



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>















ثم دخلت سنة ثلث وثلثين

ففيها كانت غزوة معاوية حصن المرأة من أرض الروم من ناحية  
مطية في قول الواقدي ٥

وفيها كانت غزوة عبد الله بن سعد بن أبي سرح <sup>a</sup> أريقية  
الثانية حين نقص أهلها العهد ٥

وفيها قدم عبد الله بن عمر الاحنف بن قيس الى خراسان  
وقد انتقص أهلها ففتح المروين مرو الشاهجان صلحا ومرو الروذ  
بعد قتال شديد وتبعه عبد الله بن عمر فنزل أريشهر ففجها  
صلحا في قول الواقدي ٥

وأما أبو معشر فإنه قال فيما حدثني أحمد \* بن ثابت الرازي <sup>c</sup>  
عن حدثه <sup>d</sup> عن اسحاق \* بن عيسى <sup>e</sup> عنه قال كانت قبرس  
سنة ٣٣٣ وقد ذكرناه قول من خالفه في ذلك والبير عن قبرس ٥  
وفيها كان تسيير عثمان \* بن عفان <sup>f</sup> من سير من أهل العراق  
الى الشام <sup>g</sup>

١٥ ذكر تسيير من سير من أهل الكوفة اليها  
اختلف أهل السير في ذلك فاما سيف فإنه ذكر فيما كتب  
به الى السري عن شعيب عنه عن محمد وطلحة قالا كان  
سعيد بن العاص لا يغشاه الا نازلة أهل الكوفة ووجه أهل  
\* الايام وأهل انقاديسية وقراء أهل البصرة <sup>g</sup> والمتسمتون وكان <sup>h</sup>

a) O add. الى. b) O الثالثة. c) B om. d) B ذكره.  
e) Cf. supra p. ٢٨٣. f) O om. g) الكوفة; mox O المتسمتون.  
h) O c. ف.

هوَاء دَخَلْتَهُ إِذَا خَلَا فَلَمَّا إِذَا جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلْتَهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ  
كَلَّ أَحَدٌ فَجَلَسَ لِلنَّاسِ يَوْمًا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَبَيْنَمَا هُـ جُلُوسٌ  
يُحَدِّثُونَ قَالُ خُنَيْسٌ *b* بِنِ فُلَانِ الْأَسَدِيِّ مَا أَجُودَ ظَلَكَةُ بِنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ هُـ سَعِيدُ بِنِ الْعَاصِ أَنَّ مِنْ لَهْ مِثْلَ النَّشَاسْتَجِ  
٥ لِحَقِيقِ أَنْ يَكُونَ جَوَادًا *d* وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهْ لَأَعَاشَكُمُ اللَّهُ عَيْشًا  
رَعْدًا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ خُنَيْسٍ وَهُوَ حَدَّثْتُ وَاللَّهِ لَوُدِدْتُ أَنَّ  
هَذَا الْمِلْطَاطُ لَكَ يَعْنِي مَا كَانَ لَأَلَّ كِسْرِيَّ عَلَى جَانِبِ الْفُرَاتِ  
الَّذِي يَلِي الْكُوفَةَ قَالُوا فَضَّ اللَّهُ فَكُ وَاللَّهِ لَقَدْ هَمْنَا بِكَ فَقَالَ  
خُنَيْسٌ غَلَامٌ فَلَا تُجَاوِزُهُ هُـ فَقَالُوا يَنْتَمِي لَهْ مِنْ سَوَادِنَا قَالُ وَيَنْتَمِي  
١٠ لَكُمْ أَضْعَافُهُ قَالُوا لَا يَنْتَمِي لَنَا وَلَا لَهْ قَالُ مَا هَذَا بِكُمْ قَالُوا أَنْتَ  
وَاللَّهِ أَمْرَتُهُ بِهَذَا فَتَارَ إِلَيْهِ الْأَشْتَرُ وَابْنُ ذِي الْحَبَابَةِ *f* وَجُنْدَبُ  
وَصَعْصَعَةُ وَابْنُ الْكَوَاءِ وَكُمَيْلٌ وَعُمَيْرُ بِنِ صَابِيٍّ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبَ  
أَبُوهُ لِيَمْنَعَ مِنْهُ فَضَرَبُوهَا حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِمَا وَجَعَلَ سَعِيدٌ  
يِنَاشِدُهُمْ وَيَأْبُونَ حَتَّى قَضَوْا مِنْهُمَا وَطَرًا فَسَمِعْتُ *g* بِذَلِكَ بِنِ  
١٥ أَسَدٍ فَجَؤُوا وَفِيهِمْ طَلِيحَةُ *h* فَحَاطُوا بِالْقَصْرِ وَرَكِبَتِ الْقِبَابِلُ فَعَاذُوا  
بِسَعِيدٍ وَقَالُوا أَفَلِنُنَا؟ وَتَخَلَّصْنَا فَخَرَجَ سَعِيدٌ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا  
النَّاسُ قَوْمٌ تَنَازَعُوا وَتَهَاوَوْا وَقَدْ \* رَزَقَ اللَّهُ *k* الْعَاقِبَةَ \* ثُمَّ قَعَدُوا *l*

a) O et Now. فبينما. b) O hic et infra s. p.; IA et Ibn

Hadjar I, p. ٧٩٨ et III, p. ١٩٣ حَبِيبٌ. Vera lectio incerta est,  
cf. *Moschtahih* p. ١٨٩ ann. 5. c) O add. له. d) B add. اما.  
e) Ita IA et Now.; B تحاوروه, O تحاوروه c. subscripto. f) O  
s. p.; B et IA الحنكة, sed Now. ut recensui secundum *Kâmûs*  
et TA sub حيك, cf. etiam *Jâcût* II, ٦, 9, 12; mox O وحبیب  
و بن صعصعة. g) B c. و. h) IA secutus sum; B, O et Now.  
وقعدوا. i) B اقلنا; IA tacet. k) B لله. l) O وقعدوا.

وخلصوا في حديثهم وتراجعوا فسألهم *a* وردهم وافاق الرجلان فقال *b*  
 أيكما حياة قالا قتلنا غاشيتك قال لا يغشونى *c* والله ابدا  
 فأحفظا على ألسنتكما ولا *d* تجرأ على الناس فعلا ولما انقطع  
 رجاء اولئك نفر من ذلك قعدوا في بيوتهم واقبلوا على الاذاعة  
 حتى لامة اهل الكوفة في امرهم فقال هذا اميركم وقد نهاني أن <sup>5</sup>  
 أحرك شيئا من اراد منكم ان \* يحرّك شيئا فليحرّكه فكتب *f*  
 اشرف اهل *g* الكوفة وصلحاؤهم الى عثمان *h* في اخراجهم فكتب  
 اذا اجتمع ملائم على ذلك فالحقوهم بمعاوية فأخرجوهم فذلّوا  
 وانقادوا حتى اتوه وهم بصعّة عشرة *k* فكتبوا بذلك الى عثمان  
 وكتب عثمان الى معاوية أن اهل الكوفة قد *l* اخرجوا اليك نفرا <sup>10</sup>  
 خلقوا للفتنة فرعهم *m* وهم عليهم فان آنست منهم رُشدا فأقبل منهم  
 وان *n* اعيبك فأردتهم عليهم *n* فلما قدموا على معاوية رحب بهم  
 وانزلهم كنيسة \* تسمى مريم *o* واجرى عليهم بامر عثمان *h* ما كان  
 يجرى عليهم بالعراق وجعل لا يزال يتعدى ويتعشى معهم فقال  
 لهم يوما انكم قوم من العرب لكم اسنان وآلسنة وقد ادركنتم <sup>15</sup>  
 بالاسلام شرّقا وغلبنتم الأمم \* وحببتم مراتبهم ومواريتهم *p* وقد بلغنى

*a*) B *utroque lectio certo corrupta*; an forte فسألهم Aut  
 (فساء لهم) فساء لهم. *b*) B s. f. *c*) O يغشونى. *d*) B c. f; *mox*

تحريا. Now. تحريبا (تحريا v. l. الناس IA habet تحريبا O تحريا B تحريا  
 بن. B add. *h*) O om. *g*) O c. و. *f*) O جحره B. *e*) الناس

عفان. *i*) B قالوا sed in marg. aliquid adnotatum erat, quod  
 nunc a bibliopega recisum est. *k*) B عشرة. *l*) B قرعهم O

ف. B c. *m*) B c. وقع O IA habet فاقم, sed Now. فقم. *n*) O add.

فامر عثمان بما كان يجرى عليهم بالعراق. *o*) O om.

وحرّضهم مواريثهم O *p*) مربيهم. IA et Now. مربيهم.

انتم نقتم قريشاً \* وإن قريشاً لو *a* لم تكن *b* *د.ع* انلثة كما  
 كنتم ان ائمتكم لكم الى اليوم جنة فلا تسدوا *e* عن جنتكم  
 وان ائمتكم اليوم يصرون لكم على الجور *d* ويحتلمون منكم المونة  
 والله لتنتهن *e* او ليبتليتنكم الله من يسومكم *f* ثم لا يحمدكم *g*  
 5 على الصبر ثم تكونون شركاء فيما جررت على الرعية في حياتكم  
 وبعد موتكم فقال رجل من القوم اما ما ذكرت من قريش فانها  
 لم تكن اكثر العرب ولا امنعها في الجاهلية فتخوفنا واما ما ذكرت  
 من الجنة فان الجنة اذا اخترت *h* خلص اليها فقال معاوية  
 عرفتكم الآن علمت ان الذي اغراكم على هذا قلة العقول  
 10 وانتم *h* خطيب القوم ولا ارى لك عقلاً اعظم عليك امر الاسلام  
 واذكر به وتذكرني للجاهلية وقد وعظتكم وترعم لما يجتكم \* انه  
 يخترق *m* ولا ينسب *n* ما يخترق الى الجنة اخبري الله اقوامه  
 اعظمو امركم ورفعوا الى خليفنكم آفحوا ولا اظنكم تفقهون ان  
 قريشاً لم تعز في جاهلية *p* ولا اسلام *p* الا بالله \* عز وجل *q* لم  
 15 تكن باكثر العرب ولا اشدتم ولكنهم كانوا اكرمهم احساباً واحصاهم  
 انساباً واعظمهم اخطاراً واكملهم مروة ولم يمتنعوا في الجاهلية *r* والناس

*a*) O ان. *b*) B et O يكن. *c*) O تسدوا, B شدوا. *d*) O  
 الحلق. *e*) O لتنتهن, B لسهس. *f*) IA edd. Btl. et Kâh.  
 add. السوء. *g*) O حملكم. *h*) B, IA edd. Tornb. et Btl. et  
 Now. اخترت. *i*) O اعداكم. *k*) O c. ف. *l*) O لا. *m*) O  
 hic omittens post الجنة posuit. *n*) O ينسب. *o*) B primitus  
 قوما, nunc اقوما, IA et Now. *p*) O c. art. *q*) O om.; IA  
 et Now. تعالى. *r*) B et Now. s. art.

يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَدَدُّ مِنْ أَعَزِّ وَلَا يُوَضَعُ  
 مِنْ رَقَعٍ فَيَوْمَئِذٍ هَرَمًا آمِنًا يُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ هَلْ  
 \*تَعْرِفُونَ عَرَبًا أَوْ عَجَمًا أَوْ سُودًا أَوْ حُمْرًا إِلَّا قَدْ أَصَابَهُ الدَّهْرُ  
 فِي بَلَدِهِ وَحُرْمَتِهِ بَدْوَلَةٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قَرِيبٍ فَانَّهُ لَمْ يُرِدْهُمْ ه  
 أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِكَيْدٍ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ خَذْفَهُ *f* الْأَسْفَلَ حَتَّى *g* ه  
 أَرَادَ اللَّهُ *h* أَنْ يُنْتَقِذَ مَنْ أَكْرَمَ وَاتَّبَعَ دِينَهُ مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا ه  
 وَسَوْءِ مَرَّةِ الْآخِرَةِ فَارْتَضَى لِنَدْلِكَ خَيْرَ خَلْقِهِ *i* ثُمَّ ارْتَضَى لَهُ أَصْحَابًا  
 فَكَانَ خِيَارُهُمْ قَرِيبًا ثُمَّ بَنَى هَذَا الْمَلِكُ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ هَذِهِ الْخِلَافَةَ  
 فِيهِمْ *m* وَلَا يَصِلُحُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَيْهِمْ فَكَانَ اللَّهُ يَحْوَطُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ أَفْتَرَاهُ لَا *n* يَحْوَطُهُمْ وَهُمْ عَلَى دِينِهِ وَقَدْ حَاطَهُمْ *o*  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ كَانُوا يَدِينُونَكُمْ أَفْ لَكَ وَلَاصْحَابِكَ ه  
 وَلَوْ أَنْ مَتَكَلَّمًا غَيْرَكَ تَكَلَّمَ وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَ فَأَمَّا أَنْتَ يَا صَعَصَعَةَ  
 فَإِنَّ قَرَيْبَتَكَ شَرُّ قُرَى عَرَبِيَّةٍ *p* انْتَبَهْنَا نَبْتًا *q* وَأَعْقَهَا وَأَدْيَا *r* وَأَعْرِفَهَا  
 بِالشَّرِّ \*وَأَلْمَهَا جِيرَانَهَا لَمْ يَسْكُنْهَا شَرِيفٌ قَطُّ وَلَا وَضِيعٌ إِلَّا  
 سُبَّ بِهَا وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُجْنَةٌ ثُمَّ كَانُوا أَقْبَحَ الْعَرَبِ الْقَابِأَ وَالْأَمَّةَ *s* ١٥

a) B ut solet add. عز وجل. b) O add. الله; quae sequuntur sunt verba Kor. 29 vs. 67. c) B nunc عربيا او اعجميا. d) O s. suff. e) O يردّهم. f) O كيد. g) B add. انا. h) B add. سبحانه. i) B ينتقد, IA يستنقد, Now. يستنقد; mox O يعترفون عربيا او اعجميا. j) B add. صلح. k) O الناس. l) B add. صلح. m) O om. n) B ولا. o) O واقف لاصحابك. p) Codd. s. p.; forte l. القرى عريية. q) IA بيتنا, Now. نتنا. r) O واللمها خبرا. s) B والمها جيرانا. وادواها.



اصهاراً فزاع الأمم وانتم جيران الخطّ وفعلت فارس حتى اصابتكم *a*  
دعوة النبي صلعم ونكبتك *b* دعوته وانت \* نزيح شطيره في عمان  
لم تسكن البحرين فتشرككم *d* في \* دعوة النبي صلعم *e* فانت شرّ  
قومك حتى اذا ابزك الاسلام وخلطك بالناس وحملك على الأمم  
<sup>٥</sup> والله كانت عليك اقبلت تبغى دين الله عوجاف وتنزع الى  
الامة *g* والذلة ولا يضع *h* ذلك قريشاً ولن يضرم ولن يمنعهم  
من تأدية ما عليهم ان الشيطان عنكم غير غافل قد عرفكم  
بالشر من بين أمتكم فاعرفى بكم الناس وهو صارعكم؛ لقد علم  
انه لا يستطيع ان \* يرد بكم *k* قصاء قصاه الله ولا امراً اراده  
<sup>10</sup> الله ولا تدركون بالشر امراً ابداً الا فجع الله عليكم شراً منه  
وأخزى، ثم قام وترككم فتذامروا \* فتقاصرت اليهم *m* انفسهم فلما  
كان بعد ذلك اتاهم فقال انى قد اذنت لكم فذهبوا حيث  
شئتم لا والله لا ينفع الله بكم احداً ولا يضروه ولا انتم برجال *n*  
منفعة ولا مضرّة ولكنكم رجالٌ كبيره وبعده فان اردتم النجاة  
<sup>15</sup> فالتموا جماعتكم وليسعكم ما وسع الدّهماء ولا يبظركم *p* الانعام  
فان البظّر لا يعترى انخيار اذهبوا حيث شئتم فانى كاتب الى  
امير المؤمنين فيكم، فلما خرجوا دعاهم فقال انى مُعيدٌ عليكم

*a*) اصابتكم B . *b*) ونكبتك O , ويكفيك B , sed puncta ut solent recentiora sunt. *c*) O s. p., B ترفع سطره , IA et Now. tacent.  
*d*) B et Now. فيشرككم O , فيبشركم . *e*) دعوته B . *f*) Cf. Kor. 3 vs. 94. *g*) E conj.; codd. الامة , IA et Now. om. *h*) O  
دضع . *i*) O صادعكم . *k*) B يردنكم . *l*) O om. *m*) B  
نفوسهم O ; وقصرت ; mox O . *n*) O s. ب . *o*) B تكثير , IA et Now. tacent. *p*) B تبظركم , Now. تبظركم .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعْصُومًا فَوَلَّانِي وَإِدْخَلَنِي فِي أَمْرِهِ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَلَّانِي ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَوَلَّانِي ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُثْمَانُ فَوَلَّانِي فَلَمْ أَلَّ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَا يُؤَلِّنِي إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ عَنِّي وَإِنَّمَا طَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَعْمَالِ أَهْلَ الْجَزَاءِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَالغَنَاءِ وَلَا يُطَلَبُ لَهَا أَهْلُ الاجْتِهَادِ وَالْجَهْلُ بِهَا وَالضَّعْفُ عَنْهَا وَإِنَّ اللَّهَ ذُو سَطَوَاتٍ وَنَقِمَاتٍ يَمْكُرُ بِمَنْ دُ مَكَرَ بِهِ فَلَا تَعْرَضُوا لِأَمْرِهِ وَإِنَّمَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ غَيْرَ مَا تُظْهِرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ غَيْرُ تَارِكِكُمْ حَتَّى يَخْتَبِرَكُمْ *f* وَيُبْدِي لِلنَّاسِ سِرَّاتِكُمْ *g* وَقَدْ قَالَ \*عَزَّ وَجَلَّ هَ أَلَمْ أَحْسَبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ\* وَكُتِبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى عُثْمَانَ أَنَّهُ إِذْ قَدِمَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ <sup>10</sup>

لَيْسَتْ لَهُمْ عَقُولٌ وَلَا أَدْيَانٌ أَثْقَلُوا *k* الْإِسْلَامَ وَأَضَاعُوا الْعَدْلَ لَا يَرِيدُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِحُجَّةٍ إِنَّمَا هُمْ فِي الْفِتْنَةِ وَأَمْوَالُ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَاللَّهُ مَبْتَلِيهِمْ وَمَخْتَبِرُهُمْ ثُمَّ فَاضَحَهُمْ وَمُخْزِيهِمْ *m* وَلَيْسُوا بِالذِّمِّيِّينَ يَنْكُرُونَ أَحَدًا إِلَّا مَعَ غَيْرِهِمْ فَإِنَّهُ سَعِيدًا وَمَنْ قَبْلَهُ عَنْهُمْ *n* فَإِنَّهُمْ لَيْسُوا لِأَكْثَرِهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ نَكِيرٍ وَخَرَجَ الْقَوْمُ مِنْ دِمَشْقَ <sup>15</sup> فَعَالُوا لَا تَرْجِعُوا *p* إِلَى الْكُوفَةِ فَإِنَّهُمْ يَشْتَمُونَ بِكُمْ وَمِيلُوا بِنَا إِلَى الْجَزِيرَةِ وَنَصَرُوا الْعِرَاقَ وَالشَّامَ \*فَأَوَّأُوا إِلَى *q* الْجَزِيرَةِ وَسَمِعَ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ مَعَاوِيَةَ قَدْ وُلَّاهُ حِمَصَ وَوَلَّى *r*

a) B لوأحد. b) O الجزى. c) B لجن; mox IA من; Now. tacet.

d) B العنا. e) O s. ب. f) B الأمر. g) O بخبركم. h) B سراركم. i) B قد. j) B ثقلهم. k) O om. — Kor. 29 vs. 1. l) O اقوال. m) O ومحرمهم. n) B om. o) B الأكبر, Now. لاكبر. p) B ترجعون, O et Now. نرجع. q) B بنا. r) Now. لاكبر.

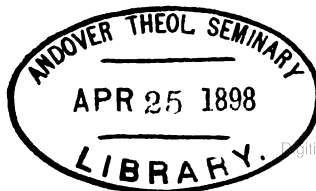
q) O فأتوا. r) Forte legendum وولاهُ aut وولى لعامل.

عبد الجبيرة حرّان والرّفة فدما بهم فقال ياكه الشيطان لا مرحباً  
بكم ولا اهلاً قد رجع الشيطان محسوراً وانتم بعد نشاط خسرته  
الله عبد الرحمان ان لم يودّبكم، حتى يحسركم يا معشر من لا  
ادري أعرب أم عجم لكي لا تقولوا لي ما يبلغني أنكم تقولون  
٥ معاوية، انا ابن خالد بن الوليد انا ابن من قد عجمته  
العاجمات انا ابن فاقى الردة والله لئن بلغني يا صعصعة بن ذل  
ان احداً عن معي في نبي انفسك ثم امصك و لأطيرن بك طيرة  
بعيدة المهوى، فكلهم اشهرًا كلما ركب امشام فاذا مر به قال يا  
ابن الحظيفة اعلمت ان من لم يصلحه للخير اصلحه الشر ما  
10 لك لا تقول كما كان يبلغني أنك تقول لسعيد ومعاوية، فيقول  
ويقولون نتوب الى الله أقلنا اقالك الله فا زالوا به حتى قال تاب  
الله عليكم وسرح الاشتهر الى عثمان وقال لهم ما شئتم ان شئتم  
فأخرجوا وان شئتم فقيموا وخرج الاشتهر فأتى عثمان بالتوبة والندم  
والنزوع عنه وعن اصحابه فقال سلمكم الله وقدم سعيد بن  
15 العاص فقال عثمان للاشتهر: أحلّل حيث شئت فقال مع عبد الرحمان  
ابن خالد وذكر من فضله فقال ذلك اليكم فرجع الى عبد الرحمان ٥

a) O قاله. b) Secundum IA et Now.; B s. p., O c. ح sub-  
scripto. c) B يودّيكُم، Now. يودّيكُم، sed IA cum O facit.  
d) B لكن، IA et Now. om.; hinc mox تقولون. e) B add. ان  
et mox om. ابن. f) O نجر. g) O مصد superscripto;  
IA مصك (v. l. et Now. مصك), quod edd. Búl. et Káh. correxe-  
runt in غمصك — يا مصان sensu: dixit امص. h) IA Tornb.  
الخطيئة، Káh. c. خ. i) Hinc rursus incipit Co f. 200. k) Co  
et IA ذاك، sed Now. ذاك.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو فَأَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَلْمَرِ بْنِ سَعْدَةَ أَنَّ عَثْمَانَ <sup>b</sup> بَعَثَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ  
 إِلَى الْكُوفَةِ أَمِيرًا عَلَيْهَا حِينَ شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بِشُرْبِ  
 الْخَمْرِ مَن شَهِدَ عَلَيْهِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ  
 فَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْكُوفَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَلَاخِظَ بِهِ قَالَ فَتَضَاصَّعَ <sup>e</sup> أَيَّامًا فَقَالَ لَهُ أَنْطَلِقْ إِلَى  
 أَخِيكَ فَأَنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَبْعَثَكَ إِلَيْهِ <sup>g</sup> قَالَ وَمَا صَعِدَ <sup>h</sup> مِنْبَرِ  
 الْكُوفَةِ حَتَّى أَمَرَ بِهِ أَنْ يُغَسَّلَ فَنَاشَدَهُ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا قَدْ  
 خَرَجُوا مَعَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا قَبِيحٌ وَاللَّهِ لَوْ أَرَادَ هَذَا  
 غَيْرُكَ لَكَانَ حَقًّا أَنْ تَذَبَّ <sup>i</sup> عَنْهُ يَلْزِمُهُ عَارُ هَذَا أَبَدًا قَالَ \* فَأَبَى <sup>10</sup>  
 أَلَّا أَنْ يَفْعَلَ فَعَسَلَهُ <sup>k</sup> وَأَرْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنْ يَحْتَمِلَ مِنْ دَارِ الْأَمَارَةِ  
 فَحَمَلَهَا مِنْهَا وَنَزَلَ دَارَ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ فَقَدِمَ الْوَلِيدُ عَلَى عَثْمَانَ  
 فَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خُصَمَائِهِ فَرَأَى أَنْ يَجْلِدَهُ فَجَلَدَهُ <sup>ل</sup> الْحَدَّ،  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي شَيْبَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 قَالَ قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْكُوفَةَ فَجَعَلَ يَخْتَارُ وَجُوهَ النَّاسِ  
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَيَسْمُرُونَ <sup>l</sup> عِنْدَهُ وَأَنَّهُ سَمِعَ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَجُوهَ أَهْلِ <sup>m</sup>

a) B nunc سعيده، Co سعيده. b) B solito more add. بن عفان.  
 c) Co حيث. d) B et Co يشرب. e) B فتضاصع. f) Co s. ف. g) Co om. h) Co in marg. add. سعيده et mox  
 habet بالكوثة. i) Co ياب et post عنه in marg. add. لما،  
 deinde ante عار rec. man. add. من. k) B om. ان، quod in O  
 supra lineam additum est; Co habet فعلة. l) Co  
 و. و. و. m) O om.



الكوفة منهم \* ملك بن كعب *a* الأرحبي والأسود بن \* يزيد وعلقمة *b*  
 ابن قيس النخعيان وفيهم ملك الأشتر في رجال فقال سعيد  
 إنما هذا *c* السواد بستان لقريش فقال الأشتر اتزعم *e* أن السواد  
 الذي افاء *f* الله علينا بأسيفنا بستان لك ولقومك والله ما  
 يزيد *g* اؤفكم فيه *h* نصيباً آلاء ان يكون كأحدنا وتكلم معه  
 القوم \* قال فقال *k* عبد الرحمان الأسدي وكان على شرطة سعيد  
 اتزدون على الامير مقالته واغلظ لهم فقال الأشتر من هاهنا  
 لا يفوتكمم الرجل فوثبوا عليه فوطئوه وطأ شديداً حتى غشى  
 عليه ثم جر برجله *m* فألقى فنضح بماء فافاق فقال له سعيد *n*  
 10 أبك حياة فقال *o* قتلى من انتخب *p* زعمت للاسلام فقال *o*  
 \* والله لا *q* يسم *o* منهم عندي *r* احد ابداً فجعلوا يجلسون في  
 مجالسهم وبيوتهم يشتمون عثمان وسعيداً واجتمع الناس اليهم  
 حتى \* كثر من *s* يختلف اليهم فكتب سعيد الى عثمان يخبره  
 بذلك *t* ويقول ان رهطاً من اهل الكوفة ستمام له عشرة

*a*) O (et IK, qui loco الأرحبي habet الازري).

*b*) O يزيد واصلم *c*) O add. بن العاص *d*) Co هو *e*) B ايزعم,

O exciderunt بستان — السواد Co verba *e*, Co *e* يزعم, Now, تنعم O

*f*) Co افاء; post الله Co et B add. عز وجل *g*) B s. p. *h*) Co

هاهنا *o* *i*) In Co tantum. *k*) B قال وقال Co, فقال *l*) O هاهنا *o*

*m*) O بيرجليه *n*) O et Co add. بن العاص; mox Co احيا *o*

*o*) Co s. ف. *p*) Co انتخب, IA Tornb. et Now, sed

edd. Btl. et K&h. ut recensui. *q*) B لا, Co والله لا, لا *r*) Co

ب. B et Co s. *t*) B et Co s. *s*) O كثروا *o* عندي منهم.

يُولَمِين *a* ويجتمعون على \*عَيْبِكَ وَعَيْبِي والظعن *b* في ديننا وقد  
 خشيتُ أن ثبت *c* امرؤ أن يكثروا *d* فكتب \*عثمان إلى سعيدة  
 أن سِيرَ *f* إلى معاوية ومعاوية يومئذ على الشأم فسِيرَ *g* وم  
 تسعة نفر إلى معاوية فيهم مالك الاشر وثابت بن قيس بن  
 منقَع *g* وكميل بن زياد النَّخَعِيَّ وَصَعَصَعَةَ بن صُوحَانَ ثم ذكر *e*  
 نحو حديث السَّرَقِ عن شعيب *h* ألا أنه قال قتل صعصعة؛ فإن  
 احتزقت *k* الحجة أليس يُخَلَّص *l* أينا فقال *m* معاوية أن الحجة  
 لا تُحتزق فَضَعَّ *n* امر قريش على احسن ما يحضرك *o* وكان فيه  
 ايضاً أن معاوية لما عد اليهم من *o* القابلة وذكروهم *p* قال فيما  
 يقول وأتى *q* والله ما أمركم بشيء إلا قد *r* بدأت \* فيه بنفسى *s* <sup>10</sup>  
 واهل بيتي وخاصتي؛ وقد عرفت قريش أن *u* ابا سفيان كان  
 اكرمها \* وابن اكرمها *v* ألا ما جعل الله لنبيه نبي الرحمة صلعم *w*  
 \*فإن الله *x* انخبه واكرمه فلم يخلق \* في احد *y* من الاخلاق

*a*) غيبتك وغيبتي والظفر *B* *b*) يعبلون *Co*, يولمون *B*

*sed puncta add. man. recent., Co* عسكر وعيبي والظن فيك

*c*) اثبت *B*, ثبت *Co*. *d*) يكثروا *B*. *e*) عثمان *Co*

*f*) سير *Co*. *g*) منع *B*, منع *Co*; *vocales addidi.* *h*) *B*

بن صوحان *Co add.* معاوية *O*. *i*) عن سيف *Co add.* سعيد

*et mox om.* *h*) *Codd.* احتزقت *et deinde* تحتزق *l*) *O*

ف. *o* *et Co s.* *m*) *O et Co s.* ف. *n*) فتضع *O*

*o*) *O om.*; *mox Co* المقالة. *p*) *B s.* و. *q*) *O s.* و. *r*) *B om.*;

*IA* وقد *sed Now. ut recensui.* *s*) به نفسى *Co*

*u*) *O om. et mox habet* وكان *Co om.* ووحاميتي *O*

*w*) *O om.* *x*) *Co, IA et Now.* فأنه *B add.* سجانته *mox O* انخبه *Co*

*y*) *O post* الصالحة *transposuit.* *Co* انخبه

الصالحة شيئاً إلا اصفاه <sup>a</sup> الله بأكرمها واحسنها ولم يخلق من  
الاخلاق السيئة شيئاً في احد إلا اكرمه الله عنها ونزهه واتى <sup>b</sup>  
لأظن ان ابا سفيان لو ولد الناس لم يلد الا حازماً قال  
صعصعة كذبت قد ولدتم خير من ابى سفيان من خلقه الله <sup>c</sup>  
بيده \* ونفخ فيه من روحه <sup>d</sup> وامر الملائكة فسجدوا له فكان  
فيهم البر والفاجر والاحمق والكتيس، فخرج تلك الليلة من  
عندهم ثم اتاهم القابلة فتحدثت <sup>e</sup> عندهم طويلاً ثم قال ايها القوم  
رتوا على خيراً او أسكتوا \* وتفكروا وأنظروا <sup>f</sup> فيما ينفعكم وينفع  
اهليكم وينفع عشائركم وينفع جماعة المسلمين فأطلبوه <sup>g</sup>  
تعبشوا <sup>h</sup> ونعش بكم فقال صعصعة لست بأهل ذلك ولا  
كرامة لك ان تطاع في معصية الله فقال <sup>k</sup> أوليس ما ابتدأتكم  
به ان امرتكم <sup>i</sup> بتقوى الله وطاعته <sup>m</sup> وطاعة نبيه صلعم وان  
تعصموا بحبله جميعاً ولا تفرقوا <sup>n</sup> قالوا بل امرت بالفرقة وخلاف  
ما جاء به النبي صلعم قال فاني آمركم الآن ان كنتم فعلت  
فتوب <sup>o</sup> الى الله وأمركم بتقواه <sup>p</sup> وطاعته وطاعة نبيه صلعم ولزوم  
الجماعة وكراهة الفرقة وأن توفروا ائمتكم وتدلوا على كل  
حسني ما قدرتم وتعظوم في لين ولحنف في <sup>q</sup> شيء ان كان منهم <sup>s</sup>

a) Co اصطفاه. b) Co وان et om. B add. واني.  
c) B om. d) Kor. 32 vs. 8. e) Co فيحدث. f) B inverso  
ordine; mox Co ما. g) B فأطلبوا. h) O وتعيسوا, Co وتعيسوا;  
mox B ويعش, O ويعيس, Co ويعير. i) O om. k) B et Co  
s. ف. d) Co أمركم. m) O et IA om.; Now. om. وطاعة نبيه  
و صلعم et Co om. وطاعة. n) Kor. 3 v. 98. o) Co فتهرب.  
p) O بتقوى الله. q) O و.

فقال صَعَصَعَةٌ فَلَمَّا نَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ *a* عَمَّا فَانَّ *b* فِي الْمُسْلِمِينَ  
 مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِكَ مِنْكَ \* قَالَ مَنْ *c* هُوَ قَالَ مِنْ كَانَ أَبُوهُ أَحْسَنَ  
 قَدَمًا مِنْ أَبِيكَ وَهُوَ بِنَفْسِهِ أَحْسَنُ \* قَدَمًا مِنْكَ *d* فِي الْإِسْلَامِ  
 فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَدَمًا وَغَيْرِي كَانَ *e* أَحْسَنَ قَدَمًا  
 مِنِّي *f* وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي رَهْلِي أَحَدٌ أَقْوَى عَلَيَّ مَا أَنَا ذِيهِ مِنِّي *g*  
 وَنَقَدَ رَأَى *h* ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّا كَانَ غَيْرِي أَقْوَى مِنِّي؛  
 لَمْ يَكُنْ لِي عِنْدَ عَمْرِو بْنِ قَوَادَةَ وَلَا لِعَيْرِي وَلَمْ أُحْدِثْ مِنَ الْحَدِيثِ  
 مَا يَنْبَغِي لِي *i* أَنْ أَعْتَزِلَ عَلَيَّ وَلَوْ رَأَى ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمَاعَةُ  
 الْمُسْلِمِينَ لَكَتَبُوا إِلَيَّ \* بَخَطَ يَدَهُ *j* فَاعْتَزَلْتُ عَنْهُ *m* وَلَوْ قَضَى اللَّهُ *g*  
 أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ لِرَجُلٍ أَنْ لَا يَعْرِفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ آتٍ وَهُوَ خَيْرٌ  
 10 فَهَلَّا فَانَّ فِي ذَلِكَ وَاشْبَاهِهِ مَا *n* يَتِمَّتْ الشَّيْطَانُ وَيَأْمُرُ وَلَعَرَى  
 لَوْ كَانَتْ الْأُمُورُ تُقْضَى عَلَى رَأْيِكُمْ وَأَمَانِيكُمْ مَا اسْتَقَامَتِ الْأُمُورُ  
 لِأَجْلِ الْإِسْلَامِ يَوْمًا وَلَا *o* لَيْلَةً وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقْضِيهَا وَيُدْبِرُهَا وَهُوَ  
 \* بَالِغُ أَمْرِهِ *p* فَعَاوَدُوا الْخَيْرَ وَقَوْلُهُ *q* فَقَالُوا لَسْتَ لَذَلِكَ أَعْلَى فَقَالَ *r*  
 15 أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ لَسَطُورَاتٍ وَنِقْمَاتٍ وَأَنِّي لَأُحَاتِفُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَابَعُوا *s*  
 فِي مُطَاوَعَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى تُحْلِكُمْ مَطَاوَعَةُ الشَّيْطَانِ وَمَعْصِيَةُ  
 الرَّحْمَانِ دَارَ النَّهْوَانِ مِنْ نَقْمِ اللَّهِ فِي عَاجِلِ الْأَمْرِ وَالْخَيْرِ *t* الدَّائِمِ

*a*) Co اعتزل. *b*) Co قال. *c*) Co ومن. *d*) O منك قدما. *e*) O om. *f*) B om. *g*) Co om. *h*) B راني. *i*) O om.; mox Co فلم يكن له. *j*) B, Co et Now. om. *k*) Co يحطه. *m*) B على. *n*) Co بما. *o*) O et Now. om. لا. *p*) Kor. 65 vs. 3; mox Co فعاودوا. *q*) O وتولوه, Co وقوله; mox Co et O قالوا. *r*) O c. و; sequ. اما om. Co. *s*) O, IA edd. Bül. et Käh. et Now. وللخزن. *t*) Co s. p., O تتابعوا, Co تتابعوا.



في الآجل، فوثبوا عليه فأخذوا *a* برأسه ولجئته فقال مَهْ أن  
 هذه ليست بأرض الكوفة والله لو رأى أهل الشام *b* ما صنعتم  
 في *c* وأنا أمامهم ما ملكت أن انهام عنكم حتى يقتلوكم فلجرو  
 أن صنيعكم ليُشبهه بعضاً ثم قام من عندهم قتلته *d* والله لا  
 ادخل عليكم مَدْخلاً ما بقيتُ ثم كتب إلى عثمان بسم الله  
 الرحمان الرحيم لعبد الله عثمان امير المؤمنين من معاوية بن  
 ابي سفيان أما بعد يا امير المؤمنين فأتك بعثت التي اقواماً  
 يتكلمون بالسنة الشياطين وما يملون عليهم ويسأتون الناس  
 زعوا من قبل القرآن فيشبهون على *f* الناس وليس كذ الناس  
 10 يعلم ما يريدون \* وأما يريدون *g* فقرة ويقرون *h* فتنة قد انقلهم  
 الاسلام واضجروهم وتمكنت *i* رقى الشيطان من *k* قلوبهم فقد افسدوا  
 كثيراً من الناس من كانوا *m* بين ظهرانيتهم *n* من أهل الكوفة  
 ولست آمن إن أقاموا وسط أهل الشام أن يغزروهم بسحروهم  
 وفجروهم فأرندهم إلى مصرهم فلتكن *o* دارهم في مصرهم الذي نجم  
 15 فيه نفاقهم والسلام، فكتب إليه عثمان يأمره أن يردهم إلى سعيد  
 ابن العاص بالكوفة فردهم إليه فلم يكونوا إلا *p* اطلق السنة منهم

*a*) O, IA et Now. *c*. و. *b*) Co الاسلام. *c*) Co في. Pro  
 verbis IA *d*) O *e*. و. *e*) O et Co *f*) Co في ما ملكت Now. habet *f*) Co في.  
*g*) Co om., sed in marg. add. *h*) O ويقرون Co, ويقرون *h*) O. *i*) B  
 ante ما et post *j*) Co في. *k*) Co في. *l*) Co كبيراً. *m*) O كان.  
*n*) B في ظهرانيتهم. *o*) Co فليكن; mox B *p*) O et Co om.

حين رجعوا وكتب *a* سعيد الى عثمان يصحّ مناه فكتب عثمان  
الى سعيد ان سَيِّرْهُم الى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد  
وكان *b* اميراً على حِمص وكتب الى الأَشْتَر واصحابه أما بعد فأتى  
قد سَيِّرْتكم الى حِمص فلذا اتاكم كتابي هذا فأخرجوا اليها  
فلتكم *d* لستم تألون الاسلام *e* وأهله شراً والسلام *e* فلما قرأ *s*  
\* الاشتر الكتاب *f* قال اللهم أسوأنا نظراً للرعيّة واعلمنا *g* فيهم  
بللعصية فعاجل له النعمة فكتب بذلك *h* سعيد الى عثمان وسار  
لاشتر واصحابه الى حِمص *d* فانزلهم عبد الرحمان بن خالد الساحل  
واجرى عليهم رزقاً، قال محمد بن عمر حدثني عيسى بن  
عبد الرحمان عن ابي *k* اسحاق الهمداني قال اجتمع نفر بالكوفة <sup>10</sup>  
يطعنون على عثمان من اشرف اهل العراق مالك بن الحارث  
الاشتر وثابت بن قيس النخعي *l* \* وكميل بن زياد النخعي *m*  
وزيد بن صوحان *n* العبدى وجندب *o* بن زهير الغامدي *p*  
\* وجندب بن كعب الأزدي *d* \* وعروة بن الجعد *q* وعمرو بن  
الخميق الخزاعي فكتب *r* سعيد بن العاص الى عثمان يخبره <sup>15</sup>  
بأمرهم فكتب اليه ان سَيِّرْهُم الى الشام وأنزلهم الدروب *e* ٥

*a*) O c. ف. *b*) B c. ف; Co om. بن الوليد. *c*) Co s. ف.  
*d*) B om. *e*) Co بلاسلام. *f*) B et O inverso ordine. *g*) O  
الليثي O. *h*) B ذلك. *i*) عمرو B. *k*) Co om. *l*) O الليثي  
IA et Now. الهمداني. *m*) Co om.; IA, Now. (et IK) om.  
النخعي. *n*) B صوحان. *o*) Co وجندب O، وحبيب O. *p*) B,  
Co et IK العامري. *q*) B et Co om., et pro sequ. عمرو Co habet  
اندور Co. *r*) O c. و. *s*) Co يسيرهم. *t*) Co دور. *e*) عروة وروء

ذكر الخبر عن تسيير عثمان من سير من اهل  
البصرة الى انشام

\* مما كتب به *a* الى السرق عن شعيب عن سيف عن عطية  
عن يزيد *b* الفعسى قال لما مضى من اماره ابن عامر ثلاث  
*c* سنين بلغه ان في عبد القيس رجلاً نازلاً على حكيم بن جبلة  
\* وكان حكيم بن جبلة *d* رجلاً لثماً اذا فغل للجوش خنس  
عنه فسمى *e* في ارض فارس فيغير على اهل الذمة ويتنكر *f* لهم  
ويفسد في الارض ويصيب *g* ما شاء ثم يرجع فشكاه اهل الذمة  
واهل القبلة الى عثمان فكتب الى عبد الله بن عامر ان احبسه  
*h* ومن كان مثله *h* فلا يخرج *i* من البصرة حتى تانسوا *k* منه  
رشدًا فحبسه فكان لا يستطيع ان يخرج منها فلما قدم ابن  
السوداء *l* نزل عليه واجتمع اليه نفر *m* فطرح لهم *n* ابن السوداء  
ولم يصرح فقبلوا منه \* واستظموه وارسله اليه ابن عامر فسأله *p*  
ما انت فاخبره انه رجل من اهل الكتاب رغب في الاسلام ورغب  
*q* في جوارك فقال \* ما يبلغنى ذلك *q* اخرج عني فخرج حتى *r* اتى  
الكوفة فأخرج منها فاستقر *s* بمصر وجعل يكاتبهم ويكاتبونه

a) O كتب ; B praemittit جعفر ابو جعفر . b) O زيد . c) B om.; sequ. رجلا . om. Co. d) B et O حبس . Co خنس . e) O فبقى . f) B ويتنكر ; e Co hoc verbum et seqq. ad الذمة exciderunt . g) O c. ف . h) Co قبله . i) O يخرج . k) B يانسوا . l) Co s. art. m) Co om.; sequ. فطرح in O c. teschdid. n) Co له et om. ابن السوداء . o) Co وارسله . p) Co c. و ; O om.; mox Co et IA من . q) O et Co انما يبلغنى ذلك . r) B om. s) Co c. و ; O فاستقر .

ويختلف *a* الرجال بينهم، كتب التي السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قال ان حمران بن أبان تزوج امرأة في عدتها فنكح به عثمان وفرقة بينهما وسيّره الى البصرة فلتم *e* ابن عمر فتذاكروا يوماً الركوب والمرور *e* بعامر بن \* عبد قيس *e* وكان \* منقبصاً عن *f* النلس فقال *g* حمران الا اسبقكم فأخبره *5* فخرج فدخل عليه وهو يقرأ في المصحف فقال الامير اراد ان يمر *h* بك فأحببت ان أخبرك فلم يقطع قراءته ولم يقبل عليه فقام من عنده خارجاً فلما انتهى الى الباب لقيه ابن عمر فقال جئتك من عند امرئ لا يرى لآل ابراهيم عليه؛ فصلاً واستأذن ابن عمر فدخل عليه وجلس اليه فأطبق *k* عمر المصحف *10* وحدثه ساعة فقال له *l* ابن عمر الا تغشانا فقال *m* سعد بن ابى العرجاء *n* يحب الشرف فقال الا نستعملك *o* فقال حصين بن ابى الحرّ يحب *p* العمل فقال الا تزوجك فقال ربيعة بن عسل يُعجبه النساء قال ان هذا يزعم أنك لا ترى لآل ابراهيم عليك فصلاً فصفح المصحف فكان أول ما وقع عليه \* واقترح منه *q* \* ان *15*

*a*) O ويختلف IA، ومختلف Co، ومختلف mox Co loco بينهم. *b*) Co *c*. ف. *e*) O قامر Co، قامر O. *d*) Co et in البيروز. *e*) O قيس B et IA (ut etiam marg. add. فذكروا. *e*) Co قيس B et IA (ut etiam Ibn Kot. ٣٣٢، 3 a f.)، cf. supra p. ٢٥٥٥، 2 et ann. *b* et ٢٨٨، ann *b*. *f*) B به نمر Co، نمر O. *g*) Cos. ف. *h*) O. *i*) متقبصاً من B. *j*) Hinc in O incipit lacuna largior. *k*) B واضطبق. *l*) Co om. *m*) Co in marg. add. له بن قيس. *n*) B العرجاء IA، العرجاء B، cf. supra p. ٢٥٣٦، 2 et ann. *c*. *o*) B يستعملك Co، يستعملك B. *p*) B تحت. *q*) Co واقترح.

اللَّهُ أَصْطَفَى آمَمَ وَنَوْحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ <sup>هـ</sup>  
 فَلَمَّا رَدَّ حُمْرَانَ تَتَبَعَ <sup>ب</sup> ذَلِكَ مِنْهُ فَسَعَى بِهِ وَشَهِدَ لَهُ أَقْوَامَ  
 فَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا عَلِمُوا عِلْمَهُ اذْنُوا لَهُ فَأَتَى <sup>ج</sup> وَلِزِمَ الشَّامَ،  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِقِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ أَنْ  
 عَثِمَانَ سَيَّرَ حُمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْ <sup>د</sup> تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي عِدَّتِهَا وَفَرَّقَ  
 بَيْنَهُمَا وَضَرَبَهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمَّا اتَى عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَاتَاهُ  
 عَنْهُ الَّذِي نَجَّحَتْ اذْنُ لَهُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَقَدِمَ مَعَهُ قَوْمٌ  
 سَعَوَاءُ بَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ <sup>ف</sup> أَنَّهُ لَا يَرَى التَّزْوِيجَ وَلَا يَأْكُلُ  
 اللَّحْمَ وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَكَانَ مَعَ <sup>ج</sup> عَامِرٍ انْقِبَاضًا وَكَانَ عَلَيْهِ كَلَّةٌ  
 خَفِيَّةٌ فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بِذَلِكَ فَالْحَقَهُ <sup>هـ</sup> بِمَعَاوِيَةَ فَلَمَّا  
 قَدِمَ عَلَيْهِ وَاقَفَهُ وَعِنْدَهُ ثَرِيدَةٌ <sup>ز</sup> فَأَكَلَ أَكْلًا غَرِيْبًا <sup>ح</sup> فَعَرَفَ أَنَّ  
 الرَّجُلَ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ فَقَالَ <sup>ز</sup> يَا هَذَا هَلْ تَدْرِي فِيْمَا <sup>م</sup> أُخْرِجَتْ  
 قَالَ لَا قَلَّ أُبْلِغُ <sup>ن</sup> الْخَلِيفَةَ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ <sup>و</sup> وَرَأَيْتُكَ وَعَرَفْتُ  
 أَنَّ قَدْ كُذِبَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ لَا تَرَى التَّزْوِيجَ وَلَا تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ  
 ١٥ قُلْ أَمَّا الْجُمُعَةُ فَآتَى اشْهَدَهَا فِي مَوْحَرِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ ارْجِعْ فِي  
 أَوَائِلِ النَّاسِ وَأَمَّا التَّزْوِيجُ فَآتَى خَرَجْتَ وَأَنَا يُحْتَسَبُ عَلَيَّ وَأَمَّا  
 اللَّحْمُ فَقَدْ رَأَيْتَ <sup>پ</sup> وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا <sup>ا</sup> لَا آكُلُ ذَبَائِحَ الْقَضَائِبِ

a) Kor. 3 vs. 30. b) Co فمثنع et om. منه. c) Co om.

d) Co تتبعوا B، sed puncta recentia sunt. e) وذاك (وقاره vel) اللد البصرة أنه Co. f) Codd. et IA c. art. g) Co add. ابن. h) Co

c. و. i) Co, IA et Osd III, ٨، ثريد. k) IA عربيًا، Co om.; Osd c. B facit. l) Co s. ف. m) Co لما. n) Osd بلغ; mox B للجايغه. o) Co لحمًا. p) Co add. وأنا اكله.

مُنذ رايِتْ قَصَابًا يَجْرُ شَاةَ اِلَى مَدَبَحِهَا ثُرَ وَضَعَ السِّكِّينَ عَلَى  
 مَدَحِهَا ٥ فَا زَالَ يَقُولُ النَّفَاقُ النَّفَاقَ حَتَّى وَجِبَتْ ٦ قُلْ فَارْجِعْ ٥  
 قُلْ لَا ارْجِعْ اِلَى بِلَدٍ اسْتَحَدَّ اَهْلُهُ مَتَى مَا اسْتَحَلُّوا وَنَكْتَى اُقِيمَ  
 بِهَذَا اَنْبِلُدِ الَّذِى اخْتَارَهُ اللّٰهُ لِيْ وَكَانَ يَكُوْنُ فِى السَّوَاخِلِ \* وَكَانَ  
 يَلْقَى ٧ مَعَاوِيَةَ \* فَيُكْثِرُ مَعَاوِيَةَ ٥ اِنْ يَقُولُ حَاجَتَكَ فَيَقُولُ لَا ٥  
 حَاجَةَ لِيْ فَلَمَّا اَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَتْ تَرَدَّتْ عَلَيَّ مِنْ ٨ حَرِّ الْبَصْرَةِ لَعَلَّ  
 الصَّوْمَ اِنْ يَشْتَدُّ عَلَيَّ شَيْئًا فَانَّهُ يَخْفِ عَلَيَّ فِى بِلَادِكُمْ ٤  
 كَتَبَ اِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيْبٍ عَنِ سَيْفِ بْنِ اَبِيْ حَارِثَةَ وَاَبِي  
 عَثْمَانَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ مُسَيَّرَةُ اَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى مَعَاوِيَةَ اَنْزَلَهُمْ دَارًا  
 ثُرَ خَلَا بِهِمْ فِقْلًا ٩ لَهُمْ وَقَالُوا لَهُ فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالُ لَمْ تُوْتُوْا اِلَّا مِنْ  
 ١٠ الْحُمْفِ وَاللّٰهُ مَا اَرَى مِنْطِقًا سَدِيْدًا ١٠ وَلَا عُدْرًا ١١ مُبِيْنًا وَلَا حِلْمًا  
 وَلَا قُوَّةَ وَاِنَّكَ يَا صَمَّعَةَ لَأَحْمَقٌ اَصْنَعُوا وَقُولُوا مَا شِئْتُمْ مَا لَمْ  
 \* تَدْعُوا شَيْئًا مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ ١٢ فَانَّ ١٣ كَلَّ شَيْءٌ يُحْتَمَلُ ١٤ لَكُمْ اِلَّا  
 مَعْصِيَتُهُ ١٥ فَاَمَّا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فَانْتُمْ اِمْرَاءُ اَنْفُسِكُمْ فَرَأَيْتُمْ بَعْدُ  
 وَهُمْ يَشْهَدُوْنَ الصَّلَاةَ وَيَقْفُوْنَ ١٦ مَعَ قَاصٍ لِلْجَمَاعَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ١٧  
 يَوْمًا وَبَعْضُهُمْ يُقْرِئُ بَعْضًا فَقَالَ اِنَّ فِىْ هَذَا لَخَلْفًا مَّا قَدِمْتُمْ  
 بِهِ عَلَيَّ مِنَ النِّزَاعِ اِلَى اَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ اَنْهَبُوا حَيْثُ شِئْتُمْ وَاَعْلَمُوا

a) Co et IA حلقها . b) IA et Osd ذبحها ; Osd add. ولم يذكر اسم الله . c) Co s. ف . d) Co وبلغ . e) IA (et Osd) secutus sum ; B فكثر ويكبر معه Co ، فيكبر ويكبر معه . f) Co om. عدداً . g) Co c. و . h) B شديداً ، Co om. ; IA tacet. i) Co d. كان . m) B تحتل . k) Co ترفعوا من الله شيئاً . l) Co c. و ; B add. n) Co معصيته . o) Co وبعقرون et mox . p) Co عليه .

انكم ان لو منتم جماعتكم سعدتم بذلك دونهم وان لم تلموهم  
 شقيبتهم بذلك دونهم ولم تصروا احداً فجزوه خيراً واثنوا عليه  
 فقل يا ابن الكواء اى رجل انا قل بعيد الشرى كثير المرعى  
 طيب البدية بعيد الغور الغالب عليك الحلم ركن من اركان  
 الاسلام سدت بك فرجة مخوفة، قال فأخبرني عن اهل  
 الاحداث من اهل الامصار فانك اعقل اصحابك قال كاتبهم  
 وكاتبني وانكروني وعرفتم فلما اهل الاحداث من اهل المدينة  
 فهم احرص الأمة على الشر واعجزه عنه واما اهل الاحداث  
 من اهل الكوفة فانهم انظر الناس في صغير واركبهه لكبير واما  
 10 اهل الاحداث من اهل البصرة فانهم يردون جميعاً وبصدرون  
 شتى واما اهل الاحداث من اهل مصر فهم اوفى الناس بشر  
 واسرعه تدامة واما اهل الاحداث من اهل الشام فطوع الناس  
 لمرشدكم واعصاهم لمغويهم

وحيج بالناس في هذه السنة عثمان

15 وزعم ابو معشر ان فتح قبرس كان في هذه السنة وقد ذكرت  
 من خالفه في ذلك

a) التهديدية B Co. انبديهه Co. b) للحكم B sed supra x positum  
 est l. c) Co صحبه. d) Co من. e) Co (et IA) c. suff. plur.  
 f) Co واقصاه IA واعصام. g) B jam hie habet عثمان رضة  
 h) Supra p. ٢٨٠. i) Hie explicit Co, sequ. addito epilogo:  
 ثم للجزو السابع من كتاب [كتاني] ابي جعفر محمد بن جرير  
 بن يزيد الطبري وبتلوه في الجزو الثامن ثم دخلت سنة اربع  
 وثلاثين ولحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي  
 وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا كثيرًا.

## ثم دخلت سنة أربع وتلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

فَرَعَمَ <sup>a</sup> ابو مَعَشَرٍ اَنْ غزوة الصواري كانت فيها حدثى بذلك  
احمد عن حدثه عن اسحاق عنه وقد مضى <sup>b</sup> للخبر عن هذه  
الغزوة وذكر مَنْ خالف ابا معشر في وقتها <sup>c</sup>

وفيها كان رَدُّ اهل الكوفة سعيدَ بن العاص عن الكوفة <sup>d</sup>  
وفي هذه السنة تكاتب المنحرفون عن عثمان بن عفان للاجتماع  
لمناظرته فيما كانوا يذكرون انهم نقموا عليه <sup>e</sup>

ذكر الخبر عن صفة اجتماعهم لذلك وخبر الجَرعة

مما كتب التي به السرقة عن شعيب عن سيف عن المُسْتَنبِيرِ <sup>10</sup>  
ابن يزيد عن قيس بن يزيد انناخعي قال لما رجع معاوية  
للسيريين قالوا ان العراف وانشأنا لينا بدار فعليكم بالجريرة  
فأتوها اختياراً فعدا عليهم عبد الرحمان بن خالد فسامهم الشدة  
فصرعوا له وتابعوه وصرح الأشتَرُ الى عثمان <sup>d</sup> فدعا به وقال اذهب  
حيث شئت فقال أرجع الى عبد الرحمان فرجع ووفد سعيد بن <sup>15</sup>  
العاص الى عثمان في سنة احدى عشرة من اماره عثمان وقبيل  
مأخَرَجَ سعيد بن العاص من الكوفة بسنة وبعض اخرى بعث  
الأشعث بن قيس على آذربيجان وسعيد بن قيس على الرقى  
وكان سعيد بن قيس على همدان فعمل وجعل عليها التسيير

a) Cod. praemittit فرجع ابو جعفر. b) Supra p. ٢٨٥. c) Cod.

s. p. d) Cod. solito more add. بن عفان; mox فدى.



العاجلي وعلى اصبهان السائب بن الأقرع وعلى مآه مالك بن  
حبيب اليربوعي وعلى الموصل حكيم بن سلامة<sup>a</sup> الخزامي وجير  
ابن عبد الله على قرقيسية وسلمان بن ربيعة على الباب وعلى  
الحرب القعقاع بن عمرو وعلى حلوان عتيبة بن النهاس وخلص  
5 الكوفة من الروساء إلا منزوع او مفتون<sup>b</sup> فخرج يزيد بن قيس  
وهو يريد خلع عثمان فدخل المسجد فجلس فيه وثب اليه  
الذين كان فيه ابن السوداء يكاتبهم فنقض عليه القعقاع فأخذ  
يزيد بن قيس فقال أما نستغفى<sup>c</sup> من سعيد كل هذا ما لا  
يُعرض لكم فيه لا تجلس لهذا ولا يجتمعن اليك وأطلب  
10 حاجتك فلعمري لتعطيتها فرجع الى بيته واستأجر رجلاً واعطاه  
دراهم وبغلاً على ان ياتي المسيرين وكتب اليهم لا تصعوا كتابي<sup>d</sup>  
من ايديكم حتى تجيئوا فان اهل المصر قد جامعونا فانطلق الرجل  
فأتى عليهم وقد رجع الاشر فدفع اليهم الكتاب فقالوا ما اسمك  
قال بغثره قالوا عن كل من كذب قالوا سبع ذليل يبغثر النفوس  
15 لا حاجة لنا بك وخالفهم الاشر ورجع عاصياً فلما خرج قال اصحابه  
اخرجنا اخرجنا الله لا نجد بُدًا ما صنع ان علم بنا عبد  
الرحمان لم يصدقنا ولم يستقلها فاتبعوه فلم يلحقوه وبلغ عبد

a) IA سلام، sed v. l. et Now. سلامة; mox cod. et v. l. apud  
IA الخزامي، Now. الخزامي. De hoc viro aliunde nihil cognitum  
habeo. b) Cod. يستغفى. c) Cod. لها، deinde corr.  
in marg. d) Cod. تفغوا كتابي et deinde تجيئوا، sed puncta add.  
man. recentior; IA وكان المسيرين في القدوم عليه. e) Cod.  
يبغثر et deinde يبغثر. Emendavi secundum *Kāmus* et TA sub  
بغثر et *Moschtahih* p. ٥٠.

الرحمان أنتم قد رحلوا فطلبهم في السواد فسار الاشتهر سبعة والقوم  
عشراً فلم يفتاحاً انفساً في يوم الجمعة آلا والاشتر على باب  
المسجد يقول أيها الناس آتى قد جئتم من عند أمير المؤمنين  
عثمان وتركت سعيذا يريد على نقصان نساءكم الى ٥ مائة درهم  
ورد أهل البلاء منكم الى الفين ويقول ما بلأ اشراف النساء 5  
وهذه العداوة بين هذين العدائين ويزعم أن قيكم بستان  
قريش وقد سائرته مرحلة فما زال يجره بذلك حتى فارقت  
يقول

ويش لأشرف النساء منى صبح كتنى من جن

فلسخف الناس وجعل أهل الحجابي يهنونهم فلا يسع منهم 10  
ولانت نفاجته فخرج يزيد وأمر منادياً ينادى من شاء أن  
يلحق بي يزيد بن قيس لرد سعيد وطلب أمير غيره فليفع  
وبقى حمله الناس وشرافهم ووجوههم في المسجد وذهب من  
سواهم وعمرو بن حرب ٢ يومئذ الخليفة فصعد المنبر فحمد الله  
واثنى عليه وقال \* أذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فأف 15  
بين قلوبكم فصباحتم بنعمته أخواناً بعد أن كنتم على شفا  
حفرة من النار فأنقذكم منها فلا تعودوا في شر قد استنقذكم  
الله عز وجل منه أبعد الاسلام وهديه وسنته لا تعرفون حقاً  
ولا تصيبون بابه ٣ فقال القعقاع بن عمرو \* أتر السيل عن عبابه

a) IA et Now. على. b) Cod. بزحر. c) Cod. s. p. d) Cod.  
نفسه. e) Cod. ومعى; IA et Now فىقى. f) Cod. حرب,  
cf. Wüstenfeld, Reg. p. 75. g) Kor. 3 vs. 98 et 99. h) Cod.  
نابه.

فَارْتَدَّ الْفُرَاتِ عَنْ أَدْرَاجِهِ ه هَيْهَاتَ لَا وَاللَّهِ لَا تُسْكِنُ الْغَوْغَاءَ إِلَّا  
 الْمَشْرِيفِيَّةَ وَيُوشِكُ أَنْ تُنْتَضِيَ ب ثُمَّ يَعَجَّبُونَ عَاجِبِجَ الْعِيدَانِ ٤  
 وَيَتَمَنُّونَ مَا هُمْ فِيهِ فَلَا يَرْتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا فَاصْبِرْ فَقَالَ اصْبِرْ  
 وَتَحَوَّلَ إِلَى مَنْزِلِهِ ٥ وَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ حَتَّى نَزَلَ الْمَجْرَةَ وَمَعَهُ  
 ٥ الْإِشْتَرُ وَقَدْ كَانَ سَعِيدٌ تَلَبَّثَ فِي الطَّرِيفِ فَطَلَعَ عَلَيْهِمْ سَعِيدٌ وَهُمْ  
 مُقِيمُونَ لَهُ مُعَسِّكُونَ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ فَقَالَ فَمَا اخْتَلَفْتُمْ  
 لِأَنَّ أَمَّا كُنْ يَكْفِيكُمْ أَنْ تَبْعْتُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا وَتَضَعُوا  
 إِلَيْهِ د رَجُلًا وَهَلْ يَخْرُجُ الْإِلْفُ لَهُمْ عَقُولَ إِلَى رَجُلٍ ثُمَّ انصرف  
 عَنْهُمْ وَتَحَسَّوْا ه يَوْمَئِذٍ لَمْ عَلَى بَعِيرٍ قَدْ حُسِرَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَانَ  
 ١٠ يَنْبَغِي لِسَعِيدٍ أَنْ يَرْجِعَ فَضْرِبَ الْإِشْتَرَ عُنُقَهُ وَمَضَى سَعِيدٌ حَتَّى  
 قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ فَخَبَّرَهُ الْخَبْرَ فَقَالَ مَا يُرِيدُونَ \* أَخْلَعُوا يَدَا ف مِنْ  
 طَاعَةِ قَالِ أَظْهَرُوا أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْبَدَلَ قَالِ فَمَنْ يُرِيدُونَ قَالِ أَمَا  
 مُوسَى قَالِ قَدْ اثْبَتْنَا أَمَا مُوسَى عَلَيْهِمُ وَاللَّهِ لَا نَجْعَلُ لِأَحَدٍ عُدْرًا  
 وَلَا نَتْرُكُ لَهُمْ حَاجَةَ وَنَنْصِبُونَ كَمَا أَمَرْنَا حَتَّى نَبْلُغَ مَا يُرِيدُونَ ٤  
 ١٥ وَرَجَعَ مَنْ قَرَّبَ عَمَلَهُ مِنَ الْكُوفَةِ وَرَجَعَ جَرِيرٌ مِنَ قَرْقِيسِيَّةِ

a) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 676 et 693; loco عبايه  
 cod. عبايه. b) Sec. IA; cod. تعصى, Now. primitus ,  
 nunc تتعصى. c) Cod. العمدان, cum glossâ الجمال; at  
 العيدان sive العدان IA Tornberg, quod edd. Bûl. et Kâh. in  
 العيدان corruperunt, pluralis est vocis العتود. d) Sic quoque  
 IA; forte autem لى legendum est. e) Ita etiam IA Tornb., v. l.  
 واحسوا, edd. Bûl. et Kâh. correxerunt, Now. tacet.  
 f) Cod. اخلفوا بدا.

وَعْتِيبَةَ مِنْ حُلُوانٍ وَقَطَمَ لِبْنُ مُوسَى فَمَتَّكَلَمَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ آيَهُمَا  
النَّاسُ لَا تَنْفِرُوا فِي مِثْلِ هَذَا وَلَا تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَلْتَمَرُوا جَمَاعَتَكُمْ  
وَالطَّاعَةَ وَأَيَّكُمْ وَالْعَاجِلَةَ أَصَبَرُوا فَكَلِمَتَكُمْ بِأَمِيرٍ قَالُوا فَصَلِّ بِنَا قَالَ  
لَا آلَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعِثْمَانَ بْنِ عَقْبَانَ قَالُوا عَلَى السَّمْعِ  
وَالطَّاعَةِ لِعِثْمَانَ،<sup>a</sup> حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ<sup>5</sup>  
قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ حَمَادٍ بْنَ طَلْحَةَ وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ بْنَ عِيْسَى  
\* قَالَا سَمِعْنَا حُسَيْنَ بْنَ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْعَلَاءِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْعَنْبَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنْ  
لِلْمُسْلِمِينَ فَتَذَاكَرُوا أَعْمَالَ عِثْمَانَ وَمَا صَنَعَ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ  
يَبْعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا يَكَلِّمُهُ وَيُخْبِرُهُ بِأَحْدَاثِهِ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ عَمْرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ<sup>d</sup> ثُمَّ لِعَنْبَرِيِّ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى بِعَمْرٍ بْنَ عَبْدِ  
قَيْسٍ فَأَتَاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَنْ نَلْسَأَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِيَجْتَمِعُوا  
فَنَنْظُرُوا فِي أَعْمَالِكَ فَوَجَدُواكَ قَدْ رَكِبْتَ لِمُرًا عِظَامًا فَاتَّقِ اللَّهَ هَمَزَ  
وَجَدَلُ وَتُبَّ إِلَيْهِ وَتَنَزَّعَ عَنْهَا \* قَالَ لَهُ عِثْمَانُ انظُرْهُ إِلَى هَذَا قَالَ  
لِلنَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَارِيٌّ ثُمَّ هُوَ يَجِيءُ فَيُكَلِّمُنِي فِي الْحَقَائِقِ<sup>f</sup> فَوَاللَّهِ<sup>15</sup>  
مَا يَدْرِي لِمَنِ لِلَّهِ قَالَ عَمْرُ إِنَّا لَا أَدْرِي لِمَنِ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ  
مَا تَدْرِي لِمَنِ اللَّهُ قَالَ عَمْرُ بَلَى وَاللَّهِ لَأَنْتَ لِأَدْرِي أَنْ اللَّهَ بِالْمَرْصَادِ

a) Hic in margine duae traditiones addebantur, quae paullo  
infra in textu cum notâ marginali معاد sequuntur. Quarum  
nunc, quum rudissimus Berolinensis biblioepga codicem nullâ  
ejus ratione habitâ amputaverit, nil nisi tria fragmenta exstant,  
quae infra accuratius describam. b) Cod. قال. c) Cod. htc  
العبري، mox العنبري. d) Cod. التميمي. e) IA et Now. فقل  
والله. f) Cod. الحقائق. g) Cf. Kor. 89 vs. 13.

لك فارس عثمان الى معاوية بن ابي سفيان والى عبد الله بن سعد بن ابي سرح والى سعيد بن العاص والى عمرو بن العاص ابن وائل السهمي \* والى عبد الله بن عامر فجمعهم لبشاورهم في امره وما طلب اليه وما بلغه عنهم فلما اجتمعوا عنده قل لهم ان لكل امرئ وزراء ونصحاء وانكم وزرائي ونصحايتي واهل ثقتي وقد صنع الناس ما قد رايتهم وطلبوا الي ان اعزل عمالي وان ارجع عن جميع ما يكرهون الى ما يحبون فاجتهدوا رأيكم وأشيروا علي فقال له عبد الله بن عامر رأيت لك يا امير المؤمنين ان تامرهم بجهاد يشغلهم عنك ون تجتهدهم في المغازي حتى يذبلوا لك فلا يكون همّة احدكم الا نفسه وما هو فيه من ديرة دابته وقمل فروه <sup>b</sup> ثم اقبل عثمان على سعيد بن العاص فقال له ما رأيك قل يا امير المؤمنين ان كنت تريد رأينا فاحسم عنك الداء واقطع عنك انذى يخف واعمل برأيتي تصب قل وما هو قل ان لكل قوم قدة متى تهلك يتفرقوا ولا يجتمع لهم امر فقال عثمان ان هذا انراى لولا ما فيه ، ثم اقبل على معاوية فقال ما رأيك قل ارى لك يا امير المؤمنين ان ترد عمالك على الكفاية لما قبلهم وانا ضامن لك <sup>c</sup> قبلي ، ثم اقبل على عبد الله بن سعد فقال ما رأيك قل ارى يا امير المؤمنين ان الناس اهل طمع فاعطهم من هذا المال تعينف عليك <sup>d</sup> قلوبهم ، ثم اقبل على عمرو بن العاص فقال له ما رأيك قال

a) Addidi secundum IA, Now. et IK. b) IA, Now. et IK فروته. c) Cod. بهلك، sed puncta ut solent a manu rec. addita sunt. d) Forte excidit ما.

ارى أنك قد ركبت الناس بما يكرهون فاعتزم ان تعتدل فان  
 ابيت فاعتزم ان تعتدل فان ابيت فاعتزم عزمًا وأمض قدمًا<sup>a</sup>  
 فقال عثمان ما لك قمل فرك اهذا الجعد منك فأسكت عنه  
 دهرًا حتى اذا تفرق القوم قال عمرو لا والله يا امير المؤمنين  
 لأنت اعز علي من ذلك ولكن قد علمت ان سيبليخ الناس<sup>5</sup>  
 قول كل رجل منا فأردت ان يبلغهم قولي فيثقوا في فاقود اليك  
 خيرًا او ادفع عنك شرًا، حدثني جعفر قال ما عمرو بن  
 حماد وعلي بن حسين قالا ما حسين عن ابيه عن عمرو بن  
 ابي المقدام عن عبد الملك بن عمير الزهري انه قال جمع عثمان  
 امرء الاجناد معاوية بن ابي سفيان وسعيد بن العاص وعبد<sup>10</sup>  
 الله بن عمر وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعمرو بن العاص  
 فقال أشيروا علي فان الناس قد تنمروا<sup>b</sup> لي فقال له معاوية أشير  
 عليك ان تأمر امرء اجنادك فيكفيك كل رجل منهم ما قبله  
 وأكفيك انا أهل الشام فقال له عبد الله بن عمر ارى لك ان  
 تاجروهم في هذه البعوث حتى يهم كل رجل منهم نبر دابته<sup>15</sup>  
 وتشغلهم عن الارحاف بك فقال عبد الله بن سعد أشير عليك  
 ان تنظر ما اسخطهم فترضيه ثم تخرج لهم هذا المال فيقسم<sup>d</sup>  
 بينهم ثم قام عمرو بن العاص فقال يا عثمان أنك قد ركبت  
 الناس بمثل بنى أمية فقلت وقالوا وزغت وزاغوا فاعتدل او اعتزل  
 فان ابيت فاعتزم<sup>e</sup> عزمًا وأمض<sup>f</sup> قدمًا فقال له عثمان ما لك<sup>20</sup>

a) Cod. قدمًا. b) Cod. يتنمروا; IA et Now. tacent. c) Cod.

ويشغلهم. d) Cod. فتقسم. e) Man. post corr. in فاعزم.

f) Cod. وامضى.

قَبْلَ فِرْوَكِ اهَذَا هِ الْجَيْدِ مِنْكَ فَاسْكُتْ عَمْرُو حَتَّى اِنَا تَفْرُقُوْا قَالِ  
 لَا وَاللّٰهٖ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ لِأَنْتَ اَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنِّي قَدْ  
 عَلِمْتُ اَنْ بِالْبَابِ قَوْمًا قَدْ عَلِمُوْا اَنْسَكَ جَمَعْتَنَا لِنَشِيْرٍ عَلَيْكَ  
 فَاحْبَبْتُ اَنْ يَبْلُغَهُمْ قَوْلِيْ فَاَقُوْدُ لَكَ خَيْرًا اَوْ اِدْفَعْ عَنْكَ شَرًّا  
 ٥ فَرَدَّ عَثْمَانُ عُمَالَهُ عَلٰى اَعْمَالِهِمْ وَاَمْرَهُم بِالْتَضْيِيْفِ عَلٰى مَنْ قَبْلَهُمْ  
 وَاَمْرَهُم بِتَجْمِيْرِ النَّاسِ فِي الْبُعُوْثِ وَعَزَمَ عَلٰى تَحْرِيْمِ اَعْطِيَانِهِمْ لِطَبِيْعُوْهِ  
 وَاجْتِنَاجِوْا اِلَيْهِ وَرَدَّ سَعِيْدُ بِنِ الْعَاصِ اَمِيْرًا عَلٰى الْكُوْفَةِ فُخْرِجَ اَهْلُ  
 الْكُوْفَةِ عَلِيَّهٖ بِالْسَّلَاحِ فَتَلَقُوْهُ فَرَدُّوْهُ وَقَالُوْا لَا وَاللّٰهٖ لَا يَبِيْءُ عَلَيْنَا  
 حُكْمًا مَا حَمَلْنَا سَيُوْفُنَا، حَدَّثَنِيْ جَعْفَرُ قَالِ مَا عَمْرُو وَعَلِيٌّ  
 ١٠ اَبْنُ حُسَيْنٍ عَنِ اَبِيْهِ عَنِ هَارُوْنَ بِنِ سَعْدِ عَنِ اَبِيْ يَحْيٰى  
 عُمِيْرِ بِنِ سَعْدِ النَّخَعِيِّ اَنَّهُ قَالَ كَمَا تِيْ اَنْظُرُ اِلَى الْاَشْتَرِ مَالِكِ  
 اِبْنِ لِحَارِثِ النَّخَعِيِّ عَلٰى وَجْهِهِ الْغُبَارُ وَهُوَ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ وَهُوَ  
 يَقُوْلُ وَاللّٰهٖ لَا يَدْخُلُهَا عَلَيْنَا مَا حَمَلْنَا سَيُوْفُنَا يَعْنِيْ مَعْبِدًا وَذَلِكَ  
 يَوْمَ الْجَبْرَةِ وَالْجَبْرَةَ مَكَانٌ مُّشْرِفٌ قُرْبَ الْعَدَاسِيَّةِ وَهُنَاكَ تَلَقَّاهُ  
 ١٥ اَهْلُ الْكُوْفَةِ، حَدَّثَنِيْ جَعْفَرُ قَالِ مَا عَمْرُو وَعَلِيٌّ قَالَا مَا  
 حُسَيْنٍ عَنِ اَبِيْهِ عَنِ هَارُوْنَ بِنِ سَعْدِ عَنِ عَمْرُو بِنِ مُرَّةِ الْجَمَلِيِّ  
 عَنِ اَبِيْ الْبَحْتَرِيِّ اَنَّ الطَّائِيَّ عَنِ اَبِيْ ثَوْرٍ الْخُدَاطِيَّ وَهَدَاءُ  
 حَتَّى مِنْ مُرَادٍ اَنَّهُ قَتَلَ دَخَعْتُ اِلَى حُدَيْفَةَ بِنِ الْيَمَانِ وَاَبِيْ مَسْعُوْدٍ  
 عُلْبَةَ بِنِ عَمْرُو الْاَنْصَارِيِّ وَهِيَ فِي مَسْجِدِ الْكُوْفَةِ يَوْمَ الْجَبْرَةِ

a) Cod. هذا. b) Cod. فاقول. c) Aut عن in بن emen-  
 dare, aut عن حسين بن عيسى inserere velis. post حسين بن عيسى  
 d) Cod. المختري، of. Tab. III, 24vv. e) Cod. الخدای et mex  
 وحدي; IA الخداني، male, cf. Lobb ellobab et Moschabih to..

حيث صنع النلس بسعيد بن العاص ما صنعوا وابو مسعود  
يُعظم ذلك ويقول ما ارى ان قُرِدَ على عَقَبِيَّهَا حَتَّى يَكُونَ فِيهَا  
دَمَاءٌ فَسَالَتْ حُذَيْفَةَ وَاللَّهِ لَتُرْتَدَنَّ ٥ على عَقَبِيَّهَا وَلَا يَكُونُ فِيهَا  
مِخْرَجَةٌ مِنْ دَمٍ وَمَا أَعْلَمُ مِنْهَا الْيَوْمَ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتَهُ  
وَمَحَمَّدٌ صَلَّعٌ حَتَّى وَانَّ الرَّجُلَ لِيُصْبِحَ عَلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ يَمْسَى وَمَا ٥  
مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ يَفْتُلُ أَهْلَ الْقَبْلَةِ وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا فَيَنْكُصُ  
قَلْبُهُ فَتَعْلُوهُ أَسْتُهُ فَقُلْتُ لَأَيُّ قَوْمٍ فَلَعَلَّهُ قَدْ كَلَنَ قَالِ لَا وَاللَّهِ  
مَا كَانَ ٥

فَلَمَّا رَجَعَ سَعِيدٌ بِنَ الْعَاصِ إِلَى عُثْمَانَ مَطْرُودًا أَرْسَلَ أَبَا مُوسَى  
أَمِيرًا عَلَى الْكُوَيْتِ فَكَبَّرَهُ عَلَيْهَا ٥  
10 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ  
عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ ٥  
قَالَ قَطَمٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْفَنَنِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَسْكَنُوا فَلْتِي ٥  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعٌ يَقُولُ ٥ مَنْ خَرَجَ وَعَلَى النَّاسِ أَمَلٌ وَاللَّهِ  
مَا قَاتَلَ عَدُوًّا لِيَشْقَ عَصَامٌ وَيُفْرَقَ ٥ جَمَاعَتُهُمْ فَأَقْتُلُوهُ كَأَنَّنا مِنْ 15  
كَانَ ٥ كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
وِطْلَحَةَ قَالَا لَمَّا اسْتَعْوَى يَزِيدُ بْنُ قَيْسِ النَّاسِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ  
الْعَاصِ خَرَجَ مِنْهُ ذِكْرُ عُثْمَانَ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو حَتَّى

a) Cod. ليردن. b) Quae sequuntur ipsius Tabartii verba esse puto. c) Verba sequentia ad جماعتهم supra p. ٣٣١ in margine leguntur. d) Scilicet Abú Músá. e) Supra in marg. فقالوا. f) Supra واني قد stetisse videtur. g) Hic om. h) Supra ويقذف, sed puncta a manu poster. addita esse videntur.



أخذه فقال ما تُريد *a* الك علينا في ان نستعفى سبيل قل لا  
 فهل الآ ذلك قل لا قل فاستعف واسجلب *b* يزيد اصحابه  
 من حيث كانوا *c* فردوا سعيدًا وطلبوا ابا موسى فكتب اليهم  
 عثمان \* بسم الله الرحمن الرحيم *d* اما بعد فقد امرت عليكم  
 5 من اخترتم وأعفيتكم *e* من سعيد والله لأفرشكنم *f* عرضي ولأبدلن *g*  
 لكم صبري ولأستصلحكنم بجهدى *d* فلا تدعوا شيئاً *h* احببتموه  
 لا يعصى الله فيه \* الا سألتهم ولا شيئاً كرهتموه لا يعصى  
 الله فيه؛ الا استعفينم منه أنزل فيه *k* عند ما احببتم حتى  
 لا يكون لكم على *l* حاجة، وكتب بمثل ذلك في الامصار فقدمت  
 10 اماره ابي موسى وغزو حذيفة وتأمرو ابو موسى ورجع العثم الى  
 اعمالهم ومضى حذيفة الى الباب *o*

واما الواقدي فانه زعم ان عبد الله بن محمد حدثه عن ابيه  
 قال لما كانت سنة ٣٤ كتب اصحاب رسول الله صلعم بعضهم  
 الى بعض ان اقدموا فان كنتم تريدون الجهاد فعندنا للجهاد  
 15 وكثر *m* الناس على عثمان وقالوا منه اقبح ما نيل *n* من احد

*a)* Haec rursus supra leguntur. *b)* Cod. primitus اسخلف  
 habuisse videtur. *c)* Quae sequuntur ad الى اعمالهم supra in  
 margine exstant. *d)* Supra omissa. *e)* Supra واعصم .

*f)* Supra لاترضكنم، IA et Now. لاقرضكنم; mox cod. عرضي.  
*g)* Supra ولاندلكي. *h)* Cod. add. ما، quod supra in margine  
 et apud IA et Now. deest. *i)* Supra exciderunt. *k)* Cod.  
 hic om., sed exstat supra in marg. et apud IA et Now.; IA  
 add. ما ante استعفيتم. *l)* Supra et apud IA et Now. ad-  
 ditum est الله. *m)* IA et Now. وعظم. *n)* Cod. ينل، IK ut  
 recensui.

واصحاب رسول الله صلعم يرون ويسمعون ليس فيهم احد ينهى  
ولا يذتب الا نغيره<sup>a</sup> زيد بن ثابت وابو أسيد الساعدي وكعب  
ابن مالك وحسان بن ثابت فاجتمع الناس وكتموه<sup>b</sup> على بن  
ابي طالب فدخل على عثمان فقال<sup>c</sup> الناس ورائي وقد كلموني  
فيك<sup>d</sup> والله<sup>e</sup> ما ادري ما اقول لك وما اعرف شيئاً تجهله ولا<sup>f</sup>  
ادلكه على امر لا تعرفه أنك لتعلم ما نعلم ما سبقناك الى  
شيء فنخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغك<sup>g</sup> وما خصصنا<sup>h</sup> بأمر  
دونك<sup>f</sup> وقد رايت وسمعت وصحبت رسول الله صلعم ونلت<sup>i</sup> صهره  
وما ابن ابي فحافة بأولي بعيل الحلق منك ولا ابن الخطاب بأولي  
بشيء من الخير منك وأنت اقرب الى رسول الله صلعم رحماً ولقد<sup>10</sup>  
نلت من صهر رسول الله صلعم ما لم ينالا<sup>g</sup> ولا سبقاك الى شيء  
فأله الله في نفسك فأنتك والله ما تبصره<sup>h</sup> من عمي ولا تعلم<sup>h</sup>  
من جهل وأن الطريق لواضح بين<sup>i</sup> وأن اعلام الدين لقائمة  
تعلم<sup>i</sup> يا عثمان إن افضل عباد الله عند الله امام عادل هدى  
وهدى فألم سنة معلومة وامت بدعة متروكة<sup>k</sup> فوالله ان كلاً<sup>15</sup>  
لبيّن<sup>i</sup> وان انشئت لقائمة لها اعلام وان البدع لقائمة لها اعلام  
وان شر الناس عند الله امام جائر ضد وضد<sup>k</sup> به فامت سنة

a) IA et Now. add. من. b) Cod. add. امير المؤمنين et post  
له صلى الله عليه habet طائب. c) IA, Now. et IK add. له.  
d) IK والله. e) ما in codice a manu poster. in لا mutatum  
est. f) IK عنك. g) IA et Now. ينالا et mox. h) Voc. et  
teshdid apud IA. i) Cod. تعلم, IK s. p; IA et  
Now. اعلم. k) Cod. et IK معلومة.

معلومة واحيا بدعة متروكة واتى سمعت رسول الله صلعم يقبل  
يوتى يوم القيامة بالامل للجر وليس معه نصير ولا عنرا *a* فيلقى  
في جهنم فيدور في جهنم كما تدور الرحى ثم يرتطم *c* في  
غمرة جهنم واتى أحذر الله وأحذر سوطته وقيامته *d* فلن  
عذابه شديد أليم وأحذر *e* ان تكون امم هذه الأمة  
المقتل *f* فانه يقال يقتل في هذه للأمة امم *g* فيفتح عليها  
لنقتل والقتال لي يوم القيامة وتلبس *h* امرها عليها ويتركها *i* شيئا  
فلا *k* يبصرون للحق لعلوا الباطل يوجون فيها موجا ويخرجون  
فيها مرجا *m* فقال عثمان *n* \* قد والله علمت ليقولن *n* الذي  
<sup>١٠</sup> قلت اما والله لو كنت مكاني ما عفتك *o* \* ولا اسلمتك ولا  
عبت *o* عليك ولا جئت منكرا ان وصلت رحما وسددت *p* حلة  
وأويت ضائعا ووليت شبيها بمن كان عمر يوتى انشدك الله يا  
على هل تعلم ان المغيرة بن شعبه ليس هناك قل نعم قل  
فتعلم ان عمر ولاء قل نعم قل فلم تلومني ان وليت ابن عمر  
<sup>١٥</sup> في رحمة وقربته قل على سأخبرك ان عمر *q* \* بن الخطاب كان

*a*) IK حميم. *b*) Cod. يدور, sed punota recentia sunt.

*c*) Secundum IK; cod. يرتطم. *d*) IK ونقمته. *e*) IK واحذر.

*f*) Cod. add. الذي يقتل, quam glossam IA habet pro المقتل; IK

quoque eam om. et post فانه add. كان. *g*) Supplevi ex IK; sequ.

verbum.cod. et IK s. ف. *h*) IK, IA et Now. ويلبس. *i*) IA

وويتركها. Now. ويتركها. *k*) IK, IA et Now. s. ف.

*l*) IK. *m*) Cod. s. ف. *n*) IK ولله ما علمت ليقولن; pro

للتقولن. *o*) Pro hisce verbis IK nihil

habet nisi جيت ortum esse videtur. — Cod.

عبت loco عنت. *p*) Cod. وشددت. *q*) IK, IA et Now. om.

كُلٌّ مَنْ وَتَى فَاتَمَّا يَطَأُ عَلَى صِمَاخِهِ <sup>a</sup> ان بلغه عنه حَرْفٌ جَلْبَهُ <sup>b</sup>  
 ثَرِ بَلِغْ بِهِ اقْصَى الغَايَةِ وَاَنْتَ لَا تَفْعَلُ صَعْفَتَ وَرَقَّتَ <sup>c</sup> عَلَى  
 اقْرِبَاتِكَ <sup>d</sup> قَالَ عِثْمَانُ مِمَّ اقْرِبَاؤُكَ اَيْضًا فَقَالَ عَلِيُّ لَعَمْرِي <sup>e</sup> اِنْ رَحِمَهُ  
 مَتَى <sup>f</sup> لِقَرِيْبَةٍ وَلَكِنَّ الفِصْلَ فِي غَيْرِهِمُ قَالَ عِثْمَانُ هَلْ تَعْلَمُ اَنْ <sup>f</sup> عَمْرُ  
 وَتَى مَعَاوِيَةَ خِلَافَتَهُ كَلَّهَا فَقَدْ وَابَيْتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ اِنْشُدْكَ اللّٰهَ هَلْ <sup>g</sup>  
 تَعْلَمُ اَنْ <sup>e</sup> مَعَاوِيَةَ كَانَ اَخْوَفَ مِنْ عَمْرٍ مِنْ يَرْفَأُوْ غَلَامٍ عَمْرٍ مِنْهُ  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِيُّ فَاَنْ مَعَاوِيَةَ يَقْتَضِعُ <sup>h</sup> اَلْاَمْرَ دُونَكَ \* وَاَنْتَ تَعْلَمُهَا  
 فَيَقُوْلُ: لِلنَّاسِ هَذَا اَمْرُ عِثْمَانَ فَيُبَلِّغُكَ وَلَا تُغَيِّرُ عَلَى مَعَاوِيَةَ <sup>i</sup>  
 ثَمَّ خَرَجَ عَلِيُّ مِنْ عِنْدِهِ وَخَرَجَ عِثْمَانُ عَلَى اَثَرِهِ فَجَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ  
 فَقَالَ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ وَلِكُلِّ اَمْرٍ عَاقِبَةٌ وَاِنَّ آفَةَ هَذِهِ <sup>10</sup>  
 الْاُمَّةِ وَطَافَةٌ هَذِهِ النِّعْمَةُ عِيَابُونَ طَعَانُونَ يُرَوْنَكُمْ مَا تُحِبُّونَ  
 وَيُسْتَرُونَ <sup>k</sup> مَا تَكْرَهُونَ يَقُوْلُونَ لَكُمْ وَيَقُوْلُونَ <sup>l</sup> اِمْتِثْلُ اِنْعَامٍ يَنْبَعُونَ  
 اَوَّلَ <sup>m</sup> تَلْعَفُ اِحْبُ مَوَارِدِهَا لِيَهَا الْبَعِيْدُ لَا يَشْرِبُونَ اِلَّا نَعَصًا <sup>n</sup>  
 وَلَا يَرِدُونَ اِلَّا عَكْرًا <sup>o</sup> لَا يَقُوْمُ لَهُمْ رَائِدٌ وَقَدْ اَعْيَبْتُمْ اَلْاَمْرَ وَتَعَدَّرْتُمْ  
 عَلَيْهِمُ الْمَكَاسِبَ اَلَا فَقَدْ وَاللّٰهَ عَيْبْتُمْ عَلَيَّ بِمَا اقْرَرْتُمْ <sup>p</sup> لَابِنَ الْخَطَّابِ <sup>15</sup>  
 بِمِثْلِهِ وَلَكِنَّهُ وَطِئْتُمْ بِرِجْلِهِ وَضَرَبْتُمْ بِيَدِهِ وَتَعَمَّكُمْ <sup>q</sup> بِلِسَانِهِ فَذَنَبْتُمْ

a) IK صِمَاخِيهِ . b) IK جَابِهِ . c) IA Tornb. et Now.  
 d) IK, IA et Now. اَجَلَ . e) Addidi sec. IK, IA et  
 Now. f) IK om. g) Cod. بُوْفَرٍ; emendavi sec. IK, IA et Now.  
 Apicem literae, add. man. post.; , et ى in codice haud raro  
 commutantur. h) IK نَقَطِعُ . i) IK, IA et Now. وَيَقُوْلُ; mox  
 cod. وَيَقُوْلُ . j) IA et Now. وَيُسْتَرُونَ عَنْكُمْ . k) Cod. وَيَقُوْلُ;  
 IK tacet. m) In marg. كُلِّ, addito صَحْحٌ . n) Cod. بَعْصًا, Now.  
 بَعْصًا . o) IA et Now. om. p) IK add. بِهِ, deinde om. بِمِثْلِهِ .  
 q) IK وَقَهْرَكُمْ .

له على ما احببتم او *a* كرهتم و<sup>ب</sup>لنت<sup>ب</sup> لكم \* واطأنت لكم <sup>ع</sup> كنفى  
وكففت يدي ولساني عنكم فاجترأ<sup>د</sup> على<sup>د</sup> اما والله لانا<sup>ه</sup> اعز  
نفرا واقرب نصرا واكثر عددا واقمن<sup>ف</sup> ان قلت قلم<sup>ه</sup> أتى<sup>ه</sup> التي  
ولقد اعددت<sup>g</sup> لكم اقوانكم وافصلت عليكم فضولا وكشرت لكم  
<sup>5</sup> عن ناي \* واخرجتم مني<sup>h</sup> خلقا<sup>ه</sup> ل<sup>ه</sup> اكن أحسنه ومنطقا ل<sup>ه</sup>  
انطق به فكفوا عليكم<sup>؛</sup> السننكم وطعنكم وعيبكم على ولا تكم  
فأتى قد كففت عنكم من لو كان هو الذي يكلمكم<sup>ك</sup> ل<sup>ه</sup> لرضيتم  
منه بدون منطقي هذا الا لنا تفقدون من حقم<sup>ل</sup> والله<sup>ل</sup> ما  
قصر<sup>ت</sup> في<sup>م</sup> بلوغ ما كان يبلغ من كان قبلي \* ومن ل<sup>ه</sup> تكونوا<sup>ن</sup>  
<sup>10</sup> مختلفون عليه فضل فضل من ملا<sup>ه</sup> فا ل<sup>ي</sup> لا اصنع في الفصل  
ما أريد فلم كنت<sup>ت</sup> املاء<sup>ت</sup> فقام مروان بين الحكم فقال ان  
شتم<sup>ت</sup> \* حكمتنا<sup>و</sup> والله<sup>و</sup> بيننا وبينكم السيف نحن والله وانتم كما  
قال الشاعر

قرشنا<sup>q</sup> لكم اعراضنا فنبت<sup>ر</sup> بكم معارسكم<sup>س</sup> تبنون<sup>ي</sup> في بس<sup>ن</sup> الثرى<sup>؛</sup>

a) IK, IA et Now. و. b) Cod. وكننت. c) IK et IA .

واوطأنتكم Now. واطأنت. d) IK c. و. e) Cod. لاني لا. IK, IA  
et Now. ut rec. f) Sec. IK; IA واحرى Now. واحرى; cod. nunc  
واقهر sed in littera <sup>ه</sup> ductum litterae <sup>ه</sup> adhuc perspicere licet.  
g) IA اعددت sed Now. اعددت; mox ambo اقوانا. h) IK واخرجت.

i) IA et Now. عتى; IK om. k) IK يليبكم. l) IK فوالله. m) Cod.  
primitus من, deinde corr. in في; IA et Now. عن; IK ut recensui.  
n) Cod. و<sup>ل</sup> يكونوا Now. و<sup>ل</sup> تكونوا IA, ومن ل<sup>ه</sup> يكن; IK tacet.  
o) Finis lacunae in O. p) IK ordine inverso. q) IK  
درشنا. r) B s. p., IK فببت. s) B c. غ; sequ. تبنون B s. p., O

فقال عثمان أسكت لا سكت دَعَى واصحابى ما ه منطقك في  
 هذا ار اتقدم اليك ألا تنطق فسكت مروان ونزل عثمان ه  
 وفي هذه السنة مات \* ابو عَبَسَه بن جَبْر / بلدينه وهو بَدْرَقِ  
 ومات ايضاً / مِسْطَح بن أَثَانَة وقاتل بين ابي البَكِير من بنى سعد  
 ابن لَيْث حليف لبنى ه عَدَى وهما بَدْرِيَان ه  
 5 وحج بالناس في هذه السنة عثمان \* بن عقان و رضه ه

### ثم دخلت سنة خمس وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمساء ه كان فيها من ذلك نزول اهل مصر ذا خُشْب ه حدثنى  
 بذلك احمد \* بن ثابت و \* عن حدثنا عن اسحاق \* بن عيسى و  
 10 عن ابي معشر قال كان نوم خُشْب سنة ٣٥ وكذلك قال  
 الواقدي ه

ذكر مسير و من سار الى ذى خُشْب من اهل مصر

وسبب مسير من سار الى ذى المروة من

اهل العراق

15

فيما كتب به و الى السرى عن شعيب عن سيف عن عطية

t) B s. p. . ينيين. sed و erasum est, Now. IK nunc ينبتن, بملدن

a) Voc. et teschdid in O; Now. اسكت. b) O et IK وما.

c) O اعهد. d) O et Now. ان لا. IK لا. e) O ابن عس.

f) B حير, IK حرب. g) B om. h) B om.; sequ. عدى supplevi  
 sec. Ibn Hishâm ٥.٦, Wâkidî ١٢١, Ibn Hadjar II, ١٥. i) O om.

k) B praemittit ابو جعفر (حدثت). l) O (i. e. حدثت).

m) O ذا.

عن يزيد الفقعسي قال كان *a* عبد الله بن سبأ يهودياً من اهل صنعاء أمه سواد فاسلم زمان عثمان ثم تنقل في بلدان المسلمين يحاول ضلالتهم فبدأ بالحجاز ثم البصرة ثم الكوفة ثم الشام فلم يقدر على ما يريد عند احد من اهل الشام *e* فاخرجه حتى اتى مصر فاعتمره *e* فيم فقال لهم فيما يقول تعجب *e* من يزعم ان عيسى *a* يرجع ويكذب *e* بأن محمداً يرجع وقد قال الله \* عز وجل *f* ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فكذبك احق بالرجوع من عيسى قال *e* فقبل ذلك عنه ووضع لهم الرجعة فتكلموا فيها ثم قال لهم بعد ذلك انه كان *10* الف نبي ولكل نبي وصي وكان علي وصي محمد ثم قال محمد خاتم الانبياء وعلي خاتم الاوصياء ثم قال بعد ذلك من اظلم من \* ثم يجز وصية رسول الله صلعم ووثب على وصي رسول الله صلعم وتناول امر الأمة ثم قال *g* لهم بعد ذلك *h* ان عثمان اخذها بغير حق وهذا وصي رسول الله صلعم فانهضوا *15* في هذا *a* الامر فحركوه وأبدعوا بالطعن على امرائكم وأظهروا الامر بالنعرف والنهي عن المنكر تستميلوا الناس وأدعوا *i* الى هذا الامر فثبت *j* نعتة وكاتب من كان استفسد في الامصار وكاتبوه ودعوا في السر الى ما عليه رأيهم وأظهروا الامر بالمعروف \* والنهي

a) O om. b) O فاعتمر; IA et Now. دُعا. c) B تعجب;

IA et Now. العجب. d) B add. عم. e) B ونكذب. f) O

ظلم وصي نبيه ثم ذكر O. g) O — Kor. 28 vs. 85. h) B

om. i) O ودعوا. k) O, IA et Now. c. و; mox O دُعَاً.

عن المنكره وجعلوا يكتبون الى الامصار بكتبة يضعونها في  
 عيوب ولاتهم ويكتتبهم اخوانهم بمثل ذلك ويكتب اهل كل مصر  
 منهم الى مصر آخر بما يصنعون فيقرأه اولئك في امصارهم وهؤلاء  
 في امصارهم حتى تناولوا بذلك المدينة واوسعوا الارض اذاعة ولم  
 يريدون غير ما يظهرون ويسرون غير ما يريدون فيقول اهل  
 كل مصر انا لقي عليبة ما ابتلى به هؤلاء الا اهل المدينة  
 فانهم جاءهم ذلك عن جميع الامصار فقالوا انا لقي عليبة ما فيه  
 الناس، وجماعة \* محمد وطلحة من هذا المكان قالوا \* فانوا  
 عثمان فقالوا d يا امير المؤمنين ايتيك عن الناس الذي يأتينا  
 قل لا والله ما جاءني الا السلامة قالوا فاننا قد اتانا واخبروه f  
 بالذي اسقطوا اليام قل فلنتم شركائى وشهود المؤمنين فأشيروا  
 على قالوا نشير عليك ان تبعث رجالاً ممن تثق بهم الى  
 الامصار حتى يرجعوا اليك بأخبارهم فلما محمد بن مسلمة  
 فارسله الى الكوفة وارسل أسامة بن زيد الى البصرة وارسل عمار  
 ابن ياسر الى مصر وارسل عبد الله بن عمر الى الشام وفرق رجالاً  
 سوام فرجعوا جميعاً قبل عمار فقالوا ايها الناس ما انكرنا شيئاً  
 ولا انكره اعلام المسلمين \* ولا عوامهم e وقالوا جميعاً الامر امر  
 المسلمين الا ان امراءهم يقسطون بينهم ويقومون g عليهم،  
 واستبطنوا الناس عماراً حتى ظنوا انه قد اغتيل فلم يفجأهم  
 الا كتاب من e عبد الله بن سعد بن ابى سرح يخبرهم ان 20

a) B om. b) O كتباً. c) B et deinde طلحة. فقال.

d) Supplevi ex IA. e) O كان. f) O c. ف. g) O

وبقيهم.



عماراً قد \* استماله قوم *a* بمصر وقد انقطعوا اليه منهم عبد الله  
ابن السواد وخالد بن ملجم وسوان *b* بن حمران وكنانة بن  
بشر، كتب *c* الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد  
وظلحة وطيبة قالوا *d* كتب عثمان الى اهل الامصار اما بعد  
*e* فاني آخذ العمال بموافقي في كل موسم وقد سلطت الأمة  
منذ وليت على الامر بالعرف والنهي عن المنكر فلا يرفع على  
شيء ولا على احد من عمالي الا اعطينته وليس لي ولعبيك حق  
قبل الرعيه الا متروك لهم وقد رفع الي اهل المدينة ان اقواما  
يشتمون وآخرون يضربون فيا من ضرب *f* سراً وشتم سراً من  
*g* ادعى شيئاً من ذلك فليؤف الموسم \* فليأخذ بحقه؛ حيث  
كان متى او من عمالي او تصدقوا \* فان الله يجزي المتصدقين *h*  
فلما قرئ في الامصار ابكى الناس ونعوا لعثمان وقالوا ان الأمة  
لنتمخص بشر وبعت الى عمال الامصار فقدموا عليه عبد الله  
ابن عمر معاوية وعبد الله بن سعد وادخل معلم في المشورة  
*i* سعيداً وعمراً فقال ويحكم ما هذه الشكاية وما هذه الاذاعة  
انتي والله لخائف ان تكونوا مصدوقاً عليكم وما يعصب *m* هذا  
الا في فقالوا له امر تبعت امر نرجع اليك الخبر عن القوم *n* امر

قال O *d* . وكتب O *c* . وسوان B *b* . استمال قوماً O *a* .

مصر B *e* . اجد B *f* . Hinc rursus lacuna in O. *g* Cod.

nunc ضرب sed primitus صرب habuisse videtur. *i* IA quidem

ولياخذوا بحقه. *k* Kor. 12 vs. 88. sed Now. ياخذ حقه

الى مكة في الموسم. Now. في الموسم. *m* Cod. نغصب.

*n* IA et Now. العوام.

يرجعوا ولم يشافهم احد بشيء لا والله ما صدقوا ولا بؤوا ولا  
نعلم لهذا الامر اصلاً وما كنت لتأخذه به احداً فيقيمك على  
شيء وما هي الا اذاعة لا يحل الاخذ بها ولا الانتهاء اليها  
قال فأشيروا على فقال سعيد بن العاص هذا امر مصنوع يصنع  
في السر فيلقى به غير ذي المعرفة فيخبر به فيتحدث به في  
مجالسهم قال فما دواء ذلك قال طلب هؤلاء القوم ثم قتل هؤلاء  
الذين يخرج غذا من عندهم، وقال عبد الله بن سعد خذ من  
الناس الذي عليهم اذا اعطيتهم الذي لهم فانه خير من ان  
تدعهم، قال معاوية قد وليتني فوليتم قوماً لا يأتينكم عنكم الا  
الخير والرجلان اعلم بناحيتهما قال فما الرأي قال حسن الادب  
قال فما ترى يا عمرو قال ارى انك قد لنت لهم وتراخيت عنهم  
وربتهم على ما كان يصنع عمر فأرى ان تلزم طريقة صاحبك  
فتشده في موضع الشدة وتلين في موضع اللين ان الشدة  
تنبغى لمن لا يالوا الناس شراً واللين لمن يخلف الناس بالنصح  
وقد فرشتهما جميعاً اللين، وقام عثمان فحمد الله واثنى عليه  
وقال كذا ما اشرتم به على قد سمعت ولكل امر يب يوتى  
منه ان هذا الامر الذي يخاف على هذه الأمة كائن وان بابه  
اندى يغلق عليه فيكف به اللين والمواتاة والمنابغة الا في  
حدود الله تعالى ذكره لانه لا يستطيع احد ان يبادى بعب

a) Cod. لناخذ; sequ. minus perspicue, et فتعبيك legi  
posset, nam a habet duo puncta superna cum ع subscripto; IA  
et Now. tacent. b) Cod. انتهى. c) Cod. قبل. d) Cod. om.

e) IA et Now. فتشده. f) Cod. يالوا. g) Cod. تعلق. h) Cod. ينادى.

احدها فان \* سده شىء فرفق *a* فذاك والله ليقتحن *b* وليست  
 لأحد على حجة حق *c* وقد علم الله أتى لآل الناس خيراً  
 ولا نفسى ووالله أن رضى *d* الفتنة لدائرة فطوبى لعثمان إن  
 مات ولم يحركها كفكفوا الناس وهبوا لهم حقوقهم واعتفروا لهم وإذا  
 ٥ نعوطينت حقوق الله فلا تذهبنوا *e* فيها فلما نفر عثمان اشخص *f*  
 معاوية وعبد الله بن سعد الى المدينة ورجع ابن عمر وسعيد  
 معه ولما استقل عثمان رجز للهادى

قد علمت صوامر المطي \* وضمرات عوج *g* القسي  
 أن الامير بعده على وفي الزبير خلف رضى *h*  
 وظلحة الحامى نماء ولي

10

فقال كعب وهو يسير خلف عثمان الامير والله بعده صاحب  
 البغلة وأشار الى معاوية، كتب الى السرى عن شعيب عن  
 سيف عن بدر بن الخليل بن عثمان بن قنبة الأسدى عن  
 رجل من بنى اسد قال ما زال معاوية يطمع فيها بعد مقدمه  
 15 على عثمان حين جمعهم فاجتمعوا اليه بالموسم ثم ارتحل فحدا  
 به الراجز

a) Conjectura. Cod. — نرفق — شده. b) Cod. بيقخن, super-  
 scripto siglo >; glossam adscribere neglexit. c) Cod. intra  
 lineam, quae ultima paginae est, ٤, quod etiam حتى legi  
 potest, infra manu primâ حى. d) Cod. et Now. رجا. e) Cod.  
 تذهبوا. f) Cod. شخص. g) Vocales et *teschâta* sec. IA  
 Tornberg; IK habet عرج العسى. h) IK مرضى. i) Ita IK  
 sine voc.; in cod. لى erasum, quasi aliud quid, forte لها, sub-  
 stituisse voluerit librarius.

أَنَّ الامِيرَ بَعْدَهُ عَلِيٌّ وَفِي الرَّبِيعِ خَلَفَ رَضِيٌّ  
 قَالَ كَعْبٌ كَذَبَتْ صَاحِبُ الشَّهَاءِ بَعْدَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ فَأُخْبِرُ  
 مَعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي بَلَغَهُ قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الْاِمِيرُ بَعْدَهُ وَلَكِنَّهَا  
 وَاللَّهِ لَا تَصِلُ إِلَيْكَ حَتَّى تُكْذِبَ بِحَدِيثِي هَذَا فَوَقَعْتُ فِي نَفْسِ  
 مَعَاوِيَةَ، وَشَارَكَهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ أَبُو حَارِثَةَ وَأَبُو عَثْمَانَ عَنِ ٥  
 رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ وَغَيْرِهِ قَالُوا فَلَمَّا وَرَدَ عَثْمَانُ الْمَدِينَةَ رَدَّ الْأَمْرَ إِلَى  
 أَعْمَالِهِمْ فَصَوَّأَ جَمِيعًا وَأَقَامَ سَعِيدَ بَعْدَهُمْ فَلَمَّا وَرَعَ مَعَاوِيَةَ عَثْمَانَ  
 خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ مُتَقَلِّدًا سَيْفَهُ مُتَنَكِّبًا قَوْسَهُ  
 فَإِذَا هُوَ بِنَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْهِمْ  
 فَتَوَكَّأَ عَلَى قَوْسِهِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ 10  
 هَذَا الْأَمْرَ كَانَ إِذَا النَّاسُ يَتَغَالَبُونَ إِلَى رِجَالٍ فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ  
 أَحَدٌ إِلَّا وَفِي فَصِيلَتِهِ مَن يَرَأْسُهُ وَيَسْتَبِدُّ عَلَيْهِ وَيَقْطَعُ الْأَمْرَ دُونَهُ  
 وَلَا يُشْهِدُهُ وَلَا يَوْمِرُهُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ نَبِيَّهُ صَلَّى  
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَن اتَّبَعَهُ فَكَانُوا يُرْتَسُونَ مِنْ جَاءِ مِنْ بَعْدِهِ c وَامْرَأَتُ d  
 شُرُورِي بَيْنَهُمْ يَتَفَضَّلُونَ بِالسَّابِقَةِ وَالْقُدَمَةِ وَالْاِجْتِهَادِ فَإِنْ اخْتَدَا 15  
 بِذَلِكَ وَقَامُوا عَلَيْهِ كَانَ الْأَمْرُ امْرَأَتُ وَالنَّاسُ تَبِعَ لَهُمْ وَإِنْ اصْغَرُوا  
 إِلَى الدُّنْيَا وَطَلَبُوهَا بِالْتِغَالِبِ سَلَبُوا ذَلِكَ وَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ كَانَ  
 يَرَأْسَهُ وَإِلَّا فَلْيَحْذَرُوا الْغَيْرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى الْبَدَلِ قَادِرٌ وَلَهُ الْمَشِيعَةُ  
 فِي مُلْكِهِ وَامْرَأَتُهُ أَنْتِي قَدْ خَلَفْتِ فِيكُمْ شَيْخًا فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا

a) Cod. c. ص. b) Cod. et mox نومره cum punctis  
 recentibus. c) Cod. بعدهم. d) Inter و et aliud etiam  
 verbum exstat, quod inducti simile est, quamquam etiam  
 legi possit; haud scio an sub eo lateat كان, quod  
 reverâ hîc desideramus.

وكانفوه<sup>a</sup> تكونوا اسعد منه بذلك ثم وتعلم ومضى، فقال  
 على<sup>b</sup> ما كنت ارى ان في هذا خيراً فقال الزبير لا والله ما  
 كان قط اعظم في صدرك وصدورنا منه الغداة، حدثني عبد  
 الله بن احمد بن شبيب<sup>c</sup> قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله  
 عن اسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة قال ارسل عثمان  
 الى طلحة يدعوه فخرجت معه حتى دخل على عثمان واذ على<sup>d</sup>  
 وسعد والزبير وعثمان ومعاوية فحمد الله معاوية واثى عليه بما  
 هو اهله ثم قال انتم اصحاب رسول الله صلعم وخيرته في الارض  
 وولائه امر هذه الأمة لا يطمع في ذلك احد غيركم اخترتم  
 10 صاحبكم عن غير غلبة ولا طمع وقد كبرت سنه وولى عمره ولو  
 انتظرت به الهزم كان قريباً مع اتى ارجو ان يكون اكرم على  
 الله ان يبلغ به ذلك وقد فشئت قاله خفتها عليكم فا عتبتهم<sup>e</sup>  
 فيه من شيء فهذه يدي لكم به ولا تظموا الناس في امركم  
 فوالله لئن ظموا في ذلك لا رايتم فيها ابداً الا ابراء قال  
 15 على وما لك وذلك وما ادراك لا أم لك قال دع أمتي مكانها  
 ليست بشر أمهاتكم قد اسلمت وبايعت النبي صلعم وأجبتني  
 فيما اقبل لك فقال عثمان صدق ابن اخي انى أخبركم عنى  
 وما وليت ان صاحبى اللذين كانا قبلى ظلما انفسهما ومن كان

a) Cod. وكانفوه. c. p. rec., Now. وکابقوه. b) Cod. امير المؤمنين. c) Cod. سبويه. d) Cod. ما عليه السلام; sequ. ma om. IA et Now. e) Cod. غنبتهم, quo sine dubio significatur; manus recentior puncta supra عم delevit et infra utramque litteram punctum posuit. IA عتبتهم, v. l. غنبتهم, Now. غنبتهم. f) IA et Now. منها.

منهما بسبيل احتسبًا وأن رسول الله صلعم كان يعطى قرابته  
 وأنا في رهط اهل عيلىته وقلة معاش فبسطت يدي في شيء  
 من ذلك المال لكان ما أقم به فيه ورايت ان ذلك لى فان رايتم  
 ذلك خطأ فرتوه فأمرى لامركم تبع ، قلوا اصبت واحسنت قلوا  
 اعطيت عبد الله بن خالد بن أسيد ومروان وكانوا يزعمون انه  
 اعطى مروان خمسة عشر ألفا وابن أسيد خمسين ألفا فرتوا  
 منهما ذلك فرضوا وقبلوا وخرجوا راضين ٥

رجع الحديث الى حديث سيف عن شيوخه وكان معاوية  
 قد قل لعثمان غداة رآه وخرج يأمر المؤمنين أنطلق معى  
 الى الشام قبل ان يهجم عليك من *d* لا قبل لك به فان اهل  
 الشام على الامر لم يزالوا فقال انا لاه ابيع جوار رسول الله  
 صلعم بشيء وان كان فيه قطع خيط عنقى قل فأبعث اليك  
 جندا منهم يقيم بين ظهرائى اهل المدينة لفاتية ان نابت المدينة  
 او اياك قل انا أقترب على جيران رسول الله صلعم الارزاق بأجند  
 مساكنهم وأصيف على اهل دار الهجرة والنصرة قل والله يا امير  
 المؤمنين لتغتالن *f* او لتغيبين *g* قل حسى الله ونعم الوكيل  
 وقتل معاوية يا ايسار الجزور وابن ايسار الجزور ثم خرج حتى  
 وقف على نفر ثم مضى ، وقد كان اهل مصر كاتبوا اشياء  
 من اهل الكوفة واهل البصرة وجبوع من اجلهم ان يثوروا خلاف

a) Cod. عمله. b) Cod. ما. c) Cod. بامير c. p. recent.  
 d) IA et Now. ما. e) Cod. om.; ex IA restitui. f) IK  
 لتقتالن. g) Cod. لتغيبين, puncta add. m. rec.; Now. om.  
 h) Kor. 3 vs. 167. i) Cod. وابن c. p. rec.

امراتهم واتعدوا يوماً حيث شخض امرؤهم فلم يستقم ذلك لاحد منهم ولم ينهض إلا اهل الكوفة فان يزيد بن قيس الأرحبى ثار فيها واجتمع اليه اصحابه وعلى الحرب يومئذ القعقاع بن عمرو فاتاه فحاط الناس بهم وناشدوهم فقال يزيد للقعقاع ما سبيلك على وعلى هؤلاء فوالله انى نسمع مطيع وانى نلزم لجماعتى وهم إلا انى استعفى ومن ترى من امارة سعيد فقال استعفى الخاصة من امر قد رضيت له العامة قال فذاك الى امير المؤمنين فتركهم والاستغناء ولم يستطيعوا ان يظهرها غير ذلك فاستقبلوا سعيداً فردوه من الجرجة واجتمع الناس على ابي موسى واقرة عثمان ١٠ رضه ولما رجع الامراء لم يكن للسبائية سبيل الى الخروج الى الامصار وكانوا اشباعهم من اهل الامصار ان يتوافوا بالمدينة لينظروا فيما يريدون واظهروا انهم يأمرن بالمعروف ويسلمن عثمان عن اشياء لتظير في الناس ولتحقق عليه فتوافوا بالمدينة وارسل عثمان رجلين مخزومياً وزهرياً فقال انظروا ما يريدون واعلموا ١٥ عليهم وكانا ممن قد ناله من عثمان انه ادب فاصطبراً للحق ولم يصطغناء فلما راوها باقوها واخبروها بما يريدون فقلا من معكم على هذا من اهل المدينة قالوا ثلثة نفر فقلا هل الا قلوا لا قلا فكيف تريدون ان تصنعوا قالوا نريد ان نذكر له اشياء قد زرناها في قلوب الناس ثم نرجع اليهم فنزعم لهم اننا قرناه ٢٠ بها فلم يخرج منها ولم يتب ثم نخرج كأننا حجاج حتى نقدم f

a) Cod. والاستعفى. b) Cod. للسايبة. c) Cod. انظروا.

d) Cod. add. بن عفان. e) Cod. primitus بصطغنا, quod man.

rec. corr. in بصطغيا. f) Cod. يقدم.

فنجيظ به فنخلعه فان ابى قتلناه وكانت آياها فرجعا الى  
 عثمان بالخبر فضحك وقال اللهم سلم هؤلاء فانك ان لم تسلمهم  
 شقوا اما عمار فحمل على \* عباس بن عتبة بن ابي لهب وعركه  
 واما محمد بن ابى بكر فانه أعجب حتى رأى ان الحرقى لا  
 تلزمه واما ابن \* سهلة فانه يتعرض للبلاء فارسل الى الكوفيين<sup>٥</sup>  
 والبصريين وذابى الصلاة جامعة وم عنده فى اصل المنبر فقبل  
 اصحاب رسول الله صلعم حتى احاطوا بهم فحمد الله واثنى عليه  
 واخبرهم خبر القوم وقلم الرجلان فقالوا جميعا اقتلهم فان رسول  
 الله صلعم قتل من دعا الى نفسه<sup>٥</sup> او الى احد وعلى الناس امام  
 فعليه لعنة الله فأقتلوه وقيل عمر بن الخطاب رضه لا أحد لكم<sup>١٥</sup>  
 ألا ما قتلتموه وانا شريككم فقال عثمان بل نعفو ونقبل ونبصرهم  
 بجهنم ولا نحاد احدا حتى يركب حدا او ييذى كُفراً ان  
 هؤلاء ذكروا امراً قد علموا منها مثل الذى علمتم الا انهم  
 زعموا انهم يذاكرونها ليجبوها على عند من لا يعلم وقالوا اتم

a) Cod. nihil habet nisi *دب* et in marg. add. *ابن*, deinde post *عركه* rursus inserit *بن*. Hoc igitur *بن*, *cujus locus ante est*, jam in archetypo supra versum suppletum erat et hęc loco pravo in versum insertum est. Emendavi secundum inferiorem locum IA III, ١٤٦, 4. b) In codice nil exstat nisi *فانه*, quo, postquam *د* in *ر* mutare temptatum erat, deleto, in margine loco ejus *ساره* positum est. Secundum locum

IA<sup>i</sup> modo laudatum hęc agitur de *حذيفة* بن ابى محمد, quare sub *ساره* nomen matris latere puto, quod teste *Osd* IV, ٣١٥, paen. سهلة fuit. c) Cod. primitus *الفتنة*, deinde eraso articulo a rec. m. corr. in *بفسه*. d) Cod. nunc *نعفوا*, primo زعفر *habuisse* videtur.



الصلاة في السفر وكانت لا تُتَمَّ أَلَا وَاَتَى قَدِمْتَ بَلَدًا فِيهِ أَهْلِي ه  
 فَابْتَسَمْتُ لَهُذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ أَوْ كَذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَقَالُوا وَحَمِيَّتِ  
 حِمِّي وَأَتَى وَاللَّهِ مَا حَمِيَّتْ حِمِّي قَبْلِي وَاللَّهِ مَا حَمُوا شَيْئًا لِأَحَدٍ  
 مَا حَمُوا إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعُوا مِنْ رِعِيَّةٍ  
 ٥ أَحَدًا وَاقْتَصَرُوا لَصَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ بِحَمُونِهَا لَثَلَا يَكُونُ بَيْنَ مَنْ  
 يَلِيهَا وَبَيْنَ أَحَدٍ تَنَازُعٌ ثُمَّ مَا مَنَعُوا وَلَا نَحَوًا مِنْهَا أَحَدًا إِلَّا مَنْ  
 سَلِقَ دَرَهْمًا \* وَمَا لِي فِي مَنْ بَعِيرٍ غَيْرِ رَاحِلَتَيْنِ ه وَمَا لِي تَأْغِيَةٌ وَلَا  
 رَاقِيَةٌ وَأَتَى قَدٌ وَوَلِيَّتُ وَأَتَى أَكْثَرَ الْعَرَبِ بَعِيرًا وَشَاهٌ فَمَا لِي الْيَوْمَ  
 شَاهٌ وَلَا بَعِيرٍ غَيْرَ بَعِيرَيْنِ لِحَاجَتِي أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ  
 10 وَقَالُوا كَانَ الْقُرْآنُ كُتُبًا فَعَرَكْتَهَا إِلَّا وَاحِدًا أَلَا وَإِنَّ الْقُرْآنَ وَاحِدٌ  
 جَاءَ مِنْ هُنْدٍ وَاحِدٌ وَأَنَا فِي ذَلِكَ تَابِعٌ لَهُوَاءُ أَكْذَلِكَ  
 قَالُوا نَعَمْ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ وَقَالُوا أَنَّى رَدَدْتُ الْحَكْمَ وَقَدْ سَيَّرَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكِّيَّ سَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى  
 الطَّائِفِ ثُمَّ رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَّرَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ  
 15 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّهُ أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَقَالُوا اسْتَعْلَمْتُ الْأَحْدَاثَ وَر  
 أَسْتَعْلَمُ إِلَّا مَجْتَمِعًا مُحْتَمِلًا مَرَضِيًّا وَهُوَاءُ أَهْلُ عَمَلِهِمْ فَسَلَوْنِي  
 عَنْهُ وَهُوَاءُ أَهْلُ بَلَدِهِ وَلَقَدْ وَتَى مَنْ قَبْلِي أَحْدَثَ مِنْهُمْ وَقِيلَ  
 فِي م ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ مَا قِيلَ لِي فِي اسْتِعْمَالِهِ أَسَامَةَ  
 أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ يَعْطِيُونَ لِلنَّاسِ مَا لَا يَفْسُرُونَ وَقَالُوا أَنَّى

a) Excidiisse videtur ما بالطائف مال، cf. ٢٨٣٤, 16. b) Cod. s. و.

c) Cod. primitus .علبت . d) Cod. لصدقات . e) Cod. ديمونها .

f) Cod. et mox حمر . احد . g) Cod. ومال . h) Cod. s. p.; rec.

m. راجلين . i) Cod. واحد . k) Addidi انا . l) Forte legendum et verba اهله واهل بلده ut varia lectio delenda.

m) Cod. prim. فن .

اعطيتُ ابن ابي سَرح ما افاء الله عليه واتى انما نفلته خمس  
 ما افاء الله عليه من الخمس فكان مائة الف وقد انفذ مثل  
 ذلك ابو بكر وعمر رَضَهُمَا فَرَعَمَ لِجُنْدِ اَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ فَرَدَدْتَهُ  
 عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَاكَ لَهُمْ اَكْذَاكَ قَالُوا نَعَمْ وَقَالُوا اَتَى اَحَبَّ اَهْلِ  
 بَيْتِي وَاَعْطِيَهُمْ فَلَمَّا حُبِّي فَانَّهُ لَمْ يَمِلْ مَعَهُمْ عَلَى جَوْرِ بَلْ اَجْمَلُ 5  
 لِلْحَقْوَى عَلَيْهِمْ وَاَمَّا اعْطَاؤُهُمْ فَتَنَى مَا اَعْطِيَهُمْ مِنْ مَالِي وَلَا اسْتَحَدُّ  
 اَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ لِنَفْسِي وَلَا لِاحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَقَدْ كُنْتُ اُعْطَى  
 الْعَطِيَّةَ الْكَبِيرَةَ الرَّغِيْبَةَ مِنْ صُلْبِ مَالِي اِزْمَانَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنِّي  
 بِبَكْرِ وَعُمَرَ رَضَهُمَا وَاَنَا يَوْمَئِذٍ شَاكِحٌ حَرِيصٌ اَفْكَحِيْنَ اَتَيْتُ <sup>a</sup> عَلَى  
 اَسْنَانِ اَهْلِ بَيْتِي وَفَنِي عُمَرَى وَوَدَعْتُ الَّذِي لِي فِي اَهْلِ قَالُ 10  
 الْمُلْحِدُونَ مَا قَالُوا وَاَتَى وَاللهُ مَا حَمَلْتُ عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْاِمْصَارِ  
 فَضَلًّا فَيَجُوزُ ذَلِكَ لِمَنْ قَالَهُ وَلَقَدْ رَدَدْتُهُ عَلَيْهِمْ وَمَا قَدِمَ عَلَيَّ  
 اِلَّا الْاِخْمَلُ وَلَا يَحْدِلُ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَيْلٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَضَعَهَا فِي  
 اَهْلِهَا دُونَكَ وَلَا يُتَلَقَّتْ مِنْ مَالِ اللهِ بِقُلُسٍ فَا فَوْقَهُ وَمَا اَتَبَلَّغُ <sup>b</sup>  
 مِنْهُ مَا اَكَلُ اِلَّا مِنْ <sup>c</sup> مَالِي وَقَالُوا اعْطَيْتَ الْاَرْضَ رِجَالًا وَاَنْ 15  
 هَذِهِ الْاَرْضَيْنِ شَارَكُمُ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْاَنْصَارُ اَيَّامَ افْتُنَحْتَ مِنْ  
 اَقَمَ بِيَمَانٍ مِنْ هَذِهِ الْفَتْوحِ فَهُوَ اَسْوَةٌ اَهْلِهِ وَمَنْ رَجَعَ اِلَيْهِمْ اَهْلُهُ  
 لَمْ يُذْهِبْ ذَلِكَ مَا حَوَى اللهُ لَهُ فَنظَرْتُ فِي الَّذِي يُصِيبُهُمْ عَمَّا  
 اَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِمْ فَبِعْتُهُ لَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ مِنْ رِجَالِ اَهْلِ عَقَارِ بِلَادِ  
 الْعَرَبِ فَنَقَلْتُ \* اَلْيَوْمَ نَصِيبُهُمْ <sup>d</sup> فَهُوَ فِي اَيْدِيهِمْ دُونَكَ وَكَانَ عَثْمَانُ 20

a) Cod. s. p. b) Cod. s. p. et فيه. c) Cod. في. d) Finis  
 lacunae in O. e) O om.; pro sequ. verbo B معه, O فبعته.  
 f) O اليكم نصيبكم et deinde ايديكم; mox B وهو.

قد قسم ماله واراضه في بنى أمية وجعل ولده كبعض من  
يُعطى فبدأ ببني ابي العاص فأعطى *e* آل الحكيم رجالهم عشرة  
آلاف عشرة آلاف فأخذوا مائة الف وأعطى بنى عثمان مثل  
ذلك وقسم في بنى *b* العاص وفي بنى العيص وفي بنى حرب  
5 ولانت حاشية عثمان لاولئك الطوائف *d* وأبى المسلمون ألا قتالهم  
وإلى الأتركهم فذهبوا ورجعوا إلى بلادهم على أن يغزواهم مع  
الحجاج كالحجاج *f* فتكاتبوا وقالوا موعداكم صواحى المدينة في  
شوال حتى إذا دخل شوال من *g* سنة اثنى عشرة ضربوا كالحجاج  
فنزحوا قرب المدينة، *ك* كتب إلى السرى عن شعيب عن  
10 سيف عن محمد وطلحة وإبي حارثة وإبي عثمان قتلوا لما كان  
في شوال سنة ٣٥ خرج أهل مصر في أربع رفاق على أربعة أمراء  
المقلد يقول ستمائة والمكثير يقول الف على الرفاق عبد الرحمان  
ابن عديس النبوى وكنانة بن بشر الليثى وسودان بن حمران  
السكونى وقتيرة *h* بن فلان السكونى وعلى القوم جميعا الغافقى؛  
15 ابن حرب العكى ولم يجترأوا أن يعلموا *k* الناس بخروجهم إلى  
الحرب وإنما خرجوا كالحجاج ومعهم ابن السوداء وخرج أهل  
الكوفة في أربع رفاق وعلى الرفاق زيد بن صوحان العبدى  
والأشتر النخعى وزيد بن النصر *m* الحارثى وعبد الله بن الأعم  
احد *n* بنى عامر بن صعصعة وعددهم كعدد أهل مصر وعليهم

*a*) O c. و. *b*) Codd. add. إلى B. *c*) B om. في.

*d*) O الطراد. *e*) B c. ف. *f*) O om.; mox B ينكاتبوا فقالوا.

*g*) O om. *h*) O et IK s. p. *i*) O الفافع. *k*) B يعلم.

*l*) O s. و. *m*) B hic et infra النصر. *n*) O جد.

جميعاً عمرو بن الأصم، وخرج اهل البصرة في أربع رفاق وعلى  
 الرقبي حكيم بن جبلة العبدى وذريح بن عبادة العبدى  
 \* ويشر بن شريح الف الحظم بن ضبيعة القيسى و ابن المحرش  
 ابن عبد عمرو الحنفى و عدد من كعد اهل مصر واميرهم جميعاً  
 خر قوص بن زهير السعدى سوى من تلاحق بهم من الناس  
 فلما اهل مصر فأنهم كانوا يشتهون علياً وأما اهل البصرة فأنهم كانوا  
 يشتهون طلحة وأما اهل الكوفة فأنهم كانوا يشتهون الزبير فخرجوا  
 وهم على الخروج جميعاً وفي الناس شتى لا يشك كل فرقة إلا  
 أن الغلج معها وأن امرها سيتم دون الآخرين م فخرجوا حتى  
 إذا كانوا من المدينة على ثلث تقدم ناس من اهل البصرة  
 فنزلوا ذاً خشب وناس من اهل الكوفة فنزلوا الأعوص وجاء  
 ناس من اهل مصر وتركوا ما بينهم بذى المروة ومشى فيما بين  
 اهل مصر واهل البصرة واد بن النصر وعبد الله بن الأصم وقالا

- a) O عمرو. b) B s. و. c) B s. p., O حكيم. d) B et IK  
 s. p., O وذريح, IA Tornb. وزيح (v. l. ذريح), edd. Bül. et  
 Kâh. وذريح; in Now. corruptum. e) O حناد, Now. عياد.  
 f) O وشريح; deinde codd. et IK habent بن, quod delevi sec.  
 Belâdh. ٨٣; pro الحظم لالحكم. g) Codd. العيسى; emendavi  
 sec. IK, IA, Now. et Belâdh., cf. etiam supra p. ١٦١, 1.  
 h) Codd. et Ibn Hadjar I, p. ٣٣١ n. ٤٩٨ المحرس, IA المحرش,  
 sed v. l. et Now. المحرش, Ibn Hadjar III, p. ١٣٩٤, paenult.  
 مجرش, IK محرش; addidi *teshdîd* et voc. sec. Belâdh. ٩١. i) O  
 الآخرين B. j) امبرها IK. k) تشك IK. l) B الآخرين,  
 O والآخرى, IK om. m) B add. في. n) IA فنزلوا, Now. وترك.  
 p) B وقال, O وقالوا; IA ut recensui.

لا تُعَجِّلُوا وَلَا تُعَجِّلُونَا حَتَّى نَدْخُلَ لَكُمْ الْمَدِينَةَ وَفَرَّادَ فَآتَهُ بَلْغَنَا  
 أَنَّهُمْ قَدْ عَسَكُوا لَنَا فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ خَافُونَا  
 وَاسْتَحَلُّوا قِتَالَنَا وَهُمْ يَعْلَمُونَ عَلِمْنَا فُهُمْ إِذَا عَلِمُوا عَلِمْنَا أَشَدُّ وَإِنْ  
 أَمَرْنَا هَذَا لِبَاطِلٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَحَلُّوا قِتَالَنَا وَوَجَدْنَا الَّذِي بَلَّغَنَا  
 ٥ بَاطِلًا لَنَرْجِعَنَّ إِلَيْكُمْ بِالْخَيْرِ قَالُوا أَذْهَبَا فَدْخَلَ الرَّجُلَانِ فَلَقِيَا  
 أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيَّاهُ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَقَالُوا أَنَا نَأْتُمُوكَ هَذَا  
 الْبَيْتَ وَنَسْتَعْفِي هَذَا الْوَالِيَّ مِنْ بَعْضِ عُمَّالِنَا مَا جِئْنَا إِلَّا لِذَلِكَ  
 وَاسْتَأْذَنَّاكُمْ لِلنَّاسِ بِالْدُخُولِ فَكُلُّكُمْ إِنْ هُوَ وَنَهَى وَقَالَ كَيْبِضَ مَا  
 يُفْرِخَنَّ فَرَجَعَا الْيَوْمَ فَاجْتَمَعَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ نَفَرٌ فَأَتَوْا عَلِيًّا وَمِنْ  
 ١٠ أَهْلِ الْبَصْرَةِ نَفَرٌ فَأَتَوْا طَلْحَةَ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَفَرٌ فَأَتَوْا الزُّبَيْرَ  
 وَقَالَ كَلِّ فَرِيْقٍ مِنْهُمْ إِنْ بَايَعُوا مِصْرَ صَاحِبِنَا وَإِلَّا كَذَبْنَاكُمْ وَفَرَّقْنَا  
 جَمَاعَتَهُمْ ثُمَّ كَرَرْنَا حَتَّى نَبْتَغْتَهُمْ فَأَتَى الْمَصْرِيِّينَ عَلِيًّا وَهُوَ فِي  
 عَسْكَرٍ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ عَلَيْهِ حَلَّةٌ أَفْوَافٍ مُعْتَمَةٌ بِشَقِيْقَةٍ

a) O et IA om. b) B لهم; mox O إذا ان. c) O قال; mox  
 codd. اذهبوا. d) B فلقوا. e) B post والزبير transposuit. f) Codd.

g) O فلم. h) B واستاذنوا، IA ut recensui. وقالوا.

i) B ائق، sed puncta recentia sunt; IA habet ائق ونهاها.

k) O وقالوا. Verba sequentia ab IA Nihāja III, ١٩, in Fāik  
 II, 263 et Lisān IV, ١١ 'Alfo attribuuntur ibique integrora

sunt haec: (Lis. تفعلوا) (تفعلوه. Lis.) فَبَيْضًا فَلْتَفْرِخَنَّه (فَلْيَفْرِخَنَّه. Lis.)

بمن et بعرضي B. ما facile ex ortum esse potest. B habet بعرضي

l) O om. m) O et IA بايعنا; etiam in B primo hoc modo  
 scriptum, sed statim ab ipso librario correctum est. n) B

c. كذبنام. o) B om. p) O

q) B دسقيفة، O دسقيفه، IK دسقيفة.

حَمراء يمانية متقلد السيف ليس <sup>a</sup> عليه قيص وقد سرح <sup>b</sup>  
 الحَسَن الى عثمان فيمن اجتمع اليه فالحَسَن، جالس عند  
 عثمان وعلی عند أَحْجَار الرِّيت فسلم عليه المصريون وعرضوا  
 له <sup>c</sup> فصاح بهم وأطردهم وقيل لقد علم الصالحون ان جيش \* ندى  
 المروءة ونى خُشب ملعونون على لسان محمد صلعم فأرجعوا لا  
 صَحَبِكُمْ <sup>d</sup> الله قالوا نعم فلنصرفوا <sup>e</sup> من عنده \* على ذلك <sup>f</sup> ، واتى  
 البصريون طلحة وهو في جماعة اخرى \* الى جنب على؛ وقد  
 ارسل ابنيهِ الى عثمان فسلم البصريون عليه وعرضوا له فصاح بهم  
 وأطردهم وقيل لقد علم المؤمنون ان جيش ندى المروءة ونى <sup>g</sup>  
 خُشب والأعوص ملعونون على لسان محمد صلعم، واتى الكوفيين <sup>h</sup>  
 الزبير وهو في جماعة اخرى وقد سرح ابنه <sup>i</sup> عبد الله الى عثمان  
 فسلموا عليه وعرضوا له فصاح بهم وأطردهم وقيل لقد علم المسلمون  
 ان جيش ندى المروءة ونى خُشب والأعوص ملعونون على لسان  
 محمد، صلعم فخرج القوم وأروم أنهم يرجعون فانفشوا عن ندى  
 خُشب والأعوص حتى انتهوا الى عساكرهم وفي ثلث مراحل كى <sup>j</sup>  
 يفتري اهل المدينة ثم يكرّوا راجعين فافتري اهل المدينة فخرجهم  
 فلما بلغ القوم عساكرهم كروا بهم فبغتهم فلم يفجأ اهل المدينة  
 الا والتكبير في نواحي المدينة فنزلوا في مواضع عساكرهم واحاطوا  
 بعثمان وقالوا من كف يده فهو آمن وصلّى <sup>k</sup> عثمان بالناس

a) IK وليس . b) IK add ابنه . c) O c. و . d) O om.  
 e) O المروءة ونى خُشب ؛ IA add. والأعوص . f) B صحبكم .  
 g) IK c. و . h) B ذلك ، O على تلك ، IK ut recensui . i) B  
 om. k) B وجيش ندى . l) B رسول الله . m) O c. ف .

آيَامًا ولزم الناس بيوتهم ولم يمنعوا أحدًا من كلام فاتم الناس  
فكلموه وفيهم على فقال ما ردكم بعد ذهابكم وجوعكم عن  
وأياكم قالوا اخذناه مع بريد كتبنا بقتلنا وأتاهم طلحة فقال  
البصريون مثل ذلك وأتاهم الزبير فقال الكوفيون مثل ذلك وقال  
الكوفيون والبصريون فناحنُ فنصر اخواننا ومنعهم<sup>٥</sup> جميعًا كأنما  
كانوا على ميعاد \* فقال لهم على<sup>٥</sup> كيف علمتم يا اهل الكوفة<sup>٥</sup>  
ويا اهل البصرة بما لقي اهل مصر وقد سرتهم مراحل ثم طويتهم  
نحنًا هذا والله امرٌ أكرم بالمدينة قالوا فضعوه على ما شئتم لا  
حاجة لنا في هذا الرجل ليعتزلنا وهو في ذلك يُصلى بهم وهم  
يُصلون خلفه ويغشى من شاء عثمان وهم \* في عينه ادق<sup>f</sup> من  
التراب وكانوا لا يمنعون أحدًا من اللطم وكانوا زمراً بالمدينة يمنعون  
الناس من الاجتماع وكتب عثمان الى اهل الامصار يستمدون<sup>٥</sup>  
\* بسم الله الرحمن الرحيم <sup>g</sup> أما بعد فإن الله عز وجل<sup>h</sup> بعث  
محمدًا بأنحرف بشيرًا وتذيرًا فبلغ عن الله ما امره به ثم  
١٥ مضى وقد قضى الذي عليه وخلف فينا كتابه فيه حلاله  
وحرامه وبيان الامر لله قدر فلمضاهها على ما احب العباد  
وكرهها فكان للخليفة ابوه بكر رضه وعمر رضه ثم أدخلت في

a) B nunc وحدنا, sed sub و vetus ا etsi erasum adhuc  
conspicuum est; O اجدنا, sed supra ا positum est و; IA ut  
recensui; IK وجدنا. b) O add. فقالوا. c) Inserui ex IA. —

IK habet الصحابة loco على. d) O البصرة et mox الكوفة.

e) Codd. كل. f) O et IA في عينه. g) O om. h) O

add. وتقدس. i) Kor. 2 vs. 113; 35 vs. 22. k) O ابا.

الشورى عن غير علم ولا مسئلة عن ملا من الأمة ثم اجمع<sup>a</sup>  
اهل الشورى عن \* ملا منهم<sup>b</sup> ومن الناس على غير طلب منى  
ولا تحبة فعلت فيهم ما يعرفون<sup>c</sup> ولا ينكرون<sup>c</sup>، تبعاً غير مُستتبع  
متبعاً غير مُبتدع<sup>d</sup>، مُقتدياً غير متكلف فلما انتهت الامور  
وانتكت الشر بأهله بدت ضغائن وأهواء على غير اجرام<sup>e</sup> ولا  
ترة فيما مضى الا امضاء الكتاب فطلبوا امراً واعلنوا غيره بغير  
حاجة ولا عذر فعابوا على اشياء ما كانوا يرضون واشياء عن  
ملا من اهل المدينة لا يصلح غيرها فصبرت لهم نفسى وكففتها  
عنهم منذ سنين<sup>f</sup> وانا ارى واسمع فزادوا على \* الله عز وجل<sup>g</sup>  
جُرعة حتى اغاروا علينا في جوار رسل الله صلعم وحرمه وأرض<sup>h</sup>  
الهجرة وثبت اليهم الاعراب<sup>h</sup> فلم للاحزاب ايام الاحزاب او من  
غزانا بأحد الا ما يُظهرون فمن قدر على اللحاق بنا فليلاحق<sup>i</sup>،  
فلق الكتاب اهل الامصار فخرجوا على الصعبة<sup>k</sup> والدليل فبعث  
معاوية حبيب بن مسلمة الفهري وبعث عبد الله بن سعد<sup>l</sup>  
معاوية بن حديج السكوني وخرج من اهل الكوفة القعقاع بن<sup>15</sup>  
عمرو وكان المخصمين<sup>l</sup> بالكوفة على اعانة اهل المدينة هُقبه بن

a) اجتمع O. b) ملا منهم B; mox O امن. c) B s. p.

d) متبع O. e) اجترام O. f) سننين B. g) O om.

h) O العرب. i) O et la الصعب. k) In B manus poster-

rior, quae سعد a librario omissum in margine supplevit,  
etiam ante معاوية, a quo sequens versus orditur, بن posuit.

l) Hic et mox B s. p., O من المخصمين.



عرو<sup>a</sup> وعبدُ الله بن ابي اَوْفَى وَحَنْظَلَةُ<sup>b</sup> بن الربيع التميمي في  
امثالهم من اصحاب النبي صلعم وكان المحضيين بالكوفة من التابعين  
اصحابُ عبده الله مسروق بن الِاجْدَعِ وَالْأَسْوَدُ بن يزيد وشريح<sup>d</sup>  
ابن الحارث وعبدُ الله بن عكيم<sup>e</sup> في امثال لهم يسيرون فيها  
5 ويطوفون<sup>f</sup> على مجالسها يقولون<sup>g</sup> يا أيها الناس ان الكلام اليوم  
وليس به غدا وان النظر يحسن اليوم ويقبح غدا وان القتال  
يحل اليوم ويحرم غدا أنهضوا الى خليفتم وعصمة امركم، وقام  
بالبصرة عمران بن حصين<sup>h</sup> وأنس بن مالك وهشام بن عامر في  
امثالهم من اصحاب النبي صلعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين  
10 كعب بن سور وهريم بن حيان العبدى واشباههما يقولون؛  
ذلك، وقام بالشام عبادة بن الصامت وابو الندرء وابو أمانة في  
امثالهم من اصحاب النبي صلعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين  
شريك بن خباشة<sup>k</sup> التميمي وابو مسلم النخولاني وعبد الرحمان  
ابن غنم<sup>l</sup> بمثل ذلك، وقام بمصر خارجة في اشباه له، وقد كان  
15 بعض المحضيين قد شهد قدومهم فلما راوا حالهم انصرفوا الى  
امصارهم بذلك وقاموا<sup>m</sup> فيهم، ولما جاءت الجمعة لله على اثر  
نزول المصريين مساجد \* رسول الله<sup>n</sup> صلعم خرج عثمان فصلى  
بالناس ثم قام على المنبر فقال<sup>o</sup> يا هؤلاء العدى<sup>p</sup> اللة الله فوالله

a) IA عامر. b) O وحنظل. c) O om.; post الله in B بن,  
postea erasum. d) Codd. s. p. e) IA حكيم. f) B s. و.  
g) B بعول. h) B c. art. i) O يقولان. k) Codd. حساشه.  
cf. Moschtabih 14., Ibn Hadjar II, p. fol; mox O المبرى.  
l) B عنم، O غنم؛ mox O مثل. m) O واقاموا. n) O الرسل.  
o) O ثم قال. p) B nunc القوم، sub quo adhuc العدى a

ان اهل المدينة ليعلمون انكم ملعونون على لسان محمد صلعم  
 \* فاحوا للخطايا. بالصواب فان الله \* عز وجل لا يهكو السيء  
 الا بالحسن فقام محمد بن مسلمة فقال انا اشهد بذلك فأخذ  
 حكيم بن جبلة فاقعه فقام زيد بن ثابت فقال ابغى الكتاب  
 فثار اليه من d ناحية اخرى محمد بن ابي قتيبة f فاقعه وقال  
 فاقطع وثار القوم بلجمعهم فحصبوا الناس حتى اخرجوهم من  
 المسجد وحصبوا عثمان حتى صرع عن h المنبر مغشياً عليه  
 فاحتمل فأدخل داره وكان المصريون لا يطمعون في احد من  
 اهل المدينة ان يسلمهم الا في ثلاثة نفر قائم كانوا يرسلونهم  
 محمد بن ابي بكر ومحمد بن \* ابي حذيفة وعمار بن ياسر  
 وشمره اُنس من الناس فاستقتلوا منهم سعد بن ملك وابو  
 هريرة وزيد بن ثابت والحسن m بن علي فبعث اليهم عثمان  
 بعزمه لما انصرفوا فانصرفوا واقبل علي عم حتى دخل على  
 عثمان واقبل طلائع حتى دخل عليه واقبل الزبير حتى دخل  
 عليه يعودونه من صرعتهم ويشكون بثام ثم رجعوا الى منازلهم، 15

librario scriptum conspicuum est; O ut recensui; IK الغزا, i. e.

الغزاء, quod haud scio an vera lectio sit; IA om.

a) O فاحوا للخطايا, IK فاحوا للخطايا. b) O تعالى, IK om.  
 c) B ابغى; IK انك في. d) O في. e) B om. f) Codd. s. p.;

IA Tornb. فتيرة, sed edd. Bül. et Käh. et Now. c. ٣, ut supra  
 p. ٣١٥f, 14; nomen proprium فتيرة mihi incompertum est; IK

مرة; mox O واقعه. g) O add. م. h) IK من. i) O et IK  
 جعفر. k) B وسوى. l) B s. p.; IA Tornberg, Now. et IK habent  
 واستقبل. m) IA et Bal. 605 والحسين, sed Now. والحسن.

كتبَ الّتي السرقى عن شعيب عن سيف عن ابي عمرو عن  
 الحسن قال قلت له هل شهدت \* حصر عثمان ه قال نعم وانا ه  
 يومئذ غلام ه في اقرب ه لى في المسجد فاذاء كثر اللّغظ جثوت  
 على ركبتيّ او قمت فاقبلت القوم حين اقبلوا حتى نزلوا المسجد و  
 وما حوله فاجتمع اليهم ائلس من اهل المدينة \* يعظمون ما صنعوا  
 واقبلوا على اهل المدينة ه يتواعدونهم فيبناء ه كذلك فى  
 لفظهم ه حول الباب فطلع عثمان فكانما كانت \* نارا طفئت ه فعد  
 الى m المنبر فصعد ه فحمد الله واثنى عليه فثار رجل فاقعده رجل  
 وقام آخر فاقعده آخر ثم ثار القوم فحصبوا عثمان حتى صرع  
 10 فاحتمل فادخل فصلّى بهم عشرين يوماً ثم منعه من الصلاة ه

كتبَ الّتي السرقى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 وابى حارثة وابى عثمان قالوا صلى عثمان بالناس بعد ما نزلوا به  
 فى المسجد ثلاثين يوماً ثم اثم منعه الصلاة فصلّى بالناس اميرهم  
 الغافقى دان له المصريون والكوفيون والبصريون وتفرق اهل المدينة  
 15 فى حيطانهم ولزموا بيوتهم لا يخرج احد ولا يجلس الا وعليه  
 سيفه ه يمنع به من رَهف القوم ه وكان الحصار اربعين يوماً وفيهن  
 كان القتل ومن تعرّض لهم وضعوا فيه السلاح وكانوا قبل ذلك  
 ثلاثين يوماً يكفون ه

a) O محصوراً . b) B s. و. c) O om. d) O اثواب .  
 e) B s. ف. f) Addidi ف. g) O المدينة. h) E B exci-  
 derunt; mox O يتواعدونهم. i) ه فيبينما O. k) B لفظهم. l) O  
 نارا طافقيمت. m) B om. n) B سعه. o) O الفتنة; mox  
 B فكلن.

وَأَمَّا غَيْرُ سَيْفٍ فَلَنْ مِنْهُمْ مَنْ قَاتَ كُنْتُ مُنَاطِرَةَ الْقَوْمِ عَثْمَانَ  
 وَسَبَبَ حِصَارِهِمْ آيَاهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلَ  
 مُعْتَمِرَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيَّ قَالَ سَأَلَ لِي سَأَلَ أَبُو نَضْرَةَ عَنْ  
 ابْنِ سَعِيدٍ مَوْلَى ابْنِ أُسَيْدِ الْإِنصَارِيِّ قَالَ سَمِعَ عَثْمَانَ أَنْ وَقَدْ  
 أَهْلَ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا قَالَ فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ خَارِجَةٌ مِنْ  
 الْمَدِينَةِ أَوْ كَمَا قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَقْبَلُوا نَحْوَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي  
 هُوَ فِيهِ قَالَ وَكَرِهَ أَنْ يَقْدَمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ أَوْ نَحْوَهَا مِنْ ذَلِكَ  
 قَالَ فَاتَوْهُ فَقَالُوا لَهُ أَدْعُ بِالْمُصْحَفِ قَالَ \* فَدَعَا بِالْمُصْحَفِ قَالَ  
 فَقَالُوا لَهُ أَفْخِ السَّابِعَةَ قَالَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُؤْنَسَ السَّابِعَةَ  
 قَالَ فَقَرَأَهَا حَتَّى آتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ فُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا \* قُلْ اللَّهُ أَدْنَى لَكُمْ أَمْ  
 عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ قَالَ وَ قَالُوا لَهُ قِفْ فَقَالُوا لَهُ أَرَأَيْتَ مَا حَمِيَّتْ  
 مِنَ الْحِمَى أَلَمْ أَدْنَى لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ قَالَ فَقَالَ أَمْضِئْ  
 نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَمَّا لِلْحِمَى فَلَنْ عَمَّرَ حِمَى لِلْحِمَى قَبْلِي  
 لِأَبْلِ الصَّدَقَةِ فَلَمَّا وَكَيْتُ زَادَتْ أَبِلَ الصَّدَقَةِ فَرَدْتُ فِي الْحِمَى لِمَا  
 زَادَ فِي أَبْلِ الصَّدَقَةِ أَمْضِئْ قَالَ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِالْآيَةِ فَيَقُولُ أَمْضِئْ  
 نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ وَالَّذِي كَلَّمَ عَثْمَانَ \* يَوْمَئِذٍ  
 فِي سِنِّهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو نَضْرَةَ يَقُولُ \* ذَاكَ لِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ

a) O حصار القوم. b) B c. art. c) O سعد, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٨٠. d) B نحو. e) B tantum قالوا; sequ. له om. O. f) Kor. 10 vs. 60. g) O الآية. h) B om. i) B plerumque c. ي. k) Codd. s. p.; mox B, quem secutus sum, بمولى كلام, O. l) B يومئذ. m) O ذاك لى.

ابو نصره وانا في سنك يومئذ قال ولم يخرج وجهي يومئذ لا  
 ادري ولعله قد قال مرة اخرى وانا يومئذ ابن ثلثين سنة ثم  
 اخذوه بأشبهه لم يكن عنده منها مخرج قال فعرفها فقال أستغفر  
 الله واتوب اليه قال فقال لهم ما تريدون قال فأخذوا ميثاقه  
 ٥ قال وأحسبه قال وكتبوا عليه شرطاً قال واخذه عليهم آله  
 يشقوا عصاً ولا يفارقوا جماعة \* ما قام لهم بشرطهم او كما اخذوا  
 عليه قال فقال لهم ما تريدون قالوا نريد ألا يأخذ اهل المدينة  
 عطاء فأنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوع من اصحاب  
 \* رسول الله صلعم قال فرضوا بذلك واقبلوا معه الى المدينة  
 ٦ واصين قال فقام فخطب فقال انى \* ما رايت والله وقد انا فى  
 الارض \* خير لحياتي من هذا الوفد الذين قدموا على  
 وقد قال مرة اخرى خشيت من هذا الوفد من اهل مصر ألا  
 من كان له زرع فليلاحق بزعه \* ومن كان له صرع فليحتلب  
 الا انه لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء  
 ٧ الشيوع من اصحاب رسول الله صلعم قال فغضب الناس وقالوا  
 هذا مكر بنى أمية قال ثم رجع الوفد المصريين راضين فبينما  
 ٨ فى الطريق اذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع  
 اليهم ثم يفارقهم وبشيعهم ٩ قال قالوا له ما لك ان لك لأمر ما

a) O add. عليه, sed deinde deletit. b) Voc. add. c) O  
 واخذوا. d) O hic et infra. ان لا. e) B فاقلم. f) O  
 انذمت. g) O فلان. h) O hic et infra محمد. i) B om.  
 k) O و. و. l) O ما رايت. m) Conject.; B نحوالى,  
 O ودمهم. n) O زرع. o) B امسى. p) Codd. لحق ياتي.

شأنك قال فقال ه اتا رسول امير المؤمنين الى عامله بمصر فقتلوه  
 فلما م بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر أن  
 يُصلبهم او يقتلهم او يقطع ايديهم ورجلهم \* من خلاف ه قال  
 فاقبلوا حتى قدموا المدينة قد فاتوا عليا فقلوا لا تر الى صدو  
 الله انهء كتب فينا بكذا وكذا ولن الله قد احل الله ممه ثم ه  
 معنا ليه قل والله لا اقوم معكم \* الى ان ه قالوا فلم كتبت  
 اليها فقالا والله ما كتبت اليكم كتابا قط قال فنظر بعضهم الى  
 بعض ثم قال بعضهم لبعض لهذا تقاتلون او لهذا تغضبون قال  
 \* فانطلق علي فخرج ه من المدينة الى قرية قال فطلقوا حتى  
 دخلوا على عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا قال فقال انما ه  
 ه ائتمنان ان تقيموا علي رجلين من المسلمين او يمين بالله ه  
 الذي لا اله الا هو ما كتبت ولا املك ولا علمت قل وقد  
 تعلمون ان الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش ه الخاتم  
 على الخاز قال فقالوا فقد والله احل الله دمك ونقصت العهد  
 والميثاق قال فحاصروه ه

واما الواقدي فانه ذكر في سبب مسير المصريين الى عثمان  
 وخرولم نا حُشب امرا كثيرة منها ما قد تقدم ذكره ومنها  
 ما اصرحت عن ذكره \* كراهة متى ذكره لبشاعته ومنها ما ذكر

a) O om. b) B om.; cf. Kor. 5 vs. 37. c) B وانء.  
 d) O add. تعالى. e) B om. f) B ه. ف. g) O و. h) O  
 i) O. تنفس B. j) جد وعز. B add. k) فخرج على فانطلق  
 ل. نكسه B. n) B نكسه. m) B praemittit جعفر ابو جعفر. ل. ناقص.  
 o) B om.; μοx O لشاعته.

انَّ عبد الله بن جعفر حدثه عن ابي عَونَ مولى المِسَرِّ قال  
كان عمرو بن العاص على مصر عاملاً لعثمان فعزله عن الخراج  
واستعمله على الصلاة واستعمل عبد الله بن سعد على الخراج ثم  
جمعهما لعبد الله بن سعد فلما قدم عمرو بن العاص المدينة  
٥ جعل يطعن على عثمان فارسله اليه \* يوماً عثمان خالياً به *b*  
فقال يا ابن النابغة ما اسرع ما قبل جُربان *c* جُبتك انما عهدك  
بالعمل عاماً *d* اول انطعن على وتأتيتى بوجه وتذهب عني بأخر والله  
لولا أكلته ما فعلت \* ذلك قال *f* فقال عمرو ان كثيراً ما يقول  
الناس وينقلون *g* الى ولائهم باطل فاتفق الله يا امير المؤمنين في  
١٠ رعيته فقال عثمان والله لقد استعملتك على ظُلعك وكثرة *h* القالة  
فيك فقال عمرو قد كنت عاملاً لعمر بن الخطاب ففارقنى وهو  
عنى راض قال فقال عثمان وانا والله لو اخذتك بما اخذك به  
عمر لاستنقمت *k* ولكنى لنت عليك فاجترأت على اما والله لانا  
اعز منك نفراً في الجاهلية وقبل ان ألى هذا السلطان فقال عمرو  
١٥ دع عنك هذا فالحمد لله الذى اكرمنا بمحمد صلعم وهدانا به  
قد رايت العاصي *l* بن وائل ورايت اباك عقان فوالله للعاص كان  
اشرف من ابيك قال *m* فانكسر عثمان وقال ما لنا ولذكر الجاهلية  
قال وخرج عمرو ودخل مروان فقال يا امير المؤمنين وقد بلغت *n*  
مبلغاً يذكر عمرو بن العاص اباك فقال عثمان دع هذا عنك

a) O c. و. b) عثمان يوماً خالياً. c) Codd. s. p. et  
voc. d) B علم. e) Conj.; codd. الل. f) O لك. g) ويبلغون O.  
h) B وكرب. i) B hic et infra add. بن العاص. k) B  
لاستنقمت. l) Codd. العاص. m) O om. n) B بلغك.

من ذكر آباء الرجال ذكروا اياه قال فخرج عمرو من عند *a* عثمان  
 وهو محتقد عليه يأتي علياً مرة فيوليه *b* على عثمان ويأتي الزبير  
 مرة فيوليه \* على عثمان *c* ويأتي طلحة مرة فيوليه على عثمان  
 ويعترض *d* الحاج فيخبرهم بما احدث عثمان فلما \* كان حصر عثمان *e*  
 الأول خرج من المدينة حتى انتهى الى ارض له بفلسطين يقال *f*  
 لها السبع فنزل في قصر له يقال له العجلان وهو يقول الحجب *f*  
 ما يأتينا عن *g* ابن عفان قال فيينا هو جالس في قصره ذلك  
 ومعه ابنه \* محمد وعبد الله *h* وسلامة بن روح الجذامي ان  
 مر بهم راكب فناداه عمرو من اين قدم الرجل فقال من المدينة  
 قال ما فعل الرجل يعني عثمان قال تركته محصوراً شديد  
 الحصار قال عمرو انا ابو عبد الله \* قد يضطر العير والمكواة في *10*  
 النار فلم يبرح مجلسه ذلك *a* حتى مر به راكب آخر فناداه  
 عمرو ما فعل الرجل يعني عثمان قال قتل قال انا ابو عبد الله  
 \* اذا حككت قرحة نكأتها ان كنت لأحرص عليه حتى انى  
 لأحرص عليه الراعي في غنمه في رأس الجبل فقال له سلامة بن  
 روح *m* يا معشر قريش انه *n* كان بينكم وبين العرب باب وثيق *15*  
 فكسرتموه فما حملكم على ذلك فقال *o* اردنا ان نخرج *p* للقف

*a)* O om. *b)* B hic et infra فيوليه. *c)* B om. *d)* B  
 ويعترض. *e)* O حصر عثمان للحصار. *f)* O لعجب. *g)* O  
 من. *h)* IA male عبد الله ومحمد بن عبد الله. *i)* فقال. *k)* Freytag,  
*Arab. Proverb.* II, p. 248. *l)* Freytag, l. c. I, p. 43; loco  
 احك B حككت. *m)* O add. الجذامي. *n)* O add. قد.  
*o)* O s. ف. *p)* Codd. نخرج.



من حاضرة الباطل وان يكون الناس في الخلق شرعاً سواء ،  
 وكانت عند عمروة أخت عثمان لأمة أم ، كُتبت بنت عقبة  
 ابن ابي معيط ففارقها حين عزله ، قال محمد بن عمر وحدثني  
 عبد الله بن محمد عن ابيه قال كان محمد بن ابي بكر ومحمد  
 ابن ابي حذيفة بمصر \* يحرصان على عثمان فقدم محمد بن ابي  
 بكر واكرم محمد بن ابي حذيفة بمصره فلما خرج المصريون خرج  
 عبد الرحمن بن هذيس البلوي في خمس مائة واطهروا انهم  
 يريدون العمرة وخرجوا في رجب وبعث عبد الله بن سعد رسلاً  
 سار احدى عشرة ليلة يُخبره عثمان ان ابن هذيس واحبابه  
 10 قد وجهوا نحوه وان محمد بن ابي حذيفة شيعهم الى عَجْرود  
 ثم رجع واطهر محمد ان قال خرج القوم عمراً وقال في السر  
 \* خرج القوم الى املهم فلن نزع وآلا قتلوه وسار القوم للمنازل  
 \* لم يعدوها حتى نزلوا ذا خُشب وقال عثمان قبل قدمهم  
 حين جاءه رسول عبد الله بن سعد هؤلاء قوم من اهل مصر  
 15 يريدون بزعم العمرة والله ما ارام يريدونها ولكن الناس قد دخل  
 بهم واسرعوا الى الفتنة وطل عليهم عمري اما والله لئن فارقتهم  
 ليتمنون ان عمري كان طام عليهم مكان كل يوم بسنة \* ما

a) Codd. خاصة; edidi coll. *Ikd* II, ٣٦٨ (٢٧٢) حفيضة. b) O add.

c) O om. d) In margine B loco horum verborum, quae in textu exciderant, expletum est: يحرصان على عمس المصريين.

e) B فحبر. f) O وقالوا. g) O خرجوا. h) O يعدوها.

i) O a. suff. k) O لهم. l) B a. l. m) B et IA om. et

deinde habent سنة.

يرون *a* من الدماء المسفوكة والاحسن والآثرة الظاهرة والاحكام  
 \* المتغيرة *b* قال فلما نزل القوم ذا خُشب جاء الخبر ان القوم  
 يريدون قتل عثمان ان لم ينزع واتى رسولهم الى علي ليلاً والى  
 طلحة والى عمار بن ياسر وكتب محمد بن ابي حذيفة معهم  
 الى علي كتاباً محجاًوا بالكتاب الى علي فلم يَظْهَر علي ما فيه *c*  
 فلما راي عثمان ما راي جاء علياً فدخل عليه بيته فقل يا  
 ابن عم انه ليس لي متربة *d* وان قرابتي قريبة ولي حق عظيم  
 عليك وقد جاء ما ترى من هؤلاء القوم وهم مُصْبِحَتِي وانا اعلم  
 ان لك عند الناس قدراً وانهم يسمعون منك فانه أحب ان  
 تركب اليهم فتتردّهم عني فاني لا أحب ان يدخلوا علي فاني *e*  
 ذلك جُرءة منهم علي وليسمع *f* بذلك غيرهم فقال علي ما  
 اردتم قال علي ان *g* اصير الى ما اشرت به علي ورايتي لي ولست  
 اخرج من يديك فقل *h* علي اتى فدا كنت كلمته مرة بعد  
 مرة فكل ذلك اخرج فنكلم ونقل ونقل وذلك كله فعل مروان  
 ابن الحكم وسعيد بن العاص وابن عمر ومعاوية اطعتم وعصيتني *i*  
 قال عثمان فاني اعصيتهم واطيعك قال فامر *j* الناس فركبوا معه  
 المهاجرون والانصار قال وارسل عثمان الى عمار بن ياسر يكلمه ان  
 يركب مع علي فابى فارسل عثمان الى سعد بن ابي وقاص  
 فكلمه ان ياتي عماراً فيكلمه ان يركب مع علي قال فخرج سعد

*a*) O *b*) O *c*) O *d*) Codd. منزل. *e*) O *f*) O *g*) O *h*) B *i*) O *j*) B *k*) B *l*) O

حتى دخل على عمار فقال يا ابا اليقظان ألا يخرج فيمن يخرج  
وهذا *a* على يخرج فأخرج معه وأردت هؤلاء القوم عن امامك  
فأنتي لأحسب *b* أنك لم تركب مركباً هو خير لك منه قال وارسل  
عثمان الى *c* كثير بن الصلت الكندي وكان من اعوان عثمان  
٥ فقال أنطلق في اثر سعد فاسمع ما يقول سعد لعمار وما يرد  
عمار على سعد ثم أتتني سريعاً قال فخرج كثير حتى يجد  
سعداً عند عمار مخلياً به فألقم عينه جرح الباب فقام اليه  
عمار ولا يعرفه وفي يده قضيب فادخل القضيب الجحر الذي  
القمه كثير عينه فأخرج كثير عينه من الجحر وولى مدبراً  
١٠ متقنعاً فخرج عمار فعرف اثره ونادى يا قليل ابن أم قليل  
أعلى *f* تطلع وتستمع و حديثي والله لو دريت أنك هو لفقأت  
عينك بالقضيب فان رسول الله صلعم قد احل ذلك ثم رجع عمار  
الى سعد فكلمه سعد وجعل يفتله *g* بكل وجه فكان آخر ذلك  
أن قال عمار والله لا اردم عنه ابداً فرجع سعد الى عثمان  
١٥ فأخبره بقول عمار فاتم عثمان سعداً ان يكون لم يناحه فاقسم  
له *h* سعد بالله لقد حرصت فقبل منه عثمان *i* قال وركب علي  
عم الى اهل *m* مصر فردم عنه فانصرفوا راجعين *j* قال محمد  
ابن عمر حدثني محمد بن صالح *n* عن عاصم بن عمر عن

a) O c. f. b) O s. l. c) B om. d) خالياً O.  
e) يقبله O. f) O s. 1. g) وسمع O. h) B s. p., O.  
i) بن عفان رضى B add. k) حرصت O, حرص B.  
l) B. امير المؤمنين علي بن ابي طالب.  
m) O om. n) B nunc  
o) Supra ita  
primitus, صلح cf. supra p. ٢٨٦, 11. p) Supra ita  
restituendum pro عجير; cf. IA V, ١٧., Abu'l-Mah. I, ٣١٧, 3.

محمود بن لبيد قال لما نزلوا ذا خُشب كَلَّمَ عثمان عليًا واصحاب  
رسول الله صلعم ان يردوهم<sup>a</sup> عنه فركب عليٌّ وركب معه نفر من  
المهاجرين فيهم سعيد بن زيد وابو جهم العَدَوِيُّ وَجُبَيْرُ بن  
مُطْعِمٍ وَحَكِيمُ بن حِزَامٍ ومروان بن الحَكَمِ وسعيد بن العاص  
وعبد الرحمان بن عَتَابِ<sup>b</sup> بن أُسَيْدٍ وخرج من الانصار ابو أُسَيْدِ<sup>c</sup>  
الساعدي وابو حُبَيْدٍ الساعدي وزيد بن ثابت وحَسَّانُ بن  
ثابت وكعب بن مالك ومعلم من العرب نيار\* بن مَكْرَزٍ وغيرهم  
ثلثون رجلًا وكَلَّمَهم عليٌّ ومُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ وها اللذان قدما  
فسمعوا مقاتلتهما ورجعوا قَالِ محمود<sup>d</sup> فاخبرني مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ  
قال ما بَرِحْنَا من ذِي خُشْبٍ حَتَّى رَحَلُوا راجعين الى مصر<sup>e</sup>  
وجعلوا يَسْلُمُونَ عَلَيَّ فَا انسى قول عبد الرحمان بن عُدَيْسٍ  
اتوصينا<sup>f</sup> يا ابا عبد الرحمان بحاجته قَالِ قلت تتقى الله وَحَدِّثْهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ<sup>g</sup> وتردّ من قبلك عن امامه فانه قدء وعَدْنَا ان  
يرجع وينزع قال ابن عُدَيْسٍ افعل ان شاء الله قَالِ فرجع القوم  
الى المدينة<sup>h</sup> قَالِ مُحَمَّدُ\* بن عَمْرٍو حَدَّثَنِي<sup>i</sup> عبد الله\* بن  
مُحَمَّدٍ عن ابيه قال لما رجع عليٌّ عمّ الى عثمان رضه اخبره  
انهم قد رجعوا وكَلَّمَهم عليٌّ كَلَامًا في نفسه قال له أعلم اني

a) O يردوهم. b) B عياث. c) O om.; pro مكرز, quod exstat in B et apud IA, secundum *Osd* V, f. ٨, Ibn Hadjar III, p. ١١٩٣ n. ٨٣٤٧, *Moschtahih* ٥١٥ مَكْرَمٍ soribendum erat. d) B مُحَمَّد, O محمود بن لبيد. e) O om. f) B ا. ف; mox ambo انسا. g) B اوصنا. h) Kor. 6 vs. 163. i) IA امامهم, O امامك. k) O حدثني. l) B om.

قاتل فيك اكثر مما قلت قال ثم خرج *a* الى بيته قال فذكر  
عثمان ذلك اليوم حتى اذا كان الغد جاءه مروان فقال له تكلم  
وأعلم الناس ان اهل مصر قد رجعوا وان ما بلغهم عن امامهم  
كان باطلا فان خطبتك تسير في البلاد قبل ان يحتلب الناس  
عليك *b* من امصارهم فيأتيك من *c* لا تستطيع دفعه قال فأتى  
عثمان ان يخرج قال فلم يزل به مروان حتى خرج فجلس على  
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ان هؤلاء القوم من  
اهل مصر كان بلغهم عن امامهم امر فلما تيقنوا انه باطل ما  
بلغهم عنه رجعوا الى بلادهم قال فناداه عمرو بن العاص من ناحية  
المسجد اتف الله يا عثمان فانك قد ركبت نهائيرهم وركبناها  
معك فتب الى الله تنب قال فناداه عثمان وانك هناك يا ابن  
النابغة قملت والله جبتك منذ تركتك من العجل قال فنودي  
من ناحية اخرى تب الى الله وأظهر التوبة يكف *d* الناس عنك  
قال فرجع عثمان يديه *e* مديا واستقبل القبلة فقال اللهم اني *f*  
اول تائب تاب اليك ورجع الى منزله وخرج عمرو بن العاص حتى  
نزل منزله بفلسطين فكان يقول والله ان كنت لالقي الراعي  
فأحرصه عليه، قال محمد بن عمر فحدثني علي بن عمر عن  
ابيه قال ثم ان عليا جاء عثمان بعد انصراف المصريين فقال  
له تكلم كلاما يسمعه الناس منك ويشهدون عليه *m* ويشهد

a) O perperam add. عثمان. b) O عنك. c) O امر، IA et Now. ما. d) Codd. s. p.; cf. Lisán VII, ١٨. e) B  
يتب عليك. f) B مذ. g) B بكف. h) O يده. i) O  
عليك. j) B ف. k) B انا. l) O ف. m) IK, IA et Now.

الله على ما في قلبك من النزوع والانابة *a* فإن البلاد قد تمخضت  
عليك فلا *a* آمن ركباً آخرين يقدمون من *e* الكوفة فتقول يا على  
أركب اليهم ولا *a* اقدر \* ان اركب *e* اليهم ولا أسمع عذراً ويقدم  
ركب آخرون من البصرة فتقول يا على أركب اليهم فإن *f* لم افعل  
رايتنى قد *g* قطعتم رحمكم واستخففت بحقك قال فخرج عثمان *5*  
فخطب الخطبة التي نزع فيها واعطى *h* الناس من نفسه التوبة  
فقام فحمد الله واثى عليه بما هو اهله ثم قال أما بعد أيها  
الناس فوالله ما *e* عب من عب منكم شيئاً اجهله *h* وما جئت  
شيئاً إلا وأنا اعرفه ولكنى *i* منتهى نفسى وكذبتنى وصل عني  
رُشدى ولقد *m* سمعت رسول الله صلعم يقول من زل فليتب *10*  
\* ومن اخطأ فليتب *n* ولا يتمدى في الهلكة ان من يتمدى في  
الجبور كان ابعد من *o* الطريق \* فانا اول *p* من اتعظ أستغفر الله  
عما فعلت واتوب اليه فثلى نزع وتاب فاذا نزلت فليأتني اشرافكم *q*  
فليروني رأيهم فوالله لئن ردتني للحق عبداً لاستنتن *r* بسنة العبد  
ولأنن نذ العبد ولأكونن كالمزوق ان ملك صبر وان عتق *15*  
شكر وما عن الله مذهب إلا اليه فلا يعجزن *s* عنكم خياركم

*a*) B primo والامانه; idem IA praebet, non Now. *b*) O  
et IK c. و. *c*) O et IK add. قبل. *d*) O c. ف. *e*) B  
على الركوب IK verba — عذراً — اقدر — om. *f*) B فاذا. *g*) O  
رايتنى قد IK verba om. *h*) IK واعلم. *i*) B فما.  
*k*) B احتمله; ex IK verba — اجهله — exciderunt. *l*) O  
et IK ولكن. *m*) B ولله لقد. *n*) B om. *o*) IK عن. *p*) O  
نذ العبد IK e verbis seqq. ad اسراوكم B *q*) وانا انا بأول  
nihil habet nisi الله. *r*) O لاستنتن; mox B سنة. *s*) B s. p., O  
om. شمالي ad فلا IK haec verba inde a حباركم B mox; معجزين

أن يدنواه التي لئن أثبت يميني لتتابعني <sup>e</sup> شمالاً قال فرقى  
 الناس له <sup>e</sup> يومئذ وبكى من بكى منهم وطم اليه سعيد بن زيد  
 فقال يا امير المؤمنين ليس بواصله لك من ليس معك الله  
 الله في نفسك فأتبم على ما قلت فلما نزل عثمان وجد في  
<sup>٥</sup> منزله مروان وسعيداً ونفراً من بني أمية ولم يكونوا شهدوا  
 الخطبة فلما جلس قال مروان يا امير المؤمنين اتكلم ام اصمت  
 فقالت نائلة ابنة القرافصة امرأة عثمان الكلبية <sup>e</sup> لا بل اصمت  
 فانهم والله قاتلوه وموتوه <sup>f</sup> انه قد قال مقالة لا ينبغي له ان  
 ينزع عنها فاقبل عليها مروان \* فقال ما انت وذاك فوالله لقد  
<sup>١٠</sup> مات ابوك وما يحسن <sup>h</sup> يتوضأ فقالت له مهلاً يا مروان عن ذكر  
 الآباء تخبر عن ابى وهو غائب تكذب عليه وان اباك لا يستطيع  
 ان يدفع عنه اما والله لولا انه عمه وانته يناله غمه <sup>h</sup> اخبرتك  
 عنه ما لن اكذب عليه قال <sup>m</sup> فاعرض عنها مروان ثم قال يا  
 امير المؤمنين اتكلم ام اصمت قال <sup>n</sup> بل تكلم فقال <sup>o</sup> مروان بأبى  
<sup>١٥</sup> انت وأمى والله لوددت ان مقالتك هذه كانت وانت \* تمتنع  
 منيع <sup>p</sup> فكانت اول من رضى بها واعان عليها ولكنك قلت ما

a) B et IA om.; B دنوا. O يدنوا. b) B لتتابعني. c) B et IA om.;  
 sequ. يومئذ om. IK. d) B نراجل; IK tacet. e) IK add.  
 وموتوه. IA Tornb. وموتوه. O B s. p. f) من وراء الحجاب  
 edd. Bûl. et Kâh. وموتوه. Now. وموتوه. IK om. g) O وقال  
 وما. IK فقال لها وما. h) O add. ان. i) Scilicet Othmâni.  
 k) B et IA Tornb. s. p.; IK et Now. tacet. l) B nunc ب.  
 m) B et IK om., IA قالت, sed Now. قال. n) B et IK فقال.  
 o) O s. ف. p) O منيع متبع; mox B وكننت.

قلت حين بلغ الحزام الطيبين *a* وخلف *b* السبيل الربى *c* وحين  
 أعطى \* الخطبة الدليلة الدليل *d* والله لأقلمه على خطيمة  
 \* تستغفر الله *f* منها اجمل من توبة تُخَوِّفُ *g* عليها وأنت \* ان  
 شئت تقربت *h* بالنوبة ولم تُقرِّره بالخطبة وقد اجتمع \* اليك  
 على الباب مثل *k* الجبال من الناس فقال عثمان فاخرج *l* اليوم  
 فكلمهم فلقى *m* أستحى *n* ان اكلمهم *o* قال فخرج مروان الى الباب  
 والناس يركب بعضهم بعضا فقال ما شأنكم قد اجتمعتم كلكم  
 قد جئتم لنهب شاهت الوجوه كَلَّ انسان آخِذٌ بأئس صاحبه  
 ألا من أريد جئتم تريدون ان تنزعوا ملكنا من ايدينا أخرجوا  
 عنا *p* والله لئن رُمنونا ليمرن عليكم مناه امر لا يسركم  
 ولا تحمدوا غب رأبكم أرجعوا الى منازلكم فأتا والله \* ما نحن *p*  
 مغلوبين على ما في ايدينا قال فرجع الناس وخرج بعضهم حتى

a) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 293. b) O et IA edd. Bñl. et Kâh. وبلغ, ut apud Freytag l. l. I, p. 151; IK et Now. cum B et IA Tornb. faciunt; mox B السمل. c) B et IK الربا, O الربا, Now. الربى. d) B s. p., O الخطر الدليل, IK الخطبة الدليلة الدليل. e) B لاقامه. f) O يستغفر الله, IA ويستغفر, Now. et IK يستغفر. g) B يخوف, O يخوف, IA يخوف, Now. يخوف, IK حوف. h) O اسمعت تعرفك; IA habet تعبت النوبة ولم نقدر لنا بالخطبة IK. i) IA edd. Bñl. et Kâh. تفر, quod exstat in ed. Tornb. et ap. Now., in mutaverunt تقربت. k) IK secutus sum; B على الباب مثل, O بالباب امثال, IA et Now. عليك بالباب امثال. l) B s. ف. m) B استحى. n) O, IA et Now. om. o) O et IK om.; mox B امرا, IK امير. p) O بالحق.



اتى عليًا فاخبره بالخبر فجاء عليٌّ عمٌ مُغضبًا حتى دخل على  
 عثمان فقال اما رَضِيْتِ a من مروان ولا رضى منك الا بِمَحْرُوكِ b  
 عن دينك وعن عقلك مثل جبل الطعينة \* يُقَاد حيث يُسَارِ به c  
 والله ما مروان بذى رأى في دينه ولا d نفسه وأَيُّمُ الله أنى  
 ٥ لاراه سيُوردك ثم لا يُصدرك وما انا بعائد بعد مُقامى هذا  
 لمُعَاتِبْتِك انهبِت شرفك e وُعْلِبْتِ على امرك f فلما خرج عليٌّ  
 دخلت عليه f نائلة ابنة القرافصة امرأته g فقالت أَتَكَلَّمُ او اسكُتْ  
 فقال تَكَلَّمِي فقالت قد سمعتُ قول عليّ لك h وأنه ليس يعاودك  
 وقد اطعت مروان يقولك حيث شاء قل فإ اصنع قلت تتقى  
 10 الله وحده لا شريك له i وتتبع سنة صاحبك من قبلك فانك  
 متى اطعت مروان قتلك ومروان ليس له عند الناس j قدرٌ ولا  
 هيبة ولا محبة وانما تركك الناس لمكان مروان فأرسل الى عليّ  
 فأستصلحه فان له قرابة منك وهو لا يُعصى قال فأرسل عثمان  
 الى i عليّ فأبى ان يأتيه وقال قد اعلمته أنى m لست بعائد n  
 15 قال فبلغ مروان مقالة نائلة فيه قال \* فجاء الى عثمان o فجلس  
 بين يديه فقال انكلم او p اسكُتْ فقال تكلم فقال ان بنت

تعاد e (rasurā) تار c). b) بِمَحْرُوكِ IK. a) Addidi teschdid. حيث سلك به سار IA; حيث سلك به سار (mutatum) et deinde سار به IK; سار حيث سار به IK (Now. (بشاربه). e) IK. f) B add. في. d) B add. في. f) O om. الكلبية B. g) B et IK om. سوفك. h) Kor. 6 vs. 163. i) B خلف. j) B. ولا هيبة et om. IK. k) O et IA om. et deinde habent. l) O add. اليه. m) O et IA om. et deinde habent. n) O add. اليه. o) O et IA om. et deinde habent. p) B ام. بين يديه IK om.; يديه pro يدى عثمان

الغرافصة فقال عثمان لا تذكرتها بحرف \* فأسوء لك <sup>a</sup> وجهك فهي  
والله انصح لي منك قال فكف مروان، قال محمد بن عمر  
وحدثني شَرْحَبِيل بن ابي عَوْن عن ابيه قال سمعت عبد الرحمان  
ابن الأَسْوَد بن <sup>b</sup> عبد يَغُوْث يذكر مروان بن الحَكَم قاله قَبِيح  
الله مروان <sup>d</sup> خرج عثمان الى الناس فاعطاهم الرِضَى وبكى على المنبر <sup>e</sup>  
وبكى الناس حتى نظرت الى لَحْيَةِ عثمان مُخْصَلَةً من الدموع  
وهو يقول اللهم انى اتوب اليك اللهم انى اتوب اليك اللهم انى  
اتوب اليك <sup>f</sup> والله لئن رتبى لَحْف الى ان اكون عبداً قَنَّا لَأَرْضِيَنَّ  
به اذا <sup>g</sup> دخلتُ منزلي فادخلوا على فوالله لا احتجب منكم  
ولأعطينكم الرِضَى ولأزِيدتكم على الرِضَى ولأُنَجِّيَنَّ <sup>h</sup> مروان وذويه <sup>i</sup> <sup>10</sup>  
قال فلما دخل امر بالباب ففُخَّ ودخله بيته ودخل عليه مروان  
فلم يرل يفتله <sup>k</sup> فى الدِرْوَةِ والغارِب \* حتى قتله <sup>l</sup> عن رأيه وازاله  
عما كان يُرِيد فلقد مكث عثمان ثلثة أيام ما خرج استحياء من  
الناس وخرج مروان الى الناس فقال شأهت الوجوه ألا من أريد  
أرجعوا الى منازلكم فان يكن لامير المؤمنين حاجة بأحد منكم <sup>15</sup>  
يُرسَل اليه وألا قر فى بيته قال <sup>m</sup> عبد الرحمان فجمت الى على  
فأجده بين القبر والمنبر وأجد عنده \* عَمَار بن ياسر <sup>n</sup> ومحمد

فأسوء. sed Now. فأسود، IA، فأسواد، O، ناسولك، IK، فاسولك B <sup>a</sup>.

B <sup>c</sup>. O male، cf. Ibn Kot. ٢٢٠، Ibn Hadjar II، p. ٩٤٠. <sup>e</sup> O

. اللهم انى اتوب اليك. O quartum add. <sup>d</sup> O add. قال. <sup>f</sup> O

. لا نجتن. O s. p.، B <sup>g</sup>. فلذا O <sup>f</sup>. Sec. IA; B om.،

. وذكر به O <sup>i</sup>. نقنله O، نقليه B <sup>k</sup>. O om. <sup>e</sup> عن صمده O <sup>d</sup>.

. عمارة O <sup>n</sup>. فقال O <sup>m</sup>.

ابن ابي بكر وهما يقولان صنع مروان بالناس وصنع قاله فقبل  
 \* على علي<sup>٦</sup> فقال احضرت خطبة عثمان قلت نعم قال احضرت د  
 مقالة مروان للناس قلت نعم قال علي<sup>٧</sup> عياده الله \* يا للمسلمين ف  
 اتى ان قعدت في بيتي قال لي تركتني وقرابتي وحتي \* واتى  
 ان و تكلمت فجاء ما يريد يلعب ه به مروان فصار سيقه<sup>٨</sup> له  
 يسوقه حيث شاء بعد كبر السن وصحبة ز رسول الله صلعم،  
 قال ز عبد الرحمان بن الاسود فلم يزل م حتى جاء رسول عثمان  
 اتنى ن فقال علي بصوت مرتفع ع لمغضب قل له ما انا  
 \* بداخل عليك و ولا عائد قال فانصرف الرسول قال فلقيت عثمان  
 بعد ذلك بليتين خائباً و فسالت و ناقلًا و غلامه من اين جاء  
 امير المؤمنين فقال ر كان عند علي فقال عبد الرحمان بن الاسود  
 فغدوت س فجلست مع علي ثم فقال لي ا جاءني عثمان البارحة  
 فجعل يقول اتى \* غير عائد و اتى فاحل قال فقلت ب له بعد ما  
 تكلمت به على منبر رسول الله صلعم واعطيت من نفسك ث

a) O om. b) O ordine inverso. c) B فقلت. d) B s. ١.  
 e) B عباد، O s. p., IA اى عباد. f) B بالمسلمين. g) O  
 وان. h) B بلغت، O s. p. i) Codd. s. p., IA Tornb. سيقه،  
 edd. Bál. et Káh. سيقه، Now. سيقه; mox B نسوقه. k) O  
 وصحبتة. l) O فقال. m) O cum duobus punctis sub litera  
 و. n) B اتنى، O ايتنى. o) O primo اليك بعائد، deinde  
 et add. جايبياً، O جايبياً B. p) B بداخل deleto  
 Lectio incerta est. q) B ناقلًا (infra p. 300 habet نايل). r) O  
 ف. s) B s. p. t) O بعائد. u) B s. ف.

دخلت بيتك وخرج مروان الى الناس فشتمهم<sup>a</sup> على بابك ويؤذيهم  
 قَالَ فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ قَطَعْتَ رَجِمِي وَخَذَلْتَنِي وَجَرَّأْتَ النَّاسَ عَلَيَّ  
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ اِنِّي لَأَكْتَبُ النَّاسِ عَنْكَ وَلَكِنِّي كُلَّمَا جِئْتُكَ بِهِنَّ اِظْنَمْتُ  
 لَكَ رِضَى جَاءَ بِأُخْرَى فَسَمِعْتَ قَوْلَ مَرْوَانَ عَلَيَّ وَاسْتَدَخَلْتَ  
 مَرْوَانَ قَالَ ثُمَّ انصرفت \* الى بيته<sup>b</sup> ، قَالَ عبد الرحمان بن الأسود<sup>c</sup>  
 فلم ازل ارى عليًا مُنْكَبًا عَنْهُ لَا يَفْعَلُ مَا كَانَ يَفْعَلُ إِلَّا اَتَى  
 اعلم انه قد كَلِمَ طَلْحَةَ حِينَ حُصِرَ فِي اَنْ يُدْخَلَ عَلَيْهِ الرُّوَايَا  
 وَغَضِبَ فِي ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى دَخَلْتَ الرُّوَايَا عَلَى عَثْمَانَ ،  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ اَنْ عَثْمَانَ صَعِدَ \* يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمُنْبِرَةَ<sup>d</sup> فَحَمَدَ اللَّهُ<sup>e</sup>  
 وَاتَى عَلَيْهِ فَنَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَقَمَ كِتَابَ اللَّهِ فَقَالَ عَثْمَانُ اجْلِسْ  
 فَجَلَسَ حَتَّى قَامَ ثَلَاثَاءَ فَأَمَرَ بِهِ عَثْمَانُ فَجَلَسَ فَحَاكَاوَا بِالْكَحْصَبَاءِ  
 حَتَّى مَا تَرَى السَّمَاءَ وَسَقَطَ عَنِ الْمُنْبِرِ وَحُمِلَ فَأُدْخِلَ دَارَهُ مَغْشِيًا  
 عَلَيْهِ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ حُجَابِ عَثْمَانَ وَمَعَهُ مُصْحَفٌ فِي يَدِهِ وَهُوَ  
 يَنَادِي<sup>f</sup> اِنَّ اَلَّذِيْنَ قَارَعُوْا بَيْنَهُمْ وَكَانُوْا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي<sup>g</sup>  
 شَيْءٍ اَنْمَا اَمَرْتُمْ اِلَى اَللّٰهِ ، وَدَخَلَ عَلِيٌّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ عَلَى  
 عَثْمَانَ رَضِيَهُمَا وَهُوَ مَغْشَى عَلَيْهِ وَبَنُو اُمَيَّةَ حَوْلَهُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا  
 اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَاقْبَلْتُ بَنُو اُمَيَّةَ بِمَنْطِقٍ وَّاحِدٍ فَقَالُوْا يَا عَلِيُّ  
 اَهْلَكْتَنَا وَصَنَعْتَ هَذَا الصَّنِيْعَ بِاَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَمَا وَاللّٰهِ لَتُنَّ بَلِغْتَ

a) O فسبهم; IA et Now. يشتمهم. b) B om. c) B دخل،

دخَلَ، O تَدْخَلَ، IA يُدْخَلَ. d) O الجمعة. e) B عليه.

f) Kor. 6 vs. 160. g) Hamzae et al-Kisā'ijī lectio; O قَرَعُوا،  
 ut in textu recepto.

\* الذي تُريد لُتْمَرْنَ<sup>a</sup> عليك الدنيا فقام عليٌّ مُغَضَّبًا ٥  
وفي هذه السنة قُتل عثمان بن عفان رضه

ذكر الخبر عن قتله وكيف قُتل

قال أبو جعفر رحمه قد ذكرنا كثيراً من الاسباب التي ذكر قتلوه  
٥ أنهم جعلوها ذريعة إلى قتله فعرضنا عن ذكر كثير منها لعل  
دعت إلى الاعراض عنها ونذكر الآن كيف قُتل وما كان بدءه  
ذلك وافتتاحه ومن كان المبتدئ به ولفتح الجفرة عليه قبل  
قتله، ذكر محمد بن عمر أن عبد الله بن جعفر حدثه عن  
أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن ليبيها قال قدمت ابل من  
١٠ ابل الصدقة على عثمان فوهبها لبعض بني الحكم فبلغ ذلك  
عبد الرحمان بن عوف فأرسل إلى المسور بن مخرمة وإلى عبد  
الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث فأخذاها فقسما عبد الرحمان  
في الناس وعثمان في الدار، قال محمد بن عمر وحدثني  
محمد بن صالح عن عبيد الله بن رافع بن نقاخة<sup>f</sup> عن عثمان  
١٥ ابن الشريد قال مر عثمان على جبلة بن عمرو الساعدي وهو

a) B الدس تريدن لمرون B . b) Hic explicit O, hocce ad-  
dito epilogo: آخر للمجلد التاسع ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه  
في الجزء العاشر قال أبو جعفر وفي هذه السنة قُتل عثمان رضه  
ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان ولحمد لله رب العالمين  
وصولته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلامه  
c) Cod. et IA Tornberg جدو d) Addidi sec. IA et Now.  
e) IK om. f) Sive نقاخة (forte نقاخة?); IK s. p.; de hoc viro  
et sequente nil exploratum habeo. g) Cod. الشريد; IK الرشيد.

بِفناء داره ومعه جامعة *a* فقال يا نَعْتَدُ والله لأَقْتَلَنَّكَ ولَأَهْلِكَ  
 على قَلْبِص *b* جَرَبَاءَ ولَأُخْرِجَنَّكَ الى حَرَّةِ النَّمَارِ ثُرِ جَاءَهُ مَرَّةً *c*  
 اُخْرَى وَعِثْمَانَ على المَنْبَرِ فَتَلَّاهُ عَنْهُ *d* حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ قَلْبِ  
 حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بنِ إِسْمَاعِيلَ عن أَبِيهِ عن عَمْرِو بنِ سَعْدِ قَلْبِ  
 كَانَ أَوَّلَ مَنْ اجْتَرَأَ على عِثْمَانَ بِلِنَطْفِ السَّيِّءِ *e* جَبَلَةَ بنِ عَمْرٍو *e*  
 السَّعْدِيُّ مَرَّ بِهِ عِثْمَانَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَدْوَى قَوْمِهِ وَفِي يَدَيْهِ  
 جَبَلَةَ \* بنِ عَمْرٍو/ جامعة فَلَمَّا مَرَّ عِثْمَانَ سَلَّمَ فَرَدَّ الْقَوْمُ فَقَالَ  
 جَبَلَةَ لِمَ تَرْتَدُّونَ \* على رَجُلٍ فَعَدَلَ كَذَا وَكَذَا قَالَهُ ثُرِ أَقْبَلَ  
 على عِثْمَانَ فَقَالَ وَاللهِ لَأُطْرَحَنَّ هَذِهِ لِجَامِعَةٍ فِي عُنُقِكَ او لَتَنْتَرِكَنَّ  
 بِطَانَتِكَ هَذِهِ قَالَ *h* عِثْمَانَ أَيُّ؛ بِطَانَةِ فَوَاللهِ أَنِّي \* لَا أَتَخَيَّرُ *10*  
 النَّاسَ فَقَالَ مَرْوَانَ تَخَيَّرْتَهُ وَمَعَاوِيَةَ تَخَيَّرْتَهُ وَعَبْدَ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ  
 كُرَيْبٍ تَخَيَّرْتَهُ وَعَبْدَ اللهِ بنِ سَعْدٍ تَخَيَّرْتَهُ مِنْهُمْ مَن *m* نَزَلَ الْقُرْآنَ  
 بِخَمْسَةِ *n* وَأَبَاحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ قَاتِلًا فَانصَرَفَ عِثْمَانَ فَمَا زَالَ  
 النَّاسَ مَجْتَرِينَ *o* عَلَيْهِ الى هَذَا الْيَوْمِ *o* قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ عن مَوْسَى بنِ عُقْبَةَ عن ابْنِ حَبِيبَةَ *p* *15*

*a*) Cod. et Now., qui hic non IA sequitur, sed Tabartum ipsum adiit, جماعة; emendavi sec. IK. *b*) Cod. علوم; in margine قَلْبِص, quod etiam IK et Now. praebent, emendatum esse videtur, sed ultima litera nunc recisa est. *c*) Cod. مَرَى; IK et Now. ut recensui. *d*) Cod. add. نَس. *e*) IK, IA et Now. نَادَى. *f*) IK om. *g*) IK عليه رجل قَلْبِ. *h*) IK قَتَلَ. *i*) IK وَأَى. *k*) Cod. لَانْحَمَى; IK لَانْحَمِر; sequi. *l*) IK الناس. *m*) Cod. نَزَلَ. *n*) Cod. س. *o*) Cod. مَجْتَرِينَ; IK مَجْتَرِينَ. *p*) Cod. حَبِيبَةَ; IK et rec.; nomen infra etiam quinquies recurrit, idque bis sicut

قال خطب عثمان الناس في بعض أيامه فقال عمرو بن العاص  
 يأمير المؤمنين أنك قد ركبت نهابير وركبناها معك فنبّ نتبّ  
 فاستقبل عثمان القبلة \* وشهر يديه <sup>a</sup> قال أبو حبيبة فلم ار يوماً  
 أكثر باكباً ولا باكبَةً من يومئذ ثم لما كان بعد ذلك خطب  
 ٥ الناس فقام إليه جهجاه الغفاري فصاح يا عثمان ألا ان هذه  
 شارف قد جئنا بها عليها عباءة وجامعة فأنزل فلندركك <sup>b</sup>  
 العباءة ولنطرحك في الجامعة ولنحملك على الشارف ثم نطرحك  
 في جبل الدخان فقال عثمان قبلك الله وقبح ما جئت به <sup>c</sup>  
 قال أبو حبيبة ولم يكن ذلك منه إلا عن ملا من الناس وقلم  
 10 الى عثمان خيرته <sup>d</sup> وشيعته من بني أمية فحملوه فدخلوه الدار  
 قال أبو حبيبة فكان آخر ماء رأيت في فيه، قال محمد <sup>f</sup> وحدثني  
 أسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب  
 عن ابيه قال انا انظر الى عثمان يخطب على عصا النبي صلعم  
 التي كان <sup>g</sup> يخطب عليها وأبو بكر وعمر رضيهما فقال له جهجاه  
 15 قم يا نعتل <sup>h</sup> فأنزل عن هذا المنبر واخذ العصا فكسرها على  
 ركبته اليمنى فدخلت شظية منها فيها فبقى الجرح \* حتى

htc scriptum est, semel حبيبه, semel حبيبه, semel  
 s. p.; Now. (fol. 112) bis حبيبة. Erat cliens az-Zobeiri.

a) Cod. وشهر يديه, IK وشهر يديه, Now. ut rec. b) IK  
 على; Now. in hoc verbo et duobus sequentibus ener-  
 gicum modum praefert. c) IK add. ثم نزل عثمان. et om. seqq.  
 ad قال. d) Cod. خيره, Now. om. e) IK يوم. f) Scilicet  
 بن عمر. g) Cod. كانت, IK et Now. ut rec. h) Cod. نغيل,  
 IK s. p.

اصلته الأكلة فرايتها تدود فنزل عثمان وجملوه *a* وامر بالعصا فشدوها *b*  
فكانت مُصَيَّبَةً *c* فما خرج *d* بعد ذلك اليوم *e* إلا خَرَجَةٌ أو  
خَرَجَتَيْنِ حتى حُصِرَ فقتل *f*، حدثني *g* أحمد بن إبراهيم قال *e*  
سأ عبد الله بن أدريس عن عبيد *g* الله بن عمرو *h* عن نافع أن  
جَهَّجَاهُ الغفاري أخذ عصاة *k* كانت في يد عثمان فكسرها *s*  
على رُكْبَتِهِ فَرُمِيَ في ذلك المكان بِأَكْلَةٍ *g*، حدثني جَعْفَرُ بن  
عبد الله المُحَمَّدِيُّ قال سأ عمرو عن محمد بن اسحاق بن يسار  
المَدَنِيُّ عن عمه عبد الرحمن بن يسار أنه قال لما رأى الناس  
ما صنع عثمان كتب من بالمدينة من اصحاب النبي صلعم الى  
من بالآفاق منهم وكانوا قد تفرقوا في الثغور أنكم أنما خرجتم *10*  
ان تُجَاهِدُوا في سبيل الله عز وجل تطلبون دين محمد صلعم  
فإن دين محمد قد أُفْسِدَ من خلفكم وتركوا، فهلتموا فأقيموا  
دين محمد صلعم فقبلوا من كل أنف حتى قتلوه *e*، وكتب  
عثمان الى عبد الله بن سعد بن ابى سرح عامله على مصر حين  
تراجع الناس عنه وزعم أنه تأتب بكتاب في الذين شخصوا من *15*  
مصر وكانوا اشد أهل الامصار عليه أما بعد فأنظر فلاناً وفلاناً  
فأضرب اعناقهم اذا قدموا عليك فأنظر فلاناً وفلاناً فعاقبهم بكذا

*a*) Cod. om.; pro فنزل Now. ونزل. *b*) Cod. s. p., Now.

*d*) IK جرح et

جرحتين et خرجه s. p., B جرحه أو جرحتين

Now. ut recensui. *e*) IK om. *f*) IK وحدثني *g*) IK

عبد. *h*) Cod. عامر, male, cf. supra p. ٢٢٧٨, 9 et ann. *k* et

٢٤١٥, 12. *i*) Cod. et IK جهجاه. *l*) IK عصا. *l*) Cod.

ونزل.



وكذا منهم نفرٌ من اصحاب رسول الله صلَّعم ومنهم قوم من التابعين فكان رسوله في ذلك ابو الأعور بن سفيان السلمى حمله عثمان على جمل له ثم امره ان يقبل حتى يدخل مصر قبل ان يدخلها القوم فاحقاه ابو الأعور ببعض الطريق فسألوه اين يريد <sup>٥</sup> قال اريد مصر ومعه رجل من اهل الشام من خولان فلما رآه على جمل عثمان قالوا له هل معك كتاب قال لا قالوا فيم أرسلت قال لا علم لي قالوا ليس معك كتاب ولا علم لك بما أرسلت ان امرك لم يرب ففتشوه فوجدوا معه كتابا في اداة يابسة <sup>٥</sup> فنظروا في الكتاب فاذا فيه قتل بعضهم وعقوبة بعضهم في انفسهم واموالهم فلما رآوا ذلك رجعوا الى المدينة فبلغ الناس رجوعهم والذي كان من امرهم فتراجعوا من الآفاق كلها وثار اهل المدينة، حشيتي جعفر قال سآ عمرو وعلى قلا سآ حسين <sup>٥</sup> عن ابيه عن محمد بن السائب الكلبي قال انما رد اهل مصر الى عثمان بعد انصرفهم عنه أنه ادركهم غلام لعثمان على جمل له بصحيفة الى امير مصر أن يقتل بعضهم وان يصلب بعضهم فلما اتوا عثمان قالوا هذا غلامك قال غلامي انطلق بغير علمي قالوا جميلك قال اخذه من الدار بغير امرى قاتوا خاتمك قال نقش عليه، فقال عبد الرحمان بن عديس التاجيبي حين اقبل اهل مصر <sup>٥</sup> أقبلن من بلبيس والصعيد \* خوفا كأمثال القسي <sup>٥</sup> فودى

a) Cod. s. p. b) Cod. كتاب. c) Cod. يابسة. d) Cod. حسن, cf. supra p. ٣٩٣, 7. e) Cod. عمل. f) Cod. مليل et deest و seq. Infra بلوبس. Conjecturâ edidi. g) Poetae pro قودا dicere licuit (Hamâsa ٣٨, 16).

\* مُسْتَحْفَاتِ حَلْفِ الْحَدِيدِ يَطْلُبْنَ حَقَّ اللَّهِ فِي الْوَيْدِ  
 وَعِنْدَ عُثْمَانَ وَفِي سَعِيدٍ يَا رَبِّ فَأَرْجِعْنَا بِمَا نُرِيدُ  
 فَلَمَّا رَأَى عُثْمَانُ مَا قَدْ نَزَلَ بِهِ وَمَا قَدْ انْبَعَثَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ  
 كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَهُوَ بِالشَّامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَدْ كَفَرُوا وَاخْلَفُوا الطَّاعَةَ  
 وَنَكثُوا الْبَيْعَةَ فَأَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ قَبْلَكَ مِنْ مُقَاتِلَةِ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى  
 كُلِّ صَعْبٍ وَذَلِيلٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعَاوِيَةَ الْكِتَابَ تَرَيْتُمْ بِهِ وَكَرِهَ  
 أَظْهَارَ مَخَالَفَةِ أَحْسَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَلِمَ اجْتِمَاعَهُمْ فَلَمَّا ابْطَأَ  
 أَمْرُهُ عَلَى عُثْمَانَ كَتَبَ إِلَى يُزَيْدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ وَالْإِهْلِ الشَّامِ  
 يَسْتَنْفِرُونَ وَيُعْظَمُ حَقُّهُ عَلَيْهِمْ وَيَذْكَرُ الْخُلَفَاءُ وَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 بِهِ مِنْ طَاعَتِهِمْ وَمَنَاصِحَتِهِمْ وَوَعَدِهِمْ أَنْ يُنَجِّدَهُمْ جُنْدًا أَوْ بِيَانَةً  
 دُونَ النَّاسِ وَذَكَرْتُمْ بِلَاغِهِ عِنْدَهُمْ وَصَنِيْعَتِهِ إِلَيْهِمْ فَإِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ  
 غِيَاثٌ فَالْحِجْلُ الْحِجْلُ فَإِنَّ الْقَوْمَ مُعَاجِلَتِي فَلَمَّا قُرِئَ كِتَابُهُ عَلَيْهِمْ  
 قَامَ يُزَيْدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ الْبَجَلِيُّ ثَرُ الْقَسْرِيِّ هُ فَمَحَمَّدُ اللَّهُ  
 وَأَنَّى عَلَيْهِ ثَرُ ذَكَرَ عُثْمَانَ فَعُظِمَ حَقُّهُ وَحَضُّهُ عَلَى نَصْرِهِ وَأَمْرِهِ  
 بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِ فَتَابَعَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ وَسَارُوا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِوَادِي  
 الْقُرَى بَلَغَهُمْ قَتْلُ عُثْمَانَ رَضَهُ فَرَجَعُوا هُ وَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنْ أُنْدَبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ نُسَخَةَ كِتَابِهِ إِلَى أَهْلِ  
 الشَّامِ فَجَمَعَ فُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ النَّاسَ فَقَرَأَ كِتَابَهُ عَلَيْهِمْ فَكَامَتِ  
 خُطْبَاءُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَحْضُونَهُ عَلَى نَصْرِ عُثْمَانَ وَالْمَسِيرِ إِلَيْهِ فِيهِمْ

a) Cod. مستحفات حلف. b) Cod. s. p. c) Cod. وكلفوا. d) Addidi و. e) Cod. primo النقشيري، quod IK quoque (f. 223 v., 1) praebet. f) Cod. صحح.

مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ  
 سَيِّدُ قَيْسٍ بِالْبَصْرَةِ وَقَامَ أَيْضًا قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السُّلَمِيُّ فُخِطَبَ  
 وَحَضَّ النَّاسَ عَلَى نَصْرِ عَثْمَانَ فَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى ذَلِكَ فَاسْتَعَجَلَ  
 عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى  
 ٥ إِذَا نَزَلَ النَّاسُ الرِّيْدَةَ وَنَزَلَتْ مَقْدَمَتُهُ عِنْدَ صِرَارِهِ نَاحِيَةً مِنَ  
 الْمَدِينَةِ اتَّامَ قَتْلَ عَثْمَانَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ عَمْرُو وَعَلِيُّ  
 قَالَ سَأَلَ حُسَيْنٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ يَسَّارِ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ كَتَبَ أَهْلُ مِصْرَ بِالسُّقْيَا أَوْ بِذِي خُشْبِ إِلَى عَثْمَانَ بِكِتَابٍ  
 ١٠ فُجَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى دَخَلَ بِهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا  
 فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ مِنَ الدَّارِ وَكَانَ أَهْلُ مِصْرَ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عَثْمَانَ  
 سِتْمَاةَ رَجُلٍ عَلَى أَرْبَعَةِ الْبُيُوتِ لَهَا رُؤُوسٌ أَرْبَعَةٌ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ  
 مِنْهُمْ لُؤَاءٌ وَكَانَ جِمَاعُ أَمْرِهِمْ جَمِيعًا إِلَى عَمْرُو بْنِ بُدَيْلِ بْنِ  
 وَرْقَاءِ الْخُزَاعِيِّ وَكَانَ مِنَ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ١٥ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّجَيْبِيِّ فَكَانَ فِيهَا كَتَبُوا إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ فَأَعْلَمُ \* أَنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا  
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ هَ فَاللَّهِ اللَّهُ تَرِ اللَّهُ فَالَّذِي عَلَى دُنْيَا فَاسْتَنْمِ  
 إِلَيْهَا مَعَهَا آخِرَةٌ وَلَا تَلْبَسُ f نَصِييِكَ مِنَ الْآخِرَةِ فَلَا تَسُوغْ لَكَ

a) Cod. صوار. b) Cod. s. p. et *teschdid*. c) Cod. لوى.

d) Cod. primo كُتِبَ، deinde correxit. e) Kor. 13 vs. 12.

f) Ita cod. primitus, sed sine vocalibus; postea punctum litterae  $\phi$  deletum et punctum supra  $\lambda$  positum est, tanquam forte  $\text{تَنْس}$  intentum esset.

الدنيا واعلم أنا والله لله نغضب وفي الله نرضى وأنا لن نضع  
 سيوفنا عن عوانتنا حتى تأتينا منك توبة مصرحة أو ضلالة  
 مجلحة مُبلجة فهذه مقاتلتنا لك وقضيتنا اليك والله عذيرنا  
 منك والسلام، وكتب أهل المدينة إلى عثمان يدعونه إلى التوبة  
 ويحتاجون ويقسمون له بالله لا يمسون عنه أبداً حتى يقتلوه<sup>5</sup>  
 أو يعطيهم<sup>a</sup> ما يلزمه من حق الله، فلما خاف القتل شاور  
 نصحاءه وأهل بيته فقال لهم قد صنع القوم ما قد رأيتم فما  
 المخرج فاشاروا عليه أن يرسل إلى علي بن أبي طالب فيطلب  
 إليه أن يردهم عنه ويعطيهم ما يرضيهم ليطاولهم حتى يأنسهم  
 إمدادهم فقال أن القوم لن يقبلوا التعليل وهي تحملي عهداً<sup>10</sup>  
 وقد كان متى في قديمهم الأولى ما كان فتى أعطاهم ذلك يسلموني  
 الوفاء به فقال مروان بن الحكم يا أمير المؤمنين مقاربتهم<sup>b</sup> حتى  
 تقوى أمثل من<sup>c</sup> مكاترتهم على القرب<sup>d</sup> فلعطاهم<sup>e</sup> ما سألوهم وطاولهم  
 ما طاولوك فأنما<sup>f</sup> بغوا عليك فلا عهد لهم<sup>g</sup> فأرسل إلى علي<sup>g</sup>  
 فدعاه فلما جاءه قل يا أبا حسن أنه قد كان من الناس ما قد<sup>15</sup>  
 رأيت وكان متى ما قد علمت ولست آمنهم على قتلى فأردتهم  
 عتي فإن لهم الله عز وجل أن أعتبهم<sup>h</sup> من كل ما يكرهون وإن  
 أعطيتهم الخلق من نفسي ومن غيري وإن كان في ذلك سفك  
 دمي فقال له علي<sup>g</sup> والناس إلى عدلك أخرج منهم إلى قتلك  
 وأنى لأرى قوماً لا يرصون إلا بالرضى وقد كنت أعطيتهم في<sup>20</sup>

a) Cod. يعطيهم. b) Cod. معاربتهم. c) Conjecturá addidi.  
 d) Cod. العرب. e) Cod. فأعطيهم. f) Cod. هو. g) Cod.  
 أمير المؤمنين عليّ عم. h) Cod. s. p.

قَدَمْتَهُمُ الْاَوَّلَى عَهْدًا مِنْ اللّٰهِ لَتَرْجِعَنَّ عَنْ جَمِيعٍ مَا نَقَمُوا فَرَدْتَهُمْ  
 عَنْكَ ثُمَّ لَمْ تَفِ لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَعْرُرْنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ مِنْ  
 شَيْءٍ فَاتَى مُعْطِيَهُمْ عَلَيْكَ لِخَقِّ قَالِ نَعَمْ فَأَعْطَاهُمْ فَوَاللّٰهِ لِأَيِّينَ لَهُمْ  
 فَخَرَجَ عَلَيَّ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ أَنْمَا طَلَبْتُمْ لِخَقِّ  
 ٥ فَقَدْ أُعْطِيتُمُوهُ أَنْ عَثْمَانَ قَدْ زَعَمَ أَنَّهُ مُنْصِفِكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ  
 غَيْرِهِ وَرَاجِعٌ عَنْ جَمِيعٍ مَا تَكْرَهُونَ فَاقْبَلُوا مِنْهُ وَوَكِّدُوا عَلَيْهِ قَالِ  
 النَّاسُ قَدْ قَبِلْنَا فَاسْتَوْتَفَّ مِنْهُ لَنَا فَأَنَا وَاللّٰهِ لَا نَرْضَى بِقَوْلِ  
 دُونَ فَعَلِ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ ذَلِكَ لَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَخَبِرَهُ  
 لِخَبْرِ فَقَالَ عَثْمَانُ أَضْرَبْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَجَلًا يَكُونُ لِي فِيهِ مُهْلَةٌ  
 ١٠ فَاتَى لَا اِقْدِرَ عَلَيَّ رَدَّ مَا كَرِهُوا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَالِ لَهُ عَلِيُّ مَا  
 حَضَرَ بِالْمَدِينَةِ فَلَا أَجَلَ فِيهِ وَمَا غَابَ فَأَجَلُهُ وَصَوْلَ امْرَأَتِي قَالِ  
 نَعَمْ وَلَكِنْ أَجَلْنِي فِيهَا بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالِ عَلِيُّ نَعَمْ فَخَرَجَ  
 إِلَى النَّاسِ فَخَبِرَهُمْ بِذَلِكَ وَكَتَبَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَثْمَانَ كِتَابًا أَجَلَهُ  
 فِيهِ ثَلَاثًا عَلَى أَنْ يَرَدَّ كُلَّ مَظْلَمَةٍ وَيَعْزِلَ كُلَّ عَمَلٍ كَرِهَهُ ثُمَّ أَخَذَ  
 ١٥ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ اعْظَمَ مَا أَخَذَ اللّٰهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ  
 عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ وَاشْهَدَ عَلَيْهِ نَاسًا مِنْ وَجْهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
 فَكَفَّ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَنْ يَفِي لَهُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ مِنْ  
 نَفْسِهِ فَجَعَلَ يَنْهَبُ لِلْقِتَالِ وَيَسْتَعِدُّ بِالسَّلَاحِ وَقَدْ كَانَ اتَّخَذَ  
 جَنْدًا عَظِيمًا مِنْ رَقِيفِ الْخُمْسِ فَلَمَّا مَضَتْ الْاَيَّامُ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ  
 ٢٠ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَغْيِرْ شَيْئًا مِمَّا كَرِهَهُ وَلَا يَعْزِلُهُ عَمَلًا ثَارَ بِهِ النَّاسُ

a) Cod. بعلدى, IA Tornb. تعزرنى, quod edd. Bål. et Kåh.

in بعلدى correxerunt; Now. تعزرنى. b) Supplevi ex IA et Now.

c) Cod. s. ف. d) Cod. add. عز وجل. e) Cod. add. به.

وخرج عمرو بن حَزَمُ الانصارى حتى اتى المصريين وهم بنى خُشْب  
 فاخبرهم الخبر وسار معهم حتى قدموا المدينة فارسلوا الى عثمان  
 امر بفارقه على أنك زعمت أنك تأتُبُ من احداثك وراجع عما  
 كرهنا منك واعطيننا على ذلك عهد الله <sup>a</sup> وميثاقه قال بلى انا  
 على ذلك قال فما هذا الكتاب الذى وجدنا مع رسولك وكتبت  
 به الى عاملك قال ما فعلت ولا الى علم بما تقولون <sup>b</sup> قالوا بريدك  
 على جملك وكتابُ كاتبك عليه خاتمك قال اما للجمل فسروق  
 وقد يُشبه الحط الحط واما الخاتم فانتقش عليه قالوا فاتنا لا نعتجل  
 عليك وان كنا قد اتهمناك اعزل عنا عمالك الفساقى واستعجل  
 علينا من لا يتهم على دمانا واموالنا واريد علينا مظالمنا قال  
 عثمان ما اراى اذًا فى شيء ان كنت استعجل من هويتهم واعزل  
 من كرهتم الامر اذًا امركم قالوا والله لتفعلن او لتعزبن او  
 لتقتلن فانظر لنفسك او نع فأتى عليهم وقال لى اكن لأخلع  
 سرىلاً سربلنيه الله فحصره اربعين ليلة وطلحة يصلى بالناس <sup>c</sup>  
 حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال سمعنا اسماعيل بن ابراهيم عن  
 ابن عَون قال سمعنا الحسن قال انبأنى وثاب قال وكان فيمن  
 اذركه عتق امير المؤمنين عمر رضه قال ورايت بحلقه أثر طعنتين  
 \* كأنهما كتبتان <sup>c</sup> طعنهما يومئذ يوم الدار قال بعثنى عثمان  
 فدعوت له الاشتهر فجاء قال ابن عَون فاطنه قال فطرحته لامير  
 المؤمنين وسادة وله وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس متى قال  
 ثلثا ليس من احداهن بدت قال ما هن قال يخبرونك بين ان

كما كتبتان <sup>c</sup> Cod. يقولون <sup>b</sup> Cod. عز وجل <sup>a</sup> Cod. add.

تخلع لهم امرؤ فتنقل هذا امرم فاختاروا له من شتمت وبين  
 ان تقص من نفسك فان ابيت هاتين فان القوم قاتلوك فقال اما  
 من احدهن بد قال ما من احدهن بد فقال اما ان اخلع لهم  
 امرم فما كنت لاخلع سربلاً سربليه الله عز وجل قال وقال  
 5 غيره والله لان اقدم *a* فنضرب عنقى احب الى من ان اخلع  
 \* قميصاً قمصيه الله واترك أمة محمد صلعم يعدوه بعضها  
 على بعض قال \* ابن عون *c* وهذا اشبه بكلامه واما ان أقص  
 من نفسى فوالله لقد علمت ان صاحبتى بين يدى قد *d* كانا  
 يعاقبان \* وما يقوم بدى بالقصاص *e* واما ان تقتلنى فوالله لئن  
 10 قتلتمنى لا تحابون *f* بعدى ابداً *g* ولا تصلون \* جميعاً بعدى *h*  
 ابداً ولا تقاتلون *i* بعدى عدواً جميعاً ابداً قال فقام الأشتر فانطلق  
 فكئنا ايأما قال ثم جاء رويجلاً كأنه ذئب *k* فطلع من باب  
 ثم رجع وجاء محمد بن ابي بكر وثلاثة عشر حتى انتهى الى  
 عثمان فأخذ بلحيتته فقال بها حتى سمعت وقع اضراسه وقال ما  
 15 اغنى عنك معاوية ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنت عنك كئيبك  
 قال أرسل لحيتى يا ابن اخى أرسل لحيتى قال وانا رايتك  
 استعدى رجلاً من القوم بعينه *m* فقام اليه بمشقص حتى وجأ

*a*) Cod. اقدم; cf. supra p. ١٨٣٣, 9. *b*) Sec. IK; Cod. tantum  
 مد . امة محمد . *c*) Cod. ترعون . *d*) IK وقد . *e*) Cod. ما يقوم  
 القصاص , IK ut rec. Cf. *Ikd* II, ٣٩٦ (٢٧). *f*) Cod. s. p.;  
 IK , sed f. 223 v. habet تحابوا . *g*) Addidi sec. IK  
 et *Ikd*. *h*) IK جميعاً , f. 223 v. جمعة . *i*) Cod.  
 دعالون , IK s. p. *k*) Cod. s. p., IK ذئب vel وتب . *l*) IK  
 يبعى اشار اليه ; IK add. بعينه ; IK . *m*) Cod. et IK .

به في *e* رأسه قلت ثم مَهَ قَلَّ تَغَاوَا *b* عليه حتى قتلوه *e*  
 وذكر الواقدي أن يَحْيَى بن عبد العزيز حدثه عن جعفر  
 ابن محمود عن محمد بن مسلمة قال خرجت في نفر من قومي  
 الى المصريين وكان رؤسائهم اربعة عبد الرحمان بن عديس البلوق  
 وسودان بن حمران المرادي وعمرو بن الحَمَف الخُزَاعِي وقد كان هذا *e*  
 الاسم غلب حتى كان يقال \* حَبِيس ابن *d* الحَمَف وابن النِبَاع *e*  
 قَال فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ وَمِ فِي خِبَاء لَهُمْ اَرْبَعَتُهُمْ وَرَأَيْتُ النَّاسَ لَهُمْ  
 تَبَعًا قَال فَعَظُمْتُ حَقَّ عَثْمَانَ وَمَا فِي رِقَابِهِمْ مِنَ الْبَيْعَةِ *f* وَخَوْفِنَا  
 بِالْفَتْنَةِ *g* وَاعْلَمْتُمْ أَن فِي قَتْلِهِ اخْتِلَافًا وَامْرًا عَظِيمًا فَلَا تَكُونُوا  
 أَوَّلَ مَنْ فَحَحَهُ وَأَنَّهُ يَنْزِعُ عَنِ هَذِهِ لِخِصَالِ اللَّهِ نَقِمْتُمْ مِنْهَا عَلَيْهِ *h*  
 وَأَنَا ضَامِنٌ لِدَلِكِ قَالِ الْقَوْمِ فَإِنْ لَمْ يَنْزِعْ قَالِ قُلْتُ فَأَمْرُكُمْ بِالِكُمْ *h*  
 قَالِ فَلْنَصْرِفِ الْقَوْمَ وَمِ رَاضُونَ فَرَجَعْتُ اِلَى عَثْمَانَ فَقُلْتُ أَخْلِي  
 فَأُخْلَانِي فَقُلْتُ اَللَّهُ اَللَّهُ يَا عَثْمَانَ فِي نَفْسِكَ اِنْ هُوَ اَلْقَوْمِ اَنْمَا  
 قَدَمُوا يَرِيدُونَ دَمَكَ وَاَنْتَ تَرَى خِدْلَانَ اِصْحَابَكَ لَكَ لَا بَدَل *g*  
 يَقْرُونَ عِدْوَكَ عَلَيْكَ قَالِ فَاعْطَانِي الرِّضَى وَجَزَانِي خَيْرًا قَالِ ثُمَّ *h*  
 خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَأَقْبْتُ مَا شَاءَ اَللَّهُ اِنْ أُقِيمَ قَالِ وَقَدْ تَكَلَّم  
 عَثْمَانَ بِرُجُوعِ الْمَصْرِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ جَاءُوا لِأَمْرِ فَبَلَّغْتُمْ غَيْرَهُ فَلْنَصْرِفُوا

a) IK om. b) Cod. et IK s. p. c) Addidi. d) Conject.:  
 »inclusus ab Ibn al-Hamik" nempe Othmân; cod. حبش بن.  
 وكان من 10. *Osd* IV, 10. Inter praecipuos adversarios chalfae erat, cf. *Osd* IV, 10.  
 سار الى عثمان بن عفان رَضَةً وهو احد الاربعة الذين دخلوا  
 et infra II, 128, 4 seqq. e) IA III, 134  
 بالبعية. f) Cod. التبعة. g) Cod. بالعمه; propter sequ. فححه  
 fortasse leg. باب الفتنة. h) Cod. للكلم.



فأردت ان آتيه فأعنته بها ثم سكت فإذا كاتل يقول قد قدم  
المصريون وهم بالسويداء قال قلت أحق ما تقول قال نعم قال  
فارسد الى عثمان قال واذا الخبر قد جاءه وقد نزل القوم من  
ساعتهم ذا حُشب فقال يا ابا عبد الرحمان هؤلاء القوم قد رجعوا  
في الرأي فيهم قال قلت والله ما ادري الا اني اظن انهم لم  
يرجعوا لخير قال فأرجع اليهم فأرددم قال قلت لا والله ما انا  
بفاعد قال ولم قال لاتي ضمنت لهم اموراً تنزع عنها فلم تنزع  
عن حرف واحد منها قال فقال الله المستعان قال وخرجت وقدم  
القوم وحلوا بالأسواف وحصروا عثمان قال وجاعني عبد الرحمان  
10 ابن عديس ومعهُ سُودان بن حُمران وصاحبه فقالوا يا ابا عبد  
الرحمان امر تعلم أنك كلمتنا ورددتنا وزعت ان صاحبا نازع  
عنا نكرة فقلت بلى قال فاذا ثم يخرجون التي صكيفة صغيرة قال  
واذا قصبة من رصاص فاذا ثم يقولون وجدنا جملاً من ابل  
الصدقة عليه غلام عثمان فاخذنا متاعه ففتشناه فوجدنا فيه  
15 هذا الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاذا  
قدم عليك عبد الرحمان بن عديس فأجلده مائة وأحلف رأسه  
ولحيتته وأطد حبسه حتى يأتيك امرى وعمرو بن الحمق فأفعل  
به مثل ذلك وسودان بن حُمران مثل ذلك وعمرو بن النبلع  
الليثي مثل ذلك قال فقلت وما يدريكم ان عثمان كتب بهذا  
20 قالوا فيفتات مروان على عثمان بهذا فهذا شره فيخرج نفسه

a) Cod. bis ponit. b) Cod. s. ف. c) Cod. s. p.

d) Cod. primitus وصاحبه; pro sequ. فقالوا. e) Cod.  
تكره. f) Cod. فيغتاب cum & e & mutata; cf. IK 227 v.,  
1 دعوات.

من هذا الامر ثم قالوا أتطلق معنا اليه فقد كتمنا عليا  
 ووعدنا ان يكلمه اذا صلى الظهر وجئنا سعد بن ابى وقاص  
 فقال لا ادخل في امركم وجئنا سعيد بن زيد بن عمرو بن  
 نفيل فقال مثل هذا فقل محمد فابن وعدكم على قالوا وعدنا  
 اذا صلى الظهر أن يدخل عليه قال محمد فصليت مع على ٥  
 قال ثم دخلت انا وعلى عليه فقلنا ان هؤلاء المصريين بالباب  
 قادن لهم قال ومروان عنده جالس قال فقال مروان دعنى جعلت  
 فداك اكلهم قال فقل عثمان رض الله ذك اخرج عتى وما كلامك  
 في هذا الامر قال فخرج مروان قال واقبل على عليه قال وقد  
 انهى المصريين اليه مثل الذى انها الى قال فجعل على يخبره 10  
 ما وجدوا في كتابهم قال فجعل يقسم بالله ما كتب ولا علم ولا  
 شئ فيه قال فقال محمد بن مسلمة والله انه لصادق ولكن  
 هذا عمل مروان فقال على فادخلهم عليك فليسمعوا عذرك قال  
 ثم اقبل عثمان على على فقل ان لى قرابة ورحما والله لو كنت  
 في هذه الحلقه لخللتها عنك فخرج اليهم فكلمهم فانهم يسمعون 15  
 منك قال على والله ما انا بفاعل ولكن ادخلهم حتى تعتذر  
 اليهم قال فدخلوا قال محمد بن مسلمة فدخلوا يومئذ فسا  
 سلموا عليه بالخلافه فعرفت انه الشر بعينه قالوا سلام عليكم  
 قلنا وعليكم السلام قال فتكلم القوم وقد قدموا في كلامهم ابن  
 عديس فذكر ما صنع ابن سعد بمصر وذكر تحاملا منه على 20  
 المسلمين واهل الذممة وذكر استثنائا منه في غنائم المسلمين فاذا

a) Scilicet مسلمة بن . b) Addidi sec. IA et Now. c) Ad-  
 didi *teschdid* et voc.

قيل له في ذلك قل هذا كتاب امير المؤمنين التي ثم نكروا  
اشيله ما احدث بل المدينة وما خالف به صاحبيه قل فرحلنا  
من مصر ونحن لا نريد الا دمك او تنزع فرددنا على محمد  
ابن مسلمة وضمن لنا محمد النوع عن كل ما تكلمنا فيه ثم  
اقبلوا على محمد بن مسلمة فقالوا هل قلت ذلك لنا قل محمد  
فقلت نعم ثم رجعنا الى بلادنا نستظهر بالله عز وجل عليك  
وبكون حجة لنا بعد حجة حتى اذا كنا بالبويب اخذنا  
غلامك فاحذنا كتابك وخاتمك الى عبد الله بن سعد تأمره  
فيه بجلد ظهورنا والمثل بنا في اشعارنا وطول الحبس لنا وهذا  
10 كتابك قال محمد الله عثمان واثى عليه ثم قل والله ما كتبت  
ولا امرت ولا شرت ولا علمت قال فقلت وعلى جميعا قد  
صدق قال فاستراح اليها عثمان فقال المصريون فمن كتبه قل لا  
ادري قل افيجترا عليك فيبعث غلامك وجمل من صدقت  
المسلمين وينقش على خاتمك ويكتب الى عاملك بهذه الامور  
15 العظام وانت لا تعلم قل نعم قالوا فليس مثلك يلي اخلع  
نفسك من هذا الامر كما خلعتك الله منه قل لا انزع قيضا  
البسنيه الله عز وجل قل وكثرت الاصوات واللفظ فا كنت  
اطن انهم يخرجون حتى يواثبوه قال وقلم على فخرج قال فلما

a) Cod. s. p., mox ححه . b) Cod. add. عز وجل . c) Cod.

افتجرا, IA Tornb. (1) فيجتري et deinde جملا, edd. Bûl. et

Kâh. جملا et فيتجرا, Now. جملا et فيجترا . d) Cod. s. p.;

cf. IK 227 v., 13 للخلافة . e) Cod. اللسنيه . f) Cod.

et IA Tornb. واللفظ, edd. Bûl. et Kâh. et Now. ut recensui.

قام على ثت قَال وقال للمصريين أخرجوا فخرجوا قَال ورجعت  
 الى منزلي ورجع على الى منزله لما برحوا محاصريه حتى قتلوه،  
 قَال محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل  
 عن ابيه عن سفيان بن ابي العرجة قال قدم المصريون القدمة  
 الاولى فكلم عثمان محمد بن مسلمة فخرج في خمسين راكباً من 5  
 الانصار فأتوهم بذي حُشب فرددهم ورجع القوم حتى اذا كلوا  
 بالبويث وجدوا غلاماً لعثمان معه كتاب الى عبد الله بن سعد  
 فكروا فالتوها الى المدينة وقد تخلف بها من الناس الأشتار  
 وحكيم بن جبلة فأتوا بالكتاب فانكر عثمان ان يكون كتبه  
 وقال هذا مفتعل قالوا فالكتاب كتاب كاتبك قال أجل ولكنه 10  
 كتبه بغير امرى قالوا فان الرسل الذي وجدنا معه الكتاب  
 غلامك قال أجل ولكنه خرج بغير اذنى قالوا فالجمل جملك قال  
 اجل ولكنه أخذ بغير علمى قالوا ما انت الا صادق او كاذب  
 فان كنت كاذباً فقد استحققت الخلع لما امرت به من سقك  
 دمانا بغير حقها وان كنت صادقاً فقد استحققت ان يخلع b 15  
 لصعفك وغفلتك وخبت بطانتك لانه لا ينبغي لنا ان نترك  
 على رقابنا من \* يفتطح مثل الامرء دونه لصعفه وغفلته وقالوا له  
 انك ضربت رجلاً من اصحاب النبى صلعم وغيرهم حين d يعظونك  
 ويأمرونك بمراجعة الخلق عند ما يستنكرون من اعمالك فأقذ  
 من نفسك من ضربته وانت له ظالم فقال الامام يخطى ويصيب 20  
 فلا أقيد من نفسى لاني لو اقدت كل من اصبتك خطأ انى

a) Addidi. b) IA add. نفسك. c) IA تفتطح الامرء, Now. يقطع الامرء  
 d) Cod. حى.

على نفسى قالوا أنك قد احدثت احدثاً عظماً فاستحققت بها  
 الخلع فاذا كُلمت فيها اعطيت التوبة ثم عدت اليها والى مثلها  
 ثم قدمنا عليك فاعطينا التوبة والرجوع الى الخلق ولامنا فيك  
 محمد بن مسلمة وضمن لنا ما حدث من امر فاخفرتَه فتبرأ  
 5 منك وقل لا ادخل في امره فرجعنا اول مرة لنقطع حجتك  
 ونبلع <sup>a</sup> اقصى الاعذار اليك نستظهر بالله عز وجل عليك فلحقنا  
 كتاب منك الى علمك علينا تأمره <sup>b</sup> فينا بالقتل والقطع والصلب  
 وزعمت أنه كُتب بغير علمك وهو مع غلامك وعلى جملك وخط  
 كاتبك وعليه خاتمك فقد وقعت عليك بذلك التهمة القبيحة  
 10 مع ما بلونا منك قبل ذلك من الجور فى الحكم والآثرة فى  
 القسم \* والعقوبة للامر بالتنبسط من الناس <sup>c</sup> والاطهار للتوبة ثم  
 الرجوع الى لطيفة ونقد رجعنا عنك وما كان لنا ان نرجع  
 حتى نخلعك ونستبدل بك من اصحاب رسول الله صلعم من لم  
 يحدث مثل ما جرتنا منك ولم يقع عليه من التهمة ما وقع  
 15 عليك فأردت خلافتنا واعتزل امرنا فان ذلك اسلم لنا منك واسلم  
 لك منا فقل عثمان فرغتم من جميع ما تريدون قالوا نعم قل  
 الحمد لله احمده واستعينه وأؤمن به واتوكل عليه وأشهد ان لا  
 اله الا الله وحده \* لا شريك له <sup>d</sup> وان محمدا عبده ورسوله  
 \* أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
 20 المشركون <sup>e</sup> اما بعد فانكم لم تعدلوا فى المنطق ولم تنصفوا

a) Cod. وتبلع. b) Cod. بامره. c) Forte haec verba

emendanda sunt in العاقبة على الناس بالتنبسط <sup>d</sup> Kor.

6 vs. 163. e) Kor. 9 vs. 33.

في القضاء أما قولكم *مخلع* *a* نفسك فلا انزع قيصاً قمصنيه الله عز وجل واكرمى به وخصنى به على غيرى ولكنى اتوب وانزع ولا اعود لشيء عليه المسلمون فأتى والله الفقير الى الله الخائف منه قلوا ان هذا لو كان اول حدث احدثته ثم ثبتت منه ولم تقم عليه لكان علينا ان نقبل منك وأن ننصرف عنك <sup>5</sup> ولكنه قد كان منك من الاحداث قبل هذا ما قد علمت ولقد انصرفنا عنك في المرة الاولى وما نخشى ان تكتب فينا ولا من اعتللت به بما وجدنا في كتابك مع غلامك وكيف نقبل توبتك وقد بلونا منك أنك لا تعطى من نفسك التوبة من ذنب الآ عدت اليه فلسنا منصرفين حتى نعزلك ونستبدل بك فان حال <sup>10</sup> من معك من قومك وذوى رحمك واهل الانقطاع اليك دونك بقتل *ه* قاتلنا حتى نخلص اليك فنقتلك او تلاحق ارواحنا بالله فقتل عثمان أما ان اتبرأ من الامارة فان تصليوني احب التي من ان *د* اتبرأ من امر الله عز وجل وخلافته وأما قولكم تقاتلون \* من قاتله دوى فأتى لا أمر احداً بقتالكم فمن قاتل <sup>15</sup> دوى فانما قاتل بغير امرى ولعمري لو كنت اريد قتالكم لقد كنت كتبت الى *ف* الاجناد فقادوا الجنود وبعثوا الرجال او *و* لحقت ببعض اطرافى بمصر او عراقى فالله الله في انفسكم فابقوا عليها ان *ز* تبقوا على فانكم مجتلبون *ح* بهذا الامر ان قتلتمنى دماً

a) Cod. s. p. b) Cod. تغتال. c) Cod. add. عز وجل.  
d) Cod. rep. verba الامارة من اتبرأ. e) Inserui sec. IA, qui habet  
امراء تقاتلون in cod. s. p. f) Libenter insererim امراء,  
sed deest etiam apud IA. g) Cod. و; IA secutus sum.  
h) Cod. مجلبون.

قَالَ ثُمَّ انصرفوا عنه واذنوه بالحرب وارسل الى محمد بن مسلمة  
 فكلمه ان يريد فقال والله لا اكذب الله في سنة مرتين،  
 قَالَ محمد بن عمر حدثني محمد بن مسلم عن موسى بن  
 عقيبته عن ابي حبيبة قال نظرت الى سعد بن ابي وقاص يوم قتل  
 عثمان دخل عليه ثم خرج من عنده وهو يسترجع ما يرى على  
 الباب فقال له مروان الآن تندم انت اشعرته فاسمع سعدا يقول  
 استغفر الله لى اكن اظن الناس يجترئون هذه الجرة ولا يطلبون  
 دمه وقد دخلت عليه الآن فتكلم بكلام لم تحضره انت ولا  
 احبابك فنزع عن كل ما كره منه واعطى التوبة وقال لا اتمنى  
 ١٥ في الهلكة ان من تهادى في الجور كان ابعد من الطريق فانا  
 اتوب وانزع فقال مروان ان كنت تريد ان تذب عنه فعليك  
 بلبن ابي طالب فانه منستر وهو لا يجبهه فخرج سعد حتى اتي  
 عليا وهو بين القبر والمنبر فقال يا ابا حسن قم فذاك ابي  
 وامى جنتك والله بخير ما جاء به احد قط الى احد تصل  
 ١٥ رجم ابن عمك وتأخذ بالفضل عليه وتحقق دمه ويرجع الامر  
 على ما نحبته قد اعطى خليفتك من نفسه الرضى فقال على  
 تقبل الله منه يا ابا اسحاق والله ما زلت اذب عنه حتى اتى  
 لاسنكى ولكن مروان ومعاوية وعبد الله بن عامر وسعيد بن  
 العاص صنعوا به ما ترى فلذا نصحتنه وامرته ان ينجيهم

a) Cod. تحصره, sed litera ص a sinistra parte etiam lineam dextrorsum erectam habet, ita ut etiam ط legi possit.

b) Cod. دمه. c) Voc. addidi. d) Addidi. e) Cod. s. p.

f) Cod. ينجيهم.

استغشى حتى جاء ما ترى قلَّ فبينما هم كذلك جاء محمد  
ابن ابي بكر فسارَ عليًّا فأخذ على يدي ونهض على وهو  
يقول واى خير توبته ه هذه فوالله ما بلغت داري حتى سمعت  
الهاتعة ان عثمان قد قُتل فلم نزل والله في شر الى يومنا هذا،  
قلَّ محمد بن عمر وحدثني شَرْحَبِيل بن أَبِي عن يزيد 5  
ابن ابي حبيب عن ابي الحَخير قال لما خرج المصريون الى عثمان  
رضه بعث عبد الله بن سعد رسولاً اسرع السير يعلم عثمان  
بمخرجهم ويخبرهم انهم يظهرون انهم يريدون العمرة فقدم الرسل  
على عثمان بن عفان فخبروهم فتكلم عثمان وبعث الى اهل مكة  
يحذر من هناك هؤلاء المصريين 6 ويخبرهم انهم قد طعنوا على  
امامهم ثم ان عبد الله بن سعد خرج الى عثمان في آثار  
المصريين وقد كان كتب اليه يستأذنه في القدوم عليه فاذن  
له فقدم ابن سعد حتى اذا كان بأيلة بلغه ان المصريين قد  
رجعوا الى عثمان وانهم قد حصروه ومحمد بن ابي حذيفة بمصر  
فلما بلغ محمداً حصر عثمان وخرج عبد الله بن سعد عنه 15  
غلب على مصر فاستجابوا له فاقبل عبد الله بن سعد يريد  
مصر فنعاه ابن ابي حذيفة فوجه الى فلسطين فاقام بها حتى  
فعل عثمان رضه واقبل المصريون حتى نزلوا بالأسواف فحصروا  
عثمان وقدم حُكيم بن جبلة 7 من البصرة في ركب وقدم  
الاشتر في اهل الكوفة فتوافقوا بالمدينة فاعتزل الاشتر فاعتزل حُكيم 20  
ابن جبلة وكان ابن عديس واصحابه هم الذين يحصرون عثمان

a) Cod. توبته. b) Cod. المصريين. c) Inserui; vocabulo  
في folium terminatur. d) Cod. حله.



فكانوا خمسمائة فاكلوا على حصاره تسعة واربعين يوماً حتى قُتل  
يوم الجمعة لثمان عَشْرَةَ لَيْلَةً مضت من لى للحجة سنة ٣٥هـ،  
قال محمد وحدثني ابراهيم بن سائر عن ابيه عن بشر بن  
سعيد قال وحدثني عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة قال دخلت  
٥ على عثمان رَضَهُ فَحَدَّثْتُ عَنْهُ سَاعَةً فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسِ تَعَالَى  
فَأَخَذَ بِيَدِي فَاسْمَعْنِي ٥ كَلَامٌ مِّنْ عَلِيٍّ بَابِ عِثْمَانَ فَسَمِعْنَا كَلَامًا  
مِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ مَا تَنْتَظِرُونَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَنْظِرُوا عَسَى أَنْ  
يَرْجِعَ فَبَيْنَا أَنَا وَهُوَ وَاقْفَانِ إِذْ مَرَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَوْقَ  
فَقَالَ ابْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَقِيلُ هَا هُوَ ذَا قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
١٠ فَنَاجَاهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ رَجَعَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِأَحْبَابِهِ لَا تَتْرَكُوا  
أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَيَّ هَذَا الرَّجُلُ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ فَقَالَ لِي  
عِثْمَانَ هَذَا مَا أَمْرٌ بِهِ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عِثْمَانَ اللَّهُمَّ  
أَكْفِنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ هَمَلٌ عَلَيَّ هَوْلَاءُ وَالْبَاهِةُ وَاللَّهُ  
أَتَى لِأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ٥ مِنْهَا صَفْرًا وَأَنْ يُسْفِكَ دَمَهُ أَنَّهُ انْتَهَكَ  
١٥ مَتَى مَا لَا يَحْتَلُّ لَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحْتَلُّ دَمُ  
أَمْرِي مُسْلِمٍ إِلَّا فِي أَحَدِي ثَلَاثِ رِجَالٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلُ  
أَوْ رِجُلٍ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَيُرْجَمُ أَوْ رِجُلٍ \* قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ  
نَفْسٍ ٥ فَغَيْمٌ أُقْتِلُ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ عِثْمَانُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَارْتَدْتُ  
أَنْ أُخْرَجَ فَنَعَوْتُ حَتَّى مَرَّ بِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ خَلُّوهُ  
٢٠ فَخَلُّونِي ٥ قَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغْبِرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

a) Sec. IA ١٣٦. Cod. فاسمعنا. b) IA add. على. c) Sup-  
plevi ex IA. d) Kor. 5 vs. 35.

عن ابيه قال رايت اليوم الذى دخل فيه على عثمان فدخلوا  
من دار عمرو بن حزم خوذة هناك حتى دخلوا الدار فنادوا  
شيئا من مناشئة ودخلوا فوالله ما نسينا ان خرج سودان بن  
حمران فاسمعه يقول ابن طاحنة بن عبيد الله قد قتلنا ابن  
عقان، قال محمد بن عمر وحدثني شرحبيل بن ابي عون<sup>٥</sup>  
عن ابيه عن ابي هـ حفصة اليماني قال كنت لرجل من اهل  
البلادية من العرب فاعجبته يعنى مروان فاشتراني واشترى امرأتي  
وولدى فاعتقنا جميعا وكنت اكون معه فلما حضر عثمان رضى  
شمرت معه بنو أمية ودخل معه مروان الدار قال فكنت معه  
في الدار قال فانا والله انشبت القتال بين الناس رميت من فوق<sup>١٠</sup>  
الدار رجلا من أسلم فقتلته وهو نياره الأسلمي فنشب القتال  
ثم نزلت فاقتتل الناس على الباب وقاتل مروان حتى سقط  
فاحتملته فدخلته بيت عجز واغلقت عليه والقى الناس النيران  
في ابواب دار عثمان فاحترق بعضها فقال عثمان ما احترق  
الباب الا لما هو اعظم منه لا يحركن رجل منكم يده فوالله<sup>١٥</sup>  
لو كنت اقصاكم لمخاطوكم حتى يقتلوني ولو كنت ادناكم ما  
جازوني الى غيري وانى لصابر كما عهد التي رسول الله صلعم  
لأمرعن مصرى الذى كتب الله عز وجل لي فقال مروان والله  
لا تقتل وانا اسمع الصوت ثم خرج بالسيف على الباب<sup>٢٠</sup> يتمثل  
بهذا الشعر

قد علمت ذات القرون الميل<sup>٢٠</sup> والكف والانسامل الطفرل

a) Cod. s. p. b) Cod. البا. c) Cod. الميلى.

أَتَى أَرُوعُ أَوَّلَ الرَّعِيْلِ بِغَارِهِ مِثْلَ قِطَا الشَّلِيلِ،  
 قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْقُصَيْبِ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيْسِ دَلَّيْتُ حَجْرًا مِنْ فَوْقِ  
 الدَّارِ فَقَتَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَوْمٍ يُقَالُ لَهُ نِيَارٌ فَارْسَلُوا إِلَى عِثْمَانَ  
 ٥ أَنْ أَمَكِنَّا مِنْ قَاتِلِهِ قَالَ أ وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ لَهُ قَاتِلًا فَبَاتُوا يَنْحَرِفُونَ  
 عَلَيْنَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِمِثْلِ النِّيْرَانِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَدَّوْا فَأَوَّلُ مَنْ  
 طَلَعَ عَلَيْنَا كِنَانَةُ بْنُ عَتَّابٍ فِي يَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ عَلَى ظَهْرِ  
 سَطُوحِنَا قَدْ فُجِحَ \* لَهُ مِنْ دَارِهِ آلُ حَزْمٍ ثُمَّ دَخَلَتْ الشُّعْلَةُ عَلَى  
 آثَرِهِ فَتَنَصَّحَ d بِالنَّفْطِ فَقَاتَلْنَا سَاعَةً عَلَى الْخَشَبِ وَقَدْ اضْطَرَمَّ  
 ١٠ الْخَشَبُ فَاسْمَعُ عِثْمَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَا بَعْدُ لِحَرِيْقِ شَيْءٍ \* قَدْ  
 احْتَرَقَ وِ الْخَشَبِ وَاحْتَرَقَتِ الْبَابُ وَنِ كَانَتْ لِي عَلَيْهِ طَاعَةٌ فَلْيَمْسِكْ  
 دَارَهُ فَإِنَّمَا يُرِيدُنِي h الْقَوْمُ وَسَيَنْدَمُونَ؛ عَلَى قَتْلِي وَاللَّهِ لَوْ تَرَكَوْنِي  
 لظَنَنْتُ أَنْي لَا أَحِبُّ الْحَيَاةَ وَلَقَدْ تَغَيَّرْتُ حَالِي وَسَقَطَ اسْنَانِي وَرَقَّ  
 عَظْمِي قَالَ ثُمَّ قَالَ لِمُرْوَانَ أَجْلِسْ فَلَا يَخْرُجُ k فَعَصَاهُ مُرْوَانٌ فَقَالَ  
 ١٥ وَاللَّهِ لَا تُقْتَلُ وَلَا يُخْلَصُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَسْمَعُ الصَّوْتِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى  
 النَّاسِ فَقَالَتْ مَا لِمَوْلَايَ مُتْرَكًا l فُخْرِجْتُ مَعَهُ انْبَ عَنْهُ وَحَسَنٌ قَلِيلٌ  
 فَلَسْمَعُ مُرْوَانَ يَتَمَثَّلُ  
 قَدْ عَلِمْتُ ذَاتَ الْقُرُونِ الْمِيْلِ وَالْكَفِّ وَالْأَنَامِلِ الطُّفُولِ m

a) Addidi. b) Cod. s. p. c) Conjecturâ supplevi. Pro  
 اضطر Cod. ينصح. d) Cod. الى حزم cod. habet آل حزم  
 تويدني Cod. فاحترق. g) Cod. يبعد. f) Cod. من.  
 i) Cod. وسندمن. k) Cod. يخرج c. punctis recentibus.  
 l) Voc. addidi. m) Cod. الصقول.

ثم صالح من يبارز وقد رفع اسفل درعه فجعله في منطقته  
 قَالَ فَيَثِبُ اليه ابن النباع <sup>a</sup> فضربه ضربة على رقبته من خلفه  
 فثبته حتى سقط فما يَنْبِضُ منه عِرْقٌ فادخلته بيت فاطمة  
 ابنة أوس جَدَّة ابراهيم بن العديّ قَدَل فكان عبد الملك وبنو  
 أمية يعرفون ذلك لِأَل العديّ <sup>b</sup>، حَدَّثَنِي احمد بن عثمان بن <sup>c</sup>  
 حكيم قال سأ عبد الرحمان بن شريك قال حَدَّثَنِي ابي عن محمد  
 ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن الأَخْنَس عن ابن <sup>d</sup> الحارث  
 ابن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن الحارث بن هشام قال كَاتَى  
 انظر الى عبد الرحمان بن عُدَيْس البَلَرِيّ وهو مُسْنَد ظهروه الى  
 مساجد نبى الله صلعم وعثمان بن عفان رضه محصور فخرج <sup>10</sup>  
 مروان بن الحَكَم فقال مَنْ يبارز فقال عبد الرحمان بن عُدَيْس  
 لفلان بن عُرْوَة فم الى هذا الرجل فقام اليه غلام شاب طَوَّل  
 فأخذ رفيف <sup>e</sup> الدرع فغرز في منطقته فَأَعْوَرَ له عن ساقه فَأَعْوَى  
 له مروان وضربه ابن عُرْوَة على عنقه فكَاتَى انظر اليه حين  
 استدار وقام اليه عُبَيْد بن رفاعة الرُّزْقِيّ ليدفّ عليه قَالَ <sup>15</sup>  
 فوثبت عليه فاطمة ابنة \* أوس جَدَّة ابراهيم بن عديّ قَالَ  
 وكانت ارضعت مروان وارضعت له فقالت ان كنت أنّما تريد  
 قتل الرجل فقد قُتِل وان كنت تريد ان تلعب بلحمه فهذا

a) Cod. s. p., IA ١٢١ paenult. البباع, cf. supra p. ٣٩١, 6 et  
 ann. d. b) Cod. s. p.; fortasse delendum, cf. Wüstenfeld,  
 Reg. p. 110, 6 a fine. c) Cod. رفيف, non رقيق, puncta  
 recentiora sunt. d) Supplevi secundum narrationem superi-  
 orem; IA habet أم ابراهيم.

قبيح قال فكف عنه فزالوا يشكرونها لها فاستعملوا ابنها ابراهيم  
 بعد، وقال ابن اسحاق قال عبد الرحمان بن عديس البلوق  
 حين سار الى المدينة من مصر  
 أَقْبَلَنَ مِنْ بَلْبَيْسٍ <sup>b</sup> وَالصَّعِيدِ مُسْتَحْقِبَاتٍ <sup>c</sup> حَلَقَ الْحَدِيدَ  
 ٥ يَطْلُبَنَ حَقَّ اللَّهِ فِي سَعِيدٍ حَتَّى رَجَعَنَ بِالذِّى نُزِدَتْ <sup>d</sup>،  
 حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكْحَمِيُّ قَالَ لَمَّا عَمِرُوا بِسِنِّ  
 حَمَادٍ وَعَلَى بْنِ حُسَيْنٍ قَالَا لَمَّا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ لَمَّا مَضَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيفِ أَطَافُوا بِدَارِ عَثْمَانَ رَضَهُ وَابْنِ آلِهِ  
 الْإِقَامَةَ عَلَى أَمْرِهِ وَارْسَلَ إِلَى حَشَمَةَ وَخَاصَّتَهُ فَجَمَعَهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ  
 10 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ نَيْسَارُ بْنُ عِيَّاصُ وَكَانَ شَيْخًا  
 كَبِيرًا فَنَادَى يَا عَثْمَانُ فَتَشَرَّفَ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَى دَارِهِ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ  
 وَذَكَرَهُ اللَّهُ لَمَّا اعْتَزَلَهُمْ فَبَيْنَمَا هُوَ يَرِاجِعُهُ الْكَلَامَ إِذْ رَمَاهُ رَجُلٌ  
 مِنْ أَصْحَابِ عَثْمَانَ فَقَتَلَهُ بِسَهْمٍ وَرَمَوْا أَنَّ السَّيِّدِ رَمَاهُ كَثِيرٌ مِنْ  
 الصَّلَاتِ الْكِنْدِيِّ فَقَالُوا لِعَثْمَانَ عِنْدَ ذَلِكَ أَدْفَعْ إِلَيْنَا قَتْلَ نَيْسَارِ  
 15 إِبْنِ عِيَّاصٍ فَلَنَقْتُلَهُ بِهِ فَقَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَقْتُلْ رَجُلًا نَصَرْتَنِي وَأَنْتُمْ  
 تَرِيدُونَ قَتْلِي فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ تَارَوْا إِلَى بَابِهِ فَاحْرَقُوهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ  
 مِرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ دَارِ عَثْمَانَ فِي عِصَابَةٍ وَخَرَجَ سَعِيدُ بْنُ  
 الْعَاصِ فِي عِصَابَةٍ وَخَرَجَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفٍ <sup>f</sup> الثَّقَفِيُّ  
 حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ فِي عِصَابَةٍ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَكَانَ الَّذِي

a) Cod. اببيها e. punctis recent. b) Cod. بلوبس. Vid. supra  
 p. ٣٨٤, 20. c) Cod. مستخفين، cf. supra p. ٣٨٥, 1. d) Cod.  
 بريد. e) Cod. يراجفه. f) Cod. سريق، IK 228 v. سريق،  
 cf. Ibn Hadjar III, p. ١٣١ et I, p. ٤٣.

حدائم على القنبل أنه بلغهم أن مدداً من اهل البصرة قد نزلوا  
 \* صرارا وهي a من المدينة على ليلة وأن اهل الشام قد توجهوا  
 مقبلين فقاتلوهم قتالاً شديداً على باب الدار فحمل المغيرة بن  
 الأحنس الثقفي على القوم وهو يقول مرتجزاً

قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةً عَطِيبُ لَهَا وَشَاخٌ وَلَهَا حُجْرٌ 5  
 أَتَى بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشِيلُ

فحمل عليه عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي وهو يقول  
 إن تك بالسيف كما تقول فأتيت لقرن ماجد يصول  
 بمشرتي حده مصقول

فصره عبد الله فقتله وحمل رفاعنة بن رافع c الانصاري ثم الزرقني 10  
 على مروان بن الحكم فصره فصرعه فنزع عنه وهو يرى أنه  
 قد قتله وجرح d عبد الله بن الزبير جراحات وانهم القوم حتى  
 لجعوا الى القصر فاعتصموا ببابه فاقتتلوا عليه قتالاً شديداً فقتل  
 في المعركة على الباب زياد بن نعيم الفهري في ناس من اصحاب  
 عثمان فلم يزل الناس يقتتلون حتى فتح عمرو بن حزم الانصاري 15  
 باب داره وهو الى جنب دار عثمان بن عفان ثم نادى الناس  
 فاقبلوا عليهم من داره فقاتلوه في جوف الدار حتى انهزموا  
 وحلّى لهم عن باب الدار فخرجوا هرباً في طرف المدينة وبقي  
 عثمان في أنس من اهل بيته واصحابه فقتلوا معه وقتل عثمان

a) Cod. ضرار وهن. b) Cod. بعضا. sed in marg. بنصل,  
 cf. *Lisán* XIII, p. ٣٣١ et *Masúdt* III, 17, ubi pro sequ. خنشيل  
 contra lexx. decreta legitur خنشيل. c) Cod. نافع; cf. *Ibn*  
*Hadjar* I, p. ١٠٥٨, *Wüstenf., Reg.* p. 384 et *Geneal. Tab.* 23,31.  
 d) Cod. ويكجرح.

رَضَهُ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ سَمَّا مُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ  
 التَّمِيمِيَّ قَالَ سَمَّا ابْنَ قَالِ سَمَّا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ مَوْلَى ابْنِ  
 أُسَيْدِ الْإِنصَارِيِّ قَالَ اشْرَفَ عَلَيْهِمُ عِثْمَانُ رَضَهُ نَاتِ يَوْمَ فَقَالَ  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالَ لِمَا سَمِعَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَدَّ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ  
 يَرِدَ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ انشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي هِ اشْتَرَيْتُ  
 رُومَةَ مِنْ مَالِي يُسْتَعْدَبُ بِهَا فَجَعَلْتُ رِشَاتِي مِنْهَا كَرِشَاءَ رَجُلٍ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ قَبِيلُ نَعَمْ قَالَ لِمَا يَمْنَعُنِي أَنْ اشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى  
 أَفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْجَرِّ قَالَ انشُدْكُمْ اللَّهَ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ  
 كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَرَدَّدْتَهُ فِي الْمَسْجِدِ قَبِيلُ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ  
 10 عَلِمْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَنَعَ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ قَبْلِي قَالَ انشُدْكُمْ  
 اللَّهَ هَلْ سَمِعْتُمْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا اشْتَرَاهُ فِي  
 شَأْنِهِ وَذَكَرَ \* اللَّهُ آيَاهُ أَيْضًا فِي هِ كِتَابِهِ الْمُفْصَلِ قَالَ فَفَشَا فِي النَّهْيِ  
 قَالَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ مَهْلًا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَفَشَا  
 النَّهْيِ قَالَ وَقَلَّمَ الْأَشْتَرُ قَالَ وَلَا أَدْرِي يَوْمئِذٍ أَوْ فِي يَوْمٍ آخَرَ  
 15 فَقَالَ لَعَلَّهُ قَدْ مَكَرَ بَعْضُكُمْ وَقَالَ فَوَطَّئَهُ النَّاسُ حَتَّى لَقِيَ كَذَا  
 وَكَذَا قَالَ فَرَأَيْتُمْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى فَوَعِظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ فَلَمْ  
 تَأْخُذْ فِيهِمُ الْمَوْعِظَةُ وَكَانَ النَّاسُ تَأْخُذُ فِيهِمُ الْمَوْعِظَةُ أَوَّلَ مَا  
 يَسْمَعُونَهَا فَلَمَّا أُهْبِدَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَأْخُذْ فِيهِمْ قَالَ لَمْ تَأْخُذْ فِيهِمْ  
 السَّبَابُ وَوَضَعَ الْمُصَاحِفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى مِنَ اللَّيْلِ  
 20 أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ

a) Addidi sec. IA 139, 3. b) IA ليستعذب. c) IA فيها. d) Cod. فردده. e) Conject.; cod. ارأه انصا. Cf. s. g. Kor. 2 vs. 264. f) Cod. فغشى.

فحدثنا الحسن أن محمد بن ابي بكر دخل عليه فأخذ  
 بلحيته قال فقال له قد اخذت منا مأخذًا وقعدت مني مقعدًا  
 ما كان ابو بكر ليقعده او ليأخذه قال فخرج وتركه، قال  
 ودخل عليه رجل يقال له الموت الاسود قال فخنقه ثم خنقه  
 قال ثم خرج فقال والله ما رايت شيئاً قط ألبين من حلقه ه  
 والله لقد خنقته حتى رايت نفسه تتردد في جسده كنفس  
 الجان قال فخرج، قال في حديث ابي سعيد دخل على عثمان  
 رجل فقال بيبي وبيناه كتاب الله قال والمصحف بين يديه قال  
 فيهرى له بالسيف فاتقاه بيده فقطعها فقال لا أدري ابانها ام  
 قطعها ولم يبينها قال فقال اما والله انها لأول كف خطت  
 المفصل، وقال في غير حديث ابي سعيد فدخل عليه  
 التَّحِيْبِيّ، فاشعره مشقّصاً فانتصج الدم على هذه الآية d  
 فسَيَكْفِيكُهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قال فانها في المصحف ما  
 حكمت قال واخذت ابنة الفرافصة في حديث ابي سعيد حليها  
 فوضعتها في حاجرها وذلك قبل ان يقتل قال فلما \* أشعر 15  
 او قال قُتِلَ فاحت ه عليه قال فقال بعضهم تأنلها الله ما اعظم  
 عجيزتها قال فعلمت ان عدو الله لم يرد الا الدنيا ه  
 واما سيف فانه قال فيما كتب الى النسيق عن شعيب عنه

a) Cod. خنقه خنقا شديدا حتى IK f. 228 v. habet غشى عليه وجعلت نفسه تتردد في حلقه  
 b) Addidi. c) Cod. التَّحِيْبِيّ i. e. الـتَّحِيْبِيّ، quod etiam alibi pro occurrat, cf. TA I, 104; emendavi sec. *Nihāya* II, 224, *Lisān* VI, 12.  
 d) Kor. 2 vs. 131. e) Cod. اشعروا وقال فعل صاحب.



نُكِرَ عن بَدْرِ بنِ عثمانَ عن عمِّه قالَ آخِرَ خُطْبَةِ خُطْبَاهَا  
عثمانَ رَضَهُ فِي جَمَاعَةٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ أَنْمَا اعْطَاكُمْ الدُّنْيَا  
لَتُعْطِبُوا بِهَا الْآخِرَةَ وَلَمْ يُعْطِكُمْهَا لِتَرْكُنُوا إِلَيْهَا إِنَّ الدُّنْيَا تَفْتَنِي  
وَالْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِرْكُمْ <sup>b</sup> الْفَانِيَةَ وَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ  
<sup>e</sup> فَاقْرَأُوا مَا بِيَقَى عَلَى مَا يَفِي فَإِنَّ الدُّنْيَا مَنْقُوعَةٌ وَإِنَّ الْمَصِيرَ  
إِلَى اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ جَدَّ وَعَزَّ فَإِنَّ تَقْوَاهُ جَنَّةٌ مِنْ بَأْسِهِ وَوَسِيلَةٌ  
عِنْدَهُ وَأَحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ <sup>d</sup> الْغَيْبِ وَالزَّمَوَاهُ جَمَاعَتَكُمْ لَا تَصِيرُوا  
أَحْزَابًا \* وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَفَ بَيْنَ  
قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا <sup>g</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنِ  
<sup>10</sup> شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَإِنِّي حَارِثَةُ وَإِنِّي عُثْمَانُ  
قَالُوا لَمَّا قَضَى عُثْمَانُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَاجَاتِهِ وَعَزَمَ وَعَزَمَ لَهُ  
الْمُسْلِمُونَ عَلَى الصَّبْرِ وَالْإِمْتِنَاعِ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ <sup>d</sup> قَالَ أَخْرَجُوا  
رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَكُونُوا بِالْبَابِ وَلِجَمَاعَتِكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حُبِسُوا عَنِّي  
وَأَرْسَلْ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَلِيٍّ وَعِدَّةٍ أَنْ أَدْنُوا فَاجْتَمَعُوا فَاشْرَفَ  
<sup>15</sup> عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجْلِسُوا فَاجْلِسُوا جَمِيعًا الْمُحَارِبِ  
الطَّارِقِ <sup>h</sup> وَالْمُسَالِمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنِّي اسْتَوْدَعْتُكُمْ  
اللَّهَ وَاسْأَلُهُ أَنْ يُحَسِّنَ عَلَيْكُمْ لِلْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِي إِنِّي وَاللَّهِ لَا  
أَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي قَضَائِهِ

a) Cod. s. suff.; emendavi sec. inferiorem locum et IK.

b) Cod. s. p.; IK تغرّنكم. c) Cod. htc اقروا; infra et IK  
ut recensui. d) Cod. rursus add. عزّ وجدّ. e) Cod. htc s. و.

f) Cod. nunc تصيروا, sed primo تغيروا stetisse videtur; infra  
ut recensui. g) Kor. 3 vs. 98. h) Cod. والطارق.

وَلَا تَحْصَنَ هَوْلًا وَمَا \* وراء بلق ه غير مَعْضِيَا شَيْئًا يَتَّخِذُونَهُ عَلَيْكُمْ  
 دَخَلًا فِي دِينِ اللَّهِ أَوْ دُنْيَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْصَاعَ  
 فِي نَفْسِكَ مَا أَحَبَّ وَأَمَرَ أَهْلَ الْبَيْتِ بِالتَّوْبَةِ وَأَقْسَمَ عَلَيْهِمْ  
 فَرَجِعُوا إِلَّا الْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا وَابْنَ أَبِي تَيْبٍ وَأَشْبَهَهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا بِالْبَابِ  
 عَنْ أَمْرِ آبَائِهِمْ وَتَبَّ عَلَيْهِمْ نَسْلٌ كَثِيرٌ وَلَزِمَ عُثْمَانُ ٥ اِنْدَارَ،  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ  
 عُثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالُوا كَانَ الْحَصْرُ اِثْنَيْ عَشَرَ نِيْلَةً وَأَنْزَلَ  
 سَبْعِينَ فَلَمَّا مَضَتْ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَشْرَةً قَدِمَ ٥ رُكْبَانٌ مِنَ  
 الرَّجْوَةِ فَخَبَرُوا خَبِيرَ مَنْ قَدْ تَهَيَّأَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْاَذْقَى حَبِيبٌ مِنَ  
 الشَّامِ وَمَعَاوِيَةَ مِنَ مِصْرَ وَالْقَعْقَاعَ مِنَ الْكُوفَةِ وَمُجَاشِعَ مِنَ الْبَصْرَةِ 10  
 فَعِنْدَهَا حَلَلُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ عُثْمَانَ وَمَنْعُوهُ كَذَّ شَيْءٍ حَتَّى  
 الْمَاءُ وَقَدْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الشَّيْءِ مَا يُرِيدُ وَطَلَبُوا الْعَدْلَ فَلَمْ  
 تَطْلَعْ عَلَيْهِمْ عِلَّةٌ فَعَثَرُوا فِي دَارِهِ بِالْحِجَارَةِ لِيُرْمَوْا فَيَقُولُوا قَوْلَنَا  
 وَنَلِكُ لَيْلًا فَنَادَاهُمْ أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي اِنْدَارِ  
 غَيْرِي قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا رَمَيْتُكَ قُلْ فَمَنْ رَمَانَا قَالُوا اللَّهُ قُلْ كَذَبْتُمْ 15  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ رَمَانَا لَمْ يُخْطِئْنَا وَأَنْتُمْ تَخْطِئُونَنَا وَأَشْرَفَ  
 عُثْمَانَ عَلَى آلِ حَزْمٍ وَهُوَ جِيرَانُهُ فَسَرَحَ ابْنًا نَعَرُوهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَيْبٍ  
 قَدْ مَنَعُونَاهُ الْمَاءَ فَإِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ تُرْسَلُوا إِلَيْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ

a) Cod. وراسانى، duae postremae literae supra e deletam ductae esse videntur. b) Cod. s. ب. c) Cod. hic loco usitati رضه add. ورحمته وسلامه وعليه ورحمته. d) Cod. قام. e) Cod. s. p. f) Cod. واسرو. g) Cod. طلهم. h) IA منعوني، sed Now. ut rec.

فأفعلوا . والى طلحة والى الزبير والى عائشة رَضَها وأزواج النبي  
صَلَّم فكان أولكم إجماداً له على وأُم حَبِيبة جاءه على في  
الغَلَس فقال يا أيها الناس إن الذي تصنعون لا يُشبه امر  
المؤمنين ولا امر الكافرين لا *b* تقطعوا عن هذا الرجل المادّة فإنّه  
الروم وفارس لتأسر فتُطعم وتسقى وما تعرّض لكم هذا الرجل  
فِيم تستحلّون حصّره وقتلته قالوا لا والله ولا نعمة *f* عين لا  
نتركه *g* يأكل ولا يشرب فرمى بعمامته في الدار بأنّى قد نهضتُ  
فيما انهضتني فرجع وجاءت أم حَبِيبة على بغلة لها برحالة  
مشملة على اداوة فقيل أم المؤمنين أم حَبِيبة فصرخوا وجه  
بغلتها فقالت أن وصايا بنى أمية الى *h* هذا الرجل فاحببتُ ان  
القاه فأسأله عن ذلك كيلاً تهلك اموال \* ايتام وازامل؛ قالوا  
كاذبة واهروا لها وقطعوا جبل البغلة بالسيف فندت بأم حَبِيبة  
فتلقها الناس وقد مالت رحالنها فتعلقوا بها واخذوها وقد  
كادت تُقتل فذهبوا بها الى بيتها، وتجهّرت عائشة خارجة الى  
الحجّ هاربة واستنعبت *k* اخاها فلقى فقالت *l* أم والله لئن استطعتُ  
ان يحرمهم الله *m* ما يحاولون لأفعلن، وجاء حنظلة الكاتب  
حتى قام على محمد بن ابي بكر فقال يا محمد تستنعبك أم

a) IA فجاء; Now. om. b) IA فلا, sed Now. s. ف. c) IA  
et Now. add. ولا. المادّة. d) Cod. وأن. e) Cod. s. p. et *teshdid*;  
IA et Now. tacent. f) Cod. نعمة. g) Cod. يتركه. h) IA  
ان عنده وصايا لبنى امية IK quoque f. 228; عند. i) IA et Now. لاينتم وازامل  
واستنعبت. k) Cod. واستنعبت. l) IA et Now. ايتام والارامل. m) Cod.  
Now. فاستنعبت. b) IA فقال, sed Now. ut rec. m) Cod.  
add. عز وجل.

المؤمنين فلا تتبعها وتدعوك <sup>a</sup> ذوبان العرب الى ما لا يحل فتتبعهم  
فقال ما انت وذاك يا ابن التميمية فقال يا ابن الكنعانية ان  
هذا الامر ان صار الى التغالب غلبتك <sup>b</sup> عليه بنو عبد مناف  
وانصرف وهو يقول

عَجِبْتُ لِمَا يَخُوضُ <sup>c</sup> النَّاسُ فِيهِ يُرُومُونَ الْخِلَافَةَ أَنْ تَنْزُولًا <sup>d</sup>  
وَلَوْ زَالَتْ لَنْزَالِ الْكَيْفِ عَنْهُمْ وَلَا قَوْأَ بَعْدَهَا ذُلًّا ذَلِيلًا  
وكانوا كاليهود <sup>e</sup> \* أو النصارى <sup>f</sup> سواك <sup>g</sup> كلهم \* ضلوا السبيل <sup>h</sup>  
وحق بالكوفة وخرجت عائشة وهي ممتلئة غيظا على اهل مصر  
وجاءها مروان بن الحكم فقال يا أم المؤمنين لو اقميت كان  
اجدر ان يراقبوا هذا الرجل فقالت أتريد ان <sup>i</sup> \* يصنع بي <sup>j</sup> كما  
صنع بأُم حبيبة ثم لا أجده من يعنى لا والله ولا أعير <sup>k</sup>  
ولا ادري الى ما يسلم امر هؤلاء، وبلغ طلحة والزبير ما لقي  
على <sup>l</sup> وأُم حبيبة فلزموا بيوتهم وبقي عثمان يسقيه آل حريم في  
العقالات عليهم الرقباء فاشرف عثمان على الناس فقال يا عبد  
الله بن عباس فدعى له فقال أذهب فأنت على الموسم وكان <sup>m</sup> عن  
لزم الباب فقال والله يا امير المؤمنين لجهاد <sup>n</sup> هؤلاء احب الي  
من الحج فاقسم عليه لينطلق فانطلق ابن عباس على الموسم  
تلك السنة ورمى عثمان الى الزبير بوصيته فانصرف بهاء وفي  
الزبير اختلاف <sup>o</sup> أدرك <sup>p</sup> مقتله او خرج قبله <sup>q</sup> وقال عثمان <sup>r</sup> يا

a) Cod. s. p. b) IA et Now. غلبك. c) IA et Now. ممتلئة;  
d) Alludit ad Kor. 25 vs. 18. e) Cod. كنعانية; conjecturá addidi  
غيظا. f) Cod. تصنع. g) Cod. اعمر. h) Cod. اعس.  
i) Cod. جهاد. j) Cod. ارمى. k) Cod. ادرك. l) Kor. 11 vs. 91.

قَوْمٍ لَا يَحْزِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ  
 آيَةَ اللَّهِ حُلَّ بَيْنَ الْأَحْزَابِ وَبَيْنَ مَا يَأْمُرُونَ <sup>a</sup> كَمَا فَعَلَ بِشِيعَانِهِمْ  
 مِنْ قَبْلُ <sup>b</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بَعَثْتُ لَيْلَى ابْنَةَ عُمَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
 بَكْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَتْ إِنَّ الْمَصْبَاحَ يَأْكُلُ لِنَفْسِهِ وَيُضِيءُ  
 لِلنَّاسِ فَلَا تَأْتِمِرُ فِي أَمْرِ تَسْوِغَانِي إِلَيَّ مَنْ لَا يَأْتِمِرُ فِيكُمْ فَإِنَّ هَذَا  
 الْأَمْرَ الَّذِي تُكَاوِلُونَ الْيَوْمَ لَغَيْرِكُمْ غَدًا فَاتَّقُوا أَنْ يَكُونَ عَمَلُكُمْ  
 الْيَوْمَ حَسْرَةً عَلَيْكُمْ فَلَتَجَا وَخَرَجَا مُغْضَبَيْنِ يَقُولَانِ لَا  
 نَنْسِي <sup>c</sup> مَا صَنَعَ بَنُو عَثْمَانَ وَتَقُولُ مَا صَنَعَ بَنُو آلِ الرَّيْحَانِ  
 ١٠ فَلَقِيَهُمَا سَعِيدٌ بْنُ الْعَاصِ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْكَرَهُ حِينَ لَقِيَهُ خَارِجًا مِنْ عِنْدِ لَيْلَى \* فَمَثَلُ لَهُ  
 فِي تِلْكَ الْحَالِ بَيْتًا <sup>d</sup>  
 اسْتَبَقَ وَذَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ \* فَيَتَا يَعْصُ بِخَائِذٍ مُلْجَاةٍ  
 فَجَابَهُ سَعِيدٌ مَتَمَثِّلًا  
 ١٥ تَرَوْنَ إِذَا ضَرْبًا صَمِيمًا مِنَ الَّذِي لَهُ جَانِبٌ نَاهٍ <sup>e</sup> عَنِ الْجُرْمِ <sup>f</sup> مُعْوَرٌ  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 وَأَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عَثْمَانَ قَالُوا فَلَمَّا بَيْعَ النَّاسُ السَّابِقَ فَقَدِمَ  
 بِالسَّلَامَةِ فَخَبِرَهُمْ مِنَ الْمَوْسِمِ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ جَمِيعًا الْمَصْرَبَيْنِ وَأَشْيَاعَهُمْ

a) Litera <sup>a</sup> hujus vocis non plane perspicua, etiam <sup>b</sup> legi potest. b) Cod. s. p. c) Cod. حسرة, cf. Kor. 8 vs. 36. d) Cod. ننسا. e) Cod. hic et infra سعد. f) Haec verba, in quibus correxi فتمثل pro يتمثل et للحال pro للبال, in cod. ante فانكره posita sunt. g) Cod. ماى. h) Cod. s. p.; sequ. ر. c. معور. i) Nonnulla verba desiderantur.

وأنهم يُريدون أن يجمعوا ذلك إلى حاجتهم فلما اتَّام ذلك معاً بلغهم من نفر أهل الأمصار اعلقهم <sup>a</sup> الشيطان وقالوا لا يُخرجنا مما وقعنا فيه ألا قتل هذا الرجل فيشتغل بذلك الناس عنا ولم يَبْقَ خَصْلَةٌ يرجون بها النجاة ألا قتلهم فرأوا الباب بُنعيم من ذلك الكَسَن وابن الرُّبَيْر ومحمد بن طَلْحَةَ ومروان بن <sup>b</sup> الحَكَم وسعيد بن العاص ومن كان من أبناء الصحابة أقام معهم واجتلدوا فناداهم عثمان الله الله انتم في حِلٍّ من نُصْرَتِي فأبوا ففتح الباب وخرج معه التُّرس <sup>c</sup> والسيف لِيَهْنَهُمْ فلما رآه ادبره المصريون وركبهم هَوْلَاء ونهتهم فتراجعوا وعظم على الفُيُوقِيَّين واقسم على الصحابة لِيَدْخُلْنَ <sup>d</sup> فأبوا أن ينصرفوا فدخلوا فلعلف <sup>e</sup> الباب دون المصريين وقد كان المُغْبِرَةُ بن الأَخْسَن بن شَرِيْف فيمن حجَّ ثم تعاجل في نفر حاجبوا معه فادرك عثمان قبل أن يُقتل وشهد المناوشة ودخل الدار فيمن دخل وجلس على الباب من داخل وقال ما عُدْرنا عنده الله إن تركناك ونحن نستطيع ألا ندعهم حتى نموت فاتخذ عثمان تلك الأيام القرآن <sup>f</sup> تَحْبَاهُ يصلى عنده المصْحَف فلذا اعيابا جلس فقراً فيه وكانوا يرون القراءة في المصحف من العبادة وكان القوم الذين كفكفهم بينه وبين الباب فلما بقى المصريون لا يمنعون أحد من الباب ولا يقدرون على الدخول جاءوا بنار فاحرقوا الباب والسقيفة فتأجج الباب والسقيفة حتى إذا احترق الخشب خرت السقيفة <sup>g</sup> على الباب فثار أهل الدار وعثمان يصلى حتى منعوا الدخول

a) Cod. s. p.    b) Conject.; cod. الربر.    c) Cod. اردا.  
d) Cod. ليدخلوا.    e) Cod. عبد.    f) Cod. فثاروا.

وكان أول من برز لهم المغيرة بن الأحنس وهو يرتجز  
 قد علمت جارية عطيرى ذات وشاح ولها جديلى  
 أتى بتصل السيف خنثليل لأمنعن منكم خليلي  
 بصارم ليس بنى فليل

٥ وخرج الحسن بن على وهو يقول  
 \* لا دينهم دينى ولا انا منهم حتى أسير الى طمار شلم  
 وخرج محمد بن طلحة وهو يقول  
 انا ابن ب من حامى عليه بأخذة ورد أحرابا على رغم معدة

وخرج سعيد بن العاص وهو يقول  
 ١٠ صببناه غداة الدار والموت واقب ف بأسيافنا دون آبن أروى نضارب  
 وكنا غداة الروح في الدار نصره ه نشافهم بالضرب والموت ثقب  
 فكان آخر من خرج عبد الله بن الزبير امره عثمان ان يصير  
 الى ابيه في وصية بما اراد وامره ان يأتى اهل الدار فيأمرهم  
 بالانصراف الى منازلهم فخرج عبد الله بن الزبير آخرهم فما زال  
 ١٥ يدعى بها ويحدث الناس عن عثمان بأخر ما مات عليه  
 كتب التى السرقى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 وابى حارثة وابى عثمان قالوا واحرقوا الباب وعثمان فى الصلاة

a) Supplevi sec. IA et Now. b) Cod. امن; IA, apud Tornberg sine dubio mendo typographico ortum ab edd. Bül. et Kâh. nescio quo pacto transcriptum est; Now. بن. c) Cod. بصرا. d) IA سعد, sed Now. ut recensui. e) Cod. باحد sequens vocabulum in cod. scriptum est; عداء; scriba perspicue jam على exarabat, deinde in عداء correxit. f) Conj.; cod. واقف. IA et Now. واقف. g) Cod. بصارب. h) Cod. فصه, quod magis cum v. l. apud IA et cum Now. conveniret; mox نساقيلهم. i) IA et Now. نائب. k) Cod. دما.

وقد افتتح \* طه<sup>١</sup> ما أنزلنا عليك القرآن لتَشْقَى<sup>٢</sup> وكان سريع  
 القراءة فإكرهه ما سمع وما يخطئ وما يتتعمق حتى اتى عليها  
 قبل ان يصلوا اليه ثم عاد فجلس الى عند المصحف وقرأه  
 الَّذِينَ قَال لَّهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ  
 إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝ وَارْتَجَزَ الْمُغْبِرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ ٥  
 وهو دون الدار في اصحابه

قد علمت ذات الغرور المييل والخللي والآنامل الطغريل  
 لتصدفن<sup>٣</sup> بيعتي خليلي بصارم ذي رونق مصقول  
 لا أستقيبل ان<sup>٤</sup> اقلت قبلي

واقبل ابو هُرَيْرَةَ والناس مُحَاجِمُونَ عن الدار الآ اولئك العُصْبَةَ ١٥  
 فدسرواه فاستقتلوا فقام معهم وقال انا اسوتكم<sup>٥</sup> وقال \* هذا يوم و  
 طاب امصرب<sup>٦</sup> يعني انه من القتال وطاب وهذه لغة حمير وادى  
 \* يا قوم ما لي ادعوكم الي النجاة وتدعونني الي النار<sup>٧</sup> ،  
 وبادر مروان يومئذ وادى رجل رجل فيرز له رجل من بني ليث  
 يدعى ؛ النباع فاختلفا ضربتين فضربه مروان اسفل رجليه وضربه ١٥  
 الآخر على اصل العنق فقلبه فانكب مروان واستلقى فاجتره<sup>٨</sup> هذا

a) Kor. 20 vs. 1. b) Kor. 3 vs. 167. c) IA Tornb.  
 لتصدفن. d) IA ان (ed. Tornb. male انا قلت); Now. ut rec.  
 e) Forte l. قد شدوا. f) Cod. s. p. g) Nihāja III, o. et  
 in lexicis sub طيب: الآن; IK f. 228 v., 8, IA et Now. ut  
 Tabarf. Pro حل القتال من lexicis. h) Kor. 40 vs. 44.  
 i) Cod. سدع; mox IA البييع, cf. supra p. ٣٠٣, 2 et ann. a.  
 k) Cod. s. p. et teschāid, mox واحرا.



أصحابه واجترأ الآخر أصحابه فقال المصريون أما والله لا إن تكونوا  
 حجة علينا في الأمة لقد قتلناكم بعد سحواء<sup>٥</sup> فقال المغيرة  
 من بارز فبرز له رجل فاجتلدا وهو يقول  
 أَضْرِبُهُم بِالْيَابِسِ ضَرْبَ غُلَامٍ بِأَسِ مِنَ الْحَبِيبَةِ آيسِ  
 ٥ فاجابه صاحبه b ... وقال الناس قتل المغيرة بن الأخنس فقال  
 الذي قتله \* أنا لله<sup>٥</sup> فقال له عبد الرحمان بن عديس ما لك  
 قال أتى أُنيتُ فيما يرى النائم فقييل لي بَشْرٌ قَاتِلُ المغيرة بن  
 الأخنس بالنار فابتليت به<sup>٥</sup> وقتل قبات الكِنَانِي نِيَارَ بن عبد  
 الله الأَسْمِي واقتحم الناس الدار من الدور لله حولها حتى  
 10 مملوها ولا يشعر الذين بالباب واقبلت القبائل على ابنائهم<sup>٥</sup>  
 فذهبوا بهم ان غلبوا على اميرهم وندبوا رجلاً لقتله<sup>٥</sup> فلندب  
 له رجل<sup>٥</sup> فدخل عليه البيت فقال اخلعها وندحك فقال وجهك  
 والله ما كشفت امرأة في جاهلية ولا اسلام ولا تغنيك ولا  
 تمنيت ولا وضعت يميني على عورتي مذو بايعت رسول الله صلعم  
 15 ولست خالعا قيصا كسانيه الله عز وجل وانا على مكاني حتى  
 يكرم الله<sup>٥</sup> اهل السعادة ويهين اهل الشقاء<sup>٥</sup> فخرج وقالوا ما  
 صنعت فقال علقناه والله والله ما ينجينا من الناس الا قتله  
 وما يجلل لنا قتله<sup>٥</sup> فدخلوا عليه رجلاً من بني ليث فقال عن  
 الرجل فقال ليثي فقال لست بصاحبى قال وكيف فقال لست

a) Incertum. Requiritur تحذير vel tale quid. b) Versus  
 adversarii et nonnulla plura exciderunt. c) Cf. Kor. 2. vs.  
 151. d) Cod. s. p. e) IA يقتله, Now. ليقتله. f) Addidi  
 sec. IA. g) IA منذ. h) Cod. add. سبحانه. i) Cod.  
 الشقاوة. IA et Now.

الذى دعا لك النبى صلعم فى نفر ان تحفظوا ه يوم كذا وكذا  
قال بلى قال فلن تصيبه فرجع وغازى انقوم فادخلوا عليه رجلاً  
من قريش فقال يا عثمان اتى قتله كل كلاً يا فلان لا تقتلنى  
قال وكيف قال ان رسول الله صلعم استغفر لك يوم كذا وكذا  
فلن تغارف دماً حراماً فاستغفر ورجع وغازى اصحابه ، فقبل  
عبد الله بن سلام حتى قام على باب الدار بينهما من قتله  
وقال يا قوم لا تسلبوا سيف الله عليكم فوالله ان سلتموه لا  
تغمدوه ويحكم ان سلطانكم اليوم يقوم بالديره فان و قتلتموه لا  
يقم الا بالسيف ويحكم ان مدينتم محفوفة \* بملائكة الله والله  
لئن قتلتموه لتتركنها فقالوا يا ابن اليهودية وما انت وهذا  
فرجع عنهم ، قالوا وكان آخر من دخل عليه من رجوع الى القوم  
محمد بن ابي بكر فقال له عثمان ويك اهل الله تغضب هل  
لى اليك جرم الا حقه اخذته منك فنكل ورجع ، قالوا فلما  
خرج محمد بن ابي بكر وعرفوا انكساره ثار فتيرة ا وسودان بن  
حمران السكوليان والغافقى m فصربه الغافقى بحديدة n معه

a) Cod. s. p. b) Cod. تصنع; IA et Now. secutus sum.  
c) Cod. فان. d) IA et Now. c. ف. e) Cod. add. عز وجل;  
mox IA et Now. فيكم. f) Cod. ولا. g) Cod. s. ف. h) IA  
et Now. يقسم. i) IA et Now. بالملائكة; cod. rursus add.  
عز وجل. k) IA Tornb. ليتها، ed. Káh. لتتركها، Búl. ut  
rec., Now. ليتها. l) Cod. htc et infra فنبه، cf. supra  
p. ٣٥٢، 14. m) Cod. add. لا رضى الله عنهم. n) Cod. بحريده،  
IA Tornb. et Now. بحريده، v. l., edd. Búl. et Káh. et IK  
229, 5 ut recensui.

وضرب المصاحف برجله فاستدار المصحف فاستقر بين يديه  
وسالت عليه الدماء وجاء سودان بن حمران ليضربه فلنكبت  
عليه *a* نائلة ابنة القرافضة واتقت السيف بيدها فتعمدها ونفخ  
اصابعها فلطن اصابع يدها وولت فغمز اوراقها وقال انها لكبيرة  
*٥* العجيزة وضرب عثمان فقتله ودخل غلثة لعثمان مع القوم  
لينصروه وقد كان عثمان اعتق من كف *b* منهم فلما راوا سودان  
قد ضربه اهوى له بعضهم فضرب عنقه فقتله *c* ووثب قتيبة على  
الغلام فقتله وانتهبوا ما في البيت واخرجوا من فيه ثم اغلقوه  
على ثلثة قتلوا فلما خرجوا الى *d* الدار وثب غلام لعثمان آخر  
*١٠* على قتيبة فقتله وداره القوم فأخذوا ما وجدوا حتى تناولوا ما  
على النساء واخذ رجل *f* ملاءة نائلة والرجل يدعى كلثوم بن  
تجيب *g* فتنحخت نائلة فقال ويح أمك من عجيبة ما اتمك  
وبصر به غلام لعثمان فقتله وقتل وتنادى *h* القوم ابصر رجل من  
صاحبه وتنادوا في الدار أدركوا بيت المال لا تسبقوا اليه وسمع  
*١٥* اصحاب بيت المال اصواتهم وليس فيه آلا غرارتان فقالوا النجاء  
فان القوم انما يحاولون الدنيا فهربوا وأنوا بيت المال فانتهبوه

*a*) Addidi sec. IA et Now. *b*) IA ins. يده. *c*) Cod. add. رضى الله عن سودان بن حمران. *d*) IK add. صاحن.  
*e*) IA et Now. وثار. *f*) Cod. رجلا. *g*) Cod. نجيب. *c.*  
punctis recent.; IA habet الننجيبيتي Now. النسخيتي، IK  
النجشي. *h*) Cod. وتبادوا et mox وتبادوا *c.* punctis recentibus;  
IK s. p. Verba seqq. forte legenda sunt أبصر رجل من  
صاحبه. *e*) IA ولا; IK يستقروا اليه; Now. tacet. *k*) IK  
bis ponit.

وملأ الناس فيه فالتانئ يسترجع ويبيكى والطارئ يفرح وندم<sup>a</sup>  
القوم وكان الزبير قد خرج من المدينة فألقم على طريق مكة  
لثلاً يشهد مقتله فلما اتاه الخبر بمقتل عثمان وهو بحيث<sup>b</sup>  
هو قتل \* **أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**، رَحِمَ اللَّهُ عَثْمَانَ وَانْتَصَرَ لَهُ  
وَقِيلَ إِنَّ الْقَوْمَ نَادَمُونَ فَقَالَ تَبُّرُوا تَبُّرُوا \* وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا  
يَشْتَهُونَ<sup>c</sup> الآية، واتي الخبر طلحة فقال رحم الله عثمان وانتصر  
له وللإسلام وقيل له ان القوم نادمون فقال تبأ لهم وقرأء فلأ  
يَسْتَضِيْعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ، واتي على فقيل  
قُتِلَ عَثْمَانُ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَثْمَانَ وَخَلَّفَ عَلَيْنَا بِخَيْرٍ وَقِيلَ  
نَدِمَ الْقَوْمَ فَقَرَأَ \* كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ<sup>d</sup> الآية،<sup>10</sup>  
وطلب سعد فاذا هو في حائطه وقد قتل لا اشهد قتله فلما  
جاءه قتله قال فرنا الى المدينة فدنيننا وقرأ<sup>e</sup> **الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيْبُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا اللَّهُمَّ  
أَنْدِمِهِمْ ثُمَّ خُذْهُمْ فِي** كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفِ  
عَنِ الْمُجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قُلْتُ<sup>15</sup>  
لَعَلِّي أَنْ هَذَا الرَّجُلُ مَقْتُولٌ وَأَنْهُ أَنْ قُتِلَ وَأَنْتَ بِالْمَدِينَةِ اتَّخِذُوا  
فِيكَ فَاخْرَجَ فُكِّنَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَذَكَ انْ فَعَلَتْ وَكُنْتَ فِي  
غَارٍ بِالْيَمَنِ طَلَبَكَ النَّاسُ فَأَتَى، وَحُصِرَ عَثْمَانُ اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا ثُمَّ احْرَقُوا الْبَابَ وَفِي الدَّارِ اناس كثير فيهم عبد الله بن

a) Cod. ويذم c. p. rec. b) Cod. s. p. c) Kor. 2 vs. 151.  
d) Ibid. 34 vs. 53. e) Ibid. 36 vs. 50. f) Ibid. 59 vs. 16.  
g) Cod. بدنيننا. h) Kor. 18 vs. 104. i) Punota apud IK  
230 v., 1.

الزبير ومروان فقالوا أئذن لنا فقال أن رسول الله صلعم عهد  
 التي عهدناه فانا صابرٌ عليه وأن القوم لم يُحرقوا باب الدار ألا  
 ويطلبون ما هو اعظم منه فأحرج على رجل \* يستقتل ويقاتل  
 وخرج الناس كلهم ودعا بالمصحف يقرأ فيه والحسن عنده فقال  
 ٥ أن اباك الآن لفي امر عظيم فاقسمت عليك لما خرجت  
 وامر عثمان ابا كرب رجلاً من همدان وآخر من الانصار ان  
 يقوما على باب بيت المال وليس فيه إلا غرارتان من ورق فلما  
 أطفئت النار بعد ما ناوشهم ابن الزبير ومروان وتوعد محمد بن  
 ابي بكر ابن الزبير ومروان فلما دخل على عثمان هربا، ودخل  
 10 محمد بن ابي بكر على عثمان فأخذ بلحيتته فقال أرسل لحيتي  
 فلم يكن ابوك لينناولها فإرسلها ودخلوا عليه فنام من يجهه  
 بتعد سيفه وآخر يلكزه وجاءه رجل بمشاقص معه فوجاه في ترقوته  
 فسال الدم على المصاحف وهم في ذلك يهابون في قتله وكان  
 كبيراً فغشى عليه ودخل آخرون فلما رآه مغشياً عليه جروا  
 15 برجله فصاحت نائلة وبناته وجاء التَّجبيبي h) مُخترطاً سيفه  
 ليضعه في بطنه فوقته نائلة فقطع يدها واتكأ بالسيف عليه في  
 صدره وقتل عثمان رضى قبل غروب الشمس وندى مُناد ما يحل  
 دمه ويأخرجه ماله فانتهبوا كل شيء ثم تبادلوا بيت المَل فألقى  
 الرجلان المغاتج ونجوا k) وقالوا الهرب الهرب هذا ما طلب القوم \*

a) Cod. عهد. b) أن يستقتل او يقاتل IA Now. tacet.

c) IA et Now. add. من امرك. d) Aliquid excidisse videtur.

e) Fortasse في delendum est. f) Cod. add. عليه السلم.

g) Cod. add. رحمت الله عليهم. h) Cod. add. لعنه الله.

i) Ad-didi. k) Cod. ونجوا.

وذكر محمد بن عمر أن عبد الرحمان بن عبد العزيز حدثه  
 عن عبد الرحمان بن محمد أن محمد بن ابي بكر تسور على  
 عثمان من دار عمرو بن حزم ومعه كنانة بن بشر بن عتاب  
 وسودان بن حمران وعمرو بن الحکمف فوجدوا عثمان عند  
 امرأته ثالثة وهو يقرأ المصاحف في سورة البقرة فتقدمهم محمد  
 ابن ابي بكر فأخذ بلحية عثمان فقال قد اخراك الله يا نَعْتَلُ  
 فقال عثمان لست بنَعْتَلُ ولكني \* عبد الله <sup>a</sup> وامير المؤمنين قال  
 محمد ما اغنى عنك معاوية وطلان وطلان فقال عثمان \* يا ابن  
 اخی <sup>b</sup> دع عنك لحييتي فما كان ابوك ليقبض على ما قبضت  
 عليه فقال محمد لو رأك ابي تعمل هذه الاعمال انكرها عليك <sup>10</sup>  
 وما اريد بك اشد من قبضى على لحيتك قال عثمان استنصر  
 الله عليك واستعين به ثم طعن جبينه بمشقص في يده ورفع  
 كنانة بن بشر مشاقص كانت في يده فوجأ بها في اصل اذن  
 عثمان فصت حتى دخلت في حلقة ثم علاه بالسيف حتى  
 قتله فقال عبد الرحمان سمعت ابا <sup>d</sup> عمن يقول ضرب كنانة بن <sup>15</sup>  
 بشر جبينه ومقدم رأسه بعود حديد فخر جبينه <sup>e</sup> فضربه سودان  
 ابن حمران المرادي بعد ما خر جبينه فقتله، قال محمد  
 ابن عمر حدثني عبد الرحمان بن ابي الزناد عن عبد الرحمان بن  
 الحارث قال الذي قتله كنانة بن بشر بن عتاب التميمي  
 وكانت امرأة منظور <sup>f</sup> بن سيار الفزاري تقول خرجنا الى الحج <sup>20</sup>

a) IA عثمان. b) Cod. نابراج. c) Cod. ارتد. d) Cod. بن ابي  
 IK f. 226 v., ult. habet عن ابن; emendavi sec. ٢٢٦٩, 1; ٢١٧, 3;  
 ٣٠٠١, 6 et infra ٣٠٢٣, 6. e) IK hic et mox لجنبه. f) Sec. IK  
 230 v., qui habet منظور; cod. مبطلون. Pro سيار cod. يسار, IK

وما علمنا لعثمان بقعل حتى اذا كنا بالعرج سمعنا رجلاً  
يتغنى *a* تحت الليل *b*

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ  
قَتِيلِ التُّجَيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ

*c* قَالَ وَأَمَّا عمرو بن الأحمق فوثب على عثمان فجلس على صدره  
وبه رمق فطعنه تسع طعنات قال عمرو فأما ثلث منهن فأتى  
طعنتهن آياه لله وأما ست فأتى طعنتهن آياه لما كان في  
صدرى عليه، قَالَ محمد وحدثني اسحاق بن يحيى عن  
موسى بن طلحة قال رأيت عمرو بن شبيب ضرب مروان يوم  
١٠ الدار بالسيف على رقبته فقطع إحدى علباويه فعاش مروان  
أوقص *f* ومروان الذي يقول

مَا قُلْتُ يَوْمَ الدَّارِ لِلْقَوْمِ حَاجِرُوا  
رَوَيْدًا وَلَا أَسْتَبْقُوا الْحَيَوَةَ عَلَى الْقَتْلِ  
وَلَكِنِّي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ مَاصِعُوا  
بِأَسْيَافِكُمْ كَيْمَا يَصِلْنَ إِلَى الْكَهْلِ

15

قَالَ مُحَمَّدُ الْوَاقِدِيُّ وَحَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْآخَنَسِيِّ قَالَ كَانَ حَصْرَ عُثْمَانَ قَبْلَ قُدُومِ أَهْلِ مِصْرِ

سار، sed cf. Ibn Doreid ١٧٢, 14 seqq. et ١٧٣, 1, Ibn Kot. ٥٥,  
Geneal. Tab. H 19—21 et Ibn Hadjar III, p. ١٤٨.

*a*) Cod. s. p.; IK نعى. *b*) Versus legitur apud Ibn Doreid  
٢٢٢, 5 a f., Mas'ūdi IV, 283, Djauh. et Lisān sub جوب, Kāmūs  
et TA sub تجب. *c*) Cod. et Kām. مصر, male, cf. TA l. 1.  
*d*) Cod. s. و. *e*) Cod. علماويه. *f*) Cod. اودصى, IK 228 v.  
اوقص. *g*) Cod. add. بن, quod deleui secundum p. ٢٧٩, 6.

فقدم اهل مصر يوم الجمعة وقتلوه في الجمعة الاخرى، وحدثني  
عبد الله بن احمد المروزي قال حدثني ابي قال حدثني سليمان  
قال حدثني عبد الله عن حرملة بن عمران قال حدثني يزيد  
ابن ابي حبيب قال <sup>a</sup> ولي قتل عثمان بهران <sup>b</sup> الاصبحتي وكان  
قاتل عبد الله بن بسرة <sup>c</sup> وهو رجل من بني عبد الدار، قال <sup>d</sup>  
محمد بن عمر وحدثني الحكم بن القاسم عن ابي عون مولى  
المسور بن مخرمة قال ما زال المصريون كافرين عن دمه وعن  
القتال حتى قدمت امداد العراق من البصرة ومن الكوفة ومن  
الشام فلما جاؤوا شجعوا القوم وبلغهم ان البعوث قد فصلت  
من العراق ومن مصر من عند ابن سعد ولم يكن ابن سعد <sup>10</sup>  
بمصر قبل ذلك كان هارباً قد خرج الى الشام فقلوا نعالجه قبل  
ان تقدم الامداد، قال محمد وحدثني الزبير بن عبد الله  
عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اشرف عثمان عليهم وهو  
محصور وقد احاطوا بالدار من كل ناحية فقال انشدكم بالله  
جل وعز هل تعلمون انكم دعوت الله <sup>d</sup> عند مصاب امير المؤمنين <sup>15</sup>  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ياخير لكم وان يجمعكم على خيركم  
فاظنكم بالله اتقولونه لم يسجد لكم وهنتم على الله سبحانه  
وانتم يومئذ اهل حقه من خلقه وجميع اموركم لم تتفرق ام  
تقولون هان على الله دينه فلم يبالي من ولاه والدين يومئذ

a) Cod. bis ponit. b) Quomodo prima litera efferenda sit  
nescio; sequ. nomen in cod. s. p. c) Hujus quoque viri  
notitiam non habeo. d) Cod. rursus add. عز وجل, quod etiam  
in sequentibus saepius delevi.



يُعْبَدُ بِهِ اللَّهُ وَلَا يَنْفَرِي أَهْلَهُ فَتَوَكَّلُوا أَوْ تَخَذَلُوا وَتَعَقَّبُوا أَمْ  
تَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ عَنْ مَشُورَةٍ وَأَمَّا كَابِرٌ فَهُوَ مَكَابِرَةٌ فَوَكَّلْ  
اللَّهُ الْأُمَّةَ إِذَا عَصَتْهُ لَمْ تُشَاوِرُوا فِي الْأَمْرِ <sup>b</sup> وَلَا تَجْتَهِدُوا فِي  
مَوْضِعِ كِرَاهَتِهِ أَمْ تَقُولُونَ لَمْ يَذَرِ اللَّهُ مَا عَقِبَهُ أَمْرِي فَكُنْتُ فِي  
بَعْضِ أَمْرِي مُأَخَسِنًا وَلَاهْلَ الدِّينِ رِضَىٰ فَمَا أَحْدَثْتُ بَعْدُ فِي  
أَمْرِي مَا يَسْتَخْطُ اللَّهُ وَتَسْتَخْطُونَ مَا لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ سَجَانَهُ يَوْمَ  
اخْتَارَنِي وَسِرْبَلِي سِرْبَلًا كَرَامَتِهِ وَأَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ لِي مِنْ  
سَابِقَةِ خَيْرٍ وَسَلَفٍ خَيْرٍ قَدَّمَهُ اللَّهُ لِي وَأَشْهَدُنِيهِ مِنْ حَقِّهِ وَجِهَانِ  
عَدُوِّهِ حُفَّ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَعْرِفُوا لِي فَضْلَهَا  
10 فَهَلَا لَا تَقْتُلُونِي فَإِنَّهُ لَا يَحْدَلُ إِلَّا قَتَلَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ زَيْنٍ بَعْدَ احْتِصَانِهِ أَوْ  
كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا \* بِغَيْرِ نَفْسٍ <sup>d</sup> فَيُقْتَلُ بِهَا فَأَنْتُمْ أَنْ قَتَلْتُمُونِي  
وَضَعَنْتُمُ السَّيْفَ عَلَىٰ رِقَابِكُمْ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكُمْ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَقْتُلُونِي فَأَنْتُمْ أَنْ قَتَلْتُمُونِي لَمْ تُصَلُّوا مِنْ بَعْدِي  
جَمِيعًا أَبَدًا وَلَمْ تَقْتَسِمُوا بَعْدِي قِيَامًا جَمِيعًا أَبَدًا وَلَنْ يَرْفَعَهُ اللَّهُ  
15 عَنْكُمْ الْاِخْتِلَافَ أَبَدًا قَالُوا لَهُ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ اسْتِخَارَةِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ النَّاسُ بَعْدَ عَمْرِ رَضَهُ فِيمَنْ يَهْوُونَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَلَوْكَ بَعْدَ  
اسْتِخَارَةِ اللَّهِ فَإِنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ الْخَيْرَةَ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَجَانَهُ  
جَعَلَ أَمْرَكَ بَلِيَّةً ابْتُلِيَ بِهَا عِبَادُهُ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَدَمِكَ  
وَسَبْقِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ ذَا قَدَمٍ وَسَلَفٍ  
20 وَكُنْتَ أَهْلًا لِلْوَلَايَةِ وَلَكِنْ بَدَلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاحْدَثْتَ مَا قَدْ  
عَلِمْتَ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ فَمَا يُصِيبُنَا إِنْ نَحْنُ قَتَلْنَاكَ مِنَ الْبَلَاءِ

<sup>a</sup>) Cod. كابر. <sup>b</sup>) Cod. الامام. <sup>c</sup>) Cod. s. p. <sup>d</sup>) Addidi sec.  
p. ٣٠٠, 17—18; verba Kor. 5 vs. 35 sunt; mox cod. فقتل. <sup>e</sup>) Cod.  
add. سجانته. <sup>f</sup>) Cod. به.

فانه لا ينبغي ترك اقامة الحُق عليك مخافة الفتنه علما قاتلا  
واما قولك انه لا يحل الا قتل ثلثة فانما نجد في كتاب الله  
قَتَلَ غير الثلثة الذين سميت قَتَلَ مَنْ سعى في الارض فسادا  
وقَتَلَ مَنْ بغى ثم قاتل على بغيه وقَتَلَ مَنْ حال دون شيء من  
الحُق ومنعه ثم قاتل دونه وكابر عليه وقد بغيت ومنعت الحُق  
وحلّت دونه وكابرت عليه تأبى ان تُقيد من نفسك مَنْ ظلمت  
عمداً وتمسكت بالامارة علينا وقد جرت في حُكمك وقَسَمك فان  
زعمت انك لم تكابرننا عليه وأنّ الذين قاموا دونك ومنعوك  
منا انما يقاتلون بغير امرك فانما يقاتلون لتَمَسِكك بالامارة فلو  
انك خلعت نفسك لانتصروا عن القتال دونك ٥

١٥

ذكر بعض سير عثمان بن عفان رضه

حدثني زياد بن أيوب قال سأ هُشَيْم قال زعم ابو المقدم عن  
الحسن بن ابى الحسن قال دخلت المسجد فاذا انا بعثمان  
ابن عفان متكئاً على رءاه فأنه سقآن يختصمان فقصي  
بينهما، وفيما كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن  
عمارة بن القعقاع عن الحسن البصرى قال كان عمر بن الخطاب  
قد حجر على اعلام فريش من المهاجرين الخروج في البلدان  
الا يابن وأجل فشكوه فبلغه فقام فقال ألا انى قد سننت الاسلام  
سن البعير يبدأ فيكون جدعا ثم فنيا ثم راعيا ثم سديسا  
ثم بارزا ألا فهل ينتظر بالبازل الا النقصان ألا فلن الاسلام قد

٢٥

a) Cf. Kor. 5 vs. 37. b) Cod. فان. c) Cod. اتموا. d) Cod.

البيه. e) Cod. حلفت. f) IA add. اليه. g) Cod.

نازلا; mox سدسيا.

بزله أَلَا وَاَنْ قُرَيْشًا يَرِيدُونَ اَنْ يَتَّخِذُوا مِلَّ اللّٰهِ مَعُونَاتٍ دُونَ  
 عِبَادِهِ اَلَا فَاَمَّا وَاِبْنُ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ فَلَا اَتَىٰهُ قَاتِمٌ دُونَ شُعْبَةَ  
 لِالْحَرَّةِ اَخَذَتْهُ بِحَلَاqِيمِ قُرَيْشٍ وَحُجَّزَهَا اَنْ يَتَهَلَّقَتُوا فِي النَّارِ،  
 وَكَتَبَ اِلَى السَّرِقِ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 ٥ قَالَا فَلَمَّا وُلِيَ عَثْمَانُ لَمْ يَأْخُذْهُمْ بِالَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُمْ بِهِ عُمَرُ  
 فَلَمَّسَاحُوا فِي الْبِلَادِ فَلَمَّا رَاَهَا وَاوَا الدُّنْيَا وَاَرَاهُمُ النَّاسَ اَنْقَطَعَ  
 مَنِ لَمْ يَكُنْ لَهُ طَوْلٌ وَلَا مَرِيَّةٌ فِي الْاِسْلَامِ فَكَانَ مَغْمُومًا فِي  
 النَّاسِ وَصَارُوا اَوْزَاعًا اِلَيْهِمْ وَاَمَلُوهُمْ وَتَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ فَقَالُوا يَمْلِكُونَ  
 فَكَوْنُوا قَدْ عَرَفْنَاكُمْ وَتَقَدَّمْنَا فِي التَّقَرُّبِ وَاَلانْقِطَاعِ اِلَيْهِمْ فَكَانَ  
 ١٠ ذَلِكَ اَوَّلَ وَهْنٍ دَخَلَ عَلَى الْاِسْلَامِ وَاَوَّلَ فِتْنَةٍ كَانَتْ فِي الْعَامَّةِ  
 لَيْسَ اِلَّا ذَلِكَ، وَكَتَبَ اِلَى السَّرِقِ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ  
 عَنِ عَمْرٍو عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالِ لَمْ يَمِتْ عُمَرُ رَضَّهٗ حَتَّىٰ مَلَّتَهُ قُرَيْشٌ  
 وَقَدْ كَانَ حَصْرُهَا بِالْمَدِيْنَةِ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اِنْ اَخُوْفَ مَا اَخَافُ  
 عَلَى هَذِهِ الْاُمَّةِ اَنْتَشَارَكُمْ فِي الْبِلَادِ فَاِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَتْ اَذُنُهُ  
 ١٥ فِي الْغَزْوِ وَهُوَ مِنْ حَيْسِ بِالْمَدِيْنَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَلَمْ يَكُنْ فَعَلِ  
 ذَلِكَ بِغَيْرِهِمْ مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ فَيَقُوْلُ قَدْ كَانَ لَكَ فِي غَزْوِكَ مَعَ رَسُوْلِ  
 اللّٰهِ صَلَّعَ مَا يَبْلَغُكَ وَخَيْرٌ لَكَ مِنَ الْغَزْوِ الْيَوْمَ اَلَّا تَرَى الدُّنْيَا  
 وَلَا تَرَكَهَا فَلَمَّا وُلِيَ عَثْمَانُ خَلَّى عَنْهُمْ فَاضْطَرُّوْا فِي الْبِلَادِ وَاَنْقَطَعَ  
 اِلَيْهِمْ النَّاسُ فَكَانَ اِحْبَابَ الْيَوْمِ مِنْ عُمَرُ، كَتَبَ اِلَى السَّرِقِ  
 ٢٠ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُبَشِّرِ بْنِ الْفَضِيْلِ عَنِ سَالِمِ بْنِ  
 عَبْدِ اللّٰهِ قَالِ لَمَّا وُلِيَ عَثْمَانُ حَجَّ سَنَوَاتِهِ كُلَّهَا اِلَّا اَخِرَ حِجَّةٍ

a) Cod. نزل. b) Cod. s. p. c) Cod. سبع. d) Cod. اخذ.

e) Cod. فكونوا. f) Cod. فاسع; IA om. g) Cod. الفصل.

وحيج بأزواج رسول الله صلعم كما كان يصنع عمر فكان عبد  
الرحمان بن عوف في موضعه وجعل في موضع نفسه سعيد بن  
زيد هذا في مؤخر القطار وهذا في مقدمه وامن الناس وكتب  
في الامصار ان يوافيه العمال في كل موسم ومن يشكوه وكتب  
الى الناس الى الامصار ان اتتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ولا  
يؤذوا المؤمنين نفسه فأتى مع الضعيف على القوي ما دام مظلوماً  
ان شاء الله فكان الناس بذلك فحجروا ذلك الى ان اتخذه  
اقواماً وسيلة الى تفريق الأمة، وكتب الى السري عن  
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قال لا تمض سنة من اماره  
عثمان حتى اتخذ رجالاً من قريش اموالاً في الامصار وانقطع  
اليهم الناس وثبتوا سبع سنين كل قوم يحبون ان يلي صاحبهم  
ثم ان ابن السوداء اسلم وتكلم وقد فاضت الدنيا  
وظلعت الاحداث على يديه فاستطالوا عمر عثمان رضى،  
وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن عثمان بن  
حكيم بن عباد بن حنيفة عن ابيه قال اول منكر ظهر بالمدينة  
حين فاضت الدنيا وانتهى وسع الناس طيران الحمام والرهمى  
على الجلاهقات فاستعمل عليها عثمان رجلاً من بني لبيث سنة  
ثمان فقصها وكسر الجلاهقات، وكتب الى السري عن

a) Cod. سذل. b) Cod. فحجروا. c) Cod. اقواماً. d) Cod.  
رجالاً. e) In cod. hic porro tria verba postea deleta sequuntur:  
على الامر الاول، sicut adhuc satis certe legi licet. f) Cod.  
add. الله. g) Cod. حتى فاضت؛ emendavi sec. IA.  
h) Cod. s. p.; IA tacet. Pro وسع cod. وسمر. i) Cod. ثمانى؛  
IA add. من خلافته.

شعيب عن سيف عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب قال أول من منع الحمام الطيارة وللإلهقات عثمان ظهرت بالمدينة فأمر عليها رجلاً فنعلم منها، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد عن أبيه نحواً منه وزاد وحدث \* بين الناس <sup>b</sup> النشو قلده فارس عثمان طائفاً يطرف عليهم بالعصا فنعلم من ذلك ثم \* اشتد ذلك فافشى الحدود ونبأ ذلك عثمان وشكاه إلى الناس فاجتمعوا على أن يجلدوا في النبيذ فأخذ نفر منهم فجلدوا، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن مبشر بن <sup>10</sup> الفضيل عن سالم بن عبد الله قال لما حدثت الأحداث بالمدينة خرج منها رجال إلى الأمصار مجاهدين وليدنا من العرب فذلهم من أقي البصرة ومنهم من أقي الكوفة ومنهم من أقي الشام فهاجموا جميعاً من أبناء المهاجرين بالأمصار على مثل ما حدث في أبناء المدينة ألا ما كان من أبناء الشام فرجعوا جميعاً <sup>15</sup> إلى المدينة ألا من كان بالشام فآخبروا عثمان بخبرهم فقام عثمان في الناس خطيباً فقال يا أهل المدينة أنتم أصل الإسلام وأنتم لا يفسد الناس بفسادكم ويصلحون بصلاحتكم والله والله والله لا يبلغني عن أحد منكم حدثٌ أحدثه ألا سيرته ألا فلا أعرفن أحدًا عرض دون أولئك بكلام ولا طلب فإن من كان قبلكم <sup>20</sup> كانت تُقطع أعضاؤهم <sup>g</sup> دون أن يتكلم أحد منهم بما عليه <sup>h</sup> ولا

a) Cod. س. ب. b) Cod. س. ب. c) Cod. hic habet العصى i. e. بالعضا، quod transposui post عليهم. d) Cod. استى. e) Cod. وسنا. f) Cod. العصل. g) Cod. s. p. h) Cod. عمله.

له، وجعل عثمان لا يأخذ أحدا منهم على شره أو شهير سلاح  
عصا لنا فوقها ألا سيّره فضجّ أبواؤهم من ذلك حتى بلغه أنهم  
يقولون ما أحدث التسييرَه إلا أن رسول الله صلّم سيّر الحَكَم  
ابن ابي العاص فقال أن الحَكَم كان مَكَيًّا فسيّره رسول الله  
صلّم منها الى الطائف ثم رثه الى بلده فرسول الله صلّم سيّره ٥  
بذنبه ورسول الله صلّم رثه بعقوة وقد سيّر الخليفة من بعده  
وعمر رضه من بعد الخليفة وأيم الله لآخذن العَقْو من اخلاقكم  
ولأبدلنتم لكم من خلقى وقد \* دبت اموره ولا أحب ان  
تخل بنا وبكم وانا على وجل وحذر فأحذروا واعتبروا ٤؛

كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن 10  
سعيد بن ثابت ويحيى بن سعيد قال سأل سائل سعيد بن  
المسيّب عن محمد بن ابي حذيفة ما دناه الى الخروج على عثمان  
فقال كان يتيمًا في حاجر عثمان فكان عثمان والي ايتام اهل  
بيته ومحتب كلّم فسأل عثمان العمل حين ولي فقال يا بُنى لو  
كنت رضى ثم سألتنى العمل لأستعملنك ولكن لست هناك قال ١٥  
فلئن لي فلاخرج فلاطلب ما يقوتى قال أذهب حيث شئت  
وجّهزه من عنده وحمله واعطاه فلما وقع الى مصر كان فيمن تغبّر  
عليه أن منعه الولاية قيل فعمار بن ياسر قال كان بينه وبين  
عباس بن عتبة بن ابي لهب كلام فضربهما عثمان فأورث ذاك  
بين آل عمار وآل عتبة شرًا حتى اليوم وكنا عما ضبا عليه 20

a) Cod. s. p. b) Cod. دبت امورا. c) Cod. واعتبروا.

d) Addidi sec. IA. e) Cod. بسفوتى; IA الرزق. f) Cod.

عيش; cf. supra p. ٣٥١, 3.

وفيه، كَتَبَ الَى السَّرِقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فَسَأَلْتُ ابْنَ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ  
 فَخَبَرَنِي أَنَّهُ تَقَالَفٌ، كَتَبَ الَى السَّرِقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ  
 عَنْ مُبَشَّرٍ قَالَ سَأَلْتُ سَالِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 ٥ مَا نَظَاهُ إِلَى رُكُوبِ عَثْمَانَ فَقَالَ الْغَضَبُ وَالطَّمَعُ قَلْتُ مَا الْغَضَبُ  
 وَالطَّمَعُ قَالَ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِالْمَكَانِ ٥ السَّذَى هُوَ بِهِ وَغَرَّةُ أَقْوَامٍ  
 فُطِّعَ وَكَانَتْ لَهُ دَالَّةٌ فَلَزِمَهُ حَقٌّ فَأَخَذَهُ عَثْمَانُ مِنْ ظَهْرِهِ وَلَمْ  
 يُدْهِنْ فَاجْتَمَعَ هَذَا إِلَى هَذَا فَصَارَ مَذْمُومًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَحْمُودًا،  
 كَتَبَ الَى السَّرِقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُبَشَّرٍ عَنْ  
 ١٠ سَالِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَلى عَثْمَانُ لَانِ لَمْ فَانْتَرَعَ الْحَقِيقَى  
 انْتَرَاعًا وَلَمْ يَعْطَلْ حَقًّا فَاحْتَبَوْهُ عَلَى لَيْبِنِهِ فَاسْلَمَهُ ذَلِكَ إِلَى أَمْرِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الَى السَّرِقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ  
 عَنْ سَهْلٍ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ كَانَ مِمَّا أَحْدَثَ عَثْمَانُ فُرُضَى بِهِ مِنْهُ  
 أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فِي مَنَازَعَةٍ اسْتَخَفَّ فِيهَا بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ  
 ١٥ الْمُطَّلِبِ فَقَبِلَ لَهُ فَقَالَ نَعَمْ أَيْفَاحَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَرْخَصَ  
 فِي الْإِسْتِخْفَافِ بِهِ لَقَدْ خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
 وَمَنْ رَضِيَ بِهِ مِنْهُ، كَتَبَ الَى السَّرِقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ  
 سَيْفٍ عَنْ رَزِيْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِقِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ  
 حُمْرَانَ بْنِ أَبِيانٍ قَالَ أَرْسَلَنِي عَثْمَانُ إِلَى الْعَبَّاسِ بَعْدَ مَا بُوِيعَ  
 ٢٠ فِدَعُوْنُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ تَعَبَدْتَنِي قَالَ لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَحْوَجَ  
 إِلَيْكَ مِنِّي الْيَوْمَ قَالَ أَلَزِمَ خَمْسًا لَا تُنَازِعُكَ الْأُمَّةُ خِزَائِمَهَا، مَا

a) Cod. بالموضع، cui superscriptum est؛ IA quoque  
 بمكان. b) Addidi sec. IA. c) Cod. s. p.

لرمتها قال وما هنّ قال الصبر عن القتل والمحّيب والصفح والمداراة  
وكتمان السرّ ٥

وذكر محمد بن عمر قال حدثني ابن ابي سبرة عن عمرو بن  
أمية الصمريّ ٥ قال ان قريشاً كان من اسن منهم مولعاً بأكل  
الخزيرة واتى كنت اتعشى مع عثمان خزيراً من طبخ من ٥  
أجود ما رايت قطّ فيها بطون الغنم وأدمها اللبن والسمن فقال  
عثمان كيف ترى هذا الطعام فقلت هذا أطيب ما اكلت قطّ  
فقال يرحم الله ابن الحطّاب اكلت معه هذه الخزيرة قطّ قلت  
نعم فكادت اللقمة تفرّت في يدي حين أهوى بها الى فمي  
وليس فيها لحم وكان أدمها السمن ولا لبن فيها فقال عثمان 10  
صدقت ان عمر رضه اتعب والله من تبع اثره وآتته كان يطلب  
بثنيه ٥ عن هذه الامور طلقاً ٥ اما والله ما آكله من مال المسلمين  
ولكنني آكله من ملك انت تعلم اني كنت اكثر قريش ٥ ملاً  
واجدهم ٥ في التجارة ولم ازل آكل من الطعام ما لان منه وقد  
بلغت سنّاً فأحبّ الطعام التي ألينه ٥ ولا اعلم لأحد عليّ في 15  
ذلك تبعه ٥ قال محمد وحدثني ابن ابي سبرة عن عاصم عن  
عبيد الله بن عبد الله بن عامر قال كنت افطر مع عثمان في  
شهر رمضان فكان يأتينا بطعام هو آيين من طعام عمر قد  
رايت على مائدة عثمان الدرّمك الجيد وصغار الضأن كلّ ليلة  
وما رايت عمر قطّ اكل من السديق منخولاً ولا اكل من الغنم 20

a) Cod. s. p.; cf. Belâdh. iv et Wüstenfeld, *Register* p. 77.

b) Conject.; cod. امها. c) Cod. نسسه. d) Cod. طلقاً.

e) Cod. وريشاً. f) Cod. s. p.



أَلَا مَسَانَهَا فَقُلْتُ لِعُثْمَانَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ وَمَنْ  
يُطِيفُ مَا كَانَ عُمَرَ يُطِيفُ؛ قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ *a*  
ابن يزيد بن السائب عن عبد الله بن السائب قال أخبرني أبي  
قال أول فسطاط رأيتها بمنى فسطاط لعثمان وآخر لعبد الله بن  
٥ عامر بن كريب وأول من زاد النداء *b* الثالث يوم الجمعة على  
الزوراء عثمان وأول من نخله له الدقيق من الولاية عثمان  
رضه ٥

كتب إلى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
قال بلغ عثمان أن ابن ذي الحبكة *d* النهدي يعالج نيرنجاء  
١٠ قال محمد بن سلمة إنما هو نيرنج فارس إلى الوليد بن  
عقبة ليسمه عن ذلك فإن أقر به فأوجعه *f* فدعا به فسأله  
فقال إنما هو رفق وأمر يعجب منه فأمر به فعزز وأخبر الناس  
خبره وقرأ عليهم كتاب عثمان *g* أنه قد جد بكم فعليكم بالجد  
وأياكم والهزل *h* فكان الناس عليه وتعجبوا من وقوف عثمان  
١٥ على مثل خبره فغضب فنفى في الدين نفروا فضرب معالم فكتب

*a*) Cod. in linea الله, sed supra eam الملك, idque ita, ut lineâ sinistrâ literae ك pars superior vocis اللله inducatur.

*b*) Cod. المدى; cf. supra p. ٢٨٤, 10 et ann. n. *c*) Cod. s. p.

*d*) Cod. s. p., IA الحبكة, male, cf. supra p. ٢٩٨, 11 et ann. f.

*e*) Cod. بمرج; Jâcut, apud quem haec narratio legitur II,

١٠٩, 12 seq. تبرجًا, sed variae lectiones V, 190 ostendunt, ipsum quoque primo نيرجًا habuisse. Notam sequentem lectiones نارنج aut نيرج excludere voluisse verisimile est. *f*) Cod. أوجعه; emendavi sec. Jâcut. *g*) IA add. وفيه. *h*) Addidi voc. et teschdid; IA والهزل.

الى عثمان فيه فلما سیر الى الشام من سیر سیره كعب  
ابن ذى الحَبَكَة وملك بن عبد الله وكان دينه كدينه الى  
نُبَاوْنِد لآنها ارض سَحْرَة <sup>b</sup> قتل في ذلك كعب بن ذى الحَبَكَة  
للوليد

لَعَمْرِي لئن طرقتي ما الى التي طمعت بها من سقطي لسبيد <sup>c</sup>  
رَجَوْتُ رَجْوِي، يا ابن آوى ورجعتي الى الحَقِّ ذَفْرَاهُ غل ذلك غُلُّ  
وان <sup>f</sup> اغترابى في البلاد وجفرتي وشتمى في ذات الاله قليل  
وان دعائى كل يوم وليلة عليك بدنبأونديكم لطويل  
فلما ولي سعيد اقله واحسن اليه واستصلحه فكفره فلم يرند  
الا فسادا <sup>g</sup> واستعار ضلبي بن الحارث البرجمي في زمان الوليد <sup>10</sup>  
ابن عُبَيْدَة من \* قوم من الانصار <sup>h</sup> كلبا يدعى قَرْحَان <sup>i</sup> يصيد  
الطيء فحبسه عنان فنافره الانصارين واستغاثوا عليه بقومه فكاثروه  
فلتزعوه منه وردوه على الانصار فهجأهم وقال في ذلك  
تَنَجَّشَمَ <sup>b</sup> دوى وقد قَرْحَان خَطَّةً تَصَلُّ نَهَا الْوَجْنَه وَفَى حَسِيرُ  
فباتوا شباعا ناعمين؛ كَانَمَا حَبَاهُمْ <sup>k</sup> ببيت المرزبان امير <sup>15</sup>  
\* فكلبكم لا تتركوا فهو امكم <sup>l</sup> فان عقوق الامهات <sup>m</sup> كبير

a) Addidi. b) Cod. s. p. et voc. c) Sec. Jâcât; cod. et IA

. حلمك. Jâc. دال. Sec. IA; cod. سبيل. d) Cod. رهوا. e)

بعض بنى حنظلة. f) IA c. ف. g) Ibn Hadjar II, p. ٥٥٩, 4 a f.

طاعين. h) Cod. s. p. et voc.; IA Tornberg قَرْحَان. i) IA

ك). Cod. s. p., IA خباهم. l) Mobarrad, Kâmil ٢١٩, 18 et

Ibn Hadjar II, p. ٥٥٩, ult. وأمكم لا تتركوها وكلبكم. mox cod.

والموالدين. m) Mob. الوالدات. Ibn Hadjar acius

فاستعدوا<sup>a</sup> عليه عثمان فارسى اليه فعززه وحبسه كما كان<sup>b</sup>  
يصنع بالمسلمين فاستثقل<sup>c</sup> ذلك فما زال في اللبس حتى مات فيه<sup>d</sup>  
وقال في القَتَك يَعْتَدِرُ إِلَى أَصْحَابِهِ  
هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَوَيْتَنِي \* فَعَلْتُ وَوَلَّيْتُ الْبِكَّةَ<sup>e</sup> حَلَائِلَهُ  
وَقَاتِلَهُ قَدْ مَاتَ فِي السَّجْنِ ضَابِي<sup>f</sup> أَلَا مَنْ لِيَخْصِمَ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُجَادِلُهُ  
وَقَاتِلَهُ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ ضَابِيًا فَنَعَمْ<sup>g</sup> الْفَتَى تَخْلُوبُهُ وَتُحَاوِنُهُ<sup>h</sup>  
فلذلك صار عمير بن ضابى سبائياً<sup>i</sup>، كتب إلى السرى عن  
شعيب عن سيف عن المُنْثَنِيْرِ عن أخيه قال والله ما علمت  
ولا سمعت بأحد غزا عثمان رضى ولا ركب اليه إلا قُتِلَ<sup>k</sup>  
لقد اجتمع بالكوفة نفر فيهم الأشتر وزياد بن صوحان<sup>l</sup> وكعب  
ابن ندى الحبكي وابو زينب وابو مورع وكميل بن زياد وعمير  
ابن ضابى فقالوا لا والله لا يرفع رأس ما دام عثمان على الناس  
فقال عمير بن ضابى وكميل بن زياد نحن نقله فركبا إلى  
المدينة فاما عمير فانه نكل عنه واما كميل بن زياد فانه جسر

a) Cod. باسعد. b) Addidi. c) Cod. باستقبل. Post ذلك  
nonnulla verba excidisse videntur. d) Mob. ٢١٧, 3 et ٢٢, 6,  
Tab. II, ٨٩١, 11, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. 1.  
تبركت على عثمان تبكى cum nostro facit Mas'udi V, 299. Hac  
lectione recepta حلائله debet esse pro حلائله. e) Mob. ٢٢.  
إذا الخصم لم Mob. يجاوله IA يجادله pro لا. f) Cod. ابن.  
يوجد له من يقاولة. g) Mob. ننعَمْ. IA hunc versum om.;  
mox cod. حلوا. h) Mob. وتواصله. i) Cod. المسمر. k) Cod.  
s. p. l) Cod. صعصعة; emendavi sec. ٢١٥٢, 17; auctor fratrem  
صعصعة cum patre صوحان confudit.

وثوروه وكان جالساً يرُصده حتى اتى عليه عثمان فوجأه عثمان  
 وجهه فوق على أسننه وقال اوجعتنى يا امير المؤمنين قل اونسث  
 بغاتك قل لا والله الذى لا اله الا هو فحلف وقد اجتمع عليه  
 الناس فقلوا نفتشه يا امير المؤمنين فقل لا قد رزق الله *d*  
 العافية ولا اشتهى ان اطلع منه على غير ما قل وقال ان كان  
 كما قلت يا كميل فاقته منى وجثا فوالله ما حسبتك الا  
 تريدنى وقال ان كنت صادقاً فأجزل الله وان كنت كاذباً فأذم  
 الله وقعد له على قدميه وقال دونك قال قد تركت فبقيا حتى  
 اكثر الناس فى نجاتهما فلما قدم الحجاج قال من كان من  
 بعث المهلب فليواف مكتبه ولا يجعل على نفسه سبيلاً فقل *h*  
 اليه عمير وقال اتى شيخ ضعيف ولى ابنان فريان *k* فأخرج  
 احدهما مكاني او كليهما فقل من انت قل انا عمير بن ضابى  
 فقل والله لقد عصيت الله عز وجل منذ اربعين سنة والله  
 لأنك لن بك المسلمين غضبت لسارقى الكلب ظالمًا ان اباك \* ان  
 غل لهم وانك لهمت ونكلت واتى اهم ثم لا انكل فضربت  
 عنقه *e* كتب الى السرقى عن شعيب عن سيف قال ما  
 رجل من بنى أسد قل كان من حديثه انه كان قد غزا عثمان  
 رضه فيمن غزاه فلما قدم للحجاج ونادى بما نادى به \* عرض  
 رجل عليه ما عرض نفسه *m* فقبل منه فلما ولى قل \* أسماء بن

a) Cod. فرحا. b) Cod. om. c) Cod. بعسه. d) Cod.  
 add. جل وعز. e) IA فاستقد. f) Cod. s. p. et *teschdid*.  
 g) Cod. تندحايها. h) Cod. فقال; cf. II, ٨٦٩, 4. i) Addidi.  
 k) Cod. فريان. l) Cod. لهم رايك. m) Addidi عرض

خارجة <sup>a</sup> لقد كان شأن عمير ما يهمني قال ومن عمير قال هذا  
 الشيخ قال ذكرتني الطعن وكنت ناسيا اليس فيمن خرج الى  
 عثمان قال بلى قال فهل بالكوفة احد غيره قال نعم كميل قال  
 على بعمير ف ضرب عنقه ودعا بكميل فهرب فأخذ النتح به  
 5 فقال له الأسود بن الهيثم ما تريد من شيخ قد كفاك الكبر  
 فقال اما والله لكبحسن عني لسانك او لأحسن رأسك بالسيف  
 قال أفعل فلما رأى كميل <sup>d</sup> ما لقي قومه من الخوف ولم الفا  
 مقاتل قال الموت خير من الخوف اذا أخيف الفان \* من سببي  
 وحرموا فخرج حتى اتى الحاج ف قال له الحاج انت الذي  
 10 اردت ثم لم يكشفك امير المؤمنين ولم ترص حتى اعدته  
 للقصاص ان دفعك عن نفسه فقال على اى ذلك تقتلنى تقتلنى  
 على عفوه \* او على <sup>f</sup> عليتى قال يا ادم بن المحرزو آفتله قال  
 والأجر بيبي وبينك قال نعم قال انهم بل الأجر لك وما كان من  
 اثم فعلى <sup>h</sup> وقال مالك بن عبد الله وكان من المسيبين  
 15 مضت لابن اروي في كميل ظلامه عفاها له والمستفيد يلام  
 وقد له لا أفبج اليوم مثله عليك ابا عمرو وانت امام

et quoniam sententia cum iis fere congruere debet,  
 quae apud Mobarrad ٢١٦, ult. usque ad ٢١٧, 1, Beládh.  
 ed. Ahlw. ٢٧٢, ٢٧٤ vel Mas. V, 298, 3 a f. ad 299, 1 narran-  
 tur. — Sequ. قبل in cod. s. p.

a) Mas. l. l. rectius أسماء بن مالك, illo enim tempore, a.  
 75, Asmâ jam mortuus erat. b) Cod. ودعى. c) Cod. لاحسن.  
 d) Cod. كمثل. e) Cod. فى سمي. f) Cod. وعلى. g) Cod.  
 s. p.; Moschtabih v et ٢١٧, Ibn Hadjar I, p. ٢٠٣ s. art.  
 h) Addidi teschâd.

رَوَيْدَكَ<sup>ه</sup> رَأْسِي وَالَّذِي نَسَكْتُ<sup>ه</sup> لَهُ قَرِيْشَ<sup>ه</sup> بِنَاءَ عَلَى الْكَبِيرِ حَرَامٌ  
 وَلِلْعَفْوَةِ<sup>ه</sup> أَمَّنْ يَعْرِفُ<sup>ه</sup> النَّاسُ فَضْلَهُ وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْقِصَاصِ أَثَامٌ<sup>ه</sup>  
 وَلَوْ عَلِمَ الْغَارِقِيُّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ نَهَى عَنْكَ نَهْيًا لَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ<sup>ف</sup> سُوْحَيْمِ بْنِ  
 حَفْصِ قَالَ كَانَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَرِيكَ عِثْمَانَ<sup>٥</sup>  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ لِعِثْمَانَ أَكْتَبْتُ لِي إِلَى ابْنِ  
 عَمْرِو يُسَلِّفَنِي مِائَةَ أَلْفٍ فَكُتِبَ لِعِثْمَانَ مِائَةُ أَلْفٍ وَصَلَهُ بِهَا وَقَطَعَهُ  
 دَارَهُ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ الْيَوْمَ<sup>٦</sup>، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ  
 عَنْ<sup>٧</sup> اسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ كَانَ لِعِثْمَانَ  
 عَلَى طَلْحَةَ خَمْسُونَ أَلْفًا فُخِرَجَ عِثْمَانُ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ<sup>٨</sup>  
 طَلْحَةُ قَدْ تَهَيَّأَ مَالُكَ فَأَقْبِضْهُ قَالَ هُوَ لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَعُونَةٌ<sup>٩</sup>  
 لَكَ عَلَى مَرَوْتِكَ<sup>١٠</sup>، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ  
 ابْنَ نَافِعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
 قَالَ عَلِيٌّ لَطَلْحَةَ أَنْشُدْكَ اللَّهَ أَلَّا رَدَدْتَ النَّاسَ عَنْ عِثْمَانَ قَالَ  
 لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعْطَى<sup>١١</sup>؛ بَنُو أُمَيَّةَ لَخَّفَ مِنْ أَنْفُسِهَا<sup>١٢</sup>، وَحَدَّثَنِي<sup>١٥</sup>  
 عُمَرُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ قَالَ سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ الْبَكْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ  
 عَنْ أَنْحَسَانَ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بَلَغَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عِثْمَانَ  
 بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ فَحَمَلَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ طَلْحَةُ إِنَّ رَجُلًا تَتَسَفَّرُ  
 هُنَا عِنْدَهُ وَفِي بَيْتِهِ لَا يَدْرِي مَا يَطْرُقُهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

a) Cod. روحك. b) Cod. s. p. c) Cod. سا. Si باعلی  
 legeremus, corruptum esse deberet e nom. loci. d) Cod.  
 وللعمر. e) Cod. يعرف. f) Cod. نس. g) Cod. بن. h) Cod.  
 معييه. i) Cod. s. p.; IA تعطيني.

لغيره بالله سبحانه فبات ورسوله يختلف بها في سَكِّ المدينة  
 بقسمها حتى أصبح فاصبح وما هنده منها درهم قال الحسن  
 وجاء هاهنا يطلب الدينار والدرهم أو قال الصفرء والبيضاء ٥  
 وحج بالناس في هذه السنة اهنى سنة ٣٥ عبد الله بن عباس  
 ٥ بأمر عثمان آياه بذلك، حدثني بذلك احمد بن ثابت الرازي  
 عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر

ذكر الخبر عن السبب الذي من اجله امر عثمان رضى عبد

الله بن عباس رضى ان يحج بالناس في هذه السنة

نكر محمد بن عمر الواقدي ان أسامة بن زيد حدثه عن  
 10 داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما حصر  
 عثمان للحصر الآخر قال عكرمة فقلت لابن عباس أو كنا حصرتين  
 فقال ابن عباس نعم للحصر الأول حصر اثنتي عشرة وقدم  
 المصريون فلقبهم على بنى خشب فردم عنه وقد كان والله على  
 له صاحب صدق حتى اوضر نفس علي عليه جعل مروان  
 15 وسعيد وذوهم يحملونه على علي فيأكلون ويقولون لو شاء ما  
 كلمك احد وذلك ان عليا كان يكلمه وينصحه ويغلظ عليه  
 في المنطق في مروان وذويه فيقولون لعثمان \* هكذا يستقبلك  
 وانت امامه وسلفه وابن عمه وابن عمته فما ظنك بما غلب عنك  
 منه فلم يزالوا بعلي حتى اجمع ألا يقوم دونه فدخلت عليه  
 20 اليوم الذي خرجت فيه الى مكة فذكرت له ان عثمان نطق  
 الى الخروج فقال لي ما يريد عثمان ان ينصحه احد اتخذ

a) Cod. s. p. b) Cod. عن. c) Cod. علمه السلم.

d) Cod. هذا سقتلك.

بطانة اهل غش ليس منهم احد الا قد تسبب<sup>a</sup> بطائفة من الارض يأكل خراجها ويستند<sup>b</sup> اهلها فقلت له ان له رحماً وحققاً ظن رأيت ان تقوم دونه فعلت ففكك لا تُعذر الا بذلك قال ابن عباس فالثله يعلم انى رأيت فيه الانكسار والرقعة لعثمان ثم انى لاراه يوتى<sup>c</sup> اليه عظيم<sup>d</sup> ثم قال عكرمة وسمعت ابن عباس<sup>e</sup> يقول \* قال لى عثمان يا ابن عباس<sup>e</sup> اذهب الى خالد بن العاص وهو بمكة فقل له يقرأ عليك امير المؤمنين السلام ويقول لك انى محصور منذ كذا وكذا يوماً لا اشرب الا من الأجاج من دارى وقد منعت<sup>f</sup> بقرأ اشتريتها من صلب ملك رومة فلما يشربها الناس ولا اشرب منها شيئاً ولا آكل الا ما فى بيتى منعت ان آكل<sup>10</sup> ما فى السوق شيئاً وانا محصور كما ترى فامرته وقل له فليحج بالناس وليس بفائدة فان اى فأحجج<sup>g</sup> انت بالناس فقدمت اللصج<sup>h</sup> فى العشر فحجج<sup>h</sup> خالد بن العاص فقلت له ما قال لى عثمان فقال لى هل طاقة بعداوة من ترى فالى ان يحجج<sup>h</sup> وقل فحجج<sup>h</sup> انت بالناس فانت ابن عم الرجل وهذا الامر لا يفضى الا<sup>15</sup> اليه يعنى علياً وانت احق ان تحمله له ذلك فحججج<sup>h</sup> بالناس ثم فقلت فى آخر الشهر فقدمت المدينة واذا عثمان قد قتل واذا الناس يتواثبون على ربيعة هلى بن ابي طالب فلما رأتى على ترك الناس واقبل على فانتجانية فقال ما ترى فيما وقع فانه قد وقع امر عظيم كما ترى لا طاقة لاحد به<sup>20</sup> فقلت ارى انه لا بد للناس منك اليوم فأرى انه لا يبايع

a) Cod. بسبت. b) Cod. s. p. c) Cod. haec verba bis ponit. d) Cod. ساعل. e) Addidi *teschdid*. f) Addidi.



اليوم احدٌ الا اتهم بدم هذا الرجل فأتى الا ان يُبايع فاتهم بدمه، قال محمد فحدثني ابن ابي سبرة عن عبد المجيد ابن سهيل عن عكرمة قال قال ابن عباس قال لي عثمان رضه اني قد استعملت خالد بن العاص بن هشام على مكة وقد بلغ اهل مكة ما صنع الناس فلما خائف ان يمنعه الموقف فيأبى فيقاتلهم في حرم الله جل وعز وأمنه وقومًا جاؤوا \* من كذل فتي عميق ليشهدوا منافع لهم<sup>٥</sup> فرايت ان أوليك أمر الموسم وكتب معه الى اهل الموسم بكتاب يسلم ان يأخذوا له بالحق من حصره فخرج ابن عباس فربعائشة في الصلصل فقالت يا ابن عباس انشذك الله فاتك قد أعطيت لسائنا ازعيلاد ان يخذل عن هذا الرجل وان تشكك فيه الناس فقد بانث لهم بصائرهم وانهاجت ورفعت لهم المنار وتحلبوا من البلدان لأمر قد جمه وقد رايت طلاحه بن عبيد الله قد اتخذ على بيوت الاموال والخزائن مفاتيح فان يله يسر بسيرة ابن عمه ابي بكر رضه قال قلت يا أمه لو حدث بالرجل حدث ما فرع الناس الا الى صاحبنا فقالت ايهاه عنك اني لست أريد مكابرتك ولا مجادلتك، قال ابن ابي سبرة فاخبرني عبد المجيد بن سهيل انه انتسخ رسالة عثمان لله كتب بها من عكرمة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عثمان امير المؤمنين الى المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فاتي احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو اما بعد فاتي اذ تركزم بالله جل وعز الذي انعم

a) Kor. 22 vs. 28. 29. b) Cod. رعيلا. c) Cod. s. p.

d) Cod. يك. e) Cod. سهل.

عليكم وعلّمكم الاسلام وهداكم من الضلالة وانقذكم من الكفر  
واراكم البيّنات ووسع عليكم من الرزق ونصركم على العدو  
\* وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ ۗ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ \* وَأَنْ  
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْنَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ ۗ وَقَالَ عَزَّ  
وَجَدَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا 5  
أَلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۗ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا إِلَى قَوْلِهِ ۗ  
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۗ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الّذِي وَاتَّقُوا بِهِ إِذْ قُلْتُمْ  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ  
جَاءَكُمْ قَاسِفٌ بِنَبَأٍ إِلَى قَوْلِهِ ۗ فَضَلَّأَ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
10 حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَّ ۗ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ  
ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ۗ فَاتَّقُوا  
اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِلَى فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۗ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ۗ  
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا إِلَى قَوْلِهِ ۗ وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ  
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ 15  
أَطِيعُوا ۗ اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ إِلَى وَأَحْسِنُ  
تَأْوِيلًا ۗ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا  
الْصَّالِحَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

a) Cf. Kor. 31 vs. 19. b) Kor. 14 vs. 37. c) Ibid. 3  
vs. 97 et 98. d) Vs. 101. e) Kor. 5 vs. 14 et 10. f) Ibid.  
49 vs. 6. g) Vs. 8. h) Kor. 3 vs. 71. i) Cod. عظم.  
k) Kor. 64 vs. 16. l) Ibid. 16 vs. 93. m) Vs. 98. n) Kor.  
4 vs. 62; cod. واطعوا. o) Ibid. 24 vs. 54.

وقال وقوله الحق <sup>a</sup> ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله الى  
 قسوتيه اجراً عظيماً اما بعد فلن الله جل وعز رضى لكم  
 السمع والطاعة والجماعة وحذرکم المعصية والفرقة والاختلاف  
 ونبأكم ما قد فعله الذين من قبلکم وتقدم اليكم فيه  
 ليكون له الحجة عليكم ان عصيتموه فاقبلوا نصيحة الله جل  
 وعز واحذروا عذابه فانكم لن تجدوا امة هلكت الا من بعد  
 ان مختلف الا ان يكون لها رأس يجمعها ومتى ما تفعلوا ذلك  
 لا تقيموا الصلاة جميعاً وسلط عليكم عدوكم ويستحل بعضكم  
 حرم بعض ومتى يفعل ذلك لا يقم لله سبحانه دين وتكونوا  
 شيعاً وقد قال الله جل وعز لرسوله صلعم <sup>b</sup> ان الذين قرفوا دينهم  
 وكانوا شيعاً لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم  
 ينبئهم بما كانوا يفعلون واتى اوصيكم بما اوصاكم الله واحذركم  
 عذابه فان شيعياً صلعم قال لقومه <sup>c</sup> يا قوم لا يجرمكم شقاقي  
 ان يبصبيكم مثل ما اصاب قوم نوح الى قوله <sup>d</sup> رحيم ودود  
<sup>e</sup> اما بعد فان اقواماً عن كان يقول في هذا الحديث اظهروا للناس  
 انما يدعون الى كتاب الله عز وجل ولحق ولا يريدون الدنيا  
 ولا منازعة فيها فلما عرض عليهم لحق اذا الناس في ذلك  
 شتى منهم احد للحق ونازع عنه حين يعطاه ومنهم ترك للحق  
 ونازل عنه في الامر يريد ان يبتزه بغير الحق طال عليهم عمرى  
<sup>f</sup> وراث عليهم املهم الامرة فاستعجلوا القدر وقد كتبوا اليكم انهم  
 قد رجعوا بالذى اعطيتم ولا اعلم انى تركت من الذى

a) Kor. 48 vs. 10. b) Cod. ان. c) Kor. 6 vs. 160.

d) Ibid. 11 vs. 91. e) Vs. 92. f) Cod. مها. g) Addidi.

عاهدتكم عليه شيئاً كانوا زعموا أنهم *a* يطلبون للحدود فقلت أقيموها على من علمتم تعداها في احدى أقيموها على من ظلمكم من قريب او بعيد قلوا كتاب الله يُتلى فقلت فليتلها من تلاه غير غلته فيه بغير ما انزل الله في الكتاب وقلوا \* المحروم يورق <sup>٥</sup> والملا يوقى ليستن *f* فيه السنة لسنة ولا يعتدى *f* في الخمس <sup>٥</sup> ولا في الصدقة ويومر ذو القوة والأمانة وترد مظالم الناس الى اهلها فرضيت بذلك واصطبرت له وجئت نسوة النبي صلعم حتى كلمتهن فقلت ما تأمرتنى *f* فقلن تؤمر عمرو بن العاص وعبد الله بن قيس *g* وتدخل معاوية فأتها امره امير قبلك فاته مصلح لأرضه راض به جنده وأردد عمراً فان جنده راضون به <sup>١٥</sup> وأمره فليصلح أرضه فكل ذلك فعلت وانه اعتدى علي بعد ذلك وعداه على الخلق كتبت اليكم واحكام الذين زعموا في الامر استنجلوا القدر ومنعوا منى الصلاة وحالوا بيني وبين المسجد وابتنوا ما قدروا عليه بالمدينة كتبت اليكم كتابي هذا ولم يخبروني احدى ثلث اما يقيدونى بكل رجل اصبته خطأ <sup>١٥</sup> او صواباً غير متروك منه شىء <sup>٢</sup> واما اعتزل الامر فيومرون آخر غيرى واما يرسلون الى *a* من اطاعهم من الاجناد واهل المدينة فيتبرعون من الذى جعل الله سبحانه لى عليهم من السمع والطاعة فقلت لهم اما اذلق من نفسى فقد كان من قبلى \* خلفاء تخطى وتصيب؛ فلم يستقد من احد منهم وقد علمت انما يريدون <sup>٢٥</sup>

*a*) Addidi. *b*) Supplevi coll. Kor. 4 vs. 18; 65 vs. 1. *c*) Cod. المحرومى يورق. *d*) Cod. عل. *e*) Cod. بلاه et mox دلبته. *f*) Cod. s. p. *g*) Abū Mūsā el Asch'ari. *h*) Cod. وعدى. *i*) Cod. خلفا حطى ونصيب.

نفسى وأما ان انبراً من الامارة فأن يكلموني <sup>a</sup> احب الى من  
ان انبراً من عمل الله عز وجل وخلائته وأما قولكم يرسلون  
الى الاجناد واهل المدينة فيتبرعون من طاعتى فلست عليكم  
بوكيل ولم اكن استكرهتكم من قبل على السمع والطاعة ولكن  
<sup>٥</sup> اتوها طائعين يمتنعون مَرْضَاتِ الله عز وجل وإصلاح <sup>b</sup> ذات البين  
ومن يكن منكم أما بينغى الدنيا فليس بنائل منها إلا ما  
كتب الله عز وجل له ومن يكن أما يريد وجه الله والدار  
الآخرة وصلاح الأمة <sup>c</sup> وابتغاء مَرْضَاتِ الله عز وجل والسنة  
للحسنة <sup>d</sup> استن بها رسول الله صلعم والخليفتان من بعده  
<sup>١٠</sup> رَضَهُمَا فأنما يحجزى بذلك <sup>e</sup> الله وليس بيدي جزاؤكم ولو اعطيتم  
الدنيا كلها لم يكن في ذلك ثمن لدينكم ولم يُغْنِ عنكم شيئاً  
فأتقوا الله واحتسبوا ما عنده فمن يرض <sup>f</sup> بالنكت منكم فأتى  
لا ارضاه له ولا يرضى الله سبحانه ان تنكثوا عهده وأما الذى  
يختبرونى <sup>g</sup> فأنما كُله النزوع والتأمير فلكنت نفسى ومن معى  
<sup>١٥</sup> ونظرت حُكم الله وتغيير النعمة من الله سبحانه وكرهت سنة  
انسوه وشقاي الأمة وسفك اندماء فأتى انشدكم بالله والاسلام  
ألا تأخذوا إلا للحق وتعطوه متى وترك البغى على اهله وخذوا <sup>g</sup>  
بيننا بالعدل كما امركم الله عز وجل فأتى انشدكم الله سبحانه  
الذى جعل عليكم العهد والموازة في امر الله <sup>h</sup> فان الله سبحانه

a) Cod. s. p.; fort. l. يَلَكُونِي. b) Cod. صلاح; cf. Kor.

4 vs. 114; 8 vs. 1. c) Cod. الايج. d) Cod. بدلكم. e) Cod.

فيما <sup>f</sup> Cod. s. p. g) Cod. s. p.; libenter inseram.

h) Cod. rursus add. جل وعز.

قَدْ وَقَوْلُهُ لِحَقِّ \* وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا <sup>a</sup> فَإِنَّ  
 هَذِهِ مَعْدِرَةٌ <sup>b</sup> إِلَى اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ <sup>c</sup> أَمَا بَعْدَ فَاثْنَيْ \* لَا  
 أُبْرِي نَفْسِي أَنْ النَّفْسَ لَأَمَارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>d</sup> وَإِنْ عَاقَبْتُمْ أَقْوَامًا فَأَنْبَغِي بِذَلِكَ إِلَّا لِلْخَيْرِ  
 وَأَتَى اتُّوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمَلْتُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ أَنَّهُ <sup>e</sup>  
 لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ <sup>f</sup> أَنْ رَحِمْتَهُ <sup>g</sup> رَبِّي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ <sup>h</sup>  
 أَنَّهُ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ؛ وَأَنَّهُ يَقْبَلُ  
 التَّوْبَةَ عَنْ <sup>i</sup> عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ <sup>j</sup> وَأَنَا  
 أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي وَلَكُمْ وَإِنْ يَوَلِّفْ قُلُوبَ هَذِهِ  
 الْأُمَّةِ عَلَى الْخَيْرِ وَيَكْرِهْ إِلَيْهَا الْفِسْفِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ <sup>k</sup>  
 وَبَرَكَاتِهِ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُسْلِمِينَ <sup>l</sup> قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَرَأْتُ هَذَا  
 الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ التَّوْبَةِ بِمَكَّةَ بِيَوْمٍ <sup>m</sup> قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي  
 سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَاجِيدِ بْنِ سَهَيْلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَثْمَانَ فَاسْتَعَلَمَنِي عَلَى الْحَجِّ  
 قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ فَاقْتَتُّ لِلنَّاسِ الْحَجَّ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَ عَثْمَانَ <sup>n</sup>  
 إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ بَوَّعَ لِعَلِّي <sup>o</sup>

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ الْمَوْضِعِ <sup>m</sup> الَّذِي نَفَخَ فِيهِ عَثْمَانُ رَضَهُ وَمَنْ

صَلَّى عَلَيْهِ وَوَلَّى أَمْرَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ إِلَى أَنْ فُرِغَ

مِنْ أَمْرِهِ وَدُفِنَهُ

a) Kor. 17 vs. 36. b) Cf. Kor. 7 vs. 164. c) Kor. 6  
 vs. 153; 7 vs. 55 aliique loci. d) Kor. 12 vs. 53. e) Cod.  
 وما. f) Cf. Kor. 3 vs. 129. g) Cod. رحمت. h) Kor. 7  
 vs. 155. i) Cf. Kor. 15 vs. 56. k) Cod. من. l) Kor. 42  
 vs. 24. m) Cod. المواضع.

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ  
 وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَا سَأَلَ حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
 مَيْمُونَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرَةَ الْعَابِدِيِّ قَالَ نُبِذَ عَثْمَانُ رَضَهُ ثَلَاثَةَ  
 أَيَّامٍ لَا يُدْفَنُ ثُمَّ إِنَّ حَكِيمَ بْنَ حِرَازٍ الْقُرَشِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي  
 ٥ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ وَجَبَّيْرَ بْنَ مُطْعِمِ بْنِ عَدُوِّ بْنِ نَوْفَلِ  
 ابْنِ عَبْدِ مَنَاكِفٍ كَلَّمَا عَلِيًّا فِي دَفْنِهِ وَطَلَبَا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ لَعَلَّهُ  
 فِي ذَلِكَ فَفَعَلَ وَأَذِنَ لَهُمْ عَلَى فُلْمَا سُمِعَ، بِذَلِكَ قَعَدُوا لَهُ فِي  
 الطَّرِيقِ بِالْحِجَارَةِ وَخَرَجَ بِهِ نَاسٌ يَسِيرُونَ مِنْ أَهْلِهِ وَهُمْ يُبِيدُونَ بِهِ  
 حَائِطًا بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ حَشٌّ كَوَكَبٌ كَانَتْ الْيَهُودُ تَدْفَنُ فِيهِ  
 ١٠ مَوْتَاهُمْ فَلَمَّا خُرِجَ بِهِ عَلَى النَّاسِ رَجَمُوا سَرِيرَهُ وَهَمُّوا بِطَرْحِهِ فَبَلَغَ  
 ذَلِكَ عَلِيًّا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَعْزِمُ عَلَيْهِمْ لِيَكْفُنَ عَنْهُ ففَعَلُوا فَانْطَلَقَ  
 بِهِ حَتَّى دُفِنَ رَضَهُ فِي حَشِّ كَوَكَبٍ فَلَمَّا ظَهَرَ مَعَاوِيَةَ بْنُ ابْنِ  
 سُقْيَانَ عَلَى النَّاسِ أَمَرَ بِهِمْ ذَلِكَ لِخَائِطٍ حَتَّى أَقْصَى بِهِ إِلَى  
 الْبَقِيعِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا مَوْتَاهُ حَوْلَ قَبْرِهِ حَتَّى أَتَّصَلَ ذَلِكَ  
 ١٥ بِمَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرُو وَعَلِيُّ بْنُ حَمَادٍ

حَسَنٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ يَسَارِ  
 ابْنِ ابْنِ كَرِبَةَ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُو كَرِبَةَ عَمَلًا عَلَى بَيْتِ مَلِكِ  
 عَثْمَانَ قَالَ دُفِنَ عَثْمَانُ رَضَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ وَلَا يَشْهَدُ  
 جِنَازَتَهُ إِلَّا مِرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ وَثَلَاثَةَ مِنْ مَوَالِيهِ وَابْنَتَهُ الْخَامِسَةَ  
 فَنَاحَتْ ابْنَتَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا تَنْدِبُهُ وَآخَذَ النَّاسُ لِلْحِجَارَةِ وَقَالُوا

a) Cod. s. p. b) Cod. نبد، IA بقى. c) IA add. من  
 قصده. d) Cod. اقصى. e) Cod. فر. f) Cod. s. p.;  
 mox فالت.

نَعْتَلُ نَعْتَلُ وَكَلَّتْ تُرْجَمَ فَقَالُوا لِحَائِطِ الْحَائِطِ فَدَخَنَ فِي حَائِطِ  
خَارِجًا ٥

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَلَمَّ ذَكَرَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ رَاشِدٍ حَدَّثَهُ عَنْ صَالِحِ  
ابْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ رَضَهُ قَالَ رَجُلٌ يُدْعَى بَدْبِيرَ  
سَلَعَ مَقْبَرَةَ الْيَهُودِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا ٥  
أَبَدًا وَأَحَدٌ مِنْ وَلَدِ قُصَيِّ حَيٌّ حَتَّى كَادَ الشَّرُّ يَلْتَحِمُ فَقَالَ  
ابْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَرِيُّ أَيُّهَا الشَّيْخُ وَمَا يَصْرَهُ ابْنُ يُدْعَى هُ قَالَ  
حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ لَا يُدْعَى إِلَّا بِبَقِيْعِ الْعَرْقُدِ حَيْثُ دَخَنَ سَلَفُهُ  
وَقَرَّبَهُ فُخِرَجَ بِهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمُ الرَّبِيبِيُّ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ قَالَا الْوَاقِدِيُّ الثَّبْتُ عِنْدَمَا أَنَّهُ 10  
صَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي  
الصَّخَّكَاءُ بْنُ عُمَانَ عَنْ بِ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيِّ قَالَ قُتِلَ  
عُمَانُ رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَاحِبَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى دَفْنِهِ وَأَرْسَلَتْ  
ثَالِثَةُ ابْنَةُ الْفَرَّاصَةِ إِلَى حَرْبِطِيبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ  
وَأَبِي جَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَنِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالُوا أَنَا 15  
لَا نَقْدِرُ أَنْ نُخْرِجَ بِهِ نَهَارًا وَهَؤُلَاءِ الْمَصْرِيَّةُونَ عَلَى الْبَابِ فَامْهَلُوا  
حَتَّى كَانِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَدَخَلَ الْقَوْمُ فَحَمَلُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ  
فَقَالَ أَبُو جَهْمٍ وَاللَّهِ لَا يَجُوزُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ إِلَّا مِتُّ دُونَهُ  
أَحْمَلُوهُ فَحَمَلُوا إِلَى الْبَقِيْعِ قَالُوا وَتَبِعْتَهُمْ ثَالِثَةُ بِسِرَاجٍ اسْتَسْرَجَتْهُ  
بِلَبْقِيْعِ وَغَلَامٌ لِعُمَانَ حَتَّى انْتَهَرُوا إِلَى تَحْلَاتٍ عَلَيْهَا حَائِطٌ فَدَخَلُوا 20  
الْجِدَارَ ثُمَّ قَبْرَهُ فِي تِلْكَ النَّخْلَاتِ وَصَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ  
فَذَهَبَتْ ثَالِثَةُ تُرِيدُ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِيهَا الْقَوْمُ وَقَالُوا أَنَا نُخَافُ عَلَيْهِ

a) Cod. ن. س. b) Cod. ن. س. c) Cod. س. و.



من هؤلاء القوغاء ان ينبشوه فرجعت نائلة الى منزلها، قال  
 محمد وحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن عبد الله بن  
 ساعدة قال لبيت عثمان بعد ما قُتل ليلتين لا يستطيعون  
 دفنه ثم حمله اربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونيار  
 ابن مكرم وابو جهم بن حذيفة فلما وضع ليصلى عليه جاء  
 نفر من الانصار يمنعونهم الصلاة عليه فيهم اسلم بن اوس بن  
 بَجْرَة الساعدي وابو حية المازني في عداة ومنعوه ان يذفن  
 بالبقيع فقال ابو جهم ادفنوه فقد صلى الله عليه وملائكته  
 فقالوا لا والله لا يذفن في مقابر المسلمين ابدا فدفنوه في حش  
 10 كوكب فلما ملكت بنو أمية ادخلوا ذلك الحش في البقيع فهو  
 اليوم مقبرة بنى أمية، قال محمد وحدثني عبد الله بن  
 موسى المخزومي قال لما قُتل عثمان رضه ارادوا حزه رأسه فوقع  
 عليه نائلة وأم البنين فنعنهم وصحن وضربن الوجوه وخرقن  
 ثيابهن فقال ابن عديس اتركوه فأخرج عثمان ولم يغسل الى  
 15 البقيع وارادوا ان يصلوا عليه في موضع الجنائز فأبى الانصار  
 واقبل عمير بن ضابئ وعثمان موضوع على باب فنزاه عليه  
 فكسر صلعا من اضلاعه وقال ساجنت ضابئا حتى مات في  
 الساجن، وحدثني الخارث قال ما ابن سعد قال ما ابو بكر  
 ابن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني عم جدى الربيع بن  
 20 مالك بن ابي عامر عن ابيه قال كنت احد حملة عثمان رضه  
 حين قُتل حملناه على باب وان رأسه لتقرع الباب لاسراعنا به

a) Cod. بمعناه. b) Cod. بحره, cf. Ibn Hadjar I, p. ٦٨

c) Cod. جز. d) Cod. بمعناه. e) Cod. et IK 231 v. s. p.

وَأَنَّ بِنَا مِنْ لُخُوفٍ لِأَمْرًا عَظِيمًا حَتَّى وَارِبِنَاهُ فِي قَبْرِهِ فِي حَشِّ  
كَوْكَبٍ ٥

وَأَمَّا سَيْفٌ فَاتَهُ رَوَى فِيهَا كَتَبَ بِهِ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ  
عَنْهُ عَنِ ابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ أَنَّ عَثْمَانَ لَمَّا  
قُتِلَ أُرْسِلَتْ نَائِلَةٌ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِئِيسٍ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّكَ ٥  
أَمْسُ الْقَوْمِ رَجِمًا وَأَوْلَاهُمْ بَأَنَّ تَقْوِمَ بِأَمْرِي أَغْرِبُ ٥ عَنَى هُوَ لَاءُ  
الْأَمْوَاتِ ٥ قَالَتْ فَشْتَمَهَا وَزَجَرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ  
مِرْوَانَ حَتَّى أَتَى دَارَ عَثْمَانَ فَاتَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَطَلْحَةُ بْنُ  
عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَعَلَمَةُ مَن تَمَّ مِنْ  
أَحْبَابِهِ فَتَوَافَى إِلَى مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ صَبِيحًا وَنَسَاءً فَأَخْرَجُوا عَثْمَانَ 10  
فَصَلَّى عَلَيْهِ مِرْوَانٌ ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْبَقِيعِ فَدَفَنُوهُ  
فِيهِ مِمَّا يَلِي حَشَّ كَوْكَبٍ حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا اتُّوا أَعْبَدَ عَثْمَانَ  
الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ فَأَخْرَجُوهُمْ فَرَأَوْهُمْ فَنَعَوْهُمْ مِنْ أَنْ يَدْفَنُوهُمْ فَأَدْخَلُوهُمْ  
حَشَّ كَوْكَبٍ فَلَمَّا أَمْسُوا خَرَجُوا بِعَبْدَيْنِ مِنْهُمَا ٥ فَدَفَنُوهُمَا إِلَى  
جَنْبِ عَثْمَانَ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةٌ نَفَرًا وَامْرَأَةٌ فَاطِمَةُ 15  
أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ رَجَعُوا فَأَتُوا كِنَانَةَ بْنَ بَشَرَ فَقَالُوا  
أَنَّكَ أَمْسُ الْقَوْمِ بِنَا رَجِمًا قَامَرٌ بِهَاتَيْنِ الْجَيْفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الدَّارِ  
أَنْ تُخْرَجَا فَكَلَّمَهُمْ فِي ذَلِكَ فَأَبَوْا فَقَالَ أَنَا جَارُ لَالِ عَثْمَانَ مِنْ  
أَهْلِ مِصْرَ وَمَنْ لَفَّ ٥ لَفَّاهُمْ فَأَخْرَجُوهُمَا فَأَرَمُوا بِهِمَا فَجَرَّ بِأَرْجُلِهِمَا  
فَرَمَى بِهِمَا عَلَى الْبِلَاطِ فَكَلَّتَهُمَا الْكَلَابُ وَلَكِنَّ الْعَبْدَانَ اللَّذَانِ 20

a) Cod. s. p. b) A manu rec. in الاوباش, opinor, mutabatur. c) Cod. منهما. d) Addidi.

فُتِلَا يَوْمَ الدَّارِ يُقَالُ لِهَـمَا \* تُنَجِّجُ وَصَبِيحُ هـ فَكَانَ اسْمَاؤُهُمَا الْغَالِبُ  
عَلَى الرَّقِيقِ لِفَضْلِهِمَا وَبِلَائِهِمَا وَرِ يَحْفَظُ هـ النَّاسُ اسْمَ التَّالِثِ  
وَلَمْ يُغَسَّلْ عَثْمَانُ وَكُفِّنَ فِي ثِيَابِهِ وَدَعَاتِهِ وَلَا غُسْلَ غَلَامِهِ،  
وَكُتِبَ إِلَى السَّرِقِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُجَالِدٍ عَنِ  
الشَّعْبِيِّ قَالَ دُفِنَ عَثْمَانُ رَضَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَصَلَّى عَلَيْهِ مِرْوَانَ بْنِ  
الْحَكَمِ وَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ تَبَكَّى فِي آثِهِ وَنَائِلَةُ ابْنَةِ الْقَرَأِصَةِ رَحِمَ هـ  
ذَكَرَ الْحَبْرُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَثْمَانُ رَضَهُ  
اِخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ بَعْدَ اجْتِمَاعِ جَمِيعِهِمْ عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ فِي نَوَى  
لِلْحَاجَّةِ \* فَقَالَ بَعْضُهُمْ قُتِلَ لَثْمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ نَوَى  
لِلْحَاجَّةِ هـ سَنَةَ ٣٣١ مِنَ الْهَاجِرَةِ فَقَالَ لِلْمُهَوَّرِ مِنْهُمْ قُتِلَ لَثْمَانِي عَشْرَةَ  
لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ نَوَى الْحَاجَّةِ سَنَةَ ٣٣٥ هـ

ذَكَرَ الرَّوَايَةَ بِذَلِكَ عَنِ بَعْضِ مَنْ قَالَ أَنَّهُ قُتِلَ

فِي سَنَةِ ٣٣١

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ  
عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَخْنَسِيِّ هـ قَالَ لِلْحَارِثِ وَسَأَلَ  
ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنِ يَعْقُوبِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ قُتِلَ عَثْمَانُ  
رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثْمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ نَوَى الْحَاجَّةِ سَنَةَ  
٣٣١ هـ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً غَيْرَ اثْنَيْ عَشَرَ  
يَوْمًا وَهُوَ أَبُو اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَ مُصْعَبَ

a) Cod. s. p.; IK 231 v. صَبِيحُ وَنَجِّجُ. b) Cod. s. p.

c) Inserui. d) Cod. الاحمس. e) Cod. امسى.

ابن عبد الله قال قُتل عثمان رَضَه يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة  
 خلت من ذى الحجة سنة ٣١ بعد العصر ٥  
 وقال آخرون قُتل في ذى الحجة سنة ٣٥ لثمانى عشرة ليلة  
 خلت منه ٤

ذكر من قتل ذلك

٥  
 حدثني جَعْفَرُ بن عبد الله قال سأ عمرو<sup>a</sup> بن حَمَادٍ وَعَلِيُّ قَالَا  
 سأ حَسَنَ بن أبيه عن المُجَالِدِ بن سعيد الهمداني عن  
 عمر الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ حُصِرَ عِثْمَانُ بن عفان رَضَه في الدار  
 اثنتين وعشرين ليلة وَقُتِلَ صُبْحَةَ ثمانى عشرة ليلة مضت من  
 ذى الحجة سنة خمس وعشرين من وفاة رسول الله صلعم ٤، وحدثني 10  
 أَحْمَدُ بن ثابت الرازي عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن  
 ابى مَعْشَرٍ قال قُتل عثمان رَضَه يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة  
 مضت من ذى الحجة سنة ٣٥ وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة  
 ألا اثنى عشر يوماً ٥

١٥  
 وكتب النى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 وابى حارثة وابى عثمان قالوا قُتل عثمان رَضَه يوم الجمعة لثمانى  
 عشرة ليلة مضت من ذى الحجة سنة ٣٥ على رأس احدى  
 عشرة سنة ٥ واحد عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً من مقتل  
 عَمْرٍ رَضَه ٥

٢٠  
 وحدثت عن زكرياء بن عدى قال سأ عبید الله بن عمرو عن  
 ابن عقيل قال قُتل عثمان رَضَه سنة ٣٥ ٤، وكتب النى السرى  
 عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى عثمان ومحمد وطلحة

a) Addidi. b) Addidi; mox ood. واحدى.

قالوا قُتِلَ عثمان رَضَهُ لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة  
يوم الجمعة في آخر ساعة ٥  
وقال آخرون قُتِلَ يوم الجمعة ضَحْوَةً ٤  
ذكر من قال ذلك

٥ ذكر عن هشام بن الكلبي أنه قال قُتِلَ عثمان رَضَهُ صبيحة  
الجمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ٣٥ فكانت  
خلافته اثنى عشرة سنة ألا ثمانية أيام ٤، حدثنا الحارث عن  
ابن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان  
عن مخرمة بن سليمان الوالبي قال قُتِلَ عثمان رَضَهُ يوم الجمعة  
١٥ ضَحْوَةً لثمانى عشرة ليلة مضت من ذى الحجة سنة ٣٥ ٥  
وقال آخرون قُتِلَ في أيام التشريق ٥

ذكر من قال ذلك

حدثني أحمد بن زهير قال سألت أبا حنيفة قال سألت وهب  
ابن جبر قال سمعت \* أبا قال سمعت b يونس بن يزيد الأيلي ٥  
١٥ عن الزهري قال قُتِلَ عثمان رَضَهُ فزعم بعض الناس أنه قُتِلَ في  
أيام التشريق وقال بعضهم قُتِلَ يوم الجمعة \* لثمانى عشرة ليلة ٤  
خلت من ذى الحجة ٥

ذكر الخبر عن قدر مدة حياته

اختلف السلف قبلنا في ذلك فقال بعضهم كانت مدة ذلك  
٢٠ اثنى عشر وثمانين سنة ٤

a) IK, qui hanc catenam habet f. 230 v., om. b) IK om.

c) IK لثلث، forte ortum e ليلة، postquam exciderunt  
لثمانى عشرة.

ذَكَرَ مَنْ قَاتَلَ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ أَنَّ  
عُثْمَانَ رَضِيَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِيِّ  
قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، قَالَ  
مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ قُتِلَ  
عُثْمَانُ رَضِيَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَأَشْهُرُ ۵  
وَقَالَ آخَرُونَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ *a* أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ *b* ،

ذَكَرَ مَنْ قَاتَلَ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشَّيْبِيِّ قَالَ سَأَلَ ابْنَ هِلَالٍ عَنِ  
قَتَادَةَ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ۵  
وَقَالَ آخَرُونَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ قَوْلُ  
ذُكْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ ۵  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَهَذَا قَوْلٌ نَسَبَهُ سَيْفُ  
ابْنِ عُمَرَ إِلَى جَمَاعَةٍ ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ 15  
أَنَّ أَبَا حَارِثَةَ وَأَبَا عُثْمَانَ وَمُحَمَّدًا *d* وَطَلْحَةَ قَاتَلُوا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ  
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ۵  
وَقَالَ آخَرُونَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ وَثَمَانِينَ ،

ذَكَرَ مَنْ قَاتَلَ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْسَى الْحَرَّشِيِّ *e* قَالَ سَأَلَ مُعَاذَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ 20

*a*) Cod. s. p. *b*) Cod. ونسعى. *c*) Cod. s. p.; cf. *Tabacat al Hoff*. 7, 39. *d*) Cod. محمد. *e*) Cod. s. p.; cf. ٢٨٥٩, 8 et ann. *h*.

حدثني ابي عن قتادة قال قُتل عثمان رضه وهو ابن ست  
وثمانين ٥

ذكر الخبير عن صفة عثمان

حدثني زياد بن أيوب قال سأ هُشَيْمُ قال زعم ابو المقدم عن  
٥ الحسن بن ابي الحسن قال دخلتُ المسجدَ فاذا انا بعثمان  
رضه مُنكَّأه على رءاه فنظرتُ اليه فاذا رجل حسن الوجه  
واذا بوجهه نُكُنت من جَدْرِي واذا شعره قد كسا ذراعَيْه ٥  
حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال  
سألتُ عمرو بن عبد الله بن عَبَسَةَ وَعُرْوَةَ بن خالد بن عبد  
١٠ الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمن بن ابي الزناد عن صفة  
عثمان فلم ار بينهم اختلافًا قالوا كان رجلًا ليس بالنقصير ولا  
بالطويل حسن الوجه رقيق البَشْرَة كثير اللحية عظيمها اسم  
اللون عظيم الكراديس عظيمه ما بين المَنكَبَيْن كثير شعر الرأس  
يصفر لحيته ٥ وحدثني احمد بن زهير قال سأ ابي قال سأ  
١٥ وَهَب بن جَرِير بن حازم قال سمعتُ ابي يقول سمعتُ يونس  
ابن يزيد الأيلي عن الزُّهْرِي قال كان عثمان رجلًا مبروعًا حسن  
الشعر حسن الوجه اصلع أرواح الرِّجْلَيْن ٥

ذكر الخبير عن وقت اسلامه وهجرته

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣٠٥, 14. b) Cod. حداعة, sinistro  
autem literae = mucroni deest hamus; IK 231 v., 5 a f. ذراعَيْه .  
c) Cod. رقيق المشربه; emendavi sec. IA, IK et Jakûbi II, ٢٠٥. —  
Sequ. كثير mendum vetustum esse videtur pro كَثِيث cf. *Tanbih*  
٣٢, ult, ubi habes وافر. d) IK بعد, quocum faciunt *'Ikd II,*  
٣٥ et Jakûbi l. l. e) Forte excidit كثير القامة.

كان اسلام عثمان قديماً قبل دخول رسول الله صلعم دار الأرقم  
 قتل وكان من هاجر من مكة الى ارض الحبشة الهجرة الاولى  
 والهجرة الثانية ومعه فيها جميعاً امرأته رقية بنت رسول الله  
 صلعم a

5 ذكر للخبر عما كان يُكنى به عثمان بن عفان رضه  
 حدثني الحارث بن محمد قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن  
 عمر أن عثمان بن عفان رضه كان يُكنى في الجاهلية ابا عمرو  
 فلما كان في الاسلام وُلد له من رقية بنت رسول الله صلعم  
 غلام فسماه عبد الله واكنى به فكناه المسلمون ابا عبد الله  
 10 فبلغ عبد الله ست سنين فنقره ديك على ا عينه فرص فالت  
 في جمادى الاولى سنة ٤ من الهجرة فصلى عليه رسول الله صلعم  
 ونزل في حفرة عثمان رضه، وقال هشام بن محمد كان يُكنى  
 ابا عمرو

#### ذكر نسبه

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس  
 ابن عبد مناف بن قصي وأمه أروى ابنة كرز بن ربيعة بن  
 حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أم  
 حكيم بنت عبد المطلب

#### ذكر اولاده وازواجه

رقية وأم كلثوم ابنتا رسول الله صلعم e ولدت له رقية عبد 30

a) Cod. add. عليهما السلم. b) Cod. add. سلمها.

c) Cod. فسما. d) IA في. e) Codd. add. وسلم اجمعى.



الله وفاختة ابنة عزوان بن جابر بن \* نسيب بن وهيب<sup>a</sup> بن زيد بن مالك بن \* عبد بن عوف بن الحارث<sup>b</sup> بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ولدت له ابنا فسماه عبد الله وهو عبد الله الاصغر هلك

٥ وأم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حمة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عمر بن غنم بن ذهمان ابن منهب بن دوس من الأزد ولدت له عمرا وخالدا وأبانا وعمر ومريم وفاطمة ابنة الوليد \* بن عبد شمس<sup>c</sup> بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولدت له الوليد وسعيدا

١٠ \* وأم سعيد بن عثمان<sup>e</sup> وأم البنين بنت عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر القراري ولدت له عبد الملك بن عثمان هلك ورملة ابنة شيبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ولدت له عائشة وأم أبان وأم \* عمرو بنات<sup>f</sup> عثمان ونايلة ابنة القرائصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة

١٥ ابن الحارث بن حصن بن<sup>g</sup> صمصم بن عدي بن جناب بن كلب ولدت له مريم ابنة عثمان<sup>h</sup>، وقال هشام بن الكلبي ولدت أم البنين بنت عيينة بن حصن لعثمان عبد الملك وعتبة<sup>e</sup>، وقال أيضا ولدت نايلة عتبسة<sup>h</sup>، وزعم الواقدي أن لعثمان ابنة<sup>i</sup> تدعى أم البنين بنت عثمان من نايلة قال<sup>i</sup> و

a) Infra III, ٣٣٧٦, 2 ut in *Geneal. Tab. D* 10/15 Woheib (Ohaib) ibn Nosaib. b) *Gen. Tab. D* (12/11) el-Hârith ibn 'Auf. c) Cod. حصصه. d) IA et Now. om. e) IK om., IA et Now. om. بن عثمان. f) Sec. IK; cod. عمروات, IA عمرو. g) Cod. om. h) Cod. ابنتنا. i) Cod. ins. من.

الله كانت عند عبد الله بن يزيد<sup>a</sup> بن ابي سفيان<sup>c</sup> وقتل  
 عثمان رَضَهُ وعنده رَمَلَةٌ ابنة شَيْبَةَ وَثَالِثَةٌ وَأُمُّ الْبَنِينَ بنت  
 عَيْبَةَ وَفَاخْتَهُ ابنة غَزْوَانَ غَيْرَ أَنَّهُ فِيهَا زَعَمَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 طَلَفَ أُمَّ الْبَنِينَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَهَوْلَاءُ أَزْوَاجُهُ اللَّوَاتِي كُنَّ لَهُ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَأَوْلَادُهُ رَجُلُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ ٥

نكر أسماء عمال عثمان رَضَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

على البلدان

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قُتِلَ عُمَانُ رَضَهُ وَعَمَّالُهُ عَلَى الْإِمصَارِ فِيهَا  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَلَى مَكَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْحَضْرَمِيِّ وَعَلَى الطَّائِفِ الْقَاسِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ وَعَلَى صَنْعَاءَ 10  
 يَعْلَى بْنُ مُنِيَّةَ وَعَلَى الْجَنْدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ وَعَلَى الْبَصْرَةِ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ كُرَيْبٍ خَرَجَ مِنْهَا فَلَمْ يُؤَوَّلْ عَلَيْهَا عُمَانُ  
 أَحَدًا وَعَلَى الْكُوفَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أُخْرِجَ مِنْهَا فَلَمْ يُتْرَكَ  
 يَدْخُلُهَا وَعَلَى مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ قَدِمَ عَلَى  
 عُمَانُ وَغَلَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ عَلَيْهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ 15  
 سَعْدٍ اسْتَخْلَفَ عَلَى مِصْرَ السَّائِبَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو الْعِمَارِيِّ  
 فَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ وَعَلَى الشَّامِ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي  
 سُفْيَانَ،<sup>d</sup> وَفِيهَا كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنِ شُعَيْبِ عَنِ سَيْفِ عَنِ  
 أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُمَانَ قَالَا مَاتَ عُمَانُ رَضَهُ وَعَلَى الشَّامِ مَعَاوِيَةُ  
 وَعَامِلُ مَعَاوِيَةَ عَلَى حِمصَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ 20  
 وَعَلَى قَنْسَرِينَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ<sup>e</sup> وَعَلَى الْأَرْدَنِّ أَبُوهُ الْأَعْمُورُ \* بِنِ

a) Cod. يزيد; IA et Now. sec. sum. b) Cod. محصورا.

c) IA et Now. add. الْفَهْرِيُّ. d) Cod. om.

سفيان <sup>٥</sup> وعلی فلسطین علقمة بن حکیم الکنانی وعلی الجر  
عبد الله بن قیس القراری وعلی القضاء ابو الدرداء <sup>٤</sup>،  
وكتب الی السرقی عن شعيب عن سيف عن عطية قال  
مات عثمان رضه وعلی الكوفة علی صلاتها ابو موسى وعلی خراج  
<sup>٥</sup> السواد جابر بن فلان المزنی وهو صاحب المسناة الی جنب  
الكوفة <sup>٦</sup> وسماک الانصاری وعلی حربها القعقاع بن عمرو وعلی  
قریبیاء جریر بن عبد الله وعلی آذربيجان الأشعث بن قیس <sup>٥</sup>  
وعلی حلوان عتبة بن النهاس وعلی مائة ملك بن حبيب  
وعلی همدان النسیر وعلی الرقی سعید بن قیس وعلی اصبهان  
<sup>١٠</sup> السائب بن الأقرع وعلی مسبذان حبیش <sup>٥</sup> وعلی بیت المال  
عقبة بن عمرو وكان علی قضاء عثمان يومئذ زيد بن ثابت <sup>٥</sup>  
ذكر بعض خطب عثمان رضه

كتب الی السرقی عن شعيب عن سيف عن القاسم بن  
محمّد عن عون بن عبد الله عن عتبة قال خطب عثمان  
<sup>١٥</sup> الناس بعد ما بیع فقال اما بعد فانی قد خلت <sup>٥</sup> وقد  
قبلت ألا وانی متبع ولست بمبتدع ألا وإن لكم علی بعد  
كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلعم ثلثا اتبع من كان قبلي  
فيما اجتمعتم عليه وسنتم وسن سنة اهل الخير فيما لم  
تستروا <sup>٥</sup> عن ملا <sup>٥</sup> والكف عنكم ألا فيما استوجبتم ألا وإن

a) IA et Now. السلمي. b) Cf. autem Belâdh. ٢٨, 4 a. f.

c) IA et Now. add. الكندي. d) IA Tornb. حنيس, edd.  
Bûl. et Kâh. جنيس, Now. حنيس; quid verum sit nescio.

e) ? Cod. كمب. f) Addidi. g) Cod. دستوا. h) Cod. ملا.

الدنيا حَصْرَةً ٥ قد شُهِبَتْ ٦ الى الناس ومال اليها كثير منهم فلا تركنوا الى الدنيا ولا تَتَّقُوا بها فأنها ليست بِثِقَةٍ وأعلموا أنها غير تاركة ٧ إلا مَنْ تركها، ٨ وكتبَ الى السريِّ عن شعيب عن سيف عن بَدْر بن عثمان عن عمه ٩ قال آخِرُ خُطْبَةٍ خطبها عثمان رضه في جماعة إن الله عز وجل أنما اعطاكم ١٠ الدنيا لتطلبوا بها الآخرة ولم يُعْطِكُمُها لتُركنوا اليها إن الدنيا تَفْتَنِي والآخرة تَبْقَى فلا تُبْطِرْكُمْ الغانية ولا تشغلنكم عن الباقية فآثروا ما يبقى على ما يفنى فإن الدنيا منقطعة وأن المصير الى الله ١١ اتقوا الله جل وعز فإن تقواه جنة من بأسه ووسيلة عنده وأحذروا من الله الغير والزموا جماعتكم لا تصيروا ١٢ احزاباً \* وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا الى آخر القصة ١٣

ذكر الخبر عن من كان يصلى بالناس في مساجد رسول الله صلعم حين حصر عثمان

قال محمد بن عمر حدثني ربيعة بن عثمان جاء المؤمن سعد ١٤ القرظي الى علي بن ابي طالب في ذلك اليوم فقال من يصلى بالناس فقال علي ناد خالد بن زيد فنادى خالد بن زيد فصلى بالناس فانه لأول يوم عرف ان \* ابا أيوب و خالد بن زيد فكان ١٥ يصلى بهم أياما ثم صلى علي بعد ذلك بالناس،

a) Cod. s. p. b) Addidi *teschdid*. c) Cf. supra p. ٣٠٨, 1—9. d) Cod. add. جل وعز. e) Kor. 3 vs. 98. f) IK  
الآيتين. g) IA اسم ابي أيوب الانصاري. h) Cod. s. ف.

قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَالَ جَاءَ الْمُؤْتَنُ إِلَى عَثْمَانَ فَذَنَّهُ بِالصَّلَاةِ  
فَقَالَ لَا أَنْزِلُ أُصَلِّي أَنْزَهَبَ إِلَى مَنْ يَصَلِّي فَجَاءَ الْمُؤْتَنُ إِلَى عَلِيٍّ  
فَأَمَرَ سَهْلًا <sup>a</sup> بِنِ حُنَيْفٍ فَصَلَّى الْيَوْمَ الَّذِي حُصِرَ فِيهِ عَثْمَانُ  
وَالْحَصْرُ الْآخِرُ وَهُوَ لَيْلَةٌ رَأَيْتُ هَلَالًا نَوَى لِلْحَاجَّةِ فَصَلَّى بِهِمْ حَتَّى  
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْعِيدِ صَلَّى عَلَى الْعِيدِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ حَتَّى قُتِلَ  
رَضَةً <sup>b</sup>، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
عَمْرِ قَالَ لَمَّا حُصِرَ عَثْمَانُ صَلَّى بِالنَّاسِ أَبُو أَيُّوبَ أَيَّامًا ثُمَّ صَلَّى  
بِهِمْ عَلَى الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ حَتَّى قُتِلَ رَضَةً <sup>c</sup> ۝

ذَكَرَ <sup>d</sup> مَا رَأَيْتُ بِهِ مِنَ الْأَشْعَارِ

10

وَتَقَالُ <sup>e</sup> الشُّعْرَاءُ بَعْدَ مَقْتَلِهِ فِيهِ فَمِنْ مَدْحٍ وَهَجٍّ وَمِنْ نَاقِحٍ  
بِأَنَّ <sup>f</sup> وَمِنْ سَائِرِ فَرِحَ فَكَانَ مِنْ يَمْدَحِهِ <sup>g</sup> حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ  
ابْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّانِ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ فِي آخِرِينَ  
غَيْرِهِمْ <sup>h</sup>

مَا مَدَحَهُ بِهِ وَبَكَاهُ حَسَّانُ وَهَجَّاهُ بِهِ قَاتِلُهُ

15

أَتَرَكْتُمْ عَرَوْا <sup>h</sup> الدُّرُوبِ \* وَرَاءَكُمْ  
وَعَزَّوْتُمُونَا؛ عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدٍ  
فَلَبِئْسَ هَدَى الْمُسْلِمِينَ <sup>k</sup> هُدَيْتُمْ

a) Cod. سهيل, male, cf. Wüstenfeld, *Regist.* p. 398, Ibn Hadjar II, p. ٢٧٨, cet. b) Cod. صلى الله عليه. c) Cod. قال ابو عليه وسلم. d) Addidi. e) Cod. praemittit ابو جعفر. f) IA ناع وبك. g) Cod. s. p., IA مدحه. h) Cod. عروا. i) *Diwan* ed. Tunet, p. ٢٥. وحيتم لقتل قوم. k) *Dis.* الصالحين.

وَبَيْتَسَ \* أَمْرُ الْفَاجِرِ a الْمُتَعَمِّدِ  
 أَنْ تُقَدِّمُوا b نَجْعَدُ قَرَى c سَرَوَاتِكُمْ  
 حَرَلَ الْمَدِينَةَ كَلَّ لَيْنِ d مَذَوِدِ  
 اوه تُذَبِّرُوا فَلَيْتَسَ مَا سَافَرْتُمْ  
 5 وَلَمَثَلُ أَمْرٍ \* أَمِيرِكُمْ لَمْ يَرشِدِ f  
 وَكَأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةً  
 بُدُنُ تُذَبِّحُ g عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ  
 أَبْكَى h أَبَا عَمْرٍو لِحُسْنِ بَلَاغِهِ  
 أَمْسَى مُقِيمًا فِي بَقِيْعِ الْعَرَقِدِ

10

وقال ايضاً

أَنْ تُنْسَ دَارُ ابْنِ k أَرَوَى مِنْهُ l خَاوِيَةً  
 بَابُ صَرِيْعٍ m وَبَابُ مُحْرِقِ خَرْبِ  
 فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِيَ الْخَيْرِ حَاجَتَهُ.  
 فِيهَا وَيَهْرَى n أَيْهَا الذِّكْرُ وَالْحَسَبُ  
 15 يَا أَيُّهَا النَّاسُ أْبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ  
 لَا يَسْتَوِي الصِّدْقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ

a) *Diw.* فعل الجاهل. b) *Diw.* تقبلوا. c) *Cod.* قرى.  
 d) *Diw.* لندن. e) *Diw.* أن. f) *Diw.* يهتد. g) *Diw.* تندحر.  
 h) *Diw.* metro repugnans. i) IA Tornb. edd. Búl. et Káh. ضجيعا e Tornbergii adnotatione  
 sumptum. k) *Cod.* om.; *Diw.* p. ١٣ contra metrum عثمان loco  
 منه ابن اروي. l) IA et Now. اليوم; mox *Diw.* عليية. m) *Diw.*  
 صديع. n) *Diw.* et Now. وياوى; Now. للجون pro الذكر; reli-  
 quos versus om.

\* قوموا بِحَقِّ مَلِيكَ النَّاسِ *a* تَعْتَرِفُوا  
 \* بِغَارَةِ عَصَبَةٍ مِنْ خَلْفِهَا عَصَبٌ  
 فِيهِمْ حَبِيثٌ *e* شَهَابُ الْمَوْتِ *d* يَقْدَمُهُمْ  
 مُسْتَلْتَمَاءٌ قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْعَصَبُ

٥ وله فيه اشعار كثيرة *e* وقال كعب بن ملك الانصاري

يا لِرَجَالِ اللَّيْلِ <i>f</i> المَخْطُوفِ وَيَسَّحُ لِأَمْرِ قَدْ أَنَانِي رَائِعٌ قَتَلَ الْخَلِيفَةَ كَانَ أَمْرًا مُقْطَعًا قَتَلَ الْأَمْلِمَ لَهُ النَّجُومُ خَوَاصِعُ بِأَلْهَفٍ نَفْسِي أذْ تَوَلَّوْا غُدُوَّةً وَلَوْ وَدَلَّوْا فِي الصَّرِيحِ أَخَافُ مَنْ نَأْتِلُ أَوْ سُودِدَ وَحَمَالَةَ كَمْ مِنْ يَتِيمٍ كَانَ يَجْبُرُ عَظْمَهُ مَا زَالَ يَقْبَلُهُمْ وَيَرَأُبُ <i>k</i> ظَلَمَهُمْ أَمْسَى مُقِيمًا بِالْبَقِيعِ وَأَصْبَحُوا أَنْنَارُ مَوْعِدُهُمْ بِقَتْلِ إِمَامِهِمْ جَمَعَ الْحَمَالَةَ بَعْدَ حِلْمٍ رَاجِحٍ	وَلِدَمْعَكَ الْمُتَرَقِّقِ <i>g</i> الْمَنْزُوفِ قَدَّ <i>h</i> الْجِبَالَ فَأَنْقَضَتْ بِرُحُوفِ قَامَتْ نِذَاكَ بَلِيَّةُ التَّخْوِيفِ وَالشَّمْسُ بَارِغَةٌ لَسَهُ بِكُسُوفِ بِالْنُّعْشِ فَوْقَ عَوَاتِقِ وَكُتُوفِ مَا ذَا أَجَنَّ صَرِيحُهُ الْمَسْقُوفِ سَبَقَتْ لَهُ فِي النَّاسِ أَوْ مَعْرُوفِ أَمْسَى بِمَنْزِلَةِ الصَّيَاحِ يَطُوفِ حَتَّى سَمِعَتْ بِرِنَّةِ التَّلْهِيفِ مُنْتَفِرِينَ قَدْ أَجْمَعُوا بِخُوفِ عُثْمَانَ ظَهْرًا فِي الْعِلَادِ <i>m</i> عَقِيفِ وَالْحَايِرِ فِيهِ مُبَيِّنٌ مَعْرُوفِ
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

a) *Ditw.* الا تنبوا لامر الله. b) *Ditw.* كتابا عسبا. c) *Cod., IA et Ditw.* حبيب. d) *Ditw.* الحرب. e) *Ditw.* مستلتما. f) *Cod.* السمك; jam moneam hoc carmen, quod apud IA desideratur cujusque alios testes non novi, in codice plerumque punctis carere. g) *Cod.* المرقوق. h) *Cod.* هدا et mox فانقضت برحوف. i) In cod. primum وعماله legebatur, sed per ء litteram postea > ductum est. k) E conject.; cod. ياتر; ad ظلمه in marg. adscriptum est. l) *Cod.* بزله. m) Conject.; cod. البلاد.

يا كَعْبُ لا تَنْفَكْ تَبَيُّ مَالِكًا ما ذُمْتَ حَيًّا في البلادِ تَطُوفُ  
 فابْيَكِي <sup>a</sup> ابا عَمْرٍو عَتِيقًا واصلًا ولِوَاءِ <sup>b</sup> اذْ كانَ غَيْرَ سَخِيفِ  
 وَلِيْبِكِهِ عِنْدَ الحِفاظِ الْمُعْظَمِ <sup>c</sup> وَالْحَيْلِ بَيْنَ مَقَانِبِ وَصُفُوفِ  
 قَتْلوكَ يا عُمَمانُ غَيْرِ مُدَنِّسِ قَتْلًا لَعَمْرِكَ واقِفًا بِسَقِيفِ

وقل حَسان

5

مَنْ سَرَّ المَوْتَ صِرْفًا لا مِزاجَ لَهُ  
 قَلِيَّاتٍ مَأْسَدَةً <sup>d</sup> في دارِهِ عُمَمانا  
 مُسْتَشْعِرِي <sup>e</sup> حَلَقِ المادِي <sup>f</sup> قَدْ شَفَعَتْ

10

قَبْلَهُ <sup>g</sup> المَخاطِمِ بَيْضِ زانٍ؛ اَبْدانا  
 صَبْرًا <sup>h</sup> فدى لَكُمْ اُمِّي وما وَلَدَتْ  
 قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ في المَكْرُوهِ اَحيانا  
 \* قَدْ رَضِينا <sup>m</sup> بِاهْلِ الشَّمِّ نافِرَةً <sup>n</sup>

15

وبِالْأَمِيرِ وبِالْأَخوانِ اِخوانا  
 اتى لَمَنَّهُمْ وَاِنْ غابوا وَاِنْ شَهِدوا  
 \* ما ذُمْتُ حَيًّا وما سُمِّيتُ حَسانًا  
 لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكًا في دِيارِهِمْ <sup>p</sup>

a) Pro فابْيَكِي. b) Cod. ونوا. Forte legendum لم اولى لهم.

c) Cod. لمعظم. d) IK et Now. مأدبة. e) Cod. solus صف.  
 f) *Diw.* p. ٩٨. مسحقى. g) Cod. الماني. h) *Diw.* et Nöldeke,  
*Delectus* p. 77. فوق; cum cod. faciunt IA et IK; Now. et *Ikd*  
 hunc versum om.; mox cod. المحاصم. i) Cod. ذات. k) *Diw.*

وبها. l) IK لكما. m) *Diw.* et Nöld. وقد رضيت. n) *Diw.*  
 et Nöld. زافرة. o) *Diw.* et Nöld. حتى المات. p) *Diw.* et  
 Nöld. دياركم.



أَلُّهُ أَكْبَرُ يَا هُتَاتِ عُثْمَانَا  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي وَبَيْتَ الطَّيْرِ تُخْبِرُنِي  
 مَا كَانَ شَأْنُ دِ عَلِيٍّ وَأَبْنِ عَفَانَا ٥  
 وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ ابْنِ مَعِيْطٍ يَجْرُسُ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ  
 5  
 أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ  
 قَتِيلِ التَّجْبِيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرِهِ  
 فَإِنَّ يَكُ ظَنِّي بِأَبْنِ فِ أُمِّي صَادِقًا  
 عُمَارَةَ لَا يَطْلُبُ بِدَحْلٍ وَلَا وَتِيرِ  
 يَبِيْتُ وَأَوْتَارُهُ أَهْنِ عَفَانَ عِنْدَهُ  
 10  
 مُخَيِّمَهُ بَيْنَ الْخَوْرَتِفِ وَالْقَصْرِ ٥

a) IK et Now. وا. b) Apud IA hic porro versus sequitur  
 . tur *صَحْحُوا بِاشْمَطِ الْخ* quem Now. inter primum et tertium  
 versum habet, addens tamen *من هذه البيت الثاني من هذه*  
 IK, *الابيات صحوا باشمط ليس له قل بعضم هو لعمران بن حطان*,  
 qui ceteroquin eundem ordinem observat ac Tab. et IA, eum  
 inter secundum et tertium versum praebet. In *Dīwāno* deest,  
 Nöld. inter secundum et nostrum septimum inseruit. Cf. etiam  
*Masūdi Tanbih* ٢٦٢, 12 seq. Hi praeterea duos versus praeter  
 Tab. IA Now. IK habent et hunc versuum ordinem praebent:  
 1. 2. [6a Nöld.]. 7. 6. 4. 5. 3. 8. 9. Quorum in *‘Ikd* II. ٣. oc-  
 currunt 1. 5. 7. 6. 6a; ٢٧٢: 1. 3. 9. 5. 7. 6. 6a. — Now. quinque  
 tantum versus habet: 1. 6a. 3. 6. 7. c) *Dīw.* et Nöld. بل.  
 d) IA et Now. بين. — Hunc versum genuinum esse jure  
 Nöld. contra IA defendit; jam Tabarium ea de re ne verbum  
 quidem facere videmus. e) Idem versus supra p. ٣٠٢, 3—4.  
 f) Ita corrigas apud IA Tornberg. g) Cod. برحل. h) Cod.  
 . واولان. i) Cod. في.

فاجابه الفضل بن عباس

- أَتَطْلُبُ ثَارًا لَسْتَ مِنْهُ وَلَا لَهٗ  
 وَأَيُّنَ ابْنِ ذَكْوَانَ الصَّفَرِيِّ مِنْ عَمْرٍو  
 كَمَا اتَّصَلَتْ بِنْتُ الْحِمَارِ بِأُمِّهَا  
 5 وَتَنْسَى أَبَاهَا إِذْ تُسَامَى أَوْلَى الْفَخْرِ  
 أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
 وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى \* عِنْدَ ذِي *a* الذِّكْرِ  
 وَأَوْلَى مَنْ صَالَى وَصَنُو نَبِيِّهِ  
 وَأَوْلَى مَنْ أَرَدَى الْغَوَاةَ لَدَى بَدْرِ  
 10 فَلَوْ رَأَتْ الْأَنْصَارُ ظُلْمَ ابْنِ \* عَمِّكُمْ  
 لَكَانُوا لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ حَاضِرِي النَّصْرِ  
 كَفَى ذَاكَ عَيْبًا أَنْ يُشِيرُوا بِقَتْلِهِ  
 وَأَنْ يُسَلِّمُوهُ لِأَلْحَابِيشِ مِنْ مِصْرٍ  
 وَقَالَ الْحَبَابُ بْنُ يَزِيدٍ الْمُجَاشَعِيُّ عَمَّ الْفَرَزْدَقِ  
 \* لَعَمْرُؤُا أَبِيبِكَ *g* فَلَا تَجَزَعَنَّ *h* لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا  
 15 لَقَدْ سَفَهَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَى ابْنُ عَقَانَ شَرًّا طَوِيلًا  
 \* أَعَانِدْ كُذِّبَ أَمْرِي هَالِكٌ فَسِيرِي إِلَى اللَّهِ سَيْرًا جَمِيلًا *e*

*a*) Cod. اللجان. *b*) Cod. ان. *c*) IA eumque secutus Nöld. p. 79 ثلاثة. *d*) Sec. IA et Nöld.; cod. ولد; sequ. الذكر Nöld. s. art. — In marg. cod. glossa المصطفى في نسخة اخرى المصطفى في نسخة اخرى. *e*) IA et Nöld. أمكم بعمكم كانوا له. *f*) Cod. ابدا [sic] الدهر. *g*) Cod. لعرواسك. *h*) Cod. s. p.; Mobarrad 440, 4 عينا. *i*) Mob. فتن. *k*) Conject.; cod. احد لكل. Mob. hunc versum om.

خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب <sup>a</sup>

وفي هذه السنة بيع نعلى بن ابي طالب بالمدينة بالخلافة ،

ذكر الخبر عن بيعة من بايعه والوقت الذى بيع فيه

اختلف السلف من اهل السير في ذلك فقال بعضهم سأل عليا

اصحاب رسول الله صلعم ان يتقلد لهم وللمسلمين فأتى عليهم

فلما ابوا عليه وظلوا اليه تقلد ذلك لهم <sup>٥</sup>

ذكر الرواية بذلك عن رواه

حدثني جعفر بن عبد الله المحدثي قال سأ عمرو بن حماد

وعلى \* بن حسين <sup>٥</sup> قال سأ حسين عن ابيه عن عبد الملك

ابن ابي سليمان القزاري عن سالم بن ابي الجعد الأشجعي

عن محمد بن الحنفية قال كنت مع ابي حين قُتل عثمان

رضه فقال فدخل منزله فأتاه اصحاب رسول الله صلعم فقالوا ان

هذا الرجل قد قُتل ولا بُد للناس من املم ولا نجد اليوم

احدا احق بهذا الامر منك لاه اقدم سابقته ولا اقرب من

رسول الله صلعم فقال لا تفعلوا فأتى اكون وزيراً خيراً من ان

اكون اميراً فقالوا لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك قال

ففى المسجد فان بيعتى لا تكون خفياً ولا تكون الا عن

a) Cod. add. صلوات الله عليه ورضوانه ; alias scriba post علي

addere solet عليه السلم ; ejusmodi formulas equidem nimirum

omitto. — In marg. pigmento rubro legitur ذكر بيعة امير

المؤمنين على وخالفته , quae verba cum IA<sup>i</sup> inscriptione magis con-

veniunt. b) Cod. praemittit جعفر . c) In marg. add.

في نسخة اخرى فلما اتى عليهم . d) Cod. وحسين . e) Addidi

sec. IA. f) IA خيرا ; Now. ut rec. g) IA خفية ; Now. ut rec.

رَضِيَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ سَلَامُ بْنُ ابْنِ الْجَعْدِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبَّاسٍ فَلَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ مَخَافَةَ أَنْ يُشْعَبَ عَلَيْهِ  
وَإِنِّي هُوَ أَلَا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا دَخَلَ دَخَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْإِنصَارُ  
فَبَايَعُوهُ ثُمَّ بَايَعَهُ النَّاسُ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَمْعَانَ وَعَلِيٌّ  
قَالَ سَمَاعُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَيْمُونَةَ عَنِ ابْنِ بَشِيرٍ الْعَابِدِيِّ  
قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ  
وَالْإِنصَارُ فِيهِمْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ فَأَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا يَا أَبَا حَسَنِ هَلُمَّ  
نَبَايِعُكَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي أَمْرِكُمْ أَنَا مَعَكُمْ فَمَنْ اخْتَرْتُمْ فَقَدْ  
رَضِيْتُ بِهِ فَاخْتَارُوا وَاللَّهِ فَقَالُوا مَا نَخْتَارُ غَيْرَكَ، قَالَ فَاخْتَلَفُوا  
إِلَيْهِ بَعْدَ مَا قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ مَرَارًا ثُمَّ أَتَوْهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ فَقَالُوا  
لَهُ أَنْتَ لَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا بِأَمْرِهِ وَقَدْ طَالَ الْأَمْرُ فَقَالَ لَهُمُ أَنْتُمْ  
قَدْ اخْتَلَفْتُمْ إِلَيَّ وَأَتَيْتُمْ وَأَنْتَى قَاتِلٌ لَكُمْ قَوْلًا أَنْ قَبِلْتُمُوهُ  
قَبِلْتُ أَمْرَكُمْ وَالْأَمْرُ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالُوا مَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ  
قَبْلِنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَجَاءَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ  
أَنْتَى قَدْ كُنْتُ كَارِهًا لِأَمْرِكُمْ فَأَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ أَكُونَ عَلَيْكُمْ إِلَّا  
وَأَنْتَ لَيْسَ لِي فِي أَمْرِ دُونِكُمْ إِلَّا أَنْ مَفَاتِيحُ مَلِكٍ مَعِيَ إِلَّا وَأَنْتَ  
لَيْسَ لِي أَنْ أَخْذَ مِنْهُ دَرَاهِمًا دُونَكُمْ رَضِيْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ  
أَشْهَدْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ بَايَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ  
عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِمٌ أَسْمَعُ مَا يَقُولُ، وَحَدَّثَنِي

a) Inserui. b) Cod. حسن. c) Cod., ut saepe post haec  
duo nomina, add. رضوان الله عليهما. d) Addidi sec. IA;  
Now. habet رضىته. e) Cod. s. و; IA et Now. tacent. f) Cod.  
واييتهم. g) Addidi sec. IA ١٥٩. h) Cod. لى.

عمر بن شبة قال ما على بن محمد قال نا ابو بكر الهذلي عن  
 ابي المlij قال لما قتل عثمان رضه خرج على الى السوق وذلك  
 يوم السبت لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة فاتبعه  
 الناس وبهشوا<sup>a</sup> فى وجهه فدخل حائط بنى عمرو بن مبدول  
 5 وقال لاقى عمرة بن عمرو بن محصن اغلق الباب فجه الناس  
 ففزعوا الباب فدخلوا فيهم طلحة والزبير فقالا يا على ابط  
 يدك فبايعه طلحة والزبير فنظر حبيب بن نويب الى طلحة  
 حين بايع فقال اول من بدأ بالبيعة يده شلاء لا يتم هذا  
 الامر وخرج على الى المسجد فصعد المنبر وعليه ازار وطأى  
 10 وعمامة خز ونعلاه فى يده متوكئا على قوس فبايعه الناس  
 وجاؤوا بسعده فقال على بايع قال لا اباع حتى يبايع الناس  
 والله ما عليك منى بأس قال خلوا سبيله وجاؤوا ببن عمه  
 فقال بايع قال لا اباع حتى يبايع الناس قال اتيتى بحميل  
 قال لا ارى حميلا قال الاشرت خلت عنى اضرى عنقه قال على  
 15 دعوه انا حميله انك ما علمت لسيى الخلف صغيرا وكبيراً<sup>g</sup>،  
 وحدثنى محمد بن سنان القزاز قال ما اسحاق بن ادريس  
 قال ما هشيم قال نا حميد عن الحسن قال رايت الزبير بن  
 العوام بايع عليا فى حش من حشان المدينة، وحدثنى  
 أحمد بن زهير قال حدثنى ابي قال نا وهب بن جرير قال

a) Cod. s. p. b) IA et Now. add. آنا لله. c) IA add.

له، sed Now. om. d) Cod. وعلى et in marg. add. عليه.

e) Cod. hte et infra add. رضه. f) IA فقالوا; Now. habet

. ولا كسرا. g) Cod. فقال مثل قوله.

سمعتُ ابي قال سمعتُ يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال بايع الناس علي بن ابي طالب فارسا الى الزبير وطلحة فدحا الى البيعة فتلكى <sup>a</sup> طلحة فقال مالك الأشتر وسل سيفه والله لتُبايعن أو لأضربن به <sup>b</sup> ما بين عينيك فقال طلحة وابن المهدي عنه فبايعه <sup>c</sup> وبايعه الزبير والناس وسأل طلحة والزبير ان يؤمرا على الكوفة والبصرة فقالا تكونان عندي فاتحما بكما فاتى وحش <sup>d</sup> لغرافكماء قال الزهري وقد بلغنا انه قال لهما ان احببتما ان تُبايعا لي وان احببتما بايعتكما فقالا بل نُبايعك وقالا بعد ذلك انما صنعنا ذلك خشية على انفسنا وقد عرفنا انه لم يكن ليبايعنا فظهرا <sup>e</sup> الى مكة بعد قتل عثمان بأربعة اشهر <sup>f</sup> وحدثني عمر بن شبة قال سأ ابو الحسن قال سأ ابو مخنف عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سالم بن ابي الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنت أُمسى مع ابي حين قتل عثمان رضى حتى دخل بيته <sup>g</sup> فأتاه ناس من اصحاب رسول الله صلعم فقالوا ان هذا الرجل قد قُتل ولا بُدَّ من امام للناس قال أو تكون شورى قالوا انت لنا رضى قال فالمسجد اذا يكون عن رضى من الناس فخرج الى المسجد فبايعه من بايعه وبايعت الانصار عليا الا نفيراً يسيراً فقال طلحة ما لنا من هذا الامر الا كحسة <sup>h</sup> انف الكلب وحدثني عمر قال سأ ابو الحسن قال سأ شيخ من بني هاشم عن عبد الله بن الحسن <sup>i</sup>

a) Pro فتلكاً; cod. فملك. b) Finis paginae; librarius in initio novae ما iteravit et omisit. c) Cod. المهدي et super eo المذهب. d) Cod. s. p. e) Cod. طمرا sine ف; IA وعربا. f) Cod. كحسة. g) Cod. كحسة.

قال لما قُتل عثمان رَضَهُ بايَعَتِ الانصارِ عليًّا اَلَّا نُقَيِّرًا يَسِيرًا  
منهم حَسَانُ بنِ ثابتٍ وكَعْبُ بنِ مالكٍ ومَسْلَمَةُ بنِ مَخْلَدٍ وابو  
سَعِيدِ الخُدْرِيِّ ومُحَمَّدُ بنِ مَسْلَمَةَ والنعمانُ بنِ بَشِيرٍ وزييدُ بنِ  
ثابتٍ ورافِعُ بنِ خَدِيجٍ <sup>e</sup> وفضالةُ بنِ عُبَيْدٍ وكَعْبُ بنِ عَجْرَةَ <sup>b</sup>  
<sup>d</sup> كانوا عُثمانيَّةً ، فَقَالَ رجلٌ لعبدِ اللهِ بنِ حَسَنِ كيفِ ابى هؤلاءُ  
بيعةَ عليٍّ وكانوا عُثمانيَّةً قَالَ اَمَّا حَسَانُ فكان شاعراً لا يُبالي  
ما يصنع <sup>c</sup> واما زيدُ بنِ ثابتٍ فولاهُ عثمانُ الديوانَ وببيتِ المالِ  
فلما حُصرَ عثمانُ قَلَّ يا معشرِ الانصارِ كونوا انصاراً لَنِّه مرَّتَيْنِ  
فَقَالَ ابو آيُوبٍ ما تنصروا اَلَّا اِنَّهٗ اَكثَرُ لَكِ مِنَ العَصْدانِ <sup>f</sup> فلما  
<sup>10</sup> كعبُ بنِ مالكٍ فاستعمله عليٌّ صدقةً مَزِينَةً وترك ما اخذ منهم  
له <sup>e</sup> قَالَ وحدثني مَنْ سمعَ الزُّهْرِيَّ يقولُ هرب قومٌ من المدينةِ  
الى الشامِ ولم يبايعوا عليًّا ولم يبايعه قُدَامَةَ بنِ مَطْعُونٍ وعبدِ  
اللهِ بنِ سَلَامٍ <sup>g</sup> والمغيرةُ بنِ شُعْبَةَ <sup>h</sup>  
وقَالَ آخَرُونَ اَنَّمَا بايعَ طَلْحَةَ والزُّبَيْرِ عليًّا كَرَهًا <sup>c</sup>  
<sup>15</sup> وَقَالَ بعضهم لِمَ يبايعه الزُّبَيْرُ

ذكر من قال ذلك

حدثني عبد الله بن أحمد المرزوقي <sup>h</sup> قال حدثني ابي قال  
حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن جرير بن حازم قال

a) Cod. s. p. b) Cod. add. رضوان الله عليهم; mox IA et  
Now. وكانوا. c) Cod. صنع. d) IA add. له. e) Sensus  
ut habet IA. f) Cod. العصدان, IA العبدان. g) Cod.  
المرودي; forte e cod. excidit بن وسلمة بن سلام. h) Cod.  
cf. supra p. ٣٠٣, 2.

حدثني هشام بن ابى هشام مولى عثمان بن عفان عن شيخ  
من اهل الكوفة يحدثه عن شيخ آخر قال حصر عثمان وعلى  
بجيبٍ فلما قدم ارسل اليه عثمان يدعوه فانطلق فقلتُ لأُطلقن  
معه ولأسمعن مقاتلها فلما دخل عليه كلمه عثمان فحمد الله  
واثنى عليه ثم قال أما بعد فإن لى عليك حقوقاً حَقَّ الاسلامُ  
وحَقَّ الاخاء وقد علمت أن رسول الله صلعم حين آخى بين  
الصحابه آخى بينى وبينك وحَقَّ القرابة والصهر وما جعلت لى  
فى عنقك من العهد والميثاق فوالله لو لم يكن من هذا شىء  
ثم كُنَّا إنما نحن فى جاهلية لكان مُبَطَّأً على بنى عبد مناف  
ان يبتزوا اخو بنى تميم مُلكهم فتكلم على فحمد الله واثنى عليه  
ثم قال أما بعد فكل ما ذكرت من حَقك \* على على ما ذكرت أما  
قولك لو كُنَّا فى جاهلية لكان مُبَطَّأً على بنى عبد مناف ان  
يبتزوا اخو بنى تميم مُلكهم فصدقت وسيأتيك الخبر ثم خرج  
فدخل المسجد فرأى أسامة جالساً فدعاه فاعتمد على يده  
فخرج يمشى الى طلحة وتبعته فدخلنا دار طلحة بن عبید  
الله وفي رجاسٍ من الناس فقام اليه فقال يا طلحة ما هذا  
الامر الذى وقعت فيه فقال يا أبا حسن بعد ما مس الحزام  
الطيبين فأنصرف على ولم يُحرر اليه شيئا حتى اتى بيت

a) Forte inserendum آل. b) Cod. اخا. c) Cod. على.  
d) Cod. primum habuisse videtur وهو حانس ز addidit و in و mutavit, ante حانس addidit ز expunxit ل loco د,  
quam litteram deinde cum > junxit, ita ut رحلس exsisteret.  
Simplicem lectionem وهو جالس بين الناس recipere haec nos  
vetant. e) Cod. عليه. f) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* I, p. 293.



المال فقال أفتحوا هذا الباب فلم يقدر على المفتاح فقال أكسروه  
فكسر باب بيت المال فقال أخرجوا المال فجعل يعطى الناس فبلغ  
الذين في دار طلائعته الذى صنع على فجعلوا يتسللون ائيه  
حتى تركه طلائعته وحده وبلغ الخبر لعثمان فسرى بذلك ثم اقبل  
٥ طلائعته يمشى عائدا الى دار عثمان فقلت والله لأنظرن ما يقول  
هذا فتبعته فاستأذن على عثمان فلما دخل عليه قال يا امير  
المؤمنين استغفر الله واتوب اليه اردت امرأ محال الله بيني وبينه  
فقال عثمان أنك والله ما جئت تائباً ولكنك جئت مغلوباً الله  
حسيبك يا طلائعته، وحدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال  
١٠ سأ محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن اسماعيل بن محمد  
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قال طلائعته  
بايعت والسييف فوق رأسى فقال سعد لا ادري والسييف على  
رأسه ام لا ألا اتى اعلم أنه بايع كارهاً قال وبايع الناس علياً  
بللدينة وترىس سبعة نفر فلم يبايعوه منهم سعد بن ابي وقاص  
١٥ ومنهم ابن عمره وصهيب وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة  
وسلمة بن وقش وأسامة بن زيد<sup>f</sup> ولم يخلف احد من  
الانصار ألا بايع فيما نعلم<sup>g</sup>، وحدثنا الزبير بن بكار قال  
حدثني عمى مضعب بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله

a) Cod. بدل. b) Cod. add. عز وجل. c) Cod. iterat verba

الح. بن عمر قال الخ. d) Cod. hic et infra add. رَحِمَهُ. e) Cod. et  
سلمة بن سلامة بن وقش و، ومسلمه Now. Wüstenf., Reg. 404; Gen. Tab. 13, 31—29. f) Cod. add.  
g) Cod. s. p. رضوان الله عليهم.

ابن مُصعب عن موسى بن عُقبة عن ابي حبيبة <sup>a</sup> مولى الزبير  
قال لما قتل الناس عثمان رضه وبيعوا علياً جاء علي الى الزبير  
فاستأذن عليه فأعلمته به فسلّ السيف ووضعته تحت فراشه  
ثم قال أتدئن له فأذنت له فدخل فسلم على الزبير وهو واقف  
بنكوه <sup>b</sup> ثم خرج فقال الزبير لقد دخل المرء <sup>c</sup> ما اقصاه <sup>d</sup> قم في  
مقامه فأنظر هل ترى من السيف شيئاً فقمّت في مقامه فرايت  
ثياب السيف فأخبرته فقال ذاك اعجل الرجل فلما خرج على  
سأته الناس فقال وجدت ابر ابن أخت وأوصّله فظنّ الناس  
خيراً فقال له عليّ انه يابعه <sup>e</sup>، ومما كتب به الى السرى عن  
شعيب عن سيف بن <sup>f</sup> عمر قال لما محمد بن عبد الله بن  
سواد بن نُويرة وطلحة بن الأعلم وابو حارثة وابو عثمان قالوا  
بقبيت المدينة بعد قتل عثمان رضه خمسة أيام واميرها الغافقي  
ابن حرب يلتمسون من يجيبهم الى القيام بالامر فلا يجدونه يأتي  
المصريون علياً فيختبئ منهم ويلوذ بحيطان المدينة فاذا لقوه  
بلعدهم وتبرأ منهم ومن مقاتلهم مرة بعد مرة ويطلب الكوفيون <sup>g</sup>  
الزبير فلا يجدونه فارسلوا اليه حيث هو رسلاً فباعدهم وتبرأ من  
مقاتلهم ويطلب البصريون طلحة فاذا لقيهم باعدهم وتبرأ من  
مقاتلهم مرة بعد مرة وكانوا مجتمعين على قتل عثمان مختلفين  
فيمن يهونون فلما لم يجدوا ممالئاً ولا مُجيباً جمعهم الشرّ على  
أول من اجابهم وقالوا لا نُؤلى احداً من هؤلاء الثلاثة فبعثوا الى

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٢٩٨, 15 et ann. p. b) Cod. سحوه.

c) Cod. الامر. d) Cod. قصاه. e) Cod. س. ف. f) Cod. عن.

g) Cod. وابن.

سعد بن ابي وقاص وقتلوا اباك من اهل الشورى فرأينا فيك  
 مجتمع فاقدم نبايعك فبعث اليهم اتي وابن عمر خرجنا منها  
 فلا حاجة لي فيها على حال، وتمثل

لا تَخْلَطَنَّ حَبِيثَاتِ بَطْيَبَةَ وَأَخْلَعِ نِيَابَكَ مِنْهَا وَأَنْجِ عَرِيْقَاتَا  
 ٥ ثُمَّ أَنْهَمُوا ابْنَ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ فَقَالُوا أَنْتَ ابْنُ عُمَرَ فَعَمَّ بِهَذَا  
 الْأَمْرَ فَقَالَ إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ انْتِقَامًا وَاللَّهِ لَا اتَعَرَّضُ لَهُ فَالْتَمِسُوا  
 غَيْرِي فَبَقُوا حَيَارَى لَا يَدْرُونَ مَا يَصْنَعُونَ وَالْأَمْرُ أَمْرٌ ٤،

وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف  
 عن القاسم بن محمد قال كانوا اذا لقوا طلحة ابي وقتل

١٠ مِنْ عَاجِبِ الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ أَنَّنِي بَقِيْتُ وَحِيدًا لَا أَمْرٌ وَلَا أُحْلَى  
 فيقولون اباك لتوعدنا فيقومون فيتركونه فلما لقوا الزبير وارادوه ٥  
 ابي وقتل

متى انت عن دار \* بغيحان راجل

وباعتها يحنوا عليك الكتاب ٥

١٥ فيقولون اباك لتوعدنا فلما لقوا عليا وارادوه ٥ ابي وقتل  
 لَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعْتَنِي سَرَاتُهُمْ أَمَرْتُهُمْ أَمْرًا يُدِيخُ الْأَعْلِيَا  
 فيقولون اباك لتوعدنا فيقومون ويتركونه ٤، وحدثني عمر بن  
 شبة قال لما ابو الحسن المدائني قال يا مسلمة بن محارب  
 عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال لما قتل عثمان  
 ٢٠ رَضَهُ اِقَى النَّاسِ عَلِيًّا وَهُوَ فِي سَوَى الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَهُ اَبْسُطْ يَدَكَ  
 نبايعك قال لا تعجلوا فان عمر كان رجلا مباركا وقد اوصى

a) Cod. ارادوه. b) Cod. s. p.

بها شوري فسامهلوا يجتمع الناس ويتشاورون فارتد الناس عن  
 علي ثم قال بعضهم ان رجع الناس الى امصارهم يقتل عثمان  
 ولم يقم بعده قائم بهذا الامر لم نأمن اختلاف الناس وفساد  
 الأمة فعادوا الى علي فأخذ الأشر بيده فقبضها علي فقال  
 \* أبعد ثلاثة اما والله لئن تركتها \* لتقصرن عينيك عليها حيناً  
 فبايعته العامة واهل الكوفة يقولون ان أول من بايعه الأشر،  
 وكتب التي السرقى عن شعيب عن سيف عن ابي حارثة  
 وابي عثمان قاله لما كان يوم الخميس على رأس خمسة ايام من  
 مقتل عثمان رضه جمعوا اهل المدينة فوجدوا سعداً والزبير  
 خارجين ووجدوا طلحة في حائط له ووجدوا بني أمية قد  
 هربوا الا من لم يطغ الهرب وهرب الوليد وسعيد الى مكة  
 في اول من خرج وتبعهم مروان وتتابع على ذلك من تتابع فلما  
 اجتمع لهم اهل المدينة قال لهم اهل مصر انتم اهل الشورى  
 وانتم تعتقدون الامامة وامركم علي على الأمة فانظروا رجلاً  
 تنصبونه ونحن لكم تبع فقال الجمهور علي بن ابي طالب نحن  
 به راضون، واخبرنا علي بن مسلم قال ما حبان بن هلال  
 قال ما جعفر بن سليمان عن عوف قال اما انا فاشهد اتي  
 سمعت محمد بن سيرين يقول ان علياً جاء فقال لطلحة أبسط  
 يدك يا طلحة لأبايعك فقال طلحة انت احق وانت امير  
 المؤمنين فأبسط يدك قال فبسط علي يده فبايعه، وكتب

a) IA et Now. add. لبعض. b) Cod. s. p. c) Cod.  
 ليقتصر عنك d) Cod. قالوا. e) Supplevi ex IA. f) Cod.  
 s. p.; IA et Now. جائز.

الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا فقالوا  
ثم دونكم ياهل المدينة فقد اجئناكم يومين <sup>a</sup> فوالله لئن لم  
تفرغوا <sup>b</sup> لنقتلن غدا عليا وطلحة والزبير وأنلسا كثيرا فغشى  
الناس عليا فقالوا نبايعك فقد ترى ما نزل بالاسلام وما ابتلينا  
به من \* نوى القربى <sup>c</sup> فقال علي <sup>d</sup> تعوقو والتمسوا غيري فلما  
مستقبلون لمرأ له وجوه وله الوان لا تقوم له القلوب ولا تثبت  
عليه العقول فقالوا ننشدك الله <sup>e</sup> الا ترى ما نرى <sup>f</sup> الا ترى  
الاسلام الا ترى الفتنة الا تخاف الله <sup>g</sup> فقال قد اجبتكم لما  
ارى وأعلموا <sup>h</sup> ان اجبتكم ركبت بكم ما اعلم وان تركتموني فلما  
انا كأحدكم ألا أتى <sup>i</sup> اسمعكم وأطوعكم لمن وأيتنمو امركم ثم  
انفروا هلى ذلك واتعدوا الغد وتشاور الناس فيما بينهم وقلوا  
ان دخل طلحة والزبير فقد استقامت فبعث البصريين الى  
الزبير بصريًا وقالوا أحذر لا تحابه <sup>j</sup> وكان رسولهم حَكِيم بن  
جَبَلَةَ العَبْدَقِ في نفر فجاؤوا به يحدونه بالسيف والى طلحة  
<sup>k</sup> كوفيًا وقالوا له أحذر لا تحابه فبعثوا الأشتر في نفر فجاؤوا به  
يحدونه <sup>l</sup> بالسيف واهل الكوفة واهل البصرة شامتون بصاحبهم  
واهل مصر قرحون <sup>m</sup> بما اجتمع عليه اهل المدينة وقد خشع

a) IA et Now. يومكم. b) Sec. IA et Now.; eod. نعرها.

c) IA et Now. بين القربى. d) Cod. علمه علمه السلام. e) Cod.

add. عز وجل. f) Cod. s. p.; IA et Now. نحن فيه. g) Cod.

add. سجانته. h) IA et Now. add. أنى. i) IA et Now. add.

من. k) Cod. hic et mox بحابيه; IA ut rec., Now. om.

l) Cod. وحدونه. m) IA male فلما, sed Now. لما.

اهل الكوفة واهل البصرة ان صاروا اتبأها لاهل مصر وحشوة<sup>a</sup>  
 فيهم وازدادوا بذلك على طلحة والزبير غيظا فلما اصبحوا من  
 يوم الجمعة حصر الناس المسجد وجاء على حتى صعد المنبر  
 فقال ياتيها الناس عن ملاة<sup>b</sup> والذن ان هذا امركم ليس لاحد  
 فيه حق الا من امرت وقد افترقنا بالامس على امر فلن شتمت<sup>5</sup>  
 قعدت لكم والا فلا اجده على احد فقالوا نحن على ما فارقناك  
 عليه بالامس وجاء القوم بطلحة فقالوا بايع فقال اتى انما ابايع  
 كرفا فبايع وكان به شكلا<sup>c</sup> اول الناس وفي الناس رجل يعتاف  
 فنظر من بعيد فلما راي طلحة اول من بايع قل \* انا لله وانا  
 اليه راجعون اول يمد بايعت امير المؤمنين يد شلاء لا يتم<sup>10</sup>  
 هذا الامر ثم جرى بالزبير ففعل مثل ذلك وبايع وفي الزبير  
 اختلاف ثم جرى بقوم كانوا قد تخلفوا فقالوا وبايع على اقامة  
 كتاب الله في القريب والمعتمد والعزير والسليل فبايعهم ثم قام  
 العائنة فبايعوا<sup>d</sup>، وكتب التي السرق عن شعيب عن سيف  
 عن ابي زهير الأزدي عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قل<sup>15</sup>  
 لما قتل عثمان رضى واجتمع الناس على علي ذهب الاشتهر فجا  
 بطلحة فقال له نهى انظر ما يصنع الناس فلم يكصه وجاء  
 به يتله تلاً عنيقا وصعد المنبر فبايع<sup>e</sup>، وكتب التي السرق  
 عن شعيب عن سيف عن محمد بن قيس عن الحارث الوالبي

a) Cod. s. p. b) Cod. ملان. c) IA Tornberg et Now.  
 احد, edd. Bál. et KÁh. آخذ. d) Cod. سلال. e) Kor. 2  
 vs. 151. f) Cod. بالوصى. g) Cod. فعال. h) Cod. add.  
 عز وجل.

قال جاء حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ بِالزَّبِيرِ حَتَّى بَاعَ فُكَّانَ الزَّبِيرِ يَقُولُ  
 جَعَلَنِي لَصٌّ مِنْ لَصُوفِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَبَايَعْتُ وَاللَّحْجَ عَلَى عُنُقِي ٥  
 وَكَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِقَى عَنْ شَعِيبِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 قَالَا وَبَايَعَ النَّاسَ كَلَامَهُ ٥

٥ قال ابو جعفر وسمح ٥ بعد هؤلاء الذين اشتروا الذين جىء  
 بهم وصار الامر امر اهل المدينة ٥ وكانوا كما كانوا فيه وتفرقوا الى  
 منازلهم لولا مكان النزاع والغوغاه فيهم ٥  
 اتساق ٥ الامر في البيعة لعلّى بن ابى طالب عم

وبيعه ٥ على يوم الجمعة خمس بقين من ذى الحجة والناس  
 ١٠ يحسبون \* من يوم قتل عثمان رضى ٥ فأول خطبة خطبها على  
 حين استخلف فيما كتب به النبي السرقى عن شعيب عن  
 \* سيف عن سليمان بن ابى جهم المغيرة عن على بن الحسين  
 حمد الله واتى عليه فقال ان الله عز وجل انزل كتابا هاديا  
 بين فيه الخير والشر فخذوا بالخير وتبعوا الشر الفرائض ٥ أدوها  
 ١٥ الى الله سبحانه يؤدكم الى الجنة ان الله حرم حرمًا غير مجهولة  
 وفضل حرمه المسلم على الحرم كلها وشد بالاخلاص والتوحيد  
 المسلمين والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده الا بالحق  
 لا يحل اذى المسلم الا بما يجب بادروا امر العامة وخاصة

a) Cod. وسماحوا. b) In marg. وكلمتهم وكانوا كما. c) Cod. s. p. كانوا. d) Cod. praemittit جعفر. e) IA بيعته. f) من قبل (قتل). g) Fortasse delendum, cf. *Tabacât al-Hoff.* 5, 48 et Belâdh. ٣٩ et ٤١. h) Cod. add. حقوق. i) IA bis ponit. k) Cod. بؤدكم. l) IA add.

احدكم الموت فان الناس املكم \* وان ما من خلقكم الساعة  
تحدوكم تخففوا <sup>د</sup> تلحقوا فانما ينتظر الناس <sup>ع</sup> احرام اتقوا الله  
عباده <sup>ه</sup> في عباده وبلاده انكم مسؤلون حتى عن البقل والبهايم  
اطيعوا الله عز وجل ولا تعصوه واذا رايتم الخير فخذوا به واذا  
رايتم الشر فدعوه \* واذكروا ان انتم قليل مستضعفون في الارض <sup>هـ</sup>  
ولما فرغ علي من خطبته وهو على المنبر قال المصريون  
خُذْهَا وَأَحْذَرًا أَبَا حَسَنٍ أَنَا نُمِرُ الْأَمْرَ أَمْرَ الرَّسَنِ  
وانما الشعر

خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْذَرًا أَبَا حَسَنٍ فَقَالَ عَلِيُّ مُجِيبًا  
أَتَى <sup>ف</sup> عَاخِرَتْ مَجْرَةً مَا أَعْتَدِرُ سَوْفَ أَكَيْسُ بَعْدَهَا وَأَسْتَمِرَّ <sup>١٠</sup>  
وكتب التي السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
<sup>ك</sup> ولما اراد علي الذهاب الى بيته قالت السبائية  
خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْذَرًا أَبَا حَسَنٍ أَنَا نُمِرُ الْأَمْرَ أَمْرَ الرَّسَنِ  
صَوْنَةٌ أَقْوَامٍ كَأَسْدَادٍ <sup>و</sup> السُّفُنِ بِمَشْرِفِيَّاتِ كَعُدْرَانِ اللَّبَنِ  
وَنَطْعُنُ الْمَلِكِ بَلْبِينَ كَالشَّطْنِ حَتَّى يَمْرَنَ <sup>هـ</sup> عَلِيٌّ غَيْرَ عَنِّي <sup>١٥</sup>  
فقال علي وذكر ترككم العسكر \* والكيونونة على عده ما منوا حين  
غزوه؛ ورجعوا اليهم فلم يستطيعوا ان يمتنعوا حتى <sup>ك</sup>

a) Cod. واما. b) Cod. s. p.; IA Tornb., tyopthetae puto

errare تحففوا, v. l. et edd. Bûl. et Kâh. فحففوا. c) IA بالناس.  
d) IA عباد الله. e) Kor. 8 vs. 26. f) Supplevi hic et infra  
ex IA. g) IA كاشداد; deinde cod. الرسن. h) IA Tornb.

i) Cod. s. p. et  
voc. k) In cod. hic iterum verba سمعوا — ما منوا — sequuntur, sed a prima manu deleta. Manet igitur lacuna.



أَنِّي عَاجِزٌ عَاجِزٌ لَا أَعْتَدُ سَوْفَ أَكْبِسُ بَعْدَهَا وَأَسْتَمِرُّ  
أَرْفَعُ هـ مِنْ لَيْلِي مَا كُنْتُ أُجْرُ وَأَجْمَعُ الْأَمْرَ الشَّتِيَّةَ هـ الْمُنْتَشِرَ  
إِنْ لَمْ يُشَاعِبْنِي هـ الْعَجْبُ الْمُنْتَصِرُ \* أَوْ يُتْرَكُ هـ وَالسِّلَاحُ يُبَدَّرُ

وَأَجْتَمَعَ إِلَى عَلِيٍّ بَعْدَ مَا دَخَلَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فِي عِدَّةٍ مِنْ  
٥ الصَّاحِبَةِ فَقَالُوا يَا عَلِيُّ أَنَا قَدْ اشْتَرَطْنَا الْقَمَلَ لِلْحَدِيدِ وَأَنْ هَوْلَاءُ  
الْقَوْمِ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ هَذَا الرَّجُلِ وَاحْتَلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ  
يَا إِخْوَتَاهُ أَنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَعْلَمُونَ وَلَكِنِّي كَيْفَ اصْنَعُ بِقَوْمِ  
يَمْلِكُونَا؟ وَلَا يَمْلِكُكُمْ هُمْ هَوْلَاءُ قَدْ ثَارَتْ مَعَهُمْ عِبْدَانُكُمْ وَتَلَبَّسَ  
الْيَهُودُ أَعْرَابِكُمْ وَمِنْ خِلَالِكُمْ و يسومونكم ما شأؤوا فهل ترون موضعاً  
١٠ لِقُدْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ مَا تُبِيدُونَ قَالُوا لَا قَالِ فَلَا وَاللَّهِ لَا أَرَى إِلَّا رَأْيَا  
تُرَوْنَهُ \* أَنْ شَاءَ هـ اللَّهُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمْرٌ جَاهِلِيَّةٌ وَأَنَّ لَهُوْلَاءُ  
الْقَوْمِ مَادَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْطَانَ هـ لَمْ يَشْرَعْ شَرِيعَةً قَطُّ فَيَبْرَحُ  
الْأَرْضَ مَنْ \* أَخَذَ بِهَا هـ أَبَدًا أَنَّ النَّاسَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ حَرَكَ  
عَلَى أَمْرِ فِرْقَةٍ تَرَى مَا تَرُونَ وَفِرْقَةٍ تَرَى مَا لَا تَرُونَ وَفِرْقَةٍ لَا  
١٥ تَرَى هَذَا وَلَا هَذَا حَتَّى يَهْدَأَ م النَّاسَ وَتَقَعُ ن الْقُلُوبَ مَوَاقِعَهَا  
وَتُوخِّذَهُ لِلْحَقِيقِ فَاهْدُوا عَنِّي وَأَنْظُرُوا مَاذَا يَأْتِيكُمْ ثَرُ عُدُودِ هـ

a) Cod. وارفع. b) Cod. السنييع. c) Cod. سيلعبي.

d) IA أن تتركوني. e) Cod. ينبدر. f) IA يملكوننا. g) Cod.

s. p.; IA خلاطكم (Now. خلاصاكم), sed v. l. جلابكم, sub quo

latet خلاطكم. h) IA et Now. يشاء. i) Cod.

add. أن. k) Cod. احدها, sed in marg. additur في نسخة

et IA أَخَذَ بِهَا أخرى فببرح الارض من احدها Now. tacet.

l) IA Tornb. add. ما, quod delerunt edd. Bûl. et K&h., et

apud Now. deest. m) Cod. بهد. n) Cod. وضع. o) Cod. s. p.

واشتدَّه على قُرَيْشٍ وحال<sup>b</sup> بينهم وبين الخروج على حالها وأما  
 هيبه على ذلك قَرَبَ بنى أُمَيَّةَ وتفرَّقَ القوم وبعضهم يقول والله  
 \* لئن أزيداه الأمر لا قدرنا على انتصار من هؤلاء الاشرار لتترك هذا  
 الى ما قال عليُّ امثله وبعضهم يقول نقضى الذمى علينا ولا  
 نؤخره والله ان عليًّا لمُستَغْنِ<sup>d</sup> برأيه وامره هنا ولا نراه الآ  
 5 سيكون على قُرَيْشٍ اشدَّ من غيره<sup>e</sup> فذكر ذلك لعليّ فقام فحمد  
 الله واثمى عليه وذكر فضله وحاجته اليه ونظره لهم وقيامه  
 دونهم وأنه ليس له<sup>f</sup> من سلطانهم الا ذلك والاجر من الله عز  
 وجلّ عليه ، واذى برئت الذمّة من عبد له<sup>g</sup> يرجع الى مولاه  
 فتذامرت السبائية والاعراب وقالوا لنا غداً مثلها ولا نستطيع  
 10 محتجّ فيهم بشيء<sup>h</sup> ، وكتب الى السرق عن شعيب عن سيف  
 عن محمد وطلحة الا خرج عليّ في اليوم الثالث على الناس  
 فقال يا ايها الناس اخرجوا عنكم الاعراب وقال يا معشر الاعراب  
 اتحقوا بمياهكم فأبّت السبائية واطاعوا الاعراب ودخل<sup>i</sup> عليّ  
 بينه ودخل عليه طلحة والزبير وحده من اصحاب النبي صلعم  
 15 فقال دونكم ثأركم فاقبلوه فقالوا عشاؤنا عن ذلك قال م والله  
 بعد اليوم امشى<sup>j</sup> وآبى<sup>k</sup> وقال

a) Now. add. عليّ. b) Cod. وقال. c) Cod. ازيداه;  
 IA et Now. tacent. d) Cod. المستغني. e) Cod., in quo hęc  
 pagina terminatur, in initio sequentis iterat verba من —  
 هنا ولا. f) Addidi sec. IA. g) IA لا et mox مولا; apud Now.  
 haec omnia desunt. h) IA c. ف. i) Cod. et IA Torab.  
 a. p.; v. l. et edd. Bål. et Kåh. عشاؤنا et mox لعليّ. k) Cod.  
 IA om. والى

لوه ان قومي طواعنتي *b* سراتهم امرتهم امرا يديح *c* الاعلديا  
وقل طلحة دعنى فلأت *d* البصرة فلا يفجأك آلا وانا في خيل  
فقال حتى انظر في ذلك ، وقال الزبير دعنى آت انكوفة فلا يفجأك  
آلا وانا في خيل فقل حتى انظر في ذلك ، وسمع المغيرة بذلك  
المجلس فجاى حتى دخل عليه فقل ان لك حق الطاعة  
وانصيحة وان الرأى اليوم \* تحرز به ما في غد وان الضياع اليوم  
تضيب *f* به ما في غد أقرر معاوية على عمله وأقرر ابن عامر على  
عمله وأقرر العمال على اعمالهم حتى اذا اتتك طاعتهم وبيعة  
الجنود استبدلت او تركت قل حتى انظر فخرج من عنده وقد  
١٠ اليه من الغد فقل انى اشرت عليك بالامس برأى وان الرأى ان *g*  
تعالجهم بالزروع *h* فيعرف السامع من غيره *e* ويستقبل امرك ثم  
خرج وتلقاه ابن عباس خارجا وهو داخل فلما انتهى الى على  
قال رابت المغيرة خرج من عندك ففيما جاءك قل جاعنى امس  
بذية وذية وجاعنى اليوم بذية وذية فقل اما امس فقد نصحك  
١٥ واما اليوم فقد غشك قل فما الرأى قل كان الرأى ان تخرج  
حين قتل الرجل او قبل ذلك فتأتى مكة فتدخل دارك وتغلق  
عليك بابك فان كانت العرب جائلة *h* مضطربة في اترك لا تجد  
غيرك فلما اليوم فان في بنى أمية من *g* يستحسنون الطلب بأن  
يلزموك شعبة من هذا الامر ويشبهون على الناس ويطلبون مثل

*a*) يذبح IA ، يديح Cod. *b*) اطاعسى Cod. *c*) Cod. *d*) فلاتى Cod. *e*) آت. *f*) يضيب Cod s. p. et *teshdtd*, IA Tornb. *g*) Addidi. *h*) Cod. *e*) بالزروع Cod. *f*) Cod. s. p. *g*) Cod. *h*) كماله Cod.

ما طلب أهل المدينة ولا تقدر على ما يريدون ولا يقدرُونَ عليه  
 ونو صارت الامور اليهم حتى يصيروا في ذلك أَمَوْتٍ لِحَقْوَقِهِمِ وَأَتْرَكَهُ  
 لها إلا ما يعاجلون *b* من الشبهة، وقال المُغْبِرَةُ نصحتُهُ والله فلما  
 لم يقبل عَشْتُهُ وخرج المغيرة حتى لحق بمكة، حدثني  
 الخارث عن ابن سعد عن الواقدي قال حدثني ابن أبي سبرة <sup>5</sup>  
 عن عبد الحميد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن  
 عتبة عن ابن عباس قال نطق عثمان فاستعلى على الحج فخرجت  
 الى مكة فاتت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان اليهم ثم  
 قدمت المدينة وقد بيع لعلّي فأتيته في داره فوجدته المغيرة  
 ابن شعبة مستخليا به فحبسني حتى خرج من عنده فقلت <sup>10</sup>  
 ما ذا قال لك هذا فقال قال لي قبل مرته هذه أرسل الى عبد  
 الله بن عمر والى معاوية والى عمال عثمان بعهودهم تقرّم *d* على  
 اعمالهم ويبايعون لك الناس فانهم يُهدِثون البلاد ويسكنون  
 الناس فأبيت ذلك عليه يومئذ وقلت والله لو كان ساعة من  
 نهار لأجتهدت فيها رأبي ولا وئيت هؤلاء ولا مثلهم يوئى قال <sup>15</sup>  
 ثم انصرف من عندي وانا اعرف فيه انه يرى *f* انى مخطى  
 ثم عاد الى الآن *g* فقال انى اشرت عليك اول مرة بالذى *h* اشرت  
 عليك وخالفتنى فيه ثم رايت بعد ذلك رأيا وانا ارى ان  
 تصنع الذى رايت فنزعهم وتستعين بمن تثق به فقد كفى

a) Cod. وانزل. b) Cod. لعاجلوا. c) Cod. فوحده. d) Cod.

magis يرى sed Now., cum يري IA <sup>f</sup> . بهدون. e) Cod. ونقرم .  
 congruens, بدى. g) Inserui sec. IA et Now. h) Cod.

ب. ب.

الله <sup>ه</sup> ولم أقوم شوكته عما كان ، قال ابن عباس <sup>ه</sup> فقلت لعلّي أما  
 المرة الأولى فقد نصحك وأما المرة الآخرة فقد غشك قل له على  
 ولم نصحكى قال ابن عباس لأنك تعلم أنّ معاوية واحبابه اهل  
 دنيا فتي تثبتهم لا يُبالوا <sup>ه</sup> من ولى هذا الامر ومتى تعزلهم  
 5 يقولوا اخذ هذا الامر بغير شورى وهو قتل صاحبنا ويولّون <sup>ف</sup>  
 عليك فينتقص <sup>و</sup> عليك اهل الشام واهل العراق مع أنّي لا آمن  
 طلحة والزبير ان يكرّأ عليك فقل على أما ما ذكرت من  
 اقرارهم فوالله ما اشك ان ذلك خير في عاجل الدنيا لاصلاحها  
 وأما الذي يلزمي من الخف والمعرفة بعمال عثمان فوالله لا اؤتى  
 10 منهم احدا ابدا فان اقبلوا فذلك خير لهم وان لدبروا بذلت  
 لهم السيف قال ابن عباس فاطعنى وأدخل نارك وألحق بملك  
 بينبع <sup>ه</sup> وأغلق بابك عليك فان العرب تجول جولة وتضطرب ولا  
 تجد غيرك فانك والله لمن نهضت مع هؤلاء اليوم ؛ ليحملنك  
 الناس دم عثمان غدا <sup>ه</sup> فلبى على فقل لابن عباس سر الى  
 15 الشام فقد وليتها فقال ابن عباس ما هذا برأى معاوية رجل  
 من بنى أمية وهو ابن عم عثمان وعلمه على الشام ولست آمن  
 ان يضرب عنقى لعثمان <sup>ل</sup> أو أدنى ما هو صانع ان <sup>م</sup> يحبسنى

a) Cod. add. عز وجل . b) Cod. add. رضه . c) Cod. تثبتهم ,

IA et Now. من يبالون . d) IA et Now. تثبتهم , sed Now. دسهم .

e) Cod. et IA يقولون , sed Now. ut rec. ; mox cod. ب .

f) Cod. ويولفون . g) Cod. s. p. ; IA et Now. فتنقص .

h) Sec. IA ; cod. تلبيع , Now. ut recensui .

i) Now. القوم . k) Supplevi ex IA et Now. l) IA et Now.

وأن . m) Cod. وأن ادنى , IA et Now. او ادنى , mox cod. ب ; c.

فِيحْتَكِمَ عَلِيًّا ٥ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ وَلِمَ قَالَ لِقَرَابَةِ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَنْ  
 كَلَّ مَا حُمِلَ عَلَيْكَ حُمِلَ عَلِيًّا وَلَكِنْ أَكْتَبْتُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَمِنْهُ  
 وَعِنْدَهُ فَأَبَى عَلِيٌّ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا كَانَ هَذَا أَبَدًا ٤ قَالَ مُحَمَّدٌ  
 وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ *a* أَبِي هِلَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ رَضَهُ بِخَمْسَةِ آيَلِمَ ٥  
 فَجِئْتُ عَلَيْهَا ادْخَلَ عَلِيَّهُ فَقِيلَ لِي عِنْدَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ  
 فَجَلَسْتُ بِالْبَابِ سَاعَةً فُخِرَجَ الْمُغِيرَةُ فَسَلَّمَ عَلِيًّا فَقَالَ مَتَى قَدِمْتَ  
 فَقُلْتُ السَّاعَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي لَقِيَتِ  
 التُّبَيْرُ وَطَلْحَةَ قَالَ قُلْتُ لَقِيْتُهُمَا بِالنَّوَاصِفِ ٥ قَالَ مَنْ مَعَهُمَا قُلْتُ  
 أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فِي فَتْنَةٍ ٤ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَلِيٌّ 10  
 أَمَا أَنْتُمْ لَنْ يَدَعُوا أَنْ يَخْرُجُوا يَقُولُونَ نَطْلُبُ بَدْمَ عَثْمَانَ وَاللَّهِ  
 نَعْلَمُ أَنَّكُمْ قَتَلْتُمْ عَثْمَانَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي  
 عَنْ شَأْنِ الْمُغِيرَةِ وَلِمَ خَلَا بِكَ قَالَ جَاءَنِي بَعْدَ مَقْتَلِ عَثْمَانَ  
 بِيَوْمَيْنِ فَقَالَ لِي أَخْلِي فَفَعَلْتُ فَقَالَ إِنَّ النَّصْرَ رَخِيصٌ وَأَنْتَ  
 بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَنْتَ لَكَ نَاصِحٌ وَأَنْتَى أَشِيرُ عَلَيْكَ بِرَدِّ عَمَلِ عَثْمَانَ 15  
 عَمَكَ هَذَا فَكَتَبْتُ *a* إِلَيْهِمْ بِأَثْبَاتِهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ فَإِذَا يَابَعُوا لَكَ  
 وَأَطْمَأَنَّ الْأَمْرَ لَكَ عَزَلْتَهُ مِنْ أَحْبَبْتَهُ وَأَقْرَبْتَهُ مِنْ أَحْبَبْتَهُ فَقُلْتُ  
 وَاللَّهِ لَا أُدْهِسُ *e* فِي دِينِي وَلَا أُعْطِي الدُّنْيَى *f* فِي أَمْرِي قَالَ فَإِنْ  
 كُنْتَ قَدْ أَيْبَتَ عَلِيًّا فَانْزِعْ مَنْ شِئْتَ وَأَتْرِكْ مَعَاوِيَةَ فَإِنَّ مَعَاوِيَةَ

*a*) Cod. بس. *b*) Cod. بالمواصف. cf. Jâcût III, ٥٨٤, ult.

*c*) Cod. فِيهِ. *d*) Cod. فكتب. *e*) IA. et Now. اداعن. *f*) IA

et Now. الدنيّة, ut supra p. ١٥٢٥, 18 et ١٥٢٦, 2.

جُرَاءً وهو في اهل الشام يُسَمَعُ منه ولك حُجَّةٌ في اثباته كان  
عمر بن الخطاب قد ولّاه الشامَ كُلَّهَا فقلتُ لا والله لا أستعمل  
معاويةَ يومئذٍ ابداً فخرج من عندي <sup>هـ</sup> على ما اشار به ثم عاد  
فقال لي انى اشرتُ عليك بما اشرتُ به فليبتَ علىّ ثم نظرتُ  
5 في الامر فاذا انت مُصِيبٌ لا ينبغي لك ان تأخذ امرك بِخَدْحَةٍ  
ولا يكون <sup>د</sup> في امرك نُلْسَةٌ قَالَ فقال ابن عباس فقلتُ لعلىّ اما  
اول ما اشار به عليك فقد نصحك واما الآخر فغشك وانا أُشير  
عليك بأن تُثبت معاويةَ فان بايع لك فعلىّ ان اقلعه من  
منزله قال علىّ لا والله لا أُعْطِيه اِلَّا السيفَ قَالَ ثم تمثل

10 بهذا البيت

ما مبيتةٌ ان مُتَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ اذا ما غالتِ النفسُ غولُها  
فقلتُ يا امير المؤمنين انت رجل شجاع لستَ بِأرَبٍ بالحرب  
اما سمعتَ رسول الله صلعم يقول \*الْحَرْبُ خَدْعَةٌ فقال علىّ  
بلى فقال ابن عباس اما والله لئن اطعتنى لاصدروا بهم بعد  
15 وِرْدٍ وَلَا تَرَكْنَاهُمْ يَنْظُرُونَ في نُجْرِ الامور لا يعرفون ما كان وجهها في  
غير نقصان عليك ولا اثم لك فقال يا ابن عباس لستُ من  
هُبَيَاتِكَ وَهُبَيَاتِ معاويةَ في شيء تُشِيرُ علىّ وارى فاذا عصيتك  
فأطعتى قال فقلتُ افعل انّ \*أَيَسَّرَ ما لك عندي انطاعة <sup>هـ</sup>  
مسير قُسْطَنْطِينَ ملك الروم يريد المسلمين

وفى <sup>ف</sup> هذه السنة اعنى سنة ٣٥ سار قسطنطين بن هرقل فيما

a) Cod. عمدة . b) Cod. يكي . c) Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 349; de vocabilibus adscribendis cf. Meidant I, ١٧٤. d) Cod. كل ابو جعفر . e) Cod. add. لعنه الله . f) Cod. praemittit ابو جعفر .

ذكر محمد بن عمر الواقدي عن هشام بن الغازي عن عبادة  
ابن نسي في الف مركب يريد ارض المسلمين فسأط الله عليهم  
تصفاً من الريح فغرقهم ونجا قسطنطين بن هرقل فأتى سقليّة فصنعوا  
له حماماً فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلت رجالنا ٥

ثم دخلت سنة ست وثلثين ٥

تغريق عليّ عمّاله على الامصار

ولمّا دخلت سنة ٣٣١ فرّق عليّ عمّاله فما كتب التي السرق  
عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة كلا بعث عليّ عمّاله  
على الامصار فبعث عثمان بن حنيف على البصرة وعمارة بن  
شهاب على الكوفة وكانت له هجرة وعبيد الله بن عباس على  
اليمن وقيس بن سعد على مضر وسهل بن حنيف على  
الشام فاما سهل فانه خرج حتى اذا كان بتبوك لقيته خيل  
فقالوا من انت قال امير قالوا على اى شيء قال على الشام قالوا  
ان كان عثمان بعثك فحتى هلا بك وان كان بعثك غيره فارجع  
قال اوما سمعتم بالذي كان قالوا بلى فرجع الى عليّ واما قيس  
ابن سعد فانه لما انتهى الى ايلة لقيته خيل فقالوا من انت  
قال من فالة عثمان فانا اطلب من آوى اليه وانتصر به قالوا  
من انت قال قيس بن سعد قالوا امض فقصى حتى دخل مضر

a) Cod. العان; cf. Belâdh. ١٩٤, *Moshtabih* ٣٨٢. b) Cod. add. عليّ et om. وجل. c) In cod. insequens inscriptio hanc lineam praecedit. d) Cod. عماله. e) Cod. praemittit كل سهيل et mox سهيل. f) Cod. علمه السلام. g) Cod. وسهيل. h) Cod. امصى. i) IA add. لله, Now. tacet. k) Cod. امصى.



فأفترق أهل مصر فرقة دخلت في الجماعة وكانوا معه وفرقة  
وقفت واعتزلت إلى خربنا وقالوا إن قتل قتلة عثمان فنحن  
معكم وآلا فنحن على جديلتنا حتى نحركه أو نصيب حاجتنا  
وفرقة قالوا نحن مع علي ما لم يقده إخواننا وفي ذلك  
مع الجماعة، وكتب قيس إلى أمير المؤمنين بذلك، وأما عثمان  
ابن حنيفة فسار فلم يره أحد عن دخول البصرة ولم يوجد  
في ذلك لأبن عمر رأي ولا حزم ولا \* استقلال بحرب<sup>ه</sup> وأفترق  
الناس بها فاتبعت فرقة القوم ودخلت فرقة في الجماعة وفرقة  
قلت ننظر ما يصنع أهل المدينة فنصنع كما صنعوا، وأما عمارة  
١٠ فاقبل حتى إذا كان ببيلة لقيه طليحة بن خويلد وقد كان  
حين بلغه خبر عثمان خرج يدعو إلى الطلب بدمه ويقول  
لهمي على امر لم يسبقني ولم أذكره  
يا ليتني فيها جنح أكر فيها وأضع<sup>ه</sup>،

فخرج حين رجع القعقاع من اغائة عثمان فيمن اجابه حتى  
١٥ دخل الكوفة فطلع عليه عمارة قائما على الكوفة فقال له أرجع  
فإن القوم لا يريدون بأمرهم بدلا وإن ابنت ضربت عنقك  
فرجع عمارة وهو يقول أحذر الخطر ما يماسك الشر خير من

a) Cod. ودعت. b) Cod. هربنا، IA خربنا (cf. p. ١٦٥); de  
utraque lectione vide Jācūt II, ٢١٦, ٢٢٨ et *Mardāsid* V, 316.

c) Cod. نفر; IA خربنا. Copticae formae magis responderet  
et Now. add. من. d) Sec. IA; cod. اسمع لحرب. e) Cod.  
دعوا. f) IA et Now. versum om.; de priore hemistichio  
vide *Lisdā* IX, ٣٦٥ et *Nihāja* I, ١٥. g) Cod. ins. على.  
h) Cod. يطلع.

شَرِّ مِنْهُ، فَرَجَعَ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَيْرِ \* وَغَلَبَ عَلِيٌّ عُمَارَةَ بْنَ شِهَابٍ  
 هَذَا الْمَثَلُ مِنْ لَدُنِّ اعْتَصَمَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَأَنْطَلَقَ  
 عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى الْيَمَنِ لِيُجْمَعَ بِعَلِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ كُلِّ شَيْءٍ  
 مِنَ الْجَبَابِيَةِ وَتَرْكِهِ وَخَرَجَ بِذَلِكَ \* وَهُوَ سَائِرُهُ عَلَى حَامِيَّتِهِ إِلَى  
 مَكَّةَ فَتَقَدَّمَا بِاللَّاءِ، وَلَمَّا رَجَعَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ مِنْ طَرِيقِ ٥  
 الشَّامِ وَأَتَتْهُ الْأَخْبَارُ وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ دَنَا عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
 فَقَالَ إِنَّ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ قَدْ وَقَعَ بِأَقْرَبِ وَأَنَّ الْأَمْرَ  
 الَّذِي وَقَعَ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِأَمْتِنَتِهِ، وَلَيْهَا قُنْنَةٌ كَالنَّارِ كُلَّمَا سَعُرَتْ  
 زِدَاتُهَا وَاسْتَنْتَارَتْ، وَقَالَ لَهُ قَائِدُنَا لَنَا أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَمَّا  
 أَنْ نَكَابِرَهُ، وَأَمَّا أَنْ تَدْعَنَا فَقَالَ سَلِمْتُكَ الْأَمْرَ مَا اسْتَمْسَكَ فَإِذَا 10  
 نَرَأِجِدُ بَدَأَ فَأَخْرَجَ الدَّاءَ الْكَبِيَّ وَكَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَإِلَى أَبِي مُوسَى  
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى بِطَاعَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَبِإِعْتِنَائِهِ وَبَيْنَ الْكِبَارَةِ  
 مِنْهُمْ لِلَّذِي كَانَ وَالرَّاضِي بِالَّذِي قَدِمَ كَانَ وَمَنْ بَيْنَ ذَلِكَ حَتَّى  
 كَانَ \* عَلِيٌّ عَلَى الْمَوَاجَهَةِ، مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ رَسُولُ هَلِيِّ  
 إِلَى أَبِي مُوسَى مَعْبُودًا الْأَسْلَمِيِّ وَكَانَ رَسُولُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَعَاوِيَةَ 15  
 مَبْرُورًا لِلْجَهَنِّيِّ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْتُبْ مَعَاوِيَةَ بِشَيْءٍ وَلَمْ يُجِيبْهُ

a) Conject.; cod. وعلى; IA et Now. tacent. b) Cod. بلسر;

scribae animo بلسر عمر بن ين بلسر obversabatur. c) Addidi. d) Cod.  
 وسائر. e) Cod. احدنكم. f) Cod. et IA Tornb. بامانتته. edd.  
 Bdl. et Kâh. ut recensui; etiam Now. بامانة. g) IA et Now.  
 واستنتارت; mox cod. et Now. فقالوا. h) Cod. s. p.; IA et  
 Now. نكاثر. i) Sec. IA; cod. وطاعتنا; Now. om. k) Forte  
 omittendum. l) Cod. هلى صلوات الله عليه الواحه. IA 2  
 كنهه على 3. m) Sec. IA coll. p. ٢١٦, 1; cod. سعيد. يشاعدون

ورد رسوله وجعل كلما تنجزه جوابه لم يزيد على قوله  
 أتم ايامه حصن او جذاه بيدي  
 حربا صروسا تشب الجبل والظروما  
 في جاركم وابنكم ان كان مقتله  
 شنعاء شيبت الاصدغ واللبما  
 اعيى المسود بها \* والسيدون فلم  
 يوجد لها غيرنا مولى ولا حكما

وجعل الجهنى كلما تنجزه الكتاب لم يزيد على هذه الابيات  
 حتى اذا كان الشهر الثالث من مقتل عثمان في و صفر دعا  
 معاوية برجل من بنى عبس ثم احد بنى رواحة يدعى قبيصة  
 فدفع اليه طومارا <sup>١٠</sup> محتوما عنوانه من معاوية الى علي فقال اذا  
 دخلت المدينة فاقبض على اسفل الطومار ثم اوصاه بما يقول  
 وشرح رسول علي وخرجا فقدا المدينة في ربيع الاول لغزته فلما  
 دخلا المدينة رفع العبسي الطومار كما امره وخرج الناس ينظرون  
 اليه فتفرقوا الى منازلهم وقد علموا ان معاوية معترض ومضى  
 حتى يدخل على علي فدفع اليه الطومار ففص خاتمه فلم  
 يجد في جوفه كتابة <sup>١١</sup> فقال للرسول ما وراءك قل آمن انا قل نعم  
 ان الرسل آمنه لا تقتل قل وراعي اني تركت قوما لا يرضون  
 الا بالقود قل ممن قل من خيط نفسك <sup>١٢</sup> وتركت ستين الف

a) IA يتنجز، sed Now. cum nostro facit. b) Conject.;  
 cod. عدا، IA et Now. خذا. c) Cod. et Now. اعسى.  
 d) Cod. والسدو فلان. e) Cod. سولى. f) Cod. s. p. g) Cod.  
 من. h) Cod. s. 1. i) Cod. صعروفا. k) Cod. كتابه، IA et  
 Now. رقبنتك. l) IA et Now. كنبنا.

شيخ يبكي <sup>ه</sup> تحت قبص عثمان وهو منصوب لهم قد البسوه  
 منبر دمشق فقال متى <sup>ب</sup> يظلمون دم عثمان الست \* موتوراً  
 كثره عثمان اللهم انى ابرأ اليك من دم عثمان نجأ والله قتلة  
 عثمان \* ألا أن يشاء الله <sup>د</sup> فانه اذا اراد امرأ اصابه اخرج قال  
 وانا آمن قال وانت آمن فخرج العيسى وصاحت السبائية وقالوا <sup>٥</sup>  
 هذا الكلب هذا وايد الكلاب اقتلوه فنادى بال مضر بال قيس  
 الخليل والنبل انى احلف بالله جل اسمه ليردنها عليكم اربعة  
 آلاف خصى فانظروا كم الفحولة والركب وتعاووا عليه ومنعته  
 مضر وجعلوا يقولون له اسكت فيقول لا والله لا يفلح هؤلاء ابداً  
 فلقد اتاهم ما يوجدون فيقولون له <sup>٦</sup> اسكت فيقول لقد حل بهم <sup>١٠</sup>  
 ما يجدون <sup>٧</sup> انتهت والله اعمالهم وذهبت ربحهم فوالله ما امسوا  
 حتى حرف الدد فيهم <sup>٥</sup>

### استئذان طلحة والزبير علياً

كتب <sup>٨</sup> الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 كلا استئذان طلحة والزبير علياً في العمرة فلئن لهما فلاحقا بمكة <sup>١٥</sup>  
 واحب اهل المدينة ان يعلموا ما رأى على في معاوية وانتقاضه  
 ليعرفوا بذلك رأيه في قتال اهل القبلة ايجسر عليه او ينكل  
 منه وقد بلغهم ان الحسن بن علي دخل عليه ودعا الى

a) IA تنبكي, Now. s. p. b) Cod. متى, IA et Now. امتى.  
 c) Cod. موتزرا كبره. d) Kor. 6 vs. 111. e) IA وتعاونوا,  
 sed Now. ut recensui. f) Cod. له, quo pagina terminabatur,  
 in initio sequentis paginae iterat. g) Cod. s. p.; IA يجدون,  
 v. l. et Now. ut recensui sec. Kor. 28 vs. 5. h) Cod. prae-  
 mittit ابو جعفر.

النفود<sup>a</sup> وترك الناس فدموا اليه<sup>b</sup> زيد بن حنظلة التميمي وكان  
منقطعاً الى علي فدخل عليه فجلس اليه ساعة ثم قال له علي  
يا زيد تيسر فقال لآي شيء فقال تغزوا الشام فقال زيد الأثمة  
والرفق امثل فقال

٥ وَمَنْ لَا إِصْنَاعَ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضْرَمُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ  
فتمثل علي وكأنه لا يريد<sup>c</sup>

متى تجمع القلب الذكي<sup>e</sup> وصارياً<sup>d</sup> وأنفاً حمياً تجتنبك<sup>f</sup> المظالم  
فخرج زيد على الناس والناس ينتظرونه فقالوا ما وراءك فقال  
السيف يا قوم فعرفوا ما هو فاعل<sup>g</sup> ودعا علي محمد بن الحنفية  
١٠ فدفع اليه اللواء ووآى عبد الله بن عباس ميمنته وعمر بن ابي  
سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد وولاه<sup>g</sup> ميسرته ودعا  
ابا ليلى بن عمر بن الجراح ابن اخي ابي عبيدة بن الجراح  
فجعله على مقدمته واستخلف على المدينة قثم بن عباس<sup>h</sup> ولم  
يزل ممن خرج على عثمان احداً وكتب الى قيس بن سعد ان  
١٥ يندب الناس الى الشام والى عثمان بن حنيف والى ابي موسى  
مثل ذلك واقبل على التهيؤ<sup>e</sup> وانجهز وخطب اهل المدينة فدعاهم  
الى النهوض في قتل اهل الفرقة وقال ان الله عز وجل بعث  
رسولاً هادياً مهدياً بكتاب ناطق وامر قائم واضح لا يهلك عنه  
الا هالك وان المبتدعات<sup>h</sup> والشبهات<sup>h</sup> هن المهلكات الا من

a) Sec. IA; cod. النفود. b) Cod. له, IA om., Now. tacet.

c) Cod. تغزوا, IA تغزوا. d) IA لم. e) Cod. s. p., IA Tornb.  
et Bât. الزكي. f) Cod. كحنيك. g) Cod. وولاه. h) IA c.

art., sed Now. ut rec. i) Cod. المهى (? التهيؤ). k) Cod.  
المتبدعات; IA et Now. tacet.

حفظ الله *a* وأن في سلطان الله *a* عصمة امریکم فأعطوه طاعتكم  
غير ملوبة *b* ولا مستكبره بها والله لتفعلن أو لينقلن اللد عنکم *c*  
سلطان الاسلام ثم لا ينقله اليکم ابدا حتى يارزه الامر اليه  
أنهصوا الى هؤلاء القوم الذين يريدون يفرقون جماعتكم لعدل  
الله *f* يصلح بكم ما افسد اهل الآفئ وتقصون *g* الذي عليكم *s*  
فبيننا ثم كذلك ان جاء الخبر عن اهل مكة بناحو آخره وتام  
على خلاف فقام فيهم بذلك فقال ان الله عز وجل جعل لظلم  
هذه الأمة العفو والمغفرة وجعل لمن لزم الامر واستقام الفوز  
والنجاهة فمن لم يسعه الحثف اخذ بالباطل ألا وأن طلحة والزبير  
وأم المؤمنين قد تمالوا على سخط امارتي ودعوا الناس الى الاصلاح <sup>10</sup>  
وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم واكف ان كفوا واقتصره على  
ما بلغني عنهم ثم اتاه انهم يريدون البصرة لمشاهدة الناس  
والاصلاح فتعصبى *h* للخروج اليهم *i* وقال ان فعلوا هذا فقد انقطع  
نظام المسلمين وما كان عليهم في المقام فينا *m* مونة ولا اكره  
فاشتد على اهل المدينة الامر فتنقلوا *n* فبعث الى عبد الله بن <sup>15</sup>

a) Cod. add. عز وجل. b) Cod. مكوسه; IA secutus sum; Now. haec om. c) Secundum IA; cod. عز وجل. d) Cod.

يأزر pro cur Tornberg XIII, p. xxvii veram lectionem  
mendo typographico habeat et يأزر emendare velit, non intel-  
lego. e) Ita cod. et IA; forte الطاعة intelligitur. Lisán VII,  
١٨, 5 a f. et Nihája I, ٢٥, 1 habent. f) Cod. add.  
في نسخة اخرى In margine أخرى. g) Cod. او دعصوا. h) Cod. عز وجل.  
i) Cod. عمهم. j) Cod. فتعصبا. k) Cod. واقبض. l) Cod. بنوع آخر صح.  
m) Conject.; cod. فيما, IA tacet. n) Cod. فتنقلوا.

عمر كميلاً النَّحَعَى فجاء به فقال أنهض معي فقال انا مع اهل  
 المدينة أما انا رجل منهم وقد دخلوا في هذا الامر فدخلت  
 معهم لا أفارقهم فإن يخرجوا أخرج وإن يقعدوا أقعد قال فأعطى  
 زعيماً بالاً فخرج قال ولا أعطيك زعيماً قال لولا ما اعرف من سوء  
 ٥ خلقتك صغيراً وكبيراً لأنكرتني <sup>a</sup> اعوه فأنا به زعيم <sup>b</sup> فرجع عبد  
 الله بن عمر الى المدينة وهم يقولون لا والله ما ندرى كيف  
 نصنع <sup>c</sup> فإن هذا الامر لمشتبه علينا ونحن مقيمون حتى يصىء  
 لنا ويسفر فخرج من تحت ليلته <sup>d</sup> واخبر أم كلثوم بنت علي  
 بالذي سمع من اهل المدينة وأنه يخرج معتبراً مقيماً على طاعة  
 10 علي ما خلا النهوض وكان صدوقاً فاستقر عندها وأصبح علي  
 فقيل له حدثت البارحة حدث هو اشد عليك من طلحة والزبير  
 وأم المؤمنين ومعوية قال وما ذلك قال خرج ابن عمر الى الشام  
 فأتى علي السوق ودعا بالظهر فحمل الرجال واعد لكل طريق  
 طلباً وماج اهل المدينة وسمعت أم كلثوم بالذي هو فيه فدعت  
 15 ببغلتيها فركبتها في رحل ثم اتت علياً وهو واقف في السوق  
 يفرق الرجال في طلبه فقالت ما لك لا ترتد من هذا الرجل  
 ان الامر على خلاف ما بلغتته وحدتته قالت انا ضامنة له  
 فطابت نفسه وقال أنصرفوا لا والله ما كذبت ولا كذب وأنه  
 عندي ثقة فأنصرفوا <sup>e</sup> كذب التي السرق عن شعيب عن  
 20 سيف عن محمد وطلحة قالاً ولما رأى علي من اهل المدينة  
 ماء لم يرض <sup>a</sup> طاعتهم حتى يكون معها نصرتهم قام فيهم وجمع

a) Cod. s. p. b) Kor. 12 vs. 72. c) Cod. يصنع.

d) Cod. ليله. e) ما Addidi.

اليه وجوه اهل المدينة وقال ان آخره هذا الامر لا يصلح الا  
 بما صلح اوله فقد رايتم عواقب قضاء الله عز وجل على من  
 مضى منكم فانصروا الله ينصركم ويصلح لكم امركم فاجابه  
 رجلان من اعلام الانصار ابوه الهيثم بن التيهان وهو بدرى  
 وخزيمة بن ثابت وليس بذى الشهادتين مات ذو الشهادتين<sup>5</sup>  
 في زمن عثمان رضى، كتب الى السرقى عن شعيب عن  
 سيف عن محمد عن عبيد الله عن الحكم قال قيل له أشهد  
 خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل فقال ليس به ولكنه  
 غيره من الانصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان  
 رضى، كتب الى السرقى عن شعيب عن سيف عن نجالد<sup>10</sup>  
 عن الشعبى قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض فى تلك  
 الفتنة الا ستة بدرين ما لهم سابع \* او سبعة ما لهم ثامن،  
 كتب الى السرقى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن  
 محمد عن الشعبى قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض فى  
 ذلك الامر الا ستة بدرين ما لهم سابع فقلت اختلفتما قل<sup>15</sup>  
 لم يختلف ان الشعبى شك فى ابي ايوب اخرج حيث ارسلته  
 ام سلمة الى على بعد صقير او لم يخرج الا انه قدم عليه  
 فضى اليه وعلى يومئذ بالنهروان، كتب الى السرقى عن  
 شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن رجل  
 عن سعيد بن زيد قال ما اجتمع اربعة من اصحاب النبى صلعم<sup>20</sup>

a) Supplevi sec. IA 171. b) Cod. ما, IA tacet. c) Cod. om.; cf. Ibn Kot. 137, Ibn Hadjar IV, p. 42. d) Cod. بن; cf. supra p. 228, 17. e) Cod. وسبعة. f) Cod. حصلا.



فمازوا على الناس \* بخير يجوزونه <sup>a</sup> ألا وعلى بن ابي طالب  
 احدىء ثم ان زياد بن حَنْظَلَةَ لَمَّا رَأَى تَشَاغُلَ النَّاسِ عَنِ عَلِيٍّ  
 ابْتَدَرَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَنْ تَشَاغُلَ عَنْكَ فَأَنَا نَخَفَ مَعَكَ وَنَقَاتَلَ  
 دُونَكَ ، وَبَيْنَمَا عَلِيٌّ يَمْشِي فِي الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعَ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابي  
 5 سَقِيَّانَ وَهِيَ تَقُولُ ظَلَمْتَنَا عِنْدَ مُدَمَّمٍ وَعِنْدَ مُكْحَلَةَ ، فَقَالَ إِنَّهَا  
 لَتَعْلَمُ مَا لَهَا بِثَأْرِهِ ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبِ عَنِ  
 سَيْفِ عَنِ مُحَمَّدِ وَطَلْحَةَ أَنَّ عَثْمَانَ قُتِلَ فِي نَيْ <sup>d</sup> الْحَاجَّةِ لثَمَانِي  
 عَشْرَةَ \* خَلَّتْ مِنْهُ <sup>e</sup> وَكَانَ عَلَى مَكَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْخَضْرَمِيُّ  
 وَعَلَى الْمَوْسِمِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بَعَثَهُ عَثْمَانَ وَهُوَ مُحْصِرٌ  
 10 فَتَعَجَّلَ أَنْسَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَدَرَكُوا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاقْدَمُوا الْمَدِينَةَ  
 بَعْدَ مَا قُتِلَ وَقِيلَ إِنَّ يُبَايَعَ عَلِيٌّ وَهَرَبَ بَنُو أُمَيَّةَ فَلَحِقُوا  
 بِمَكَّةَ ، وَبَوَّعَ عَلِيٌّ خُمْسَ بَقِيَّةٍ مِنْ نَيْ <sup>e</sup> الْحَاجَّةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
 وَتَسَاقَطَ الْهَرَّابُ إِلَى مَكَّةَ وَطَائِفَةُ مُقِيمَةٍ بِمَكَّةَ تُرِيدُ عَمْرَةَ الْمُحَرَّمِ  
 فَلَمَّا تَسَاقَطَ إِلَيْهَا الْهَرَّابُ اسْتَخْبَرْتَهُمْ فَخَبَرُوهَا أَنَّ قَدْ قُتِلَ عَثْمَانَ  
 15 رَضَهُ وَلَمْ يُجِبْهُمْ إِلَى التَّأْمِيرِ أَحَدٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضَهَا وَلَكِنْ أَكْبِاسٌ <sup>e</sup>  
 هَذَا غَيْبٌ مَا كَانَ يَدُورُ بَيْنَكُمْ مِنْ عِتَابِ الْاِسْتِصْلَاحِ حَتَّى إِذَا  
 قَضَتْ عَمْرَتَهَا وَخَرَجَتْ فَأَنْتَهَتْ إِلَى سَرِفٍ <sup>f</sup> لَقِيَهَا رَجُلٌ مِنْ اِخْوَالِهَا  
 مِنْ بَنِي لُبَيْثٍ وَكَانَتْ وَاصِلَةً لَهُمْ رَفِيقَةً <sup>g</sup> عَلَيْهِمْ يُقَالُ لَهُ عَمِيدُ بْنُ  
 ابي سَلَمَةَ يُعْرَفُ بِأُمِّهِ \* أُمُّ كِلَابٍ <sup>h</sup> فَقَالَتْ مَهَيْمٌ فَاصَّمْ ، وَمَدَمٌ

a) Cod. s. p.; IA habet خَيْرٌ يَعْمَلُونَهُ ..... ما اجتمع . b) IA  
 et Now. انتدب . c) Talham et az-Zobeirum vult. d) Addidi.  
 e) In marg. وفي اكياس صح . f) Cod. شرف .  
 cf. Jâcôt III, vv. g) Cod. رفيقه . h) Cod. يعرف بأمه fortasse

فَقَالَتْ وَيَبْحَكَ عَلَيْنَا اَوْ لَنَا فَقَالَ لَا تَدْرِي قُتِلَ عَثْمَانُ وَبَقُوا  
 ثَمَانِيًا قَالَتْ ثُمَّ صَنَعُوا مَا ذَا فَقَالَ اخَذُوا اَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالاجْتِمَاعِ  
 عَلَى عَلِيٍّ وَالْقَوْمِ الْغَالِبِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ لَا  
 تَقُولُ شَيْئًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ  
 وَقَصَدَتْ لِلْحَاجِرَةِ ٥ فَسُتِرَتْ فِيهِ وَاجْتَمَعَ انْجَمٌ عَلَيْهَا فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ إِنَّ الْغَوْغَاءَ مِنَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَأَهْلِ الْمِيَاهِ وَعَبِيدِ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ ٦ اجْتَمَعُوا أَنْ عَابَ الْغَوْغَاءَ عَلَى هَذَا الْمُقْتَرَلِ بِالْأَمْسِ الْأَرْبَ  
 وَاسْتَعْمَلَ مَنْ حَدَّثَتْ سُنَّهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ اسْمَانَهُمْ قَبْلَهُ وَمَوَاضِعَ  
 مِنْ مَوَاضِعِ النِّحْمَى جَمَاهَا لَهُمْ ٧ وَهِيَ أَمْرٌ قَدْ سُبِقَ بِهَا لَا يَصْلُحُ  
 غَيْرُهَا فَتَابِعُوا ٨ وَنَزَعَ لَهُمْ عَنْهَا اسْتِصْلَاحًا نَبِيًّا فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا ١٠  
 حُجَّةً وَلَا عُدْرًا خَلَجُوا وَيَادُوا ٩ بِالْعُدْوَانِ وَنَبَاهُ فَعَلَّمَهُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ  
 فَسَفَكُوا الدَّمَ لِلْحَرَامِ وَاسْتَحَلُّوا الْبَلَدَ لِلْحَرَامِ وَاخَذُوا الْمَالَ لِلْحَرَامِ  
 وَاسْتَحَلُّوا الشَّهْرَ لِلْحَرَامِ وَاللَّهُ لِأَصْبَعٍ ١٠ عَثْمَانَ خَيْرٍ مِنْ طِبَاقِ الْأَرْضِ  
 امْتَالَهُمْ فَنَاجَاهُ ١١ مِنْ اجْتِمَاعِكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْكَلُ بِهِمْ غَيْرُهُمْ وَيُشَرِّدَ  
 مَنْ بَعْدَهُمْ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الَّذِي اعْتَدُوا بِهِ عَلَيْهِ كَانَ ذَنْبًا لَخَلَّصَ ١٥

e verbis praegressis iterum scriptis orta; أم restitui sec.  
 IA ١٦٩ et inferiorem locum. ٥) Cod. قاصم.

a) IA et Now. لِلْحَاجِرِ; sequ. verbum in cod. s. p. et voc.,  
 Now. فُسِّرَتْ. b) Super fine vocis الْمَدِينَةِ uncus videtur,  
 tamquam aliquid suppleri intendatur; in margine quoque nota  
 est, nihil tamen additum; forte aliquis قَدْ addere voluit.  
 c) وَهِيَ, quod in cod. inter عنها et استصلاحا legitur, huc transposui.  
 d) Cod. فَيَابِعُهُمْ; IA et Now. ut rec. e) Cod. s. p., IA et  
 Now. يَادُوا. f) Cod. وَأَسَا, IA et Now. tacent. g) IA et  
 Now. add. مِنْ. h) Cod. s. p.; IA tacet.

منه كما يُخْلَص الذهب من خَبْثه أو الثوب من بَرْنه لذه  
 ماصوه كما يُمْلَص الثوب بللاء فقال عبد الله بن عامر للحَضْرَمِي  
 ها انا ذا لها أول طالب وكان أول فُجيب ومُنْتَدب، حدثني  
 عمر بن شَبَّه قال لما اهو الحسن المدائني قال لما سُحِّيم مول  
 5. ويرة التميمي عن عبيد بن عمرو القُرَشِي قال خرجت طائفة  
 رَضِيها وعثمان محصور فقدم عليها مكة رجل يقال له أَخْضَر  
 فقالت ما صنع الناس فقال قتل عثمان المصريين قلت \* انا لله  
 وَأَنَا إِلِيهِ رَاجِعُونَ، ليقْتل قَوْمًا جَاءُوا يَطْلُبُونَ لِقَافٍ وَيُنْكِرُونَ  
 لِلظُّلْمِ وَاللَّهِ لَا نَرْضَى بِهَذَا ثَرًا قَدِمَ آخِرَ فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ  
 10. قَالَ قَتَلَ الْمَصْرِيِّينَ عَثْمَانَ قَالَتْ انْعَجِبُ لِأَخْضَرَ وَعِمَّ أَنْ الْمَقْتُولِ  
 هُوَ الْقَاتِلُ فَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ أَكْذَبُ مِنْ أَخْضَرَ، كَتَبَ  
 الَّتِي الْمَصْرِيُّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 الشَّعْبِيِّ قَالَ خَرَجَتْ طَائِفَةٌ رَضِيها نحو المدينة من مكة بعد  
 مقتل عثمان فلقبها رجل من احوالها فقالت ما وراءك قال قتل  
 15 عثمان واجتمع الناس على علي والامر امر الغوغاه فقالت ما  
 اظن ذلك تأما رَدُوهُ فَانصرفت راجعة الى مكة حتى اذا دخلتها  
 اتاهها عبد الله بن عامر الحَضْرَمِي وكان امير عثمان عليها فقال  
 ما رَدِكَ يَا مَوْمِنِينَ قَالَتْ رَدَنِي أَنْ عَثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا وَأَنَّ الْأَمْرَ  
 لَا يَسْتَقِيمُ وَلِهَذَا الْغَوْغَاهُ أَمْرٌ فَاطْلُبُوا بَدْمَ عَثْمَانَ تَعَزَّوْا الْإِسْلَامَ  
 20 فكان أول من اجابها عبد الله بن عامر الحَضْرَمِي وذلك أول ما  
 تكلمت بنو أمية بالجواز ورفعوا رؤوسهم وقام معهم سعيد بن

a) Cod. أو. b) Cod. لخاص. c) Kor. 2 vs. 151.

d) Frustra in Freytagii libro quaeisivi.

العاص والوليد بن عُقبة وسائر بني أُمَيَّة وقد قدم عليهم عبد  
الله بن عمر من البصرة <sup>٥</sup> وَيَعْلَى بن أُمَيَّة من اليَمَن وطلحة  
والزبير من المدينة واجتمع مَلَأْمٌ <sup>٥</sup> بعد نَظَر طويل في امرؤ على  
البصرة وقالت أيها الناس إن هذا حَدَثٌ عظيم وأمرٌ مُنكَر  
فأنهضوا فيه إلى اخوانكم من أهل البصرة فأنكروه فقد كفاكم أهل  
الشَّام ما عندهم لعدل الله عز وجل يُدرك لعثمان وللمسلمين  
بشارٌ <sup>٥</sup>، كَتَبَ التَّى السَّرِقَى عن شعيب عن سيف عن محمد  
وظلحة قالا كان أول من اجاب إلى ذلك عبد الله بن عمر وبنو  
أُمَيَّة وقد كانوا سقطوا إليها بعد مقتل عثمان ثم قدم عبد  
الله بن عمر ثم قدم يَعْلَى بن أُمَيَّة فاتفقا بمكة ومع يَعْلَى <sup>١٥</sup>  
سُتْمائة بغير سُتْمائة ألف فإلخ بالابطخ مُعسِكراً وقدم معهما  
طلحة والزبير فلقيا عائشة رضيها فقالت ما وراءكما فقالا وراعنا  
أنا محملنا <sup>٥</sup> بقلبيتنا فربأنا من المدينة من غوغاء وأعراب وفارقنا  
قومًا حيارى لا يعرفون حقًا ولا يُنكرون باطلاً ولا يمنعون انفسهم  
قلت فأتبوا امرأ ثم أنهضوا إلى هذه الغوغاء وتمثلت  
لو أن قومي طأوعتني سراتهم  
لأنقذتهم من الحبال \* أو الحبال <sup>٥</sup>  
وقال القوم فيما أتتموا به الشَّام فقال عبد الله بن عمر قد  
كفاكم الشَّام من \* يستمر في <sup>٥</sup> حوزته فقال له طلحة والزبير فأين

a) IA et Now. add. بمثل كثير. b) Cod. ملائم. c) Cod. وللخيل. d) Cod. s. p.; IA et Now. ut rec. e) Cod. معاوية. f) Conject.; cod. بسحرى, sed litera < tam insolitam speciem praebet, ut etiam & legi possit; IA et Now. habent معاوية. Subiit an forte يستحز legendum esset.

قال البصرة فإن لى بها صنائع ولهم فى طلحة هوى \* قالوا قدحك  
الله فوالله ما كنت بللسلافة ولا بللكارب فهلاً اقمته كما اقم  
معاوية فنكتفى<sup>e</sup> بكه ونأى الكوفة فنسده على هؤلاء القوم  
المذاهب فلم يجدوا عنده جواباً مقبولاً حتى اذا استقلم لهم  
الرأى على البصرة قالوا يا أم المؤمنين نعى المدينة فإن من معنا  
لا يقرون<sup>e</sup> لتلك الغوغاء لئلا بها وأشخصى معنا الى البصرة  
فلما نأى بلداً مضيئاً وسجحتجون<sup>f</sup> علينا فيه ببينة على بن  
ابى طالب فننهضينهم كما انهضت اهل مكة ثم تقعدين فإن  
اصح الله<sup>g</sup> الامر كان الذى تُريدان وآلا احتسبنا ودعنا عن  
هذا الامر بجهدنا حتى يقضى الله<sup>g</sup> ما اراد فلما قالوا ذلك لها  
ولم يكن ذلك مستقيماً<sup>h</sup> آلا بها قلت نعم وقد كان ازواج  
النبي صلعم معها على قصد<sup>i</sup> المدينة فلما تحول رأيتها الى البصرة  
تركن ذلك وانطلق القوم بعدها الى حفصة فقالت رأيت تبغ  
لرأى عائشة حتى اذا لم يبق آلا للفروج قالوا كيف نستقل  
وليس معنا مل تجهز به الناس فقال يعلى بن أمية معى ستمائة  
الف وستمائة بغير فأركبوها وقال ابن عمر معى \* كذا وكذا<sup>k</sup>  
فتجهزوا به فنادى المنادى ان أم المؤمنين وطلحة والزبير  
شاخصون الى البصرة فن كان يُريد اعزاز الاسلام وقتل المخلين<sup>l</sup>

a) Restitui ex IA et Now.; cod. قولوا. b) IA et Now.;  
cod. لمسالمة. c) Cod. فيكتفى. IA فنكتفى. Now. فملتقى.  
d) IA et Now.; cod. فيشد. e) Cod. بعربون. f) Cod.  
وسجحتوا. g) Cod. add. عز وجل. h) Cod. مستقيم. i) Sup-  
plevi ex IA et Now. k) Cod. ut solet كدى وكدى. l) IA;  
cod. الملحنين. Now. الملحنين.

والتَّطَلَّبُ بِثَأْرِ عَثْمَانَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَرْكَبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ جَهَازٌ  
 فِهَذَا جَهَازٌ وَهَذِهِ نَقْفَةٌ لِحَمَلُوا سِتْمَائَةَ رَجُلٌ عَلَى سِتْمَائَةَ نَاقَةً  
 سِوَى مَنْ كَانَ لَهُ مَرْكَبٌ وَكَانُوا جَمِيعًا الْفَأَ وَتَجَهَّزُوا بِالْمَالِ وَنَادُوا  
 بِالرَّحِيلِ وَاسْتَقَلُّوا ذَاهِبِينَ وَارَادَتْ حَفْصَةُ هَ الْخُرُوجَ فَاتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عُمَرَ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْعُدَ فَتَقْعُدَتْ وَبَعَثَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ  
 5 عَبْدُ اللَّهِ حَالَ بَيْتِي وَبَيْنَ الْخُرُوجِ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 وَبَعَثَتْ أُمَّ الْقُصْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ رَجُلًا مِنْ جَهَيْنَةَ يُدْعَى طَفْرًا b  
 فَاسْتَأْجَرَتْهُ عَلَى أَنْ يَطْوِيَ وَيَأْتِيَ عَلِيًّا بِكِتَابِهَا فَقَدِمَ عَلَى  
 بِكْتَابِ أُمِّ الْقُصْلِ بِالْخَبْرِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ قَالَ سَأَ  
 10 عَلِيٌّ عَنِ ابْنِ مِخْنَفٍ قَالَ سَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ  
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ لِعَلِيِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ هَذَا السِّيفَ وَقَدْ شَمَّتْهُ فَطَلَّ شَيْبَةً وَقَدْ  
 لَانِي تَجْرِيدُهُ عَلَى هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَأْلُوا الْأُمَّةَ  
 غَشًّا فَإِنَّهُ أَحْبَبْتَ أَنْ تُقَدِّمَنِي فَقَدِّمَنِي، وَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَةَ  
 15 فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْلَا أَنْ أَعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْكَرَ لَا  
 تَقْبَلُهُ مِنِّي لَخَرَجْتُ مَعَكَ وَهَذَا \* ابْنُ عُمَرَ وَاللَّهُ لَهُ أَعَزُّ عَلَيَّ  
 مِنْ نَفْسِي يَخْرُجُ مَعَكَ فَيَشْهَدُ مَشَاهِدَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ  
 وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ عَاجِلَانَ

a) Cod. add. رضى الله عنها. b) Cod. طفرا; IA mendose ظفر.  
 c) Cod. سميه; IA ١٨. et Now. اغمدته. d) IA Tornb. om.,  
 لا يألون, Kâh. in يألون, quod ed. Bûl. in لا يألون, sed habet  
 correxit; apud Now. exstat; cf. Kor. 3 vs. 114. e) IA et  
 Now. وقد. f) IA ابن عمى male; Now. tacet.

الزُرْقِيُّ ٤، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالِ نَأَ اِبُو الْحَسَنِ قَالِ نَأَ مَسَلَمَةَ  
 عَنِ عَوْفٍ قَالِ اَعْلَنَ يَعْلىَ بِنَ اُمَيَّةَ الزُّبَيْرِ بَارِبَعَمَائَةَ اَلْفَ وَحَمَلَ  
 سَبْعِينَ رَجُلًا مِّنَ قُرَيْشٍ وَحَمَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا عَلٰى جَمَلٍ يُقَالُ لَهُ  
 عَسْكَرٌ اَخَذَهُ بِثَمَانِينَ دِينَارًا وَخَرَجُوا فَنَظَرَ عَبْدُ اللّٰهِ بِنَ الزُّبَيْرِ  
 ٥ اِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ بِرَكَّةٍ طَالِبٍ خَيْرٍ وَلَا هَارِبٍ مِّنْ  
 شَرٍّ، كَتَبَ اِلَى السَّرِقِ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ  
 وَطَلْحَةَ قَالَا خَرَجَ الْمُغَيَّرَةُ وَسَعِيدُ بِنَ الْعَاصِ مَعَهُ مَرِحَلَةٌ مِّنْ  
 مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ لِلْمَغَيَّرَةِ مَا الرَّأْيُ \* قَالِ الرَّأْيُ هِ وَاللّٰهُ اَلْاَعْتِرَالُ  
 فَانْتَهَمَا \* يَفْلَحُ امْرُؤٌ فَاِنْ هِ اَطْفَرَهُ اللّٰهُ اَتَيْنَاهُ فَقَلْنَا كَانِ قَوَانَا  
 10 وَصَغُونَا مَعَكَ فَاعْتَرَلَا فَجَلَسَا فَجَاءَ سَعِيدٌ مَكَّةَ فَاقْلَمَ بِهَا وَرَجَعَ  
 مَعَهُمَا عَبْدُ اللّٰهِ بِنَ خَالِدِ بِنَ اَسِيدٍ، حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بِنَ  
 زُهَيْرٍ قَالِ نَأَ اَبِي قَالِ نَأَ وَقَبَهُ بِنَ جَرِيرِ بِنَ حَازِمٍ قَالِ سَمِعْتُ  
 اَبِي قَالِ سَمِعْتُ يُونُسَ بِنَ يَزِيدِ الْاَيْلِيَّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالِ ثَمَّ ظَهَرَ  
 يَعْنِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ اِلَى مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ رَضِيَ عَنْهُمَا اَشْهُرًا  
 15 وَابْنُ عَمْرِوهُمَا يَجْرُؤُ الدُّنْيَا وَقَدِمَ يَعْلىَ بِنَ اُمَيَّةَ مَعَهُ بِمَالٍ  
 كَثِيرٍ وَزِيَادَةٌ عَلٰى اَرْبَعَمَائَةَ بَعِيرٍ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا  
 فَادَارُوا السَّرِيَّ فَقَالُوا نَسِيرُ اِلَى عَلِيٍّ فَانْقَاتَلَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ  
 لَكُمْ طَاقَةٌ بِاَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَكِنَّا نَسِيرُ حَتَّى نَدْخُلَ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ  
 وَطَلْحَةَ بِالْكُوفَةِ شِيعَةً وَهَوِيَّ وَالزُّبَيْرِ بِالْبَصْرَةِ هَوِيَّ وَمَعُونَةٌ فَاجْتَمَعَ  
 20 رَأْيُهُمْ عَلٰى اَنْ يَسِيرُوا اِلَى الْبَصْرَةِ وَاِلَى الْكُوفَةِ فَاعْطَاهُمُ عَبْدُ اللّٰهِ

a) Cod. bis ponit. b) Conjecturâ haec supplēvi. c) Cod.  
 add. عز وحمل. d) Cod. معهم. e) Cod. وهب. f) Cod.  
 طغرا. g) Cod. s. p.; IA 148, 6. h) Cod. فاداروا.

ابن عمر مالا كثيرا وابلا فخرجوا في سبعائة رجل من اهل  
 المدينة ومكة وحققم الناس حتى كانوا ثلثة آلاف رجل فبلغ  
 عليا مسيرهم فأمر على المدينة سهل بن حنيف الأنصاري وخرج  
 فسار حتى نزل ذا قار وكان مسيره اليها ثمانىء ليل ومعه  
 جماعة من اهل المدينة، حدثى أحمد بن منصور قال :  
 حدثنى يحيى بن معين قال سأ هشام بن يوسف قاضى صنعاء  
 عن عبد الله بن مضعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن  
 موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص الليثى قال لما خرج  
 طلحة والزبير وعائشة رضهم عرضوا الناس بذات عرق فاستصغروا  
 عروة بن الزبير واما بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
 فردوهما، حدثنى عمر بن شبة قال سأ ابو الحسن قال  
 سأ ابو عمرو عن عتبة بن المغيرة بن الأحنس قال لقيت  
 سعيد بن العاص مروان بن الحكم واصحابه بذات عرق فقال  
 اين تذهبون وثأركم على اعجاز الابل ، اقتلوهم ثم أرجعوا الى  
 منازلكم لا تقتلوا انفسكم قالوا بل نسير فلعلنا نقتل قتلة  
 عثمان جميعا فخلا سعيد بطلحة والزبير فقال ان ظفرتما لمن  
 تجعلان الامر أصدقاتي قالا لاحدنا أينما اختاره الناس قال بل  
 أجعلوه لوكد عثمان فانكم خرجتم تطلبون بدمه قالا ندع  
 شيوخ المهاجرين وجعلها لأبنائهم قال افلا ارانى اسعى لأخرجها  
 من بنى عبد مناف فوجع ورجع عبد الله بن خالد بن أسيد

a) Cod. دمان. b) Cod. لعن; IA ١٨ ult. et Now. ut re-  
 censui. c) IA et Now. add. وراؤكم. d) IA لاينام, sed cod.  
 Rawl. et Now. cum nostro faciunt.



فقال المغيرة بن شعبه الرأي ما رأى سعيد من كان هاهنا من  
تقيف فليرجع فرجع ومضى القوم معهم <sup>a</sup> أبان بن عثمان والوليد  
ابن عثمان فاختلوا في الطريق فقالوا من ندوة لهذا الامر  
فخلا الزبير بآبئه عبد الله وخلا طلحة بعلمة بن وقاص الليثي  
<sup>٥</sup> وكان يؤثره على ولده فقال احدهما <sup>ا</sup> أثت الشام وقال الآخر  
<sup>ا</sup> أثت العراب وحاو <sup>d</sup> كل واحد منهما صاحبه ثم اتفقا على  
البصرة <sup>٥</sup> كتب التي السرى عن شعيب عن سيف عن  
مخلد بن قيس عن الأعرابي قال لما اجتمع الى مكة بنو أمية  
ويعلی بن منية وطلحة <sup>g</sup> والزبير اتهموا <sup>h</sup> امرهم واجمع <sup>٥</sup> ملائم  
<sup>١٠</sup> على الطلب بدم عثمان وقتل السبائية حتى يثأروا وينتقموا  
فأمرتهم عائشة رضىها بالخروج الى المدينة واجتمع القوم على البصرة  
ورثوها عن رأيها وقال لها طلحة والزبير اننا نأى ارضا قد  
أضيعت وصارت الى على وقد اجبرنا على بيعته وهم  
محتاجون علينا بذلك وتاركوا <sup>٥</sup> امنا \* <sup>٥</sup> الا ان <sup>٥</sup> تخرجى فتأمرى  
<sup>١٥</sup> بمثل ما امرت بمكة ثم ترجعى \* فنادى المنادى <sup>m</sup> ان عتشة  
تريد البصرة وليس فى ستمائة بعير ما تُعنون <sup>n</sup> به غوغاء  
وجالية <sup>٥</sup> الاعراب وعبيداً قد انتشروا وافتشروا انزعاهم مسعدين

a) IA et Now. ومعهم. b) Cod. ندعوا, IA et Now. tacent.

c) Cod. hic et mox ات. d) Cod. وحاو. e) Cod. s. p.

f) Cod. الاعراب; qui sint hi duo viri, effici non potuit.

g) Addidi. h) Cod. اتهموا. i) Cod. s. و; mox ut solet ملائم.

k) Cod. وتاركوا. l) Cod. الان. m) Cod. منادى منادى.

n) Cod. نعمين. o) Cod. وحله.

لاول واعينه *e* وبعثت الى حفصة فارادت الخروج فعزم عليها ابن  
 عمر فاقامت فخرجت عائشة ومعها طلحة والزبير وأمّرت على  
 الصلاة عبد الرحمان بن عتاب *b* بن أسيد فكان *e* يصلّى بهم  
 فى الطريق وبالبحرة حتى قُتل وخرج معها مروان وسائر بني  
 أمية ألا من خشع وتيامنت عن أوطاس وهم ستمائة راكب *e*  
 سوى من كانت له مطية فتركت الطريق ليلة وتيامنت عنها  
 كأنهم سياره ونجعة *d* مساحلين لم يذنبوا من المنكدر ولا  
 واسط ولا قلع منهم احد حتى اتوا البصرة فى علم خصيب  
 وتمثلت

١٠ تَهَى بِلَادَ جُمُوعِ الظُّلْمِ إِذْ صَلَّحْتَ  
 فِيهَا السِّبْيَاءَ وَسَبَى سَيِّرَ مَدْعُورٍ  
 تَخْيِيرِ النَّبْتِ *f* فَارْعَى ثُمَّ طَاهِرَةً  
 وَيَطْنَ وَإِدْوٍ مِنَ الصِّمَارِ مَمْطُورِ *g*

حدثنى عمر قال سمّا ابو الحسن عن عمر بن راشد اليمامى  
 عن ابى كثيره السخيمى عن ابن عباس قال خرج اصحاب *h*  
 الجمل فى ستمائة معلم عبد الرحمان بن ابى بكره وعبد الله بن  
 صفوان الجماعى فلما جازوا بئر ميمون اذا هم بجزور قد نُكرت  
 وفكرها ينتعب فتنظروا واثنى مروان حين فصل من مكة ثم  
 جاء حتى وقف عليهما *e* فقال على ايكما أسلم بالامره وأوتين *i*

a) Cod. واعينه. b) Cod. عدت. c) Cod. s. ف. d) Cod.  
 s. p. et voc. e) Cod. لدنوا. f) Cod. انبييت. g) Con-  
 jectura supplevi. h) Cod. s. p.; كبير usitatus quam  
 i) Cod. s. p. et teschid. k) Talham et az-Zobeirum vult.

بالصلاة فقال عبد الله بن الزبير على ابي عبد الله وقال محمد  
ابن طلحة على ابي محمد فارسلت عائشة رصّها الى مروان فقالت  
ما لك اتريد ان تغرق امرأنا ليصلّ ه ابن اختي فكان يصلى  
بهم عبد الله بن الزبير حتى قدم البصرة فكان معاذ بن عبيد  
الله يقول والله لو ظفرنا لأقتننا ما خلى الزبير بين طلحة  
والامر ولا خلى طلحة بين الزبير والامر ه

خروج على الى الرّبذة a يريد البصرة

كتب الى السرقى عن شعيب عن سيف عن سهّل بن يوسف  
عن القاسم بن محمد قال جاء عليّ الخبر عن طلحة والزبير  
10 واما المؤمنين فامر على المدينة قدام بن العباس، وبعث الى مكة  
فتم بن العباس وخرج وهو يرجو ان يأخذهم بالطريق واران ان  
يعترضهم فاستبان له بالرّبذة f ان قد فاتوه وجاءه بالخبر عطاء  
ابن رثاب مولى الحارث بن حزن g، كتب الى السرقى عن  
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا بلغ عليّ الخبر وهو  
15 بالمدينة باجتماعهم على الخروج الى البصرة. وبالذى اجتمع عليه  
ملائم h طلحة والزبير وعائشة ومن تبعهم وبلغه قول عائشة وخرج  
على يبادرهم؛ في تعبيته لله كان \* تعبى بها k الى الشام وخرج  
معه من نشط من الكوفيّين والبصريّين ماتخفين في سبعاثة l رجل  
\* وهو يرجو m ان يدركهم فيحول بينهم وبين الخروج فلقيه عبد الله

a) Cod. لمصلى. b) IA 198 om., Now. tacet. c) IA  
لاقتلنا. d) Cod. s. art. e) Cod. ان. f) الرّبذة. g) Cod.  
خزن. h) Cod. ut solet. i) Cod. فبادرهم. k) Cod.  
الله كانت. Now, الله تعباها لاهل الشام IA 18. habet  
وم يرحوا. l) IA et Now. تسبعاثة et sic Bal. m) Cod.

ابن سَلَام فَأَخَذَ بَعَانَهُ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَخْرُجْ مِنْهَا فَوَاللَّهِ  
 لَنْ أَخْرُجَ مِنْهَا لَا \* تَرْجِعْ إِلَيْهَا وَلَا تَعُودْ إِلَيْهَا سُلْطَانُ  
 الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا ۖ فَسَبَّوهُ فَقَالَ دَعَا \* الرَّجُلَ فَنَعِمَ ۗ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى وَسَلَّمَ وَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّبِذَةِ فَبَلَغَهُ مَمْرُومٌ فَأَقْلَمَ حِينَ  
 قَاتُوهُ يَأْتُمُّ بِالرَّبِذَةِ ۖ كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيَّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ ۖ  
 عَنِ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ الْبَجَلِيِّ عَنِ مِرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ  
 الْحُمَيْسِيِّ عَنِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَتَلَ خَرَجْنَا مِنَ الْكَلُوفَةِ مَعْتَمِرِينَ  
 حِينَ اتَّانَا قَتَلَ عَثْمَانَ رَضَّهَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّبِذَةِ وَذَلِكَ فِي  
 وَجْهِ الصُّبْحِ إِذَا الرِّفَاقُ وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَدُوفُ ۖ بَعْضًا قَتَلْتُ مَا هَذَا  
 فَقَالُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلْتُ مَا لَهُ قَلْبًا غَلِبَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَخَرَجَ ١٥  
 يَعْتَرِضُ لَهُمَا لِيَرُدَّهَا فَبَلَغَهُ أَنَّهُمَا قَدْ فَاتَاهُ فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ  
 فِي آتَارِهَا فَقَتَلْتُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۖ أَتَى عَلِيًّا فَأَقَاتَلَ مَعَهُ  
 هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَأَمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَخَالَفَهُ أَنْ هَذَا لِشَدِيدٍ فَخَرَجْتُ  
 فَأَتَيْتُهُ فَأَقْبِمْتُ الصَّلَاةَ بَعْلَسَ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ آتَاهُ ابْنُهُ  
 الْحَسَنُ فَجَلَسَ فَقَالَ قَدْ أَمَرْتُكَ فَعَصَيْتَنِي فَتَقَتَّلَ غَدًا بِمَصْبَعَةٍ ۗ لَا ١٥  
 نَاصِرَةٌ لَكَ فَقَالَ عَلِيُّ أَنْكَ لَا تَزَالُ \* تَأْحَنُّ حَنِينًا ۗ الْجَارِيَةُ وَمَا  
 الَّذِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ قَالَ أَمَرْتُكَ يَوْمَ أُحْيَيْتُ بَعَثْمَانَ رَضَّهَ أَنْ ۗ

a) Cod. ut solet, IA ان, Now. ut rec. b) IA et Now. om.; تَرْجِعْ in cod. s. p. c) Supplevi ex IA; cod. et Now. om. d) IA om., sed Now. habet نعم. e) Cod. عن. f) Non intelligo; cod. ددو, ultima litera و vel ي legi potest; an forte يردف vel يتلوه? g) Kor. 2 vs. 151. h) Cod. s. p.; IA معصية, Now. tacet; cf. infra p. ٣١٠., 12. i) Cod. لمر. k) IA c. خ. d) Cod. om.

تخرج من المدينة فيقتل ولست بها ثم امرتك يوم قتل آلا  
 تباع حتى يأتيك وفود اهل الامصار والعرب وبيعة كل مصر  
 ثم امرتك حين فعل هذان الرجلان ما فعلا ان تجلس في بيتك  
 حتى يصطلحوا فان كان الفساد كان على يدى غيرك فعصيتنى  
 ٥ في ذلك كله قل اى بنى اما قولك لو خرجت من المدينة  
 حين أحيط بعثمان فوالله لقد أحيط بنا كما أحيط به واما  
 قولك لا تباع حتى يأتى بيعة الامصار فان الامر امر اهل المدينة  
 وكرفنا ان يصيب هذا الامر واما قولك حين خرج طلحة  
 والزبير فان ذلك كان وهنا على اهل الاسلام ووالله ما زلت مقهوراً  
 10 منذ وليت منقوصاً لا أصل الى شيء مما ينبغي واما قولك اجلس  
 فى بيتك فكيف لى بما قد لرمى او من تريدنى اتريد ان  
 اكون مثل الضبع لئلا يحاط بها ويقال \* دباب دباب ليست  
 هاهنا حتى يحدل عرقوها ثم تخرج واذا لم أنظر فيما لرمى  
 من هذا الامر ويعينى فمن ينظر فيه فكف عنك اى بنى ٥

15 شراء الجمل لعائشة رضىها وخبر كلاب النحوب

حدثنى اسماعيل بن موسى القزاري قال سأل على بن عيسى  
 الازرق قال سأل ابو الخطاب الهجري عن صفوان بن قبيصة  
 الأحمسي قال حدثنى العرنى صاحب الجمل قال بينما انا  
 اسيره على جمل ان عرض لى راكب فقال يا صاحب الجمل تباع

a) Addidi و; IA om. اهل الامصار. b) Cod. s. p. c) Cod.

داب داب. d) Cod. الذى. e) Cod. داب داب; ويريدنى; mox IA اتريدنى

IA om. f) Cod. علمك. g) Cod. طس. h) Cod. العربى.

i) Sec. IA ١٩٩; cod. امس.

جملكه قلتُ نعم قال بكم قلتُ بألف درهم قال مجنون انت  
 جمل يُباع بألف درهم قال قلتُ نعم جملي هذا قال ومم ذلك  
 قلتُ ما طلبتُ عليه أحدًا قطُّ ألا ادركته ولا طلبتني وأنا عليه  
 أحدٌ قطُّ ألا فنته قال لو تعلم لمن تُريده لأحسنتُ بيِّعنا قال  
 قلتُ ولمن تُريده قال لأُمك قلتُ لقد تركتُ أمي في بيتها ٥  
 قاعدة ما تُريد براحًا قال إنما أُريده لأم المؤمنين عائشة قلتُ  
 فهو لك فخذُه بغير ثمن قال لا ولكن أرجع معنا إلى الرَّحْلِ  
 فلنُعطِكَ ناقةً مَهْرِيَّةً ونزيدك دراهم قال فرجعتُ فأعطوني ناقةً لها  
 مَهْرِيَّةٌ وزادوني اربعمائة او ستمائة درهم فقال لي يا اخا عرْبِيَّة هل  
 لك دَلَالَةٌ بالطريق قال قلتُ نعم انا من ادركه الفلاس قال فسِرْ 10  
 معنا فسرتُ معهم فلا امرٌ على وادٍ ولا ماءً ألا سأكوني عنه حتى  
 طرفنا ماء الكَوْبِ فنبأختنا كلابها قالوا ايُّ ماء هذا قلتُ  
 ماء الكَوْبِ قال فصرختُ عائشة بأعلى صوتها ثم ضربتُ عَضُدَ  
 بغيرها فاناخته ثم قالت انا والله صاحبة كلاب الكَوْبِ طُروقًا  
 رَدَوْنِي تقولي ذلك ثلثًا فاناخت واناخوا حولها وم على ذلك وفي 15  
 تأبى حتى كانت الساعة لئذ اناخوا فيها من انغد قال فجاءها  
 ابن الزبير فقال النجاء النجاء فقد و ادرككم والله على بن ابي  
 طالب قال فارتحلوا وشموني فانصرفني فما سرتُ ألا قليلاً واذا انا  
 بعلي وركب معه نحو من ثلثمائة فقال لي يا علي يا ايها الراكب

a) Inserui sec. IA. b) Cod. hic et mox مهيرة; IA ut re-  
 censui. c) IA ادل. d) IA كلابه. e) Cod. لمن. f) Forte  
 addendum السِير. g) Cod. bis ponit. h) Cod. له.

فَأْتَيْنُهُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي ثَيْبَةَ هَ انْظُرِينَا قُلْتُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا  
 وَهَذِهِ نَأْتِيهَا وَبَعْنَاهُمْ جَمَلِي قَالِ وَقَدْ رَكِبْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ وَسُرْتُ مَعَهُمْ  
 حَتَّى أَتَيْنَا مَاءَ الْحَوْبِ فَنَبَحْتُ عَلَيْهَا كَلَابِهَا فَقَالَتْ كَذَا  
 وَكَذَا فَلَمَّا رَأَيْتُ اخْتِلَافَ أَمْرِهِمْ انْفَعَلْتُ<sup>b</sup> وَارْتَحَلُوا فَقَالَ عَلِيُّ هَلْ  
 ٥ لَكَ ثَلَاثَةٌ بَدِي قَارِ قُلْتُ لَعَلِّي أَنْدَأُ النَّاسِ قَالِ فَسَرُّ مَعَنَا  
 فَسَرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا ذَاكَ قَارِ فَأَمَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِجَوْلِ الْقَيْنِ  
 فَصَمَّ أَحَدَهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ جِيءَ بِرَحْلِهِ فَوُضِعَ عَلَيْهِمَا<sup>c</sup> ثُمَّ  
 جَاءَ يَمَشِي حَتَّى صَعِدَ عَلَيْهِ وَسَدَلُوهُ رَجُلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ  
 ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ قَدْ  
 ١٠ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ تُقَامُ إِلَيْهِ الْحَسَنُ فَبَكَى  
 فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ قَدْ جِئْتَنِي تَحِيَّانَ حَيْنِ الْجَارِيَةِ فَقَالَ أَجَدُ أَمْرُكَ  
 فَعَصِيَّتِي فَأَنْتَ الْيَوْمَ تُقْتَلُ بِمَضْبَعَةٍ لَا نَاصِرَ لَكَ قَالِ حَدَّثَ الْقَوْمُ  
 بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ قَالَ أَمْرُكَ حِينَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ رَضَهُ أَلَا  
 تَبْسُطُ يَدَكَ بِبَيْعَةٍ حَتَّى تَجْرُلَ جَائِلَةَ الْعَرَبِ فَأَنْهَمُ لَنْ يَقْطَعُوا  
 ١٥ أَمْرًا دُونَكَ فَأَبِيَّتْ عَلِيٌّ وَأَمْرُكَ حِينَ سَارَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ<sup>d</sup> وَصَنَعَ  
 هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا صَنَعُوا أَنْ تَلْزِمَ الْمَدِينَةَ وَتُرْسَلَ إِلَى مَنْ اسْتَجَابَ  
 لَكَ مِنْ شِيعَتِكَ قَالَ عَلِيُّ صَدِيقُ اللَّهِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ يَا بَنِيَّ مَا  
 كُنْتُ لِأَكُونَ كَالضَّبْعِ \* تَسْتَمِعُ لِلدَّمِ ؛ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِضَ وَمَا  
 أَرَى أَحَدًا<sup>e</sup> أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَبَايَعْتُ

a) Ita cod.; sed legendum videtur لَقِيَّتْ. b) Cod. اقبلت، IA

tacet. c) Cod. دابل. d) Cod. دار. e) Cod. بوجل. f) Cod.

عليها. g) Cod. add. له. h) Cod. المرء. i) *Lisān* XVI, ١٢،

8 a. f. et *Damiri* I, ٢٢١، 5 a. f. تسمع اللدم. k) Cod. احد.

كما بايعوا ثم ان ابا بكر رضه هلك وما ارى احداً ا احق بهذا الامر منى فبايع الناس عمر بن الخطاب فبايعت كما بايعوا ثم ان عمر رضه هلك وما ارى احداً احق بهذا الامر منى فجعلنى سهماً من ستة اسهم فبايع الناس عثمان فبايعت كما بايعوا ثم سار الناس الى عثمان رضه فقتلوه ثم اتونى فبايعونى طاعين غير مكرهين فانا مقاتل من خلفى من اتبعنى \* حتى يحكم الله بينى وبينهم وهو خير الحاكمين ٥

قل عائشة رضها والله لاطلبن بدم عثمان وخرجها

وطلحة والزبير فيمن تبعهم الى البصرة

كتب التى على بن احمد بن الحسن العجلي ان الحسين بن ١٠ نصر العطار قال ما اى نصر بن مزاحم العطار قال ما سيف ابن عمر عن محمد بن نوبة وطلحة بن الاعلم الحنفى قال وما عمر بن سعد عن أسد بن عبد الله عن ادرك من اهل العلم ان عائشة رضها لما انتهت الى سرف راجعة في طريقها الى مكة لقيها عبده بن أم كلاب وهو عبد بن ابي سلمة ١٥ ينسب الى امه فقالت له مهيم قال قتلوا عثمان رضه فكثروا ثمانياً قالت ثم صنعوا ما ذا قال اخذها من اهل المدينة بالاجتماع فجازت بهم الامور الى خير مجاز اجتمعوا على على بن ابي طالب فقالت والله ليت ان هذه انطبقت على هذه ان تم الامر

a) Cod. أحد. b) Secundum haec interpreter al-Aschdari verba ابعد ثلثة p. ٣.٧٥, 5. c) Cf. Kor. 7 vs. 85. d) Forte sec. inferiorem locum سعيد legendum est, cf. Wüstenfeld, Reg. 356. e) Supra p. ٣.٩١, 18 et IA ١٩١ عبيد. f) Supra اخذوا. g) IA om.



لصاحبك رُتوني رُتوني فانصرفت الى مكة وفي تقول قُتل والله  
عثمان مظلوماً والله لا طلبت بدمه فقال لها ابن ام كلاب ولم  
فوالله ان اول من امل حرقه لانت ولقد كنت تقولين اقتلوا  
نعتلا فقد كفر قلت انهم استتابوه ثم قتلوه وقد قلت وقلوا وقول

5 الاخير خير من قولي الاول فقال لها ابن ام كلاب

منك <sup>a</sup> البداء ومنك الغير <sup>b</sup> ومنك الرياح <sup>c</sup> ومنك المطر  
وانت امرت بقتل الامم <sup>d</sup> قلت لنا انه قد كفر  
فهينا <sup>e</sup> اطعناك في قتله <sup>f</sup> وقاتله عندنا من امر  
ولم يسقط السقف من فوقنا <sup>g</sup> ولم ينكسف شمسنا وانقمر  
10 وقد بايع الناس ذا تدرا <sup>h</sup> يزيل الشباء ويقيم الصعرة  
ويلبس للحرب اثوابها <sup>i</sup> وما من وفي مثل من قد غدر

فانصرفت الى مكة فنزلت على باب المسجد فقصدت \* للحاجر  
فسترت <sup>j</sup> واجتمع اليها الناس فقالت يا ايها الناس ان عثمان  
رضه قتل مظلوماً والله لا طلبت بدمه، <sup>k</sup> كتب الي السري عن  
15 شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا كان علي في هم من  
توجه القوم لا يدري الى <sup>l</sup> اين يأخذون وكان ان يأتوا البصرة  
احب اليه فلما تيقن ان القوم يعارضون طربق الهرة <sup>m</sup> سر  
بذلك <sup>n</sup> وقال الكوفة فيها رجال العرب وبيوتهم فقال له ابن  
عباس ان الذي يسرك <sup>o</sup> h من ذلك ليسوءني ان الكوفة فسطاط

a) IA et Mas'ûdi IV, 316 فيمنك; pro البداء et الغير Mas.  
الشنا. b) Cod. فهينا. c) Sec. IA; cod. العويل et اليكاء.  
d) IA male الصغر. e) Cod. s. p. et voc.; cf. p. ٣١٧, 5 et  
ann. a. IA add. فيه. f) Addidi. g) IA ١٣٥ et Now. add.

ان. h) IA et Now. سرک.

فيه اعلام *a* من اعلام العرب ولا يحملهم عدّة القوم ولا يزال فيهم  
 من يسموه الى امر لا يناله فاذا كان كذلك شغب *e* على الذى  
 قد نال \* حتى يَفْتَنَاهُ فيُفسد بعضهم على بعض *d* فقال على ان  
 الامر ليشبهه ما تقول ولكن الأثرة لأهل الطاعة وَالْحَقُّ بأحسنهم  
 سابقة وَقَدِّمَةٌ فإن استنوا اصفيناهم واجتبرناهم *f* فإن اتقنهم *g* ذلك <sup>5</sup>  
 كان خيراً لهم وإن لم يقنعهم كلفونا ائمانهم وكان شراً على من هو  
 شر له فقال ابن عباس ان ذلك لأمر لا يدرك الآ بالقنوع *h*،  
 كَتَبَ الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قال لما اجتمع الرأى من طلحة والزبير وأم المؤمنين ومن بمكة  
 من المسلمين على السير الى البصرة والانتصار من قتلته عثمان <sup>10</sup>  
 رَضَهُ خرج الزبير وطلحة حتى لقيا ابن عمر ودعوا الى الخفوف  
 فقال أتى امرؤ من اهل المدينة فإن يجتمعوا *h* على النهوض  
 أَنهَضُوا وإن يجتمعوا على القعود أَفْعَدُوا فتركا ورجعا، كَتَبَ  
 الى السرى عن شعيب عن سيف عن سعيد بن عبد الله  
 عن ابن ابي مليكة قال جمع الزبير بنيه حين اراد الرحيل <sup>15</sup>  
 فوَّعَ بعضهم واخرج بعضهم واخرج ابنتى اَسْمَاءَ جميعاً فقال يا  
 فلان أَقِمْ يا عمرو أَقِمْ فلما رآى ذلك عبد الله بن الزبير قال *i*؛

*a*) IA et Now. om. *b*) Cod. نسما. *c*) Cod. om.; Now.  
 ما يريد حتى تكسر (يكسر Now.) حَدَّثَهُ *d*) IA et Now. شغبه.  
 ليشبهه *e*) Now. Conjecturâ supplevi. بعضهم *d*) Cod. دعاه. pro  
 يفتناه *e*) Now. واجتبرناهم *f*) Cod. IA et Now. ta-  
 cent. *g*) Cod. اصعم. *h*) Cod. تحتعوا، mox s. p. *i*) Cod.  
 قال et mox.

يا عروة أقمِ وها مُنذِرُ أقمِ فقال الزبير وَجَّحَ أَصْحَابَ أَبِي نَبِيٍّ  
 وَأَسْتَمْتَعَ مِنْهُمَا فَقَالَ إِنْ خَرَجْتَ بِهِمْ جَمِيعًا فَأَخْرَجُ وَإِنْ خَلَفْتَ  
 مِنْهُمُ أَحَدًا فَخَلَفْتُهُمَا وَلَا تَعْرِضُ أَسْمَاءَ لِلتَّكْلِهِ مِنْ بَيْنِ نَسَائِكَ  
 فَبِكِي وَتَرْكُهُمَا فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى جِبَالِ أَوْطَاسٍ  
 ٥ تَيَامَنُوا وَسَلَكُوا طَرِيقًا نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَتَرَكُوا طَرِيقَهَا يَسَارًا حَتَّى إِذَا  
 دَنَوْا مِنْهَا فَدَخَلُوهَا رَكِبُوا الْمُنْكَدِرَ، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ  
 شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ  
 خَرَجَ الزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ فَفَصَلَا ثُمَّ خَرَجَتْ عَائِشَةُ فَتَبِعَهَا أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ  
 إِلَى ذَاتِ عَوْفٍ فَلَمْ يَرِ يَوْمَ هَ كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا عَلَى الْإِسْلَامِ أَوْ بَاكِيًا  
 ١٠ لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ يُسَمَّى يَوْمَ النَّكِيْبِ، وَأَمْرَتْهُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ فَكَانَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ وَكَانَ عَدُوًّا بَيْنَهُمَا،

كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ مَعْنٍ السُّلَمِيِّ قَالَ لَمَّا تَيَامَنَ عَسْكَرُهَا عَنْ  
 أَوْطَاسٍ اتَّوَا عَلَى مَلِيحِ بْنِ عَوْفٍ السُّلَمِيِّ وَهُوَ مُطْعَمٌ مَاتَهُ فَسَلَّمَ  
 ١٥ عَلَى الزُّبَيْرِ وَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ عَلِيٌّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 رَضِيَ عَنْهُ فَقَتَلَ بِلَا تَرَةِ وَلَا عُذْرٍ قَالَ وَمَنْ قَاتَلَ الْغَوْغَاءَ مِنَ الْأَمْصَارِ  
 وَنَزَعَ الْقِبَائِلَ وَظَاهَرَهُمُ الْأَعْرَابَ وَالْعَبِيدَ قَالَ فَتَرِيدُونَ مَاذَا قَالَ  
 نَهَضَ النَّاسُ فَيُذْرِكُ بِهَذَا الدَّمِ لَثْلًا يُبْطَلُ فَإِنَّ فِي إِبْطَالِهِ تَوْهِينَ  
 سُلْطَانِ اللَّهِ بَيْنَنَا وَإِذَا لَمْ يُقْطَمِ النَّاسُ عَنْ أَمْثَالِهَا لَمْ

a) Cod. للنكل. b) Inserni. c) Cod. دار; post عوف IA

على ١٩٨, 3 a f. et Now. add. فبكوا على الإسلام, deinde loco

يومًا. d) Cod. et Now. وبكيتهم الإسلام او باكيًا له

e) Cod. وموت. f) Cod. غدر. g) Cod. بسما.

يَبْفِ اِمْ اَلَا قَتْلَهُ هَذَا الصَّرْبُ قَالِ وَاللَّهِ اَنْ تَرَكَ هَذَا لَشَدِيدُهُ  
وَلَا تَدْرُونَ <sup>ب</sup> اِلَى اَبِيهِ ، ذَلِكَ يَسِيرٌ فَوَدَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ  
وَافْتَرَقَا وَمَضَى النَّاسُ <sup>٥</sup>

دخولهم البصرة والحرب بينهم وبين عثمان بن حنيفة

كُتِبَ اِلَى السَّرْقِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ <sup>٥</sup>  
قَالَا وَمَضَى النَّاسُ حَتَّى اِذَا عَاجَزُوا عَنِ الطَّرِيقِ وَكَانُوا بِفَنَاءِ  
الْبَصْرَةِ لِقِيَامِ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ فَقَالَ يُأَمُّ الْمُؤْمِنِينَ  
اَنْشُدْكَ بِاللَّهِ اَنْ تَقْدَمِيَ الْيَوْمَ عَلَى قَوْمٍ لَمْ تُرَاسَلِي مِنْهُمْ اَحَدًا  
فِيكَفِيكَمُ <sup>٥</sup> فَقَالَتْ جِئْتَنِي بِالرَّأْيِ وَاَنْتِ اَمْرُوٌ صَالِحٌ قَدْ فَعَجَلْتَنِي <sup>f</sup>  
اَبِي عَمْرٍ فُلَيْدُخْلٌ فَاَنْ لَمْ صَنَائِعُ فُلَيْذُ هَبْ اِلَى صَنَائِعِهِ فُلَيْلَقُوا <sup>١٥</sup>  
النَّاسَ حَتَّى تَقْدَمِيَ وَيَسْمَعُوا <sup>g</sup> مَا جِئْتُمْ فِيهِ فَاَرْسَلْتَهُ <sup>h</sup> فَاَنْدَسَ  
اِلَى الْبَصْرَةِ فَاَلَى الْقَوْمِ وَكُتِبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اِلَى رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ  
الْبَصْرَةِ وَكُتِبَتْ اِلَى الْاَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ \* وَصَبْرَةَ بْنِ شَيْمَانَ <sup>٥</sup> وَاَمْثَالَهُمْ  
مِنَ الْوُجُوهِ وَمَضَتْ حَتَّى اِذَا كَانَتْ بِالْحَقْفِيرِ اَنْتَضَرَتْ لِجَوَابِ الْخُبَيْرِ  
وَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ اَهْلَ الْبَصْرَةِ دَعَا عِثْمَانَ بْنَ حَنْتِيفِ عِمْرَانَ بْنَ <sup>١٥</sup>  
حُصَيْنٍ وَكَانَ رَجُلًا عَظِيمًا وَالرَّوْحَةَ <sup>٥</sup> بَأَقَى الْاَسْوَدِ الدُّثَلِيِّ وَكَانَ رَجُلًا  
خَاصَّةً فَقَالَ اَنْطَلِقَا اِلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ فَاَعْلَمَا <sup>٥</sup> عِلْمَهَا وَعِلْمَ مَنْ مَعَهَا  
فَخَرَجَا فَانْتَهِيَا اِلَيْهَا وَاِلَى النَّاسِ وَهُمْ بِالْحَقْفِيرِ فَاسْتَأْذَنَا فَادْنَتْ لِهَيْمًا  
فَسَلَّمَا وَقَالَا اِنَّ اَمِيرَنَا بَعَثَنَا اِلَيْكَ نَسْأَلُكَ عَنِ مَسِيرِكَ فَهَلْ اَنْتِ

a) Cod. السدند. b) Cod. يدرون. c) Cod. اى. d) IA  
lv. sed Now. cum cod. facit, mox cod. يرأسلي. e) Cod.  
فيكنعكمهم; IA et Now. taent. f) Cod. فعجلتني. g) Cod.  
وسمعوها. h) Cod. فارسلته. i) Cod. بن شيمان. emendavi  
sec. IA, cf. Ibn Doreid ٣٩٩. k) Cod. والده. l) Cod. فاعلمها.

مُخْبِرَتْنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا مَثَلِي بِسِيرِ بِالْأَمْرِ الْمَكْتُومِ وَلَا يُغْطَى  
لَبْنِيهِ الْخَبِيرَهُ أَنْ الْغُرَضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَنَزَاعِ الْقِبَائِلِ غَزَوْا  
حَرَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْدَثُوا فِيهِ الْأَحْدَاثَ وَأَوَّاءَ<sup>a</sup> فِيهِ الْمُحَدِّثِينَ  
وَأَسْتَوْجِبُوا فِيهِ لَعْنَةَ اللَّهِ وَلَعْنَةَ رَسُولِهِ مَعَ مَا نَالُوا مِنْ قَتْلِ أُمَّةِ  
5 الْمُسْلِمِينَ بِلَا تَرْتِيبٍ وَلَا عُدْرَةٍ فَاسْكَلُوا الدَّمَّ الْحَرَامَ فَسَفَكُوهُ وَأَنْتَهَبُوا  
الْمَالَ الْحَرَامَ وَاحْتَلَوْا الْبِلْدَ الْحَرَامَ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَمَزَقُوا الْأَعْرَاضَ  
وَالجُلُودَ وَأَقَامُوا فِي دَارِ قَوْمٍ كَانُوا كَارِهِينَ لِمَقَامِهِمْ ضَارِبِينَ مُضْرِبِينَ  
غَيْرَ نَافِعِينَ وَلَا مُنْتَفِعِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى امْتِنَاعٍ وَلَا يَأْمَنُونَ فُخِرْجَتُ  
فِي الْمُسْلِمِينَ أَعْلَمَهُمْ مَا اتَى هَوْلَاءَ الْقَوْمِ وَمَا فِيهِ النَّاسِ وَرَأَعْنَا وَمَا  
10 يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَأْتُوا فِي إِصْلَاحِ هَذَا وَقُرَأَتْ \* لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ  
نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ  
نَهَضَ فِي الْإِصْلَاحِ مِمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالذَّكْرَ وَالْأُنْثَى فَهَذَا شَأْنُنَا إِلَى مَعْرُوفٍ نَأْمُرُكُمْ  
بِهِ وَنَحْضَمُ عَلَيْهِ وَمُنْكَرٍ نَنْهَاجُكُمْ عَنْهُ وَنَحْتَكُمُ عَلَى تَغْيِيرِهِ،

15 كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
قَلْبًا فَخَرَجَ أَبُو الْأَسْوَدِ وَعِمْرَانُ مِنْ عِنْدِهَا فَاتَّيَا طَلْحَةَ فَقَالَا مَا  
أَقْدَمَكَ قَتْلَ الطَّلَبِ بِدَمِ عِثْمَانَ رَضَهُ قَلْبًا أَمْ تَبَايَعَ عَلِيًّا قَتَلَ  
بِلِيٍّ وَاللُّجَّ عَلَى عُنُقِي وَمَا أَسْتَقْبِلُ عَلِيًّا إِنْ هُوَ لَمْ يَحْضُلْ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ قَتْلِ عِثْمَانَ، ثُمَّ اتَّيَا الزُّبَيْرَ فَقَالَا مَا أَقْدَمَكَ قَتْلَ الطَّلَبِ

a) Cod. الحمر. b) Cod. واوا. c) Cod. كانوا. d) Cod. s. p.  
e) Now. مقامهم; IA tacet. f) Kor. 4 vs. 114. Pro نهض cod.  
دهص. g) Now. فيمن; IA rursus tacet. h) Seo. IA; cod.  
بسرهم; Now. بامرهم. i) IA et Now. add. البيعة. k) Cod.  
اتينا.

بدم عثمان رضه فلا امر تُبايع عليًا قال بلى واللَّحْج على عنقي  
وما استقبل عليًا ان هو لم يحُد بيننا وبين قَتْلَة عثمان ء  
فوجعا الى أم المؤمنين فوطها فودعت عمرانَ وقالت يَا أبا الأَسْوَدِ  
اياك ان يقودك الهوى الى النار \* كُونُوا قَوَامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ  
بِالْقِسْطِ ه الآية فسرحتهما وولدى مُنَادِيهَا بِالرَّحِيلِ ومضى الرجلان 5  
حتى دخلا على عثمان بن حنيفة فبدره ابو الاسود عمرانَ فقال  
يَا بَنَ حَنِيْفٍ قَدْ أُتَيْتَ فَاَنْفِرْ ء وِطَاعِنِ الْقَوْمِ وَجَالِدِ وَأَصْبِرْ ء  
وَأَبْرَزْ لَهُمْ مُسْتَلْتُمًا وَشَبْرًا  
فقال عثمان \* أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ د دارت رحي  
الاسلام ورب الكعبة فَأَنْظَرُوا بَأَى \* زَيْفَانِ تَزِيْفٍ ء فقال 10  
عمران ابى والله لَتَعْرَكَنَّكُمْ عَرَكًا طَوِيلًا لَمْ لَا يُسَاوِي مَا بَقِيَ  
منكم كثير شيء قال فَأَشْرَ عَلِيَّ يَا عِمْرَانَ قُلْ أَنَّى قَاعِدٌ فَاقْعُدْ  
فقال عثمان بل امنعهم حتى يأتى امير المؤمنين عليٌّ و قال  
عمران بل يحكم الله ما يريد فانصرف الى بيته وقام عثمان  
فى امره فأتاه هشام بن عامر فقال يا عثمان ان هذا الامر 15  
الذى تروم يسلم الى شر مما تكره ان هذا فتف لا يرتف  
وصنع لا يجبر فسامحهم ه حتى يأتى امر علي ولا تُعَادِمِ

a) Kor. 4 vs. 134, ubi tamen tria ultima verba ordinem inversum praebent; ordo codicis Now. tutus est; mox cod. بلايه. b) IA فبادر, sed Now. cum cod. facit. c) IA Tornb. واصطبر contra metrum. d) Kor. 2 vs. 151.

e) Cod. ربعان زيف; IA Tornb. ربعان تزيف, edd. Bûl. et Kâh. ربعات زيف; Now. tacet. f) Cod. ما. g) IA om. h) Cod. بسامحهم.

فأبى وندى عثمان في الناس وأمرهم بالتهيؤ<sup>a</sup> ولبسوا السلاح  
 واجتمعوا الى المسجد الجامع واقبل عثمان على \* الكَيْدِ فَكَادَ  
 النَّاسَ لِيَنْظُرَ مَا عِنْدَهُمْ \* وَأَمَرَهُمْ بِالْتَهْيُوءِ وَأَمَرَ رَجُلًا وَدَسَّهُ إِلَى  
 النَّاسِ خَدْعًا كَوْفِيًا قَيْسِيًّا فَقَامَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا قَيْسُ  
 ٥ ابْنِ الْعَقْدِيَّةِ الْحَمِيْسِيِّ أَنْ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ جَاءُواكُمْ أَنْ  
 كَانُوا جَاءُواكُمْ خَائِفِينَ فَقَدْ جَاءُوا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ  
 الطَّيْرُ وَإِنْ كَانُوا جَاءُوا يُطْلَبُونَ بِدَمِ عَثْمَانَ رَضَهُ مَا حَسَنَ بِقَتْلَةِ  
 عَثْمَانَ أَطْبِعُونِي فِي هَوْلَاءِ الْقَوْمِ فَرُدُّوهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاءُوا فَقَامَ الْأَسْوَدُ  
 ابْنُ سَرِيحِ السَّعْدِيِّ فَقَالَ أَوْزَعُوا<sup>b</sup> أَنَا قَتَلْتُ عَثْمَانَ رَضَهُ فَلَمَّا  
 ١٠ فَرَعُوا الْبِنَا يَسْتَعِينُوا بِنَا عَلَى قَتْلَةِ عَثْمَانَ مِنَّا وَمِنْ غَيْرِنَا فَإِنْ  
 كَانَ الْقَوْمُ أُخْرِجُوا مِنْ دِمَارِهِمْ كَمَا زَعِمْتَ فَمَنْ يَمْنَعُهُمْ مِنْ إِخْرَاجِهِمْ  
 الرَّجُلُ أَوْ الْبَلَدَانُ فَحَصْبِهِ<sup>c</sup> النَّاسُ فَعَرَفَ عَثْمَانَ أَنْ لَهُمُ بِالْبَصْرَةِ  
 نَاصِرًا مِمَّنْ يَقُومُ مَعَهُمْ فَكَسَرَهُ ذَلِكَ<sup>d</sup> وَاقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضَهَا فِيمَنْ  
 مَعَهَا حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى الْمَرْبِدِ وَدَخَلُوا مِنْ أَعْلَاهُ امْسَكُوا  
 ١٥ وَوَقَفُوا حَتَّى خَرَجَ عَثْمَانُ فِيمَنْ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
 مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهَا وَيَكُونُ مَعَهَا فَاجْتَمَعُوا بِالْمَرْبِدِ وَجَعَلُوا  
 يَتَرَبَّسُونَ حَتَّى غَضَّ<sup>e</sup> هُ بِالنَّاسِ فَتَنَكَّلَمَ طَلْحَةَ وَهُوَ فِي مَيْمَنَةِ الْمَرْبِدِ  
 وَمَعَهُ الزُّبَيْرُ وَعَثْمَانُ<sup>f</sup> فِي مَيْسَرَتِهِ فَأَنْصَتُوا لَهُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَى عَلَيْهِ  
 وَذَكَرَ عَثْمَانَ رَضَهُ وَفَضْلَهُ وَالْبَلَدُ وَمَا اسْتَحَلَّ مِنْهُ وَعَظَّمْ مَا أُتِيَ<sup>g</sup>

a) Cod. htc et mox بالمهي، cf. supra p. ٣٠٩٢, 16. b) Cod.  
 الكند فكان. c) Haec forte e praegressis repetita sunt.  
 d) Cod. المقدية. e) Sec. IA; cod. ان رعوأ. f) Cod. c. و;  
 pron. suff. pertinet ad قيس. g) Restitui ex IA. h) Cod.  
 وهو. i) Cod. add. وهو.

اليه ودا الى الطلب بدمه وقال ان في ذلك اعزاز دين الله  
عز وجل وسلطانه \* واما الطلب a بدم الخليفة المظلوم فانه حد  
من حدود الله وانكم ان فعلتم اصبتكم وعاد امركم \* اليكم وان b  
تركتم لم يقم لكم سلطان ولم يكن لكم نظام \* فتكلم الزبير  
بعمل ذلك c فقال من في ميمنة المرید صدقا وبرآ وقالا للحق وأمرأ 5  
بالحق وقال من في ميسرته فحرا وغدرا وقالا الباطل وأمرأ به قد  
بايعا ثم جاءا يقولان ما يقولان وتحتاى d الناس وتحاصبوا وراهجوا  
فتكلمت عائشة وكانت جهريئة يعلوه صوتها كثرة f كانه صوت  
امرأة جليلة فمدت الله جل وعز واثنت عليه وقالت كان الناس  
يتنجسوا على عثمان رضه وينزرون على عماله ويأتونا بالمدينة 10  
فيستشبرونا فيما يخبرونا عنهم وينون حسنا g من كلامنا في  
صلاح بينهم فنظر h في ذلك فناجده برياء تقيا ويا وناجدهم  
فاجرة غدرة كذبة يحاولون k غير ما يظهرن فلما قوا l على  
المكائرة كاثروه فاقحموا عليه داره واسخلوا الدم للحرام والمال m  
للحرام والبلد للحرام بلا ترة ولا عذر الا ان ما ينبغى لا ينبغى 15  
لكم غيره أخذ قتلة عثمان رضه واقامة كتاب الله عز وجل n  
\* ألم تر الى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب

a) Cod. والطلب. b) Cod. وانى. c) Supplevi e Now.  
et secundum IA. d) Cod. وتحتا. Now. e) Cod.  
يعلوه. f) Cod. كبره. g) Sec. Now.; cod. s. p. et om. sequ.  
من. h) Cod. فينظر. i) Cod. بريا. k) Cod. يحاولون. l) Now.  
على المكائرة. m) IA om. والشهر sed Now. ut  
cod. n) IA add. وقرأت, sed Now. om.



اللَّهِ لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ <sup>a</sup> الآية فافتقر اصحاب عثمان بن حنيف  
 فُرُقَتَيْنِ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ صَدَقَتْ وَاللَّهِ وَبَرَّتْ وَجَعَتْ وَاللَّهِ بِالْمَعْرُوفِ وَقَتْلَ  
 الْآخَرُونَ كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ مَا نَعْرِفُ <sup>b</sup> مَا تَقُولُونَ فَتَحَاثَرُوا وَتَحَاصَبُوا  
 وَارْهَجُوا فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ انْكَدَرَتْ وَانْحَدَرَ أَهْلُ الْمِيْمَنَةِ  
 ٥ مُغَارِقِينَ لِعُثْمَانَ حَتَّى وَقَفُوا فِي الْمَوْبِدِ فِي مَوْضِعِ الدَّبَائِغِ وَبَقِيَ <sup>d</sup>  
 اصحاب عثمان على حالهم يندافعون حتى تحاجزوا ومال بعضهم الى  
 عائشة وبقي بعضهم مع عثمان على قم السكة وأتى عثمان بن  
 حنيف فيمن معه حتى اذا كانوا على قم السكة سكة المسجد  
 عن يمين الدبائغ استقبلوا الناس فأخذوا عليهم بغمها <sup>e</sup>

١٠ وَفِيهَا ذَكَرَ تَصْرُفَ بِنِ مَزَاحِمَ عَنِ سَيْفِ عَنِ سَهْلِ بْنِ يُوْسُفَ  
 عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالِ وَأَقْبَلَ جَارِيَةَ بِنِ قُدَامَةَ السَّعْدِيِّ  
 فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَقَتَلْتُ عُثْمَانَ بِنِ عَفَانَ أَهْرُونَ مِنْ  
 خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ الْمَلْعُونِ عُرْضَةً لِلسَّلَاحِ أَنَّهُ  
 قَدْ كَانَ لَكَ مِنَ اللَّهِ سِتْرٌ <sup>f</sup> وَحُرْمَةٌ فَهَتَكَتِ سِتْرَكَ وَأَبْحَتِ  
 ١٥ حُرْمَتَكَ أَنَّهُ مَنْ رَأَى قَتْلَكَ فَأَنَّهُ يَرَى قَتْلَكَ إِنْ كُنْتَ أَتَيْتِنَا  
 طَائِعَةً فَأَرْجِعِي إِلَى مَنْزِلِكَ وَإِنْ كُنْتَ أَتَيْتِنَا مُسْتَكْرَهَةً فَاسْتَعِينِي  
 بِالنَّاسِ قَالَ فَخَرَجَ غُلَامٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
 فَقَالَ أَمَا أَنْتِ يَا زُبَيْرِ فَاحْوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَا أَنْتِ يَا  
 طَلْحَةَ فَوَقِيتِ <sup>g</sup> رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِكَ وَأَرَى أُمَّكُمْ مَعَكُمْ فَهَلْ

a) Kor. 3 vs. 22. b) Cod. بقولون et يعرف. c) Cod. s. p.;  
 cf. p. ٣١٩, 7 et ann. d. d) Cod. ونسى. e) Cod. دعمها. f) Cod.  
 ستر. g) Cod. s. p., sed librarium فوقيت voluisse apertum  
 est, quum statim بندرك loco بيدك habeat; emendavi sec. IA.

جئتما بنسائكما<sup>a</sup> قالا لا قتل فما انا منكما<sup>b</sup> في شيء واعتزل وقاتل  
السعدى في ذلك

صنتم حلائلكم وقدتم أممكم هذا لعمرك قلن الانصاف  
أمرت بجبر ذبولها في بيتها فهوت تشق البيد بالاجاف  
غرضاً يقانله دونها ابناؤها بالنبل والخطي والاسباف  
هتكت بطلحة والزبير سترها هذا المخبر عنهم والكافي<sup>c</sup>  
واقبل غلام من جهينة على محمد بن طلحة وكان محمد رجلاً  
عبداً فقال أخبرني عن قتلة عثمان رضى فقال نعم دم عثمان  
ثلاثة اثلث على صاحبة اليهودج يعنى عائشة وثلاث على  
صاحب الجمل الاحمر يعنى طلحة وثلاث على على بن ابي طالب  
وضحك الغلام وقاتل الا ارانى على ضلال ولحق بعلي وقاتل في  
ذلك شعراً

سألت ابن طلحة عن هالكه بجوف المدينة لم يقبر  
فقال ثلثه رقط هم امانوا ابن عقان واستعبر  
فثلث على تلك في خدرها وثلاث على راكب الاحمر  
وثلاث على ابن طالب ونحن بدوية قرقر  
فقلت صدقت على الأولين وأخطأت في الثالث الأزهر

a) Sec. IA; cod. بنسايكم. b) IA منكم. c) Cod. s. p.;  
IA Tornb. habet يقابل. d) Cod. والاب. e) Cod. s. p., cf.  
Ibn Kot. ١١٩; IA hanc narrationem om. f) Cod. بحدف;  
in marg. s. p. في نسخة اخرى بجوف المدينة لم يقبر صح.  
Recepi quia neque بحرف neque بحرف admitti possunt. g) Cod.  
s. ١. h) Cod. ونحن بدويه قرقر. De lectione incertus  
sum. i) In marg. s. p. في نسخة اخرى فقلت كذبت.

رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة  
 قالاً فخرج ابو الأسود وعمران واقبل حكيم بن جبلة وقد خرج  
 وهو على الخيل *a* فانشب القتال واشرع اصحاب عائشة رصها رماحهم  
 وامسكوا ليمسكوا فلم يئنته *b* ولم يئثن فقاتلهم واصحاب عائشة *c*  
 ٥ كاقون الا ما دافعوا عن انفسهم وحكيم يذمر خيله وبركبا *d* بها  
 ويقول \* انها قريش ليرديتها جبنها والطيش *e* واقتتلوا على نم  
 السكة واشرف اهل الدور *f* عن كان له في \* واحد من *g* الفريقيين  
 قوى فرموا \* باقى الآخرين *h* بالحجارة وامرت عائشة اصحابها  
 فتيامنوا حتى انتهوا الى مقبرة بنى مازن فوقفوا بها ملياً وتارة  
 ١٠ اليهم الناس فحجز الليل بينهم فرجع عثمان الى القصر ورجع  
 الناس الى قباتلهم وجاء ابو الجريء احد بنى عثمان *k* بن ملك  
 ابن عمرو بن تميم الى عائشة وطلحة والزبير فاشار عليهم بأمثل  
 من مكانهم فاستنصحوه وتابعوا رأيه فساروا من مقبرة بنى مازن  
 فأخذوا على مسنة البصرة من قبل الجبانة حتى انتهوا الى

*a*) Cod. om. et mox habet تشنه et  
 mox معانلهم ، ثثنى ubi Now. praebet يئثن . *c*) Cod. om.  
*d*) Cod. وبركتها . *e*) Cod. s. p.; post ultimam vocem, quae  
 eadem ultima lineae est, haud scio an lineae complendae  
 causâ apex cum puncto sub capite dextro in hanc formam  
 ب exstat, qui vero etiam ب legi posset; litera س vocis  
 النيميرum etiam ميس, quo admissio punctum ad ميس per-  
 tineret, vel etiam ميس legi potest. *f*) Supplevi e Now. *g*) Now.  
 احد. *h*) Now. فى الأخرى . *i*) Now. وباب . *k*) Ita pro vero  
 هتو et inferiori in loco codex; itaque عثمان revera  
 Seifi traditionis est, neque supra ٢٣٨, 6 et ann. *d* emen-  
 dare licuit.

الرابوقة ثم اتوا مقبرة بنى حصن وفي \*منتخبة الى دار الرزق  
فباتوا يتأقبن ويات الناس يسيرون <sup>ه</sup> اليهم واصبحوا وفي على رجل  
في ساحة دار الرزق واصبح عثمان بن حنيف \* فغداهم وغدا  
حكيم بن جبلة وهو يبربر وفي يده الرمح فقال له رجل من  
عبد القيس من هذا الذي تسب وتقول له ما اسمك قل عائشة <sup>٥</sup>  
قال يا ابن الخبيثة الامة المؤمن تقول هذا فوضع <sup>د</sup> حكيم \* السنان  
بين قدييه فقتله ثم مر بامرأة \* وهو يستها يعني عائشة  
فقاتت من هذا الذي الجأك الى هذا قل عائشة قالت يا ابن  
الخبيثة الامة المؤمن تقول هذا فطعنها بين قديها فقتلها ثم  
سار فلما اجتمعوا واقفوا فقتلوا بدار الرزق قتلاً شديداً من <sup>١٠</sup>  
حين بيغت الشمس الى ان زال النهار وقد كثر القتلى <sup>و</sup> في  
اصحاب ابن حنيف وفشت الجراحة في الفريقين ومنادى عائشة  
يناشدكم ويدعوا الى الكف فيأتون <sup>ه</sup> حتى اذا مسهم الشر وعظم  
فادوا اصحاب عائشة الى الصلح والتمتات <sup>ه</sup> فاجابوهم وتواعدوا <sup>ل</sup> وكتبوا  
بينهم كتاباً على ان يبعثوا رسولا الى المدينة <sup>م</sup> وحتى يرجع الرسول <sup>١٥</sup>  
من المدينة فان كانا أكرها خرج عثمان عنهما واخلى لهما البصرة  
وان لم يكونا أكرها خرج طلحة والزبير <sup>ع</sup> بسم الله الرحمن الرحيم

a) Cod. سسحه. b) Cod. يسرون; IA. يأتونهم. c) Cod.  
s. p. d) Cod. موضع. e) Cod. السنا رمى قدييه. f) Cod.  
في تسبها. g) IA et Now. انقتل. h) Cod. فيابوا. Now.  
فيأتون. i) Now. (et IA) وعصنهم الحرب (et IA) tacet. IA.  
فيأتون. k) Cod. اصحاب عائشة. et om. تادوا IA. ut rec., Now.  
فادوا. l) IA et Now. om. وتادعوا. Now. وتوادعوا IA. m) IA  
et Now. add. يسال اهلها.

هذا ما اصطُح عليه طلحة والزبير ومَن معهما من المؤمنين  
 والمسلمين وعثمان بن حنيف ومَن معه من المؤمنين والمسلمين  
 إن عثمان يقيم حيث ادركه الصلح على ما في يده وإن طلحة  
 والزبير \* يقيمان حيث ادركهما الصلح على ما في أيديهما  
 ٥ حتى \* يرجع امين الفريقين ورسولهم كعب بن سور من المدينة  
 ولا يضار واحد من الفريقين الآخر في مسجد ولا سوق ولا  
 طريق ولا فُرصة بينهم عيبة مفتوحة حتى يرجع كعب بالخبر  
 فإن رجع بأن القوم اكرهوا طلحة والزبير فالامر امرهما وإن شاء  
 عثمان خرج حتى يلحق بطيته وإن شاء دخل معهما وإن  
 10 رجع بأنهما لم يكرها فالامر امر عثمان فإن شاء طلحة والزبير  
 اقاما على طاعة علي وإن شاء خرجا حتى يلحقا بطيتهما  
 والمؤمنون اعوان الفالح منهما فخرج كعب حتى يقدم المدينة  
 فاجتمع الناس لقدمه وكان قدومه يوم الجمعة فقام كعب فقال  
 يا اهل المدينة انى رسول اهل البصرة اليكم اأكرهه هؤلاء القوم  
 15 هذين الرجلين على بيعة على ام انياها طائعين \* فلم يجبه  
 احد من القوم الا ما كان من أسامة بن زيد فانه لم يقل  
 اللهم انهم لم يبايعا الا وهما كارهان فأمر به تمام فوائبه سهل بن  
 حنيف والناس وثار ضهيب بن سنان وابو أيوب بن زيد في عدة  
 من اصحاب رسول الله صلعم فيهم محمد بن مسلمة حين خافوا  
 20 ان يقتل أسامة فقال اللهم نعم فأنفجوا<sup>h</sup> عن الرجل فانفجوا

a) Cod. نقومان على ما. b) Cod. رجع امر. c) Cod. اقامه.

d) Cod. اكره. e) Cod. فان; restitui sec. IA, ubi mendose  
 بحبهما, et Now. f) Now. منهم. g) IA et Now. فقالوا.

h) Cod. c. خ, mox s. p.

عنه وأخذ صهيب بيده حتى أخرجه فدخله منزله وقال قد علمت أن أم عمر حامقة <sup>هـ</sup> أما وسعك ما وسعنا من السكوت قال لا والله ما كنت أرى أن الأمر يتراعى إلى ما رأيت وقد أرسلنا لعظيم فرجع كعب وقد اعتد طلحة والزبير فيما بين ذلك بأشياء كلها كانت ما يُعتد به منها أن محمد بن طلحة <sup>و</sup> وكان صاحب صلاة قلم <sup>د</sup> مقاماً قريباً من عثمان بن حنيف فخشى بعض الرُّط والسَّيَابِجَة <sup>هـ</sup> أن يكون جاء لغير ما جاء له <sup>ف</sup> فنحياه فبعثنا إلى عثمان هذه واحدة <sup>و</sup> وبلغ علينا الخبر الذي كان بالمدينة من ذلك فبادر بالكتاب إلى عثمان يعجزه ويقول والله ما أكرها \* إلا كرهاً على فُرقة ولقد أكرها على جماعة <sup>و</sup> وفصل فإن كانا يريدان الخلع فلا عُدْر لهما وإن كانا يريدان غير ذلك نظرنا ونظرنا فقدم الكتاب على عثمان بن حنيف وقدم كعب فارسلوا إلى عثمان أن أخرجنا فاحتج عثمان بالكتاب وقال هذا أمر آخر غير ما كنا فيه فجمع طلحة والزبير الرجال في ليلة مظلمة باردة ذات رياح وتدَّى <sup>هـ</sup> ثم قصداً <sup>و</sup> المسجد فوافقا صلاة العشاء وكانوا يوخرونها فابطأ عثمان بن حنيف فقدم عبد الرحمن بن عتاب فشهَر الرُّط والسَّيَابِجَة السلاح ثم وضعوه فيم فاقبلوا عليهم فاقتتلوا في المسجد وصبروا

a) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 405, 431 et 432, III, p. 118 et 298. b) Cod. سلما. c) Cod. add. من. d) Cod. فقام. e) Cod. والساحه. f) Nonnulla verba excidisse necesse est, nisi pro فناكياه (cod. فناكياه) legamus. g) IA et Now. om.; forte delenda. h) Cod. وندا. i) Cod. قصد.

لهم فناموهم وهم اربعون وادخلوا الرجال على عثمان ليُخرجوه اليهما فلما وصل اليهما توطؤوه وما بقيت في وجهه شعرة فاستعظما ذلك وارسلا الى عائشة بالذى كان واستطلعا رأيها فارسلت اليهما أن خَلُوا سبيلَه فليذهَبْ حيث شاء ولا تحبسوه فاخرجوا الحرس الذين كانوا مع عثمان في القصر ودخلوه وقد كانوا يعتقبون حرس عثمان في كَدَّ يوم وفي كَدَّ ليلة اربعون فصلى عبد الرحمان بن عتاب بالناس العشاء والفجر وكان الرسول فيما بين عائشة وطلحة والزبير هو اتاعا بالخبر وهو رجع اليهما بالجواب فكان رسول القوم ٥

١٠ حدثنا عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن عن ابى مخنف عن يوسف بن يزيد عن سهل بن سعد قال لما اخذوا عثمان ابن حنيف ارسلا ابا بن عثمان الى عائشة يستشيرونها في امره قالت اقتلوه فقالت لها امرأة نشدتك بالله يأم المؤمنين في عثمان وصحبتك لرسول الله صلعم قالت رَدُوا ابانا فردوه فقالت ١٥ احبسوه ولا تقتلوه قال لو علمت انك تدعينى لهذا لم ارجع فقال لهم مجاشع بن مسعود اصربوه وانفوا شعر لحيته فصبوه اربعين سوطا واتفوا شعر لحيته ورأسه وحاجبيه واشفار عينيه وحبسوه، حدثنى احمد بن زهير قال سأ ابى قال حدثنى وقب بن جرير بن حازم قال سمعت يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال بلغى انه لما بلغ طلحة والزبير منزل علي بن ابي طالب انصرفوا الى البصرة فأخذوا على المنكدر فسمعت عائشة

a) IA فادخلا, Now. ودخل. b) Cod. اوطوه. c) Cod. الذى. d) Cod. اربعين. e) Addidi. f) Cod. المها. g) Cod. وحاحبه.

رضها نباح الكلاب فقالت *a* ائى ماء هذا فقالوا الحَوْب فقالت  
 \* انا لله وانا اليه راجعون *b* ائى لهيه قد سمعت رسول الله  
 صلعم يقول وعنده نساؤه لبيت شعري ائتك تنجها كلاب  
 الحَوْب فارادت الرجوع فاتاها عبد الله بن الزبير فزعم انه قل  
 كذب من قل ان هذا الحَوْب ولم يزل حتى مصت فقدموا *c*  
 البصرة وعليها عثمان بن حنيف فقال *d* لم عثمان ما نقتم  
 على صاحبكم فقالوا له نره اولى بها منا وقد صنع ما صنع  
 قل فان الرجل امرني فاكذب اليه فاعلمه ما جئتم له *e* على ان  
 ائصلي *f* بالناس حتى ياتينا كتابه فوقفوا عليه *f* وكتب فلم يلبث  
 الا يومين *g* حتى وثبوا عليه فقاتلوه بالزابوقة عند مدينة الرزق *h*  
 فظهروا واخذوا عثمان فارادوا قتله ثم خشوا غضب الانصار فنالوه  
 في شعره وجسده فقام طلحة والزبير خطيبين فقالا يا اهل البصرة  
 تربة بحوبة *h* انما اردنا ان يستعذب امير المؤمنين عثمان ولم  
 نرد قتله فغلب سقهه الناس الحكماء حتى قتلوه فقال الناس  
 لطلحة يا ابا محمد قد كانت كُنْبك تاتينا بغير هذا *k* فقال الزبير *i*  
 فهل جاءكم متى كتاب في شأنه ثم ذكر قتل عثمان رضه وما  
 اتى اليه واظهر عيب علي فقام اليه رجل من عبد القيس  
 فقال ايها الرجل انصت حتى نتكلم فقال عبد الله بن الزبير

a) Cod. فعال. b) Kor. 2 vs. 151. c) Cod. s. ف. d) IA به, Now. haec om. e) IA add. انا. f) IA عنه. g) IA add. او ثلاثة. h) IA لحوبة. i) Cod. ارددت; mox بسغيث, IA نستعذب. k) In marg. s. p. اخر الجزء الثالث عشر من الاصل المنسوخ منه.



وما لك وللکلام <sup>هـ</sup> فقال العبدی یا معشر المهاجرین انتم اول  
 من اجاب رسول الله صلعم فكان لكم بذلك فضل ثم دخل  
 الناس في الاسلام كما دخلتم فلما توفى رسول الله صلعم بايعتم  
 رجلاً منكم والله ما استأمرتموها في شيء من ذلك \* فرضينا واتبعناكم <sup>هـ</sup>  
 فاجعل الله عز وجل للمسلمين في امارته بركة ثم مات رضى  
 واستخلف عليكم رجلاً منكم فلم تشاوروا <sup>هـ</sup> في ذلك فرضينا وسلمنا  
 فلما توفى الامير <sup>د</sup> جعل الامر الى ستة نفر فاختره عثمان  
 وبايعتموه <sup>هـ</sup> عن غير مشورة منا ثم انكرتم من ذلك الرجل شيئاً  
 فقتلتموه عن غير مشورة منا ثم بايعتم علياً <sup>ف</sup> عن غير مشورة  
 منا <sup>١٠</sup> فما الذى نقتم عليه فنقاتله هل استأثر بغيرى او عمل  
 بغير الحق او عمل شيئاً تنكرونه فنكون <sup>و</sup> معكم عليه والآن  
 فما هذا، فهتموا بقتل ذلك الرجل فقام من دونه عشيرونه  
 فلما كان الغد وثبوا عليه وعلى من كان معه فقتلوا  
 سبعين رجلاً <sup>٥</sup>

١٥ رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة

قالا فاصبح طلحة والزبير وبيت المال والحرس في ايديهما  
 والناس معهما ومن لم يكن معهما مغرور <sup>هـ</sup> مستسر وبعثاء حين  
 اصبحا بان حكيمًا في الجمع فبعثت لا تحبسا عثمان ونطه ففعلوا  
 فخرج عثمان فضى لطلبته واصبح حكيم بن جبلة في خيله

a) Cod. وبلغلام; IA tacet. b) Cod. في صاف اتبعناكم.

post habet منكم وسلمنا. c) Cod. بساوروا. d) Cod.  
 على علم السلم. e) Cod. وبايعتمونه. f) Cod. الامر.  
 فيكون. h) Cod. معون. i) Scilicet الى عائشة.

على رجل فيمن تبعه من عبد القيس ومن نزع اليهم من افناء  
 ربيعة ثم وجهوا نحو دار الرزق وهو يقول لست بأخيه ان لم  
 انصروا وجعل يشتم عائشة رثها فسمعت امرأة من قومه فقالت  
 يا ابن الحبيثة انت اولي بذلك فطعنها فقتلها فضضبت عبد  
 القيس الا من كان اغتمره منهم فقتلوا فعلت بالامس وهدت 5  
 لمثل ذلك اليوم والله لندعنك حتى يقيدك الله فرجعوا وتركوه  
 ومضى عثمان بن حنيف فيمن غزا معه عثمان بن عفان  
 وحصره من نزع القبائل كلها وعرفوا ان لا مقام لهم بالبصرة  
 فاجتمعوا اليه فنتهى بهم \* الى الزابوقة عند دار الرزق وقالت  
 عائشة لا تقتلوا الا من اتاكم وقاتلوا من لم يكن من قتلة 10  
 عثمان رثه فليكف عنا فانما لا نريد الا قتلة عثمان ولا  
 نبداه احدا فانشب حكيم القتال ولم يرعه للمناي فقال f  
 طلحة والزبير الحمد لله انذى جمع لنا ثارنا من اهل البصرة  
 اللهم لا تبقي منهم احدا \* واقد منهم اليوم و فاقتلهم فجادوا  
 القتال فاقتلوا اشدا قتال ومعه h اربعة قواد فكان حكيم بحيال 15  
 طلحة وذريح؛ بحيال الزبير وابن k المحرّش بحيال عبد الرحمان

a) Cod. اعتمر. b) Cod. ومن. c) Cod. الى اسوقه; verba  
 seqq. عائشة — عند bis ponit. d) Cod. نبدا; sequ. احدا bis  
 ponit. e) Cod. s. p. f) Cod. s. ف. g) Cod. وادعاهم للمرم .  
 h) IA ومع حَكِيم. i) Voc. apud IA Tornb.; etiam supra  
 ٣٥٥, 2 coll. Moschtabih ٢.v وذريح scribendum erat. k) Cod.  
 وانو; cf. supra l. l., 3, ubi typosetae errore المحرّش excu-  
 sum est.

ابن \* عتاب وخرقوص بن زهير بحيل عبد الرحمان بن ه لمارث  
ابن هشام فرحف طلحة لحكيم وهو في ثلاثمائة رجل وجعل  
حكيم يضرب بالسيف ويقول

أَضْرِبُهُمْ بِأَيْبِيسِ ۝ ضَرَبَ غُلَامٍ عَابِسِ

5 مِّنَ الْحَيَاةِ آيِسِ فِي الْغُرُفَاتِ نَافِسِ

فصرب رجل رجله فقطعها فجا حتى اخذها فومي بها صاحبه  
فاصاب جسده فصرعه فأتاه حتى قتله ثم أتكا عليه وقال

يَا فَخْذُ لَنْ تُرَاعَى إِنْ مَعَى ذِرَاعَى

\* أَحْمَى بِهَا كُرَاعَى ۝

10 وقال وهو يرتجز

لَيْسَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ عَارُ وَالْعَارُ فِي النَّاسِ هُوَ الْفِرَارُ

وَالْمَجْدُ لَا يَفْضَحُهُ الدَّمَارُ

فأتى عليه رجل وهو رثيث رأسه على آخر فقال ما لك يا حكيم  
قال قتلت قلال من قتلك قال وسائق فاحتمله فضمه في سبعين  
15 من اصحابه فتكلم يومئذ حكيم f وأنه لقاتم على رجل وإن السيوف  
لنأخذم فاو ينتنع ويقول f أنا خلفنا هديين h وقد بايعا عليا  
واعطياه الطاعة ثم اقبلا مخالفيين محاربيين يطلبان بدم عثمان  
ابن عفان ففرقا بيننا ونحن اهل دار وجوار اللهم أتهدنا لربيدنا  
عثمان فنساقى منادى يا خبيث جزعنت حين عضك نكال الله

a) E codice exciderunt. b) Cod. بالميس، cf. supra p. ٣١٦،

4. c) IA ساقى l. ساقى. d) Inserui ex IA. e) Cod. يفصح;

mox IA Tornb. الذمار، sed edd. Bûl. et Kâh. c. u. f) Cod.

om. g) Cod. با، IA وما. h) Editor IA<sup>i</sup> sine causa lectionem

codd. in هذان mutavit, legens خلفنا. i) Cod. منادى.

عزّ وجلّ الى كلامٍ مَن نَصَبَكَ واصحابك *a* بما ركبتم من الامام  
المظلوم وفرقتم من *b* للجماعة واصبتم من الدماء ونلتم من *c* الدنيا  
فدُنِّي وَيَالِ اللّٰه عَزَّ وَجَلَّ وَاِنْتِقَامَهُ وَأَقِيمُوا فِيمَنْ اَنْتُمْ *e* وَقْتَل  
تَرْيِجٍ وَمِنْ مَعَهُ وَاَفَلَتَ حُرْقُوصُ بِنِ زُهَيْرٍ فِى نَفْسٍ مِنْ اصْحَابِهِ  
فَلَا حِجْوًا *d* اِلَى قَوْمِهِمْ وَنَادَى مُنَادَى الزُّبَيْرِ وَضَلَكَةَ بِالْبَصْرَةِ اَلَا مَنْ *5*  
كَانَ فِيهِمْ مِنْ قِبَائِلِكُمْ اِحَدٌ مِّنْ غَزَا الْمَدِينَةَ فَلْيَاْتِنَا بِهَمْ فَجِيءَ  
بِهِمْ كَمَا يُجْبَاءُ بِالْكَلَابِ فَفَقْتَلُوا مَا اَفَلَتَ مِنْهُمْ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ  
جَمِيعًا اِلَّا حُرْقُوصَ بِنِ زُهَيْرٍ فَاَنَّ بِنِ سَعْدٍ مَنَعُوهُ وَكَانَ مِنْ بَنِي  
سَعْدٍ فَمَسَّهْمٌ فِي ذَلِكَ اَمْرٌ شَدِيدٌ وَضَرَبُوا لَهُمْ فِيهِ اَجَلًا وَخَشَنُوهُ  
صَدُورِ بِنِ سَعْدٍ وَاَتَاهُمْ لَعْنُ مَانِيَّةٍ حَتَّى قَالُوا نَعْتَزِلُ *f* وَغَضِبَتِ عَبْدَةُ  
الْقَيْسِ حِينَ غَضِبَتِ سَعْدٌ لِمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بَعْدَ الْوَقْعَةِ وَمَنْ كَانَ  
هُرَبَ الْيَوْمِ اِلَى مَا *g* عَلَيْهِ مِنْ لُزُومِ طَاعَةِ عَلِيٍّ *e* فَامَرَ لِلنَّاسِ  
بِاعْطِيَانِهِمْ وَاَرْزَاقِهِمْ وَحَقُوقِهِمْ وَفَضَّلَا بِالْفَضْلِ اَهْلَ الْاِسْمِ وَالطَّاعَةَ  
فَخَرَجَتِ عَبْدَةُ الْقَيْسِ وَكَثِيرٌ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ وَكَثِيرٌ مِنْ زُجَّارٍ *g* عَنْهُمْ  
اِنْفِصُولُ فَبَادَرُوا اِلَى بَيْتِ الْمَالِ وَاكْتَبَ *h* عَلَيْهِمُ النَّاسُ فَاَصَابُوا مِنْهُمْ *15*  
وَخَرَجَ الْقَوْمُ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى طَرِيفِ عَلِيٍّ *e* وَاَقَامَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
لَيْسَ مَعَهُمَا بِالْبَصْرَةِ تَأْرَهُ اِلَّا حُرْقُوصُ وَكَتَبُوا اِلَى اَهْلِ الشَّامِ بِمَا  
صَنَعُوا وَصَارُوا اِلَيْهِ اَنَا خَرَجْنَا لِمَوْضِعِ الْحَرْبِ وَاِقَامَةَ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ  
وَجَلَّ بِاِقَامَةِ حُدُودِهِ فِي الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ وَالكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ حَتَّى

*a*) IA edd. Búl. et Káh. verba واصحابك و post من نصبك من  
et verba انتقامه ponunt. *b*) IA om. *c*) Cod. و نلتم من الدنيا في  
IA verba و نلتم من الدنيا في. *d*) Cod. فلا حجوا. *e*) Cod. و حشوا.  
*f*) Cod. يعتزل. *g*) Cod. وروا. IA habet. *h*) Cod. تان.  
Inserui ex IA. *i*) Cod. وركب. *k*) Cod. منعوم.

يكون الله عزّ وجلّ هو الذي يرّدنا عن ذلك فبايعنا خيار اهل  
 البصرة ونحباؤهم وخالفنا شرارهم ونزاعهم فردونا بالسلاح وقالوا فيما  
 قالوا نأخذ أم المؤمنين رهينة ان امرتهم بالحقّ وحثّتهم عليه  
 فاعطاهم الله عزّ وجلّ سنة المسلمين مرة بعد مرة حتى اذا  
 5 لم يبق حاجة ولا عذر استبسل<sup>a</sup> قتلّة امير المؤمنين فخرجوا  
 الى مصاجعهم فلم يفلت منهم مخبّرة الا حرثوص بن زهير والله  
 سبحانه مقبّده ان شاء الله وكانوا كما وصف الله عزّ وجلّ وانا  
 نناشدكم الله في انفسكم الا نهضتم بمثل ما نهضنا به فنلقى  
 الله عزّ وجلّ وتلقونه وقد اعدنا وقصينا الذي علينا، وبعثوا  
 10 بيه مع سيّار العاجليّ \* وكتبوا الى اهل الكوفة بمثله مع رجل  
 من بني عمرو بن أسد يدعى \* مظفر بن معرّص<sup>e</sup> وكتبوا الى  
 اهل اليمامة وعليها سيرة بن عمرو العنبري مع الحارث السدوسي  
 وكتبوا الى اهل المدينة مع ابن فدامة القشيريّ فدسّه الى اهل  
 المدينة وكتبت عائشة رضيها الى اهل الكوفة مع رسولهم اما  
 15 بعد فاني اذّكركم الله عزّ وجلّ والاسلام اقيموا كتاب الله باقامة  
 ما فيه \* اتقوا الله واعتصموا بحبله<sup>f</sup> وكونوا مع كتابه فاتا  
 قدمنا البصرة فدعونا الى اقامة كتاب الله باقامة حدوده فاجابنا  
 الصالحون الى ذلك واستقبلنا من لا خير فيه بالسلاح وقالوا  
 لننتبعنكم عثمان ليرتدوا للحدود تعطيلًا فعاندوا فشهدوا علينا  
 20 بالكفر وقالوا لنا المنكر فقرأنا عليهم<sup>g</sup> ألم تر الى الذين اوتوا

a) Cod. استبسل. b) Cod. محبراً. c) Cod. rursus add.

جل. عزّ وجلّ, id quod porro adnotare desinam. d) Addidi.

e) Cod. معرّص بن معرّص. f) Cf. Kor. 3 vs. 97 et 98.

g) Kor. 3 vs. 22.

تَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ \* فَأَذْنَعْنَ  
 لِي ٥ بعضهم واختلفوا بينهم فتركناهم وذلك فلم يمنع ذلك من  
 كان منهم على رأيه الأول من وضع السلاح في الصحن وعزم عليهم  
 عثمان بن حنيف الآلة قاتلوني حتى منعتني الله عز وجل بالصالحين  
 فرد كيدهم في حورهم فكتبنا ستاء وعشرين ليلة ندعوهم ٥ الى  
 كتاب الله واقامة حدوده وهو حقن الدماء أن تهرق دون من  
 قد حل دمه فأبوا واحتجوا بأشياء فاصطدحنا عليها فخافوا وغدروا  
 وخانوا وحشروا فجمع الله عز وجل لعثمان رضى نأره فألادهم فلم  
 يفلت منهم إلا رجل وادأناه الله \* ومنعنا منهم *f* بعيمير بن مرثد  
 ومرثد بن قيس ونفر من قيس ونفر من الرباب والأزد فالتزموا 10  
 الرضى *g* إلا عن قنالة عثمان بن عفان حتى يأخذ الله حقه ولا  
 تخاصموا عن الخائنين ولا تمنعوا ولا ترضوا بدوى حدود الله  
 فتكونوا من الظالمين ٥ فكتبت الى رجال بأسمائهم فتبطلوا الناس  
 عن منع هؤلاء القوم ونصرتهم وأجلسوا في بيوتكم فإن هؤلاء القوم  
 لم يرضوا بما صنعوا بعثمان بن عفان رضى \* وفرقوا بين *h* جماعة 15  
 الأمة وخائفوا الكتاب والسنة حتى شهدوا علينا فيما امرناهم به  
 وحثناهم عليه من اقامة كتاب الله واقامة حدوده بالكفر وقالوا  
 لنا المنكر فأنكر ذلك الصالحون وعظّموا ما قالوا وقالوا ما رضيتم  
 أن تقتلتم الامم حتى خرجتم على زوجة نبيكم صلعم أن امرتكم  
 بالحق لتقتلوهما واحجاب رسول الله صلعم وأتمّة المسلمين فعزموا 20

a) Cod. فدعوى. b) Cod. add. ما. c) Cod. سته.

d) Cod. يدعو. e) Cod. وادنا. f) Cod. inverso ordine.

g) Cod. الارض. h) Cod. وفي فوائين.

وعثمان بن حنيف معلم على من اطلعهم من جهال الناس وغوغاتهم  
على <sup>ه</sup> رطلهم وسبابجهم فلذنا منهم بطائفة من الفسطاط فكان  
ذلك الدأب ستة وعشرين يوماً ندعومهم الى الحلق <sup>و</sup>ألا يحولوا  
بيننا وبين الحلق فعدروا وخانوا فلم نقايسهم <sup>ب</sup> واحتجوا بببيعة  
<sup>ج</sup> طلحة والزبير فأبردوا بريدنا فجاءهم بالحاجة فلم يعرفوا الحلق  
ولم يصبروا عليه فعادوني <sup>د</sup> في الغلس ليقتلوني والذي يحاربهم  
غيري فلم يبرحوا <sup>ه</sup> حتى بلغوا سدة بيتي ومعلم هاد يهديهم التي  
فوجدوا نفراً على باب بيتي منهم عمير بن مرثد ومرثد بن قيس  
ويتزيد بن عبد الله بن مرثد ونفر من قيس ونفر من الرباب  
<sup>١٠</sup> والأزد فدارت عليهم الرحي فاطاف بهم المسلمون فقتلوا وجمع  
الله عز وجل كلمة اهل البصرة على ما اجمع عليه الزبير وطلحة  
فاذا قتلنا بئارنا وسعنا العذر وكانت الوقعة لخمس ليل بقين  
من ربيع الآخر سنة ٣٣١ وكتب عبيد بن كعب في جمادى <sup>١١</sup>،  
حدثنا عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن عن عامر بن  
<sup>١٥</sup> حفص عن اشياخه قال ضرب عنق حكيم بن جبلة رجل من  
الحدان يقال له ضحكيم <sup>ه</sup> قال رأسه فتعلق بجبلده فصار وجهه  
في قفاه <sup>١٢</sup>، قال ابن المثنى الحداني الذي قتل حكيمًا يريد  
ابن الأشحم الحداني وجد حكيم <sup>و</sup> قتيلاً بين يزيد بن  
الأشحم وكعب بن الأشحم وهما مقتولان <sup>١٣</sup>، حدثني عمر قال

a) Forte وعلى legendum est. b) Cod. دعاسيم. c) Cod.

دعاودوني. d) Cod. دعرحوا. e) Sec. IA; cod. صحكيم; Osd

II f. ضحكيم, quod coll. sequente ashcham forte recte se habet.

f) Cod. الأشحم. g) Cod. حكيمًا.

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَ أَبُو بَكْرٍ الْهَدَلِيَّ عَنْ ابْنِ الْمَلِجِ قَالَ  
 لَمَّا قُتِلَ حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ ارْتَدَوْا أَنْ يَقْتُلُوا عِثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ  
 فَقَالَ مَا شِئْتُمْ أَمَا أَنْ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَإِلَى الْمَدِينَةِ وَأَنْ  
 قَتَلْتُمُونِي أَنْتُمْ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ وَاخْتَلَفُوا فِي الصَّلَاةِ فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ رَضَاهَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَأَرَادَ الزُّبَيْرُ أَنْ يُعْطِيَ النَّاسَ 5  
 أَرْزَاقَهُمْ وَيُقَسِّمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 النَّاسِ تَفَرَّقُوا وَاصْطَلِحُوا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ فَصَيَّرَهُ عَلَى  
 بَيْتِ الْمَالِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ عَنْ ٥  
 ابْنِ بَكْرٍ الْهَدَلِيَّ عَنِ ابْنِ جَارُودٍ بِنِ ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ  
 10 اللَّهُ أَخَذَ فِيهَا عِثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ وَفِي رَحْمَةِ مَدِينَةِ الرَّزْقِ طَعَامٌ  
 يَرْتَزِقُهُ النَّاسُ فَأَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَرزُقَهُ إِحْبَابَهُ وَبَلَغَ حُكَيْمُ بْنُ  
 جَبَلَةَ مَا صُنِعَ بِعِثْمَانَ فَقَالَ لَسْتُ أَخَافُ اللَّهَ أَنْ لَا أَنْصِرَهُ فَجَاءَ  
 فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ وَأَكْثَرُهُمْ عَبْدُ الْقَيْسِ  
 فَسَأَى ابْنَ الزُّبَيْرِ مَدِينَةَ الرَّزْقِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا حُكَيْمُ قَالَ نُزِيدُ  
 15 أَنْ نَرْتَزِقَ مِنْ هَذَا أَنْطَعِمَ وَأَنْ تَخَلُّوا عِثْمَانَ فَيُقِيمَ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ  
 عَلَى مَا كَتَبْتُمْ بَيْنَكُمْ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيَّ وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ أَعْوَانًا عَلَيْكُمْ  
 أَخْبِطُكُمْ بِهِمْ مَا رَضِيْتُ بِهَذِهِ مِنْكُمْ حَتَّى أَقْتُلَكُمْ مِنْ قَتَلْتُمْ  
 وَلَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَنْ دَمَاءَكُمْ لَنَا لِحَالٍ مِنْ قَتَلْتُمْ مِنْ إِخْوَانِنَا  
 أَمَا مَخَافُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا تَسَاحَلُونَ سَفَكَ الدَّمَاءَ قَالَ بِدَمِ  
 20 عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضَهُ قَالَ فَالَّذِينَ قَتَلْتُمُوهُ قَتَلُوا عِثْمَانَ أَمَا  
 مَخَافُونَ مَقَّتَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَا نَرزُقُكُمْ c مِنْ

a) Cod. ب. ب. b) IA ٢ قتلتم. c) Cod. يبرزكم.



هذا الطعام ولا نُخَلِّي سبيل عثمان بن حنيف حتى يجعله  
 علياً قال حُكِيمُ اللَّهِ أَنْكَرَ حَكْمُ عَدْلٍ فَاشْهَدْ وَقَالَ لِاصْحَابِهِ أَتَى  
 لَسْتُ فِي شَكِّ مَنْ قَتَلَ هُوَءًا فَمَنْ كَانَ فِي شَكِّ فَلْيَنْصِرْ وَقَاتِلْهُمْ  
 فَاقْتَتَلُوا قَتَالًا شَدِيدًا وَضَرَبَ رَجُلٌ سَاقَ حُكِيمٍ فَتَقَطَّعَهَا فَأَخَذَ  
 حُكِيمٌ سَاقَهُ فَرَمَاهَا بِهَا فَاصَابَ عُنُقَهُ فَصَرَعَهُ وَوَقَدَهُ ثُمَّ حَبَا الْبَيْتَ  
 فَقَتَلَهُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ قَتَلَكَ قَالَ وَسَادِقِي  
 وَقَتَلَ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ النَّقِيسِ، قَالَ الْهَدَلِيُّ قَالَ حُكِيمٌ  
 حِينَ قُطِّعَتْ رِجْلُهُ،

أَقُولُ لَمَّا جَدَّ بِي زِمَامِي *d* لِلرَّجُلِ يَا \* رِجْلِي لَنْ تَرَاعِي  
 أَنْ مَعِيَ مِنْ نَاجِدَةٍ نِرَاعِي

10

قَالَ لَمَرٌ وَمَسْلَمَةٌ قُتِلَ مَعَ حُكِيمٍ ابْنُهُ الْأَشْرَفُ وَاخُوهُ الرَّجُلُ  
 ابْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نَمَّ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَمَّ الْمُثَنَّى  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ *g* عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ  
 وَالزُّبَيْرِ وَهَمَا فِي الْمَسْجِدِ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ نَشَدْتُمَا بِاللَّهِ فِي مَسِيرِكُمَا  
 15 أَعْيَدْتُ لِيَكُمَا فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ طَلْحَةُ وَرَدَّ يُحِبُّهُ  
 فَنَاشَدَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ بَلَّغْنَا أَنْ عِنْدَكُمْ دِرَاهِمٌ فَجِئْنَا  
 نُشَارِكُكُمْ فِيهَا، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نَمَّ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَمَّ  
 سَلِيمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا بَايَعَ  
 أَهْلَ الْبَصْرَةِ الزُّبَيْرِ وَطَلْحَةَ قَالَ الزُّبَيْرُ أَلَا الْفُؤَادُ فَرَسٌ أَسِيرٌ بِهِ إِلَى

a) Cod. s. p., IA *b* Inter رجل et ساق a manu prima postmodum *c* insertum est. c) Cod. وسادقي. d) Cod. دملي; versus omnino punctis carent. e) Cod. رجل. f) Voc. sec. IA. g) Cod. وسى; cf. p. ٢٨٢، 8.

على فاما بيته واما صبحته لعلى اقتله قبل ان يصل اليها  
 فلم ياجبه احد فقال ان هذه لهى الفتنة لكنا نحدث  
 عنها فقال له مولاه اتسبها فتنة وتقاتلها فيها قال ويحك انا  
 نبصر ولا تبصر ما كان امر قسط الا علمت<sup>b</sup> موضع قدمى فيه  
 غير هذا الامر فالى لا ادرى امقبل<sup>c</sup> انا فيه ام مذبذب<sup>d</sup>، حدثنى<sup>e</sup>  
 احمد بن منصور قال حدثنى يحيى<sup>e</sup> بن معين قال سمى هشام  
 ابن يوسف قضى صنعا عن عبد الله بن مضعب بن ثابت بن  
 عبد الله بن الزبير عن موسى بن عتبة عن علقمة بن وقاص  
 اللبثى قال لما خرج طلائع والزبير وعائشة رضهم رايت طلائع  
 واحب المجالس اليه اخلاها وهو ضارب بلائعته على زوره فقلت<sup>f</sup>  
 يا ابا محمد ارى احب المجالس اليك اخلاها وانت ضارب  
 بلائعته على زورك ان كرهت شيئا فاجلس قال قلت لى يا علقمة  
 ابن وقاص بيننا نحن يد واحدة على من<sup>e</sup> سوانا اذ<sup>f</sup> صرنا  
 جبليين من حديد يطلب بعضنا بعضا اته كان متى فى عثمان  
 شى<sup>g</sup> ليس توتنى<sup>g</sup> الا ان يسفك دمي فى طلب دمه قال قلت<sup>h</sup>  
 فرد محمد بن طلائع فان لك ضيعة وعيالا فان يك شى<sup>h</sup>  
 يخلفك فقال ما احب ان ارى احدا يخف فى هذا الامر فامنع  
 قال فاتيئ محمد بن طلائع فقلت له لو اقمت فان حدث  
 به حدث كنت تخلفه فى عياله وضييعته قال ما احب ان اسهل  
 الرجال<sup>h</sup> عن امره<sup>h</sup>، حدثنى عمر بن شبة قال سمى ابو الحسن<sup>h</sup>

a) Sec. IA; cod. ونقاتل. b) Cod. علمت; IA وانا اعلم. c) Cod.  
 دى، cf. supra p. ٣١٣، 6. d) Cod. انا. e) Supplevi ex IA.  
 f) Cod. ان. g) Cod. يوتنى. h) IA الركبان.

قال ما أبو مخنف عن مجالد بن سعيد قال لما قدمت عائشة رضيها البصرة كتبت الى زيد بن صوحان من عائشة ابنة ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنها الخالص زيد بن صوحان اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاقدم فانصرتنا على امرنا هذا فان لم تفعل فخذل الناس عن علي ؓ فكتب اليها من زيد بن صوحان الى عائشة ابنة ابي بكر الصديق رضيها حبيبة رسول الله صلعم اما بعد فانا ابنك الخالص ان اعترلت هذا الامر ورجعت الى بيتك والا فانا اول من نابذك قال زيد بن صوحان رحم الله ام المؤمنين امرت ان تلزم بيتها 10 وامرنا ان نقاتل فترك ما امرت به وامرنا به وصنعت ما امرنا به ونهتنا عنه ٥

ذكر الخبر عن مسير علي بن ابي طالب نحو البصرة

مما كتب به السري التي ان شعيبا حدثه قال ما سيف عن عبيدة بن معتب عن يزيد الضاحم قال لما اتى عليا للخبر وهو بالمدينة بامر عائشة وطلحة والزبير انهم قد توجهوا نحو العراق خرج يبادر وهو يرجو ان يدركهم ويردهم فلما انتهى الى الرينة اتاه عنهم انهم قد امعنوا فاقام بالرينة اياما واتاه عن القوم انهم يريدون البصرة فسرى بذلك عنه وقال ان اهل الكوفة اشد الى حبا وفيهم رؤوس العرب واعلامهم فكتب اليهم اني قد اخترتكم على الامصار واتى بالآخرة ٥ حدثني عمر قل ما ابو الحسن

a) Cod. الخالص. b) Sec. IA 1vo; cod. ناتيک. c) Cf. Kor. 33 vs.33.

d) Cod. احبرتکم. e) Excidisse videtur vel tale quid.

عن بشيره بن عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن ابيه قال كتب علي الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن  
 الرحيم اما بعد فاني اخترتكم والنزول بين اظهركم لما اعرف  
 من مودتكم وحبكم لله عز وجل ورسوله صلعم فمن جاءني  
 ونصرني فقد اجاب الله للحق وقضى الذي عليه، حدثني 5  
 عمر قال ما ابو الحسن قال ما حباب بن موسى عن طلحة  
 ابن الاعلم وبشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال  
 بعث محمد بن ابي بكر الى الكوفة ومحمد بن عون فجاء الناس  
 الى ابي موسى يستشيرونه في الخروج فقال ابو موسى اما سبيل  
 الآخرة فان تقيموا واما سبيل الدنيا فان يخرجوا وانتم اعلم 10  
 وبلغ المحمدين قول ابي موسى فيابناه واغظا له فقال اما والله  
 ان بيعة عثمان رضه في عنقي وعنق صاحبكما الذي ارسلكما  
 ان اردنا ان نقاتل لا نقاتل حتى لا يبقى احد من قتل عثمان  
 الا قتل حيث كان، وخرج علي من المدينة في آخر شهر  
 ربيع الآخر سنة ٣٣ فقالت اخته علي بن عدي من بني 15  
 عبد العزى بن عبد شمس

\* لهم فاصغر؛ بعلي جملة ولا تبارك في بغير جملة  
 ألا علي بن عدي ليس له،

a) Cod. htc دسر، infra نسيير؛ vir mihi ignotus. b) Cod.

s. p.; annon melius الى اجاب aut احب؟ c) Vir mihi ignotus; cod.  
 s. p. d) Cod. قال. e) Ita cod.; Muhammadis pater جعفر htc cum  
 fratre عون confusus est, cf. *Geneal. Tab.* Y 23. f) Cod.  
 ارسلكما، mox ارسلكما. g) Cod. من. h) Cod. احد. i) Se-  
 cutus sum IA; cod. يا ربنا اغفر يا ابن Hadjar III, p. ١٢، اللهم اعر.

حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ مُحَنَّفٍ عَنْ نُمَيْرٍ  
 ابْنِ وَعَلَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ عَلِيُّ بِالرِّبْذَةِ أَتَتْهُ جَمَاعَةٌ  
 مِنْ طَيْءٍ فَقِيلَ لِعَلِيِّ هَذِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ طَيْءٍ قَدْ أَتَتْكَ مِنْهُمْ  
 مَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مَعَكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ قَالَ جَزَى <sup>هـ</sup>  
 اللَّهُ كُلًّا خَيْرًا \* وَقَضَلَ اللَّهُ الْأُمَجَّاهِدِينَ عَلَى الْأَقَاعِدِينَ أَجْرًا  
 عَظِيمًا ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيُّ مَا شَهِدْتُمْ بِهِ قَالُوا شَهِدْنَاكَ <sup>د</sup>  
 بِكَذِّبْنَا مَا تُحِبُّ قَالَ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ اسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ <sup>هـ</sup>  
 وَقَاتَلْتُمْ الْمُرْتَدِّينَ وَوَأَفَيْتُمْ بِصَدَقَاتِكُمْ الْمُسْلِمِينَ فَهَيَّضَ سَعِيدُ بْنُ  
 عُبَيْدٍ الطَّائِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْتَبَرُ  
 10 لِسَانُهُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ وَأَنَّى وَاللَّهِ مَا كَدُّ مَا أَجِدُ فِي قَلْبِي \* يُعْتَبَرُ  
 عَنْهُ <sup>ف</sup> لِسَانِي وَسَأَجْهَدُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ أَمَا أَنَا فَسَأَنْصَحُ لَكَ فِي  
 السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأُقَاتِلُ عَدُوَّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَارَى <sup>و</sup> لَكَ مِنَ الْخُفِّ  
 مَا لَا أَرَاهُ لِأَحَدٍ مِنَ أَهْلِ زَمَانِكَ لِفَضْلِكَ <sup>هـ</sup> وَقَرَابَتِكَ قَالَ رَحِمَكَ  
 اللَّهُ قَدْ أَتَى؛ لِسَانُكَ عَمَّا يُجِبُّ ضَمِيرَكَ فَتَقْتُلُ مَعَهُ بِصَفِينِ  
 15 رَحْمَةً <sup>هـ</sup> كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ  
 وَطَلْحَةَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ الرِّبْذَةَ أَقْلَمَ بِهَا وَسَرَحَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنِّي اخْتَرْتُكُمْ  
 عَلَى الْأَمْصَارِ وَفَرَعْتُ إِلَيْكُمْ لِمَا حَدَّثَ فَكَوْنُوا لِدِينِ اللَّهِ أَعْوَانًا  
 وَأَنْصَارًا وَأَيَّدُونَا وَأَنْهَضُوا إِلَيْنَا فَلَا صِلَاحَ <sup>هـ</sup> مَا نُرِيدُ لِنَتَعَوَّدَ الْأُمَّةَ

a) Cod. نُمَيْرٍ. b) Cod. et Now. c. 1; mox IA Tornberg mendose pro كليهما, quod praebent edd. Bül. et Käh.; Now. et v. l. apud Tornberg cum nostro cod. faciunt. c) Kor. 4 vs. 97. d) Cod. s. ك. e) Cod. طائعين. f) Cod. نعيمه. g) Cod. واني. h) Cod. لمصلك. i) Cod. اري. k) Cod. فالاصلاح.

أخواناً ومن أحبّ ذلك وآثره <sup>a</sup> فقد أحبّ الحَقّ وآثره ومن  
 ابغض ذلك فقد ابغض الحَقّ وغمصه فضى الرجلان وبقي على  
 الرّيدة يتهدّياً وأرسل الى المدينة فلاحقه ما اراد من دابة وسلاح  
 وأمّر امره وطم في الناس فحذبهم وقال ان الله عزّ وجلّ اعزّنا  
 بالاسلام ورفّعنا به وجعلنا به اخواناً بعد ذلك وقتلته وتباغض <sup>b</sup>  
 وتباعد فجرى الناس على ذلك ما شاء الله الاسلام دينهم والحَقّ  
 فيهم والكتاب امامهم حتى أُصيب هذا الرجل بأيدي هؤلاء القوم  
 الذين نزعهم الشيطان لينزغ بين هذه الامة الا ان هذه الامة  
 لا بدّ مفترقة كما افتزقت الامة قبلهم فنعود بالله من شرّ ما هو  
 كائن ثمّ عدّه ثانياً فقال انه لا بدّ ما هو كائن ان يكون <sup>c</sup> ألا <sup>10</sup>  
 وان هذه الامة ستفتزق على ثلاث وسبعين فرقة شرّها فرقة  
 تنحلّني ولا <sup>d</sup> تعمل بعلمي فقد \* ادركتم ورايتهم فأنزمو دينكم  
 وأعدّوا بهدي <sup>e</sup> نبيكم صلعم واتبعوا سنته وأعرضوا <sup>f</sup> ما اشكل  
 عليكم على القرآن ثا <sup>g</sup> عرفه القرآن فالزموه وما انكروه فدّوه وأرضوا  
 بالله جلّ وعزّ ربّاً وبالاسلام ديناً ومحمد صلعم نبياً وبالقرآن حكماً <sup>15</sup>  
 واماماً، كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد  
 وطلحة قال لما اراد عليّ الخروج من الرّيدة الى البصرة قلم اليه  
 ابن لرفاعة بن رافع فقال يا امير المؤمنين اى شيء تريد والى

a) Cod. وابره. b) Cod. وورعنا; IA et Now. ut rec. c) Cod.  
 ادركتم IA et Now. secutus sum. d) Cod. s. و. e) IA  
 بهديي فانه. f) IA et Now. حتى تعرضوه عليكم عما et post  
 الهدى. g) IA et Now. haec omittit. Now. haec omittit.  
 h) Cod. وما. i) Sec. IA; cod. الرفاعة;

ابن تذهب بنا فقال أما الذي نُريد ونرى <sup>a</sup> فلاصلاح ان  
 قبلوا منا واجابوا اليه قال فان \* لم يجيبونا اليه قال \* ندعهم  
 بعذرهم <sup>d</sup> ونعطيهم الحف ونصبر قال فان لم يرضوا قال ندعهم ما  
 تركوا قال فان لم يتركوا قال امتنعنا منهم قال فنعم اذا <sup>e</sup> وقام  
 ٥ للحجاج بن عزيه الانصارى فقال لأرضيتك بالفعل كما أرضيتني  
 بالقول <sup>e</sup> وقال

دراكها دراكها قَدَّ الفوت وأنفره بنا وأسم بنا نحو الصوت  
 لا وألَّتْ نَفْسِي إِنْ هَبَّتْ <sup>f</sup> الموت

والله لأنصرتن الله عز وجل كما سمنا انصاراً <sup>e</sup> فخرج امير المؤمنين  
 10 وعلى مقدمته ابو ليلى بن عمرو <sup>g</sup> بن الحجاج والراية مع محمد  
 ابن الحنفية <sup>e</sup> وعلى اليمينه عبد الله بن عباس وعلى اليسرة  
 عمر بن ابي سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد <sup>e</sup> وخرج  
 على <sup>e</sup> وهو في سعمائة وستين \* وارجز علي يرجز به <sup>h</sup>  
 سبروا أبابيل وحثوا السبراء ان عزم السبر وقولوا خيرا  
 15 \* حتى يلاقوا وتلاقوا <sup>h</sup> خيرا نغزو بها طلحة والزبير  
 وهو أمام امير المؤمنين وامير المؤمنين على <sup>e</sup> على ناقه له حمراء

a) Cod. ونرى. b) Cod. واحابوا. c) Cod. تحيبيونا. d) Cod.

metrum كرهت <sup>e</sup> IA c. f) IA Tornb. <sup>e</sup> ندعوم لعذرهم  
 pessumdans; idem وألَّتْ pronuntiavisse videtur; edd. Bûl. et  
 Kâh. metri restituendi causâ <sup>e</sup> زلت et تكرهت mutaverunt.  
 g) Cod. et Now. عمرو, cf. supra p. ٣٠٩٢, 12. h) Cod. s. p.  
 e) In cod. sequuntur verba وحوا <sup>e</sup> فى اخرى (i. e. اخرى فى  
 وخبا), certo adnotatio critica, quae e margine in textum  
 irrepsit. k) Cod. s. p., deinde نغزوا <sup>e</sup>.

يقود فرساً كُئِبِتًا فتلقاهم بَقِيدٍ غلام من بنى سَعْدِ بْنِ تَعَلْبَةَ  
ابن عامر يُدْعَى مَرَّةً فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ فَقِيلَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ  
\* سَفَرَةٌ فَانِيَةٌ فِيهَا هَذَا مِنْ نَفْسِ فَانِيَةٍ فَسَمِعَهَا عَلِيٌّ فَدَعَاهُ  
فَقَالَ مَا أَسْمُكَ قَالَ مَرَّةً قَالَ أَمَرَ اللَّهُ عَيْشَكَ \* كَاهِنٍ سَائِرَةٍ الْقَوْمِ  
قَالَ بَلْ عَاتَفَ فَلَمَّا نَزَلَ بِقَيْدِ أُنْتَهَى أَسَدٌ وَطِيٌّ؟ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ ٥  
انْفُسَهُمْ فَقَالَ أَلْزَمُوا فَرَارِكُمْ فِي الْمُهَاجِرِينَ كِفَايَةً، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْكُوفَةِ فَيَدَّ قَبْلَ خُرُوجِ عَلِيٍّ فَقَالَ مَنْ الرَّجُلُ قَالَ عَامِرُ بْنُ  
مَطْرَةَ قَالَ اللَّيْثِيُّ ٥ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ أَخْبِرْنِي عَمَّا وَرَاءَكَ قَالَ فَأَخْبَرَهُ  
حَتَّى سَأَلَهُ عَنْ ابْنِ مُوسَى فَقَالَ إِنْ أَرَدْتَ الصُّلْحَ فَأَبُو مُوسَى  
صَاحِبُ ذَلِكَ وَإِنْ أَرَدْتَ الْقِتَالَ فَأَبُو مُوسَى لَيْسَ بِصَاحِبِ ذَلِكَ 10  
قَالَ وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ حَتَّى يُرَدَّ عَلَيْنَا قَالَ قَدْ أَخْبَرْتَنِي  
لِخَبْرٍ وَسَكَتَ وَسَكَتَ عَلِيٌّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ  
عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَنْفِيَّةِ  
قَالَ قَدِمَ عَثْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ عَلَى عَلِيٍّ بِالرَّبَذَةِ وَقَدْ نَتَفَوْا شَعْرَ  
رَأْسِهِ وَحَيْثُ وَحَاجِبِيهِ ٥ فَقَالَ يَا امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثْتَنِي ذَا لِحْيَةٍ 15  
وَجِئْتُكَ امْرَدًا قَالَ أَصَبْتَ اجْرًا وَخَيْرًا إِنَّ النَّاسَ وَكَيْلَهُمْ قَبْلِي  
رَجُلَانِ فَعَمَلَا هَذَا بِالْكَتَابِ ثُمَّ وَكَيْلَهُمْ ثَلَاثُ فَعَالُوا وَفَعَلُوا ثُمَّ بَايَعُونِي  
وَبَايَعُوا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ثُمَّ نَكَثَا بَيْعَتِي وَأَلْبَسَا النَّاسَ عَلَيَّ وَمَنْ  
الْعَجَبُ انْقِيَادُهَا لِابْنِ بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَهُمَا وَخِلَافُهُمَا عَلَيَّ وَاللَّهِ أَنَّهُمَا  
لِيَعْلَمَانِ أَنِّي لَسْتُ بِدُونِ رَجُلٍ مَنْ قَدْ مَضَى إِلَيْهِمْ فَأَحْلُلْ مَا 20

a) Cod. s. p. b) Cod. ساغر; an forte ساغر? c) Sec. IA; cod.  
مطرف, cf. *Osd* III, ٩١, Ibn Hadjar II, p. ٩٤٤. d) Cod. الليثي.  
e) Cod. برد. f) Cod. سمعوا. g) Cod. وحاحه. h) Cod. فعلا.



عقدا ولا تُبْرِمَ ما قد احكما في انفسهما وأرهما المساءة فيما  
 قد عملا، كَتَبَ الی السرى عن شعيب عن سيف عن  
 محمد وطلحة قالا ولما نزل على الثعلبية ه اتاه الذى لقي  
 عثمان بن حنيف وحرسه فقام واخبر القوم الخبر وقال اللهم اغنى  
 5 ما ابتليت به طلحة والزبير من قتل b المسلمين وسَلَمْنَا مِنْهُمْ  
 اجمعين ولما انتهى الى الاساءة اتاه ما لقي حكيم بن جبلة  
 وقَتَلْتُهُ عثمان بن عفان رضه فقال الله اكبر ما ىننجينى من  
 طلحة والزبير اذ ه اصابا ثأرها او ىننجيها وقراً \* ما أصاب من  
 مُصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 10 نَبْرَاهَا وَقَالَ

دَعَا حُكَيْمٌ دَعْوَةَ الرِّمَاعِ h حَلَّ بِهَا مَنَزِلَةَ النِّزَاعِ  
 ولما انتهوا الى ذى قار انتهى اليه فيها عثمان بن حنيف  
 وليس فى وجهه شعر فلما رآه على نظر الى احبابه فقال انطلق  
 هذا من عندنا وهو شيخ فرجع ابينا وهو شاب فلم يزل بذى  
 15 قار ينلوم؛ محمداً ومحمداً وأتاه الخبر بما لقيت ربيعة وخروج  
 عبد القيس ونزولهم بالطريف فقال عبد القيس خير ربيعة فى كل  
 ربيعة خير، وقال

بإه لَهْفَ نَفْسَى عَلَى رَبِيعَةَ رَبِيعَةَ السَّامِعَةَ الْمُطِيعَةَ  
 قد سَبَقْتَنى فِىهِمُ الوُقِيعَةَ دَعَا عَلَى دَعْوَةَ سَمِيعَةَ

a) Cod. التغلبية. b) Cod. قبل. c) Hic locus apud geographos non memoratur. d) IA اما، Now. tacet. e) Cod. اذا، IA ان. f) Kor. 57 vs. 22. g) Cod. حكما. h) Cod. الرعاع. i) Cod. بلوم؛ IA et Now. ينتظر. k) Cod. om.; IA add. ما post لهف؛ Now. tacet.

حلّوا بها المنزلة الربيعية<sup>c</sup>

قال وعرضت عليه بكر بن وائل<sup>d</sup> فقال له<sup>e</sup> مثل ما قال لطيء  
 وأسد ولما قدم محمد ومحمد على الكوفة وأتيا ابا موسى بكتاب  
 امير المؤمنين وقاما في الناس بأمره فلم يجابا الى شيء فلما امسوا  
 دخل ناس من اهل الحجاجي<sup>c</sup> على ابي موسى فقالوا ما ترى في<sup>5</sup>  
 الخروج فقال كان الرأي بالامس ليس باليوم ان الذي تهاونتم به  
 فيما مضى هو الذي جرّ عليكم ما ترون وما بقى انما هما  
 امران القعود سبيل الآخرة والخروج سبيل الدنيا فاختراروا فلم  
 ينفّر اليه احدٌ فغضب الرجلان واغلظا لأبي موسى فقال ابو  
 موسى والله ان بيعة عثمان رضه لفي عنقي وعنق صاحبكما<sup>10</sup>  
 فان لم يكن بُدٌّ من قتال لا نُقاتل احداً حتى يفرغ<sup>d</sup> من  
 قتلة عثمان حيث كانوا فانطلقا الى علي فوافياه بندي قار  
 واخبراه للخبر وقد خرج مع الأشتر وقد كان يُعجل الى الكوفة  
 فقال علي يا أشتر انت صاحبنا في ابي موسى والمعنرض في كل  
 شيء اذهب انت وعبد الله بن عباس فأصاح ما افسدت فخرج<sup>15</sup>  
 عبد الله بن عباس ومعه الأشتر فقدموا الكوفة وكلما ابا موسى  
 واستعانا عليه بأناس من الكوفة فقال للكوفيين انا صاحبكم يوم  
 الجرة وانا صاحبكم اليوم فجمع الناس فخطبهم وقال يا أيها  
 الناس ان اصحاب النبي صلعم الذين صحبوه في المواطن اعلم  
 بالله جدّ وعزّ وبرسوله صلعم من لم يصاحبه وان لكم علينا<sup>20</sup>

a) Scil. انفسها, ut add. Now. b) IA et Now. لها, IA om.  
 كذلك p. ٣١٤٣, 6 habet Now., qui haec inseruit post كفاية, مثل  
 c) Sec. IA et Now.; cod. اللحي. d) IA et Now. نفرغ.

حقًا \* فإنا مُؤدِّيه اليكم <sup>ه</sup> كان الرأى ألا تستخفوا <sup>ب</sup> بسطان  
الله عز وجل ولا تجترئوا <sup>ه</sup> على الله عز وجل وكان الرأى الثانى  
أن تأخذوا <sup>من</sup> قدم عليكم من المدينة فتردوهم اليها حتى  
يجتمعوا <sup>وهم</sup> اعلم <sup>بين</sup> تصلح له الامامة <sup>منكم</sup> ولا تكلفوا  
الدخول في هذا فإما ان كان ما كان فأنها فتنة صماء النائم  
فيها خير <sup>من</sup> اليقظان وانيقظان فيها خير <sup>من</sup> القاعد والقاعد  
خير <sup>من</sup> القائم والقائم خير <sup>من</sup> الراكب <sup>ف</sup> فكونوا جرثومة من  
جراثيم العرب فلتمدوا <sup>و</sup> السيوف وأنصلوا الأسنة وأقطعوا الاوتار  
وأووا <sup>ل</sup> المظلوم والمضطهد حتى يلتئم هذا الامر \* وتندجلى هذه  
10 الفتنة <sup>؛</sup>، كتب الى السرقى عن شعيب عن سيف عن  
محمد وظلحمة قالا ولما رجع ابن عباس الى على بالخبر دعا  
الحسن بن على فارسله فارسل معه عمار بن ياسر فقال له  
أنطلق فأصلح ما افسدت فاقبلنا حتى دخلا المسجد فكان  
اول <sup>من</sup> اتاهما مسروق <sup>ل</sup> بن الأجدع فسلم عليهما واقبل على  
15 عمار فقال ياأبا اليقظان علام قتلتم عثمان رضه قال على شتم  
اعراضنا وضرب ابشارنا فقال والله ما \* عاقبتكم بمثل ما عوقبتكم به  
ولئن صبرتم لكان خيرا للصائرين <sup>ل</sup> فخرج ابو موسى فلقى الحسن

a) وانا مؤدِّ اليكم نصيحة. IA et Now. فاما مؤدده اليكم. Cod.

b) Sec. IA et Now.; cod. نساحلوا. c) Cod. ححمروا. d) Cod.  
والراكب خير من. f) IA et Now. add. غير. e) Cod. الامانة.  
وتكلى هذه. g) Cod. فاعدوا. h) Cod. واوا. i) Cod.  
k) IA et Now. c. articulo. l) Cf. Kor. 16 vs 127,  
ubi pro لئهو خير <sup>ل</sup> legitur لكان خيرا.

فصمه اليه واقبل على عمار فقال يُبَا أَيَقْظَانُ أَعَدَوْتَ فِيمَنْ عَدَا  
 عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَاحْلَلْتَ نَفْسَكَ مَعَ الْفُجَّارِ فَقَالَ لِمَ افْعَلْ وَلِمَ  
 تَسُوِّفِي <sup>a</sup> وَقَطَعَ عَلَيْهِمَا الْحَسَنُ <sup>b</sup> فَاقْبَلْ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالَ يُبَا  
 مُوسَى لِمَ تُتَبِّطُ النَّاسَ عِنَّا فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْإِصْلَاحَ وَلَا مِثْلُ  
 امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُخَافُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ صَدَقْتَ بِأَنَّيَ أَنْتَ <sup>c</sup> وَأُمِّي <sup>5</sup>  
 وَلَكِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهَا سَتَكُونُ  
 فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ  
 خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ وَقَدْ جَعَلْنَا اللَّهُ عِزًّا وَجَدًّا إِخْوَانًا وَحَرَمَ عَلَيْنَا  
 أَمْوَالَنَا وَدَمْعَانَا وَقَالَ <sup>d</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ  
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا <sup>10</sup>  
 وَقَالَ جَدًّا وَعِزًّا وَمَنْ يَفْتِنْدُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ الْآيَةَ  
 فَغَضِبَ عَمَارُ وَسَاءَ <sup>e</sup> وَقَامَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا قَالُ لَكُمْ خَاصَّةً <sup>g</sup>  
 أَنْتَ فِيهَا قَاعِدًا خَيْرٌ مِنْكَ قَائِمًا وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ  
 لِعَمَارٍ أَسَكْتُ أَيُّهَا الْعَبْدُ أَنْتَ <sup>c</sup> أَمْسَ مَعَ الْغَوْغَاءِ وَالْيَوْمِ <sup>h</sup> تُسَافِرُ  
 أَمِيرِنَا وَثَارَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَطَبِيقْتُهُ وَثَارَ النَّاسُ وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى <sup>15</sup>  
 يَكْفِكِفُ النَّاسَ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى اتَى الْمَنْبِرَ وَسَكَنَ النَّاسُ وَاقْبَلَ  
 زَيْدٌ عَلَى حِمَارٍ حَتَّى وَقَفَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ الْكِتَابَانِ مِنَ  
 عَاشِيَةِ رَضِيَهَا إِلَيْهِ وَإِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ طَلَبَ كِتَابِ الْعَامَّةِ

a) Cod. يستوفى, IA يسوفى, Now. دسبون. b) IA add. الكلام, sed Now. om. c) Supplevi ex IA et Now. d) Kor. 4 vs. 33. e) Ibid. vs. 95. f) Cod. وساء, IA et Now. وسبه. g) IA et Now. وحده; verba sequentia ad قائمًا ex iisdem inserui nisi quod pro قاعدًا, ut apud utrumque legitur, قاعدًا restitui sec. p. ٣١٥٣, ult. h) Cod. om. اليوم.

قال مآ أبو مخنف عن مجالد بن سعيد قال لما قدمت عائشة رضيها البصرة كتبت الى زيد بن صوحان من عائشة ابنة ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنها الخالص زيد بن صوحان اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاقدم فانصرتنا على امرنا هذا فان لم تفعل فخذل الناس عن علي فكتب اليها من زيد بن صوحان الى عائشة ابنة ابي بكر الصديق رضيها حبيبة رسول الله صلعم اما بعد فانا ابنك الخالص ان اعتزلت هذا الامر ورجعت الى بيتك والا فانا اول من نابذك قال زيد بن صوحان رحم الله ام المؤمنين امرت ان تلزم بيتها 10 وامرنا ان نقاتل فتركنا ما امرت به وامرنا به وصنعنا ما امرنا به ونهتنا عنه 5

ذكر الخبر عن مسير علي بن ابي طالب نحو البصرة

مما كتب به السري التي ان شعيبا حدثه قال لما سيف عن عبيدة بن معتب عن يزيد الضحيم قال لما اتى عليا الخبر وهو بالمدينة بامر عائشة وطلحة والزبير انهم قد توجهوا نحو العراق خرج يبادر وهو يرجو ان يدركهم ويردّهم فلما انتهى الى الرينة اتاه عنهم انهم قد امعنوا فاقام بالرينة اياما واثاه عن القوم انهم يريدون البصرة فسرى بذلك عنه وقال ان اهل الكوفة اشدّ التي حبا وفيهم رؤوس العرب واعلامهم فكتب اليهم اني قد اخترتكم على الامصار واتى بالاثرة 5 حدثني عمر قال مآ ابو الحسن

a) Cod. انخاص. b) Sec. IA 1vo; cod. ناتيک. c) Cf. Kor. 33 vs. 33.

d) Cod. احبرتکم. e) Excidisse videtur vel tale quid.

عن بشيره بن عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن ابيه قال كتب على الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن  
 الرحيم اما بعد فاني اخترتكم والنزول بين اظهركم لما اعرف  
 من مودتكم وحبكم لله عز وجل ورسوله صلعم فمن جاءني  
 ونصرني فقد اجاب<sup>ه</sup> الحَق وقضى الذي عليه، <sup>5</sup> حدثني  
 عمر قال ما ابو الحسن قال ما حُباب بن موسى عن طلحة  
 ابن الأعمش وبشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال<sup>ا</sup>  
 بعث محمد بن ابي بكر الى الكوفة ومحمد بن عون<sup>ه</sup> فجاء الناس  
 الى ابي موسى يستشرونه في الخروج فقال ابو موسى اما سبيل  
 الآخرة فان تقيموا واما سبيل الدنيا فان يخرجوا وانتم اعلم<sup>10</sup>  
 وبلغ المحمدين قول ابي موسى فبايناه واغلظنا له فقال اما والله  
 ان بيعة عثمان رضه في عنقي وعنق صاحبيكما الذي ارسلكما  
 ان اردنا ان نقاتل لا نقاتل حتى لا يبقى احد من قتلته عثمان  
 الا قتل حيث كان<sup>ء</sup> وخرج على من المدينة في<sup>و</sup> آخر شهر  
 ربيع الآخر سنة ٣١ فقالت اخت<sup>ه</sup> علي بن عدي من بني<sup>15</sup>  
 عبد العزى بن عبد شمس

\*لَهُمْ فَاعْقِرْهُ بِعَلِيِّ جَمَلَةٍ وَلَا تُبَارِكْهُ فِي بَعِيرٍ حَمَلَةٍ  
 أَلَا عَلِيُّ بْنُ عَدِيٍّ لَيْسَ لَهُ<sup>ء</sup>

a) Cod. htc بسر, infra نسيير; vir mihi ignotus. b) Cod.

s. p.; annon melius الى اجاب aut احبب? c) Vir mihi ignotus; cod.  
 s. p. d) Cod. قال. e) Ita cod.; Muhammadis pater htc cum  
 fratre عورن confusus est, cf. *Geneal. Tab.* Y 23. f) Cod.  
 ارسلكما, mox ماحكما. g) Cod. من. h) Cod. احد. i) Se-  
 cutus sum IA; cod. بارنا اغفر, اللهم اعر, Ibn Hadjar III, p. 1٩٣.

قال لما أبو مخنف عن مجالد بن سعيد قال لما قدمت عائشة رضىها البصرة كتبت الى زيد بن صوحان من عائشة ابنة ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنها الخالص زيد بن صوحان اما بعد فاذا اراك كتابي هذا فاقدم فانصرنا على امرنا هذا فان لم تفعل فخذل الناس عن على فكتب اليها من زيد بن صوحان الى عائشة ابنة ابي بكر الصديق رضىه حبيبة رسول الله صلعم اما بعد فانا ابنك الخالص ان اعتزلت هذا الامر ورجعت الى بيتك والا فانا اول من نابذك قال زيد بن صوحان رحم الله ام المؤمنين امرت ان تلزم بيتها وامرنا ان نقاتل فتركنا ما امرت به وامرنا به وصنعنا ما امرنا به ونهتنا عنه هـ

ذكر الخبر عن مسير على بن ابي طالب نحو البصرة مما كتب به السرى الى ان شعيبا حدثه قال لما سيف عن عبيدة بن معتب عن يزيد الضخم قال لما اتى عليا للخبر وهو بالمدينة بأمر عائشة وطلحة والزبير انهم قد توجهوا نحو العراق خرج يبادر وهو يرجو ان يدركهم ويردهم فلما انتهى الى الرينة اتاه عنهم انهم قد امعنوا فاقام بالرينة اياما وقاته عن القوم انهم يريدون البصرة فسرى بذلك عنه وقال ان اهل الكوفة اشد الى حبا وفيهم رؤوس العرب واعلامهم فكتب اليهم اتى قد اخترتكم على الامصار واتى بالاثرة، حدثني عمر قال لما ابو الحسن

a) Cod. انخاص. b) Sec. IA 1vo; cod. باتيك. c) Cf. Kor. 33 vs. 33.

d) Cod. احبرتكم. e) Excidisse videtur خصصنكم vel tale quid.

عن بشير بن عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن ابيه قال كتب على الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن  
 الرحيم اما بعد فاني اخترتكم والنزول بين اظهركم لما اعرف  
 من مودتكم وحبكم لله عز وجل ولسوله صلعم فمن جاءني  
 ونصرني فقد اجاب الله للحق وقضى الذي عليه، حدثني 5  
 عمر قال ما ابو الحسن قال ما حباب بن موسى عن طلحة  
 ابن الاعلم وبشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال  
 بعث محمد بن ابي بكر الى الكوفة ومحمد بن عون فجا الناس  
 الى ابي موسى يستشيرونه في الخروج فقال ابو موسى اما سبيل  
 الآخرة فان تقيموا واما سبيل الدنيا فان يخرجوا وانتم اعلم 10  
 وبلغ المحمدين قول ابي موسى فيايناها واغظا له فقال اما والله  
 ان بيعة عثمان رضه في عنقي وعنق صاحبكما الذي ارسلكما  
 ان اردنا ان نقاتل لا نقاتل حتى لا يبقى احد من قنلة عثمان  
 الا قتل حيث كان، وخرج على من المدينة في آخر شهر  
 ربيع الآخر سنة ٣١ فقالت اخته علي بن عدى من بني 15  
 عبد العزى بن عبد شمس

\* لَهُمْ فَاعْقِرْهُ بِعَلِيٍّ جَمَلَةً وَلَا تُبَارِكْهُ فِي بَعِيرٍ حَمَلَةً  
 أَلَا عَلِيُّ بْنُ عَدِيٍّ لَيْسَ لَهُ،

a) Cod. htc بسر، infra <sup>v</sup> بسير؛ vir mihi ignotus. b) Cod.

s. p.; annon melius الى اجاب aut احب؟ c) Vir mihi ignotus; cod.  
 s. p. d) Cod. قال. e) Ita cod.; Muhammadis pater جعفر htc cum  
 fratre عون confusus est, cf. *Geneal. Tab.* Y 23. f) Cod.  
 ارسلكما، mox ارسلكما. g) Cod. من. h) Cod. احد. i) Se-  
 cutus sum IA; cod. يا ربنا اغفر ١٢٣، اللهم اعرف.



حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ مَخْتَفٍ عَنْ نُمَيْرٍ <sup>a</sup>  
 ابْنِ وَعَلَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ عَلِيُّ بِالرِّبْذَةِ أَتَتْهُ جَمَاعَةٌ  
 مِنْ طَيْءٍ فَقِيلَ لِعَلِيِّ هَذِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ طَيْءٍ قَدْ أَتَتْكَ مِنْهُمْ  
 مَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مَعَكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ قَالَ جَزَى <sup>b</sup>  
 ٥ اللَّهُ كُلًّا خَيْرًا \* وَفَضَلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا  
 عَظِيمًا ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيُّ مَا شَهِدْتُمُونَا بِهِ قَالُوا شَهِدْنَاكَ <sup>c</sup>  
 بِكَذِّبْنَا مَا تَحَبَّ قَالَ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ اسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ <sup>d</sup>  
 وَقَاتَلْتُمْ الْمُرْتَدِّينَ وَوَأَفَيْتُمْ بِصِدْقَاتِكُمْ الْمُسْلِمِينَ فَهَيَّضَ سَعِيدُ بْنُ  
 عُبَيْدٍ الطَّائِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْتَبَرُ  
 ١٠ لِسَانَهُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ وَأَتَى وَاللَّهِ مَا كَدُّ مَا أَجِدُ فِي قَلْبِي \* يُعْتَبَرُ  
 عَنْهُ <sup>e</sup> لِسَانِي وَسَأَجْهَدُ وَبِاللَّهِ التَّنْوِيفُ أَمَا أَنَا فَسَأَنْصَحُ لَكَ فِي  
 السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأُقَاتِلُ عَدُوَّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَارَى <sup>f</sup> لَكَ مِنَ الْخُفِّ  
 مَا لَا أَرَاهُ لِأَحَدٍ مِنَ أَهْلِ زِمَانِكَ لِفَضْلِكَ <sup>g</sup> وَقَرَابَتِكَ قَالَ رَحِمَكَ  
 اللَّهُ قَدْ أَتَى لِسَانُكَ عَمَّا يُجِبُّ ضَمِيرَكَ فَقُتِلَ مَعَهُ بَصْفَيْنِ <sup>h</sup>  
 ١٥ رَحْمَةً <sup>i</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ  
 وَطَلْحَةَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ الرِّبْذَةَ أَقَامَ بِهَا وَسَرَحَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنِّي اخْتَرْتُكُمْ  
 عَلَى الْإِمَارَةِ وَفَرَعْتُ إِلَيْكُمْ لِمَا حَدَّثَ فُكُونُوا لِدِينِ اللَّهِ أَعْوَانًا  
 وَانصَارًا وَأَيَّدُونَا وَأَنْهَضُوا إِلَيْنَا فَالاصْلَاحُ <sup>j</sup> مَا نُرِيدُ لِنَعُودَ الْأُمَّةَ

a) Cod. نمير. b) Cod. et Now. c. 1; mox IA Tornberg  
 mendose pro كليهما, quod praebent edd. Bül. et K&h.;  
 Now. et v. l. apud Tornberg cum nostro cod. faciunt. c) Kor.  
 4 vs. 97. d) Cod. s. ك. e) Cod. طائعين. f) Cod. بعير.  
 g) Cod. واني. h) Cod. لصلك. i) Cod. اري. j) Cod. فالاصلاح.

اخواننا ومن احب ذلك وآثره *a* فقد احب الخلق وآثره ومن  
 ابغض ذلك فقد ابغض الخلق وعمصه فضى الرجلان وبقي على  
 بالريذة يتهدى<sup>١</sup> وارسل الى المدينة فلحقه ما اراد من دابة وسلاح  
 وأمر امره وقلم في الناس فحذبتهم وقال ان الله عز وجل امرنا  
 بالاسلام ورفعنا *b* به وجعلنا به اخوانا بعد ذلّة وقلّة وتباغص *c*  
 وتباعد فجری الناس على ذلك ما شاء الله الاسلام دينهم والحق  
 فيهم والكتاب امامهم حتى أُصيب هذا الرجل بأيدي هؤلاء القوم  
 الذين نغم الشيطان لينزع بين هذه الأمة الا ان هذه الأمة  
 لا بدّ مفترقة كما افتقرت الأمم قبلهم فنعود بالله من شر ما هو  
 كائن ثم عاده ثانياً فقال انه لا بدّ ما هو كائن ان يكون ألا <sup>10</sup>  
 وان هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة شرها فرقة  
 تنحلني ولا *d* تعد بعلي فقد \* ادركتم ورايتهم فآبوا دينكم  
 وأهدوا بهدي *f* نبيكم صلعم واتبعوا سنته وأعرضوا *g* ما اشكل  
 عليكم على القرآن *h* فآه عرفه القرآن فآلزموه وما انكروه فرتوه وأرضوا  
 بالله جلّ وعزّ رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلعم نبياً وبالقرآن حكماً <sup>15</sup>  
 واماماً، كُتب التي السرى عن شعيب عن سيف عن محمد  
 وطلحة قال لما اراد عليّ الخروج من الريذة الى البصرة قلم اليه  
 ابن لرفاعة بن رافع فقال يا امير المؤمنين اتى شىء تُريد والى

*a*) Cod. وابره. *b*) Cod. ووفعنا; IA et Now. ut rec. *c*) Cod.  
 ادركتم IA et Now. secutus sum. *d*) Cod. s. و. *e*) IA  
 بهديي فانه IA et Now. sed Now. ut recensui. *f*) IA et Now.  
 حتى تعرضوه عليكم عما *g*) IA et Now. *h*) Cod. وما. *i*) Sec. IA; cod. الرفاعة; Now. haec omittit.

ابن تذهب بنا فقال أما الذي نُريد ونوى <sup>a</sup> فلاصلاح إن  
 قبلوا منا واجابونا <sup>b</sup> اليه قل فإن \* لم يُجيبونا اليه قل \* ندعهم  
 بعدد <sup>c</sup> ونُعطيهم الحَق ونصبر قل فإن لم يرضوا قل ندعهم ما  
 تركوا قل فإن لم يتركوا قل امتنعنا منهم قل فنعم اذا ، وقام  
 الحجاج بن عتيبة الانصاري فقال لأرضيتك بالفعل كما أرضيتني  
 بالفعل ، وقال

دَرَاكِهَا دَرَاكِهَا قَبْلَ الْفَوْتِ وَأَنْفَرَهُ بِنَا وَأَسْمُ بِنَا نَحْوَ الصَّوْتِ  
 لَا وَالَّتِ نَفْسِي إِنْ هَبَّتْ مِ الْمَوْتِ

والله لأنصرن الله عز وجل كما سمانا انصاراً ، فخرج امير المؤمنين  
 10 وعلى مقدمته ابو ثعلبة بن عمرو بن الجراح والراية مع محمد  
 ابن الحنفية ، وعلى اليمين عبد الله بن عباس وعلى اليسرة  
 عمر بن ابي سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ، وخرج  
 على وهو في سبعائة وستين \* وارجز علي يرجز به <sup>h</sup>  
 سيروا أباييل وحُتوا السِّيراءُ؛ ان عزم السِّير وقولوا خيراً  
 15 \* حتى يُلاقوا وتلاقوا خيراً نَغزوا بها طَلْحَةَ والزُّبَيْرِ  
 وهو أمام امير المؤمنين وامير المؤمنين على ناقة له حمراء

a) Cod. ونوى. b) Cod. واجابوا. c) Cod. تحييوننا. d) Cod.

metrum كرهت. e) IA c. ف. f) IA Tornb. دعوم لعدرم.  
 pessumdans; idem وَالَّتِ pronuntiavisse videtur; edd. Bål. et  
 Kåh. metri restituendi causâ in زلت et تكرهت mutaverunt.  
 g) Cod. et Now. عمرو, cf. supra p. ٣٠٩٢, 12. h) Cod. s. p.  
 i) In cod. sequuntur verba وحمرأ (i. e. اخرى) في اخرى وحمرأ  
 (وَحُتُوا)، certo adnotatio critica, quae e margine in textum  
 irrepsit. k) Cod. s. p., deinde نغزوا خيراً.

يقود فرساً كَمَيْتًا فتلقاهم بَقِيدٍ غلام من بنى سَعْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ  
ابن عامر يُدْعَى مَرَّةً فقال مَنْ هَؤُلَاءِ فقبيل امير المؤمنين فقال  
\* سَفَرَةٌ فانيمة فيها اء بما من نفوس فانيمة فسمعها على فدعا  
فقال ما اَسْمُكَ قال مَرَّةً قال امر الله عيشك \* كاهن سائر القوم  
قال بل عاتف فلما نزل بَقِيدٍ اتته اَسَدٌ وَطِيٌّ فعرضوا عليه  
انفسهم فقال اَلزَمُوا قَرَارِكُمْ فِي الْمُهَاجِرِينَ كِفايَةً و قدم رجل من  
اهل الكوفة فَيَدٌ قبل خروج على فقال مَنْ الرَّجُلُ قال عامر بن  
مَطْرَةَ قال اللَّيْثِيُّ a قال الشَّيْبَانِيُّ قال أَخْبَرَنِي عَمَّا و راءك قال فآخبره  
حتى سأله عن ابي موسى فقال ان اردت الصلح فأبو موسى  
صاحب ذلك وان اردت القتل فأبو موسى ليس بصاحب ذلك  
قال والله ما أريد الا الاصلاح حتى يردء علينا قال قد اخبرتك  
لخبر وسكت وسكت على، حدثني عمر قال ما ابو الحسن  
عن ابي محمد عن عبد الله بن عمير عن محمد بن الحسن الفخري  
قال قدم عثمان بن حنيف على علي بالريذة وقد نتفوا شعر  
رأسه وحيته وحاجبيه و فقال يا امير المؤمنين بعثتني ذا لحيه  
وجئتكم امرد قال اصبت اجراً وخيراً ان الناس وليهم قبلي  
رجلان فعملوا بالكتاب ثم وليهم ثالث فقالوا و فعلوا ثم بايعوني  
وبايعني طلائع والزبير ثم نكثا بيعتي وآلبا الناس على ومن  
الحجب انقيادها لابي بكر وعمر رضيهما وخلافهما على والله اتهم  
ليعلمان اني لست بدون رجل عن قد مضى اللهم فأحل ما 20

a) Cod. s. p. b) Cod. كاهن ساعر; an forte ساعر? c) Sec. IA; cod.  
البيثي. d) Cod. مطرف, cf. *Osā* III, ٩١, Ibn Hadjar II, p. ٩٤٤. e) Cod. برد.  
f) Cod. سعوا. g) Cod. وحاحمه. h) Cod. فعلا.

عقدا ولا تُبْرِمَ ما قد احكما في انفسهما وأرهما المساة فيما  
 قد عملا، كَتَبَ الَى السرى عن شعيب عن سيف عن  
 محمد وطلحة قالا ولما نزل على الثعلبية ه اتاه الذى لقي  
 عثمان بن حنيف وخرسه فقام واخبر القوم الخبر وقال اللهم عفى  
 ٥ ما ابتليت به طلحة والزبير من قتلته المسلمين وسلمنا منهم  
 اجمعين ولما انتهى الى الاساءه اتاه ما لقي حكيم بن جبلة  
 وقتلته عثمان بن عفان رضى فقال الله اكبر ماه يُنجيني من  
 طلحة والزبير اذ اصابا ثأرها او يُنجيها وقراً \* ما أصاب من  
 مُصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن  
 10 نبرأها وقال

دعا حكيم و دعوة الزماع ه حَلَّ بها مَنْزِلَةَ النِزاعِ  
 ولما انتهوا الى ذى قار انتهى اليه فيها عثمان بن حنيف  
 وليس فى وجهه شعر فلما رآه على نظر الى اصحابه فقال انطلق  
 هذا من عندنا وهو شيخ فرجع انينا وهو شاب فلم يزل يذى  
 15 قار يتلوم ه محمداً ومحمداً واتاه الخبر بما لقيت ربيعة وخرج  
 عبد القيس ونزولهم بالطريف فقال عبد القيس خير ربيعة فى كل  
 ربيعة خيرا وقال

يا ه لَهْفَ نَفْسِي على رَبِيعةِ رَبِيعةِ السامعةِ الْمُطِيعةِ  
 قد سَبَقْتَنِي فيهِمُ الوُقيعةِ دعا على دَعْوَةِ سَمِيعةِ

a) Cod. التغليبية. b) Cod. قبل. c) Hic locus apud geographos non memoratur. d) IA اما, Now. tacet. e) Cod. اذا, IA ان. f) Kor. 57 vs. 22. g) Cod. حكيمًا. h) Cod. الزماع. i) Cod. بلوم; IA et Now. ينتظر. k) Cod. om.; IA add. ما post لهف; Now. tacet.

حَلُّوا بِهَا الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ ٥

قَالَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ بَكْرَ بْنَ وَاثِلَةَ فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالِ لَطِيءٌ  
 وَأَسَدٌ وَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَتَيَا أَبَا مُوسَى بِكِتَابِ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَامَا فِي النَّاسِ بِأَمْرِهِ فَلَمْ يُجَابَا إِلَى شَيْءٍ فَلَمَّا أَمَسُوا  
 دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِيِّ ٥ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالُوا مَا تَرَى فِي 5  
 الْخُرُوجِ فَقَالَ كَانَ الرَّأْيَ بِالْأَمْسِ لَيْسَ بِالْيَوْمِ أَنَّ الَّذِي تَهَانْتُمْ بِهِ  
 فِيمَا مَضَى هُوَ الَّذِي جَرَّ عَلَيْكُمْ مَا تَرَوْنَ وَمَا بَقِيَ إِلَّا مَا هَا  
 أَمْرَانِ الْقَعُودُ سَبِيلَ الْآخِرَةِ وَالْخُرُوجُ سَبِيلَ الدُّنْيَا فَاخْتَارُوا فَلَمْ  
 يَنْفِرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَغَضِبَ الرَّجُلَانِ وَأَغْلَظَا لِأَبْنِ مُوسَى فَقَالَ أَبُو  
 مُوسَى وَاللَّهِ إِنْ بَيْعَتَا عِثْمَانَ رَضَهُ لَفِي عُنُقِي وَعَنْقُ صَاحِبِكُمَا 10  
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ قِتَالِ لَانُقَاتُلُ أَحَدًا حَتَّى يَفْرَغَ ٥ مِنْ  
 قِتَالَتَا عِثْمَانَ حَيْثُ كَانُوا فَانْطَلَقَا إِلَى عَلِيٍّ فَوَافِيَاهُ بِسَدَى قَارِ  
 وَاخْبِرَاهُ الْخَبْرَ وَقَدْ خَرَجَ مَعَ الْأَشْتَرِ وَقَدْ كَانَ يُعْجِلُ إِلَى الْكُوفَةِ  
 فَقَالَ عَلِيٌّ يَا أَشْتَرُ أَنْتَ صَاحِبِنَا فِي ابْنِ مُوسَى وَالْمُعْتَرِضُ فِي كِتْلِ  
 شَيْءٍ أَنْزَعْتَ أَنْتَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدْتَ فَخَرَجَ 15  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ فَقَدِمَا الْكُوفَةَ وَكَلَّمَا أَبَا مُوسَى  
 وَاسْتَعَانَا عَلَيْهِ بِأَنْسٍ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ لِلْكُوفِيِّينَ أَنَا صَاحِبِكُمْ يَوْمَ  
 التَّجْرَعَةِ وَأَنَا صَاحِبِكُمْ الْيَوْمِ فَجَمَعَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ وَقَالَ يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ إِنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ صَحَبُوهُ فِي الْمَوَاطِنِ أَعْلَمُ  
 بِاللَّهِ جِدًّا وَعَزْرًا وَبِرَسُولِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَمْ يَصَاحِبْهُ وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْنَا 20

a) Scil. انفسها, ut add. Now. b) IA et Now. لها, IA om. كذلك p. ٣١٤٣, 6 habet. Now., qui haec inseruit post كفاية. c) Sec. IA et Now.; cod. للحي. d) IA et Now. نفرغ.

حَقًّا \* فَأَنَا مُؤَدِّيهِ إِلَيْكُمْ <sup>a</sup> كَانَ الرَّأْيُ أَلَّا تَسْتَحْقُوا بِسُلْطَانِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْتَرِئُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الرَّأْيُ الثَّانِي  
 أَنْ تَأْخُذُوا مَنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَرُدُّوهُمُ إِلَيْهَا حَتَّى  
 يَجْتَمِعُوا وَهُمْ أَعْلَمُ بَيْنَ تَصْلُحَ لَهُ الْإِمْلَةُ <sup>d</sup> مِنْكُمْ وَلَا تَتَكَلَّفُوا  
 ٥ الدَّخُولَ فِي هَذَا فَأَمَّا إِذَا كَانَ مَا كَانَ فَاتَّهَى فَنَنَى صَمَاءَ النَّائِمِ  
 فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْبَيْظَانِ وَالْبَيْظَانِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدِ  
 خَيْرُهُ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ <sup>f</sup> فَكُونُوا جُرُومًا مِنْ  
 جَرَائِمِ الْعَرَبِ فَأَعْمِدُوا <sup>g</sup> السِّيُوفَ وَأَنْصِلُوا الْأَسِنَّةَ وَأَقْطَعُوا الْأَوْتَارَ  
 وَأَوُوا <sup>h</sup> الْمَظْلُومَ وَالْمُصْطَهَدَ حَتَّى يَلْتَمِمْ هَذَا الْأَمْرَ \* وَتَنَجَلِي هَذِهِ  
 ١٠ الْفِتْنَةَ؛ <sup>e</sup> كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ  
 مُحَمَّدٍ وَظَلْحَةَ قَالَا وَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَيْرِ نَظَا  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَرَسَلَهُ فَرَسَلَ مَعَهُ عَمَّارُ بْنُ بَاسِرٍ فَقَالَ لَهُ  
 أَنْطَلِقْ فَأَصْلِحْ مَا أَفْسَدْتَ فَأَقْبَلَا حَتَّى دَخَلَا الْمَسْجِدَ فَكَانَ  
 ١٥ أَوَّلَ مَنْ أَتَاهَا مَسْرُوقٌ <sup>i</sup> بْنُ الْأَجْدَعِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَأَقْبَلَ عَلَى  
 عَمَّارٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْبَيْظَانِ عَلَامَ قَتَلْتُمْ عِثْمَانَ رَضِيَ قَلَّ عَلَى شَتْمِ  
 أَعْرَاضِنَا وَضَرَبِ ابْشَارِنَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا \* عَاقَبْتُمْ بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ  
 وَلَيْسَ صَبْرُكُمْ لَكَانَ خَيْرًا لِلصَّابِرِينَ <sup>j</sup> فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى فَلَقِيَ الْحَسَنَ

a) وانا مؤدِّي اليكم نصيحة. IA et Now. فاما مؤدده اليكم Cod.

b) Sec. IA et Now.; cod. نساحلوا. c) Cod. احسروا. d) Cod.

والراكب خير من. e) Cod. غير. f) IA et Now. add. الامانة.

الساعي. g) Cod. فاعدوا. h) Cod. واوا. i) Cod. وتكلمى هذه.

السنه. k) IA et Now. c. articulo. l) Cf. Kor. 16 vs 127,

لَهُوَ خَيْرٌ لِكَانَ خَيْرًا legitur. ubi pro خيرا

فصمّه اليه واقبل على عمار فقال يُبَا الْبَيْظَانِ أَعَدَوْتَ فِيمَنْ عَدَا  
 عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَحْلَلْتَ نَفْسَكَ مَعَ الْفُجَّارِ فَقَالَ لِمَ افْعَلْ وَلِمَ  
 تَسُوئِي *a* وَقَطَعَ عَلَيْهِمَا الْحَسَنُ *b* فَأَقْبَلَ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالَ يُبَا  
 مُوسَى لِمَ تُتَبِّطُ النَّاسَ عَنَّا فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْإِصْلَاحَ وَلَا مِثْلُ  
 امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُخَافُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ صَدَقْتَ بِأَبْنِي أَنْتَ *c* وَأُمِّي *d*  
 وَلَكِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهَا سَتَكُونُ  
 فَنَنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي  
 خَيْرٌ مِنَ الرَّكَّابِ وَقَدْ جَعَلَنَا اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ إِخْوَانًا وَحَرَّمَ عَلَيْنَا  
 أَمْوَالَنَا وَدِمَاءَنَا وَقَالَ *e* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ  
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا *f*  
 وَقَالَ جَدُّ وَعِزُّ *e* وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ الْآيَةَ  
 فَغَضِبَ عَمَّارٌ وَسَاءَ *f* وَقَامَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ خَاصَّةً *g*  
 أَنْتَ فِيهَا قَاعِدًا خَيْرٌ مِنْكَ قَائِمًا وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ  
 لِعَمَّارٍ أَسَكَّتْ أَيُّهَا الْعَبْدُ أَنْتَ *c* أَمْسَ مَعَ الْغَوْغَاءِ وَإِنِّيَوْمٌ *h* تُسَافِهُ  
 امِيرَنَا وَثَارَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَطَبَقْتَهُ وَثَارَ النَّاسِ وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى *i*  
 يَكْفِكُفُ النَّاسَ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى اتَى الْمَنْبِرَ وَسَكَنَ النَّاسَ وَأَقْبَلَ  
 زَيْدٌ عَلَى حِمَارٍ حَتَّى وَقَفَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ الْكِتَابَانِ مِنَ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ طَلَبَ كِتَابَ الْعَامَّةِ

*a*) Cod. بيسموني, IA, بيسموني, Now. بيسمون. *b*) IA add. اللام, sed Now. om. *c*) Supplevi ex IA et Now. *d*) Kor. 4 vs. 33. *e*) Ibid. vs. 95. *f*) Cod. وساء, IA et Now. وسبه. *g*) IA et Now. وحده; verba sequentia ad قَائِمًا ex iisdem inserui nisi quod pro قَاعِدًا, ut apud utrumque legitur, قَاعِدًا restitui sec. p. ٣١٥٣, ult. *h*) Cod. om. اليميم.



فضمه الى كتابه فاقبل بهما ومعه كتاب الخاصة وكتاب العامة  
 اما بعد فثبطوا ايها الناس واجلسوا في بيوتكم الا عن قتلنا  
 عثمان بن عفان رضه فلما فرغ من الكتاب قال امرت بأمر \* وأمرنا  
 بأمره أمرت ان تقر في بيتها فأمرنا ان نقاتل حتى لا تكون  
 ٥ فتنه فأمرتنا بما أمرت به وركبت ما أمرنا به فقلم اليه شبت  
 ابن ربيعي فقال يا عماني وزيد من عبد القيس عمان  
 وليس من اهل البحرين سرفت بجلولاء قطعك الله وعصيت  
 لم المؤمنين فقتلك الله ما أمرت الا بما امر الله عز وجل به  
 بالاصلاح بين الناس فقلت ورب الكعبة وتهاوى الناس وقلم ابو  
 10 موسى فقال ايها الناس اطيعوني تكونوا جنة من جرائم  
 العرب ياوى اليكم المظلوم ويامن فيكم الخائف انا اصحاب محمد  
 صلعم اعلم بما سمعنا ان الفتنة اذا اقبلت شبت واذا ادبرت  
 بينت وان هذه \* الفتنة باقرة كداء البطن تجرى بها الشمال  
 والجنوب والصباء والدبور فتسكن احيانا فلا يدري من اين  
 15 توتى تدّر للحليم كآبن امس شيموا سيوفكم وقصدوا n وماحكم

a) Conjecturâ addidi; cf. ٣١٣٨, 9 seq. b) Cf. ib. ann. c. c) Cod. om.; cf. Kor. 2 vs. 189. d) Cod. نى. e) Cod. كان, IA و. f) Cod. يعمل; IA et Now. tacent. g) Cf. Kor. 49 vs. 9. h) Cod. s. p.; IA et Now. وكونوا. i) Cod. السنه باقره كدى المطر حرى. k) Cod. باقرة pro باقرة, cf. Nihâja I, ٨٨, ult. l) Cod. ويسكن. IA et Now. tacent. m) Cod. دوتا; Fâik, I, 103 habet. من اين تاتى ولا من اين توتى 3, Dînaw. ١٥٤. لا يدري أتى يوتى له n) Cod. وحصروا.

وَأَرْسَلُوا ه سَهَامَكُمْ وَأَقْطَعُوا أَوْتَارَكُمْ وَالزَّمُوا بِيُونَكُمْ خَلُّوا قُرَيْشًا إِذَا  
 أَبُوا آلَ الْخُرُوجِ مِنْ دَارِ الْهَاجِرَةِ وَفَرَى ب أَهْلَ الْعِلْمِ بِأَمْرَةٍ \* تَرْتَفُفُ  
 فَتَقْهَاءُ وَتَشَعْبُ صَدْعَهَا فَإِنْ فَعَلَتْ فَلَأَنْفُسَهَا سَعَتْ وَإِنْ  
 أَبَتْ فَعَلَى أَنْفُسِهَا مَمَتْ \* سَمَتْهَا تَهْرِيفٌ e فِي أَدْبِهَا اسْتَنْصَحُونِي  
 وَلَا تَسْتَغْشُونِي وَأَطِيعُونِي يَسَلِّمْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَدِينِيَاكُمْ \* وَيَشْقَى بَحْرٌ f  
 هَذِهِ الْفِتْنَةُ مَنْ جَنَاهَا فَعَلِمَ زَيْدٌ فِشَالَ يَدِهِ الْمَقْطُوعَةَ فَقَالَ يَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَدَّ الْفُرَاتِ عَنْ دِرَاجِهِ g أَرْنُدُهُ مِنْ حَيْثُ  
 يَجِيءُ حَتَّى يَعُودَ كَمَا بَدَأَ فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ فَسَتَقْدِرُ عَلَى  
 مَا تُرِيدُ فَدَعُ عَنْكَ مَا لَسْتَ مُدْرِكَهُ h ثُمَّ قَرَأَ آيَةَ الْقُرْآنِ الَّتِي أَحْسَبُ أَنَّ  
 أَنْ يُتْرَكَوا إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ سَيُرَوْنَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيَدِ الْمُسْلِمِينَ 10  
 وَأَنْفِرُوا إِلَيْهِ اجْمَعِينَ تُصِيبُوا الْحَقَّ e فَعَلِمَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ  
 أَتَى لَكُمْ نَاصِحٌ وَعَلَيْكُمْ شَفِيفٌ \* أَحَبُّ أَنْ k تَرْتَشِدُوا وَلَا تَقُولُوا  
 لَكُمْ قَوْلًا هُوَ الْحَقُّ أَمَّا مَا قَالِ الْأَمِيرُ l فَهُوَ الْأَمْرُ m لَوْ أَنَّ n إِلَيْهِ  
 سَبِيلًا وَأَمَّا مَا قَالِ زَيْدٌ فَرِيدٌ p فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَسْتَنْصَحُوهُ  
 فَتَهُ لَا يَنْتَزِعُ q أَحَدٌ مِنَ الْفِتْنَةِ طَعَنَ فِيهَا وَجَرَى إِلَيْهَا r وَالْقَوْلُ 15

a) IA et Now. om.; supra p. ٣١٤٩, 8. وَأَنْصَلُوا b) Cod.

او وميراث. Now. c) Cod. s. p. d) Cod. s. 1. e) Cod.  
 سنتها بهريف; cf. Freytag, Arab. Prov. I, p. 614. f) Cod.

IA Tornb. بحر; ويشقى بحر. praebet ed. Bûl. g) Cf.  
 Freytag, l. c. II, p. 693. h) Sec. IA; cod. بدركه. Now.  
 كنت مذكرة. i) Kor. 29 vs. 1. k) Cod. احبار. IA et

Now. احب لکم ان. l) Cod. امر المومسي. m) IA et Now.

هو عدو. Now. عدو IA. p) Cod. لريد. o) Cod. کلن. n) Cod. الحف.

q) Conj.; cod. بجمع; IA tacet. r) Addidi.

الذى هو القول *a* أنه لا بُدَّ من اِمارَة تَنْظِمِ الناس وتَرْعُة الظلام  
وتُعزِّ المظلوم وهذا على يلى *c* بما ولى وقد انصف فى الدماء  
وانما يدعو الى الإصلاح فأتفروا وكونوا من *d* هذا الامر بمراى *e*  
ومَسْمَعٍ وقال سَيِّحان *f* ايها الناس أنه لا بُدَّ لهذا الامر وهؤلاء  
الناس *e* من والٍ يدفع الظالم ويُعزِّ المظلوم ويجمع الناس وهذا  
واليكم يدعوكم لِيُنظَرُو فيما بينه وبين صاحبيه *h* وهو المأمون  
على الأمة الفقيه فى الدين فمن نهض اليه فلنا سائرهم معه  
ولان عمار بعد نزوته *i* الاولى فلما فرغ سَيِّحان من خطبته تكلم  
عمار فقال هذا ابن عم رسول الله صلعم يستنفركم الى زوجة  
رسول الله صلعم والى طلحة والزبير واتى اشهد انها زوجته فى  
الدينيا والآخرة فأنظروا ثم أنظروا فى الحَق فقاتلوا معه فقتل  
رجل يابا اليقظان لهوة *j* مع من شهدت له بالجنة على من لم  
تشهد له فقال الحسن أكففت عنا يا عمار فلن للإصلاح اهلاء  
وقام الحسن بن علي فقال يا ايها الناس أجيئوا دعوة اميركم  
وسيروا الى اخوانكم فانه سيوجد لهذا *m* الامر من ينفر اليه  
والله لأن يليبه اولوا النهى أمثل فى العاجلة *n* وخير فى العاقبة

*a*) IA et Now. الحَق. *b*) Cod. وتنزع, IA وتنزع, sed Now.

فى. *d*) Cod. على. *c*) Cod. على, IA ولى, sed Now. على. وترع.

سبحان. *f*) Sec. IA, Now. et Bal. سمر. *e*) Cod. سمر. *e*) Cod. سمر.

لتنظروا. *g*) IA et Now. صحر. *h*) Cod. hic et infra. *g*) IA et Now.

لنا. *k*) IA et Now. *h*) Cod. صاحبه. *h*) Cod. *i*) Cod. بروتة.

4). *l*) Ita quoque IA. Intelligere videtur patrem suum (coll. p. ٣١٤٧, 4).

et *m*) IA et Now. الى هذا. *n*) IA et Now. العاجل والآجل.

العاقبة. *mox* IA.

فَأَجِيبُوا دَعْوَتَنَا وَأَعِينُونَا عَلَى مَا ابْتَلَيْنَا بِهِ وَابْتَلَيْتُمْ ، فَسَلِّحِ النَّاسَ  
 وَاجْبُوا وَرَضُوا بِهِ وَاتَى قَوْمٌ مِنْ طَيْءٍ عَدِيَّاهُ فَقَالُوا مَاذَا تَرَى  
 وَمَاذَا تَأْمُرُ فَقَالَ نَنْتَظِرُ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فَأُخْبِرُ بِقِيَامِ الْحَسَنِ  
 وَكَلَامِ مَنْ تَكَلَّمَ فَقَالَ قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ وَقَدْ دَعَانَا إِلَى  
 جَمِيلٍ وَإِلَى هَذَا الْحَدِيثِ الْعَظِيمِ لِنَنْظُرَ فِيهِ وَحِينَ سَأَلْتُهُمْ  
 وَظَلَمْتُهُمْ ، وَقَامَ هُنْدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ دَعَانَا  
 وَارْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولَهُ حَتَّى جَاءَنَا ابْنَهُ فَسَمِعُوا إِلَى قَوْلِهِ وَانْتَهَوْا إِلَى  
 أَمْرِهِ وَأَنْفَرُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ فَانظَرُوا مَعَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَأَعِينُوهُ بِرَأْيِكُمْ ،  
 وَقَامَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ <sup>b</sup> فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 \* وَأَنْفَرُوا خِفَانًا وَفِقَالًا ، مُرُوا أَنَا أَوْلَكُمْ ، وَقَلَمُ الْأَشْتَرِ ذَكَرَ لِلْجَاهِلِيَّةِ <sup>10</sup>  
 وَشَدَّتْهَا وَالْإِسْلَامَ وَرِخَاءَهُ وَذَكَرَ عَثْمَانَ رَضَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ الْمَقْطَعُ  
 ابْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ فُجَيْعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ الْبَكَائِيُّ فَقَالَ أَسَكْتُ قَبْحَكَ  
 اللَّهُ \* كَلْبُ حُلِيِّ وَالنَّبَاحِ <sup>f</sup> فَثَارَ النَّاسُ فَاجْلَسُوهُ ، وَقَامَ الْمَقْطَعُ  
 فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَا نَحْتَمِلُ بَعْدَهَا إِنْ يَبُوءُ <sup>g</sup> أَحَدٌ بِذَكَرِ أَحَدٍ  
 مِنْ أَيْمَنَتِنَا وَإِنْ عَلَيْنَا لَمَقْنَعٌ وَاللَّهِ لَنْ يَكُنَ <sup>h</sup> هَذَا الصَّرْبُ <sup>10</sup>  
 لَا يَرْضَى ؛ بَعْلَى فَعَصَّ <sup>k</sup> أَمْرُو عَلَى لِسَانِهِ فِي مَشَاهِدِنَا فَأَقْبَلُوا عَلَى  
 مَا احْتَكَمُوا <sup>l</sup> فَقَالَ الْحَسَنُ صَدَقَ الشَّيْخُ وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهَا النَّاسُ

a) IA et Now. حاتم. b) Cod. add. الله. c) Kor. 9 vs. 41. d) IA et Now. tacet. عنه ورحمه. e) Cod. primitus صحيح، deinde corr. in فجميع؛ cf. *Osd* IV, 104, Ibn Hadjar III, p. 394. f) Cod. كلب حلي والنباح. g) Cod. أحد. Addidi بيه. h) In cod. s. p. ita exaratum est, ut etiam حكي legi possit. i) Cod. نرصى. k) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Arab. Prov.* II, p. 79 et 694. l) Scil. الحسن وعمر. cod. s. p.

أتى غاد فمن شاء منكم ان يخرج معى على الظَّهرِ ومَن شاء فليخرج في الماء فنفر معه تسعة آلاف فأخذ بعضهم البرّ وأخذ بعضهم الماء وعلى كذ سُبِعَ رجلٌ أخذ البرّ ستّة آلاف ومائتان وأخذ الماء الفان \* وثمان مائة<sup>e</sup>، وفيما ذكر نصر بن \* مزاحم العطار، عن عمر بن سعيد<sup>d</sup> عن أسد بن عبد الله عن من أدرك من اهل العلم ان عبد خير الخيوانى قلم الى ابى موسى فقال ياأبا موسى هل كان هذان الرجلان يعنى طلحة والزبير من بايع عليًا قال نعم قال هل احدث حدثًا يحدث به نقصٌ ببعثه قال لا ادري قال \* لا دريت<sup>e</sup> فلنا تاركوك حتى تدرى ياأبا موسى هل تعلم احدًا خارجًا من هذه الفتنة<sup>10</sup> التى تزعم انها في فتنة انما بقى اربع قرون \* على بظهر<sup>f</sup> الكوفة وطلحة والزبير بالبصرة ومعوية بالشام وقرقة اخرى بالحجاز لا يُجَبَى و بها قى<sup>g</sup> ولا يُقاتل بها عدوُّ فقال له ابو موسى اولئك خير الناس وفي فتنة فقال له عبد خير ياأبا موسى غلب<sup>15</sup> عليك غشك<sup>h</sup> قال وقد كان الأشتر قلم الى عليّ فقال يا امير المؤمنين أتى قد بعثت الى اهل الكوفة رجلاً قبل هذين فلم

a) IA Tornb. add. قريب، edd. Bül. et Kâh. من قريب; Now. ut recensui. b) IA واربعة. c) Cod. ااحت العطان. d) IA habet قرون. e) IA Tornb. emendavi sec. p. ٣١١, 10. f) Addidi قال. Sequitur in cod. لا ورايت (p) لأدريت. g) Cod. s. p. et ex IA et Now. Pro غناء بها IA. h) Sec. IA et Now; cod. عسك.

اره احكم شيئاً ولا قدر عليه وهذا ان اخلق<sup>ه</sup> من بعثت ان  
يُنشَبَ به الامر على ما تُحبّ ولست ادرى ما يكون فان  
رايت اكرمك الله يا امير المؤمنين ان تبعثني في اثرهم فان اهل  
المصر احسنُ شيء لى طاعة وان قدمت عليهم رجوت ان لا  
يخالفي منهم احد فقال له على<sup>٥</sup> اُحْفَ بهم فاقتبل الأشتَر حتى  
دخل الكوفة وقد اجتمع الناس في المسجد الاعظم فجعل لا يمر  
بقبيلة يرى فيها جماعة في مجلس او مسجد ألا يطأ ويقول  
أتبعوني الى القصر فانتهي الى القصر في جماعة من الناس فالتحم  
القصر فدخله وابو موسى قائم في المسجد يخطب الناس ويتبسطهم  
يقول ايها الناس ان هذه فتنة عمياء صمّة تطأ خطاياها<sup>١٠</sup>  
النائمة فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم  
والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى  
والساعى فيها خير من الراكب انها فتنة باقرة \* كداء البطن<sup>٥</sup>  
اتتكم من قبل ما منكم تدع للليم فيها خير ان<sup>٤</sup> كتابن امس  
انا معاشر اصحاب محمد صلعم اعلم بالفتنة انها اذا اقبلت<sup>١٥</sup>  
شبهت واذا ادبرت \* اسفرت وعماره يخاطبه والحسن يقول  
له اعتزل عملنا لا أم لك وتنج عن منبرنا وقال له عمار انت  
سمعت هذا من رسول الله صلعم فقال ابو موسى هذه يدي  
بما قلت فقال له عمار انما قال لك رسول الله صلعم هذا  
خاصة فقال انت فيها قاعداً خيراً<sup>٢</sup> منك قائماً ثم قال عمار<sup>٢٠</sup>

a) Cod. s. p.; post من delevi. b) Cod. العاسم.

c) Cod. البطر. d) Cod. حبرانا. e) Cod. اسبر وعمارا.

f) Cod. حبرا.

غلب الله من غالبه وجاحده<sup>٤</sup>، قَالَ تَصْرِبْنِ بْنِ مُزَاحِمَةَ نَسَا  
 عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ  
 الثَّقَفِيِّ قَالَ وَاللَّهِ أَنِّي لَفِي الْمَسْجِدِ يَوْمَئِذٍ وَعَمَّارٌ يَخَاطِبُ أَبَا  
 مُوسَى وَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ الْقَوْلُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا غُلَمَانُ لِأَبِي مُوسَى  
 5 يَشْتَدُونَ يُنَادُونَ يَا أَبَا مُوسَى هَذَا الْأَشْتَرُ قَدْ دَخَلَ الْقَصْرَ  
 فَصْرِبْنَا، وَاخْرَجْنَا فَنَزَلَ أَبُو مُوسَى فَدَخَلَ الْقَصْرَ فَصَاحَ بِهِ الْأَشْتَرُ  
 أَخْرِجْ مِنْ قَصْرِنَا لَا أُمَّ لَكَ أَخْرَجَ اللَّهُ نَفْسَكَ فَوَاللَّهِ أَنْتَ لَمَنْ  
 الْمُنَافِقِينَ قَدِيمًا قَالَ أَجَلَنِي هَذِهِ الْعَشِيَّةُ \* فَقَالَ فِي لَكَ وَلَا  
 تَبَيَّنَتْ فِي الْقَصْرِ اللَّيْلَةَ وَدَخَلَ النَّاسُ يَنْتَهَبُونَ مَتَاعَ ابْنِ مُوسَى  
 10 فَمِنَعَهُمُ الْأَشْتَرُ وَاخْرَجَهُمْ مِنَ الْقَصْرِ وَقَالَ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُهُ فَكَفَّ  
 النَّاسُ عَنْهُ ٥

### نزول أمير المؤمنين ذا قار

كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّعْبِيِّ  
 قَالَ لَمَّا اتَّقَوْا بَدَى قَارٌ تَلْقَاهُ عَلِيٌّ فِي أُنَاسٍ فِيهِمْ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 15 فَرَحِبَ بِهِمْ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنْتُمْ وَلِبَيْتِمْ شَوْكَةُ الْعَجَمِ وَمَلُوكِهِمْ  
 وَفَضَضْتُمْ جَمْعَهُمْ حَتَّى صَارَتْ إِلَيْكُمْ مَوَارِيثُهُمْ فَأَغْنَيْتُمْ حَوَزَتَكُمْ  
 وَأَعْنَمْتُمْ النَّاسَ عَلَى عَدُوِّكُمْ وَقَدْ دَعَوْتُمْ لِنَشْهَدُوا مَعَنَا إِخْوَانِنَا  
 مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَإِنْ يَرْجِعُوا فَذَلِكَ مَا نُرِيدُ وَإِنْ يَلْتَجِئُوا دَاوِينَاهُمْ

a) Cod. احمد، v. supra p. ٣١٥٢, ann. c. b) Cod. rursus سعد.

c) Sec. IA; cod. حمربنا. d) Supplevi ex IA et Now. e) Cod. فاعبينتم IA Tornb. ut rec., edd. Bûl. et Kâh. variam lectionem receperunt; Now., qui verba اليكم صارت حتى فاعبينتم فاعمتمت. f) Cod. et Now. s. p.

بالرِّفْقِ وبِإِنْتِظَامٍ <sup>a</sup> حَتَّى يَبْدُوْنَا بَظْلَمٍ وَلِنَ <sup>b</sup> نَدَعَ أَمْرًا فِيهِ صِلَاحٌ  
 أَلَّا أَثَرْنَاهُ عَلَى مَاءٍ فِيهِ الْفَسَادُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ <sup>c</sup>  
 فَاجْتَمَعَ بِذِي قَارٍ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِائَتَانِ وَعَبَدَ الْقَيْسَ بِأَسْرَهَا فِي  
 الطَّرِيقِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَاهْلِ الْبَصْرَةِ يَنْتَظِرُونَ مَرُورَ عَلِيٍّ بِهَمْ وَهَمْ <sup>d</sup> آلَافٍ  
 وَفِي الْمَاءِ الْغَانِ رَابِعٌ مِائَةٌ <sup>e</sup>، كَتَبَ <sup>f</sup> إِلَى النَّسْرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ <sup>g</sup>  
 عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ بِسِنْدَانِهَا <sup>h</sup> قَلَّا لَمَّا نَزَلَ عَلِيٌّ ذَا قَارٍ  
 أَرْسَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْأَشْتَرُ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
 جَعْفَرٍ وَأَرْسَلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَمَّارًا بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْأَشْتَرُ  
 فَخَفَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ جَمِيعٌ مَنِ كَانَ نَفْرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَقْدُمْ فِيهِ  
 الْوَجُوهُ اتِّبَاعَهُمْ فَكَانُوا خَمْسَةَ آلَافٍ أَخَذَ نِصْفَهُمْ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُمْ <sup>i</sup>  
 فِي الْبَحْرِ وَخَفَ مَنِ لَمْ يَنْفِرْ فِيهَا وَلَمْ <sup>f</sup> يَعْمَلْ لَهَا وَكَانَ عَلِيٌّ  
 طَاعِنًا وَمُلَازِمًا لِلْجَمَاعَةِ <sup>h</sup> فَكَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَكَانَ رُؤَسَاءَ لِلْجَمَاعَةِ  
 الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَهِنْدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْهَيْثَمُ بْنُ  
 شِهَابٍ وَكَانَ رُؤَسَاءَ النَّقَارِ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَالْأَشْتَرُ مَالِكُ بْنُ  
 الْحَارِثِ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَالْمُسَيْبُ بْنُ نَجْبَةَ وَبِزِيدِ بْنِ قَيْسٍ <sup>i</sup>  
 وَمَعَهُمْ اتِّبَاعُهُمْ وَامْتِثَالٌ لَهُمْ لَيْسُوا دُونَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسُومُوا مِنْهُمْ  
 حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ مَحْدُوْجِ الْبَكْرِيِّ وَأَشْبَاهُ لَهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي  
 أَهْلِ الْكُوْفَةِ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ الرَّأْيِ غَيْرُهُمْ فَبَادَرُوا فِي الْوَقْعَةِ إِلَّا

a) Cod. وبِإِنْتِظَامٍ, IA et Now. om. b) IA et Now. ولم.  
 c) Cod. om. d) Excidit numerus, jam antiquitus, nam IA in  
 suo codice non habuit ideoque الف) (الْف) correxit in ألوف.  
 e) Cod. نَعْرٌ et mox نَعْرٌ; IA et Now. tacent. f) Cod. وَلَا.  
 g) Cod. طَاعِنَهُ. h) Cod. لْجَمَاعَةِ; deinde addidi نُوا.  
 i) Cod. add. نِي.



قليلاً فلمّا نزلوا على نبي قار دعا القعقاعَ بن عمرو فأسلّمه إلى  
 أهل البصرة وقال له أنف هذين الرجلين يا ابن الحنظلية وكان  
 القعقاع من أصحاب النبي صلعم فأتعهما إلى الألفة والجماعة  
 وعظّم عليهما الفرقة وقال له كيف أنت صانع فيما جاءك <sup>a</sup> منهما  
 مما ليس عندك فيه وصاةً مني فقال نلقاهم بالذي أمرت به  
 فلما جاء منهما أمرٌ ليس عندنا منك فيه رأى <sup>b</sup> اجتهدنا الرأي  
 وكلمناهم على قدر ما نسمع ونرى أنه ينبغي قال أنت لها فخرج  
 القعقاع حتى قدم <sup>c</sup> البصرة فبدأ بعائشة رضيها فسلم عليها وقال  
 أي أمّة ما اشخصك وما اقدمك هذه البلدة قلت أي بني  
 10 اصلاح <sup>d</sup> بين الناس قال فابعتني إلى طلحة والزبير حتى تسمعي  
 كلامي وكلامهما فبعثت إليهما فجاءا فقال أنتي سألت أم المؤمنين  
 ما اشخصها واقدمها هذه البلاد فقالت اصلاح بين الناس فما  
 تقولان انتما <sup>e</sup> متابعان أم مخالغان قالا متابعان قل فأخبراني ما  
 وجه هذا اصلاح فوالله لئن عرفناه لنصلحن ولئن انكرناه لا  
 15 نصلح <sup>e</sup> قالا قتلة عثمان رضي فان هذا إن <sup>f</sup> ترك كن قرّكاً للقرآن  
 وإن عمل به كان احباً للقرآن فقال قد قتلتما قتلة عثمان من  
 أهل البصرة وانتم قبيل قتلهم اقرب إلى الاستقامة منكم اليوم  
 قتلتم ستمائة ألا رجلاً فغضب لهم ستة آلاف واهتزلكم وخرجوا  
 من بين أظهركم وطلبتم ذلك الذي اقلت يعني خرّوص بن

a) Cod. حال. b) Inserui ex IA. c) Cod. بصلعم.

d) Cod. اصلاح; IA et Now. hie et mox اصلاح. e) Cod.

s. p.; IA يصالح; sed Now. نصلح. f) Addidi sec. IA  
 et Now.

زُهَيْرٌ فَنَعَهُ سِنَّةَ آفَافٍ وَمِ عَلَى رَجُلٍ فَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ ٥ كُنْتُمْ تَارِكِينَ  
 لِمَا تَقُولُونَ فَإِنَّ قَاتِلْتُمُوهُمُ وَالَّذِينَ اعْتَرَلُوكُمْ فَأُدْبِلُوا عَلَيْكُمْ فَالَّذِي  
 حَذِرْتُمْ وَقَرَّبْتُمْ ٥ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ اعْظُمُ عَمَّا أَرَاكُمْ تَكْرَهُونَ وَأَنْتُمْ  
 إِحْيَيْتُمْ مَضَرَ وَرَبِيعَةَ مِنْ ٤ هَذِهِ الْبِلَادِ فَاجْتَمِعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ  
 وَخِذْلَانِكُمْ نُصْرَةً لِهَوْلَاءِ كَمَا اجْتَمَعَ هَوْلَاءُ لِأَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ٥  
 الْعَظِيمِ وَالذَّنْبِ الْكَبِيرِ فَقَالَتْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقُولُ أَنْتَ مَاذَا قَالَ  
 أَقْبَلُ هَذَا الْأَمْرَ دَوَاوَةَ التَّنْسِكِينَ وَإِذَا سَكَنَ اخْتَلَجُوا فَإِنْ أَنْتُمْ  
 بَابِعْتُمُونَا فَعَلَامَةٌ خَيْرٍ وَتَبَاشِيرُهُ رَحْمَةٌ وَدَرَكٌ بِنَارِ هَذَا الرَّجُلِ وَعَاقِبَةُ ٤  
 وَسَلَامَةٌ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِنْ أَنْتُمْ أَبَيْتُمْ إِلَّا مَكَابِرَهُ هَذَا الْأَمْرَ وَاعْتَسَفْتُمْ  
 كُنْتُمْ عِلَامَةً شَرِّ وَذَهَابِ \* هَذَا النَّارِ ٥ وَبَعَثَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ١٥  
 هَوَاهِزَهَا ٥ فَاتَّوَرَا الْعَاقِبَةَ تَرْتَبُوهَا وَكُونُوا \* مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ؛ كَمَا كُنْتُمْ  
 تَكُونُونَ وَلَا تَعْرِضُونَا لِلْبَلَاءِ \* وَلَا تَعْرِضُوا ٥ لَهُ فَيَبْصُرْنَا ٥ وَأَيَّاكُمْ  
 وَأَيُّمُ اللَّهُ أَنْتَى لِأَقْبَلِ هَذَا ٥ وَادْعُوكم إِلَيْهِ وَأَنْتَى لِخَلْفَتِ إِلَّا يَتِمُّ ٥  
 حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ عِزَّ وَجَدَّ حَاجَتِهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لِلَّهِ قَلَّ  
 مَتَاعُهَا وَنَزَلَ بِهَا مَا نَزَلَ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَثَ أَمْرٌ لَيْسَ ١٥  
 يُقَدَّرُهُ وَلَيْسَ كَلَامُورٍ وَلَا كَقَتْلِ ٥ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَلَا الْفِرْعَوْنَ الرَّجُلَ

a) IA et Now. c. suff. plur. b) IA et Now. c. و. o.  
 c) Cod. وقرَّبْتُمْ. IA et Now. وقرَّبْتُمْ. d) Cod. add. أهل.  
 e) Cod. وتبشير. f) Cod. وعاقبه. g) Cod. من هذا النار. IA  
 et Now. هذا المال. mox cod. وبعثه. h) Conject.; cod. هذا  
 خير. IA et Now. tacent. i) Supplevi ex IA; Now. خيره  
 loco. k) IA et Now. فتعرضوا; Now. فتعرضوا. l) IA et Now. add.  
 فيصيبنا. sequ. bis ponit. m) IA et Now. add. القول. n) Cod. يتم. o) Cod. بقدر. Now. بقدر. p) Cod. كغيبيل.

ولا القبيلة الرجل فقالوا نعم اذا قد احسنت واصبت المقالة  
 فارجع فان قدم على وهو على مثل رأيك صلح هذا الامر،  
 فرجع الى على فاخبره فاعجبه ذلك واشرف القوم على الصلح  
 كره ذلك من كرهه <sup>a</sup> ورضيه من رضيه واقبلت وفود البصرة نحو  
 ٥ على حين نزول بني قار فجماعت وفده تميم ويكر قبل رجوع  
 الققعاع لينظروا ما رأى اخوانهم من اهل الكوفة وعلى اى حال  
 نهضوا اليهم وليعلموا ان <sup>d</sup> الذى عليه رأيهم الاصلاح ولا يخطر  
 لهم قتله على بال فلما لقوا عشائرهم من اهل الكوفة بالذى  
 بعثهم فيه عشائرهم من اهل البصرة وقال لهم الكوفيين مثل مقاتلهم  
 10 وادخلوهم على على فاخبروه خبرهم سأل على جوير بن شرس  
 عن طلحة والزبير فاخبره عن دقيق امرها وجليله حتى <sup>f</sup>  
 تمثل له

ألا أبلغ بنى بكر رسولاً قليس الى بنى <sup>d</sup> غعب سبيلاً  
 سيرجع ظلمكم منكم عليكم طويلاً الساعدين له فضلاً  
 15 وتمثل على عندها

ألم تعلم ابا سمران أنا نرد الشيخ مئلكه ذا الصداق  
 ويهدل عقله بالحرب حتى يقوم فيستنجيب لغيره و داع  
 فدافع عن خراعة <sup>h</sup> جمع بكر وما بك يا سراقته من دفاع

a) Sec. IA et Now.; cod. كره. b) Cod. بذل; IA et Now.  
 verba حين نزول om. c) Cod. وقد. d) Cod. om. e) IA  
 et Now. قتالهم. f) Cod. وحى. IA secutus est redactionem  
 quae infra p. ٣١٦١ exstat. g) Cod. بغير. h) Cod. s. p.  
 i) Cod. سراقه.

قال ابو جعفر اخرج النى زيد بن أيوب كتاباً فيه احاديث عن  
 شيوخ ذكر أنه سمعها منهم قرأ على بعضها ولم يقرأ على بعضها  
 فما لم يقرأ على من ذلك فكتبتنه منه قال نأ مصعب بن سلام  
 التميمي قال نأ محمد بن سوقة عن عاصم بن كليب الجرمي  
 عن ابيه قال رايتُ فيما يرى النائم في زمان عثمان بن عفان<sup>5</sup>  
 أن رجلاً يلى امور الناس مريضاً على فراشه وعند رأسه امرأة  
 والناس يريدونه ويبهشون<sup>a</sup> اليه فلو نهتهم المرأة لآنتهوا<sup>b</sup> ولكنها  
 لم تفعل فأخذوه فقتلوه فكننتُ اقصر رؤياي على الناس في  
 الحصر والسفر فيعجبون ولا يدرون ما تأويلها فلما قُتل عثمان  
 رصه اتانا الخبير ونحن راجعون من غزاتنا فقال اصحابنا رؤياك<sup>10</sup>  
 يا كليب فانتبهينا الى البصرة فلم نلبث<sup>c</sup> آلا قليلاً حتى قيل  
 هذا طلحة والزبير معهما أم المؤمنين فراع ذلك الناس وتعجبوا  
 فلذا هم يزعمون للناس أنهم انما خرجوا غضباً لعثمان وتوبة مما  
 صنعوا من خذلانه وأن أم المؤمنين تقبل غضبنا لكم على عثمان  
 في ثلث امارة الفتى وموقع الغمامة<sup>d</sup> وضربة السوط والعصا<sup>15</sup> فإنا  
 انصفنا أن لم نغضب له عليكم في ثلث جريرتها اليه حرمة  
 الشهر والبلد والدم فقال الناس افلم تبايعوا علياً وتدخلوا في  
 امره فقالوا دخلنا واللحج على اعناقنا وقيل هذا على قد اظلمكم  
 فقال قومنا لي ولرجلين معي أنطلقوا حتى تأتوا علياً واصحابه  
 فسلوهم عن هذا الامر الذي قد اختلط علينا فخرجنا حتى<sup>20</sup>

a) Cod. s. p. b) Cod. لا ينهوا; IA et Now. tacent.

c) Cod. يلبث. d) Cod. s. p.; cf. *Nihāja* III, 1٧٢. e) Cod.

f) Cod. علمه السلم. جردتموها.

اذا دنونا من العسكر طلع علينا رجل جميل على بغلة فقلت  
 لصاحبى ارايتم المرأة لله كنت احذثكم عنها انها كانت عند  
 رأس الولى فاتها أشبه الناس بهذا ففطن انا نخص فيه فلما  
 انتهى الينا قال قفوا ما الذى قلتى حين رايتمنى فأبيننا عليه  
 5 فصاح بنا وقال والله لا تجرحون حتى تُخبرونى فدخلتُنا منه  
 قبيبة فاخبرناه فجاوزنا وهو يقول والله لقد رايت عجباً فقلنا  
 لأدى اهل العسكر الينا من هذا فقال محمد بن ابى بكر فرعنا  
 ان تلك المرأة عاتشة رضها فأزدنا لامرها كراهية وانتهينا الى  
 على فسلمنا عليه ثم سألناه عن هذا الامر فقال عدا الناس  
 10 على هذا الرجل وانا معتدل فقتلوه ثم ولوى وانا كاره ولولا خشية  
 على الدين لم أُجبههم ثم \* طفق هذان ه فى النكت فأخذت ه  
 عليهما وأخذت عهدهما عند ذلك وأذنت لهما فى العمرة  
 فقدمنا على أمهما حليلة رسول الله صلعم فرضيا لهما ما رغبنا  
 لئنسائهما عنه وعرضاهما لما لا يحل لهما ولا يصلح فاتبعتهما  
 15 لكيلا يفتقروا فى الاسلام فتنقا ولا يخرقوا جماعة ثم قال احبابه  
 والله ما نريد قتالهم الا ان يُقاتلوا وما خرجنا الا لاصلاح فصلاح  
 بنا احساب على بايعوا بايعوا فبايع صاحبى واما انا فامسكت  
 وقلت بعثتنى ه قومى لامر فلا أحدث شيئا حتى ارجع اليهم  
 فقال على فان لم يفعلوا فقلت لم افعل فقال ارايت لو أنهم  
 20 بعثوك رائدا فرجعت اليهم فاخبرتهم عن الكلاب والماء فحالوا الى  
 المعاطش والجذوبة ما كنت صانعا قال قلت كنت تاركهم

a) Cod. لهم. b) Cod. فحدث. c) Cod. لهما.

d) Cod. نفسى.

وَمُخَالَفَهُمْ إِلَى الْكَلْبِ وَالْمَاءِ قُلْ فَمَدَّ يَدَكَ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَضَعْتُ أَنْ  
 ائْتَنَعَ فَبَسَطْتُ يَدِي فَبَايَعْتُهُ وَكُنْ يَقُولُ عَلِيٌّ مِنْ أَدْحَى <sup>a</sup>  
 الْعَرَبِ وَقَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فَقُلْتُ أَمَّا الزُّبَيْرُ فَأَنَّهُ  
 يَقُولُ بَايَعْنَا كَرَّهَا وَأَمَّا طَلْحَةُ فَمُقْبِلٌ عَلَيَّ أَنْ يَنْتَمِلَ الْأَشْعَارُ  
 وَيَقُولُ

٥  
 أَلَا أَبْلَغُ بَنِي بَكْرِ رَسُولًا فَلَيْسَ إِلَيَّ بَنِي كَعْبٍ سَبِيلُ  
 سَبْرَجٍ ظَلَمْتُمْ مِنْكُمْ عَلَيَّكُمْ طَرِيدُ السَّاعِدِينَ لَهُ فَضْلُ  
 فَقَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ

أَلَمْ تَعْلَمْ أبا سَعْمَانَ أَنَّا نَصَمُّ الشَّيْخَ مِثْلَكَ ذَا الصُّدَاعِ  
 وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ بِالْحَرْبِ حَتَّى يَقُومَ فَيَسْتَجِيبُ لَغَيْرِهِ دَاعٍ <sup>10</sup>  
 ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَانِبِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ خَنَدِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
 فَقَالَ لَنَا أَصْحَابُنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَا سَمِعْتُمْ أَخْوَانَنَا مِنْ أَهْلِ  
 الْكُوفَةِ يُبِيدُونَ وَيَقُولُونَ فَقُلْنَا يَقُولُونَ خَرَجْنَا لِلصُّلْحِ وَمَا نُرِيدُ  
 قِتَالًا فَبَيْنَا هُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ لَا يَحْتَدِثُونَ أَنْفُسَهُمْ بِغَيْرِهِ إِذْ خَرَجَ  
 صَبِيحَانَ الْعَسْكَرِينَ فَتَسَابَوْا ثُمَّ تَرَامَوْا ثُمَّ تَتَابَعُ عِبِيدَ الْعَسْكَرِينَ <sup>15</sup>  
 ثُمَّ ثَلَاثَ السَّفَهَاءِ وَنَشِبَتِ لِلْحَرْبِ وَالْجَنَّةِ إِلَى الْخَنْدَقِ فَاقْتَتَلُوا  
 عَلَيْهِ حَتَّى \* أَقْبَلَا إِلَى مَوْضِعِ الْقِتَالِ فَدَخَلَ مِنْهُ أَصْحَابُ عَلِيٍّ  
 وَخَرَجَ الْآخَرُونَ وَوَادَى عَلِيٌّ إِلَّا لَأَهْ تَتَبِعُوا مُدْبِرًا وَلَا تَجَهَّزُوا  
 عَلَى جَرِيحٍ وَلَا تَدْخُلُوا الدُّورَ وَنَهَى النَّاسَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَنَّ  
 أَخْرَجُوا لِلْبَيْعَةِ فَبَايَعَهُمْ عَلَى الرِّيَاطِ وَقَالَ مَنْ عَرَفَ شَيْئًا فَلْيَأْخُذْهُ <sup>20</sup>  
 حَتَّى مَا بَقِيَ فِي الْعَسْكَرِينَ شَيْءٌ إِلَّا قُبُصٌ فَانْتَهَى إِلَيْهِ قَوْمٌ

a) Cod. ادحى. b) Cod. rursus. c) Cod. ولتتم.

d) Cod. ااملا في. Intelligitur subjectum الفريقان. e) Addidi.

من قيس <sup>a</sup> شَبَابٌ فخطب خطيبهم فقال <sup>b</sup> ابن امراؤكم فقال  
 للخطيب أصيبوا تحت نظاره الجمل ثم اخذ في خطبته فقال  
 على <sup>c</sup> اما ان هذا لهُو للخطيب السَّحْسَحُهِ وشرغ من البيعة  
 واستعمل عبد الله بن عباس وهو يريد ان يُقيم حتى يُحكَم  
 5 امرها فأمرني الأشتَر ان اشترى له ائمن بعير بالبصرة ففعلت  
 فقال أثنت <sup>d</sup> به عائشة وأقربها متى السلام ففعلت فدعت عليه  
 وقالت أردده عليه فبلغته فقال تلوهني عائشة أن افلتت ابن  
 اختها واتاه الخبر باستعمال علي ابن عباس فغضب وقال على ما  
 قتلنا الشيخ اذا اليمين نُعبيد الله والحجاز لقتم والبصرة لعبد  
 10 الله والكوفة لعلي ثم لما بدايته فركب راجعا وبلغ ذلك عليا و  
 فنادى الرحيل ثم \* اجد السير <sup>e</sup> فلاحق به فلم يره انه قد  
 بلغه عنه وقال ما هذا السير سبقتنا وخشى ان <sup>f</sup> ترك والخروج <sup>g</sup>  
 أن يوقع في انفس الناس شرًا <sup>h</sup>، كتب الى السرقى عن  
 شعيب عن سيف عن محمد وطلحة كالا لما جاءت وفود اهل  
 15 البصرة الى الكوفة ورجع القعقاع من عند ام المؤمنين وطلحة  
 والزبير يمثل رأيهم جمع على الناس ثم قام على الغرائر فحمد  
 الله عز وجل واثى عليه وصلى على النبي صلعم وذكر الجاهلية  
 وشقاها والاسلام والسعادة وانعم الله على الأمة بالجماعة بالخليفة  
 بعد رسول الله صلعم ثم الذى يليه ثم الذى يليه ثم حدث

a) Cod. فسس. b) Scilicet 'Alt. c) Cod. s. p. d) Cod.

ما. e) Cod. للسحسح. f) Cod. ات، mox، واقربها. g) Cod.

على. h) Cod. اخذ السير. i) Cod. hanc vocem ineunte versu

novo iterat. k) Addidi و.

هذا لحدث الذى جرّه على هذه الأمة اقوامٌ ضلّوا هذه الدنيا  
 حسدوا من اذاعها الله عليه على *a* الفضيلة وارادوا ردّ الاشياء *b*  
 على اديارها والله بالغ امره *c* ومصيب ما اراده *d* الا واتى راحل  
 غدا فارحلوا *e* ولا يرحلون غدا \* احد *f* اعن *f* على عثمان رضه  
 بشىء \* فى شىء *e* من امور الناس وليغن السفهاء عني انفسهم *e*  
 فاجتمع *g* نفر منهم علباء بن الهيثم وعدى بن حاتم وسالم بن  
 ثعلبة العبسى *h* وشريح بن اوفى بن ضبيعة والاشتر فى عدة  
 عن سار الى عثمان ورضى بسير من سار وجامعهم *k* المصيريون  
 ابن السوء *l* وخالد بن ملجم \* وتشاوروا فقالوا *m* ما الرأى  
 وهذا والله على \* وهو ابصر الناس *n* بكتاب الله عن يطلب قتلة عثمان *o*  
 واقربهم الى العمل بذلك وهو يقول ما يقول ولم ينفرو اليه الا  
 هم والقليل من غيرهم فكيف به اذا شام القوم وشاموه \* واذا  
 راوا *p* فلتنا فى كثرتهم انتم *q* والله تردون وما انتم بانجى *r* من  
 شىء *e* فقال الاشر اما صلحة والزبير فقد عرفنا امرهما واما  
 على فلم نعرف امره حتى كان اليوم ورأى الناس فينا والله *o*

*a*) Cod., IA et Now. وعلى. Forte و ante حسدوا addenda est.  
*b*) Cod. الاسبا, IA et Now. الاسلام والاشياء. *c*) Kor. 65 vs. 3; mox  
 cod. ومصيب. *d*) Sequitur in cod. الاولى, dittographia ut videtur  
 sequentis الا واتى راحل. *e*) IA et Now. om. *f*) Cod. احدا. *g*) Cod.  
 فاجمع. *h*) IA et Now. انقيسى; utrum verum sit nescio. *i*) Cod.  
 s. p.; IA et Now. om. *k*) IA معهم. *l*) IA وابن, Now. وابن.  
*m*) Cod. ordine inverso. *n*) Cod. وقد انصر. quod conjec-  
 turâ restituimus, jam antiquitus excidisse oportet; IA in cod.  
 suo non legebat ideoque sequ. واقرب in اقرب, mutavit. *o*) Cod.  
 سعو. *p*) Cod. ودا واوا IA et Now. و. وانتم. *r*) Incertum. IA et Now.  
 بالحق; cod. بالحقا.



واحدٌ وان يصطلحوا وعلى<sup>ه</sup> فعلى نمائنا فهلموا فلنتواثب<sup>ه</sup> على  
 على<sup>ه</sup> فتلحقه بعثمان فتعود فتنة يرضى<sup>ه</sup> منها فيها بالسكون<sup>ه</sup>  
 فقال عبد الله بن السوداء بثس الرؤى رأيت انتم يا قتلة عثمان  
 من اهل الكوفة بذي قار الفان وخمسائة\* او نحو<sup>ه</sup> من ستمائة  
 وهذا ابن الكنظلية واصحابه في خمسة آلاف بالاشواق<sup>ه</sup> الى ان  
 يجدوا الى قتالكم سبيلاً فأرأى على<sup>ه</sup> طلوع<sup>ه</sup> وقال عليه بن الهيثم  
 انصرفوا بنا عنهم ودعوه<sup>ه</sup> فان قتلوا كان اقوى لعدوه<sup>ه</sup> عليهم وان  
 كثروا كان<sup>ه</sup> اخرى ان يصطلحوا عليكم دعوه<sup>ه</sup> وأرجعوا فتعلقوا  
 ببلد من البلدان حتى يأتىكم فيه من تتقون<sup>ه</sup> به وامتنعوا من  
 10 الناس<sup>ه</sup> فقال ابن السوداء بثس ما رأيت ود والله الناس انكم  
 على جديدة ولم تكونوا مع اقوام برآء ولو كان ذلك الذى تقول  
 لتخطفكم كل<sup>ه</sup> شيء<sup>ه</sup> فقال عدى بن حاتم والله ما رضىت ولا  
 كرهت ولقد عجبت من تردد من تردد عن قتله في حوص  
 الحديث فاما اذا وقع ما وقع ونزل من الناس بهذه المنزلة فان  
 15 لنا عتادا من خيول وسلاح محمودا<sup>ه</sup> فان اقدمتم اقدمنا وان  
 امسكتم احجمنا<sup>ه</sup> فقال ابن السوداء احسنت وقال سالم بن  
 ثعلبة من كان اراد بما اتى الدنيا فأتى<sup>ه</sup> لم<sup>ه</sup> أرده<sup>ه</sup> ذلك والله

a) IA et Now. مع على. b) Cod. فليسايب, IA et Now.  
 بنا نثب. c) Cod. منها et mox بالسكوت. d) Sec. IA<sup>i</sup> edd.  
 Bâl. et Kâh. et Now.; cod. et IA Tornb. ونحو. e) Cod. بالاسواق.  
 f) Cod. om. g) Cod. s. p.; IA et Now. تقوون. h) Cod. s.  
 اراد. i) Cod. IA et Now. om.

لئن لقيتكم غدا لا ارجع الى بيتي <sup>a</sup> ولئن طال بقاتي اذا انا  
 لاقيتكم لا يزيد <sup>b</sup> على جزر جزير واحلف بالله انكم \* لتفرون  
 السيف، فرق قوم لا تصير امورهم الا الى السيف، فقال ابن  
 السداء قد قال قولاً وقال شريح بن اوثى ابرموا امورك قبل  
 ان تخرجوا ولا تؤخروا امراً ينبغي لكم تعجيله ولا تعجلوا <sup>5</sup>  
 امراً ينبغي لكم تأخيره فاتا عند الناس بشر المنازل فلا ادري  
 ما الناس صانعون غدا اذا ما هم التقوا، وتكلم ابن السداء  
 فقال يا قوم ان عركم في خلطة الناس فصانعوهم واذا التقى  
 الناس غدا فانشبوا القتال ولا تغروهم للنظر فاذا من انتم معه  
 لا يجد بدا من ان يمتنع ويشغل الله عليا وطلحة والزبير <sup>10</sup>  
 ومن راي رأيهم عما تكرهون فابصروا الرأى وتفروا عليه والناس  
 لا يشعرون، واصبح على على ظهر فضى ومضى <sup>f</sup> الناس حتى  
 اذا انتهى الى عبد القيس نزل بهم ومن خرج من اهل الكوفة  
 وهم امل ذلك ثم ارتحل حتى نزل على اهل الكوفة وهم امل ذلك  
 والناس \* لا ملاحقون <sup>h</sup> به وقد قطعهم ولما بلغ اهل البصرة <sup>15</sup>  
 رأيهم ونزل على بحيث نزل قلم ابو الجبراء الى الزبير بن العوام  
 فقال ان الرأى ان تبعث الآن الف فارس فيمسا هذا الرجل  
 ويصباكه قبل ان يوافي، اصحابه فقال الزبير يا ابا الجبراء انا

a) Cod. s. p., ut quoque legi possit, quod IA et Now. exhibent. b) Cod. s. p.; IA et Now. tacent. c) IA

d) Cod. add. لا. e) Cod. لتفرون السيف. Now. لتفرون السيف. f) IA add. معه; Now. habet معه السوا. g) Cod. متلاحقون. h) Sec. IA 113, 3 a f. forte legendum وهو. i) Cod. s. p., IA Tornb. يوافي اليه, edd. Bül. et Kâh. يتوافا; Now.

لنعرف امور الحرب ولکنهم اهل دعوتنا وهذا <sup>a</sup> امرٌ حدث في اشياء  
لم تكن <sup>b</sup> قبل الیوم هذا امرٌ من لم یلق الله عز وجل فيه  
بعذر انقطع عذره يوم القيامة ومع ذلك انه قد فارقتنا وافداهم <sup>c</sup>  
على امر وانا ارجو ان يتم لنا الصلح فابشروا واصبروا ، واقبل  
<sup>٥</sup> صبرة بن شیمان <sup>d</sup> فقال يا طلحة يا زبیر انتهوا بنا هذا الرجل  
فان الرأى في الحرب خير من الشدة فقالا يا صبرة انا وهم  
مسلمون وهذا امرٌ لم يكن قبل الیوم فينزل فيه قرآن اوه  
یکون فيه من رسول الله صلعم سنة انما هو \* حدثت وقد <sup>f</sup>  
زعم قوم انه لا ینبغى تحریکه الیوم وهم <sup>g</sup> على ومن معه فقلنا  
<sup>١٠</sup> نحن <sup>h</sup> لا ینبغى لنا ان نترکه الیوم ولا نؤخره فقال ؛ على  
هذا الذى ندعوکم الیه من اقراره هؤلاء القوم شر وهو خير من  
شر منه وهو كأمر لا یدرک وقد کاد ان یبین <sup>i</sup> لنا وقد جاءت  
الاحکام بین المسلمین بايثار <sup>m</sup> اعتمها منفعه واحولها ، واقبل  
کعب بن سور فقال ما تنتظرون يا قوم بعد تورؤکم اوائلم  
أقطعوا هذا العنق من هؤلاء فقالوا يا کعب ان هذا امرٌ بیننا  
وبین اخواننا وهو امر ملتبس لا والله ما اخذ اصحاب محمد  
صلعم مذ بعث الله عز وجل نبيه طريقا الا علمنا اين مواقع

a) Cod. om. هذا. b) Cod. s. p., IA et Now. یکن, om. فى اشياء. c) IA وفدهم, sed Now. ut recensui. d) Cod. ستمان, cf. supra p. ٣٣٥, et ann. i. e) etiam apud Now.; IA habet ويكون. f) Cod. حد. g) Cod. وهو. h) انه, quod add. IA, deest apud Now. i) IA وقد قال. k) Cod. s. p.; IA et Now. ترك. l) Cod. s. p., IA يتبين, Now. ut rec. m) Cod. s. p., IA et Now. om.

اقدامهم حتى حدث هذا فانهم لا يدرون امقبلون م ام مدبرون  
 ان الشيء يحسن عندنا اليوم ويقبح عند اخواننا فاذا كان  
 من الغد قبح عندنا وحسن عندهم وانا لناحتج عليهم بالحاجة  
 فلا يرونها حاجة ثم يحتاجون بها على امثالنا ونحن نرجو  
 الصلح ان اجابوا اليه وتموا والا فان آخر الدواء الكى ، وقلم  
 الى على بن ابي طالب اقوام من اهل الكوفة يسعلونه عن اقدامهم  
 على القوم فقام اليه فيمن ، قلم الاعور بن بنان المُنْقَرِي فقال  
 له على بن ابي طالب واصلاح واطفاء النائرة لعل الله يجمع شمل هذه  
 الامة بنا ويضع حربهم وقد اجابوني قال فان لم يجيبونا قال  
 تركناهم ما تركونا قال فان لم يتركونا قال دفعناهم عن انفسنا  
 قال فهل لهم مثل ما عليهم من هذا قال نعم ، وقام اليه ابو  
 سلامة الدالاني فقال اتري لهؤلاء القوم حاجة فيما طلبوا من  
 هذا الدم ان كانوا ارادوا الله عز وجل بذلك قال نعم قال  
 فتري لك حاجة \* بتأخيرك ذلك قال نعم ان الشيء اذا كان  
 لا يدرك فالحكم فيه احوطه واعمه نفعاً قال فما حالنا وحالكم ان  
 ابتلينا غداً قال انى لأرجو ان لا \* يقتل احداً نقى قلبه لله  
 منا ومنهم الا ادخله الله الجنة ، وقام اليه مالك بن حبيب فقال  
 ما انت صانع اذا نقيت هؤلاء القوم قال قد بان لنا ولهم ان

a) Cod. درحو . b) Cod. s. ف . c) Cod. ممن . d) Puncta  
 addidi sec. IA et Now., vocalem sec. Moschtah o<sup>3</sup>. e) Sec.  
 IA et Now. addidi على et deinde واطفاء pro اظفا codicis.  
 f) Cod. نتركنا . g) Cod. ومال et om. اليه . h) IA افتري ،  
 sed Now. s. ا . i) IA بتأخير ذلك ، Now. بتأخيرك ذلك  
 k) Cod. نقتل احداً .

الاصلاح الكلف عن هذا الامر فان بايعونا فذلك فان ابوا وابتينا  
 الا القتال فصنع لا يلتئم قل فان ابتلينا فما بال قتلنا كل  
 من اراد الله عز وجل نفعه ذلك وكان نجاءه <sup>a</sup> ، وقلم على فخطب  
 الناس فحمد الله واثى عليه وقل يا ايها الناس املكوا انفسكم  
 وكفوا ايديكم والسنتكم عن هؤلاء القوم فانهم اخوانكم واصيروا  
 على ما ياتيك <sup>e</sup> واياكم ان تسبقونا فان المخصوم غدا <sup>d</sup> من  
 خصم اليوم ، ثم ارتحل واقدام ودفع تعبيته لله قدم فيها حتى  
 اذا اطل على القوم بعث اليهم حكيم بن سلامة وملك بن  
 حبيب ان كنتم على ما فارقتم عليه القعقاع بن عمرو فكفوا  
<sup>10</sup> واقرونا نزل ونظر في هذا الامر فخرج اليه الاحنف بن قيس  
 وبنو سعد مشيرين <sup>e</sup> قد منعوا حرقوس بن زهير ولا يرون  
 القتال مع <sup>f</sup> على بن ابي طالب فقال يا على ان قومنا بالبصرة  
 يزعون انك ان ظهرت عليهم غدا انك تقتل رجالهم وتسي  
 نساءهم فقال ما مثلى يخاف هذا منه وهل يحل هذا الا من <sup>g</sup>  
<sup>15</sup> تولى وكفر لم تسمع الى قول الله عز وجل <sup>h</sup> لست عليهم  
 بمسيطر الا من تولى وكفر وهم قوم مسلمون هل انت معني  
 عني قومك قل نعم واختر متى واحدة من ثنتين اما ان اكون  
 اتيك فاكون معك بنفسى واما ان اكف عنك عشرة آلاف  
 سيف فرجع الى الناس فدعاهم الى القعود وقد بدأ فقال يال

a) Cod. بحاه, IA et Now. tacent. b) Copulam addidi.

c) Cod. بانكم. d) Addidi sec. IA et Now. e) Cod. ومشير  
 بن. f) Cod. مع. g) IA et Now. لمن. h) Kor. 88 vs. 22;  
 بمسيطر. al-Kisâ'ti lectio; vulg. بمصيطر. i) Cod. يكون.

خَنَدَفَ فَاجَابَهُ نَاسٌ ثَمَّ نَادَى بِأَلَّا تَمِيمَ فَاجَابَهُ نَاسٌ ثَمَّ نَادَى  
بِأَلَّا سَعْدَ فَلَمْ يَبْقَ سَعْدِيَّ إِلَّا اجَابَهُ فَاعْتَزَلَ بِهِمْ ثَمَّ نَظَرَ مَا  
يَصْنَعُ النَّاسُ فَلَمَّا وَقَعَ الْقِتَالُ وَظَفَرَ عَلَى جَاوُوا وَافْرِبِينَ فَدَخَلُوا  
فِيهَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ ٥

وَأَمَّا الَّذِي يَرَوِيهِ *b* الْمُحَدِّثُونَ مِنْ أَمْرِ الْأَخْنَفِ فَغَيْرُ مَا رَوَاهُ *e*  
سَيْفٌ عَنِ نَكْرٍ مِنْ شَيْوَخِهِ وَالَّذِي يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ مِنْ  
ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي نَاسٍ قَالَ  
سَمِعْتُ حُصَيْنًا يَذْكُرُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَاوَانَ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ  
قَيْسٍ قَالَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَحِينَئِذٍ لَحَجَّ لَنَا لِمَنَازِلِنَا *d* نَصَعُ  
رِحَالِنَا إِذْ أَتَانَا فَقَالَ قَدْ فِرِعُوا *e* وَقَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ  
فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا  
عَلَى وَالزَّبِيرِ وَطَلْحَةَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَإِنَّا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ  
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَجَبَلَ *f* هَذَا عُثْمَانُ قَدْ جَاءَ وَعَلَيْهِ مَلِيَّةٌ *g*  
لَهُ صَفْرَاءٌ قَدْ قَتَعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ أَهَانُنَا عَلَى قَالُوا نَعَمْ قَالَ  
أَهَانُنَا الزَّبِيرِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَهَانُنَا طَلْحَةَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَنْشَدَكُمْ *h*  
بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
يَبْتَغِ *h* مَرِيدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فَابْتَعْتُهُ بِعَشْرِينَ أَوْ بِخَمْسَةِ

*a*) Cod. hic . *b*) Cod. hic et mox يرويه . *c*) Cod. عمر; hic narrator ter occurrit, sed duobus ceteris locis cod. عمرو praebet; Dhahabi *Mizân*, II, ٢٥٢ habet عمر (sic) ويقال عمر de عمرو بن حلوان (sic) . *d*) Cod. ولما رلنا; *e*) Cod. s. p. et *hamza* exaratum est, cf. Ibn Doraid ٣٢٧, 15. *f*) Cod. literae , propter vitium in chartâ infima tantum pars superest. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod. فاتبعته et deinde يتبع . *g*) Cod. حار عليه مكبيه . *h*) Cod. فاتبعته et deinde يتبع . sequ. مريد s. p.

وعشرين ألفاً فأتيتُ النبيَّ صلَّعم فقلتُ يا رسولَ الله قد أبتَعته  
قال أجزعه في مسجداً وأجزه لك قالوا اللهم نعم وذكر أشيائه  
من هذا النوع قال الأحنف فلقيتُ طلحة والزبير فقلتُ من  
تأمراني به وترضيانه e في فأتى لا أرى هذا الرجل إلا مقتولاً قالا  
٥ على قلتُ أتأمراني به وترضيانه في قالا نعم فانطلقتُ حتى  
قدمتُ مكة فبينما نحن بها إذ اتانا قتلُ عثمان رضه وبها  
عائشة أم المؤمنين رضها فلقيتُها b فقلتُ من تأمريني أن أبيع  
قالت على قلتُ تأمريني به وترضيانه في قالت نعم فمرتُ على  
عليّ بالمدينة فبايعته ثم رجعتُ إلى أهلي بالبصرة ولا أرى  
١٠ الأمر إلا قد استقام قال فبينما أنا كذلك إذ أتاني آت فقال  
هذه عائشة وطلحة والزبير قد نزلوا جانبَ الحُبَيْبة فقلتُ ما  
جاء بهم قالوا أرسلوا إليك يدعونك يستنصرون بك على دم  
عثمان رضه فأتاني فظعُ امرٍ اتاني قَطُّ فقلتُ إن خذلاني هؤلاء  
ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله صلَّعم لَشديدٌ وإن قتلتني  
١٥ رجلاً d ابن عم رسول الله صلَّعم قد امروني ببيعته لَشديدٌ فلما  
أتيتُهم قالوا جئنا لنستنصر على دم عثمان رضه فقتل مظلوماً  
فقلتُ يا أم المؤمنين انشُدك بالله أَقلتُ لك من تأمريني به  
فقلتُ على فقلتُ أتأمريني به وترضيانه في قلتُ نعم قالت نعم  
ولكنه بدل فقلتُ يا زبير يا حواري رسول الله صلَّعم يا ضلحة  
٢٠ انشُدكما الله أَقلتُ لكما ما تأمراني فقلتُما على فقلتُ أتأمراني  
به وترضيانه e في فقلتُما نعم قالا نعم ولكنه بدل فقلتُ والله لا

a) Cod. وترضيانه et mox ورضايه. b) Cod. فلقيتُها. c) Cod.  
ورضايه. d) Cod. رجل. e) Cod. rursus ورضايه.

أفانلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله صلعم ولا أفانلك  
 رجلاً ابن عم رسول الله صلعم امرتوني ببيعتنه اختاروا متى واحدة  
 من ثلث خصال أما ان تفأخروا لي للجسر فألحقت بأرض الاعاجم  
 حتى يقضى الله عز وجل من امره ما قضى او لحقت بمكة  
 فأكون فيها حتى يقضى الله عز وجل من امره ما قضى او  
 أعترل فأكون قريباً قالوا أنا نأتمر ثم نرسل اليك فأتتمروا فقالوا  
 نفتح له *a* للجسر ويخبرهم *b* بأخباركم ليس ذألم برأى أجعلوه  
 هاهنا قريباً حيث تطعمون على صماخه وتنظرون اليه فاعتزل  
 بالجلحاء *c* من البصرة على فرسأخين فاعتزل معه *d* ههنا على *d* سنة  
 آلاف ثم التقى القوم فكان أول قنبل طلحة رضه وكعب بن  
 10 سور معه المصأف يذكر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل من قتل منهم  
 ولحق الزبير بسقوان من البصرة كمكان القادسية منكم فلقبه  
 النعر رجل من مباحش فقال ابن تذهب يا حواري رسول الله  
 صلعم الي فأنت في ذمتي لا يوصل اليك فأقبل معه فأق  
 15 الأحنف فقبل ذاك الزبير قد لقي بسقوان فأتأمر قل جمع  
 بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف ثم  
 يلحقه *e* ببينته فسمعه عمير *f* بن جرهموز وفضالة بن حابس

a) Cod. لك, IA tacet. b) Cod. وخبركم. c) Cod. s. p.; narratorem notum al-Djalhā, cf. Bekri ٢٤١, apud al-Kā' Jācūt II, ٩٨ designare voluisse, admitti nequit. d) IA severiorum philologorum praecepta observans om. e) Sec. Now. et Ibn Hadjar II, ١١; cod. لحق ut IA ٢., 8 a f.; post اسمه cod. add. المدينة, quod deest apud Now., qui add. اهله ut *Osd* II, ١٩٩, et apud IA. f) Now. hic et infra عميرة, IA عمرو ut quoque Ibn Dor. et alii. g) Cod. hic et deinde حرمون.



وَنُفِيعٌ <sup>a</sup> فَرَكَبُوا فِي طَلْبِهِ فَلَقُوهُ مَعَ النَّعْرِ فَأَتَاهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ  
 مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ضَعِيفَةٌ <sup>b</sup> فَطَعَنَهُ طَعْنَةً خَفِيفَةً وَجَمَلَ  
 عَلَيْهِ الزَّبِيرُ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ \* يُقَالُ لَهُ <sup>c</sup> ذُو الْخِمَارِ حَتَّى إِذَا  
 ظَنَّ أَنَّهُ قَاتِلُهُ نَادَى \* عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزَ يَا نَافِعُ <sup>f</sup> يَا فَضَالَةَ فَحَمَلُوا  
 عَلَيْهِ فَكَتَلُوهُ <sup>g</sup> حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَمَّا مُعْتَمِرُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ قَالَ نَمَّا ابْنُ عَنَابَةَ قَالَ نَمَّا عَمْرُو بْنُ جَاوَانَ رَجُلٌ  
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَذَلِكَ أَتَى قَلْتٌ لَهُ أَرَايَتِ اعْتِرَالِ الْأَحْنَفِ مَا كَانَ  
 فَقَالَ سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ يَقُولُ اتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌّ فَذَكَرْتُ لِحْوَةِ  
 الْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَى مَا قَضَى وَحَكَمَ <sup>h</sup>

١٥ بعثة علي بن ابي طالب من نبي قار ابنه الحسن

وعمار بن ياسر ليستنقروا له اهل الكوفة

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ نَمَّا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَمَّا بَشِيرٌ <sup>h</sup> بْنِ  
 عَصَمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى \* عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ  
 إِلَى عَلِيٍّ بِالرِّيْدَةِ فَخَبَرَهُ بِقَدُومِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَقَوْلِ ابْنِ مُوسَى  
 ١٥ فَقَالَ لَقَدْ أَرَدْتُ عَزْلَهُ وَسَأَلَنِي الْأَشْتَرُ أَنْ أُقْرِهَ فَرَدَّ عَلِيٌّ هَاشِمًا  
 إِلَى الْكُوفَةِ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ مُوسَى أَنْ يَأْتِيَ وَجْهَهُ هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ  
 لِيَنْهَضَ مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي فَأَشْخِصَ النَّاسَ فَلَنِي لَمْ  
 أَوْلِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ إِلَّا لَتَكُونَ مِنْ أَعْوَانِي عَلَى الْحَقِّ فَمَا أَبَا  
 مُوسَى السَّائِبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى قَالَ أَرَى أَنْ

a) Cod. ونفيع; Now. add. في غواة من غواة بني تميم. b) Cod.

ضعيفه, Now. ut rec. c) Now. om. d) Cod. om. e) Now.

صاحبيه. f) Now. نفيع. g) Cod. دستنقروا. h) Cod. s. p.

i) Addidi sec. p. ٣١٧٢, 2 et infra ٣١٧٢, 3.

تتبع ما كتب به اليك قال لكتي لا ارى ذلك فكتب هاشم  
الى عليّ انى قد قدمت على رجل غيالي مشاقق ظاهر الغل  
والشنان<sup>٥</sup> وبعث بالكتاب مع الماحل بن خليفة الطائي فبعث  
عليّ الحسن بن عليّ وعمار بن ياسر يستنفران له الناس وبعث  
قرظة بن كعب الانصاري اميراً على الكوفة وكتب معه الى ابي<sup>٥</sup>  
موسى اما بعد فقد كنت ارى ان تعذب عن<sup>٥</sup> هذا الامر  
الذي لم يجعل الله عز وجل لك منه نصيباً سيمنعك من رد  
امري وقد بعثت الحسن بن عليّ وعمار بن ياسر يستنفران<sup>٥</sup>  
الناس وبعثت قرظة بن كعب واليها على المصر فاعتزل عملنا  
\* مدموماً مذخوراً<sup>٥</sup> فان لم تفعل فاني قد امرته ان ينادك<sup>١٥</sup>  
فان نابذته فظفر بك ان يقطعك ارباه<sup>٥</sup> فلما قدم الكتاب  
على ابي موسى اعتزل ودخل الحسن وعمار المسجد فغلا آيها  
الناس ان امير المؤمنين يقول انى خرجت مخرجي هذا طالماً  
او مظلوماً واتى أنكر الله عز وجل رجلاً رعى<sup>٥</sup> لله حقاً الا  
نفر فبان كنت مظلوماً اعانى وان كنت ظالماً اخذ مني والله<sup>١٥</sup>  
ان طلحة والزبير لأول من بايعني وأول من غدر فهل استأثرت  
بمال او بدلت حكماً فأنفروا فمروا بمعروف وأنهوا عن منكر<sup>٥</sup>،  
حدثني عمر قال سأ ابو الحسن قال سأ ابو مخنف عن جابر  
عن الشعبي عن ابي الطفيل قال قال عليّ يأتاكم من الكوفة

في نسخة اخرى والسنان et in marg. add. والسناف. a) Cod. Kor. 17 vs. 19. b) Cod. من. c) Cod. نستنفرنا. d) Cod. صبح. e) Cod. اربا اربا. IA Tornb. ٢٥ اربا، edd. Bül. et Käh. اربا. f) Cod. دعا.

اثنًا عشر ألف رجلٍ ورجلٌ فقعدتُ على نَجْفَةَ نِي قار فاحصينهم  
 فبا زادوا رجلاً ولا نقصوا رجلاً، حدثني عمر قال سأ ابو  
 الحسن عن بشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال  
 خرج الى عليّ اثنًا عشر ألف رجلٍ ومِ أَسْبَاعُ على قُرَيْشٍ ٥  
 وكنانةً وأسدً وتميمٍ والربابِ ومزينةً معقل بن يسار الرباحي ٥  
 وسُبعُ قَيْسٍ عليهم سعد بن مسعود الثقفي ٥ وسُبعُ بَكْرٍ بن وائلٍ  
 وتغلبٍ عليهم وعانة بن تحذوج الدُهَلِيّ ٥ وسُبعُ مَدْحِجٍ والأشعريين  
 عليهم حُجْرٌ بن عديّ ٥ وسُبعُ بَاجِيلَةَ وأنمارٍ وخثعمٍ والأزدِ  
 عليهم مِخْنَفِ بن سُلَيْمِ الأزدِيّ ٥

نزول عليّ الزاوية من البصرة

10

حدثني عمر بن شبة قال سأ ابو الحسن عن مسleme بن مُحَارِبِ  
 عن قتادة قال نزل عليّ الزاوية واقم أيامًا فارسل اليه الأحنف  
 ان شئت اتيتهك وان شئت كففتُ عنك اربعة آلاف سيف  
 فارسل اليه عليّ كيف بما اعطيت اصحابك من الاعتزال قال  
 ان من الوفاء لله عز وجل قتالهم فارسل اليه كُفٌّ مَن قدرت  
 على كفه ثم سار عليّ من الزاوية وسار طلحة والزبير وعائشة  
 من الفرصة فالتقوا عند موضع *ه* قصر عبّيد الله او عبد الله  
 ابن زياد فلما نزل الناس ارسل شقيق بن ثور الى عمرو بن  
 مَرْحُومِ العبدقيّ أن اخرجُ فاذا خرجت فمِلْ بنا الى عسكر عليّ  
 ٩٠ فخرجنا في عبد القيس وبكر بن وائل فعدلوا الى عسكر امير  
 المؤمنين فقال الناس من كان هؤلاء معه غلب ودفع شقيق بن

a) IA ١٨٩ et Now. om. b) Addidi sec. IA ١٩٣ et Now.

ثَوْرَ رَأَيْتَهُمْ إِلَى مَوْلَى لَهُ يَقَالُ لَهُ رَشْرَاشَةٌ فَارْسَلْ إِلَيْهِ وَعَلَةَ بْنِ  
مَحْدُوجِ الدُّهْلِيِّ ضَاعَتِ الْأَحْسَابُ دَخَعَتِ مَكْرُمَةُ قَوْمِكَ إِلَى  
رَشْرَاشَةَ ه فَارْسَلْ شَقِيفَ أَنْ أَعْنِي ب شَأْنِكَ فَانَا نَعْنِي شَأْنَنَا فَاقَامُوا  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ يُرْسَلُ إِلَيْهِمْ عَلَى وَيَكَلِّمُهُمْ وَيَرْعَاهُمْ ٤  
حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ الْهَدَلْتِي عَنْ قِتَادَةِ قَالِ سَارَ عَلَى ٥  
مِنَ الرَّأْيَةِ يُرِيدُ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ وَعَائِشَةَ وَسَارُوا مِنَ الْفُرْصَةِ يُرِيدُونَ  
عَلِيًّا فَاتَّقُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَصْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي النِّصْفِ مِنْ  
جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٣٣١ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَمَّا تَرَاهُ أَلْتَجَمَعَانِ خَرَجَ  
الزَّبِيرُ عَلَى فَرَسٍ عَلَيْهِ سِلَاحٌ فَقِيلَ لَعَلِّي هَذَا الزَّبِيرُ قَالَ أَمَا أَنَا  
أُحْرَى الرَّجُلَيْنِ إِنْ ذُكِرَ بِاللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ وَخَرَجَ طَلْحَةُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا ١٥  
عَلِيٌّ فَلَمَّا مِنْهُمَا حَتَّى اخْتَلَفَ ه اعْتَانِي دَوَابَّهُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ لَعَمْرِي  
لَقَدْ أَعَدَدْتُمَا سِلَاحًا وَخَيْلًا وَرَجَالًا إِنْ كُنْتُمَا أَعَدَدْتُمَا عِنْدَ اللَّهِ  
عُذْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ سَجَانَهُ \* وَلَا تَكُونَا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ  
قُوَّةٍ أَنْكَاثًا إِنْ كُنْ أَحَاكِمَا فِي دِينِكُمَا تُحَرِّمَانِ دَمِي وَأَحْرَمَ  
بِهَاءِ كَمَا فَهَلْ مِنْ حَدِيثِ أَحَدٍ لَكُمْ دَمِي قَالَ طَلْحَةُ أَلْبَتَّ ١٥  
النَّاسَ عَلَى عَثْمَانَ رَضَهُ قَالَ عَلِيٌّ \* يَوْمَئِذٍ يُؤْقِبُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمْ  
الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ه يَا طَلْحَةَ تَطْلُبُ  
بِدَمِ عَثْمَانَ رَضَهُ فَلَعَنَ اللَّهُ قَتْلَةَ عَثْمَانَ يَا زَبِيرُ اتَّذَكَّرْ يَوْمَ مَرَرْتَ

a) Cod. شرأاشه. b) Cod. تعنى et mox اعر. c) IA et Now. ويدعوهم. d) Cod. برا، cf. Kor. 26 vs. 61; IA Tornb. et Now. تترأى، edd. Aegypt. e) IA et Now. اختلفت، mox cod. داوونم. f) Kor. 16 vs. 94. g) Cod. اللنت c. punctis recentibus; sub verbo punctum deletum est. h) Kor. 24 vs. 25. i) Addidi sec. IA et Now.

مع رسول الله صلعم في بني غنم فنظر الى فصاحك وضحكك  
 اليه فقلت <sup>a</sup> لا يدع ابن ابي طالب زهوه فقال لك رسول الله  
 صلعم صه انه ليس به زهوه ولتقاتلته وانت له طالم فقال اللهم  
 نعم ولو ذكرت ما سرت مسيرى هذا والله لا اقاتلك ابدا  
<sup>٥</sup> فانصرف على الى اصحابه فقال اما الزبير فقد اعطى الله عهدا  
 ألا يقاتلكم ورجع الزبير الى عائشة فقال لها ما كنت في موطن  
 منذ عقلت ألا وانا اعرف فيه امرى غير موطنى هذا قلت  
 فما تريد ان تصنع قل اريد ان انعهم واذهب فقال له ابنه  
 عبد الله جمعت بين <sup>c</sup> هذين الغارين <sup>d</sup> حتى اذا حدد بعضهم  
 لبعض اريدت ان تتركهم وتذهب احسست رايات ابن ابي طالب  
 وعلمت انها تحملها <sup>e</sup> فتبته اناجدا قال اتى قد حلفت ألا اقاتله  
 واحفظه ما قل له فقال كفر عن يمينك وقاتله فدعا بغلام له  
 يقال له مكحول فاعتقه فقال عبد الرحمان بن سليمان التميمي <sup>f</sup>  
 لم أر كاليوم أخوا اخوان أعاجب من مكفر و الأيمان  
 بالعنف في معصية الرحمان <sup>١٥</sup>

وقال رجل من شعرائهم

يُعْتَفُ مَكْحُولًا لَصْرٍ <sup>h</sup> دِينَهُ كَقَارَةٍ لِلَّهِ عَنِ يَمِينِهِ  
 وَالْتَكْتُ قَدْ لَاحَ عَلَى جَبِينِهِ <sup>g</sup>

a) IA add. له, sed Now. om. b) Cod. عهد. c) Cod.  
 om. d) Cod. et IA Tornb. male العارين, edd. Bâl. et Kâh.  
 الفتنتين; Now. tacet. e) Cod. s. p. f) Sec. IA et Now.;  
 cod. السبي. g) IA يكفر, sed Now. ut recensui. h) Cod.  
 نصبي, IA et Now. tacet.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة  
 فارس عمران بن حصين في الناس يخذله من الفريقين جميعاً  
 كما صنع الأحنف وارسل الى بنى عدى فيمن ارسل فاقبل  
 رسوله حتى نادى على باب مسجدكم ألا ان ابا نجيدة عمران  
 ابن الحصين يقرتكم السلام ويقول لكم والله لأن اكون في جبل  
 حصين مع اعنزة خضره وضأن اجر اصوافها واشرب البانها احب  
 التي من أن ارمى في شىء من هذين الصقيين بسلام فقالت  
 بنوه عدى جميعاً بصوت واحد أنا والله لا تدع ثقله رسول  
 الله صلعم لشىء يعنون أم المؤمنين، حدثنا عمرو بن علي  
 قال سأ يزيد بن زريع قال سأ ابو نعامه العدوى عن حجابير<sup>10</sup>  
 ابن الربيع قال قال لي عمران بن حصين سررو الى قومك اجمع  
 ما يكونون فقم فيهم قائماً فقل ارسلني اليكم عمران بن حصين  
 صاحب رسول الله صلعم يقرأ عليكم السلام ورحمة الله وجلف  
 بالله الذي لا اله الا هو لأن يكون عبداً حبشياً مجدعاً  
 يرعى؛ اعنزة حصينات في رأس جبل حتى يدركه الموت<sup>15</sup>  
 احب التي من أن يرمى بسلام واحد بين الفريقين قال فرجع  
 شيوخ الحسى وروسام اليه فقالوا أنا لا تدع ثقله رسول الله  
 صلعم لشىء ابداً ٥

a) Cod. s. p. et *teschdid*. b) Cod. بحكم، sed cf. Ibn  
 Hadjar III, p. ٥٠. c) Conj.; cod. حفر. d) Cod. بنى.  
 e) Cod. بعن، mox نقل. f) Cod. s. p. et voc. g) Addidi.  
 h) Cod. ورحمت. i) Cod. يرحا. k) Cod. s. p. l) Exspec-  
 taveris اليه.

رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة  
واهل البصرة فرّق فرقة مع طلحة والزبير وفرقة مع علي وفرقة  
لا ترقى القتال مع احد من الفريقين وجاءت عاتشة رضىها من  
منزلها لثقة كانت فيه حتى نزلت في مساجد الحُدان في الأزد  
5 وكان القتال في ساحتهم ورأس الأزد يومئذ صبرة بن شيمان فقال  
له كعب بن سور ان الجموع *a* اذا تراءوا لم تستطع وانما هي  
بحرور تدفق فاطعن *b* ولا تشهدهم واعتزل بقومك فأتى اخاف  
ألا يكون صلح وكن وراء هذه النطفة ودع هذين الغارين من  
مضر وربيعة فهما آخوان فان اصطالحا فالصلح ما اردنا وإن اقتتلا  
10 كنا حكاما عليهم غداً، وكان كعب في الجاهلية نصرانياً فقال  
صبرة اخشى ان يكون فيك شيء من النصرانية اتأمرني ان  
اغيب عن اصلاح بين الناس وأن اخذل أم المؤمنين وطلحة  
والزبير ان ردوا عليهم الصلح وأنع الضلب بدم عثمان رضى  
لا والله لا افعل ذلك ابداً، فاطبق اهل اليمن على الحضور،  
15 كُتِبَ التى السرقى عن شعيب عن سيف عن الضريس *d*  
البحلى عن ابن يعمر قال لنا رجع الأحنف بن قيس من عند  
علي لقيه هلال بن وكيع بن مالك بن عمرو فقال ما رأيك  
قال الاعتزال فما رأيك قال مكاتفة أم المؤمنين أقتدعنا وانت  
سيدنا قال إنما اكون سيدكم غداً اذا قتلت وبقيت فقال هلال  
20 هذا وانت شيخنا فقال انا الشيخ المعصى وانت الشاب المطع

*a*) Cod. للموح. Mox IA. تراعت. *b*) Cod. فاطعن. *c*) Cod.

*d*) Cod. s. p.; cf. Ibn Doraid p. ٣٠٣. الحشى

فَتَبِعَتْ بَنُو سَعْدِ الْاِحْنَفِ فَاعْتَزَلُوا بِهِمْ اِلَى وادى السَّبَاعِ وَاتَّبَعَتْ  
 بَنُو حَنْظَلَةَ هِلَالًا وَتَابَعَتْ بَنُو عَمْرٍو اَبَا الْجَرِيَاءِ فَقَاتَلُوهُ، كَتَبَ  
 اَللّٰهُ السَّرِقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي عَثْمَانَ  
 قَالِ لَمَّا اَقْبَلَ الْاِحْنَفُ نَادَى يَا كَرِيْدُ هَ اَعْتَزِلُوْهُ هَذَا الْاَمْرُ وَوَلُّوْهُ  
 هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ وَعَاجِزَهُ فَقَامَ الْمُنْجَابُ بِنِ رَاشِدٍ فَقَالَ يَلَّ ٥  
 الرِّبَابِ لَا تَعْتَزِلُوْهُ وَاَشْهَدُوْا هَذَا الْاَمْرَ وَتَوَلُّوْهُ كَيْسَهُ فَفَارَقُوْهُ فَلَمَّا  
 قَالَ يَلَّ تَمِيْمٌ اَعْتَزِلُوْهُ هَذَا الْاَمْرُ وَوَلُّوْهُ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ وَعَجِزَهُ  
 قَمِ اَبُو الْجَرِيَاءِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ ٦ بِنِ مَالِكِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ تَمِيْمٍ  
 فَقَالَ يَلَّ عَمْرٍو لَا تَعْتَزِلُوْهُ هَذَا الْاَمْرَ وَتَوَلُّوْهُ كَيْسَهُ فَكَانَ اَبُو الْجَرِيَاءِ  
 عَلٰى بَنِي عَمْرٍو بِنِ تَمِيْمٍ وَالمُنْجَابُ بِنِ رَاشِدٍ عَلٰى بَنِي صَبْتَةَ فَلَمَّا ١٥  
 قَالَ يَلَّ زَيْدٌ مَنَاةً اَعْتَزِلُوْهُ هَذَا الْاَمْرُ وَوَلُّوْهُ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ  
 وَعَجِزَهُ قَالَ هِلَالُ بِنِ وَكَيْعِ لَا تَعْتَزِلُوْهُ هَذَا الْاَمْرَ وَادٰى يَلَّ حَنْظَلَةَ  
 تَوَلُّوْهُ كَيْسَهُ فَكَانَ هِلَالٌ عَلٰى حَنْظَلَةَ وَطَاوَعَتْ سَعْدُ الْاِحْنَفِ  
 وَاعْتَزِلُوْهُ اِلَى وادى السَّبَاعِ، كَتَبَ اَللّٰهُ السَّرِقَى عَنْ شَعِيبٍ  
 عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ عَلٰى هَوَازِنٍ وَعَلٰى بَنِي ١٥  
 سُلَيْمٍ وَالاَحْجَازِ مُجَاشِعِ بِنِ مَسْعُوْدِ السُّلَمِيِّ وَعَلٰى عَامِرِ زُقَرِّ بِنِ  
 الْحَارِثِ وَعَلٰى غَطَفَانَ اَعْصُرِ بِنِ النُّعْمَانَ الْبَاهِلِيَّ وَعَلٰى بَكْرِ بِنِ  
 وَاَثَلِ مَالِكِ بِنِ مِسْمَعٍ وَاعْتَزَلَتْ عَبْدِ انْقِيْسِ اِلَى عَلِيَّ اَلَا رَجُلًا  
 فَاتَمَّ اَقَامَ مِنْ بَكْرِ بِنِ وَاَثَلِ قِيَّامٍ وَاعْتَزَلُ مِنْهُمْ مَثَلٌ مَنْ بَقِيَ  
 مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ سِنَانٌ وَكَانَتْ الْاَزْدُ عَلٰى ثَلَاثَةِ رُوْسَاءِ صَبْرَةَ بِنِ شَيْمَانَ ٢٥

a) In marg. سعد له; certo neque سعد recte se habet  
 neque زيد. b) Cod. عميد; cf. supra p. ٣٢٢, 11 ann. k.  
 c) Cod. بن.



وَمَسْعُودُ وَزِيَادُ بْنُ عَمْرٍو وَالشَّوَانِبُ *a* عَلَيْهِمْ رَجُلَانِ عَلَى مُصَرِّ  
 الْخَرِيبِ *b* بِنِ رَاشِدٍ وَعَلَى قُضَاعَةَ وَالتَّوَابِعِ *c* الرَّحْبِيِّ *d* الْجَرْمِيِّ وَهُوَ  
 لِقَبِّ وَعَلَى سَائِرِ الْيَمَنِ ذُو الْأَجْرَةِ *e* الْحَمِيرِيُّ فَخَرَجَ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرِ  
 فَنَزَلَا *f* بِالنَّاسِ مِنَ الزَّبُوقَةِ فِي *g* مَوْضِعِ قَرِيْبَةِ الْأَرْزَاقِ فَنَزَلَتْ مُصَرِّ  
 جَمِيْعًا وَوَمَ لَا يَشْكُوْنَ فِي الصُّلْحِ وَنَزَلَتْ رَبِيعَةَ فَوْقَهُمْ جَمِيْعًا وَوَمَ  
 لَا يَشْكُوْنَ فِي الصُّلْحِ وَنَزَلَتْ الْيَمَنِ جَمِيْعًا اسْفَلَ مِنْهُمْ وَوَمَ لَا  
 يَشْكُوْنَ فِي الصُّلْحِ وَتَاشِشَةَ فِي الْحُدَّانِ وَالنَّاسِ فِي الزَّبُوقَةِ عَلَى  
 رُؤْسَاتِهِمْ هَوْلَاءُ وَوَمَ ثَلَاثُونَ الْفَأَ وَرَدُّوْا حُكَيْبًا وَمَلَكًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ  
 عَلِيٍّ مَا فَارَقْنَا عَلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَأَقْدَمَ فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا عَلَيْهِ بِذَلِكَ  
 10 فَارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِمْ بِحَيْلِهِمْ فَنَزَلَتْ الْقَبَائِلُ إِلَى قَبَائِلِهِمْ مُصَرِّ  
 إِلَى مُصَرِّ وَرَبِيعَةَ إِلَى رَبِيعَةَ وَالْيَمَنِ إِلَى الْيَمَنِ وَوَمَ لَا يَشْكُوْنَ فِي  
 الصُّلْحِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ بِحَيْلِ بَعْضٍ وَبَعْضُهُمْ يَخْرُجُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا  
 يَذْكُرُونَ وَلَا يَنْوُونَ إِلَّا الصُّلْحَ *e* وَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَنْ مَعَهُ  
 وَوَمَ عَشْرُونَ الْفَأَ وَاهْلُ *h* الْكَلْبَةِ عَلَى رُؤْسَاتِهِمُ الَّذِينَ قَدَمُوا مَعَهُمْ ذَا  
 15 قَارٍ وَعَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤْسَاءِ جَدِيْمَةَ وَيَكْرُ عَلَى ابْنِ الْجَارُودِ  
 وَالْعُمُرِيُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السُّوْدَاءِ وَاهْلُ هَجْرَةَ عَلَى ابْنِ الْأَشَجِّ  
 وَيَكْرُ بْنُ وَائِلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَهَارَةَ وَعَلَى

*a*) Cod. s. copula et s. p. *b*) Cod. الخريبت; cf. Ibn Doraïd ٦٨ et supra p. ٢٨٣١, 3 et ann. *c*; Ibn Hadjar I, p. ٨٧١ ult. والمواع. *c*) Cod. وكان للخريبت على مصر كلها يوم الجمل. *d*) Nomen mihi ignotum; supra *e* in codice punctum videtur, quod tamen a prima manu statim expunctum est. *e*) Sec. IA Tornberg; edd. Aegg. et Now. s. medda; cod. الاحوة. *f*) Cod. فنزلوا. *g*) Cod. من. *h*) Addidi و. *i*) Sec. Ibn Doraïd ٢٠٢, 2; cod. والعرون. *k*) Cod. s. p.

دنوره *a* بن علي الرُّظِّ والسَّيَّاحِجَّة ، وقدم عليُّ ذَا قَارَ فِي عَشْرَةِ  
 آفَافٍ وَانصَمَّ إِلَيْهِ عَشْرَةُ آفَافٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلْتُ  
 أَبُو الْعَسَنِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ فِطْرَةَ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ  
 مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ  
 بِسَبْعِمِائَةٍ *c* رَجُلٌ وَخَرَجَ إِلَيْنَا مِنَ الْكُوفَةِ سَبْعَةَ آفَافٍ وَانصَمَّ إِلَيْنَا *e*  
 مِنْ حَوْلِنَا الْغَانُ أَكْثَرُهُمْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ وَيُقَالُ سِتَّةَ آفَافٍ *e*  
 رَجَعَ لِلْحَدِيثِ إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ

قَالَا فَلَمَّا نَزَلَ النَّاسُ وَاطْمَأَنَّنُوا خَرَجَ عَلِيُّ وَخَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 فَتَوَاقَفُوا *d* وَتَكَلَّمُوا فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ فَلَمْ يَجِدُوا أَمْرًا هُوَ أَمْثَلُ مِنَ  
 الصَّلَاحِ وَوَضَعَ لِلْحَرْبِ حِينَ رَأَوْا الْأَمْرَ قَدْ أَخَذَ فِي الْإِنْقِشَاعِ وَأَنَّهُ *h*  
 لَا يُدْرِكُ فَاتَّفَقُوا عَنْ مَوْقِفِهِمْ عَلِيُّ *e* ذَلِكَ وَرَجَعَ عَلِيُّ إِلَى عَسْكَرِهِ  
 وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى عَسْكَرِهِمَا *e*

#### أَمْرُ الْقِتَالِ

وَكُتِبَ إِلَى السَّرِقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 قَالَا وَبَعَثَ عَلِيُّ *e* مِنَ الْعَشِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى طَلْحَةَ *h*  
 وَالزُّبَيْرِ وَبَعَثَا *g* مِنَ الْعَشِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ *f* طَلْحَةَ إِلَى عَلِيِّ *g* وَإِنْ  
 يَكْتُمُ *h* كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَصْحَابَهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَلَمَّا أَمْسَوْا وَذَلِكَ  
 فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ أَرْسَلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى رُؤَسَاءِ أَصْحَابِهِمَا *e*

*a*) Sic cod. (دنور); quomodo legendum sit nomen, nescio.  
 Pro بن علي cod. وعلى. *b*) Cod. قطن, cf. Ibn Kot. ٣٠١, 6,  
 Ibn Rosteh ٢١٩, 12. *c*) Cod. s. ب. *d*) IA فتوافقوا, Now.  
 cum cod. facit. *e*) Inserui sec. IA et Now. *f*) IA add.  
 ابني, sed apud Now. deest. *g*) Nonnulla verba excidisse vi-  
 dentur. *h*) Cod. تكلم. *i*) Cod. اصحابهم.

وارسل علياً الى رؤساء اصحابه ما خلا اولئك الذين هضوا<sup>a</sup> على  
عثمان فباتوا على الصلح وابتوا بليلة<sup>b</sup> لم يبيتوا بمثلها للعافية  
من الذي اشرفوا عليه والنزوع عما اشتهدى الذين اشتهدوا وركبوا  
ما ركبوا وبات الذين اتاروا امر عثمان بشر ليلة باتوها قط قد  
اشرفوا على الهلكة وجعلوا يتشاورون ليلتهم كلها حتى اجتمعوا  
على انشاب الحرب في السر واستسروا بذلك خشية ان يفتن  
\* بما حاولوا من الشر فعدوا مع العلس وما \* يشعر بهم<sup>c</sup>  
جيرانهم انسلوا الى ذلك الامر انسلأ<sup>d</sup> وعليهم طامة فخرج مضربهم  
الى مضربهم وربيعهم الى ربيعهم ويمانهم الى يمانهم فوضعوا فيهم  
10 السلاح فثار اهل البصرة وثار كثر قوم في وجوه اصحابهم الذين  
بهتهم<sup>e</sup> وخرج الزبير وطلحة في وجوه الناس من مضرب فبعثنا الى  
الميمنة<sup>f</sup> وربعية يعبؤها<sup>g</sup> عبد الرحمان بن الحارث بن هشام والى  
البصرة عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد وثبتنا في القلب فقلا  
ما هذا قالوا طرقتنا اهل الكوفة ليلاً فقلا قد علمنا ان علياً  
15 غير منته حتى يسفك الدماء ويساحل الحمرمة وانه لن يضاوعنا  
ثر رجعا بأهل البصرة وقصف اهل البصرة اولئك<sup>h</sup> حتى ردوهم الى  
عسكرهم فسمع علي وأهل الكوفة الصوت وقد وضعوا<sup>i</sup> رجلاً  
قريباً من علي ليخبره بما يريدون فلما قال ما هذا قال ذاك

a) Cod. s. p. et *teshdid*. b) Sec. IA et Now.; cod.

نهيموم. c) Cod. وحالوا. d) Cod. يشعرونهم. e) Cod.

IA et Now. اتوم. f) Cod. قعبوها; IA habet عليها

Now. امرا عليها. g) IA add. الكوفيين, Now. الكوفيين. h) IA

et Now. وضع السبائية. i) IA et Now. يريد.

الرجل ما فَجِحْنَا أَلَا و قوم منهم ببيتونا فرندناهم من حيث جاؤوا  
فوجدنا القوم على رِجُل فركبونا وثار الناس وقال على لصاحب  
مبينته أَتَيْتَ المينة وقال لصاحب ميسرته أَتَيْتَ الميسرة ولقد  
علمتُ أَن طلاحنة والزبير غير مُنتَهيين *b* حتى يسفكا الدماء  
ويستحلّا الحرمة وانهما لن يطاوعنا والسبائية لا تفتنر انشابا <sup>5</sup>  
وإدى على في الناس أيها الناس كُفُوا فلا شيء فكان من رأيهم  
جميعاً في تلك الفتنة أَلَّا يقتتلوا حتى يُبْدُوا يطلبون بذلك  
الحاجة ويستحقون على الآخرين ولا يقتلوا مديراً ولا يجهزوا  
على جريح ولا يُتبعوا فكان ما اجتمع عليه الفريقان واندوا فيما  
بينهما <sup>١٠</sup>، كُتِبَ الَى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد  
وطلاحنة وإلى عمرو قالوا واقبل كعب بن سور حتى اتى عائشة  
رضها فقال أدركى فقد اذى القوم أَلَّا القتال لعل الله يصلح  
بكم فركبت والبسوا هودجها الاذراع ثم بعثوا حملها وكان حملها  
يُدعى عَسْكَراً و حملها عليه يعلى بن أمية اشتراه بمائتي دينار  
فلما برزت من البيوت وكانت بحيث تُسَمِع الغوغاء وقفت *h* فلم <sup>15</sup>  
تلبث ان سمعت غوغاء شديدة فقالت ما هذا قالوا ضاجة  
العسكر قالت بخير او بشر قالوا بشر قالت فأى الفريقين كانت  
منهم هذه الضاجة فلم *h* المهزومون وفي واقفة فولله ما فَجِحْتُهُمَا

a) Cod. hic et mox ات. b) Cod. منتهين. c) Cod. يعلون  
et deinde كهمون، tum تتبعوا. d) Sic cod.; of. supra p. ٢٥٧،  
15 et ann. i. e) Cod. أَلَا. f) Cod. اتى et mox اتى; IA et  
Now. secutus sum. g) Cod. s. ا. h) Cod. ووقف. i) Sec.  
IA; cod. الصاحه et deinde الصاحه. k) Cod. و. l) Cod.  
فجينا; IA ut recensui, Now. tacet.

آلا الهزيمة فضى الزبير *a* من سَنَنه *b* في وجهه فسلك وادى  
السباع، وجاء طلحة سهم *c* غَرَبَ يَحْدَل *d* رُكِبته بصفحة الغرس *e*  
فلما امتلأ مَرَّجُه دماً وثقل قال لغلامه أَرْدَفِي وَأَمْسِكْنِي وَأَبْغِي *f*

مكأننا انزل فيه فدخل البصرة وهو يتمثل مثله ومثل *g* الزبير  
*h* فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ أَقْصَدْتَنِي وَأَخْطَأْنَ سَهْمِي حِينَ أَرْمِي  
فَقَدْ ضَيَّعْتُ حِينَ تَبِعْتُ سَهْمًا سَفَاهًا *h* مَا سَفِهْتُ وَضَلَّ حَلْمِي  
نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسْعِيِّ لَمَّا شَرَيْتُ *i* رَضَى بَنِي سَهْمٍ بِرُغْمِي *j*  
أَطَعْتُهُمْ بِفُرْقَةِ آلِ لَأْيٍ فَالْقُوا لِلِسَبَاحِ دَمِي وَلَحْمِي *k*

خبر وقعة الجمل من رواية اخرى

10 قال ابو جعفر وأما غير سيف فانه ذكر من خبر هذه الوقعة  
وامر الزبير وانصرافه عن الموقف الذي كان فيه ذلك اليوم غير  
الذي ذكر سيف عن صاحبيه *m* والذي ذكر من ذلك بعضنا *n*  
ما حدثني به أحمد بن زهير قال ما ابي ابو خيثمة قال ما  
وقب بن جرير بن حازم قال سمعت ابي قال سمعت يونس بن  
15 يزيد الأيلي عن الزهري في قصة ذكرها من خبر علي وطلحة  
والزبير وعائشة في مسيرهم الذي نحن في ذكره في هذا الموضع قال  
وبلغ الخبر علياً يعني خبر السبعين *o* الذين قتلوا مع العبدق

*a*) Sec. IA; cod. المصى, cf. supra p. ٣٠٧٧, ann. *f*. *b*) Cod. s. p.; IA habet الى وادى من وجهه الى وادى. *c*) Cod. ساس. *d*) Cod. s. p. et *teschâtd*. *e*) Cod. للغرس. *f*) IA وأبغى. *g*) Supplevi ex IA. *h*) Cod. سفاها, IA سفاعة. *i*) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 776. *k*) Mas'ûdi IV, 322 طلبت et mox pro ساس. *l*) Cod. بنى عمى; Mas. بزعمى. *m*) Scilicet Mohammed et Talha; cod. صاحبه. *n*) Cod. بعصمه. *o*) Cod. السبعين, cf. supra p. ٣١٣٣, 7.

بالبصرة فأقبل يعنى علياً في اثني عشر ألفاً فقدم البصرة وجعل  
يقول <sup>ه</sup> يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى رَبِيعَةَ  
رَبِيعَةَ السَّامِعَةَ الْمُطِيعَةَ سَهَابًا كَانَتْ بِهَا الْوَقِيعَةَ  
فلما تواقفوا خرج عليٌّ على فرسه فدما الزبير فتوافقا فقال عليٌّ  
للزبير ما جاء بك قل أنت ولا أراك لهذا الأمر أهلاً ولا أولى <sup>ه</sup>  
به منّا فقال عليٌّ لست له أهلاً بعد عثمان رضه قد كنا  
نعُدُّكَ من بني عبد المطلب حتى بلغ <sup>ه</sup> ابنك ابن السوء ففرق  
بيننا وبينك وعظم عليه أشياء فذكر أن النبي صلعم مرّ عليهما  
فقال لعليّ ما يقول ابن عمك ليقانلنك وهو لك ظالم فانصرف  
عنه الزبيره وقال فأتى لا أقاتلك فرجع الى ابنه عبد الله فقال <sup>١٥</sup>  
ما لي في هذا للحرب بصيرة فقال له ابنه أنك قد خرجت علي  
بصيرة ولكنك رايت ابن ابي طالب وعرفت أن تحتها  
الموت <sup>ف</sup> فحجبت فاحفظه حتى أُرعد و غضب وقال ويحك أتى قد  
حلفت له ألا أقاتله فقال له ابنه كَفَّرَ عن يمينك بعثت غلامك  
سَرَجِسَ فاعتقه وقام في الصف معكم وكان عليٌّ قتل للزبير انتظلب <sup>١٥</sup>  
منى دم عثمان وانت قتلته سلط الله على أشدنا <sup>و</sup> عليه اليوم  
ما يكبره <sup>ه</sup> ، وقال عليٌّ يا طلحة جئت بعِرس رسول الله صلعم  
تقاتل بها وخبأت عرسك في البيت اما بايعتني قال بايعتك وعلي

a) Cf. supra p. ٣١٤٤, 18 seq. b) Sic cod. Forte سنَّها vel

اهل ابعده et mox لست <sup>١٩١</sup> IA Tornb. c) Cod. s. voc.; <sup>١٩١</sup> IA Tornb. d) Supplevi ex IA. Intel-  
ligitur عبد الله بن الزبير ، cf. *Osā* III, ١٩٢ ult. seq. e) Cod.  
للزبير. f) IA add. الاحمر. g) Cod. اسدنا. h) Cod. s. p.

عُنْقَى اللُّجَّ فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَصْحَابِهِ أَيُّكُمْ *a* يعرض عليهم هذا المصحف  
وما فيه فإن قطعت يده أخذه بيده الأخرى وإن قطعت  
أخذه بأسنانه قال فتى شاب أنا فطاف عليٌّ على أصحابه يعرض  
ذلك عليهم فلم يقبله إلا ذلك الفتى فقال له عليٌّ أعرض عليهم  
هذا *b* وقد هو بيننا وبينكم من أوله إلى آخره والله في دماننا  
ودمانكم فأحمل علي الفتى وفي يده المصحف فقطعت يده  
فأخذه *b* بأسنانه حتى قُتِلَ فقال عليٌّ قد طاب لكم الصراب  
فقاتلوه فقتل يومئذ سبعون رجلاً كلهم يأخذ بخطام الجمل  
فلما عُقِرَ للجمل وهُزِمَ الناس أصابت طلحة رمية فقتلته فيزعمون  
10 أن مروان بن الحكم رماه وقد كان ابن الربير أخذ بخطام  
جمل عائشة فقالت من هذا فاخبرها فقالت \* وا تَكَلَّءَ أَسْمَاءُ  
فأجرح فآلفى نفسه في الجرحى فاستخرج فبراً من *d* جراحته  
واحتمل محمد بن أبي بكر عائشة فضرب عليها فسطاط فوقف  
عليٌّ عليها فقتل لها استغفرت *e* الناس وقد فرّوا فألبت بينهم  
15 حتى قتل بعضهم بعضاً في كلام كثير *f* فقالت عائشة يابن أبي  
طالب \* مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ *g* نَعَمْ ما ابليت *h* قومك اليوم فسرحها  
عليٌّ وأرسل معها جماعة من رجال ونساء وجهزها وأمر لها  
بألفي عشر ألفاً من المال فاستغفل ذلك عبد الله بن جعفر

*a*) Cod. انكم. *b*) Cod. s. s. *c*) Cod. s. p.; IA ٢٠٦ وائكل  
ut etiam Mas'udî IV, 327 et 317; quid hac forma editores  
significare voluerint non intelligo. *d*) Cod. bis ponit. *e*) IA  
٢١٦ استغفرت et mox فرّوا, ubi in cod. فرّوا. *f*) Cod. s. p.  
*g*) Freytag, Ar. Prov. II, p. 630. *h*) IA ابليت. *i*) Sec.  
IA; cod. ووجهها.

فاخرج لها مالا عظيما وقتل ان لم يجزه <sup>a</sup> امير المؤمنين فهو على ،  
 وقتل الزبير فرعوا ان \* ابن جرهمز لهوه الذى قتله وانه وقف  
 بباب امير المؤمنين فقال لحاجبه استأذن لقاتل الزبير فقال على  
 أئذن له وبشيرة بالنار <sup>هـ</sup>

حدثنى محمد بن عمارة قال ساء عبيد الله بن موسى قال <sup>5</sup>  
 ساء فضيل عن سفيان بن عتبة عن قرة بن الحارث عن  
 جرون بن قتادة قال قرة بن الحارث كنت مع الأحنف بن  
 قيس وكان جرون بن قتادة ابن عمى مع الزبير بن العوام  
 فحدثنى جرون بن قتادة قال كنت مع الزبير رضى فجاء  
 فارس يسير وكانوا يستلمون على الزبير بالأمرة فقال السلام <sup>10</sup>  
 عليك أيها الامير قال وعليك السلام قال هؤلاء القوم قد اتوا  
 مكان كذا وكذا فلم ار قوما ارت سلاحا ولا اقلل عددا ولا  
 ارب قلوبا من قوم اتوك ثم انصرف عنه \* قال ثم جاء فارس <sup>د</sup>  
 فقال السلام عليك أيها الامير فقال وعليك السلام قال جاء القوم  
 حتى اتوا مكان كذا وكذا فسمعوا بما جمع الله عز وجل <sup>15</sup>  
 لكم من العدد والعدة والحد فقذف الله في قلوبهم الرعب فولوا  
 مديريين قال الزبير أيها عنك الآن فوالله لو لم يجد ابن ابي  
 طالب الا العرفج لدب الينا فيه ثم انصرف ثم جاء فارس  
 وقد كادت الخيل ان تخرج من الرهج فقال السلام عليك أيها  
 الامير قال وعليك السلام قال هؤلاء القوم قد اتوك فلقيت <sup>20</sup>

a) Cod. ins. على. b) Cod. بجرهمزها. c) Cod. انصرفوا.

d) Cod. bis ponit; IA ٢١٥ add. آخر. e) Inserui sec. IA.



عَمَارًا فَقُلْتُ لَهُ وَقَالَ لِي فَقَالَ الزبير أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ  
 أَنَّهُ لَفِيهِمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ  
 فِيهِمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ يَخَالَفُهُ قَالَ  
 لِبَعْضِ أَهْلِهِ أَرْكَبْ فَأَنْظِرْ أَحَقُّ مَا يَقُولُ فَرَكِبَ مَعَهُ فَانْطَلَقَا وَإِنَا  
 ٥ أَنْظِرُوا إِلَيْهِمَا حَتَّى وَقَفَا فِي جَانِبِ الْخَيْلِ قَلِيلًا ثُمَّ رَجَعَا إِلَيْنَا  
 فَقَالَ الزبير لصاحبه ما عندك قال صدق الرجل قال الزبير يا  
 جَدِّعْ انْفَاهُ أَوْ يَا قَطَّعْ ظَهْرَاهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ عَبِيدُ  
 اللَّهِ قَالَ فَضَيَّلَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ ثُمَّ أَخَذَهُ أَفْكَدًا فَجَعَلَ السِّلَاحَ  
 يَنْتَفِضُ \* فَقَالَ جَوْنٌ ه تَكَلَّمْتَنِي أُمِّي هَذَا الَّذِي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ  
 ١٠ أَمُوتَ مَعَهُ أَوْ أَعِيشَ مَعَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخَذْتَهُ هَذَا  
 مَا أَرَى إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ سَمِعْتَهُ أَوْ رَأَيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
 تَشَاغَلَ النَّاسُ أَنْصَرَفَ فَجَلَسَ عَلَى دَابَّتِهِ ثُمَّ ذَهَبَ فَانْصَرَفَ جَوْنٌ  
 فَجَلَسَ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَمَحَفَ بِالْأَحْنَفِ ثُمَّ جَاءَ فَارِسَانٌ حَتَّى اتَّيَا  
 الْأَحْنَفَ وَاصْحَابَهُ فَنَزَلَا فَاتَّيَا فَأَكْبَأَ عَلَيْهِ فَنَاجِيَاهُ سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفَا  
 ١٥ ثُمَّ جَاءَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ إِلَى الْأَحْنَفِ فَقَالَ ادْرِكْتَهُ فِي وَادِي  
 السَّبَاعِ فَقَتَلْتُهُ فَكَانَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْ صَاحِبَ الزَّبِيرِ  
 الْأَحْنَفِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ قَالَ سَأَلْتُ  
 بَشِيرَ بْنَ عَاصِمٍ عَنِ الْحَاجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
 الدُّقْنِيِّ ه حَيٌّ مِنْ أَحْسَنِ بَاجِيلَةٍ قَالَ أَخَذَ عَلِيٌّ مَصْحَفًا يَوْمَ

a) IA قال جون فقلت . b) Cod. s. p.; IA اخذته et deinde  
 الامر loco ما ارى . c) Sec. IA; cod. فارس, quod quomodo e  
 calamo scribae fluere potuerit, dicere non habeo, nisi quod  
 in hac traditione plus semel vocab. فارس occurrat. d) Cod.  
 s. p.; cf. *Moschtabih* ٢٠٢.

لجمل فطاف به في احكامه وقال من يأخذ هذا المصحف يدعوه  
الى ما فيه وهو مقتول<sup>٥</sup> فقام اليه فتى من اهل الكوفة عليه  
قباء ابيض محشو فقال انا فاعرض عنه ثم قال من يأخذ هذا  
المصحف يدعوه الى ما فيه وهو مقتول فقلال الفتى انا فاعرض  
عنه ثم قال من يأخذ هذا المصحف يدعوه الى ما فيه وهو  
مقتول فقلال الفتى انا فدفعه اليه فدعاهم فقطعوا يده اليمنى  
فأخذته بيده اليسرى فدعاهم فقطعوا يده اليسرى فأخذته بصدرة  
والدما تسيل على قبايته فقتل رضه فقلال على الآن حل قتالهم  
فقلالتم الفتى بعد ذلك فيما تثرى<sup>٦</sup>

لأهم<sup>٧</sup> أن مسلماً دعاهم يتلوه كتاب الله لا يخشاهم<sup>٨</sup>  
وأهم قائم تراهم \* يأترون القى<sup>٩</sup> لا تنهاهم  
قد خصبته من علف لبحاهم

حدثني عمر قال سمى أبو الحسن قال سمى أبو مخنف عن جابر  
عن الشعبي قال حملت ميمنة امير المؤمنين على \* ميسرة اهل  
البصرة فقتلوا ولان الناس بعائشة رضىها اكثر<sup>١٠</sup> صببة والأزد  
وكان قتالهم من ارتفاع النهار الى قريب من العصر ويقال الى ان  
زالت الشمس ثم انهزموا فنلوا رجل من الأزد كروا فصربه  
محمد بن على فقطع يده فنادى يا معشر الازد فروا واستحروا  
القتل بالازد فنادوا نحن على بنى على بن ابي طالب فقلال  
رجل من بنى لبيت بعد ذلك

20

a) Cod. مقفل. b) Cod. اللام; IA Tornb. لا هم. c) Cod.  
على ميسرتهم. d) IA بالقتل. e) Addidi; IA habet ميسرتهم  
f) IA في الازد. g) وكان اكثرهم من IA.

سَأَلْتُ بِنَا يَوْمَ لَقِينَا الْأَزْدَا وَالْحَيْدُ \* تَعْدُوا أَشْقَرًا ه وَوَرْدًا  
 لَمَّا قَطَعْنَاهُ كِبَدَهُمْ وَالرُّنْدَا سَحَقًا لَهُمْ فِي رَأْيِهِمْ وَبُعْدَا  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ جَعْفَرُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَمَلَ عَمَّارٌ عَلَى الزَّبِيرِ يَوْمَ  
 ٥ الْجَمَلِ فَجَعَلَ يَحْوِزُهُ بِالرَّمْحِ فَقَالَ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي قَالَ لَا أَنْصَرِفُ ه  
 وَقَالَ لَهُمُ بْنُ حَفْصٍ أَقْبَلَ عَمَّارٌ حَتَّى حَازَ الزَّبِيرَ يَوْمَ الْجَمَلِ  
 بِالرَّمْحِ فَقَالَ أَتَقْتُلَنِي يَا أَبَا الْبَيْظَانِ قَالَ لَا يَا عَبْدَ اللَّهِ ه

رجع للحديث الى حديث سيف

عن محمد وطلحة قالا ولما انهزم الناس في صدر النهار نادى  
 ١٥ الزبير انا الزبير هلموا الي آيها الناس ومعه مؤلى له ينادى  
 أعن حواري رسول الله صلعم تنهزمون وانصرف الزبير نحو وادي  
 السباع واتبعه فرسان وتشاغل الناس عنه باناس فلما رأى  
 الفرسان تتبعه عطف عليهم ففرق بينهم فكروا عليه فلما عرفوه  
 قالوا الزبير تعوه فلما ه... نفر فيهم علباء d بن الهيثم ومرو  
 ١٥ القعقاع في نفر بطلحة وهو يقول التي ه عباد الله الصبر الصبر  
 فقال له يبا محمد أنك لجريح وأنتك عما تُرِيدُ لَعْلِيلِ فَادْخُلِ  
 الابيات فقال يا غلام ادخلني وأبغى مكانا فادخل البصرة ومعه  
 غلام ورجلان ه فاقتتل الناس بعده فاقبل الناس في هزيمتهم تلك  
 وهم يريدون البصرة فلما راوا الجمل اطاشت به مضر علاوا f قلبا

a) IA Tornberg metrum pessumdans. b) IA  
 قطعوا. c) Nonnulla verba exoidisse videntur. d) Cod. عليا.  
 e) IA ٢.. bis ponit. f) Cod. فعادوا, IA ٢.١ et Now. ut re-  
 censui.

كما كانوا حيث التقوا وعلوا الى *a* امر جديد ووقفت ربعة  
 البصرة *b* منهم ميمنة ومنهم ميسرة وقالت عائشة خَلِّ يا كعب  
 عن البعير وتقدّم بكتاب الله عزّ وجلّ فأدعاه اليه ودفعت  
 اليه مصحفًا واقبل القوم وأمّهم السبائية يخافون ان يجرى  
 الصلح فاستقبلهم كعب بالمصحف وعلى من خلفهم يزعمون ويأبون <sup>5</sup>  
 الا اقدامًا فلما دعاهم كعب رشقوه رشقًا واحدًا فقتلوه ورموا  
 عثشة في هودجها فجعلت تنادى يا بنى البقيّة البقيّة ويعلوه  
 صوتها كثرةً الله الله أنكروا الله عزّ وجلّ والحساب فيأبون الا  
 اقدامًا فكان أول شيء أحدثته حين ابوا *d* أن قالت ايها الناس  
 أنعنوا قتلة عثمان واشياعهم واقبلت تدعو وضجّه اهل البصرة <sup>10</sup>  
 بالدعاء وسمع على بن ابي طالب الدعاء فقال ما هذه الصّحّة  
 فقالوا عثشة تدعو ويدعون معها على قتلة عثمان واشياعهم  
 فاقبل يدعو وهو يقول اللهمّ ألعن قتلة عثمان واشياعهم وارسلت  
 الى عبد الرحمان بن عتاب وعبد الرحمان بن الحارث أتبتنا  
 مكانكما ودمرت الناس حين رأت ان القوم لا يريدون غيرها ولا <sup>15</sup>  
 يكفون عن الناس فازدلفت مضر البصرة *f* فقصفت مضر الكوفة  
 حتى زوجم على فنخس على قفا محمد وقال أحمل فنكسل  
 فاهوى على الى الراية ليأخذها منه فحمل فترك الراية في يده  
 وحملت مضر الكوفة فاجتلدوا فُدام للجمل حتى صرّسوا \* والمجنّبات

*a*) IA et Now. فى. *b*) IA بالبصرة; Now. rursus tacet.  
*c*) Cod. وعلوا et mox كبيرة, quod deest apud Now. *d*) Sec.  
 IA et Now.; cod. اتوا. *e*) Cod. om.; Now. فضجّ. *f*) Addidi  
 sec. IA et Now.; mox cod. فعصفت.

على حالها *a* لا تصنع شيئاً ومع على اقولم *b* غير مَصْرُ فَنَامَ  
 زيد بن صُوحان فقال له رجل من قومه تَنَحَّ اِى قَوْمِكَ مَا لَكَ  
 ولهذا الموقف أَلَسْتَ تَعْلَمُ اَن مَصْرَ بَحْيَالِكَ وَاَنَّ الْجَمَلَ بَيْنَ  
 يَدَيْكَ وَاَنَّ الْمَوْتَ دُونَهُ فَقَالَ الْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ الْمَوْتُ مَا أُرِيدُ  
*c* فَأُصِيبَ *c* وَاخُوهُ سَجَّانَ وَأَرْثَتْ صَعْصَعَةً *d* وَاشْتَدَّتْ لِحْرَبٍ فَلَمَّا  
 رَأَى ذَلِكَ عَلَى بَعَثَ اِى الْيَمَنِ وَاِى رَبِيعَةَ اَن \* اجْتَمِعُوا عَلَى *e*  
 مَن يَلِيكُمْ فَنَامَ رَجُلٌ مِّنْ عَبْدِ الْقَيْسِ *f* فَقَالَ نَدَعُوكُمْ اِى كِتَابِ  
 اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا وَكَيْفَ يَدْعُونَا *g* اِى كِتَابِ اللّهِ مَن لَّا يُقِيمُ  
 \* حُدُودَ اللّهِ سَبَّحَانَهُ *h* وَمَن قَتَلَ دَاعِيَ اللّهِ كَعَبُ بْنُ سُرَرٍ  
<sup>10</sup> فَرَمْتَهُ رَبِيعَةَ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ وَقَلَّمَ مُسْلِمٌ بَيْنَ \* عَبْدِ اللّهِ *i*  
 الْعَاجِلَى مَقَامَهُ فَرَشَقُوهُ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ وَدَعَتِ يَمَنَ الْكُوفَةِ  
 يَمَنَ الْبَصْرَةَ فَرَشَقُوهُمْ <sup>٤</sup>، كَتَبَ اِى السَّرَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ  
 سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَظَلْحَةَ قَالَا كَانَ الْقِتَالُ الْاَوَّلَ يَسْتَحَرُّ اِى  
 اِنْتِصَافِ الْمَهَارِ وَأُصِيبَ فِيهِ طَلْحَةُ رَضَهُ وَذَهَبَ فِيهِ *m* الْبَبِيرُ *c*  
<sup>15</sup> فَلَمَّا اَوُوا اِى عَائِشَةَ وَاِى اَهْلَ الْكُوفَةِ اَلَا الْقِتَالُ لَمْ يُبَدُوا اَلَا  
 عَائِشَةَ نَمَرْتَهُمَ عَائِشَةَ فَاقْتَنَلُوا حَتَّى تَنَادَوْا فَحَاجَزُوا فَرَجَعُوا بَعْدَ  
 الظُّهْرِ فَاقْتَنَلُوا وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِى جُمَادَى الْاٰخِرَةِ اِقْتَنَلُوا صَدْرَ

a) IA et Now. والمجتبتان على حالهما. b) IA et Now. tacet. c) IA add. هو; mox cod. يشجان. d) IA et Now. add. اخوها. e) IA et Now. اجمعوا. f) IA et Now. add. من اصحاب على. g) Cod. ندعوا. h) IA et Now. add. بقول; IA et Now. pro habent ومن. i) Cod. عدو والله. j) Sec. IA et locum inferiorem; cod. عمد. m) Cod. add. اس.

النهار مع طلحة والزبير وفي وسطه مع عائشة وتزاحف الناس  
 فهزمت يمين البصرة يمين الكوفة وربيعة البصرة وربيعة الكوفة ونهد  
 على بمصر الكوفة الى مصر البصرة وقتل ان الموت، ليس منه  
 قوت، يدرك الهارب ولا يترك المقيم، حدثني عمر قال ما  
 ابو الحسن قال ما ابو عبد الله القرشي عن يونس بن ارقم<sup>5</sup>  
 عن علي بن عمرو الكندي عن زيد بن حساس، قال سمعت  
 محمد بن الحنفية يقول دفع الي ابي الراجز يوم الجمل وقال  
 تقدمت فتقدمت حتى لا اجد متقدما الا على روم قال تقدمت  
 لا امر لك فتكأكت وقلت لا اجد متقدما الا على سنان روم  
 فعناول الراجز من يدي متناول لا ادري من هو فنظرت فاذا<sup>10</sup>  
 ابي بين يدي وهو يقول

انت التي غرك متى الحسني باعيش و ان \* القوم قوم أعدا  
 الحفص خير من قتال الأبناء،

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قالا اقتتل المجتبتان حين تزاحفتا قتالا شديدا يشبه ما<sup>15</sup>  
 فيه الغلبان و اقتتل اهل اليمن فقتل على راية امير المؤمنين  
 من اهل الكوفة عشرة كلما اخذها رجل قتل خمسة من  
 همدان وخمسة من سائر اليمن فلما راي ذلك يزيد بن قيس  
 اخذها فثبتت في يده وهو يقول

a) Addidi. b) Cod. مصر. c) Ita eod.; veram lectionem ignoro. d) Cod. الراجز. e) Cod. فاذا. f) Cod. الذي et mox العسا pro الحسني، quod conjectura restitui. g) I. e. عائشة; cod. عيس. h) In cod. omnia s. p., excepto قتال. i) Cod. براحنا. k) Cod. الغلبان.

- قد عَشِيتَ يَا نَفْسُ a وقد غَنَيْتَ دَهْرًا فَفَقَطَّكَ b اليومَ مَا بَقِيَتْ  
أَطْلَبُ c طَوِيلَ الْعُمُرِ مَا حَبِيبِ
- وانما تمثلها وهو قول الشاعر قبله، وقال نمران بن ابي نمران d  
الهمدانتي .
- جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْدِ أَضْرِبُ فِي كَهْلِهِمْ e وَالْمُرْدِ  
كُلَّ طَوِيلِ السَّاعِدِينَ تَهْدُ f
- واقبلت ربيعة فقتل على راية الميسرة من اهل الكوفة زيد  
وضرع صغصعة ثم سيحان ثم عبد الله بن ربيعة f بن المغيرة  
ثم ابو عبيدة بن راشد بن سلمى وهو يقول اللهم انت  
هديتنا من الضلالة واستنقذتنا من g الجهالة وابتليتنا  
بافتنة فكنا في شبهة وعلى ربيعة حتى قتل ثم الحصينين  
ابن معبد بن النعمان فلعظا ابنه معبدًا وجعل يقول يا معبد  
\* قَرِبَ لَهَا بَوَّاهَا تَحْدَبُ h فثبتت في يده، كَتَبَ الَى السَّرِقِ  
عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا لما رأت الكُماة  
15 من مَضْر الكوفة ومَضْر البصرة الصبره تنادوا في عسكر عكشة  
وعسكر علي يا ايها الناس طَرِّفُوا اِنَّا فُرغَ الصبر ونزح النصر  
فجعلوا يتوجحون k الاطراف الايدي والارجل فَا رُوِيَتْ l وقعة قط
- a) IA عشيت et mox نفسى . b) IA ففقطك . c) Poëtice  
pro أَطْلَبُ . Non sine haesitatione vocales apposui. d) Cod.  
عشيت . e) Cod. وقال ابن ابي نمران IA secutus sum, qui habet  
جهلهم . f) Sec. IA; cod. hic et infra رقيه Now. s. p.  
g) Cod. ins. فتن s. p. h) Puneta tantum in فرب et حدب .  
i) Cod bis ponit. k) Cod. يتوجحون, IA et Now. يقصدون.  
l) Cod. رايت, IA روى, Now. رى .

قبلها ولا بعدها ولا يُسَمَعُ بها أَكْثَرُ يَدًا مَقْطُوعَةً وَرِجْلًا مَقْطُوعَةً  
 مِنْهَا لَا يُدْرَى مَنْ صَاحِبُهَا وَأُصِيبَتْ يَدُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ  
 عَتَابٍ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ قَتْلِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ إِذَا أُصِيبَ  
 شَيْءٌ مِنْ اطْرَافِهِ اسْتَقْتَلَّ \* إِلَى أَنْ هُيِّقَتْ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ  
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ 5  
 أَبِيهِ قَالَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ حَتَّى أُرِيتُ مِيمَنَةَ الْكُوفَةِ إِلَى الْقَلْبِ حَتَّى  
 لَزِقَتْ بِهِ وَزِقَتْ مَيْسِرَةُ الْبَصْرَةَ بِقَلْبِهِمْ وَمَنَعُوا مِيمَنَةَ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
 أَنْ يَخْتَلِطُوا بِقَلْبِهِمْ وَإِنْ كَانُوا إِلَى جَنْبِهِمْ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ مَيْسِرَةُ  
 الْكُوفَةِ وَمِيمَنَةَ الْبَصْرَةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَنْ عَنْ يَسَارِهَا مَنْ  
 الْقَوْمُ قَالَ صَبْرَةُ بْنُ شَيْمَانَ بْنِ الْأَزْدِ قَالَتْ يَا لَئِنْ غَسَّانَ حَافِظُوا 10  
 الْيَوْمَ جِلَادَكُمْ ، الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُ بِهِ وَتَمَثَّلَتْ  
 وَجَالَدٌ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاطِهَا وَهَنْبٌ وَأَوْسٌ د جَالَدَتْ وَشَبِيبٌ  
 وَقَالَتْ لَمَنْ عَنْ يَمِينِهَا مِنَ الْقَوْمِ وَقَالُوا بَكَرُ بْنُ وَائِلٍ قَالَتْ لَكُمْ  
 يَقْبَلُ الْقَاتِلُ

وَجَاؤُوا إِلَيْنَا فِي الْحَدِيدِ كَانَتْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ الْعَقَسَاءُ بَكَرُ بْنُ وَائِلٍ 15  
 أَنَا بِأَزَائِكُمْ عَبْدُ الْقَيْسِ فَاقْتَتَلُوا اشْتَدَّ الْقِتَالُ فَمِنْ قِتَالِهِمْ قَبْلَ  
 ذَلِكَ وَاقْبَلَتْ عَلَى كِتَابَةِ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَتْ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا بَنُو  
 نَاجِيَةَ قَالَتْ بَحْ بَحْ سِوْفٌ أَبْطَاحِيَّةٌ وَسِوْفٌ قَرَشِيَّةٌ فَجَالَدُوا  
 جِلَادًا يُتَفَادَى ه مِنْهُ ثُرَ اطَافَتْ بِهَا بَنُو صَبَبَةَ فَقَالَتْ وَبَيْنَهُنَّ

a) Conject.; cod. الا لا, IA et Now. tacont. b) IA et Now.  
 ميمنة, quod haud scio an praeferendum sit. c) Cod. جيلادكم, IA  
 جيلادكم, Now. ut rec. d) Sec. IA et Now., cod. بنى اوس.  
 e) Cod. اعفس, IA الغرة, Now. الغرة; cf. Lane sub الغرة. f) IA et  
 Now. om. g) Cod. بنى. h) Cod. يتفادا. i) IA et Now. وبها.



جَمْرَةَ الْجَمْرَاتِ حَتَّى إِذَا رَقُوا خَالِطًا بَنُو عَدِيٍّ وَكَثُرُوا حَوْلَهَا  
فَقَالَتْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا بَنُو عَدِيٍّ خَالِطْنَا إِخْوَانَنَا فَقَالَتْ مَا  
زَالَ رَأْسُ الْجَمَلِ مَعْتَدِلًا حَتَّى قُتِلَتْ بَنُو صَبَّةَ حَوْلَ فَاقَامُوا رَأْسَ  
الْجَمَلِ ثُمَّ ضَرَبُوا ضَرْبًا لَيْسَ بِالْتَعْذِيرِ، وَلَا يُعَدَّلُونَ بِالتَّطْرِيفِ  
عَ حَتَّى إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ وَظَهَرَ فِي الْعَسْكَرِيِّينَ جَمِيعًا رَامُوا الْجَمَلِ وَقَالُوا  
لَا يُزَالُ إِذِ الْقَوْمِ أَوْ يُصْرَعُ \* وَأُرْزَتْ مُجْتَبِنَاهُ عَلَيَّ فَصَارَتَا فِي الْقَلْبِ  
وَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَكَرِهَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَلَقَّوْا جَمِيعًا  
بِقَلْبِيهِمْ وَأَخَذَ ابْنُ يَثْرِبَةَ بِرَأْسِ الْجَمَلِ وَهُوَ يَتَرَجَّزُ وَاتَّحَى قَتْلَ  
عَلْبَاءِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَهِنْدِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ  
10 أَنَا لِمَنْ يُنْكَرُنِي أَبْنُ يَثْرِبَةَ \* قَاتِلْ عَلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ g  
وَأَبْنَ لُصُوحَانَ h هَلِي دِينَ عَلِيَّ e

فناداه عمار لقد كعمري لُدت؛ بحريز وما اليك؛ سبيل فان  
كنت صادقًا فأخرج من هذه الكتيبة التي، فترك الزملم في يد  
رجل من بني عدتي حتى كان بين اصحاب عائشة واصحاب  
15 علي فرحم الناس عمارًا حتى اقبل اليه فاتقاه عمار بدرقته

a) Cod. من بني، Now. من بني. b) IA et Now. add. شديدًا.

c) Cod. بالقدح. d) Ita IA, sed s. voc., Now. يزالو, in cod. quoque, ubi nunc يزال legitur, primo يزال stetit apparet; mox cod. اليوم; post IA et Now. add. للجمل. e) Cod. وادت  
محسا. f) Cod. فصاربا. g) Ibn Kot. ٥٣, 3; Ibn Doraid ٢٤٧, ult.; Ibn Hadjar III, p. ٢٣٥ et ١٢٧٨. h) Sec. IA; cod. s. ل; Ibn Dor. l. l. et Ibn Hadjar ٢٣٥ صوحان ٢٣٥, sed Ibn Dor. ٢٤٩, 8 a f. وأبنًا لصوحان. i) IA عدت, Now. عدت. k) IA add. من, quod deest apud Now.

فصربه *a* فانتشب سيفه فيها فعالجه فلم يخرج فخرج عمار اليه  
لا يملك من نفسه شيئاً فأسف عمار لرجليه فقطعها فوقع على  
أسته وحمله احبابه فأزنت بعد فأنى به على فأمر بصرب عنقه  
ولما أصيب ابن يثربى ترك ذلك العدوئ الهمام ثم خرج فنادى  
من يبارز فحنس عمار وبرز اليه رببعة العقيلي والعدوي <sup>٥</sup>  
يدعى *b* عمرة بن حرة اشد الناس صوتاً وهو يقول  
\* يا أمنا أعف أم نعلم والأم تغذو وكذا وترحم  
ألا ترين كم شجاع بكلم وتختلى منه يد ومعضم  
ثم اضطربا فأخذن كل واحد منهما صاحبه فإتا، وقال عطية  
ابن بلال ولحق بنا من آخر النهار *f* رجل يدعى الحارث من <sup>١٠</sup>  
بنى صبة فقام مقام العدوئ فإنا رجلاً قط اشد منه  
وجعل يقول

نحن بنو صبة احباب الجمل نعى *g* ابن عفان بأطراف الأسئل

*a*) Cod. فانتشب. *b*) وبصربه. *c*) Cod. فانتشب. *d*) فانتشب. *e*) Cod. htc et infra. *f*) nomina sequentia nescio quomodo efferam. *g*) Restitui sec. IA ٢.٤; cod. ما امنا اتر. *h*) in quibus ما est emendatio minus felix pro ما. Unde autem fluxerit substitutio vocis اتر pro اعف patet e loco qui infra occurrit, ubi Aischa dicit al-Ka'ka'o: انى رايت رجلين بالامس اجتلدا بين. *i*) يدى وارتجزا بكذا فهل تعرف كوثيك منهما قال نعم ذاك الذى قال أعف أم نعلم وكذب والله انك لأبتر أم نعلم ولكن لم تطاي. *j*) Infra porro versus exstat ما امنا يا خير أم نعلم. *k*) Cod. s. p. *l*) Cod. والمعصم. *m*) Cod. انها. *n*) Cod. htc et infra s. p.; IA Tornb. et Mas'udî IV, 326 ut recensui; edd. Bûl. et Kâh. et Now. نبغى.

المَوْتُ أَحَلَّى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلَهُ <sup>a</sup> ،  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ الْعَسْنَ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ عَنْ ابْنِ رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ قَالَ أَنِّي لَأَنْظُرُ  
 إِلَى رَجُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَقْلَبُ سَيْفًا بِيَدِهِ كَأَنَّهُ مَخْرَافٌ وَهُوَ يَقُولُ  
 ٥ نَحْنُ بَنُو صَبَّأَةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ \* نُنَازِلُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ  
 وَالْمَوْتُ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ نَنْعَى أَبْنَ عَقَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ  
 رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلَهُ <sup>a</sup> ،

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ أَبُوهُ الْعَسْنَ عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبَّيِّ قَالَ كَانَ  
 الرَّجُلُ وَسِيمٌ بَنُو عَمْرٍو بْنِ ضِرَارِ الصَّبَّيِّ <sup>b</sup> ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ  
 ١٠ أَبُو الْعَسَنِ عَنْ الْهَدَلِيِّ قَالَ كَانَ عَمْرٍو ابْنُ يَثْرِبِيِّ يَحْتَضِرُ قَوْمَهُ  
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ تَعَاوَرُوا لِخَطَامِ يَرْتَجِزُونَ

نَحْنُ بَنُو صَبَّأَةَ لَا نَفِرُ حَتَّى نَرَى <sup>d</sup> جَمَاعًا تَخْرُ  
 يَخْرُ مِنْهَا الْعَلْفُ الْمُخْمَرُ <sup>e</sup> ،  
 يَا أُمَّنَا يَا عَيْشَ لَنْ تُرَاعَى كُلُّ بَنِيكَ <sup>g</sup> وَبَطْلٌ شُجِّلِعُ  
 ١٥ يَا أُمَّنَا يَا زَوْجَةَ النَّبِيِّ يَا زَوْجَةَ الْمُبَارَكِ الْمَهْدِيِّ <sup>f</sup> ،  
 حَتَّى قُتِلَ عَلَى الْخَطَامِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا ، وَقَالَتْ <sup>h</sup> عَائِشَةُ رَضِيَ مَا  
 زَالَ جَمَلِي مَعْتَدِلًا حَتَّى قَدَدْتُ ؛ أَصْوَاتُ بَنِي صَبَّأَةَ وَقَتْلُ يَوْمِئِذٍ

a) Mas. « nous partirons » (P). b) IA (et Now.) نبارز  
 القرن إذا القرن. c) Addidi. d) Cod. برا. e) Cod. s. p.;  
 IA Tornb. بخزر. edd. Búl. et KÁh. يحزر. f) IA Tornb. et Búl.  
 أمنا. g) Cod. سمل. h) Cf. Ibn Doraid ٢٣٦, ann. s. i) Sec.  
 IA et Ibn Dor.; in eod. propter atramenti maculam nil nisi  
 legi potest.

عمرو بن يثربى علباء<sup>هـ</sup> بن الهيثم السدوسى وهند بن عمرو  
الجملى وزيد بن صوحان وهو يرتجز ويقول  
أضربهم ولا أرى ابا حسن كفى بهذا حزنا من الكزن  
اننا نمر الأمر امرار الرسن

فزع الهدلى ان هذا الشعر تمثّل به يوم صفين<sup>و</sup> وعرض عمار<sup>هـ</sup>  
لعمر بن يثربى وعمار يومئذ ابن تسعين سنة عليه فرو قد  
شدّ وسطه بحبل من ليف فبدره<sup>ب</sup> عمرو بن يثربى فدحى له  
درقته فنشب سيفه فيها وراه الناس حتى صرع وهو يقول  
ان تقتلوني فانا ابن يثربى قاتل علباء وهند الجملى<sup>و</sup>  
\* ثم أبى<sup>و</sup> صوحان على دين على<sup>و</sup>

10

وأخذ اسيراه حتى انتهى به الى على فقال استبغنى فقال أبعد  
ثلاثة فقبله عليهم بسيفك تضرب به وجوههم فأمر به فقتل<sup>و</sup>،  
حدثني عمر قال سأ ابوق الحسن قال سأ ابوق مخنف عن  
اسحاق بن راشد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه  
قال مشيت يوم للجمال وى سبع<sup>هـ</sup> وثلثون جراحة من ضربة<sup>15</sup>  
وطعنة وما رايت مثل يوم للجمال قط ما ينهزم منا احد وما  
نحن الا كالجبل الاسود وما يأخذ بخظام للجمال احد الا قتل  
فأخذه عبد الرحمان بن عتاب فقتل فأخذه الاسود بن ابى  
البحترى فصرع وجئت فأخذت بالخظام فقالت عائشة من انت  
قلت عبد الله بن الزبير قالت وا تكلد أسماء ومترى الاشتهر<sup>20</sup>

a) Cod. وعلبا. b) Cod. فندره. c) Sec. Ibn Dor.; cod.  
وابن ut supra p. ٣٩٩, ann. h. d) Cod. اسرا. e) Cod. s. p.  
f) Addidi. g) Cod. ابن. h) Cod. سبعة. i) Cod. المخرى,  
of. Ibn Hadjar I, p. ٧٨.

فَعَرَفْتُهُ فَعَانَقْتُهُ فَسَقَطْنَا ه جَمِيعًا وَوَادَيْتُ أَقْتَلُونِي وَمَالِكًا فُجَاءَ  
 نَاسٌ مِنَّا وَمِنْهُمْ فُقَاتَلُوا عَنَّا حَتَّى تَحَاجَرْنَا وَضَاعَ لِطَامِ وَوَادَى عَلِيٌّ  
 أَهَقَرُوا لِلْجَمَلِ فَأَنَّهُ انْ عَقَرُ تَفَرَّقُوا فَضْرِبِهِ رَجُلٌ فَسَقَطَ فَا سَمِعْتُ  
 صَوْتًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْ عَاجِيجِ الْجَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَلِيٌّ مُحَمَّدَ بْنَ ابْنِ بَكْرٍ  
 ٥ فَضْرِبَ عَلَيْهَا قُبَّةً وَقَالَ أَنْظِرْ هَلْ وَصَلَ إِلَيْهَا شَيْءٌ فَادْخَلَ رَأْسَهُ  
 فَقَالَتْ مَنْ أَنْتَ وَيَلِكُ فَقَالَ ابْغِضْ أَهْلَكَ إِلَيْكَ قَالَتْ ابْنُ  
 الْخَنْعَمِيَّةِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ بَأْسَى أَنْتَ وَأُمِّي لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي عَلَاكَ ه  
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا بَكْرَ بْنَ عَيْشَانَ يَقُولُ قَالَ عَلَّقِمَةُ قُلْتُ لِلْأَشْتَرِ قَدْ كُنْتُ لَارِهَا  
 ١٠ لِقَتْلِ عُثْمَانَ رَضَهُ فَمَا أَخْرَجَكَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَنْ هَوْلَاءَ بَايَعُوهُ ثُمَّ  
 نَكثُوا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هُوَ الَّذِي أَكْرَهَ عَائِشَةَ عَلَى الْخُرُوجِ فَكُنْتُ  
 ادْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْقِيَنِيهِ فَلِقِيَنِي كَكَفَّةً لَكَفَّةً فَا رَضِيْتُ  
 بِشِدَّةٍ سَاعَدِي أَنْ قُتُّ فِي الرِّكَابِ فَضْرِبْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَصْرَعْتُهُ  
 قَلْنَا فُهِوَ الْقَائِلُ أَقْتَلُونِي وَمَالِكًا قَلَّ لَا مَا تَرَكْتُهُ وَفِي نَفْسِي مِنْهُ  
 ١٥ شَيْءٌ ذَاكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقَّابِ بْنِ أُسَيْدِ لِقِيَنِي فَخْتَلَفْنَا  
 ضْرِبَتَيْنِ فَصْرَعِي وَصْرَعْتُهُ فَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتَلُونِي وَمَالِكًا وَلَا يَعْلَمُونَ  
 مَنْ مَالِكٌ فَلَوْ يَعْلَمُونَ لَقَتَلُونِي ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيْشَانَ هَذَا  
 كِتَابُكَ شَاهِدُهُ حَدَّثَنِي بِهِ الْمُغْبِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَّقِمَةَ قَلَّ  
 قُلْتُ لِلْأَشْتَرِ ه حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 ٢٠ قَالَ حَدَّثَنِي د سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ النَّضْرِ ه

a) Cod. فسقطنا. b) Cod. bis ponit. c) Haud scio an melius scribendum sit. d) Addidi. e) Ex conj. coll. Moschtabih o٣١, 2 seq.; cod. النصر.

عن عثمان بن سليمان عن عبد الله بن الربير قال وقف علينا  
 شاب فقال أحذروا هذين الرجلين فذكره وعلامة الأشر ان <sup>a</sup>  
 احدى قدميه بلاية <sup>b</sup> من شيء يَجِدُ بها قال لما التقينا قال  
 الاشر لما قصد لي \* سوى رُمَحَه، لِرَجُلِي قلت هذا احق وما  
 عسى ان يُدِرَهه متى لو قطعها الستُ قَاتَلَه فلما دنا منى <sup>c</sup>  
 جمع يديه في المرح ثم التمس به وجهي قلت احد الاقران،  
 حدثني عمر بن شبة قال ما ابو الحسن عن <sup>d</sup> ابي مخنف  
 عن ابن عبد الرحمان بن جندب عن ابيه عن جده قال كان  
 عمرو بن الأشراف اخذ بخطام النجمل لا يدنو منه احد الا  
 خبطه بسيفه ان اقبل للثارت بن زهير الأزدى وهو يقول <sup>e</sup>  
 يا أمنا يا خير أم نعلم أما ترين كم شجاع يكلم  
 وتختلي <sup>f</sup> هامتُه والمعصم،  
 فاختلفا ضربتين فرايتهما يفحصان الارض بأرجلها حتى ما  
 فدخلت على عائشة رثها بالمدينة <sup>g</sup> فقالت من انت قلت رجل  
 من الأزد اسكن الكوفة قالت أشهدتنا يوم الجمل قلت نعم <sup>h</sup>  
 قالت ألنا ام علينا قلت عليكم قاله أفترى الذى يقول يا  
 أمنا يا خير أم نعلم قلت نعم ذاك ابن عمى فبكت حتى  
 ظننت أنها لا تسكت، حدثني عمر قال ما ابو الحسن  
 عن ابن ابي ليلى عن دينار بن <sup>i</sup> العيزار قال سمعت الأشر يقول  
 لقيت عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد فلقيت اشد الناس <sup>j</sup>

a) Addidi. b) Cod. بادنه. c) Cod. رمحه. d) Cod. s. p.

e) Cod. add. اسى. f) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣١٧, 8. g) Cod.

بالدمه. h) Cod. اسى، infra.

وَأَرْغَهُ فَعَانَقْتُهُ فَسَقَطْنَا إِلَى الْأَرْضِ جَمِيعًا فَنَادَى أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا،  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ دِينَارِ  
 ابْنِ الْعَيْزَارِ قَالَ سَمِعْتُ الْأَشْتَرِ يَقُولُ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَكِيمِ  
 ابْنِ حِزَامٍ وَمَعَهُ رَايَةُ قُرَيْشٍ وَعَدَى<sup>a</sup> بِنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ وَهِيَ  
 ٥ يتصاولان كَالْفَحْلَيْنِ فَتَعَاوَرَاهُ فَتَقَاتَلَاهُ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ فَطَعَنَ عَبْدَ  
 اللَّهِ عَدِيًّا<sup>b</sup> فَفَقَأَ عَيْنَهُ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ  
 ابْنِ مَخْنَفٍ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِدَّةٌ مِنْ  
 أَشْيَاحِ الْحَلِيِّ كُلِّهِمْ شَهِدَ لِلْجَمَلِ قَالُوا كَانَتْ رَايَةُ الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ  
 الْكُوفَةِ مَعَ مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ فَتُقْتَلُ يَوْمَئِذٍ فَتَنَازَلُ الرَّايَةَ مِنْ أَهْلِ  
 ١٠ بَيْتِهِ الصَّقْعَبِ، وَاخْوَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمٍ فَتَقَاتَلُوا فَأَخَذَهَا الْعَلَاءُ  
 ابْنَ عُرْوَةَ فَكَانَ الْفَتْحُ وَهِيَ فِي يَدِهِ، وَكَانَتْ رَايَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ  
 مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَعَ الْقَاسِمِ بْنِ مُسْلِمٍ فَتُقْتَلُ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ  
 صُوحَانَ وَسَيِّحَانَ بْنِ صُوحَانَ وَأَخَذَ الرَّايَةَ عِدَّةٌ مِنْهُمْ فَتَقَاتَلُوا  
 مِنْهُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رُقَيْيَةَ وَرَاشِدُ بْنُ أَخْذَاهَا مُنْقِذُ بْنُ النُّعْمَانَ  
 ١٥ فَدَفَعَهَا إِلَى ابْنِهِ مَرَّةً بِنِ مُنْقِذٍ فَانْقَضَى الْأَمْرُ وَهِيَ فِي يَدِهِ،  
 وَكَانَتْ رَايَةُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي بَنِي ذُهَلٍ كَانَتْ  
 مَعَ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ خُوْطَةَ الدُّهَلِيِّ فَقَاتَلَ أَبُو الْعَرَفَاءِ<sup>c</sup>  
 الرَّقَاشِيَّ أَبَيْقُ<sup>d</sup> عَلَى نَفْسِكَ وَقَوْمِكَ فَأَقْدَمَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ بَكْرِ بْنِ  
 وَاثِلٍ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَنْزِلَةِ

a) IA وهو يقاتل عدتي. b) Cod. عدنا. c) Sec. III, ٣٣٦v, 8 et IA Bül. et Käh.; cod. الصعب, IA Tornb. الصعب. d) Cod. add. ابني. e) Cod. htc et infra s. p.; secutus sum IA et Osa I, ٣٢٥, 6 et 8. f) Cod. العروفا; IA tacet. g) Cod. ابو.

صاحبكم فانصروه فَأَقْدَمَ فُقْتِلَ وَقُتِلَ ابْنُهُ وَقُتِلَ خَمْسَةُ أَخْوَةِ لَهُ  
فَقَالَ لَهُ يَوْمَئِذٍ بِيْشْرُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ خُوَيْطٍ وَهُوَ يُقَاتِلُ  
أَنَا ابْنُ حَسَّانَ بْنِ خُوَيْطٍ وَأَبِي رَسُولٌ بَكَرٌ كُلُّهَا إِلَى النَّبِيِّ  
وَقَالَ ابْنُهُ

أَنْعَى الرَّئِيسَ لِلْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ لَأَلِّ نُهْدِلِ وَلِأَلِّ شَيْبَانَ ٥  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ نُهْدِلِ

تَنْعَى لَنَا خَيْرَ أَمْرِي مِنْ عَدْنَانَ عِنْدَ الطَّعَانِ وَنِزَالِ الْأَثْرَانِ  
وَقُتِلَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي مَحْدُوْجٍ وَكَانَتِ الرَّئِيسَةُ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي نُهْدِلِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ  
لَأَخِيهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ بِأَخِي مَا أَحْسَنَ قِتَالُنَا إِنْ كُنَّا عَلَى حَقِّ ١٥  
قَالَ فَأَنَا عَلَى الْحَقِّ إِنْ النَّاسَ أَخَذُوا بَيْنَنَا وَشِمَالًا وَأَتَمَّا  
بِمَسْكِنَا بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا فَقَاتَلَا حَتَّى قُتِلَا ، وَكَانَتِ رِئِيسَةُ عَبْدِ  
الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا مَعَ عَلِيِّ لِعَمْرٍو بْنِ مَرْحُومٍ وَرِئِيسَةُ  
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَشَقِيقِ بْنِ قُرَّةٍ وَالرَّايَةَ مَعَ رَشْرَاشَةَ مَوْلَاهُ وَرِئِيسَةُ  
الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا مَعَ عَائِشَةَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُشَمِ ١٥  
ابْنِ أَبِي حَنِينٍ ٢ الْحَمَامِيَّ فِيمَا حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ وَيُقَالُ  
لِصَبْرَةَ بْنِ شَيْبَانَ ٥ الْكُحْدَانِيَّ وَالرَّايَةَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْرَفِ الْعَتَكِيِّ

a) Cod. ونزول; IA habet والطعان; Now. tacet. b) Sec.

IA; cod. رجل. c) IA الحَقِّ. d) IA وأنا. e) Cod. حسم;  
IA et Now. tacet. f) Scriptio hujus nominis aequae ac praecedentis mera conjectura nititur, quippe cum de viro ipso

nihil reperire potuerimus; cod. حسم; secundum  
Lobb ellobb ٨٣ ex codicis الحامى emendatum est. g) Cod.  
شتما, cf. supra p. ٣١٧٨, 5.



فَقُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنِي  
عُمَرُ قَالَ نَسَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَسَا أَبُو لَيْلَى عَنْ أَبِي عُمَرَ  
الْهَمْدَانِي عَنْ رِفَاعَةَ الْبَاجَلِي عَنْ ابْنِ الْبَيْهَقِيِّ الطَّائِي قَالَ  
اطَّافَتِ صَبَّةٌ وَالْأَزْدُ بِعَاتَشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَإِذَا رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يَأْخُذُونَ  
بَعَرِ الْجَمَلِ فَيُقْتَلُونَ وَيَسْتَمُونَهُ وَيَقُولُونَ بَعَرِ جَمَلِ أُمِّنَا رِيحَهُ رِيحُ  
المسك ورجل من اصحاب عليّ يقاتل ويقول a

جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْدِ أَضْرِبُ فِي كُهُولِهِمْ وَالْمُرْدِ  
كُدَّ طَوِيلِ السَّاعِدَيْنِ نَهْدِ،

وملح الناس بعضهم في بعض فصرخ صارخ أعقروا الجمل فضربه  
10 بُجَيْرٌ بْنُ دُلَاجَةَ الصَّبِيّ مِنْ أَهْلِ الْكُوْفَةِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ عَقَرْتَهُ  
فَقَالَ رَأَيْتُ قَوْمِي يُقْتَلُونَ فَخَفْتُ أَنْ يَفْتَنُوا وَرَجَوْتُ أَنْ عَقَرْتَهُ  
\* أَنْ يَبْقَى، لَهُمْ بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نَسَا أَبُو الْحَسَنِ  
قَالَ نَسَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ انْتَهَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ إِلَى  
كَعْبِ بْنِ سُورَةَ رَحَهُ وَهُوَ مُقْتَلٌ فَوَضَعَ رُجَّ رَحِهِ فِي عَيْنَيْهِ  
15 ثُمَّ خَصَّصَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْتُ مَالًا قَطُّ أَحْكَمَ نَقْدًا مِنْكَ، حَدَّثَنِي  
عُمَرُ قَالَ نَسَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَسَا عَوَانَةُ قَالَ اقْتَتَلُوا يَوْمَ الْجَمَلِ يَوْمًا  
إِلَى اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

شَقَى السَّيْفُ مِنْ زَيْدٍ وَهِنْدٍ نَفْسَنَا  
شَفَاءَ وَمِنْ عَيْنِي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمِ  
صَبَرْنَا لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ كَلَّةُ  
بُصْمِ الْقَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ

20

a) Versus legebantur supra p. ٣٣١٤, 5 et 6. b) Cod. كحيرة. c) Cod. لر دعى. d) Cod. شور. e) Cod. s. p. f) Cod. بعد.

وقال ابن صامت

\* يا صَبِّ صَبِيْرِي ه١ فَاِنَّ اَلْاَرْضَ وَاَسَعَتْ عَلٰى شِمَالِكَ اِنَّ الْمَوْتَ بِالْقَلْعِ  
 كَتِيْبَةٌ كَشَعْلِ الشَّمْسِ اِذَا طَلَعَتْ لَهَا اَتِيَتْ اِذَا مَا سَلَ دُفَاعٌ  
 اِذَا نَقِيْمٌ لَكُمْ فِى كَيْلٍ مُّعْتَرِكٍ بِالْمَشْرِفِيَّةِ صَرَبًا غَيْرَ اِبْدَاعٍ d٤،  
 حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ رُوْحَ بْنَ عَبَادَةَ قَالَ سَأَلَ رُوْحَ  
 عَنْ اَبِي رَجَاءٍ قَالَ رَاَيْتُ رَجُلًا قَدْ اصْطَلَمَتْ اُنْفُهُ فَلَمَّ اَخْلَقَتْهُ  
 اِم شَيْءٍ اَصَابَكَ قَالَ اَحَدَثَكَ بَيْنَا اَنَا اَمْشَى بَيْنَ الْقَتْلَى يَوْمَ الْجَمَلِ  
 فَاِذَا رَجُلٌ يَفْتَخِرُ بِرِجْلَيْهِ ه٢ وَهُوَ يَقُوْلُ

لَقَدْ اَوْرَدْتُنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ اَمْنَا فَلَمْ نَنْصَرِفْ f١ اِلَّا وَنَحْنُ رِوَاةٌ  
 اَطْعَمْنَا قَرِيْشًا صَلَّةً مِّنْ حُلُمِنَا وَنَصَرْتُنَا اَهْلَ الْحِجَابِ عَانَةً 10  
 قُلْتُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ قُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ قُلْ اَنْتَ مَتَى وَنَقَبْتِيْ فَاَنْ فِى  
 اُذُنِيْ وَقَرًّا فِدَنُوْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِيْ مَنْ اَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِّنَ الْكُوْفَةِ  
 فَوَثَبَ عَلَيَّ فَاَصْطَلَمَ اُذُنِيْ كَمَا تَرَى ثُمَّ قَالَ اِذَا لَقِيْتِ اُمَّكَ  
 فَاخْبِرِيْهَا اَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْاَقْلَبِ الصَّبِيَّ فَعَلَ بِكَ هَذَا، حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ قَالَ سَأَلَ اَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ الْمُفَضَّلَ الرَّاوِيَةَ وَهِيَ بِنْتُ حَفْصِ 15  
 وَعَبْدِ الْمَجِيْدِ الْاَسَدِيَّ قَالُوْا جُرْحٌ g١ يَوْمَ الْجَمَلِ عُمَيْرُ بْنُ الْاَقْلَبِ  
 الصَّبِيُّ فَمَرَّبَهُ رَجُلٌ مِّنْ اصْحَابِ عَلِيٍّ وَهُوَ فِى الْجَرْحَى فَقَالَ لَهُ  
 عُمَيْرُ اَنْتَ مَتَى فِدْنَا مِنْهُ فَقَطَعَ اُذُنَهُ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْاَقْلَبِ  
 لَقَدْ اَوْرَدْتُنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ اَمْنَا فَلَمْ نَنْصَرِفْ اِلَّا وَنَحْنُ رِوَاةٌ  
 لَقَدْ كَانَ عَنْ h٢ نَصْرٍ اَبْنِ صَبَبَةَ اُمِّه١ وَشَيْعَتِهَا مَنْدُوْحَةٌ وَعَنَاءٌ 20

a) Cod. b) با ص صدی. c) Cod. d) رقع. e) Cod.

f) Cod. تنصرف، infra s. p. g) برجلیه ٢٠٨ IA e) ابراع.

h) في IA. g) خرج Cod.

أَطَعْنَا بَنِي تَيْمٍ \* بِنِ مَرَّةٍ شَقَوَةٌ وَهَلْ تَيْمٍ هـ أَلَا أَعْبُدُ وَأَمَاءَ  
 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ الْمِقْدَامِ الْحَارِثِيِّ  
 قَالَ كَانَ مِنَّا رَجُلٌ يُدْعَى هَانِيَّ بْنَ حَطَّابٍ هـ وَكَانَ مِنْ غَزَا عَثْمَانَ  
 وَلَمْ يَشْهَدْ لِلْجَمَلِ فَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الرَّجْزِ يَعْنِي رَجْزَ الْقَاتِلِ  
 نَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ ٥

فِي حَدِيثِ النَّاسِ نَقَضَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ  
 أَبَتْ شُبُوخُ مَدْحِيٍّ وَهَمْدَانُ أَنْ لَاءَ يَرُدُّوهُ نَعْتَلًا كَمَا كَانَ  
 خَلْقًا جَدِيدًا بَعْدَ خَلْفِ الرَّحْمَانِ  
 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ

١٠ عَنِ أَبِيهِ قَالَ جَعَلَ أَبُو الْجَبْرِيَاءِ يَوْمئِذٍ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ  
 أَسَامِعُ أَنْتَ مُطِيعٌ لِعَلِيٍّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْرُقَ دَ حَدَّ الْمَشْرِقِيِّ  
 وَخَائِذُهُ فِي الْحَقِّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ أَعْرِفْ قَوْمًا لَسْتُ فِيهِ بِعَنِي ٤  
 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 قَالَا كَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَلْقَةٍ مِنْ أَهْلِ النَّجْدَاتِ وَالْبِصَائِرِ مِنْ  
 ١٥ أَفْئَاءِ مُضَرٍّ فَكَانَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِالزِّمَامِ إِلَّا كَانَ يَحْمِلُ هـ انْرَايَةَ  
 وَاللِّوَاءَ لَا يَحْسُنُ هـ تَرَكَهَا وَكَانَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْرُوفٌ عِنْدَ  
 الْمُطِيعِينَ بِالْجَمَلِ فَيَنْتَسِبُ لَهَا أَنَا فُلَانُ بِنِ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنْ كَانُوا  
 لَيَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَمُوتٌ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِه إِلَّا بِطَلِبَةٍ وَعَنْتِ m

a) Mas. IV, 333 وما التيمم جدنا . لشقوة جدنا . b) Cod. حطاب ;  
 Dfnaw. ١١., 19 الحطاب . c) Metri causâ addidi. d) Cod. مدوؤ .  
 e) Cod. وبائل . sequ. أزواج in cod. s. p. f) Cod. نغنى . g) Cod.  
 s. p. h) Cod. كسمل . i) Cod. واللى . k) Cod. بحسن .  
 l) Cod. فينسب . m) Sec. IA ٢٠٦; cod. وعقب .

وما رامه احد من اصحاب عليّ ألا قُتل او اُفلت ثم لم يُعد  
ولمّا اختلط الناس بالقلب جاء عدى بن حاتم فحمله عليه  
ففقئت عينه ونكل فجاء الأشتر فحامله عبد الرحمان بن عتاب  
ابن أسيد وأنه لاقطع منزوف فاعتنقه ثم جلد به الارض عن  
دأبته فاضطرب تحته فافلت وهو جريص، كَتاب الّى السرقى 5  
عن شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان  
لا يجيء رجل فيأخذ بالولم حتى يقول انا فلان بن فلان يا  
أم المؤمنين فجاء عبد الله بن الزبير فقالت حين لم يتكلم من  
انت فقال انا عبد الله انا ابن اختك قالت وا فكل أسماء  
تعى اختها وانتهى، الى الجمل الاشر وعدى بن حاتم فخرج 10  
عبد الله بن حكيم بن حزام الى الاشر فشى اليه الاشر فاختلفا  
ضربتين فقتله الاشر ومشى اليه عبده الله بن الزبير فصره  
الاشر على رأسه فجرحه جرحاً شديداً فصره عبد الله الاشر  
ضربة خفيفة واعتنق كل واحد منهما صاحبه وخرّا الى الارض  
يعتركان فقال عبد الله بن الزبير اقتلوني ومالكاً \* وكان مالك 15  
يقول ما أحب ان يكون قال والاشتر وان لي حمر النعم وشد  
اناس من اصحاب عليّ واصحاب عائشة فافتراقا وتنقذ كل واحد  
من الفريقين صاحبه، كَتاب الّى السرقى عن شعيب عن  
سيف عن الصّعب بن عطية عن ابيه قال وجاء محمد بن طلحة  
فأخذ بزمام الجمل فقال يا أمناه مرينى بأمرِك قالت أمرِك ان 20

a) Cod. ولم. b) Cod. فحملت. Suffixum in عليه redit ad  
القلب. c) Cod. ونسهي. d) Cod. عمد. e) Cod. نصره.  
f) Cod. سدا. g) Cod. وحر. h) Cod. مالكا.

تكون كخبره *a* بنى آدم ان تركت قال فحمل فحمل لا يحمل عليه  
 احد الا حمل \* عليه ويقول *b* \* حم لا ينصرون *c* واجتمع عليه  
 نفر فكلهم ادعى قتله المكعبير الاسدي والمكعبير الصبي ومعاوية  
 ابن شداد العبسي \* وعقان بن الاشقره النصري فانغذه بعضهم  
 ٥ بالروح ففي ذلك يقول قاتله منهم

وَأَشَعَتْ قَوَامَ بآيَاتِ رَبِّهِ قَلِيلَ الْأَثَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمٍ  
 هَتَكْتُ *d* له بالرمح جيب قميصه فخر صريعاً لليديين ولقَم  
 يُدَكِّرُنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّنْقِذِ  
 عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَنْدِمُ  
 10 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ بْنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةِ

عن ابيه قل قال القعقل بن عمرو للاشتر يوليه *e* يومئذ هل  
 لك في العود فلم يجبه فقال يا اشتر بعضنا اعلم بقتال بعض  
 منك فحمل القعقل وان الرمام مع زفر بن الحارث وكان آخر من  
 اعقب في الرمام فلا والله ما بقي من بنى عامر يومئذ شيخ الا  
 15 اصاب قدام الجبل فقتل فيمن قتل يومئذ ربيعة جد اسحاق  
 ابن مسلم وزفر يرتاجر ويقول

يا ائمتنا يا عيش *f* لن تراى كَلُّ بَنِيكَ بَطَلٌ شَجَاعُ

a) IA خير. b) IA وقال. c) Kor. 41 vs. 1 et 15. d) Cod.

شككت Mas. IV, 324. e) وعفار السعدي IA. والمكعبير.

g) In marg. s. p. في نسخة اخرى والرمح ساحم. h) Cod. من. e) Cod.

يا ائمتنا اخرى يا ائمتنا. k) In marg. اخذ لخطام IA habet.

يا ائمتنا (ed. Käh. of. ٣٦١٨, ann. f) مثلك لا يراع IA; عيش صح.

لَيْسَ بِوَقَامٍ *a* وَلَا بِرَاهِيٍ *e*

وقال القعقاع يرتجز ويقول

\* إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرُنَاهُ *b* وَلَا يُطَاقُ \* وَرَدٌ مَا مَنَعْنَاهُ *e* ،

تمثلها تمثلاً *e*، كَتَبَ الَّتِي السَّرْقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ قَاتَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ زُفْرَ بْنِ <sup>5</sup> الْحَارِثِ فَزَحَفَ إِلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَلَمْ يَبْقَ حَوْلَ الْجَمَلِ عِلْمِيٌّ مَكْتَهِلٌ إِلَّا أَصِيبَ يَنْسَرِعُونَ *d* إِلَى الْمَوْتِ، وَقَالَ الْقَعْقَاعُ يَا بُجَيْرُ بْنُ دُلْجَةَ صَبِّحْ بِقَوْمِكَ فليعقروا الجمل قبل ان يُصابوا *f* وتُصاب أم المؤمنين فقال يَلَّ صَبَّتَ يَا *g* عمرو بن دُلْجَةَ انْحُ فِي إِلَيْكَ فِدَاكَ بِهِ فَقَالَ أَنَا آمِنٌ حَتَّى أَرْجِعَ *h* قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجْتَنَيْتُ سَانِيَ الْبُعَيْرِ <sup>10</sup> فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى شِقْقِهِ وَجَرَّجَرَهُ الْبُعَيْرُ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ لِمَنْ يَلِيهِ أَنْتُمْ آمِنُونَ وَاجْتَمَعَ هُوَ وَزُفْرٌ عَلَى قَطْعِ بَطْنِ الْبُعَيْرِ وَجَمَلِ الْهُودِجِ فَوَضَعَاهُ ثَرًا طَافًا بِهِ وَتَفَارَّ مِنْ وِوَاءِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ *e*، كَتَبَ الَّتِي السَّرْقَى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَمَسَى النَّاسُ وَتَقَدَّمَ عَلَيٌّ وَأُحْبِطَ بِالْجَمَلِ وَمِنْ حَوْلِهِ <sup>15</sup> وَعَقْرَهُ بُجَيْرُ بْنُ دُلْجَةَ وَقَالَ أَنْكُمْ آمِنُونَ فَكَفَّ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ بَعْضٍ، وَقَالَ عَلِيُّ فِي ذَلِكَ حِينَ أَمَسَى وَاتَّخَسَ *m* عَنَانُ الْقِتَالِ

a) IA بَوَهْوَاهُ. b) Hemistichium in *Lisân* V, ٢٢٢, paenult.

c) Sec. IA; cod. وردنا معناه. d) Cod. ينسرعوا. e) Cod. حبر.

f) Cod. نصابوا IA، نصابوا Now. ut recensui. g) Cod. نال.

h) IA add. عنكم. i) IA s. ب. k) In cod. primo جرحوا erat; deinde و scalpello in , mutatum est, sed ا expungi neglegebatur. l) Cod. عقبه. m) Cod. s. p.

اليك أشكو عَجْرِي وَبَجْرِي وَمَعْشَرًا غَشْرًا عَلَيَّ بَصْرِي  
قَتَلْتُ مِنْهُمْ مُضْرًا بِمُضْرِي شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَتَلْتُ مَعْشَرِي،

كتبَ الّتي السرقى عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابي  
خالد عن حَكِيم بن جَابِر قال قال طلحة يومئذ اللهم أعط  
5 عَشْمَانَ مَتَى حَتَّى يَرْضَى<sup>a</sup> فجاء سهمُ غَرْبٍ وهو واقف فحْدَل رُكْبَتَهُ  
بالسرج وثبت حتى امتلأ مَرُوزْجَه<sup>b</sup> دَمًا فلما ثَقُلَ قال لمولاه  
أَرْدِنِي<sup>c</sup> وأبغى مكانًا لا أَعْرِفُ فيه فلم ار كالبيوم شيخًا أَضْيَعَ  
دَمًا<sup>d</sup> فركب مولاه وامسكه وجعل يقول قد لحقنا انقم حتى  
انتهى به الى دار من دور البصرة خَرِبَةٌ وانزله في قَيْمِهَا نَاتٍ  
10 في تلك الخَرِبَةِ ودُفِنَ رَضَهُ في بنى سعد،<sup>e</sup> كَتَبَ الّتي السرقى  
عن شعيب عن سيف عن البَاحْتَرِيِّ العَبْدِيِّ عن ابيه قال  
كانت رَبِيعَةٌ مع عَلِيٍّ يَوْمَ الجَمَلِ ثَلَثَ اهل الكوفة وَنِصْفَ الناسِ  
يَوْمَ الوُقْعَةِ وكانت تَعْبِيَتُهُمْ مُضْرٌ وَمُضْرٌ وَرَبِيعَةٌ وَرَبِيعَةٌ وَالْيَمَنُ وَالْيَمَنُ  
فقال بنو صُوحان يا امير المؤمنين اُتَدِّنْ<sup>f</sup> لنا نَقْفٌ عن مُضْرٍ  
15 ففعل فأتى زيد فقييل له ما يُوقِفُكَ حِيَالِ الجَمَلِ وَحِيَالِ مُضْرٍ  
الموت معك وبإزاءك فَأَعْتَزَلُ البينا فقال الموت نُريدُ فأصيبوا يومئذٍ  
وانلت صَعَصَعَةٌ من بينهم،<sup>g</sup> كَتَبَ الّتي السرقى عن شعيب  
عن سيف عن الصَّعْبِ بن عَطِيَّةٍ قال كان رجلٌ مَنَّا يُدْعَى<sup>f</sup>  
لِالحارثِ فقال يومئذٍ يَلُّ مُضْرٌ عَلَيَّ ما يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا \* تَبَادَرُونَ  
20 لا نَدْرِي وَاَنَا الى قِضَاءِ وما تُكْفَرُونَ في ذلك،<sup>g</sup> حَدَّثَنِي

a) Cod. s. p.; IA ٢٠٠. تَرْضَى. b) Cod. موحرة, cf. p. ٣١٨٤, 3.

c) Cod. اردنى. d) IA add. مَنَّى. e) Cod. اسن. f) Cod.

مدنا. g) Cod. مصادرولا ندرى.

عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال  
 حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير قال حدثني الزبير بن  
 الحرث <sup>a</sup> قال حدثني شيخ من اليراميين يقال له ابو جبير قال  
 مررت بكعب بن سور وهو آخذ بحضن جمل عثشة رضىها يوم  
 الجمل فقال يا جبير انا والله كما قالت القائلة

يا بُنَيَّ لا تَبِينْ ولا تُفَاتِلْ

فحدثني الزبير بن الحرث قال مر به على وهو قتييل فقل  
 عليه فقال والله \* انك ما علمت كنت <sup>b</sup> لصليبا في الحلق قاضيا  
 بالعدل \* وكيت وكيت فقتل عليه، كنب الى السرقى عن  
 شعيب عن سيف عن ابن صعصعة المزي <sup>d</sup> او عن صعصعة  
 عن عمرو بن جأوان <sup>e</sup> عن جرير بن أشرس قال كان القتل  
 يومئذ في صدر النهار مع طلحة والزبير فانهم الناس واثشة  
 توقع الصلح فلم <sup>f</sup> يفجأها الا الناس فاحاطت بها مضر ووقف  
 الناس للقتال فكان القتل نصف النهار مع عثشة وعلى <sup>g</sup> .....  
 كعب بن سور <sup>h</sup> اخذ مصحف عثشة فبدر بين الصفيين يناشدهم  
 الله عز وجل في دعائهم وأعطى دِرْعَه فرمى بها محته وأتى بترسه

a) Cod. حرب. b) Cod. انك ما علمت انك, sed infra z mi-

nuta m litera videtur, quae مقدم anteponendum" interpre-  
 tanda sit. addidi; لصليبا in cod. s. p. c) Cod. وكنت  
 .وكننت داسى. d) Cod. المزي. e) Cod. حاوران; cf. supra  
 p. ٣١٩, 8 et ann. d et p. ٣١٧, 6. f) Cod. فلما. g) Cod.  
 add. usitatam formulam صلوات الله عليه, deinde nonnulla verba  
 excidisse necesse est. Facillimum esset, secundum p. ٣١٩, 5  
 verba وقد كان insertis من خلفهم supplere indeque vocibus  
 pergere. h) Cod. add. رسول الله عليه ورحمته.



فتنكبه فرشقوه رشقًا واحدًا فقتلوه رضه ولم يُمهلوه<sup>a</sup> ان شدوا  
عليهم والنحمة القتال فكان أول مقتول بين يدي عاتشة من  
اهل البصرة واهل الكوفة، كتب الى السرقى عن شعيب  
عن سيف عن مَخْلَدِ بن كثير عن ابيه قل ارسلنا مسلم بن  
عبد الله يدعو بنى ايينا فرشقوه<sup>b</sup> كما صنع القلب بكعب رشقًا  
واحدًا فقتلوه فكان أول من قُتل بين يدي امير المؤمنين وطائفة  
رضها فقالت ام مسلم ترثيه

لأهم<sup>c</sup> ان مسلمًا اتاهم<sup>d</sup> مستسلبًا للموت ان نعاهم  
الى كتاب الله لا يخشاهم فرملوه<sup>e</sup> من تم ان جاهم<sup>f</sup>  
وأهم<sup>g</sup> قائمة تراهم<sup>h</sup> يأتهمون الغى<sup>i</sup> لا تنهاهم<sup>j</sup>

كتب الى السرقى عن شعيب عن سيف عن الصعب بن حكيم  
ابن شريك عن ابيه عن جده قل لما انهزمت مجتبتنا الكوفة  
عشيّة الجمل صاروا الى القلب وكان ابن يثربى قاصى البصرة  
قبل كعب بن سور فشهدهم هو وواخوه يوم الجمل ولها عبد  
الله وعمر بن الجهم واقفا أمل الجمل على فارس فقال على من رجل  
يحمل على الجمل فانتدب له هند بن عمرو المرادى فاعترضه ابن  
يثربى فاختلغا ضربتين فقتله ابن يثربى ثم حمل سبيحان بن  
صوحان فاعترضه ابن يثربى فاختلغا ضربتين فقتله ابن يثربى ثم  
حمل علباء<sup>k</sup> بن الهيثم فاعترضه ابن يثربى فقتله ثم حمل

a) Littera \* incerta est. Primum كهلوه scriptam fuisse videtur. b) Cod. واسمهم. c) Cod. s. p. d) Cod. فى سفره. e) Cod. اللهم, cf. supra p. ٣١٨٩, 10 et ann. b. f) Cod. العى. g) Inserui sec. IA ٢٠٣, paenult. h) Cod. هلبا.

صَعَصَعَةً فَضْرِبَهُ فَقَدَلَ ثَلَاثَةَ أَجْهَازٍ عَلَيْهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ عَلَيْهِ وَهَذَا  
 وَسَيَّحَانٍ وَارْتُثَّتْ صَعَصَعَةٌ وَزَيْدٌ فَاتَ أَحَدَهُمَا وَيَقِي الْآخَرَ،  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخَذَهُ لِحُطْمِ يَوْمِ الْجَمَلِ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ  
 قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ يُقْتَلُ وَهُوَ آخِذٌ بِالْحُطَامِ وَحَمَلُ الْأَشْتَرِ فَاعْتَرَضَهُ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ضَرْبَهُ الْأَشْتَرُ فَأَمَّهُ وَوَاتَبَهُ عَبْدُ  
 اللَّهِ فَاعْتَنَقَهُ \* فَخَرَّ بِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتُلُونِي وَمَا كَانَ وَالنَّاسُ لَا  
 يَعْرِفُونَهُ بِمَا لَكَ وَلَوْ قَالَ وَالْأَشْتَرُ وَكَانَتْ لَهُ الْفِ الْفِ نَفْسٌ مَا  
 نَجَا مِنْهَا شَيْءٌ وَمَا زَالَ يَضْطَرِبُ فِي يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى افلَتَ  
 وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْجَمَلِ ثُمَّ نَجَا لَهُ يَعُدُّ وَخَرَجَ هُ يَوْمًا  
 مِرْوَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 جَبْرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَابْنُ عَمْرٍ  
 عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ يَوْمًا عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ الصَّبِيِّ وَهُوَ أَخُو  
 عَمِيرَةَ الْقَاضِي

15

تَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَهْلَابُ الْجَمَلِ نَسِرُ بِالْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ  
 وَزَادَ ابْنُ عَمْرٍو وَبِئْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ  
 الْقَتْلُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ نَنَعِي وَابْنُ عَمْرٍو بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ  
 رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانَا ثُمَّ بَجَلْءَ

a) Supplevi sec. IA ٢.٥; in cod. voce كلّ pagina termina-  
 tur. b) Cod. add. الله رجه. c) Cod. فضربه. d) Cod. s. و.  
 e) Cod. وخرج. f) Cod. سى. g) Cod. نبى، cf. supra  
 p. ٣١١v, 13 et ann. g.

كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي  
 هِنْدٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي صَبَّةَ قَالَ ارْتَجَزَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ يَثْرِبَةَ  
 أَنَا لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ يَثْرِبَةَ قَاتِلُ عَلِيٍّ وَهِنْدِ الْجَمَلِيِّ  
 وَأَبْنِ لَصُوحَانَ <sup>a</sup> عَلَى دِينِ عَلِيٍّ ،

<sup>٥</sup> وَقَالَ مَنْ يَبَارِزُ فَبِرْزَ لَهُ رَجُلٌ فَفَقَتَلَهُ ثُمَّ بَرَزَ لَهُ آخَرَ فَفَقَتَلَهُ وَارْتَجَزَ  
 وَقَالَ

أَفْتُلَهُمْ وَقَدْ أَرَى عَلِيًّا وَلَوْ أَشَاءُ \* أَوْجَرْتَهُ عَمْرِيًّا ه  
 فَبِرْزَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ بَاسِرٍ ، وَأَنَّهُ لَأَضْعَفُ مَنْ بَارَزَهُ وَأَنَّ النَّاسَ  
 لَيْسْتَ رَجِعُونَ حِينَ قَامَ عَمَّارٌ ، وَأَنَا أَقُولُ لِعَمَّارٍ مِنْ ضَعْفِهِ هَذَا وَاللَّهِ  
 10 لَأَحَقُّ بِأَحْبَابِهِ وَكَانَ قَضِيْفًا حَمَشَ السَّاقِيْنَ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حَمَاتُهُ  
 بِشَقِّهِ <sup>d</sup> قَاتَمَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَبْطِهِ فَيَضْرِبُهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ بِسَيْفِهِ فَنَسِبَ  
 فِي حَاجَتِهِ وَضْرِبَهُ عَمَّارٌ وَأَوْهَطَهُ وَرَمَى أَحْبَابَ عَلِيٍّ ابْنُ يَثْرِبَةَ  
 بِالْحِجَارَةِ حَتَّى ائْتَاخُونَهُ وَأَرْتَوَهُ <sup>e</sup> ، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ  
 عَنْ سَيْفٍ عَنْ حَمَادِ الْبُرْجُمِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ لَمَّا  
 15 قَالَ الصَّبِيُّ يَوْمَ الْجَمَلِ

نَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَحْبَابُ الْجَمَلِ نَنْعَى هَ ابْنَ عَفَّانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ  
 رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانَا ثُمَّ بَاغَلِ

قَالَ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي الْجَارِثِ

كَيْفَ تَرُدُّ شَيْخَانَا وَقَدْ قَاتَلَهُ هَ نَحْنُ ضَرْبْنَا صَدْرَهُ حَتَّى أَنْتَجَفَلُ  
 20 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ  
 حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ عَقَرُ الْجَمَلِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّةَ

a) Cod. s. J, cf. supra p. ٣١٩, 11 et ann. h. b) Cod. s. p.

c) Cod. add. الله . d) Cod. نسقه . e) Cod. عمل .

يقال له ابن دُلججة عمرو او بَجَيْر، وقال في ذلك للحارث بن

قيس وكان من اصحاب عائشة

نَحْنُ صَرَبْنَا سَاقَهُ فَاثْبَدَلَا \* مِنْ صَرَبَةٍ بِالْبَقْرِهٖ كَانَتْ فَيَصَلَا

لو لم نُكُونْ لِلرَّسُولِ ثِقَلًا وَحُرْمَةً لَأَقْتَسَمُونَا عَاجِلًا

وقد نُحِلَّ ذَلِكَ الْمُتَنَّى بِنِ مَخْرَمَةٍ مِنْ اصحابِ عَلِيٍّ ٥

شِدَّةُ الْقِتَالِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَخَبْرُ أَهْمِينَ بْنِ صُبَيْعَةَ

وَأَطْلَاعُهُ فِي الْهَوْنِجِ

كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ قَالَ الْقَعْقَاعُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِشَيْءٍ مِنْ

قِتَالِ الْقَلْبِ يَوْمَ الْجَمَلِ بِقِتَالِ صَفِيَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نُدَافِعُهُمْ بِأَسْنَتِنَا 10

وَنَتَكَيَّ عَلَى أَرْجَتِنَا وَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى نُوَانَ الرَّجَالَ مَشَتْ

عَلَيْهَا لَأَسْتَقْلَتُ بِهَمْ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيُّ

قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيَّ ٥ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنَ يَعْلَى

الْأَسْلَمِيَّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ ٤ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سِنَانٍ الْكَلَاهِلِيِّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ تَرَامِينَا بِالنَّبْلِ حَتَّى قَنِبَيْتُ 15

وَنَطَاعَتَنَا بِالرَّمْحِ حَتَّى تَشَبَيْتُ ٥ فِي صَدْرِنَا وَصَدُورِهِمْ حَتَّى لَوْ

سِيرَتْ عَلَيْهَا لَخِيلٌ لَسَارَتْ ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ السِّيُوفُ يَا أَبْنَاءَ الْمُهَاجِرِينَ

قَالَ الشَّيْخُ بِنَا دَخَلْتُ دَارَ الْوَلِيدِ أَلَّا ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ،

a) Cod. وصره بالمعنى. Seqq. ad عَجَلًا s. p. b) Sec. IA ١١٤;

cod. لاشتعلت. c) Sec. *Mizân* I, ١٩١ seqq.; cod. العري.

d) Ita cod.; *Mizân* I, ٣٧٧ cum var. lect. margin. قزم،

sed deinde plus semel قزم. e) IA وتشبكت.

حَدَّثَنِي عبد الاعلى بن واصل قال سأ أبو فُقيْم<sup>a</sup> قال سأ فطُر  
 قال سمعتُ ابا بشير قال كنتُ مع مولاى زمن الجمل فإ مررتُ  
 بدار الوليد فطُ فسمعتُ اصوات القصارين يضربون ألا ذكرتُ  
 قنالهم<sup>b</sup>، حَدَّثَنِي عيسى بن عبد الرحمان المَرَوَزِيّ قال سأ  
 ٥ الحسن بن الحسن بن الحسن قال سأ يحيى بن يعلى عن عبد الملك  
 ابن مُسلم عن عيسى بن حطان قال حاص الناس حَيْصَةً ثر  
 رجعا واثشة على جمل احر في هودج احر ما شبهته<sup>c</sup> ألا  
 القنغد من النبل، حَدَّثَنِي عبد الله بن احمد قال حدثنى  
 ابي قال حدثنى سليمان قال حدثنى عبد الله قال حدثنى ابن  
 10 عَون عن ابي رَجاء قال لذكروا يوم الجمل فقال كأتى انظر لى  
 خدر عاثشة كأنه قنغد ما رُمى فيه من النبل فقلت لابي  
 رَجاء اقاتلت يومئذ قال والله لقد رميتُ بأْسهم فإ ادري ما  
 صنعن<sup>d</sup>، كَتَبَ الى السرقى عن شعيب عن سيف عن محمد  
 ابن راشد السلمى عن مَيْسرة ابي جَبيلة أن محمد بن ابي  
 15 بكر وعمار بن ياسر اثيا عاثشة وقد عُقر الجمل فقطعاه<sup>e</sup> فُرَضَ  
 الرجل واحتملا الهودج فنحياه حتى امرها على فيه امره بعد<sup>e</sup>  
 قال أدخلاها البصرة فأدخلاها دار عبد الله بن خَلَف الخزاعى<sup>f</sup>،  
 كَتَبَ الى السرقى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قلا امر على نغرا بحمل الهودج من بين القتلى وقد كان القعقلع  
 20 وروى بن الحارث انزله عن ظهر البعير فوضعه الى جنب البعير

a) Cod. فُقيْم; vir mihi ignotus. b) Cod. الحسن. c) Cod.

d) Cod. دسبته. e) Cod. سقطوا. f) Cod. s. p.

فقبل محمد بن ابي بكر اليه ومعه نفر فأدخل يده فيه فقالت  
 من هذا قال اخوك البره قالت عقوق قال عمار بن ياسر كيف  
 رايت ضرب بنبيك اليوم يا أمه قالت من انت قال انا ابنك  
 البار عمار قالت لست لك بأم قال بلى وان كرهت قالت فخرت  
 ان طفرت وأنتيم مثل ما نقتم هيئات والله \* لن يظفرة من  
 كان هذا دأبه وابرزوها بهودجها من القتلى ووضعوها ليس قربها  
 احد وكان هودجها فرخ مقضب ما فيه من النبل وجاء أعين  
 ابن صبيعة الماجشعي حتى اطلع في اليهودج فقالت اليك  
 لعنك الله فقال والله ما اري ألا حميرا قالت هتكك الله ستترك  
 وقطع يدك وابدى عورتك فقتل بالبصرة وسلب وقطعت يده 10  
 ورُمى به عربنا في خربة من خربات الأزدي \* فانتهى اليها  
 على فقال اي أمه يغفر الله لنا ولكم قالت غفر الله لنا ولكم،  
 كتب الي السرق عن شعيب عن سيف عن الصعب بن  
 حكيم بن شريك عن ابيه عن جدته قال انتهى محمد بن ابي  
 بكر ومعه عمار فقطع الأنساع عن اليهودج واحتمله فلما وضعاه 15  
 ادخل محمد يده وقال اخوك محمد فقالت مذمم قال يا أختي  
 هل اصابك شيء قالت ما انت \* من ذاك قال فمن اذا الضلال  
 قالت بل الهداة وانتهى اليها على فقال كيف انت يا أمه  
 قالت بخير قال يغفر الله لك قالت ولكم، كتب الي  
 السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا ولما كان 20

a) Sec. IA ٢.٩; cod. المي. b) Cod. انظعن; IA secutus  
 sum. c) Cod. وابدأ. d) Cod. et supra spatium inter  
 b et a minutioribus literis scriptum est. e) IA وذلك.

من آخر الليل خرج محمد بعائشة حتى ادخلها البصرة فانزلها  
 في دار عبد الله بن خلف الحضرمي على صغية ابنة الحارث بن  
 طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار  
 وفي ام طلحة الطلحات ابن عبد الله بن خلف ٥  
 ٥ وكانت الواقعة يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة  
 ٣٣١ في قول الواقدي ٥

### مقتل الزبير بن العوام رضي

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد  
 الله عن ابيه قال لما انهزم الناس يوم الجمل عن طلحة والزبير  
 ١٠ مضى الزبير رضي حتى مر بعسكر الاحنف فلما رآه وأخبره به  
 قال والله ما هذا أحميأز<sup>b</sup> وقال للناس من يأتينا بخبره فقلنا عمرو  
 ابن جرموز لا يحابه انا فأتبعه فلما لحقه نظر اليه الزبير وكان  
 شديد الغضب قال ما<sup>c</sup> وراءك قال إنما اردت ان اسلمك فقال  
 غلام للزبير يدعى<sup>e</sup> عطية كان معه أنه معد فقال ما يهلك  
 ١٥ من رجل وحضرت الصلاة فقال ابن جرموز الصلاة فقال الزبير  
 الصلاة فنزلا واستدبره ابن جرموز فطعنه من خلفه في جربان  
 درعه فقتله<sup>f</sup> واخذ فرسه وخاتمه وسلاحه وختلى عن الغلام  
 فدفعه بوابى السباع ورجع الى الناس بالخبر فلما الاحنف فقال  
 والله ما ادري احسنت ام اسأت ثم انحدر الى علي وابن جرموز

a) In cod. primo تاجر erat, at jam manus prior è in و  
 correxit, altera manus puncta adposuit; mox cod. فقال.  
 b) Sec. IA; cod. حصار. c) Cod. ut solet حرمن et add.  
 الله. d) Addidi sec. IA. e) Cod. ut solet سدعا.  
 f) Supplevi ex IA.

معه فدخل عليه فآخبره فدعا بالسيف فقال سيف طأما  
 جلى <sup>a</sup> الكرب عن وجه رسول الله صلعم وبعث بذلك الى عائشة  
 ثم اقبل على الاحنف فقال تريت فقال ما كنت اراى الا قد  
 احسنت وبأمرك كان ما كان يا امير المؤمنين فأرفق فان طريقتك  
 الذى سلكت بعيد وانت التى غداً أخرج منك امس فأعرف <sup>٥</sup>  
 احسانى واستصيف مودتى لغد ولا تقولن مثل هذا فانى لم  
 ازل لك ناصحاً <sup>٥</sup>

من انهزم يوم الجمل فاختلفى ومضى <sup>b</sup> في البلاد  
 كتب الى السرقى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قالا ومضى الزبير في صدر يوم الهزيمة راجلاً نحو المدينة فقتله <sup>١٠</sup>  
 ابن جرموز <sup>c</sup> قالا وخرج عتبة بن ابي سفيان وعبد الرحمن  
 وبخيتى <sup>d</sup> ابنا الحكم يوم الهزيمة \* قد شججوا في البلاد فلقوا  
 عصمة بن ابيير التيمي فقال هل لكم في الجوار قالوا من انت  
 قال عصمة بن ابيير قالوا نعم قال فانتم في جوارى الى الحول  
 فمضى بهم ثم حمام <sup>f</sup> واقام عليهم حتى برءوا <sup>g</sup> ثم قال اختاروا <sup>١٥</sup>  
 احب بلد اليكم ابلغكموه قالوا الشام فخرج بهم في اربعمائة راكب  
 من تيم الرباب حتى اذا وغلوا في بلاد كلب بدومة قالوا قد  
 وفيت <sup>h</sup> نعمتك ولهمهم وقصيت الذى عليك فأرجع فرجع وفي  
 ذلك يقول الشاعر

a) *Teschdid* sec. IA qui add. به. b) Cod. ومضا. c) Cod.

Seq. في فساحوا. e) Cod. بن دحى. d) Cod. ف. f) Cod. حملهم. g) IA  
 conjungendum est cum وخرج. f) Cod. حملهم.

ه. وفت. h) Cod. برأت جراحهم ٢١٣



وَقَى أَبْنُ أُبَيْرِ وَالرِّمَاعُ شَوَارِعُ بَيْلٍ \* ابْنِ الْعَامِصِيِّ هَ وَفَهُ مَدَّكَرًا  
 وَأَمَّا ابْنُ عَامِرٍ فَاتَهُ خُرُجٌ أَيْضًا مُشْتَجِبًا فَتَلَقَّاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
 حُرْقُوصٍ يُدْعَى مَرِيَّهَ فِدَعَاهُ لِلْجَوَارِ فَقَالَ نَعَمْ فَاجَارَهُ دَ وَأَقَمَ  
 عَلَيْهِ وَقَالَ أَيْ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قُلْ بِمَشَقِّ فُخْرٍ بِهِ فِي  
 رَكْبٍ مِنْ بَنِي حُرْقُوصٍ حَتَّى بَلَّغُوا بِهِ بِمَشَقِّ وَقَالَ حَارِثَةُ هَ بِنِ  
 بَدْرٍ وَكَانَ مَعَ عَائِشَةَ وَأُصِيبَ فِي الْوَقْعَةِ فُ ابْنَهُ أَوْ أَخُوهُ زُرَاعٌ G  
 (وَفِي نَسَخَةٍ أُخْرَى دِرَاعُ)

اتَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ أَبْنِ عَامِرٍ

انَاخَ هَ وَأَلْقَى فِي بِمَشَقِّ الْمَرَّاسِيَا

10 دَاوِي؛ مَرَّوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ عَنَزَةَ يَوْمَ الْهَيْمَةَ  
 فَقَالَ لَهُمْ أَعْلَمُوا مَلِكًا بِنِ مَسْمَعٍ بِمَكَانٍ فَاتُوا مَلِكًا فَخَبَرُوهُ بِمَكَانِهِ  
 فَقَالَ لِأَخِيهِ مُقَاتِلَ كَيْفَ نَصْنَعُ بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ بَعَثَ  
 إِلَيْنَا يُعَلِّمُنَا بِمَكَانِهِ قُلْ أَبْعَثْ ابْنَ أَخِي فَاجِرَهُ وَالتَّمِسُوا لَهُ  
 الْأَمَانَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ فَيَانَ آمَنَهُ فَذَلِكَ الَّذِي نُحِبُّ وَإِنْ لَمْ يُؤْمِنَهُ  
 15 خَرَجْنَا بِهِ وَبِاسْيَافِنَا فَإِنْ عَرِضَ لَهُ جَالِدُنَا دُونَهُ بِأَسْيَافِنَا فَأَمَّا إِنْ  
 نَسَلَمَ وَأَمَّا إِنْ نَهَلَكَ كِرَامًا وَقَدْ اسْتَشَارَ غَيْرَهُ مِنْ أَهْلِهِ مِنْ قَبْلِ  
 فِي هَ الَّذِي اسْتَشَارَ فِيهِ مُقَاتِلًا فَنَهَاهُ فَأَخَذَ بِرَأْيِ أَخِيهِ وَتَرَكَ

a) Cod. الى لعاصي. b) Cod. مسسحا. c) Voc. et *teschâid* sec. IA Tornb. d) Cod. باحارّه. e) Cod. حاربه cum puncto recenti, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٧١٣. f) Addidi; mox cod. ابييه, sed c. p. rec. g) Ita cod.; legendum videtur ذِرَاعُ, cf. *Moschtabih* ٢.٦. — Verba seqq. nihil sunt nisi glossa, quae in textum irrepsit; uncis igitur inclusi. h) Cod. اباح c. p. rec. i) Cod. دَاوِي. k) Addidi; mox cod. استشاره.

رأيهم فإرسل اليه فأنزله داره وعزم على منعه إن اضطّر الى ذلك  
وقال الموت دون الجوار وفاء وحفظ لهم بنو مروان ذلك \* بعد  
وانتفعوا به عندهم \* وشرفهم بذلك b ، وأوى عبد الله بن الزبير  
الى دار رجل من الأزد يُدعى وزيراً وقال أتت e أم المؤمنين  
فأعلمها بمكان وآياك ان يطّلع على هذا محمد بن ابى بكر فأثى 5  
عائشة رضىها فأخبرها فقالت علىّ بمحمد فقال يا أم المؤمنين  
انه قد نهانى ان يعلم h به محمد فأرسلت اليه فقالت أذهب  
مع هذا الرجل حتى تجيئنى بأبن اختك فانطلق معه فدخل  
بالأزدى على ابن الزبير قال جئتك والله بما كرهت وأبت لم  
المؤمنين ألا ذلك فخرج عبد الله e ومحمد وهما يتشاهمان فذكر 10  
محمد عثمان فشمته وشم عبد الله محمداً حتى انتهى f الى  
عائشة فى دار عبد الله بن خلف وكان عبد الله بن خلف  
قبل يوم للجمال مع عائشة وقتل عثمان اخوه مع علىّ وأرسلت  
عائشة فى طلب من كان جريحاً فضمت منهم ناساً وضمت مروان  
فيمن ضمت فكانوا فى بيوت الدار، كتب الىّ السرى عن 15  
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالوا وغشى الوجوه عائشة  
وعلىّ فى عسكره ودخل القعقاع بن عمرو على عائشة فى أول من  
دخل فسلم عليها فقالت أتى رايت رجلين بالامس اجتلدا بين  
يدى وارترجا بكذا فهل تعرف و كوفيك منهما قل نعم ذاك

a) Cod. سعدوا in fine lineae et in initio sequentis.

b) Cod. وسرفهم ذلك. c) Cod. ات. d) Cod. تعلم. e. p. rec.

e) Cod. الرحمن. f) IA انتهى et post الى inserit. g) Cod.

يعرف. c. p. rec.

الذى قال \*أَعَفَّ أُمِّ نَعْلَمُهٗ وكذب والله أنك لأبْرُ أم نعلم  
ولكن لم تطأى فقالت والله لوددتُ أنى متُّ قبل هذا اليوم  
بعشرين سنة وخرج فأتى علياً فاخبره <sup>b</sup> أن عائشة سألته فقال  
ويحك من الرجلان قال ذلك ابو هالة الذى يقول كَيْبَاهُ ارى  
<sup>5</sup> صاحبته علياً فقال والله لوددتُ أنى متُّ قبل هذا اليوم  
بعشرين سنة فكان قولهما واحداً، كَتَبَ الَى السَّرْقِ عن  
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا وتَسَلَّلَ الْجَرْحَى <sup>f</sup> فى  
جَوْفِ اللَّيْلِ ودخلوا البصرة من كان يُطِيقُ الانبعاث منهم وسألت  
عائشة يومئذ عن عدّة من الناس منهم من كان معها ومنهم  
<sup>10</sup> من كان عليها وقد غشيتها الناس وهى فى دار عبد الله بن  
خَلْفٍ فكلما نُعِيَ لها منهم واحدٌ قالت يرحمه الله فقال لها  
رجل من اصحابها كيف ذلك قالت كذلك <sup>g</sup> قال رسول الله  
صَلَّمَ فُلانٌ فى الجنّة وفلان فى الجنّة وقال على بن ابي طالب  
يومئذ أنى لأرجو ألا يكون احد من هؤلاء نقى قلبه <sup>h</sup> ألا  
<sup>15</sup> ادخله الله الجنّة، كَتَبَ الَى السَّرْقِ عن شعيب عن سيف  
عن عطية عن ابي أيوب عن على قال ما نُزِلَ على النبى صلّم  
آية افرح له من قول الله عزّ وجلّ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ  
فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، فقال صلّم ما اصاب  
المسلم فى الدنيا من مُصِيبَةٍ فى نفسه فبذنب وما يعفو الله عزّ  
<sup>20</sup> وجلّ عنه أكثر وما اصابه فى الدنيا فهو كَفَّارَةٌ له وَعَفُوٌّ منه لا

a) Cf. supra p. ٣١٧, 7 et ann. c. b) Cod. فاخبرته. c) Cod.  
فعال. d) Cod. s. p. e) Cod. om. f) IA ٢١. add. من  
بين القتلى. g) Sec. IA et Now.; cod. كذاك. h) IA ٢٢ add. لله.  
i) Kor. 42 vs. 29.

يُعْتَدُّه عليه فيه عقوبة يوم القيامة وما عفا الله عز وجل عنه  
 في الدنيا فقد عفا عنه والله اعظم من ان يعود في عفوهِ ٥  
 تَوَجَّعَ عَلِيٌّ عَلَى قَتْلِ الْجَمَلِ وَدَفْنِهِمْ وَجَمْعِهِ مَا كَانَ فِي  
 الْعَسْكَرِ وَالْبَعْثُ *b* بِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ

كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ ٥  
 قَالَهُ وَأَقَامَ عَلِيٌّ بِنَ ابْنِ طَالِبٍ فِي عَسْكَرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَدْخُلُ  
 الْبَصْرَةَ \* وَنَدَبَ النَّاسَ *a* إِلَى مَوْتَاهُمْ فَخَرَجُوا إِلَيْهِمْ فَدَفَنُوهُمْ فَطَافَ  
 عَلِيٌّ مَعَهُمْ فِي الْقَتْلِ فَلَمَّا أُتِيَ بِكَعْبِ بْنِ سُوْرٍ قَالَتْ \* رَحِمْتَ أَنْمَاءَ  
 خَرَجَ مَعَهُ السُّفَهَاءُ وَهَذَا الْكَبِيرُ قَدْ تَرَوْنِ وَأَنَّ عَلِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَنَابٍ فَقَالَ هَذَا يَعْسُوبُ الْقَوْمِ يَقُولُ الذِّى *f* كَانُوا يُطِيفُونَ 10  
 بِهِ يَعْنِي أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَضُوا بِهِ لَصَلَاتِهِمْ وَجَعَلَ  
 عَلِيٌّ كُلَّمَا مَرَّ بِرَجُلٍ فِيهِ خَيْرٌ قَالَ زَعَمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ  
 إِلَيْنَا إِلَّا الْغَوَّاءُ هَذَا *g* الْعَابِدُ الْمَاجْتَهِدُ وَصَلَّى عَلِيٌّ قَتْلَهُمْ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَعَلَى قَتْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَصَلَّى عَلِيٌّ قُرَيْشٍ مِنْ  
 هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ فَكَانُوا مَدَنِيِّينَ وَمَكِّيِّينَ وَدَفَنَ عَلِيٌّ الْأَطْرَافَ *h* فِي 15  
 قَبْرِ عَظِيمٍ وَجَمَعَ مَا كَانَ فِي الْعَسْكَرِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَى  
 مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ أَنْ؛ مَنْ عَرَفَ شَيْئاً فَلْيَأْخُذْهُ إِلَّا سِلَاحاً كَانَ  
 فِي الْخَرَائِنِ عَلَيْهِ سِمَةُ السُّلْطَانِ *i* فَاتَّهَمَ مَا بَقِيَ مَا لَمْ يُعْرَفْ

*a*) Cod. بعيده. *b*) Cod. والبعة. *c*) Cod. قال. *d*) Cod. ارجتم  
 IA habet للناس؛ ويذهب للناس. *e*) IA et Now. المجتهد et post وهذا. *f*) Cod. الذى. *g*) IA et Now. فيهم. *h*) Sec. IA et Now.; cod. الاسراف. *i*) IA et  
 Now. وقال. *k*) Cod. للسلطان. *l*) Cod. لما.

خذوا ما اجلبوا به عليكم من مال الله عز وجل لا يحل لمسلم  
من مال المسلم المتوفى شيئا وإنما كان ذلك السلاح في ايديهم  
من غير تنقل من السلطان ٥

### عَدَدُ قَتْلَى الْجَمَلِ

٥ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَتَلَا  
كَانَ قَتْلَى الْجَمَلِ حَوْلَ الْجَمَلِ عَشْرَةَ آلَافٍ نِصْفًا مِنْ اصْحَابِ عَلِيٍّ  
وَنِصْفًا مِنْ اصْحَابِ عَائِشَةَ مِنْ الْأَزْدِ الْغَنَانِ وَمِنْ سَائِرِ الْيَمَنِ  
خَمْسَمِائَةَ وَمِنْ مُضَرَ الْغَنَانِ وَخَمْسَمِائَةَ مِنْ قَيْسٍ وَخَمْسَمِائَةَ مِنْ  
تَمِيمٍ وَالْفِ مِنْ بَنِي صَبَبَةَ وَخَمْسَمِائَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ \* وَقِيلَ  
١٥ قُتِلَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الْأُولَى خَمْسَةَ آلَافٍ وَقُتِلَ مِنْ  
أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ فَذَلِكَ عَشْرَةَ آلَافٍ  
قَتِيلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ قَاتِلًا وَقُتِلَ  
مِنْ بَنِي عَدِيِّ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ شَيْخًا كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ سِوَى  
الشَّبَابِ وَمَنْ لَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضَهَا مَا زِلْتُ أَرْجُو  
١٥ النَّصْرَ حَتَّى خَفِيَتْ أَصْوَاتُ بَنِي عَدِيِّ ٥

دخول علي على عائشة وما امر به من

### العقوبة فيمن تناولها ٥

كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَتَلَا  
وَدَخَلَ عَلَى الْبَصْرَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَانْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ  
٥٥ ثُمَّ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَأَتَاهُ النَّاسُ ثُمَّ رَاحَ إِلَى عَائِشَةَ عَلَى بَغْلَانَةٍ فَلَمَّا  
انْتَهَى إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَوَقَى اعْظَمُ دَارٍ بِالْبَصْرَةِ وَجَدَ

a) Cod. من قتل. b) Cod. بملوها.

النساء يبكين على عبد الله وعثمان ابني خالف مع عائشة وصفيّة ابنة الحارث مختمة تبكى فلما راته قالت يا علي يا قاتل الأحبّة يا مفريق للجمع أَيْتَمَ اللهُ بنيك منك كما ايتمت ولد عبد الله منه فلم يردّ عليها شيئاً ولم يزل على حاله حتى دخل على عائشة فسلم عليها وقعد عندها وقال لها جبهتنا صفيّة اما أتى لراها منذ كانت جارية حتى اليوم فلما خرج عليّ اقبلت عليه فطادت عليه الكلام فكف بغلته وقال اما لهيتم وأشار الى الابواب من الدار ان افتح هذا الباب واقتل من فيه ثم هذا فاقتل من فيه ثم هذا فاقتل من فيه وكان انس من الجرحى قد لجؤا الى عائشة فأخبر عليّ بمكانهم 10 عندها فتغافل عنهم فسكنته فخرج عليّ فقتل رجلاً من الأزد والله لا نقتلنا هذه المرأة فغضب وقال صدّه لا تهتك سترًا ولا تدخلن دارًا ولا تهيجن امرأة بلأى وان شتمن اعراضكم وسقهن امراءكم وصلحاءكم فأنهن ضعاف ولقد كنا نؤمر بالكف عنهن \* وأنهن لمشركاته وان الرجل ليكافى المرأة ويتناولها بالضرب 15 فيعير بها عقبه من بعده فلا يبلغنى عن احد عرض لأمراة فأنكل به شرار الناس، ومضى عليّ فلاحق به رجل فقال يا امير المؤمنين قلم رجلان عن لقيت على الباب فتناولوا من هو

a) IA فسكت، Now. tacet. b) Cod. s. p.; IA et Now.

تغلبنا. c) IA et Now. مة. d) Cod. بهمحوا; IA تهيجن،

مسلمات. e) IA et Now. بهمكي. Now. تهيجوا ٢٤٣ p.

f) Cod. صغير. وهن مشركات فكيف اذا هن (كن. Now.)

امص<sup>a</sup> لك شتيمَةً من صَفِيَّةَ قَالِ وَيَحَاكُ لَعَلَّهَا عَائِشَةُ قَالِ نَعَمْ  
 قام<sup>b</sup> رجلان منهُم على باب الدار فقال احدهما  
 جُزَيْتِ عَنَّا أَمْنَا عُقُوقَاءَ  
 وقال الآخر يا أَمْنَاهُ تَوْبَى فَقَدْ خَطَّتِ عَ

٥ فبعث القعقاع بن عمرو الى الباب فاقبل من كان عليه<sup>f</sup> فأحلوا  
 على رجلين فقال أصْرُبْ اعناقهما ثم قال لأنتهكتهما و عقوبة  
 فضربهما مائة مائة واخرجهما من ثيابهما، كتب<sup>g</sup> الى السرق  
 عن شعيب عن سيف عن الحارث بن حصيرة<sup>h</sup> عن ابى الكنود  
 قال هما رجلان من أزد الكوفة يقال لهما عَجَلٌ وسعد ابنا  
 ١٥ عبد الله ٥

بيعة اهل البصرة عليًا وقسمه ما في بيت المال عليهم  
 كتب<sup>g</sup> الى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قالا بايع الأحنف من العشي لانه كان خارجًا هو وبنو سعد  
 ثم دخلوا جميعًا البصرة فبايع اهل البصرة على رايانهم وبايع  
 ١٥ على اهل البصرة حتى الجرحى والمستأمنة، فلما رجع<sup>k</sup> مروان

a) Cod. امصى. b) Cod. قال. c) IA Bûl. et Kâh. عقوقنا.

d) IA et Now. أمى; post توبى cod. add. من حروك. e) Cod.  
 Now. اخطأت. IA Tornb. اخطئت. edd. Bûl. et Kâh. خطبت.

f) IA Now. habet عليه من كان عليه. g) In cod. primo لا بهكهما  
 stetisse videtur; deinde superior pars literae x decursatim et transverse inducta et haec litura  
 cum praecedenti apice conjuncta est. h) Cod. حصيرة; emen-

davi sec. inferiorem locum et *Mizân* I, ١٧٥. i) IA عَجَلان, sed p. ٢٥١ عجل. k) Scilicet الى المدينة ut infra p. ٣٢٢٨, 7.

# A V I S.

Les Annales de Tabari seront publiées en trois séries. Chaque série comprendra une suite de volumes de 320 pages, qui paraîtront au fur et à mesure qu'ils seront prêts, sans égard à l'ordre des séries.

Comme il était impossible de déterminer d'avance le nombre total des pages de chaque série, nous nous sommes vu obligés d'adopter pour chacune des trois séries une seule pagination non interrompue. Ce n'est qu'après l'achèvement d'une série que nous pourrions indiquer la division définitive en volumes et en faire parvenir les titres à Mrs. les souscripteurs.

Dans la suite nous aurons soin d'annoncer sur la deuxième page de la couverture de chaque volume ce qui a été publié.

LEIDE, August 1896.

E. J. BRILL.

~~~~~

Les volumes suivants ont été expédiés:

| Série | I, 1,   | pag. | 1-320.                    |
|-------|---------|------|---------------------------|
| "     | I, 2,   | "    | 321-640.                  |
| "     | I, 3,   | "    | 641-960.                  |
| "     | I, 4,   | "    | 961-1280.                 |
| "     | I, 5,   | "    | 1281-1600.                |
| "     | I, 6,   | "    | 1601 <sup>1)</sup> -2015. |
| "     | I, 7,   | "    | 2016-2245.                |
| "     | I, 8,   | "    | 2247-2566.                |
| "     | I, 9,   | "    | 2567-2906.                |
| "     | I, 10,  | "    | 2907-3226.                |
| "     | II, 1,  | "    | 1-320.                    |
| "     | II, 2,  | "    | 321-640.                  |
| "     | II, 3,  | "    | 641-960.                  |
| "     | II, 4,  | "    | 961-1280.                 |
| "     | II, 5,  | "    | 1281-1600.                |
| "     | II, 6,  | "    | 1601-2017.                |
| "     | III, 1, | "    | 1-320.                    |
| "     | III, 2, | "    | 321-640.                  |
| "     | III, 3, | "    | 641-960.                  |
| "     | III, 4, | "    | 961-1280.                 |
| "     | III, 5, | "    | 1281-1600.                |
| "     | III, 6, | "    | 1601-1920.                |
| "     | III, 7, | "    | 1921-2294.                |
| "     | III, 8, | "    | 2295-2561.                |

292.92584  
 Tabari  
 Ser. I  
 v. 10  
 49.513

<sup>1)</sup> Les feuilles 201-211 (p. 1601-1686) ont été distribuées avec les titres en Mai 1888.





7.24

# ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

X.

RECENSUIT

E. PRYM.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.  
1896

c

49.573









792.92584  
Tabari  
ser.1 v.10

**Andover Theological Seminary**



**ANDOVER-HARVARD THEOLOGICAL LIBRARY**

**MDCCCCX**

**CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS**

ANDOVER-HARVARD LIBRARY



AH 58DD N

Harvard Depository  
Brittle Book